٤١٦٢

النشر

في القراءات العشر

Copyright © King Saud University

١

King Saud University 1957

الملك سعود

Copyright © King Saud University

٢١١ر٣
ن . ج

النشر في القراءات العشر، تأليف محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف، أبي الخير، شمس الدين، العمري الدمشقي
ثم الشيرازي الشافعي، الشهير بابن الجزري (٧٥١ -
٨٣٣هـ)، بخط أمونه الكتبيه (.. ؟) الخلوتية الدمياطية
سنة ١٢٩٨هـ.

٤١٦٢ ٢ج (٥٢٠ ق) ٢٥ س ٢٣٫٥×١٦٫٥سم

نسخة جيدة، رؤوس الفقر بالحمرة، خطها نسخ معتاد، طبع
الأعلام ٧: ٢٧٤، هدية العارفين ٢: ١٨٧

١- القراءات، القرآن الكريم وعلومه أ- ابن الجزري،
محمد بن محمد ٨٣٣هـ ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ.

Copyright © King Saud University

ن ع ١

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤١٦٢ ف ٨٤٨/٢

العنوان النشر في القراءات العشر

المؤلف محمد بن محمد الشهير بابن الجزري

تاريخ النسخ ١٢٩٨هـ.

اسم الناسخ أمونة الكتبية ... ؟ الخلوتية الرماحية

عدد الأوراق ٢ج (٣١٠ ق) ٢٤،٥×١٦،٥سم

ملاحظات

٤١١٢

ن ٠ ع

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مولانا الامام شيخ الاسلام مفتي العلماء الاعلام
خاتمة مجتهدي الانام افتخار الايمة ناصر الامة استاذ
المحدثين شمس الملة والدين محمد ابن محمد الجزري الشافعي
ابد الله ظلال افادته على المسلمين الحمد لله الذي انزل القران
كلامه ويسره وسهل نشره لمن رامه وقدره ووفق
للقيام من اختاره وبصره واقام لحفظه خيرته من ~~محمله~~
بريته الخيرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة مقربها الى النجاة مقررة واشهد ان محمدا عبده ورسوله
القايل ان الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه الذين جمعوا القران في صدورهم
السليمة وصحفه المطهرة وسلم وشرف وكرم ورضي الله
عن الايمة للقراءة المهرة خصوصا القراء العشرة الذي
كل منهم تجرد لكتاب الله يجوده ويحرره ورتله كما انزل وعمل
به وتدبره وزينه بصوته وتغنى به وحبره ورحم الله السادة
المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ورواياته الكتب
المبسوطة والمختصرة فمنهم من جعل تيسيره فيها عنوانا
وتذكرة ومنهم من اوضح مصباحه ارشادا وتبصرة ومنهم
من ابرز المعاني في حرز الاماني مفيدة وخبرة اثابهم الله تعالى
اجمعين وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته في عليين
بمنه وكرمه وبعد فان الانسان لا يشرف الا بمعرفته
ولا يفضل الا بعقل ولا ينجب الا بمن يصحب ولما كان
القران العظيم اعظم كتاب انزل كان المنزل عليه صلى الله

عليه

عليه وسلم افضل نبي ارسل وكانت امته من العرب والعجم افضل
امة اخرجت للناس من الامم وكانت حملته اشرف هذه الامة
وقراؤه ومقرئوه افضل هذه الملة كما اخبرنا الشيخ الامام
العالم ابو العباس احمد بن محمد بن الحضر الحنفي بقراءتي عليه — محمد بن صح
بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في اوايل سنة احدى
وسبعين وسبعماية قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب — محمد بن ابي صح
ابن نعمة الصالحي سماعا عليه سنة ثلاث وعشرين
وسبعماية قال اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي — ابن محمد صح
في اخرين اذنا قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب الكرخي
انبانا الامام ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله البغدادي
انبانا شيخنا ابو علي المقرئ يعني الحسن بن علي بن عبد
الله العطار انبانا ابراهيم بن احمد الطبري ثنا ابو بكر احمد — انبانا صح
ابن عبد الرحمن بن الفضل العجلي ~~حدثني ايوب~~ السقطي — قال احمد ثني عمر بن ايوب صح
حدثنا ابو ابراهيم الترجماني يعني اسماعيل بن ابراهيم
حدثنا سعيد بن سعيد الجرجاني وكنا نعده من الابدال
عن نهشل بن عبد الرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف امتي حملة القران نهشل هذا ضعيف وقد رواه
الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن
كامل ابي عبد الله الراسبي عن الضحاك به الا انه قال — الراسبي
اشراف امتي حملة القران ولم يذكر نهشلا في اسناده والصواب
ذكره فيه كما اخبرتنا ست العرب ابنة محمد بن علي مشافهة في — فيه صح
دارها بسفح قاسيون سنة ست وستين وسبعماية

قالت انبانا جدي علي بن احمد بن عبد الواحد اخبرنا ابو
سعد الصفار في كتابه انا زاهر بن طاهر سماعا انا احمد قال انبانا
ابن الحسين الحافظ انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسين
بن محمد بن القاسم الفارسي املا قالا حدثنا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن قريش حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا
ابراهيم البرجاني يعني اسمعيل بن ابراهيم حدثنا سعيد بن سعيد
الجرجاني قال انا نهشل بن عبد الله عن الضحاك عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل كذا رواه
البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح وروينا فيه
عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا تفزعهم الصيحة
ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القران يؤديه الى الله يقدم
على ربه سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين ومن اذن سبع
سنين لا ياخذ على اذانه طمعا وعبد مملوك ادى حق
الله من نفسه وحق مواليه وروينا ايضا في الطبراني
باسناد جيد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرا القران
واقراه ورواه البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وكان الامام ابو عبد الله
السلمي التابعي الجليل يقول لما يروي هذا الحديث عن عثمان
هذا الذي اقعدني مقعدي هذا يشير الى كونه جالسا في

المسجد

المسجد الجامع بالكوفة يعلم القران ويقرئه مع جلالة قدره
وكثرة علمه وحاجة الناس الى علمه وبقي يقرئ الناس بجامع
الكوفة اكثر من اربعين سنة وعليه قرا الحسن والحسين رضي
الله عنهما وكذلك كان السلف رضي الله عنهم لا يعدلون باقراء
القران شيئا فقد روينا عن شقيق ابي وائل قال قيل لعبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انك تقل الصوم قال اني اذا صمت ضعفت
عن القراءة وتلاوة القران احب الي وفي جامع الترمذي
من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله
القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي
السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب وقد
جمع الحافظ ابو العلا الهمداني طرق هذا الحديث وفي
بعضها من شغله قراءة القران في ان يتعلمه او يعلمه
عن دعائي ومسئلتي واسند الحافظ ابو العلا ايضا
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم افضل العبادة قراءة القرآن وروينا عن
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة القران
اخرجه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن الحماني سالت سفيان الثوري عن الرجل
يغزو احب اليك او يقرئ القران فقال يقرئ القران
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران
وعلمه وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

من قرأ القران لم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا
الذين امنوا قال الا الذين قرؤوا القران وعن عبد الملك
ابن عمير ابقى الناس عقولا قراء القران وانبانا احمد بن محمد
ابن الحسين البناء عن علي بن احمد ان ابا محمد عبد الغني بن
عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحافظ اخبره
قال اخبرنا عبد الرزاق بن اسمعيل القومسني سماعا
قال انبانا ابو شجاع الديلمي الحافظ انا ابو بكر احمد بن عمر الانوجي
الوراق انا ابو الحسن طاهر بن احمد بن سعدويه
الدهقان بهمدان قال حدثنا محمد بن الحسين
النيسابوري بها انا ابو بكر الرازي ~~واخبرني محمد الصالحي~~
~~شفاها عن ابي الحسن احمد بن الفقيه قال كتب الي~~
~~الحافظ عبد الرحمن الزهري انا احمد بن محمد بن مقسم~~
قال ~~سمعت وقال الرازي ايضا~~ سمعت عبد العزيز بن
محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن
حنبل يقول سمعت ابي يقول رايت رب العزة في النوم
فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك
قال بكلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم ام بغير فهم قال
بفهم وبغير فهم وقد خص الله تعالى هذه الامة في
كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم
يكن لامة من الامم في كتبها المنزلة فانه تعالى تكفل
بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا قال الله
تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وذلك اعظام

لاعظم

لاعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ~~لانه~~ لان الله
تعالى تحدى بسورة منه افصح العرب لسانا واعظمهم
عنادا وعتوا وانكارا فلم يقدروا على ان ياتوا باية مثله
ثم لم يزل يتلى اناء الليل واطراف النهار زمن نيف وثمانمائة
سنة مع كثرة الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد
منهم معارضة بشيء منه واي دلالة على صدق نبوته
صلى الله عليه وسلم من هذا وايضا فان علماء هذه الامة
لم تزل من الصدر الاول الى اخر وقت يستنبطون منه
من الادلة والحجج والبراهين والحكم وغيرها ما لم يطلع عليه
متقدم ولا ينحصر لمتاخر بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له
ينتهي اليه ولا غاية لاخره يوقف عليه ومن ثم لم يحتج
هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم
كما كانت الامم قبل ذلك لم يخل زمان من ازمنتهم عن
انبياء يحكمون احكام كتابهم ويهدونهم الى ما ينفعهم
في عاجلهم ومآبهم قال الله تعالى انا انزلنا التوراة
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب
الله فوكل حفظ التوراة اليهم فلهذا دخلها بعد
انبيائهم التحريف والتبديل ولما تكفل الله تعالى بحفظه
خص به من شاء من بريته واورثه من اصطفاه
من خليقته قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم ان لله
اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال

اهل القران هم اهل الله وخاصته رواه ابن ماجة
واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد
رجاله ثقاة وقد اخبرتنا به عاليا ام محمد ست العرب بنت
ابنة محمد بن علي بن بن عبد الواحد الصالحية
مشافهة جدي قراة عليه وانا حاضر قال انا ابو المكارم
احمد بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان الحسن بن احمد
الحداد سماعا قال انا ابو نعيم الحافظ قال انا عبد الله بن جعفر قال
انبانا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي قال
انبانا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله اهلين من الناس قيل يا رسول الله ومن هم
قال اهل القران هم اهل الله وخاصته وكذلك رواه
عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم
ان الاعتماد في نقل القران على حفظ القلوب والصدور
لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه اشرف خصيصة
من الله تعالى لهذه الامة ففي الحديث الصحيح الذي
رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي
قال لي قم في قريش فانذرهم فقلت له يا رب اذا يثلغوا
راسي حتى يدعوه خبزة فقال اني مبتليك ومبتل بك
ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان
فابعث جندا ابعث مثلهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك
وانفق ينفق عليك فاخبر تعالى ان القران لا يحتاج في
حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقرؤه في كل حال

كما

كما جاء في صفة امته اناجيلهم في صدورهم وذلك
بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا
يقرؤنه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب ولما خص الله
تعالى بحفظه من شاء من اهله اقام له ايمة ثقاة تجردوا
لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه وتلقوه من النبي
صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا ولم يهملوا منه حركة
ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذفا ولا دخل عليهم في شيء منه
شك ولا وهم وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ اكثره
ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم بن سلام في اول كتابه
في القران من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة
وغيرهم فذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا
هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه
عبد الله ومعاوية وابن الزبير وعبد الله بن السائب
وعائشة وحفصة وام سلمة وهؤلاء كلهم من المهاجرين
وذكر من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وابا
الدرداء وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن جارية وانس
ابن مالك رضي الله عنهم اجمعين ولما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم وقام بالامر بعده احق الناس به
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقاتل الصحابة رضوان
الله عليهم اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل من
الصحابة نحو الخمسمائة اشير على ابي بكر بجمع القران

في مصحف واحد خشية ان يذهب بذهاب الصحابة
فتوقف في ذلك من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يامر في ذلك بشيء ثم اجتمع رايه وراي الصحابة
على ذلك فامر زيد بن ثابت بتتبع القران وجمعه
فجمعه في مصحف كانت عند ابي بكر رضي الله عنه
حتى توفي ثم عند عمر رضي الله عنه حتى توفي ثم عند
حفصة رضي الله عنها فلما كان في حدود سنة ثلاثين
من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه حضر حذيفة
ابن اليمان فتح ارمينية واذربيجان فراى الناس
يختلفون في القران ويقول احدهم للاخر قراتي اصح
من قراتك فافزعه ذلك وقدم على عثمان وقال ادرك
هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها ثم نردها اليك فارسلتها اليه فامر زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في
المصاحف وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتب
منها عدة مصاحف فوجه بمصحف الى البصرة ومصحف
الى الكوفة ومصحف الى الشام وترك مصحفا بالمدينة
وامسك لنفسه مصحفا الذي يقال له الامام
ووجه بمصحف الى مكة وبمصحف الى اليمن وبمصحف
الى البحرين واجمعت الامة المعصومة من الخطا على

ما تضمنته

ما تضمنته هذه المصاحف وما خالفها من زيادة او
نقص او ابدال كلمة باخرى مما ذونا فيه توسعة
عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القران ولم تكن
وجردت هذه المصاحف جميعها من النقط والشكل ليحتملها
ما صح نقله وثبتت تلاوته عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط
وكان من جملة الاحرف السبعة التي اشار اليها
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القران على
سبعة احرف فكتبت المصاحف على اللفظ الذي
استقر عليه في العرضة الاخيرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما صرح به غير واحد من
ائمة السلف كمحمد بن سيرين وعبيدة السلماني
وعامر الشعبي قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل
وقرا اهل كل مصر بها في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة
الذين تلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين تلقوه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فمن كان بالمدينة ابن المسيب
وعروة وسالم وعمر ابن عبد العزيز وسليمان
وعطا بن يسار ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ
القاري وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب
الزهري ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم وبمكة
عبيد الله بن عمير وعطا وطاوس ومجاهد وعكرمة

وابن ابي مليكة وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق
وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع
ابن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي
وزر بن حبيش وعبيد بن فضيلة وابو زرعة
ابن عمرو بن جرير وسعيد بن جبير وابراهيم
النخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس
وابو العالية وابو رجا ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر
وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام
المغيرة بن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن
عفان في القراءة وخليد بن سعد صاحب ابي الدردا
ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ واعتنوا بضبط القراءة
اتم عناية حتى صاروا في ذلك ايمة يقتدى بهم ويرحل
اليهم ويوخذ عنهم اجمع اهل بلدهم على تلقي قراءتهم
بالقبول ولم يختلف عليهم فيها اثنان ولتصديهم
للقراءة نسبت اليهم وكان بالمدينة ابو جعفر يزيد
ابن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي
نعيم وكان بمكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس
الاعرج ومحمد بن محيصن وكان بالكوفة يحيى بن
وثاب وعاصم بن ابي النجود وسليمان الاعمش
ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله بن
ابي اسحاق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلا ثم
عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي وكان بالشام
عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي

واسماعيل

واسماعيل بن عبد الله بن المهاجر ثم يحيى بن الحارث
الذماري ثم شريح بن يزيد الحضرمي ثم ان القراء
بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا
وخلفهم امم بعد امم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم
فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية
ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر
بينهم بذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق وكاد
الباطل يلتبس بالحق فقام جهابذة علماء الامة
وصناديد الايمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق
المراد وجمعوا الحروف والقراآت وعزوا الوجوه
والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح
والفاذ باصول ~~اصولها~~ اصلوها واركان فصلوها
وها نحن نشير اليها ونعول كما عولوا عليها فنقول
كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت
احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها
فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها
بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القران ووجب
على الناس قبولها سواء كانت عن الايمة السبعة ام
عن العشرة ام عن غيرهم من الايمة المقبولين
ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق
عليها ضعيفة او شاذة او باطلة سوا كانت عن السبعة
ام عن ~~العشرة~~ من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح
عند ايمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك

الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني ونص
عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب
وكذلك الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي
وحققه الامام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن
اسمعيل المعروف بابي شامة وهو مذهب السلف
الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه قال ابو شامة
رحمه الله في كتابه المرشد الوجيز فلا ينبغي ان
يغتر بكل قراة تعزى الي واحد من هولاء الايمة السبعة
ويطلق عليها لفظ الصحة وان هكذا انزلت الا اذا
دخلت في ذلك الضابط وحينئذ لا ينفرد بنقلها
مصنف عن غيره ولا يختص ذلك بنقلها عنه بل ان
نقلت عن غيرهم من القرا فكذلك لا يخرجها عن الصحة
فان الاعتماد علي استجماع تلك الاوصاف لا علي من
ينسب اليه فان القراة المنسوبة الي كل قارئ من السبعة
وغيرهم منقسمة الي المجمع عليه والشاذ غير ان هولاء
السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه
في قراتهم تركن النفس الي ما نقل عنه فوق ما ينقل
عن غيرهم قلت وقولنا في الضابط ولو بوجه يريد
به وجها من وجوه النحو سوا كان افصح ام فصيحا
مجتمعا عليه او مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت
القراة مما شاع وذاع وتلقاه الايمة بالاسناد
الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم وهذا
هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية
فكم

يعزى / تعزى الى

بيعه / ما ينقل

فكم من قراة انكرها بعض اهل النحو او كثير منهم ولم يعتبر
انكارهم بل اجمع الايمة المقتدي بهم من السلف علي
قبولها كاسكان باريكم ويامركم ونحوه وسبا ويا بني
ومكر السيئ ونجي المومنين في الانبياء والجمع بين
الساكنين في تاآت البزي وادغام ابو عمرو واسطاعوا
لحمزة واسكان نعما ويهدي واشباع اليا في يرتعي
ويتقي ويصبر وافيدة من الناس وضم الملايكة
اسجدوا ونصب كن فيكون وخفض والارحام ونصب
ليجزي قوما والفصل بين المضافين في الانعام
وهمز سايقها ووصل ان الياس والف ان هذان وتخفيف
ولا تتبعان وقراة ليكة في الشعرا وص وغير ذلك
قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان
بعد ذكره اسكان باريكم ويامركم لابي عمرو وحكايته
سيبويه له فقال اعني الداني والاسكان اصح في
النقل واكثر في الادا وهو الذي اختاره واخذ به ثم لما
ذكر نصوص روايته قال وايمة القراة لا تعمل في شي
من حروف القران علي الافشي في اللغة والاقيس في
العربية بل علي الاثبت في الاثر والاصح في النقل والرواية
اذا ثبتت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة لان
القراة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها قلت
ونعني بموافقة احد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها
دون بعض كقراة ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا
في البقرة بغير واو وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة

ابي عمرو

البله في الاسمين ونحو ذلك فان ذلك ثابت في المصحف
الشامي كقراة ابن كثير جنات تجري من تحتها الانهار
في الموضع الاخير من سورة براة بزيادة من فان
ذلك ثابت في المصحف المكي وكذلك فان الله هو الغني
في سورة الحديد بحذف هو وكذا وسارعوا بحذف
الواو وكذا منهما منقلبا بالتثنية في الكهف الى غير ذلك
في مواضع كثيرة في القران اختلفت المصاحف فيها
فوردت القراة عن ايمة تلك الامصار على موافقة
مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في شي من المصاحف
العثمانية لكانت القراة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم
المجمع عليه وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا نعني به ما
يوافق الرسم ولو تقديرا اذ موافقة الرسم قد تكون
تحقيقا وهي الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا
وهي الموافقة احتمالا فانه قد خولف صريح الرسم
في مواضع اجماعا نحو السموات والصالحات والليل
والصلوة والزكوة والربو ونحو لننظر كيف تعملون
وجيء في الموضعين حيث كتب بنون واحدة وبالف
بعد الجيم في بعض المصاحف وقد يوافق بعض
القراآت الرسم تحقيقا ويوافقه بعضها تقديرا نحو
ملك يوم الدين فانه كتب بغير الف في جميع المصاحف
فقراة الحذف تحتمله تحقيقا كما كتب ملك الناس
وقراة الالف تحتمله كما كتب الملك فتكون
الالف حذفت اختصارا وكذلك النشاة حيث كتبت

الرسم

ملك الناس وقراة الالف تحتمله تقديرا كما كتبت مالك

بالالف

بالالف وافقت قراة المد تحقيقا ووافقت قراة القصر
تقديرا اذ يحتمل ان تكون الالف صورة الهمزة على غير
قياس كما كتبت موئلا وقد يوافق اختلاف القراآت
الرسم تحقيقا نحو انصارا لله وينادنه الملائكة ويغفر لكم
ويعلمون وهيت لك ونحو ذلك مما يدل تجرده عن
النقط والشكل وحذفه واثباته على فضل عظيم
للصحابة رضي الله عنهم في علم الهجا خاصة وفهم
ثاقب في تحقيق كل علم فسبحان من اعطاهم وفضلهم
على سائر هذه الامة ولله در الامام الشافعي رحمه الله
حيث يقول في وصفهم في رسالته التي رواها عنه
الزعفراني ما هذا نصه وقد اثنى الله تبارك
وتعالى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القران والتوراة والانجيل وسبق لهم على لسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ما
ليس لاحد بعدهم فرحمهم الله وهناهم بما
اتاهم من ذلك ببلوغ اعلى منازل الصديقين
والشهدا والصالحين ادوا الينا سنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشاهدوه والوحي ينزل عليه
فعلموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما
وخاصا وعزما وارشادا وعرفوا من سنته ما
عرفنا وجهلنا وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع
وعقل وامر استدرك به علم وارآؤهم لنا احمد واولى
بنا من راينا عند انفسنا قلت فانظر كيف

٣ واستنبط به

كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من
السين وعدلوا عن السين التي هي الاصل لتكون
قراة السين وان خالفت الرسم من وجه قد اتت علي
الاصل فيعتدلان وتكون قراة الاشمام محتملة ولو كتب
ذلك بالسين علي الاصل لفات ذلك وعدت قراة غير
السين مخالفة للرسم والاصل ولذلك كان الخلاف
في المشهور في بسطة الاعراف دون بسطة البقرة
لكون حرف البقرة كتب بالسين وحرف الاعراف بالصا
علي ان مخالف صريح الرسم في حرف مدغم او مبدل او ثابت
او محذوف او نحو ذلك لا يعد مخالفا اذا ثبتت القراة به
ووردت مشهورة مستفاضة الا تري انهم لم يعدوا
اثبات ياات الزوايد وحذف ياتسلني في الكهف
وقراة واكون من الصالحين والظاء من بظنين ونحو
ذلك من مخالفة الرسم المراد فان الخلاف في ذلك
يغتفر اذ هو قريب يرجع الي معني واحد وتمشيه صحة
القراة وشهرتها وتلقيها بالقبول وذلك بخلاف زيادة
كلمة ونقصانها وتقديمها وتاخيرها حتي ولو كانت حرفا
واحدا من حروف المعاني فان حكمه في حكم الكلمة لا يسوغ
مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة
الرسم ومخالفته **وقولنا** وصح سندها فانا نعني به
ان يروي تلك القراة العدل الضابط عن مثله كذا وهكذا
حتي ينتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند ايمة هذا
الشان الضابطين له غير معدودة عندهم من
الغلط

الغلط او مما شذ بها بعضهم وقد شرط بعض
المتاخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه
بصحة السند وزعم ان القران لا يثبت الا بالتواتر
وان ما جاء مجيء الاحاد لا يثبت به قران وهذا مما
لا يخفي ما فيه فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج الي الركنين
الاخيرين من الرسم وغيره اذ ما ثبت من احرف
الخلاف متواترا عن النبي صلي الله عليه وسلم وجب
قبوله وقطع بكونه قرانا سوا وافق الرسم ام خالفه
واذا اشترطنا التواتر في كل حرف حرف من حروف
الخلاف انتفي كثير من احرف الخلاف الثابت عن هولاء
الايمة السبعة وغيرهم ولقد كنت قبل اجنح الي هذا
القول ثم ظهر فساده وموافقة ايمة السلف والخلف
قال الامام الكبير ابو شامة رحمه الله في مرشده
وقد شاع علي السنة جماعة من المقريين المتاخرين
وغيرهم من المقلدين ان القراات السبع كلها متواترة
اي كل فرد فرد مما روي عن هولا الايمة السبعة قالوا
والقطع بانها منزلة من عند الله واجب ونحن بهذا
نقول ولكن فيما اجتمعت علي نقله عنهم الطرق واتفقت
عليه الفرق من غير نكير له مع انه شاع واشتهر
واستفاض فلا اقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق
التواتر **وقال** الشيخ ابو محمد ابراهيم بن عمر الجعبري
اقول الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الاخران
فهذا ضابط يعرف ما هو من الاحرف السبعة وغيره

فمن احكم معرفة حال النقلة وامعن في العربية واتقن
الرسم انجلت له هذه الشبهة وقال الامام ابو محمد
المكي في مصنفه الذي الحقه بكتاب الكشف له فان
سأل سائل فقال فما الذي يقبل من القران الآن فنقرا
به وما الذي لا يقبل ولا يقرا به وما الذي يقبل ولا
يقرا به فالجواب ان جميع ما روي في القران على ثلاثة
اقسام قسم يقرا به اليوم وذلك ما اجتمع فيه ثلاث
خلال وهن ان ينقل عن الثقات عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويكون وجهه في العربية التي نزل
بها القران شايعا ويكون موافقا لخط المصحف فاذا
اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث قرئ به وقطع الخصال
على تغيبه وصحته وصدقه لانه اخذ عن اجماع
من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحده قال
والقسم الثاني ما صح نقله عن الآحاد وصح وجهه
في العربية وخالف لفظه خط المصحف فهذا يقبل
ولا يقرا به لعلتين احدهما انه لم يوخذ باجماع انما
اخذ باخبار الاحاد ولا يثبت قران يقرا به بخبر
الواحد والعلة الثانية انه مخالف لما قد اجمع عليه
فلا يقطع على تغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا
تجوز القراة به ولا يكفر من جحده ولبئس ما صنع
او جحده قال والقسم الثالث هو ما نقله غير ثقة
او نقله ثقة ولا وجه له في العربية فهذا لا يقبل وان
وافق خط المصحف قال ولكل صنف من هذه الاقسام

تمثيل

تمثيل تركنا ذكره اختصارا قلت ومثال القسم
الاول مالك وملك ويخدعون ويخادعون
واوصى ووصى ويطوع وتطوع ونحو ذلك من
القراات المشهورة ومثال القسم الثاني قراءة
عبد الله بن مسعود وابي الدرداء والذكر
والانثى في وما خلق الذكر والانثى وقراءة ابن رضي الله عنهما صح
عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا ونحو ذلك
مما ثبت برواية الثقات واختلف العلماء في جواز
القراة بذلك في الصلاة فاجازها بعضهم لان
الصحابة والتابعين كانوا يقراون بهذه الحروف
في الصلاة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي رضي الله عنه
وابي حنيفة واحدى الروايتين عن مالك واحمد
واكثر العلماء على عدم الجواز لان هذه القراات لم
تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وان
ثبتت بالنقل فانها منسوخة بالعرضة الاخيرة او
باجماع الصحابة على المصحف العثماني او انها لم تنقل
الينا نقلا يثبت بمثله القران او انها لم تكن من الاحرف
السبعة كل هذه ماخذ للمانعين وتوسط بعضهم
فقال ان قرا بها في القراة الواجبة وهي الفاتحة
عند القدرة على غيرها لم تصح صلاته لانه لم
يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم ثبوت
القران بذلك وان قرا بها فيما لا يجب لم تبطل لانه

لم يسع انه اتى في الصلاة بمبطل لجواز ان يكون ذلك
من الحروف التي انزل عليها القران وهذا ينبني على اصل
وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة فهل يجب
القطع بكونه ليس منها فالذي عليه الجمهور انه لا يجب
القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا ان يكون
العلم به في النفي والاثبات قطعيا وهذا هو الصحيح
عندنا واليه اشار مكي بقوله وبئس ما صنع اذ جحده
وذهب بعض اهل الكلام الى وجوب القطع بنفيه
حتى قطع بعضهم بخطا من لم يثبت البسملة من القران
في غير سورة النمل وعكس بعضهم فقطع بخطاء من
اثبتها لزعمهم ان ما كان من موارد الاجتهاد في القران
فانه يجب القطع بنفيه والصواب ان كلا من القولين حق
وانها اية من القران في بعض القراات وهي قراة الذين
يفصلون بها بين السورتين وليست اية في قراة من
لم يفصل بها والله اعلم وكان بعض ائمتنا يقول وعلى
قول من حرم القراة بالشاذ يكون عالم من الصحابة واتباعهم
قد ارتكبوا محرما بقراتهم بالشاذ فيسقط الاحتجاج
بخبر من يرتكب المحرم دايما وهم نقلة الشريعة الاسلامية
فيسقط ما نقلوه فيفسد على قول هولاء نظام الاسلام
والعياذ بالله **قال** ويلزم ايضا ان الذين قروا بالشواذ
لم يصلوا قط لان تلك القراة محرمة والواجب لا يتادى
بفعل المحرم وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد بن علي
ابن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسيلة

ويقول

ويقول الشواذ نقلت نقل احاد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم
قرا بشاذ منها وان لم يعين قال فتلك القراة تواترت
وان لم تتعين بالشخص فكيف يسمى شاذا والشاذ
لا يكون متواترا **قلت** وقد تقدم آنفا ما يوضح هذه
الاشكالات من ماخذ من منع القراة بالشاذ وقضية
ابن شنبوذ في منعه من القراة به معروفة وقضيته في
ذلك مشهورة ذكرناها في كتاب الطبقات واما اطلاق
من لا يعلم على ما لم يكن عن السبعة القرا وما لم يكن في
هذه الكتب المشهورة كالشاطبية والتيسير انه شاذ
فانه اصطلاح ممن لا يعرف حقيقة ما يقول كما سنبينه
فيما بعد ان شا الله تعالى **ومثال** القسم الثالث
مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ مما غالب
اسناده ضعيف كقراة ابن السميفع وابي السمال
وغيرهما في ننجيك ببدنك ننحيك بالحا المهملة ولتكون
لمن خلفك اية بفتح سكون اللام وكالقراة المنسوبة
الى الامام ابي حنيفة رضي الله عنه التي جمعها ابو الفضل
محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه ابو القاسم الهذلي
وغيره فانها لا اصل لها **قال** ابو العلا الواسطي
ان الخزاعي وضع كتابا في الحروف نسبه الى ابي حنيفة
فاخذت خط الدارقطني وجماعة ان الكتاب موضوع
لا اصل له **قلت** وقد رايت في الكتاب المذكور ومنه
انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب

الهمزة وقد راج ذلك على اكثر المفسرين ونسبها اليه
وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لبري منها
ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا يصدر
مثل هذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط
ويعرفه الايمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو
قليل جدا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه
رواية خارجة عن نافع معايش بالهمزة وما رواه
ابن بكار عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء
ادري اقريب مع اثبات الهمزة وهي رواية زيد
وابي حاتم عن يعقوب وما رواه ابو علي العطار
عن العباس عن ابي عمرو ساحران تظاهرا بتشديد
الظاء والنظر في ذلك لا يخفى ~~وجه النظر في معلبتى~~
~~ان حرف العلة فيها ليس زايدا بخلافه في صحايف~~
ومسايل ويدخل في هذين القسمين ما يذكره
بعض المتاخرين من شراح الشاطبية في وقف
حمزة على نحو اسمايهم واوليك بيا خالصة ونحو
شركاوهم واحباوه بواو خالصة ونحو بداكم واخاه
بالف خالصة ونحو راي راو نراي نراوا واشمازت
اشمزت وفادارايتم فادارايتم بالحذف في ذلك كله
مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز في وجه
من وجوه العربية فانه اما ان يكون منقولا عن ثقة
ولا سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له واما
ان يكون منقولا عن غير ثقة فمنعه احرى ورده اولى

مع

مع اني تتبعت ذلك فلم اجده منصوصا لحمزة لا
بطريق صحيحة ولا ضعيفة وسياتي بيان ذلك
في بابه ان شا الله تعالى وبقي قسم مردود ايضا
وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة فهذا
رده احق ومنعه اشد ومرتكبه مرتكب لعظيم
من الكباير وقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن
الحسن بن مقسم البغدادي المقري النحوي وكان
بعد الثلثماية قال الامام ابو طاهر بن ابي هاشم
في كتابه البيان وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم ان
كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القران
موافق المصحف فقراته جايزة في الصلاة وغيرها
فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل
وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره
الفقهاء والقراء واجمعوا على منعه واوقف للضرب
فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ
ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا اليه في
الطبقات ومن ثم امتنعت القراة بالقياس المطلق
وهو الذي ليس له اصل في القراة يرجع اليه
ولا ركن وثيق في الادا يعتمد عليه كما روينا عن عمر
ابن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من
الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبير
وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين
انهم قالوا القراة سنة ياخذها الاخر عن الاول

فاقروا كما علمتموه وكذلك كان كثير من ايمة القرا كنافع
وابي عمرو يقول لولا انه ليس لي ان اقرا الا بما قرات لقرات
حرف كذا كذا وحرف كذا كذا **أما** اذا كان القياس علي
اجماع انعقد او علي اصل يعتمد فيصير اليه عند عدم
النص وغموض وجه الادا فانه مما يسوغ قبوله ولا
ينبغي رده لاسيما فيما تدعوا الضرورة وتمس الحاجة
مما يقوي وجه الترجيح ويعين علي قوة التصحيح بل
قد لا يسمي ما كان كذلك قياسا علي الوجه الاصطلاحي
اذ هو في الحقيقة نسبة جزي الي كلي كمثل ما اختير
في تخفيف بعض الهمزات لاهل الادا وفي اثبات البسملة
وعدمها لبعض القرا ونقل كتابية اني وادغام ماليه
هلك قياسا عليه وكذلك قياس قال رجلان وقال رجل
علي قال رب في الادغام كما ذكره الداني وغيره ونحو ذلك
مما لا يخالف نصا ولا يرد اجماعا ولا اصلا مع انه قليل
جدا كما ستراه مبينا بعد ان شا الله تعالي والي ذلك
اشار مكي بن ابي طالب رحمه الله في اخر كتابه التبصرة
حيث قال فجميع ما ذكرنا في هذا الكتاب ينقسم
ثلاثة اقسام قسم قرات به ونقلته وهو منصوص
في الكتب موجود وقسم قرات به ~~ونقلته وهو منصوص~~
~~في الكتب موجود وقسم قرات به~~ واخذته لفظا او سماعا
وهو غير موجود في الكتب وقسم لا قراته ولا وجدته
في الكتب ولكن قسته علي ما قرات به اذ لا يمكن فيه الا
ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الاقل

قلت

قلت وقد زل بسبب ذلك قوم واطلقوا قياس
ما لا يروي علي ما روي وما له وجه ضعيف علي الوجه
القوي كاخذ بعض الاغبياء باظهار الميم المقلوبة من
النون والتنوين وقطع بعض القرا بترقيق الرا الساكنة
قبل الكسرة والياء واجازه بعض من بلغنا عنه ترقيق
لام الجلالة تبعا لترقيق الرا من ذكر الله الي غير
ذلك مما نجده في موضعه ظاهرا في التوضيح مبينا
بالتصحيح مما سلكنا فيه طريق السلف ولم نعدل
فيه الي تمويه الخلف **وكذلك** منع بعض الايمة تركيب
القراة بعضها ببعض وخطاء القاري بها في السنة
والفرض **قال الامام** ابو الحسن علي بن محمد السخاوي في
كتابه جمال القرا وخلط هذه القراات بعضها ببعض خطا
وقال الحبر العلامة ابو زكريا النووي رحمه الله في كتابه التبيان
واذا ابتدا القاري بقراة شخص من السبعة فينبغي ان لا يزال
علي تلك القراة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضي ارتباطه
فله ان يقرا بقراة اخر من السبعة والاولي دوامه علي
تلك القراة في ذلك المجلس **قلت** وهذا معني ما ذكره
ابن الصلاح في فتاويه **وقال** الاستاذ ابو اسحاق الجعبري
والتركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين اذا تعلق احدهما
بالاخر والا كره **قلت** واجازها اكثر الايمة مطلقا وجعل
خطا مانعي ذلك محققا والصواب عندنا في ذلك التفصيل
والعدول بالتوسط الي سوا السبيل **فنقول** ان كانت احدي
القراتين مرتبة علي الاخري فالمنع من ذلك منع تحريم

كمن يقرا فتلقى ادم من ربه كلمات بالرفع فيهما او
بالنصب اختار رفع ادم من غير قراة ابن كثير ~~ورفع~~
ورفع كلمات من غير قراة ابن كثير ~~ورفع كلمات النصب~~
~~غير قراة ابن كثير~~ و نحو وكفلها زكريا بالتشديد مع الرفع
او عكس ذلك ونحو اخذ مبينا فتكم وشبهه مما يركب بما
لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة وأما ما لم يكن كذلك
فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرا بذلك
على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا من حيث انه كذب
في الرواية وتخليط على اهل الدراية وان لم يكن على سبيل
النقل والرواية على سبيل القراة والتلاوة فانه جايز صحيح
مقبول ولا منع فيه ولا حظر وان كنا نعيبه على ايمة القراات
العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء
بالعوام لا من جهة ان ذلك مكروه او حرام اذ كل من عند الله
نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين تخفيفا عن
الامة وتهوينا على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراة
كل رواية على حدة لشق عليهم تمييز القراة الواحدة وانعكس
المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكليف
وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني بالسند الصحيح عن
ابراهيم النخعي قال قال عبد الله بن مسعود ليس الخطاء
ان تقرء بعضه في بعض ولكن الخطاء ان تلحقوا به
ما ليس منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه متفق
عليه وهذا لفظ البخاري عن عمر رضي الله عنه سمعت هشام بن
حكيم

حكيم يقراء سورة الفرقان على غير ما اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحديث وفي لفظ مسلم عن ابي ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار
فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران
على حرف فقال اسال الله معافاته ومعونته وان امتي
لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل
ذلك ثم اتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك ثم اتاه
الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرء امتك على سبعة
احرف فايما حرف قروا عليه فقد اصابوا رواه ابو داود
والترمذي واحمد وهذا لفظ مختصر وفي لفظ للترمذي
ايضا عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل عليه السلام عند احجار المرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل اني بعثت الى امة اميين
منهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام قال
مرهم فليقروا القران على سبعة احرف قال الترمذي
حسن صحيح وفي لفظ فمن قرا بحرف منها فهو كما قرا
وفي لفظ حذيفة فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة
امية فيهم الرجل والمراة والغلام والجارية والشيخ الفاني
الذي لم يقرا كتابا قط قال ان القران انزل على سبعة
احرف وفي لفظ لابي هريرة انزل القران على سبعة احرف
عليما حكيما غفورا رحيما وفي رواية لابي دخلت
المسجد اصلي فدخل رجل فافتتح النحل فقرا فخالفني في
القراة فلما انفتل قلت من اقراك قال رسول الله

صلى الله عليه ثم جاء رجل فقام يصلي فقرا وافتتح النحل
فخالفني وخالف صاحبي فلما انفتل فقلت من اقراك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخل قلبي من
الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية فاخذت
بايديهما فانطلقت بهما الى النبي صلى الله عليه فقلت استقري
هذين فاستقرا احدهما قال احسنت فدخل قلبي من
الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية ثم استقرا
الاخر فقال احسنت فدخل صدري من الشك و
التكذيب اشد مما كان في الجاهلية فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدري بيده فقال اعيذك الله يا ابي
من الشك ثم قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال ان
ربك عز وجل يامرك ان تقرء القران على حرف فقلت
اللهم خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك عز وجل
يامرك ان تقرا القران على سبعة احرف واعطاك بكل
رد مسئلة الحديث رواه الحارث بن ابي اسامة في
مسنده بهذا اللفظ **وفي** لفظ لابن مسعود فمن قراء
على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه وفي لفظ
لابي بكرة كل شاف كاف ما لم يختم اية عذاب برحمة او
اية رحمة بعذاب وهو كقولك هلم وتعالى واقبل واسرع
واذهب واعجل وفي لفظ لعمرو بن العاص فاي ذلك
قراتم فقد اصبتم ولا تماروا فيه فان المراء فيه كفر وقد
نص الامام الكبير ابو عبيد القسم بن سلام رحمه الله على
ان هذا الحديث تواتر عن النبي صلى الله وسلم **قلت**

و

وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته في
ذلك فرويناه من حديث عمر بن الخطاب وهشام بن
حكيم بن حزام وعبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب
وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي هريرة
وعبد الله بن عباس وابي سعيد الخدري وحذيفة
ابن اليمان وابي بكرة وعمرو بن العاص وزيد بن
ارقم وانس بن مالك وسمرة بن جندب وعمر بن ابي
سلمة وابي جهيم وابي طلحة الانصاري وام ايوب
الانصارية رضي الله عنهم وروى الحافظ ابو يعلى الموصلي
في مسنده الكبير ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال
يوما وهو على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان القران انزل على سبعة احرف كلها
شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا بذلك فقال عثمان رضي الله عنه وانا اشهد معهم
وقد تكلم الناس على هذا الحديث بانواع الكلام وصنف
الامام الحافظ ابو شامة رحمه الله تعالى فيه كتابا حافلا
وتكلم بعده قوم وجنح اخرون الى شيء اخر **والذي** ظهر
لي ان الكلام عليه ينحصر في عشرة اوجه **الاول** في سبب
وروده **الثاني** في معنى الاحرف **الثالث** في المقصود بها هنا
الرابع ما وجه كونها سبعة **الخامس** على اي شيء
يتوجه اختلاف هذه السبعة **السادس** على
كم معنى تشتمل هذه السبعة **السابع** هل هذه السبعة
متفرقة في القران **الثامن** هل المصاحف العثمانية
مشتملة عليها **التاسع** هل القراآت التي بين ايدي

مطلب الاحرف السبعة المنصوص عليها من النبي صلى الله عليه وسلم صح

الناس اليوم هي السبعة ام بعضها **العاشر** ما
حقيقة هذا الاختلاف وفايدته **فاما** سبب وروده
على سبعة احرف فللتخفيف على هذه الامة وارادة اليسر
بها والتهوين عليها شرفا وتوسعة ورحمة وخصوصية
لفضلها واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وحبيب
الحق حيث اتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك
القران على حرف فقال صلى الله عليه وسلم اسئل الله معافاته
ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ولم يزل يردد المسيلة
حتى بلغ سبعة احرف **وفي** الصحيح ايضا ان ربي
ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه
ان هون على امتي ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة
احرف وكما ثبت صحيحا ان القران نزل من سبعة ابواب
على سبعة احرف وان الكتاب قبله كان ينزل من باب
واحد على حرف واحد وذلك ان الانبياء عليهم الصلاة
والسلام كانوا يبعثون الى قومهم الخاصين بهم
والنبي صلى الله عليه وسلم بعث الى جميع الخلق احمرها
واسودها عربيها وعجميها وكانت العرب الذي نزل
القران بلغتهم لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر
على احدهم الانتقال من لغة الى غيرها او من حرف الى اخر
بل قد يكون بعضهم لا يقدر على ذلك ولا بالتعليم
والعلاج لاسيما الشيخ والمراة ومن لم يقرا كتابا كما
اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلو كلفوا العدول عن
لغتهم والانتقال عن السنتهم لكان من التكليف بما
لا

لا يستطاع وما عسى ان يتكلف المتكلف وتابى الطباع
ولذلك اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة اخرى غير
العربي على اقوال ثالثها ان عجز عن العربي جاز
والا فلا وليس هذا موضع الترجيح فقد ذكر في موضعه
قال الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب
المشكل فكان من تيسير الله تعالى ان امر نبيه صلى الله
عليه وسلم بان يقرا كل امة بلغتهم وما جرت عليه
عادتهم فالهذلي يقرا عتى حين يريد حتى حين
هكذا يلفظ بها ويستعملها والاسدي يقرا تعلمون
وتعلم وتسود وجوه والم اعهد اليكم والتميمي
يهمز والقرشي لا يهمز والاخر يقرا قيل لهم وغيض
الماء باشمام الضم مع الكسر وبضاعتنا ردت الينا
باشمام الكسر مع الضم ومالك لا تامنا باشمام الضم
مع الادغام **قلت** وهذا يقرا عليهم وفيهم بالضم
والاخر يقرا ومنهم بالصلة وهذا يقرا قد
افلح وقل اوحي وخلوا الى بالنقل والاخر يقرا موسى
وعيسى ودنيا بالامالة وغيره يلطف وهذا يقرا
خبيرا وبصيرا بالترقيق والاخر يقرا الصلاة والطلاق
بالتفخيم الى غير ذلك **قال** ابن قتيبة ولو اراد كل فريق
من هؤلاء ان يزول عن لغته وما جرى عليه اعتياده
طفلا وناشيا وكهلا لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة
فيه ولم يمكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة وتذليل
للسان وقطع للعادة فاراد الله تعالى برحمته ولطفه

او بكسر حرف المضارعة

ان يجعل لهم متسعا في اللغات ومتصرفا في الحركات
كتيسيره عليهم في الدين وأما معنى الأحرف
فقال أهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته
وحده وناحيته والقطعة منه والحرف أيضا واحد
حروف التهجي كأنه قطعة من الكلمة قال الحافظ
ابو عمرو الداني في معنى الاحرف التي أشار اليها النبي
صلى الله عليه وسلم ههنا تتوجه الى وجهين
احدهما ان يعني ان القرآن انزل على سبعة أحرف
اوجه من اللغات لان الاحرف جمع حرف في القليل
كفلس وافلس والحرف قد يراد به الوجه بدليل
قوله تعالى من يعبد الله على حرف الاية فالمراد بالحرف
هنا الوجه اي على النعمة والخير واجابة السوال والعافية
فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمان وعبد
الله واذا تغيرت عليه وامتحنه الله بالشدة والضر
ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فلهذا
سمى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاوجه المختلفة
من القراآت والمتغايرة من اللغات احرفا على معنى
ان كل شيء منها وجه قال والوجه الثاني من
معناها ان يكون سمى القراآت احرفا على طريق
السعة كعادة العرب في تسميتها الشيء باسم
البعض ما هو منه وما قاربه وجاوره وكان كسبب
منه وتعلق به ضربا من التعلق كتسميتهم الجملة
باسم بعض منها فلذلك سمى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم القراءة حرفا وان كان كلاما كثيرا من اجل ان منها
حرفا قد غير نظمه او كسر او قلب الى غيره او اميل او
زيد او نقص منه على ما جاء في المختلف فسمى القراءة
فيه من القرآن اذ كان ذلك الحرف منها حرفا على عادة
العرب في ذلك واعتمادا على استعمالها قلت كلا
الوجهين محتمل الا ان يكون الاول محتمل احتمالا قويا
في قوله صلى الله عليه وسلم سبعة احرف والحا
والثاني محتمل قويا في قول عمر رضي الله عنه في الحديث
سمعت هشاما يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على
قراءة كثيرة وكذا قوله في الرواية الاخرى سمعته
يقرأ فيها احرفا لم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم
اقرأنيها فالاول غير الثاني كما سيأتي بيانه وأما
المقصود بهذه السبعة فقد اختلف العلماء
في ذلك مع اجماعهم على انه ليس المقصود ان يكون
الحرف الواحد يقرأ على سبعة اوجه اذ لا يوجد ذلك
الا في كلمات يسيرة نحو اف وجبريل وارجه وهيهات
وهيت وعلى انه لا يجوز ان يكون المراد هؤلاء السبعة
القراء المشهورين وان كان يظنه بعض العوام
لان هؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوا ولا وجدوا واول
من جمع قراآتهم ابو بكر بن مجاهد في اثناء المائة
الرابعة كما سيأتي واكثر العلماء على انها لغات ثم
اختلفوا في تعيينها فقال ابو عبيدة قريش وهذيل

وثقيف، وهوازن، وكنانه، وتميم، واليمن، وقال غيره خمس لغات في اكناف هوازن، سعد، وثقيف، وكنانه، وهذيل، وقريش، ولغتان على جميع السنة العرب، وقال ابو عبيد احمد بن محمد بن الهروي يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القران فبعضه بلغة قريش، وبعضه بلغة هذيل، وبعضه بلغة هوازن، وبعضه بلغة اليمن، قلت وهذه الاقوال مدخولة فان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في سورة الفرقان كما ثبت في الصحيح وكلاهما قرشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة، وقال بعضهم المراد بها معاني الاحكام كالحلال، والحرام، والمحكم، والمتشابه، والامثال، والانشا، والاخبار، وقيل الناسخ، والمنسوخ، والخاص، والعام، والمجمل، والمبين، والمفسر، وقيل الامر، والنهي، والطلب، والدعاء، والخبر، والاستخبار، والزجر، وقيل الوعد، والوعيد، والمطلق، والمقيد، والتفسير، والاعراب، والتاويل، قلت وهذه الاقوال غير صحيحة فان الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا في قراة حروفه قال ان قيل فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث عمر بن ابي سلمة

المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من السما من باب واحد وان القران انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف حلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وضرب امثال، وامر، وزاجر، فاحل حلاله، وحرم حرامه، واعمل بمحكمه، وقف عند متشابهه، واعتبر امثاله، فان كلا من عند الله وما يذكر الا اولوا الالباب فالجواب عنه من ثلاثة اوجه احدها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الاحاديث وذلك من حيث فسرها في هذا الحديث فقال حلال وحرام الى اخره وامر باحلال حلاله وتحريم حرامه الى اخره ثم اكد ذلك بالامر بقوله امنا به كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك القراات والثاني ان السبعة الاحرف في هذا الحديث هي المذكورة في الاحاديث الاخرى التي هي الاوجه والقراات ويكون قوله حلال وحرام الى اخره ~~...~~ تفسيرا للسبعة الابواب والله اعلم الثالث ان يكون قوله حلال وحرام الى اخره لا تعلق له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة الابواب بل اخبار عن القران اي هو كذا وكذا واتفق كونه بصفات سبع كذلك واما وجه كونها سبعة احرف دون ان لا كانت اقل او اكثر فقال الاكثرون ان اصول قبايل العرب تنتهي الى سبعة وان اللغات الفصحى سبعة وكلاهما دعوى وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد

بحيث لا يزيد ولا ينقص بل المراد السعة والتيسير
وانه لا حرج عليهم في قراته بما هو من لغات العرب
من حيث ان الله تعالى اذن لهم في ذلك والعرب
يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمايه ولا
يريدون حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص
بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر قال الله
تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وان تستغفر
لهم سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم في الحسنة
الى سبعمايه ضعف الى اضعاف كثيرة وكذا حمل قوله بعضهم
صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة
وهذا جيد لولا ان الحديث ياباه فانه ثبت في الحديث
من غير وجه انه لما اتاه جبريل بحرف واحد قال له
ميكاييل استزده وانه سال الله تعالى التهوين على
امته فاتاه على حرفين فامره ميكاييل بالاستزادة
وسال الله التخفيف فاتاه بثلاثة ولم يزل كذلك حتى
بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكرة فنظرت الى
ميكاييل فسكت فعلمت انه قد انتهت العدة
فدل على ارادة حقيقة العدد وانحصاره ولا زلت استشكل
هذا الحديث وافكر فيه وامعن النظر من نيف وثلاثين
مطلب سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صوابا ان
شاء الله تعالى وذلك اني تتبعت القراات صحيحها
وشاذها وضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها
الى سبعة اوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك

اما

اما في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو البخل
باربعة ويحسب بوجهين او بتغير في المعنى فقط
نحو فتلقى ادم من ربه كلمات وادكر بعد امة وامه ~~بفتح الهمزة~~
~~وتشديد الميم وفتح الهمزة وتخفيف الميم~~ واما في
الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلوا وتتلوا وننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك اية وننحيك ببدنك او عكس
ذلك نحو بصطة وبسطة والصراط والسراط او بتغيرهما هما
بتغيرهما نحو اشد منكم ومنهم ويأتل ويتال وفامضوا
الى ذكر الله واسعوا الى ذكر الله صح واما في التقديم والتاخير نحو فيقتلون
ويقتلون وجات سكرة الحق بالموت او في الزيادة
والنقصان نحو واوصى ووصى والذكر والانثى فهذه
سبعة اوجه لا يخرج الاختلاف عنها واما نحو اختلاف
الاظهار والادغام والروم والاشمام والتفخيم والترقيق
والمد والقصر والامالة والفتح والتحقيق والتسهيل
والابدال والنقل مما يعبر عنه بالاصول فهذا ليس
من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان
هذه الصفات المتنوعة في ادايه لا تخرجه عن ان يكون
لفظا واحدا ولين فرض فيكون من الاول ثم رايت
الامام الكبير ابا الفضل الرازي حاول ما ذكرته فقال
ان الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة اوجه الاول
اختلاف الاسماء من الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث والمبالغة وغيرها الثاني اختلاف تصريف
الافعال وما يسند اليه من نحو الماضي والمضارع

والامر والاسناد الى المذكر والمونث والمتكلم والمخاطب
والفاعل والمفعول به **الثالث** وجوه الاعراب **الرابع**
الزيادة والنقص **الخامس** التقديم والتاخير **السادس**
القلب والابدال في كلمة باخرى وفي حرف باخر **السابع**
اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم
وتحقيق وتسهيل وادغام واظهار ونحو ذلك
ثم وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا
بنحو آخر فقال وقد تدبرت وجوه الاختلاف في القراءات
فوجدتها سبعة **الاول** في الاعراب بما لا يزيل صورتها
في الخط ولا يغير معناها نحو هؤلاء بناتي هن اطهر لكم
واطهر وهل يجازي الا الكفور ويجازي الا الكفور
والبخل والبخل وميسرة وميسرة **والثاني** الاختلاف
في اعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها
ولا يزيلها عن صورتها نحو وانظر الى العظام كيف
ننشرها وننشزها واذا فزع عن قلوبهم وفرغ
والرابع ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها
ومعناها نحو وطلع نضيد في موضع وطلح منضود
في اخرى **والخامس** ان يكون الاختلاف في الكلمة بما
يغير صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو الا زقية
واحدة وصيحة واحدة وكالعهن المنفوش وكالصوف
والسادس ان يكون الاختلاف بالتقديم والتاخير نحو
وجاءت سكرة الموت بالحق وسكرة الحق بالموت
والسابع ان يكون بالزيادة والنقصان نحو وما عملت

ايديهم

ايديهم وان الله هو الغني الحميد وهذا اخي له تسع وتسعون
نعجة انثى **ثم قال** ابن قتيبة وكل هذه الحروف كلام الله تعالى
نزل به الروح الامين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه
قلت وهو حسن كما قلنا الا ان تمثيله بطلع نضيد وطلح
منضود لا تعلق له باختلاف القراءات ولو مثل عوض ذلك
بقوله بضنين بالضاد وبظنين بالظاء واشد منكم واشد منهم
لاستقام وطلع بدر حسنه في تمام على انه قد فاته كما فات
غيره اكثر اصول القراءات كالادغام والاظهار والاخفا والامالة
والتفخيم وبين بين والمد والقصر وبعض احكام الهمز وكذلك
الروم والاشمام على اختلاف انواعه وكل ذلك من اختلاف القراءات
وتغاير الالفاظ مما اختلف فيه ايمة القراء وقد كانوا يترافعون
بدون ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ويرد بعضهم على
بعض كما سياتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والنقل والامالة
ولكن يمكن ان يكون هذا من القسم الاول فيشمل الاوجه السبعة
على ما قررنا **واما** على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة
فانه يتوجه على انحا ~~والتناقض~~ كما سياتي ايضاحه في حقيقة
اختلاف هذه السبعة **فمنها** ما يكون لبيان حكم مجمع عليه
كقراءة سعد بن ابي وقاص وغيره وله اخ او اخت من ام
فان هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة للام
وهذا امر مجمع عليه ولذلك اختلف العلماء في مسئلة المشركة
وهي زوج وام او جدة واثنان من اخوة الام وواحد او اكثر
من اخوة الاب والام فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم
بالتشريك بين الاخوة لانهم من ام واحدة وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه
وغيرهم ومالك واسحاق **وقال** جماعة من الصحابة وغيرهم بجعل
الثلث لاخوة الام ولا شيء لاخوة الابوين لظاهر القراءة

جبريل صح

في نسخة وهذا امر مجمع عليه اه

ليس صح

الصحيحة وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه الثلاثة واحمد
ابن حنبل وداود الظاهري وغيرهم **ومنها** ما يكون مرجحا
لحكم اختلف فيه كقراءة او تحرير رقبة مؤمنة في كفارة اليمين
فكان فيها من ترجيح لاشتراط الايمان فيها كما ذهب اليه الشافعي
وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة رحمه الله **ومنها** ما يكون للجمع
بين حكمين مختلفين كقراءة يطهرن ويطهّرن بالتخفيف
والتشديد ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحائض لا يقربها زوجها
حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال **ومنها** ما يكون
لاجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة وارجلكم بالخفض والنصب
فان الخفض يقتضي فرض المسح والنصب يقتضي فرض الغسل
فبينهما النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسح للابس الخف
والغسل لغيره ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءتين
في الامرانك رفعا ونصبا على اختلاف قولي المفسرين **ومنها**
ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا
الى ذكر الله فان قراءة فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع
وليس كذلك فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك ورافعة
لما يتوهم منه **ومنها** ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءة
كالصوف المنفوش **ومنها** ما يكون حجة بترجيح لقول بعض العلماء
كقراءة او لمستم النساء اذ اللمس يطلق على الجس والمس كقوله
تعالى فلمسوه بايديهم اي مسوه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
لعلك قبلت او لمست ومنه قول الشاعر وألمست كفي كفه
طلب الغناء **ومنها** ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة
والارحام بالخفض وليجزي قوما على ما لم يسم فاعله مع النصب
واما على كم معنى تشتمل هذه الاحرف السبعة فان معانيها
من حيث وقوعها وتكرارها شاذا او صحيحا لا يكاد ينضبط

من

من حيث التعداد بل يرجع ذلك الى معنيين **احدهما** ما اختلف
لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كل او جزء
نحو ارشدنا واهدنا وفامضوا وفاسعوا والعهن والصوف
ورقية وصيحة وخطوات وخطوات وهزوا وهزوا كما
مثل في الحديث هلم وتعال واقبل **والثاني** ما اختلف لفظه
ومعناه نحو قال رب وقال ربي ولنبوينهم ولنثوينهم ويخدعون
ويخادعون ويكذبون ويكذّبون واتخذوا واتخَذوا وكذبوا
وكذّبوا ولتزول ولتزولُ **وبقي** ما اتحد لفظه ومعناه مما
يتنوع صفة النطق به كالمدات وتخفيف الهمزات والاظهار
والادغام والروم والاشمام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات
ونحو ذلك مما يعبر القراء عنه بالاصول فهذا عندنا ليس من
الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات
المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا وهو الذي
اشار اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما
ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة ونحوه **وهو**
وان اصاب في تفرقته بين الخلافين في ذلك كما ذكرناه فهو واهم
في تفرقته بين حالتي نقله وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون
الادائي بل هما في نقلهما واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا
من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوده وقد نص
على تواتر ذلك ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني
في كتابه الانتصار وغيره ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب الى ذلك
والله اعلم **نعم** هذا النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف السبعة
لانه واحد منها **واما** هل هذه الاحرف السبعة متفرقة في القرآن
فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه بل وفي كل آية وقراءة باعتبار
ما قررناه في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة

ختمة وتلاوة رواية فمن قرأ ولو بعض القرآن بقراءة معينة
اشتملت على الأوجه المذكورة فإنه يكون قد قرأ بالأوجه السبعة
التي ذكرناها دون أن يكون قرأ بالأحرف السبعة **وأما** قول أبي
عمرو الداني بأن الأحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها
ولا موجودة فيه في ختمة واحدة بل بعضها فإذا قرأ القارئ بقراءة من القراءات
أو رواية من الروايات فإنما قرأ ببعضها لا بكلها لا يمكنه أن يحرك الحرف
ويسكنه في حالة واحدة أو يرفعه وينصبه أو يقدمه ويؤخره فدل على
صحة ما قاله **وأما** كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الأحرف
السبعة فإن هذه مسألة كبيرة **اختلف** العلماء فيها فذهب جماعات
من الفقهاء والقراء والمتكلمين إلى أن المصاحف العثمانية مشتملة
على جميع الأحرف السبعة وبنوا ذلك على أنه لا يجوز على الأمة أن تهمل
نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل بها القرآن وقد أجمع الصحابة
على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها أبو بكر وعمر وإرسال
كل مصحف منها إلى مصر من أمصار المسلمين وأجمعوا على ترك ما
سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز أن ينهى عن القراءة ببعض الأحرف
السبعة ولا أن يجمعوا على ترك شيء من القرآن وذهب
جماهير العلماء من السلف والخلف وأئمة المسلمين إلى أن هذه
المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الأحرف
السبعة فقط جامعة للعرضة الأخيرة التي عرضها النبي صلى
الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام متضمنة لها لم تترك
حرفا منها **قلت** وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لأن الأحاديث
الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد
له إلا أن له تتمة لا بد من ذكرها نذكرها آخر هذا الفصل وقد
أجيب عما استشكله أصحاب القول الأول بأجوبة منها
ما قاله الإمام المجتهد محمد بن جرير الطبري وغيره وهو
ان

أن القراءة على الأحرف السبعة لم تكن واجبة على الأمة وإنما كان
ذلك جائزا لهم ومرخصا فيه فقد جعل لهم الاختيار في
أي حرف قرأوا به كما في الأحاديث الصحيحة قالوا فلما رأى
الصحابة أن الأمة تفترق وتختلف وتتقاتل إذا لم يجتمعوا على حرف
واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغا وهم معصومون أن
يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك الواجب ولا فعل المحظور
ولهذا قال بعضهم إن الترخيص في الأحرف السبعة كان في أول الإسلام
لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة عليهم أولا فلما تذللت
ألسنتهم بالقراءة وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم وهو أوفق
لهم أجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة الأخيرة وبعضهم يقول
إنه نسخ ما سوى ذلك وكذلك نص كثير من العلماء على أن الحروف
التي وردت عن أبي وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف
منسوخة وأما من يقول إن بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز
القراءة بالمعنى فقد كذب عليه إنما قال نظرت القراء فوجدتهم متقاربين
فاقرأوا كما علمتم **نعم** كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة إيضاحا
وبيانا لأنهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرآنا فهم آمنون من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن
ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع منه فروى مسروق
عنه أنه كان يكره التفسير في القرآن وروى غيره عنه جردوا القرآن
ولا تلبسوا به ما ليس منه **قلت** ولا شك أن القرآن قد نسخ منه وغير
فيه في العرضة الأخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة
وروينا بإسناد صحيح عن زر بن حبيش قال قال لي ابن عباس
أي القراءتين تقرأ قلت الأخيرة قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعرض على جبريل عليه السلام القرآن في كل عام مرة قال فعرض
عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم

مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما
بُدِّل فقراءة عبد الله الاخيرة واذ قد ثبت ذلك فلا اشكال اذ
الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما
علموه استقر في العرضة الاخيرة وما تحققوا صحته عن النبي
صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ ولذلك اختلف المصاحف
بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف
بزيادة ونقص وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف
عليهم اثنان حتى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي الخلافة
بعد ذلك لم ينكر حرفا ولا غيره مع انه هو الراوي ان رسول الله
صلى الله وسلم يامركم ان تقروا القران كما علمتم وهو القايل لو وليت
من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل والقراآت التي تواترت
عندنا عن عثمان وعنه وعن ابن مسعود وابي وغيرهم من
الصحابة رضي الله عنهم لم يكن بينهم فيها الا الخلاف اليسير
المحفوظ بين القراء ثم ان الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا تلك
المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في
العرضة الاخيرة مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما
اخلوا المصاحف من النقط والشكل لتكون دلالة الخط الواحد
على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوين شبيهة بدلالة
اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين فان الصحابة
رضي الله عنهم تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
امره الله تعالى بتبليغه اليهم من القران لفظه ومعناه جميعا
ولم يكونوا ليسقطوا اشياء من القرآن الثابت عنه صلى الله عليه وسلم
ولا يمنعوا من القراءة به واما اهل القراآت التي يقراها اليوم
في الامصار جميع الاحرف السبعة ام بعضها فان هذه المسئلة
تبنى عن الفصل المتقدم فان من عنده انه لا يجوز للامة ترك
شيء

شيء من الاحرف السبعة يدعي انها كانت مستمرة النقل بالتواتر
الى اليوم والا تكون الامة جميعها عصاة مخطئين في ترك ما
تركوا منه كيف وهم معصومون من ذلك وانت ترى ما في
هذا القول فان القراآت المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة
والثلاثة عشر بالنسبة الى ما كان مشهورا في الاعصار الاول
قل من كثر ونزر من بحر فان من له اطلاع على ذلك يعرف علمه
العلم اليقين وذلك ان القرا الذين اخذوا عن اوليك الايمة
المتقدمين كانوا من السبعة وغيرهم كانوا مما لا تحصى وطوايف
لا تستقصى والذين اخذوا عنهم ايضا اكثر وهلم جرا فلما كانت
المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب
والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الايمة لضبط
ما رواه من القراآت فكان اول امام معتبر جمع القراآت في كتاب
ابو عبيد القسم بن سلام وجعلهم فيما احسب خمس وعشرين
قاريا مع هولاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومايتين
وكان بعده احمد بن جبير بن محمد الكوفي نزل انطاكية جمع كتابا
في قراآت الخمسة من كل مصر واحد وتوفي في سنة ثمان وخمسين
ومايتين وكان بعده القاضي اسمعيل بن اسحق المالكي صاحب
قالون الف كتابا جمع فيه قراءة عشرين اماما منهم هولاء السبعة
وتوفي سنة اثنين وثمانين ومايتين وكان بعده الامام ابو جعفر
محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه الجامع فيه نيف وعشرين
قراءة وتوفي سنة عشر وثلثماية وكان بعيده ابو بكر محمد بن احمد
ابن عمر الداجواني جمع كتابا في القراآت وادخل معهم ابا جعفر
احد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثماية وقام الناس
في زمانه وبعده فالفوا في القراآت انواع التاليف كابي بكر احمد
بن نصر الشذاي توفي سنة سبعين وثلثماية ~~وكان في زمانه ابو~~

[illegible]

بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول من اقتصر على هولاء
السبعة فقط وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وروي فيه
عن هذا الدجواني وابن جرير ايضا وابي بكر احمد بن ابي الحسين
ابن مهروان مولف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قرات
العشرة وتوفي سنة احدى وثمانين وثلثمائة والامام الاستاد
ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مولف المنتهى جمع فيه
ما لم يجمعه من قبله وتوفي سنة ثمان واربعمائة وانتدب الناس
لتاليف الكتب في القراآت بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم
كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد الغرب شي من ذلك القراآت هذه
الى اواخر المائة الرابعة فرحل منهم من روى القراآت بمصر ودخل
بها وكان ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي مولف الروضة
اول من ادخل القراآت الى الاندلس وتوفي سنة تسع وعشرين سبع
واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي مولف
التبصرة والكشف وغير ذلك وتوفي سنة سبع وثلاثين واربعمائة
ثم الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مولف التيسير
وجامع البيان وغير ذلك توفي سنة اربع واربعين واربعمائة
وهذا كتاب جامع البيان في القراآت السبعة فيه عنهم اكثر
من خمسمائة رواية وطريق وكان بدمشق الاستاذ ابو علي
الحسن بن علي بن ابراهيم الاهوازي مولف الوجيز والايجاز
والايضاح والاتضاح وجامع المشهور والشاذ وما لم
يلحقه احد في هذا الشان وتوفي سنة ست واربعين واربعمائة
وفي هذه الحدود رحل من المغرب ابو القسم يوسف بن علي بن
جبارة الهذلي الى المشرق وطاف البلاد وروى عن ايمة القرا
حتى انتهى الى ما وراء النهر وقرا بغزنة وغيرها والف كتابه
الكامل جمع فيه خمسين قراة عن الايمة من الف واربعمائة
وتسعة

وتسعة وخمسين رواية وطريقا قال فيه فجملة من لقيت
في هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستون شيخا من اخر المغرب الى
باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا وتوفي سنة خمس
وستين واربعمائة وفي هذا العصر كان ابو معشر عبد الكريم بن
عبد الصمد الطبري بمكة مولف كتاب التلخيص في القراآت
الثمان وسوق العروس فيه الف وخمسمائة وخمسون رواية
وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان
اكثر من علمنا جمعا في القراآت لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر منهما
العزيز صح الا ابا القسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري فانه الف كتابا
سماه الجامع الاكبر والبحر الازخر يحتوي على سبعة الاف رواية
وطريق وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ولا زال الناس
يولفون في كثير القراآت وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب
ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك
متبعون سبيل السلف حتى قالوا القراءة سنة متبعة ياخذها
الاخر عن الاول وما علمنا احدا انكر شيئا قرا به الاخر الا ما قدمنا عن
ابن شنبوذ لكونه خرج عن المصحف العثماني وللناس في ذلك اختلاف
وكذا ما انكر على ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما وافق المصحف
من غير اثر كما قدمنا اما من قرا بالكامل للهذلي او سوق العروس
للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز او منهج سبط الخياط
او روضة المالكي ونحو ذلك مما فيه ضعيف وشاذ عن السبعة
والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشي
من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين
يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في اجازاتنا بمثل هذه
الكتب والقراآت وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا
علم له ان القراآت الصحيحة هي التي عن هولاء السبعة وان

الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي قراة
هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القرات الصحيحة
هي التي في الشاطبية والتيسير وانما هي المشار اليها بقوله صلى
الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف حتى ان بعضهم
يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين انه شاذ وكثير منهم يطلق
على ما لم يكن عن هولاء السبعة شاذا وربما كان كثير مما لم يكن في
الشاطبية والتيسير وعن غير هولاء السبعة اصح من كثير
مما فيهما وانما اوقع هولاء في الشبهة كونهم سمعوا انزل القران
على سبعة احرف وسمعوا قراآت السبعة فظنوا ان هذه
السبعة هي تلك المشار اليها ولذلك كره كثير من الايمة المتقدمين
اقتصار ابن مجاهد على سبعة من القرا وخطاوه في ذلك وقالوا
الا اقتصر على دون هذا العدد او زاده او بين مراده ليتخلص
من لم يعلم من هذه الشبهة قال الامام ابو العباس احمد بن
عمار المهدوي فاما اقتصار اهل الامصار في الاغلب على نافع وابن
كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فذهب اليه
بعض المتاخرين اختصارا واختيارا فجعله عامة الناس كالفرض
المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطا او كفر وربما كانت اظهر واشهر
ثم اقتصر من قلت عنايته على روايتين لكل امام منهم فصار اذا
سمع قراة راوعنه غيرهما ابطلها وربما كانت اشهر ولقد فعل
مسبع هولاء السبعة ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة
حتى جهلوا ما لم يسعهم جهله ~~وسعهم~~ واوهم كل من قل نظره
ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوي لا غير واكد وهم اللاحق السابق
وليته اذ اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة وقال
ايضا القراة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيها الثلاثة
الشروط فما جمع ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين

رده سوا كانت عن احد من الايمة السبعة المقتصر عليهم في الاغلب
او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الايمة في كتبهم
اكثر من سبعين ممن هو اعلا رتبة واجل قدرا من هولاء السبعة
على انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم في القراآت ذكر بعض
هولاء السبعة واطرحهم قد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة
والكسائي وابن عامر وزاد نحو عشرين رجلا من الايمة ممن هو
فوق هولاء السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب القراآت له
على هولاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد
واسماعيل القاضي فكيف يجوز ان يظن ظان ان هولاء السبعة
المتاخرين قراة كل واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص
عليها هذا تخلف عظيم اكان ذلك بنص من النبي صلى الله عليه وسلم
ام كيف ذلك وكيف يكون ذلك والكسائي انما الحق بالسبعة
بالامس في ايام المامون وغيره وكان السابع يعقوب الحضرمي
فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلثماية او نحوها الكسائي في موضع
يعقوب ثم اطال الكلام في تقرير ذلك وقال الامام الحافظ ابو عمرو
الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوه
اختلافها وان القرا السبعة ونظايرهم من الايمة متبعون
في جميع قراآتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها وقال ابو القسم
الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول لا تكثروا من الروايات
ويسمي ما لم يصل اليه من القراآت شاذا لانه ما من قراة قريت ولا
رواية رويت الا وهي صحيحة اذا وافقت رسم الامام ولم تخالف
الاجماع قلت وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن العربي
في كتابه المقتبس على جواز القراة والاقراء بقراة ابي جعفر
وشيبة والاعمش وغيرهم وكذلك رايت نص الامام

ابو محمد الحسين

الامام

وقال محيي السنة ابو محمد
ابن جعفر بن حزم في آخر كتاب السيرة
ابن مسعود البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس كما انهم متعبدون
باتباع احكام القران وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته
وحفظ حروفه على سنن خط المصحف الامام الذي اتفقت
الصحابة عليه وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عما قرا به القراء
المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين واتفقت الايمة
على اختيارهم قال وقد ذكرت في هذا الكتاب قراات من اشتهر
منهم بالقراة واختياراتهم على ما قرايته وذكر اسناده الى ابن مهران عنهم
ثم سماهم فقال وهم ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي فقال
وابن عامر الشامي وابو عمرو بن العلا ويعقوب الحضرمي البصريان
وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون ثم قال فذكرت قراة هولاء
للاتفاق على جواز القراة بها وقال الامام الكبير الحافظ المجمع على
قوله في الكتاب والسنة ابو العلا الحسن بن احمد بن الحسين
الهمداني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف
القرا العشرة الذين اقتدى الناس بقراتهم وتمسكوا فيها
بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القرا العشرة
المعروفين وقال شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو
عثمان بن الصلاح رحمه الله من جملة جواب فتوى وردت
عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو شامة في كتابه المرشد
الوجيز اشرنا اليه في كتابنا المنجد بشرط ان يكون المقروء به
قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرانا واستفاض
نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول كهذه القراات السبع لان
المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول فما
لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراة

به

به منع تحريم لا منع كراهة اه ولما قدم الشيخ ابو محمد عبد الله
ابن عبد المومن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلاثين وسبعماية
وقرا بها العشرة بمضمن كتابيه الكنز والكفاية وغير ذلك بالغ فيه
بعض مقري دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير
حده وقصد منعه من بعض القضاة فكتب علماء ذلك العصر
في ذلك وايمته ولم يختلفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان قراات هولاء
العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما عدا هولاء
العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان هذه ٣
الثلاثة فهو صحيح وما لا فعلى ما تقدم وكان من جواب الشيخ
الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن
عبد السلام بن تيمية رحمه الله لا نزاع بين العلماء المعتبرين
ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القران
انزل عليها ليست قراات القرا السبعة المشهورة بل اول من
جمع ذلك ابن مجاهد ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي
التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء
ان القراات السبع هي الحروف السبعة وان هولاء السبعة المعينين
هم الذين لا يجوز ان يقرا بغير قراتهم ولهذا قال بعض من
قال من ايمة القرا لولا ان ابن مجاهد سبقني الى حمزة لجعلت
مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة
في زمانه في راس المايتين ثم قال اعني ابن تيمية وكذلك لم
يتنازع علماء الاسلام المتبوعون من السلف والايمة في انه لا
يتعين ان يقرا بهذه القراات المعينة في جميع امصار المسلمين
بل من ثبت عنده قراة الاعمش شيخ حمزة او قراة يعقوب
الحضرمي ونحوهما كما ثبت عنده قراة حمزة والكسائي فله ان

يقرا بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع
والخلاف بل اكثر العلماء الايمة الذين ادركوا قراة حمزة كسفيان بن
عيينة واحمد بن حنبل وبشر بن الحارث وغيرهم يختارون
قراة ابي جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح المدنيين وقراة
البصريين كشيوخ يعقوب وغيرهم على قراة حمزة والكسائي
وللعلماء الايمة في ذلك من الكلام ما هو معروف عند العلماء ولهذا
كان ايمة اهل العراق الذين ثبت عندهم قراات العشرة او الاحد
عشر كثبوت هذه السبعة يجمعون ذلك في الكتب ويقرونه في
الصلاة وخارج الصلاة وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره
احد منهم واما الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل كلامه من
الانكار على ابن شنبوذ الذي كان يقرا بالشواذ في الصلاة في اثناء
المائة الرابعة وجرت له قصة مشهورة فانما كان في القراات
الشاذة الخارجة عن المصحف ولم ينكر احد من العلماء قراة العشرة
ولكن من لم يكن عالما بها ولم يثبت عنده كمن يكون في بلاد الاسلام
بالمغرب او غيره لم يتصل به بعض هذه القراات فليس له ان يقرا
بما لا يعلمه فان القراة كما قال زيد بن ثابت سنة ياخذها الاخر
عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع
الاستفتاحات في الصلاة ومن انواع صفة الاذان والاقامة
وصفة صلاة الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به لمن علمه
واما من علم نوعا ولم يعلم بغيره فليس له ان يعدل عما علمه الى
ما لم يعلمه وليس له ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك ولا ان
يخالفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك ثم قال فتبين
بما ذكرناه ان القراة المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي
الاحرف

الاحرف السبعة التي انزل عليها القرآن وذلك باتفاق علماء
السلف والخلف وكذلك ليست هذه القراآت السبع هي
مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة التي انزل عليها القرآن
باتفاق العلماء المعتبرين بل القراات الثابتة عن ايمة القرا كالاعمش
ويعقوب وخلف وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراات
الثابتة عن هولاء السبعة عند من يثبت ذلك عنده وهذا ايضا
مما لم يتنازع فيه الايمة المتبوعون من ايمة الفقها والقراء وغيرهم
وانما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الذي اجمع
عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم
باحسان والايمة بعدهم هل هو بما فيه من قراة السبعة وتمام
العشرة وغير ذلك حرف من الحروف السبعة التي انزل القرآن
عليها او هو مجموع الاحرف السبعة على قولين مشهورين والاول
قول ايمة السلف والعلماء والثاني قول طوائف من اهل الكلام
والقرا وغيرهم ثم قال في اخر جوابه وتجوز القراة في الصلاة
وخارجها بالقراة الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبت هذه
القراات وليست شاذة حينئذ والله اعلم وكان من جواب الامام
الحافظ استاذ المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان
الجياني الاندلسي رحمه الله ومن خطه نقلت قد ثبت لنا
بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع وان نافعا قرا عليه وكان
ابو جعفر من سادات التابعين وهما بمدينة الرسول عليه السلام
حيث كان العلما متوافرين واخذ قراته عن الصحابة عبد
الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة
ليقرا كتاب الله بشي محرم عليه وكيف تلقف ذلك من مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صحابته غضا طريا
قبل ان تطول الاسانيد وتدخل فيها النقلة غير الضابطين

هذا وهم عرب يحسنون من اللحن وان يعقوب كان امام الجامع
بالبصرة يوم الناس والبصرة اذذاك ملاى من اهل العلم
ولم ينكر احد عليه شيا من قراته ويعقوب تلميذ سلام
الطويل وسلام تلميذ ابو عمرو وعاصم فهو من جهة ابي عمرو
كانه مثل الدوري الذي روى عنه اليزيدي عن ابي عمرو ومن
جهة عاصم كانه مثل العليمي او يحيى الذين رويا عن
ابي بكر عن عاصم وقرا يعقوب ايضا على غير سلام ثم قال فهل
هذه المختصرات التي بايدي الناس اليوم كالتيسير والتبصرة
والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراة الايمة السبعة
الا نزر من كثر وقطرة من قطر وينشا الفقيه الفروعي فلا
يرى الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة
في هذا فقط ومن كان له اطلاع على هذا الفن راى ان هذين
الكتابين ونحوهما من السبعة كثغبة من واما ونزبة في هماء
هذا ابو عمرو بن العلا الامام الذي يقرا اهل الشام ومصر
بقراته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة اليزيدي وعنه رجلان
الدوري والسوسي وعند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر
راويا البزي وشجاع وعبد الوارث والعباس بن الفضل وسعيد
ابن اوس وهارون الاعور وعبيد بن عقيل والحسين الجعفي
ويونس بن حبيب واللؤلوي ومحبوب وخارجة والجهضمي
وعصمة والاصمعي وابو جعفر الرواسي فكيف تقتصر روايته ابي عمرو
على اليزيدي ويلغى من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم
وديانتهم وربما يكون فيهم من هو اوثق واعلم من
اليزيدي ونتنقل الى اليزيدي فنقول اشتهر ممن روى عن
اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدون ومحمد بن احمد
ابن جبير واوقية ابو الفتح وابو خلاد وجعفر بن حمدان

سجادة وابن سعدان واحمد بن محمد اليزيدي وابو الحرث الليث
ابن خالد فهولاء عشرة فكيف يقتصر على ابي شعيب والدوري
ويلغى بقية هولا الرواة الذين شاركوهما في اليزيدي وربما فيهم
من هو اضبط منهما واوثق ونتنقل الى الدوري فنقول اشتهر
ممن روى عنه ابن فرح وابن بشار وابو الزعرا وابن مسعود
السراج والكاغدي وابن برزة واحمد بن حرب المعدل ونتنقل
الى ابن فرح فنقول روى عنه ممن اشتهر زيد بن ابي بلال وعمر
ابن عبد الصمد وابو العباس بن محرز وابو محمد القطان والمطرعي
وهكذا ننزل القرآة طبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهكذا
نافع الامام الذي يقرا اهل المغرب بقراته اشتهر عنه في هذه
الكتب المختصرة ورش وقالون وعند اهل النقل اشتهر عنه تسعة
رجال ورش وقالون واسمعيل بن جعفر وابو خليد وابن جماز
وخارجة والاصمعي وكردم والمسيبي وهكذا كل امام من
باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غير ما في هذه المختصرات
فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين واي مزية وشفوف
لذينك الاثنين على رفقايهما وكلهم اخذوا عن شيخ واحد
وكلهم ضابطون ثقاة وايضا فقد كان في زمان هولاء السبعة
من ايمة الاسلام الناقلين القرات عالم لا يحصون وانما جاء
مقرى اختار هولاء وسماهم ولكسل بعض الناس وقصر
الهمم وارادة الله ان ينقص العلم اقتصروا على من السبعة على
نزر يسير منها اهـ وقال الامام مورخ الاسلام وحافظ الشام
وشيخ المحدثين والقرا ابو عبد الله محمد ابن احمد الذهبي
في ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القرا له انه كان يرى
بجواز القراة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الامام
مع ان الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلما قديما وحديثا

وما علمت أن أحدا انكر الاقرا بمثل قراة يعقوب وابي جعفر وانما
انكر من انكر القراة بما ليس بين الدفتين وقال الامام الحافظ
ابو عمرو الداني صاحب التيسير في طبقاته وائتم بيعقوب
في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه
قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا
يقراء الا بقراة يعقوب وقال الامام ابو بكر بن اشتة الاصفهاني
وعلى قراة يعقوب الى هذا الوقت ايمة الجامع بالبصرة وكذلك
أدركناهم وقال الامام الشيخ الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن
ابن احمد الرازي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها وقع
بعض العوام الاغبياء في ان حروف هولاء الايمة السبعة
هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القران
على سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا القرات وعشروها
وزادوا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد
لاجل هذه الشبهة ثم قال واني لم اقتف اثرهم تثمينا في
التصنيف او تعشيرا او تفريدا الا لازالة ما ذكرته من الشبهة
وليعلم ان ليس المراعي في الاحرف السبعة المنزلة عددا من
الرجال دون اخرين ولا الازمنة ولا الامكنة وانه لو اجتمع
عدد لا يحصى من الامة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف
صاحبه وجرد طريقا في القراة على حدة في اي مكان كان
بعد الايمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما
اختاره من الحروف بشرط الاختيار لما كان بذلك خارجا عن
الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع الى يوم القيامة وقال
الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن
يوسف الكواشي الموصلي في اول تفسيره التبصرة وكلما صح
سنده واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه خط المصحف

الامام

الامام فهو من السبعة المنصوص عليها ولو رواه سبعون الفا
مجتمعين او متفرقين فعلى هذا الاصل بني قبول القرات عن
سبعة كانوا او عن سبعة الاف ومتى فقد واحد من هذه الثلاثة
المذكورة في القراة فاحكم بانها شاذة وقال الامام العلامة شيخ
الشافعية والمحقق للعلوم الشرعية ابو الحسن علي ابن عبد
الكافي السبكي في شرح المنهاج في صفة الصلاة فرع قالوا
اصحابنا الفقهاء يجوز القراة في الصلاة وغيرها بالقرات السبع
ولا يجوز بالشاذة وظاهر هذا الكلام يوهم ان غير السبع المشهورة
من الشواذ لا تجوز القراة به في الصلاة ولا في غيرها وقد نقل
البغوي في اول تفسيره الاتفاق على القراة بقراة يعقوب وابي
جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب واعلم
ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين منه ما يخالف
رسم المصحف فهذا لا شك في انه لا يجوز قراته لا في الصلاة
ولا في غيرها ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر القراة
به وانما ورد من طريق غريبة لا يعول عليها وهذا يظهر المنع
من القراة به ايضا ومنه ما اشتهر عند ايمة هذا الشان القراة به
قديما وحديثا فهذا لا وجه للمنع منه ومن ذلك قراة يعقوب
وغيره قال والبغوي اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقري
فقيه جامع للعلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعة فان
عنهم شيئا كثيرا شاذا انتهى وسئل ولده العلامة قاضي القضاة
ابو نصر عبد الوهاب رحمه الله عن قوله في كتاب جمع الجوامع
في الاصول والسبع متواترة مع قوله والصحيح ان ما ورا العشرة
فهو شاذ اذا كانت العشرة متواترة فلم لا قلتم والعشر متواترة
بدل قولكم والسبع فاجاب اما كوننا لم نذكر العشرة بدل السبع

بهم ادعاينا تواترها فلان السبع لم يختلف في تواترها وقد ذكرنا اولا
موضع الاجماع ثم عطفنا عليه موضع الخلاف على ان القول بان القراات
الثلاث غير متواترة في غاية السقوط ولا يصح القول به عمن يعتبر
قوله في الدين وهي اعني القرات الثلاث قراة يعقوب وخلف
وابي جعفر بن القعقاع لا يخالف رسم المصحف ثم قال سمعت
الشيخ الامام يعني والده المذكور يشدد النكير على بعض القضاة
وقد بلغه عنه انه منع من القراة بها واستاذنه بعض اصحابنا
مرة في اقراة السبع فقال اذنت لك ان تقرى العشرة اه نقلته من كتاب
منع الموانع على سوالات جمع الجوامع وقد جرى بيني وبينه في
ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي ان تقول والعشرة متواترة
ولا بد فقال اردنا التنبيه على الخلاف فقلت واين الخلاف واين
القايل به ومن قال ان قراة ابي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة
فقال يفهم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة فقلت اي سبع
وعلى تقدير ان يكون هولاء السبعة مع ان كلام ابن الحاجب
لا يدل عليه فقراة خلف لا تخرج عن قراة السبع ولا عن قراة
الكوفيين في حرف فكيف يقول احد بعدم تواترها مع ادعايه
تواتر السبع وايضا فلو قلنا يعني هولاء السبعة فمن اي رواية
ومن اي طريقة ومن اي كتاب اذ التخصيص لم يدعه ابن
الحاجب ولو ادعاه لما سلم له بقي الاطلاق فكيف كل ما جاء
عن السبعة فقراة يعقوب جاءت عن عاصم وابي عمرو وابو جعفر
هو شيخ نافع ولا تخرج عن السبعة من طرق اخرى فقال
من اجل هذا قلت والصحيح ان ما ورا العشرة فهو شاذ وما
لا يقابل الصحيح الا فاسد ثم كتبت له استفتاء في ذلك وصورته
ما تقول السادة العلماء ايمة الدين في القراات العشرة التي يقرا
بها

بها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة وهل كل ما انفرد به واحد من
من العشرة بحرف من الحروف متواترة ام لا واذا كانت متواترة فما
يجب على من جحدها او حرفا منها فاجابني ومن خطه نقلت الحمد لله
القراات السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراة ابي
جعفر وقراة يعقوب وقراة خلف متواترة معلومة من الدين
بالضرورة وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين
بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر
في شي من ذلك الا جاهل وليس تواتر شي منها مقصورا على
من قرا بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا
جلفا لا يحفظ من القران حرفا ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض
لا يسع هذه الورقة شرحه وحظ كل مسلم وحقه ان يدين
الله تعالى ويجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين
لا يتطرق الظنون ولا الارتياب الى شي منه والله اعلم كتبه
عبد الوهاب ابن السبكي الشافعي وقال الامام الاستاذ اسماعيل
ابن ابراهيم بن محمد القراب في اول كتابه الشافي تم التمسك بقراة
سبعة من القرا دون غيرهم ليس فيه اثر ولا سنة وانما هو من
جمع بعض المتاخرين لم يكن قرا باكثر من السبع فصنف كتابا
وسماه السبع فانتشر ذلك في العامة وتوهموا انه لا يجوز القراة
بتلك الروايات من اجل انها غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف
ولو كانت القراة محصورة بسبع روايات لسبع من القراء
لوجب ان لا يوخذ عن كل واحد منهم الا رواية واحدة وهذا لا
قايل به وينبغي ان لا يتوهم متوهم في قوله صلى الله عليه وسلم انزل
القران على سبعة احرف انه منصرف الى قراة سبعة من القرا الذين
ولدوا بعد التابعين لانه يودي ان يكون الخبر متعريا عن

الفائدة الى ان يولد هولاء السبعة من القرا اذ ولدوا وتعلموا
اختار القراة به وهذا اجاهل من قايله قال وانما ذكرت ذلك لان
قوما من العامة يقولونه جهلا ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان
معنى السبعة الاحرف المذكورة في الخبر اتباع هولاء الايمة السبعة
وليس ذلك على ما توهموه به بل طريق اخذ القراة ان توخذ عن
امام ثقة لفظا عن لفظ اماما عن امام الى ان يتصل بالنبي صلى
الله عليه وسلم والله اعلم بجميع ذلك وقال الامام ابو محمد مكي
في ابانته ذكر اختلاف الايمة المشهورين غير السبعة في سورة
الحمد بما يوافق خط المصحف ويقرا به قرا ابراهيم بن ابي عبلة الحمد
لله بضم اللام الاولى وقرا الحسن البصري بكسر الدال وفيهما بعد
في العربية ومجازها الاتباع وقرا ابو صالح مالك يوم الدين
بالالف والنصب على الندا وكذلك محمد بن السميفع اليماني وهي
قراة حسنة وقرا ابو حيوة ملك بالنصب على الندا من غير الف
وقرا علي بن ابي طالب ملك بنصب اللام والكاف ونصب يوم
جعله فعلا ماضيا وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ملك يوم الدين
باسكان اللام والخفض وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز وقرا
عمرو بن فايد الاسواري اياك نعبد واياك بتخفيف الياء فيهما
وقد ذكر ذلك بعض المتاخرين لموافقة لفظه لفظ ايا الشمس
وهو ضياوها وقرا يحيى بن وثاب نستعين بكسر النون الاولى
وهي لغة مشهورة حسنة وروى الخليل بن احمد عن ابن كثير
غير المغضوب بالنصب ونصبه حسن على الحال او على الصفة
قرا ايوب السختياني ولا الضالين بهمزة مفتوحة في موضع الالف
وهو قليل في كلام العرب قال فهذا كله موافق لخط المصحف والقرا
به لمن رواه عن الثقاة جائزة لصحة وجهه في العربية وموافقة
الخط اذا صح نقله قلت كذا اقتصر على نسبة هذه القرات
لمن

لمن نسبها اليه وقد وافقهم عليها غيرهم وبقيت قرات اخرى
عن الايمة المشهورين في الفاتحة توافق خط المصحف وحكمها
حكم ما ذكر ذكرها الامام الصالح الولي ابو الفضل الرازي في كتاب
اللوامح له وهي الحمد لله بنصب الدال عن زيد ابن علي بن الحسين
ابن علي رضي الله عنهم وعن رواية بن العجاج وعن هارون بن موسى
العتكي ووجهها النصب على المصدر وترك فعله للشهرة وعن
الحسن ايضا الحمد لله بفتح اللام اتباعا لنصب الدال وهي لغة
بعض قيس وبامالة الالف من لله لقتيبة عن الكسائي ووجهها
الكسرة بعد وعن ابي زيد سعيد ابن اوس الانصاري رب العالمين
بالرفع والنصب وحكاه عن العرب ووجهه ان النعوت اذا تتابعت
وكثرت جازت المخالفة بينها فينصب بعضها باضمار فعل
ويرفع بعضها باضمار المبتدا ولا يجوز ان يرجع الى الجر بعد ما
انصرفت عنه الى الرفع والنصب وعن الكسائي في رواية سورة
ابن المبارك وقتيبة ملك يوم الدين بالامالة وعن عاصم الجحدري مالك
بالرفع والالف منونا ونصب يوم الدين باضمار المبتدا واعمال
مالك في يوم وعن عون بن ابي شداد العقيلي مالك بالرفع والالف
مع الاضافة ورفعه باضمار المبتدا وهي ايضا عن ابي هريرة وابي
حيوة وعمر بن عبد العزيز وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
ملك يوم الدين بتشديد اللام مع الخفض وليس ذلك بمخالفة
للرسم بل يحتمله تقديرا كما يحتمله قراة ملك وعلى ذلك قراة حمزة
والكسائي علام الغيب وعن اليماني ايضا مليك يوم الدين بالياء
وهي موافقة للرسم ايضا كتقدير الموافقة في جبريل وميكائيل بالياء
والهمز وقراة ابي عمرو واكون من الصالحين بالواو وعن الفضل
ابن محمد الرقاشي اياك نعبد واياك نستعين بفتح الهمزة فيهما
وهي لغة ورواها سفيان الثوري عن علي ايضا وعن ابي عمرو في رواية

عبد الله بن داوود الخريبي امالة الالف فيهما ووجه ذلك الكسرة
من قبل وعن بعض اهل مكة نعبد باسكان الدال ووجهها
التخفيف كقراءة ابي عمرو بامركم بالاسكان وقيل انها عندهم راس
اية فنعل الوقف للسنة وحمل الوصل على الوقف وروى
الاصمعي عن ابي عمرو الزراط بالزاي الخالصة وجاء ايضا عن
حمزة ووجه ذلك ان حروف الصفير يبدل بعضها من بعض
وهي موافقة للرسم كموافقة قراءة السين وعن عمر رضي الله عنه
غير المغضوب عليهم بالرفع اي هم غير المغضوب اي اوليك
وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب
وعيسى بن عمر الثقفي البصري وعبد الله بن يزيد القصير عليهمو
بضم الهاء ووصل الميم بالواو وعن الحسن وعن عمرو بن فايد
عليهمي بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة فهذه اربعة اوجه ووصلهم صح
وفي المشهور ثلاثة فتصير سبعة وكلها لغات وذكر ابو الحسن
الاخفش فيها ثلاث لغات اخرى لو قرئ بها لجاز وهي ضم الها
وكسر الميم مع الصلة والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة
بالكسر فيهما من غير صلة ولم يحك عن احد منهم في الاسكان
وقفا قلت وبقي منها روايات اخرى روينا هامنها امالة
العالمين والرحمن بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها اشباع
الكسرة من مالك يوم قبل اليا حتى تصير يا واشباع الضمة قبل الواو
من نعبد واياك حتى تصير واوا رواية كردم عن نافع ورواه
ايضا الاهوازي عن ورش ولها وجه ومنها يعبد بالياء وضمها
وفتح الباء على البنا للمفعول كقراءة الحسن وهي مشكلة وتوجه
على الاستعارة والالتفات واما حقيقة اختلاف هذه السبعة قف
الاحرف المنصوص عليها من النبي صلى الله عليه وسلم وفايدته
فان الاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير

لا اختلاف تضاد وتناقض فان هذا محال ان يكون في كلام الله
تعالى قال الله تعالى افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقد تدبرنا اختلاف القراات كلها
فوجدناها لا تخلو من ثلاثة احوال احدها اختلاف اللفظ و
المعنى واحد الثاني اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في
شيء واحد الثالث اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما
في شيء واحد بل يتفقان من وجه اخر لا يقتضي التضاد فاما
الاول فكالاختلاف في السراط وعليهم ويوده والقدس ويحسب
ونحو ذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط واما الثاني فنحو مالك
وملك في الفاتحة لان المراد في القراتين هو الله تعالى لانه ملك مالك
يوم الدين وملكه وكذا يكذبون لان المراد بهما هم المنافقون ويكذبون صح
لانهم يكذبون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويكذبون في اخبارهم
وكذا كيف ننشرها بالراء والزاي لان المراد بهما هي العظام وذلك
ان الله تعالى انشرها اي احياها وانشزها اي رفع بعضها
الى بعض حتى التابت فضمن الله تعالى المعنيين في القراتين
واما الثالث فنحو وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف
وكذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بفتح اللام الاولى ورفع الاخرى
وبكسر الاولى وفتح الثانية وكذا وان للذين هاجروا من
بعد ما فتنوا وفتنوا بالتسمية والتجهيل وكذا قال لقد
علمت بضم التاء وفتحها وكذلك ما قرئ شاذا وهو يطعم ولا
يطعم عكس القراة المشهورة وكذلك يطعم ولا يطعم على
التسمية فيهما فان ذلك كله وان اختلف لفظا ومعنى وامتنع
اجتماعه في شيء واحد فانه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه
التضاد والتناقض فاما وجه تشديد كذبوا فالمعنى وتيقن
الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف اي وتوهم

المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في
الاولي يقين والضماير الثلاثة للرسل والظن في القراة
الثانية شك والضماير الثلاثة للمرسل اليهم واما وجه فتح
اللام الاولي ورفع الثانية من لتزول فهو ان تكون ان مخففة
من الثقيلة اي وان مكرهم كان من الشدة بحيث تقتلع منه
الجبال الراسيات من مواضعها وفي القراة الثانية ان نافية
اي ماكان مكرهم وان تعاظم وتفاقم ليزول منه امر محمد صلي
الله عليه وسلم ودين الاسلام ففي الاولي تكون الجبال حقيقة
وفي الثانية مجازية واما وجه ضم تا علمت فانه
اسند العلم الي موسي حديثا منه لفرعون حيث قال ان رسولكم
الذي ارسل اليكم لمجنون فقال موسي عن نفسه لقد علمت ما انزل
هولاء الارب السموات والارض بصاير فاخبر موسي عليه السلام
عن نفسه بالعلم بذلك اي انه العالم بذلك وليس بمجنون وقراة فتح
التا انه اسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسي له بذلك علي
وجه التقريع لشدة معاندته للحق بعد علمه وكذلك وجه قراة
الجماعة يطعم ~~بالتسمية~~ ولا يطعم علي التجهيل ان الضمير في وهو
يعود الي الله تعالي اي والله تعالي يرزق الخلق ولا يرزقه احد
والضمير في عكس هذه القراة يعود الي الولي اي والولي المتخذ
يرزق ولا يرزق احدا والضمير في القراة الثالثة الي الله تعالي اي
والله يطعم من يشاء ولا يطعم من يشاء فليس في شي من القرات
تناف ولا تضاد ولا تناقض وكلما صح عن النبي صلي الله عليه وسلم
من ذلك فقد وجب قبوله ولم يسع احدا من الامة رده ولزم الايمان
به وان كله منزل من عند الله اذ كل قراة منها مع الاخري بمنزلة
الاية يجب الايمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعني علما وعملا
لا يجوز ترك موجب احداهما لاجل الاخري ظنا ان ذلك تعارض

معانيها صح

والي ذلك اشار عبد الله بن مسعود رضي الله تعالي عنه بقوله
لا تختلفوا في القران ولا تنازعوا فيه فانه لا يختلف ولا يتساقط
الا ترون ان شريعة الاسلام فيه واحدة حدودها وقراتها
وامر الله فيها واحد ولو كان من الحرفين حرف يامر بشي وينهي
عنه الاخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ومن قرا علي
قراة فلا يدعها رغبة عنها فانه من كفر بحرف منه كفر به كله
قلت والي ذلك اشار النبي صلي الله عليه وسلم ~~حيث~~ قال لاحد
المختلفين احسنت وفي الحديث الاخر اصبت وفي الاخر هكذا
انزلت فصوب النبي صلي الله عليه وسلم قراة كل من المختلفين
وقطع بانها كذلك انزلت من عند الله وبهذا افترق اختلاف
القرا من اختلاف الفقهاء فان اختلاف القرا كل حق وصواب
نزل من عند الله وهو كلامه لا شك فيه واختلاف الفقها اختلاف
اجتهادي والحق في نفس الامر فيه واحد فكل مذهب بالنسبة
الي الاخر صواب يحتمل الخطا وكل قراة بالنسبة الي الاخري حق
وصواب في نفس الامر نقطع بذلك ونؤمن به ونعتقد ان
معني اضافة كل حرف من حروف الاختلاف الي من اضيف اليه
من الصحابة وغيرهم انما هو من حيث انه كان اضبط له واكثر
قراة واقراء به وملازمة له وميلا اليه لا غير ذلك وكذا اضافة
الحروف والقرات الي ايمة القرا ورواتهم المراد بها ان ذلك القاري
وذلك الامام اختار القراة بذلك الوجه من اللغة حسبما قرا
به فاثره علي غيره وداوم عليه ولزمه حتي اشتهر وعرف به وقصد
فيه واخذ عنه فلذلك اضيف اليه دون غيره من القراء وهذه
الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم لا اضافة اختراع وراي
واجتهاد **واما** فايدة اختلاف القرات وتنوعها فان في ذلك
فوايد غير ما قدمنا من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف

اضافة صح

علي الامة منها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الاعجاز وغاية
الاختصار وجمال الايجاز اذ كل قراة بمنزلة الاية اذ كان تنوع
اللفظ لكلمة تقوم مقام ايات ولو جعلت دلالة كل لفظ اية
علي حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل ومنها ما في ذلك
من عظم البرهان وواضح الدلالة اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف
وتنوعه لا يتطرق اليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق
بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض علي
نمط واحد واسلوب واحد وما ذاك الا اية بالغة وبرهان قاطع
علي صدق من جاء به صلي الله عليه وسلم ومنها سهولة حفظه
وتيسير نقله علي هذه الامة اذ هو علي هذه الصفة من البلاغة
والوجازة فانه من يحفظ كلمة ذات اوجه اسهل عليه واقرب
الي فهمه وادعي لقبوله من حفظه جملا من الكلام تودي
معاني تلك القراات المختلفات لاسيما فيما كان خطه واحدا فان
ذلك اسهل حفظا وايسر لفظا ومنها اعظام اجور هذه الامة
من حيث انهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع
معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل لفظ
واستخراج كمين اسراره وخفي اشاراته وامعانهم النظر
وامعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح والتفصيل
بقدر ما يبلغ غاية علمهم ويصل اليه نهاية فهمهم فاستجاب
لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثي بعضكم
من بعض والاجر علي قدر المشقة ومنها بيان فضل هذه الامة
وشرفها علي ساير الامم من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي
واقبالهم عليه هذا الاقبال والبحث عن لفظة لفظة والكشف
عن صيغة صيغة وبيان صوابه وتحرير تصحيحه واتقان تجويده
حتي حموه من خلل التحريف وحفظوه من الطغيان والتطفيف

فلم

فلم يهملوا تحريكا ولا تسكينا ولا تفخيما ولا ترقيقا حتي ضبطوا مقادير
المدات وتفاوت الامالات وميزوا بين الحروف بالصفات مما لم يهتدي
اليه فكر امة من الامم ولم يصل اليها الا بالهام باري النسم ومنها
ما ادخر الله تعالي من المنقبة العظيمة والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه
الامة الشريفة من اسنادها كتاب ربها واتصال هذا السبب
الالاهي بسببها خصيصة الله تعالي لهذه الامة المحمدية واعظاما
لقدر اهل هذه الملة الحنيفية فكل قاري يوصل حروفه بالنقل الي
اصله ويرفع ارتياب الملحد قطعا بوصله فلو لم يكن من الفوايد الا
هذه الفايدة الجليلة لكفت ولو لم يكن من الخصايص الا هذه
الخصيصة النبيلة لوفت ومنها ظهور سر الله تعالي في توليته
حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه المنزل باوفي البيان والتمييز
فان الله تعالي لم يخل عصرا من الاعصار ولو في قطر من الاقطار من
امام حجة قايم بنقل كلام الله تعالي واتقان حروفه ورواياته وتصحيح
وجوهه وقراآته يكون سببا لوجود هذا السبب القوم علي ممر
الدهور وبقاوه دليلا علي بقا القران العظيم في المصاحف والصدور
فصل واني لما رايت الهمم قد قصرت ومعالم هذا العلم الشريف
قد دثرت وخلت من ايمة الافاق واقوت من موفق يوقف علي
صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثر القراات المشهورة ونسي
غالب الروايات الصحيحة المذكورة حتي كاد الناس لم يثبتوا قرانا
الا ما في الشاطبية والتيسير ولم يعلموا قراات سوي ما فيهما من
النزر اليسير وكان من الواجب علي التعريف تصحيح القراات والتوقيف
علي المقبول من منقول مشهور الروايات فعمدت الي اثبات ما وصل
الي من قراآتهم واوثق ما صح لدي من رواياتهم من الايمة العشرة
قرا الامصار والمقتدي بهم في سالف الاعصار واقتصرت عن كل
امام براويين وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين

مغربية ومشرقية مصرية وعراقية مع ما ينفصل اليهم من الطرق
ويتشعب عنهم من الفرق فنافع من روايتي قالون وورش
وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو
من روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه وابن عامر
من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم
من روايتي ابي بكر شعبة وحفص عنه وحمزة من روايتي خلف
وخلاد عن سليم عنه والكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري
عنه وابو جعفر من رواية عيسى ابن وردان وسليمان بن
جماز عنه ويعقوب من روايتي رويس وروح عنه وخلف
من روايتي اسحاق الوراق وادريس الحداد عنه فاما قالون
فمن طريقي ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط من طريقي
ابن بويان والقزاز عن ابي بكر بن الاشعث عنه فعنه والحلواني
من طريقي ابن ابي مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه واما ورش
فمن طريقي الازرق والاصبهاني فالازرق من طريقي اسمعيل
النحاس وابن سيف عنه والاصبهاني فمن طريقي ابن جعفر
والمطوعي عنه عن اصحابه فعنه واما البزي فمن طريقي ابي
ربيعة وابن الحباب من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر
عنه فعنه واما قنبل فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ
عنه فابن مجاهد من طريقي السامري وصالح عنه فعنه وابن
شنبوذ من طريقي القاضي ابي الفرج والشطوي عنه فعنه
واما الدوري فمن طريقي ابي الزعرا وابن فرح بالحاء عنه فابو
الزعرا من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه فعنه وابن فرح من
طريقي ابن ابي بلال والمطوعي عنه فعنه واما السوسي فمن
طريقي ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقي عبد
الله بن الحسين وابن حبش عنه فعنه وابن جمهور من
طريقي

[في الهامش: عنه فابو ربيعة من طريقي النقاش وابن بنان وابن الحباب من طريقي ابن صالح ... صح]

طريقي الشذائي والشنبوذي عنه واما هشام فمن طريقي
الحلواني عنه والداجوني عن اصحابه عنه فالحلواني من طريقي
ابن عبدان والجمال عنه فعنه والداجوني من طريقي زيد بن علي
والشذائي عنه فعنه واما ابن ذكوان فمن طريقي الاخفش
والصوري من طريقي الرملي والمطوعي عنه فعنه واما ابو بكر
فمن طريقي يحيى بن آدم والعليمي عنه فابن آدم من طريقي شعيب
وابن حمدون عنه والعليمي من طريق ابن خليع والرزاز عن ابي
بكر الواسطي عنه فعنه واما حفص فمن طريقي عبيد بن الصباح
وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقي ابي الحسن الهاشمي
وابي طاهر عن الاشناني عنه فعنه وعمرو من طريقي الفيل
وزرعان عنه فعنه واما خلف فمن طرق ابن عثمان وابن
مقسم وابن صالح والمطوعي اربعتهم عن ادريس عن خلف
واما خلاد فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان
والطلحي اربعتهم عن خلاد واما ابو الحارث فمن طريقي محمد
ابن يحيى وسلمة ابن عاصم عنه فابن يحيى من طريق البطي
والقنطري عنه فعنه وسلمة من طريق ثعلب وابن الفرج
عنه فعنه واما الدوري فمن طريقي جعفر النصيبي وابي
عثمان الضرير عنه فالنصيبي من طريقي ابن الجلندا وابن
ديزويه عنه فعنه وابو عثمان من طريقي ابن ابي هاشم
والشذائي عنه فعنه واما عيسى ابن وردان فمن طريقي
الفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن اصحابهما عنه
فالفضل من طريقي ابن شبيب وابن هارون عنه وعن اصحابه
عنه وهبة الله من طريقي الحنبلي والحمامي عنه واما ابن جماز
فمن طريقي ابي ايوب الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن جعفر
فعنه فالهاشمي من طريقي ابن رزين والازرق الجمال عنه

[في الهامش: عنه فالاخفش من طريقي النقاش وابن الاخرم عنه فعنه والصوري ...]
[في الهامش: عثمان]

نعنه والدوري من طريقي ابن النفاخ وابن نهشل عنه نعنه
واما رويس فمن طريق النخاس بالمعجمة وابي الطيب وابن
مقسم والجوهري اربعتهم عن التمار عنه واما روح فمن طريق
ابن وهب والزبيري عنه فابن وهب من طريقي المعدل وحمزة
ابن علي عنه نعنه والزبيري من طريقي غلام ابن شنبوذ وابن
خشنام عنه نعنه واما الوراق فمن طريقي السوسنجردي
وبكر بن شاذان عن ابن ابي عمر عنه ومن طريقي محمد بن اسحاق
الوراق البرصاطي عنه واما ادريس الحداد فمن طريق الشنطي
والمطوعي وابن بويان والقطيعي الاربعة عنه وجمعنها في كتاب
يرجع اليه ويعتمد عليه لم ادع عن هولاء الثقات الاثبات
حرفا الا ذكرته ولا خلفا الا اثبته ولا اشكالا الا بينته
واوضحته ولا بعيدا الا قربته ولا مفرقا الا جمعته ورتبته
منبها على ما صح عنهم وشذ وما انفرد به منفرد وقد ملتزما للتحرير
والتصحيح والتضعيف والترجيح معتبرا للمتابعات والشواهد
رافعا ابهام التركيب بالعزو المحقق الي كل واحد جمع بين طرق
الشرق والغرب نروي الوارد والصادر بالغرب وانفرد بالاتقان
والتحرير واشتمل جزء منه على ما في الشاطبية والتيسير لان
الذي فيهما عن السبعة اربعة عشر طريقا وانت ترى كتابنا هذا
حوى ثمانين طريقا تحقيقا غير ما فيه من فوائد لا تحصى ولا
تحصر وفرائد ذخرت له فلم تكن في غيره تذكرة فهو في الحقيقة
نشر العشر ومن زعم ان هذا العلم قد مات قيل له قد حيي بالنشر
واني لأرجو عليه من الله عظيم الاجر وعظيم الثواب يوم الحشر جزيل صح
وان يجعله لوجهه الكريم من خالص الاعمال وانه يجعل حظ
نفسي منه نصيبي فيه ان يتقبل وان يعصمني في القول والعمل
من زيغ الزلل وخطا الخطل

باب ذكر اسناد

هذه

هذه العشر القراءات من هذه الطرق والروايات وها انا
اقدم اولا كيف روايتي للكتب التي رويت منها هذه القراءات نصا ثم
اتبع ذلك بالاداء المتصل بشرطه كتاب التيسير للامام
الحافظ الكبير ابي عمرو عثمان ابن سعيد الداني وتوفي منتصف
شوال سنة اربع واربعين واربعماية بدانية من الاندلس
رحمه الله حدثني به شيخنا الاستاذ شيخ مشايخ الاقرا ابو
المعالي محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن اللبان الدمشقي بعد
ان قرات عليه القران بمضمنه في شهور سنة ثمان وستين و
سبعماية قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم
المرادي العشاب بقراتي لجميعه عليه بثغر الاسكندرية
سنة احدى وثلاثين وسبعماية واراني بخطه بذلك قال
اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن يوسف ابن ابي بكر الشاربي قراءة
عليه قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن علي بن يحيى الحصار
قراة وتلاوة سنة ثلاث وتسعين وخمسماية ح وقراته
اجمع على الشيخ الامام العالم ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك
الاندلسي قدم علينا دمشق اوايل سنة احدى وسبعين
وسبعماية قال اخبرنا به الامام ابو الحسن علي ابن عمر ابن
ابراهيم القيجاطي الاندلسي قراة وتلاوة قال اخبرنا
به القاضي ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي
الاحوص الفهري الاندلسي قراة وتلاوة اخبرنا به محمد
ابن محمد بن وضاح اللخمي الاندلسي قراة عليه قالا اعني الحصار
وابن وضاح اخبرنا به ابو الحسن علي ابن محمد بن هذيل
الاندلسي قراة وتلاوة للحصار وسماعا لابن وضاح سوى
يسير منه فمناولة واجازة قال اخبرنا ابو داود سليمان
ابن نجاح الاندلسي سماعا وقراة وتلاوة قال اخبرنا مولفه

ابو عمرو الداني الاندلسي كذلك وهو اسناد صحيح عال
تسلسل لي الثاني بالاداء لسبب مني الي المولف واعلي من
هذا بدرجة قرانه اجمع علي الشيخ المعمر الثقة ابو الحسن
علي ابن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بالجامع الاموي
من دمشق قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي ابن احمد بن عبد
الواحد المقدسي مشافهة قال اخبرنا العلامة ابو الحسن
اليمن زيد بن زيد الكندي سماعا لما فيه من القراات من كتاب
الايجاز لسبط الخياط واجازه شافهني بها للكتاب المذكور
وغيره قال اخبرنا به وبغيره من الكتب شيخي الاستاذ ابو محمد
ابن عبد الله بن علي بن احمد البغدادي سبط الخياط قراءة
وتلاوة وسماعا قال قرانه علي الشيخ ابي محمد عبد الحق بن ابي مروان
الاندلسي المعروف بابن الثلجي ثنا بالمسجد الحرام سنة خمسماية واخبرني
به عن مولفه واخبرني به ايضا الشيخ الاصيل المعمر العباس احمد
ابن الحسين محمد بن محمد المصري بالقاهرة المحروسة قراءة مني عليه قال
اخبرني به الشيخ ابو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد
الواحد ابن ابي دكنون التونسي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرني
به ابو بكر محمد بن محمد بن سليون البلنسي سماعا عن ابي بكر محمد بن
احمد بن عبد الله بن موسي بن ابي حمزة المرسي قال اخبرني به والدي
سماعا قال اخبرني مولفه الامام الحافظ ابو عمرو اجازة وقرات به
القران كله من اوله الي اخره علي شيخي الامام العالم الصالح قاضي
المسلمين ابن العباس احمد بن الشيخ الامام العالم ابي عبد الله الحسن
ابن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة رحمه الله وقال لي
قرانه وقرات به القران العظيم علي والدي واخبرني انه قراه وقرا به
القران علي الشيخ الامام ابي محمد القسم بن احمد بن الموفق اللورقي
قال قرانه وقرات به علي المشايخ الايمة المغربين ابي العباس احمد
ابن

ابن علي بن يحيي بن عون الله الحصار وابي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد
بن المرادي وابي عبد الله محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي الاندلسيين
قال كل منهم قرانه وقرات به علي الشيخ الامام ابي الحسن علي بن
محمد بن هذيل البلنسي قال قرانه وتلوت بها علي ابي داود سليمان
ابن نجاح قال قرانه وتلوت به علي مولفه الامام ابو عمرو الداني وهذا
اعلا اسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلا واختص هذا الاسناد
بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع مني الي المولف كلهم علما
ايمة ضابطون وقرات عليه رواية قالون من طريق الحلواني
بهذا الاسناد الي ابي عمرو واخبرني بشرحه للاستاذ ابي محمد عبد
الواحد بن محمد بن علي الباهلي الاندلسي المالقي وتوفي سنة بضع
وسبعماية بمالقة غير واحد من الثقات مشافهة عن القاضي
ابن عبد الله محمد بن يحيي بن ابي بكر الاشعري عن المولف تلاوة
وسماعا مفردة يعقوب للامام ابي عمرو الداني المذكور قراتها
بعد تلاوتي القران العظيم علي الاستاذ ابي حيان محمد بن احمد
ابن علي الدمشقي واخبرني انه قراها وتلاها علي الشيخين الامام
الحافظ الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي
والامام المقري المحدث ابي عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن
قاسم القيسي الوادياشي اما ابو حيان فتلا بها علي ابي محمد
عبد النصير بن علي بن يحيي المربوطي قال تلوت بها علي الامام
ابي القاسم عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي قال
قرات بها علي ابن يحيي اليسع بن الدوش وابي الحسين يحيي بن
ابراهيم بن ابي زيد البيار اللواتي وقرا ثلاثتهم بها علي الحافظ
ابو عمرو واما الوادياشي فقال لنا ابو المعالي انه قراها
وتلا بها علي الشيخ ابي العباس احمد بن موسي بن عيسي الانصاري
البطرني وانه قراها وتلاها علي النشباري المتقدم علي الحصار

ابن عيسي بن حزم الغافقي وقراتها علي ابنه وقراها علي ابيه وقرا علي ابي داود وابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد صح

علي ابن هذيل علي ابي داود بن علي المولف **كتاب جامع البيان**
في القراآت السبع يشتمل علي نيف وخمسماية رواية وطريق عن
الايمة السبعة وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يولف مثله للامام
الحافظ الكبير ابي عمرو الداني قيل انه جمع فيه كل ما يعلمه من هذا
العلم اخبرني به الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن اللبان
رحمه الله مناولة واجازة وسماعا الكثير منه وتلاوة لما دخل في
تلاوتي عليه منه بما دخل في تلاوته علي الاستاذ ابي الحيان بما دخل في ٣
المربوطي صح تلاوته علي عبد النصير ٣ بما دخل في تلاوته علي الصفراوي وقران
بما دخل في تلاوتي منه في كتاب الاعلان لابي القاسم الصفراوي
علي الشيخ عبد الوهاب بن محمد الاسكندري بقراته بذلك علي احمد
ابن محمد القوصي ومحمد بن عبد النصير بن الشواء وقرا به القوصي
علي يحيي بن احمد بن الصواف وقرا به ابن الشوا علي عبد الله بن
منصور الاسمر وقرا به علي المؤلف ابي القاسم الصفراوي وقرا
الصفراوي جامع البيان علي شيخه ابي يحيي اليسع بن عيسي
ابن حزم الغافقي وقرا به علي ابيه وقراه وقرا به علي ابي داود
سليمان بن نجاح قال اخبرنا به المولف تلاوة وقراة عليه في
داره بدانية سنة [illegible] اربعين واربعماية **كتاب الشاطبية**
وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني
من نظم الامام العلامة ولي الله ابي [illegible] القسم بن فيرة بن
خلف بن احمد بن الرعيني الاندلسي الشاطبي الضرير وتوفي
في الثامن والعشرين من جمادي الاخرة سنة تسعين وخمسماية
بالقاهرة اخبرني بها الشيخ الامام العالم شيخ الاقرا ابو محمد عبد
الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي بقراتي عليه بعد تلاوتي
للقران العظيم بمضمنها في اواخر سنة تسع وستين وسبعماية
بالديار المصرية وقراتها قبل ذلك علي الشيخ الامام الحافظ
شيخ

شيخ المحدثين ابي المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد بن السلامي
بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة قالا اخبرنا بها الشيخ
الاصيل المقري ابو علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري
المصري قراة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العالم
الزاهد ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قراة عليه وانا
اسمع قال اخبرنا ناظمها قراة وتلاوة زاد شيخنا ابن رافع فقال
واخبرنا بها ايضا الشيخ الامام مفتي المسلمين ابو الفدا اسمعيل
ابن عثمان بن العلم الحنفي قراة عليه وانا اسمع قال اخبرنا بها الشيخ
الامام ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان الكفري بقراتي
عليه وتلاوتي القران العظيم بمضمنها قال قراتها علي الشيخ المقري
ابي عبد الله محمد بن يعقوب بن [illegible] بدران الجرايذي قال اخبرنا
الشيوخ الامام الكمال ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم الضرير
والسديد عيسي بن مكي بن الحسين المصري والجمال محمد بن
ناظمها قراة وتلاوة علي الاول وسماعا علي الاخرين قالوا اما انبانا
ناظمها سماعا وقراة وتلاوة الا محمد بن ناظمها فسماعه من
اولها الي سورة ص واجازته منه لباقيها وقرات بمضمنها القران
كله علي جماعة من الشيوخ منهم الشيخ الامام العالم التقي
ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي المصري الشافعي
شيخ الاقرا بالديار المصرية وذلك بعد قراتي لها عليه قال
قراتها وقرات القران بمضمنها علي الشيخ الامام الاستاذ ابي عبد
الله محمد بن احمد بن عبد الخالق المصري الشافعي المعروف بالصايغ
شيخ الاقرا بالديار المصرية قال قراتها وقرات القران العظيم بمضمنها
علي الشيخ الامام العالم الحسيب النسيب ابي الحسن
علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسي العباسي المصري الشافعي صهر الشاطبي
شيخ الاقرا بالديار المصرية قال قراتها وتلوت بها علي ناظمها

٣ العلم ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي [illegible] قراة وتلاوة وقال اخبرنا ناظمها [illegible] الامام

الامام ابي القاسم الشاطبي الشافعي شيخ الاقرا بالديار المصرية
وهذا الاسناد لا يوجد اليوم اعلي منه تسلسل بمشايخ الاقرا من
الشافعية وبالديار المصرية وبالقراة وبالتلاوة الا ان صهر الشاطبي
نبه عليه من رواية ابي الحارث عن الكسائي من سورة الاحقاف مع
انه كمل عليه تلاوة القرآن في تسع عشرة ختمة افرادا ثم جمع عليه
بالقراات فلما انتهى الي سورة الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع
القران من كتاب التيسير واجازه غير مرة فشملت ذلك الاجازة
علي ان اكثر ائمتنا لم يستثنوا من ذلك شيا بل يطلقون قراته
جميع القران علي الشاطبي وهو قريب واخبرني بشرحها للامام
العلامة ابي الحسن محمد بن علي السخاوي وتوفي بدمشق سنة ثلاث
واربعين وستماية شيخنا الامام الحافظ ابو المعلا محمد بن رافع
ابن ابي محمد السلامي قراة مني لها واجازة للشرح قال اخبرنا بها كذلك
الامام الرشيد اسماعيل بن عثمان بن العلم الحنفي اخبرنا المولف
سماعا وقراة وتلاوة واخبرني بشرحها للامام الكبير الحافظ ابي
القسم عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي المعروف بابي شامة وتوفي
بها سنة خمس وستين وستماية شيخنا الامام القاضي ابو
العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن يوسف الحنفي
قراة وتلاوة لها واذنا للشرح قال اخبرني والدي قراة وتلاوة
وسماعا للشرح قال اخبرني المولف سماعا وقراة لها وللشرح
المذكور واخبرني بشرحها الشيخ المنتجب ابن ابي العز رشيد
الهمداني وتوفي سنة ثلاث واربعين وستماية بدمشق شيخنا
الامام ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن عبد السلام سماعا
وقراة لها واجازة للشرح قال اخبرني به كذلك الشيخ الوحيد
يحيى ابن احمد الخلاطي امام الكلاسة قال اخبرنا به الشيخ
محمد بن الزين الحنبلي سماعا وقراة وتلاوة اخبرنا المولف كذلك احمد صح
واخبرني

واخبرني بشرحها الامام العالم ابي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي
وتوفي سنة ست وخمسين وستماية بحلب الاستاذ ابو المعالي محمد بن
احمد بن اللبان قراة وتلاوة واجازة للشرح اخبرني بذلك كذلك
الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المومن الواسطي اخبرنا ابو العباس
احمد بن محمد المعروف الواسطي اخبرنا الشريف حسين ابن قتادة
اخبرنا المولف سماعا وتلاوة واخبرني بشرحها للامام العلامة
ابن اسحاق ابراهيم بن عمر الجعبري وتوفي سنة اثنين وثلاثين وسبعماية
ببلاد الخليل عليه السلام شيخنا الامام الاستاذ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي
الشمسي المعروف بابن الجندي تلاوة ومناولة واجازة قال اخبرنا
المولف كذلك وسماعا واما شيخنا ابن الجندي المذكور بشرح
الجعبري فشافهني به شيخنا المذكور ورايته يكتب فيه وربما قرا علي
منه واخبرني بشرحها الامام العلامة ابي العباس احمد بن محمد بن
عبد الله الولي بن جبارة المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين
وسبعماية بالقدس الشريف ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد
الواحد الشامي سماعا له واجازة له قال اخبرنا المولف سماعا
وتلاوة لبعض القران ومناولة واجازة للشرح **كتاب العنوان**
تاليف الامام ابي طاهر اسماعيل ابن خلف بن سعيد بن عمران
الانصاري الاندلسي الاصل ثم المصري النحوي المقري وتوفي سنة
خمس وخمسين واربعماية بمصر وقد اخبرني به الشيخ الصالح
المسند المعزي ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الانصاري المعري
بقراتي عليه غير مرة بالجامع العتيق من مصر المحروسة قال
اخبرني به القاضي ابو القسم عبد الغفار بن محمد بن محمد بن عبد
الكافي السعدي المصري سماعا عليه بمصر قال اخبرنا به الخطيب
عبد الله الهادي ابن عبد الكريم بن علي القيسي المصري سماعا عليه
بمصر قال اخبرنا به الشيوخ ابو الجود وغياث بن فارس بن مكي

اللخمي المصري سماعا وتلاوة بمصر وابو الحسن علي بن فاضل بن حمدون
ومحمد ابن الحسن بن محمد العامري سماعا عليه بمصر قالوا اخبرنا الشريف
ابو الفتوح ناصر بن الحسن بمصر انبانا الشيخ ابو الحسين يحيي بن
علي بن الفرج الخشاب بمصر اخبرنا المولف بمصر وهذا اسناد عالي صحيح
تسلسل لنا بالمصريين وبمصر الي المولف واعلا من ذا بدرجة قال عبد
الهادي ايضا واخبرني به ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر
الخشوعي سماعا وابو الحسين مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب
البرقي اجازة قالا اخبرنا به جعفر ولد المولف اخبرنا المولف قلت
واعلا من ذا بدرجة اخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات
مشافهة منهم الاصيلي ابو عبد الله محمد بن موسي بن سليمان الانصاري
عن الشيخ ابي الحسن علي ابن احمد بن عبد الواحد الحنبلي انبانا ابو
طاهر الخشوعي بسنده وقرات بما تضمنه جميع القران العظيم علي
الشيوخ الايمة الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان بدمشق والعلامة
ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنفي وشيخ
الاقرا ابي محمد عبد الرحمن بن البغدادي وذلك بعد ان قراته عليه وعلي
الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي
الشهير بابن الجندي المصريين وذلك بالديار المصرية الا اني وصلت
علي الشيخ الرابع الي قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان من سورة
النحل وقرا به الاول والرابع علي الشيخ ابي حيان وقرا به علي ابي طاهر
اسمعيل بن هبة الله بن المليجي وقرا به الاخران والرابع ايضا
علي الاستاذ ابي عبد الله محمد ابن احمد الصايغ المصري الا ان الثالث
والرابع سمعاه عليه قال قراته وتلوت به علي الكمال ابي الحسن
علي ابن شجاع الضرير والتقي ابي القسم عبد الرحمن بن مرهوف
ابن ناشرة قالوا عني المليجي والضرير وابن ناشرة المصريين
اخبرنا ابو الجود المصري المذكور سماعا وقراة وتلاوة وقد تسلسل
لي

لي ايضا من شيوخي الثلاثة المصريين المذكورين بالقراة والتلاوة
والسماع من شيوخي الي المولف كلهم مصريون وبمصر ولا يوجد
اليوم اعلا منه متصلا ولله الحمد كتاب الهادي تاليف الامام
الفقيه ابي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي وتوفي ليلة
مستهل صفر سنة خمس عشرة واربعماية بالمدينة ودفن بالبقيع
بعد حجته ومجاورته بمكة سنة اخبرني به الشيخ ابو العباس
احمد بن محمد الحسن بن محمد المقري قراة عليه بالجامع الازهر من القاهرة
المعزية قال اخبرنا به الامام ابو حيان الاندلسي قراة عليه قال اخبرنا به
ابو محمد عبد النصير بن علي بن يحيي المريوطي قراة وتلاوة اخبرنا به الامام
ابو القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي كذلك قال
اخبرنا به كذلك ابو الطيب عبد المنعم بن ابي بكر يحيي بن خلف بن
النفيس المعروف بابن الخلوف الغرناطي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم
المهملة ابن قاسم بن محمد الحجاري بالراء اخبرنا ابو عمر احمد بن محمد المور الحجاري
بالرايض اخبرنا المولف وقرات بما تضمنه القران كله علي الاستاذ
ابي المعالي بن اللبان بدمشق والي اثناء سورة النحل علي الاستاذ
القران ابي بكر بن الجندي وقرا به علي ابي حيان وقرا به علي عبد النصير
ابن علي المريوطي وقرا به علي ابي القاسم الصفراوي وابي الفضل جعفر
ابن علي الهمداني ح وقرات به علي الشيخ الصالح الثقة المقري
المسند ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي بثغر
الاسكندرية وقرا به علي ابي العباس احمد بن محمد بن احمد القرطبي
وعلي ابي عبد الله احمد بن عبد النصير ~~وقرا به~~ علي المنوبي وقرا به
الاول علي يحيي بن الصواف والثاني علي عبد الله بن منصور
وقرا به علي الصفراوي والهمداني علي ابي القسم عبد الرحمن بن
خلف الله بن عطية المالكي وقرا به علي ابن الحسن بن خلف الله
ابن عبد الله الهواري وقرا علي ابن عمرو عثمان بن بلال الزاهد

وغيره وقراوا عليه على المولف وقرا به الصفراوي على ابي الطيب عبد المنعم
ابن يحيى بن خلوف بن الخلوف الغرناطي وقرا به على ابن محمد بن
عبد الرحيم بن قاسم بن محمد بن الحجاري وقرا به على ابي العباس
احمد بن محمد بن المورذي الحجاري بالرا كلاهما وقرا به على المولف
وقرات بمضمن كتاب الهادي على المشايخ المصريين عبد الرحمن
ابن احمد ومحمد ابن عبد الرحمن وابن الجندي كما تقدم فقروا كل
القرآن على الصايغ وقرا به على الكمال الضرير وقرا به على
ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي وقرا به على ابي العباس
احمد بن عبد الله بن الحطية وقرا به على ابي القاسم عبد الرحمن
ابن الفحام وقرا به على ابي الحسن على ابن النحمي وقرا به على المولف

كتاب الكافي للامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن شريح
ابن احمد بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي وتوفي في شوال من سنة
ست وسبعين واربعماية باشبيلية من الاندلس حدثني
به الاستاذ ابو المعالي محمد ابن احمد الدمشقي سنة تسع
وستين وسبعماية بدمشق بعد ان تلوت عليه بمضمنه
وقال لي قرانه على ابي حيان قال اخبرنا به ابو جعفر احمد بن
علي بن محمد بن الطباع الغرناطي قراة عليه اخبرنا به ابو محمد
عبد الله بن محمد بن الحسين بن مجاهد الكواب قراة عليه اخبرنا
به ابو بكر محمد بن محمد بن حسون الحميري اخبرنا ابو الحسن
شريح كذا اخبرني بهذا الاستاذ ابو المعالي عن ابي حيان وكتبه
لي بخطه والذي رايته في اسانيد ابي حيان وبخطه قال
قرانه على ابي علي ابن ابي الاحوص بمالقه اخبرنا به مناولة
ابو القسم احمد بن يزيد بن بقي ح قال وقرانه على ابي الحسن
ابن البسر بغرناطة عن ابي عبد الله محمد بن عبد الغازي بن
المعالي ح قال ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الحسن علي بن
جابر

بلغ مقابلة

جابر الدباج قال انا ابو بكر محمد بن صاف ح قال لي ابن ابي الاحوص
واخبرنا ابو الربيع بن سالم الحافظ سماعا عليه لجميعه الا يسير
فوت دخل في الاجازة انا ابو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد ح
قال ابو حيان وقرانه على ابي جعفر بن الزبير بغرناطه انا ابو بكر
محمد بن احمد بن القاضي اللخمي انا ابو الحكم عبد الرحمن بن حجاج
وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعيني قالوا عن ابن بقي
وابن المصالي وابن صافي وابن حميد وابن حجاج وابن مقدام
اخبرنا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابن بقي اجازة وهو
اخر من حدث عنه في الدنيا وقال ابن المصالي اخذت السبع
عن شريح قال اخبرنا ابي ابو عبد الله محمد ابن شريح وقال لي ابو
المعالي ايضا انه قراه بثغر الاسكندرية على زين الدار ام محمد
الوجيهية بنت علي بن يحيى الصعيدي قالت اخبرنا به ابو القاسم
ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وشف الاشبيلي اجازة ح واخبرني به
الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل
القرشي المكي مشافهة قال اخبرني الامام المقري ابو عمرو عثمان
ابن محمد التوزري كذلك قال اخبرنا ابو القسم بن وثيق سماعا
وتلاوة قال اخبرنا به ابو الحسن حبيب بن محمد بن حبيب الحميري
وابو الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمرو اللخمي وابو العباس احمد بن
محمد ابن احمد بن مقدام الرعيني الاشبيليون وغيرهم سماعا
وتلاوة قالوا اخبرنا به ابو الحسن شريح بن المولف قال اخبرنا به والدي
سماعا وقراة وتلاوة وقرات بمضمنه القران كله بدمشق على
ابي المعالي بن اللبان والى اثناء سورة النحل على ابن الجندي بمصر
وقراته على ابي حيان وقرا به على الاستاذ بن ابي علي الحسين
ابن عبد العزيز بن ابي الاحوص وابي جعفر احمد بن علي الطباع
وقرا به على ابي محمد بن الكواب بسنده المتقدم وقرات بمضمنه

ابن عبد الملك

ايضا جمعا الى قوله تعالى وهم فيها خالدون من البقرة على الشيخ الامام
الخطيب الصالح ابي عبد الله محمد بن صالح ابن اسمعيل المدني
الخطيب بها وذلك في شهر ذي القعدة الحرام سنة ثمان
وستين وسبعماية بالحرم الشريف النبوي بالروضة تجاه الحجرة
الشريفة وعلى الشيخ الامام ابي بكر بن ايدغدي الشمسي الى
قوله تعالى وبشرى للمسلمين من سورة النحل واخبرني كل
منهما انه قرا بمضمنه على الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن يوسف بن غصن القصري وقرا به على الاستاذ ابي الحسين
عبيد الله بن احمد بن عبد الله عن ابي القسم بن بقي عن الامام
ابي الحسن شريح عن ابيه المولف كما تقدم **كتاب الهداية**
للشيخ الامام المقرئ المفسر الاستاذ ابي العباس احمد بن
عمار بن ابي العباس المهدوي وتوفي فيما قاله الحافظ الذهبي
بعد الثلاثين واربعماية اخبرني به الشيخ [المقرئ] ابو المعالي محمد
ابن احمد بن علي الدمشقي بقراتي عليه في سلخ جمادى الاخرة سنة
تسع وستين وسبعماية بدمشق المحروسة ثم قراته بالديار
المصرية على الشيخ ابي العباس احمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن
زكريا القاهري قالا اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف قال الاول
تلاوة وقراة وقال الثاني قراة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به القاضي
العالم ابو الحسين بن عبد العزيز [احمد] ابن الاحوص القرشي قراة مني   علي صح
عليه بغرناطة في شوال سنة اربع وسبعين وستماية قال اخبرنا به
الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن العربي الشهير
بالسيجان قراة مني عليه بغرناطة سنة اثنين وعشرين وستماية قال
اخبرنا الامام ابو القسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي
سماعا بمالقة قال اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن سليمان بن
احمد النفزي سماعا قال اخبرنا خالي غانم بن وليد بن عمر المخزومي

قال

قال انا المولف قال القاضي ابو علي واخبرنا ابو القسم احمد بن عمر بن
احمد الخزرجي اجازة عن ابي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن موهب
الجذامي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن الياس اللخمي المقرئ بجامع
المرية عن المهدوي سماعا وتلاوة وقرات بمضمنه القران كله
على شيخ القرا ابن اللبان في ختمة كاملة وكان قد فاتني منه اختلاس
الحركات المتواليات لابي عمرو فاستدركتها عليه واخبرني انه قرا به
جميع القران على ابي حيان الاندلسي وان ابا حيان قرا به على ابي
جعفر احمد بن علي بن احمد الغرناطي قال قرات به على ابي محمد عبد الله
ابن محمد العبدري قال قرات به على ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة
اللخمي قال قرات به على ابي الحسن علي بن احمد بن خلف بن الباذش
قال قرات به على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم بن ابي زيد اللواتي
قال قرات به على المهدوي المولف **كتاب التبصرة** تاليف الامام
الاستاذ العلامة ابي محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي
القيرواني ثم الاندلسي وتوفي ثاني المحرم سنة سبع وثلاثين
واربعماية بقرطبة اخبرني به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد
ابن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز الحراني في كتابه الي من حلب عن
الامام المقرئ ابي الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف
الاسكندري قال اخبرنا الامام ابو القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد
المقرئ قراة عليه اخبرنا ابو يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله الغافقي   الحسيني صح
اخبرنا ابن عبد الرحمن بن احمد القيسي اخبرنا ابو عمران موسى بن
سليمان اللخمي اخبرنا المولف وقرات به القران كله على الاستاذ ابي المعالي
ابن اللبان بدمشق وقرا به على ابي حيان بمصر وقرا به على ابي محمد
عبد النصير بن علي بن يحيى وقرا به على ابي القسم الصفراوي وقرات
به القران كله ايضا على الشيخين العلامة ابي العباس عبد الله محمد
ابن عبد الرحمن الحنفي والامام ابي محمد عبد الرحمن ابن احمد الشافعي

بالديار المصرية وقرا به علي الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المصري
وقرا به علي الكمال بن شجاع الضرير وقرا علي ابي الجود وقرا ابو
الجود والصفراوي علي اليسع بن حزم وقرا بها علي ابي العباس
القصبي وقرا بها علي موسى بن سليمان وقرا بها علي المولف وقال
ابو حيان ايضا اخبرنا به ابو جعفر احمد بن علي ابن محمد بن احمد
ابن الطباع ابو محمد عبد الله بن محمد الكواب ابو خالد يزيد بن
رفاعة انا ابو الحسن علي بن احمد الانصاري انا يحيى بن ابراهيم بن
البيار علي المولف **كتاب المقاصد** لابي القسم عبد الرحمن بن
الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي وتوفي بها سنة واربعين
واربعماية قرات به القران الي ابن البيار وقرا ابن البيار علي المولف
كتاب الروضة للامام ابي عمر احمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي
الاندلسي نزيل قرطبة وتوفي بها في ذي الحجة سنة تسع وعشرين
واربعماية **كتاب المجتبى** للامام ابي القسم عبد الجبار بن
احمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر وتوفي بها سلخ ربيع الاول سنة
عشرين واربعماية قرات بهما ضمنا مع كتاب التيسير والهادي
والتبصرة وغير ذلك علي الشيخ الامام ابي العباس احمد بن الحسين
ابن سليمان الدمشقي وقرا بها كذلك علي والده وقرا علي القاسم
ابن الموفق الاندلسي وقرا علي احمد بن عون الله الحصار البلنسي
وقرا علي ابي الحسن علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسي
وقرا علي ابي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الانصاري المرسي
وقرا علي ابي عمرو الطلمنكي بقرطبة وعبد الجبار الطرسوسي
بمصر وعلي ابي عمرو الداني وعلي مكي وعلي ابن سفيان وعلي غيرهم
كتاب تلخيص العبارات تاليف الامام المقري ابن علي الحسن
ابن خلف بن عبد الله بن بليمة الهواري القيرواني نزيل الاسكندرية
وتوفي بها ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسماية حدثني

به

به ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الشافعي شيخ مشايخ الاقرا بدمشق
وقال لي قراته علي ابي حيان اخبرنا به ابو محمد المربوطي انا به
الصفراوي انا به ابو القسم بن خلف الله انا المولف وقرات بمضمنه
جميع القرآن علي الاستاذ ابن اللبان وقرا به علي محمد بن يوسف الاندلسي
وقرا به علي عبد النصير الاسكندري ح وقرات به علي ابي محمد عبد
الوهاب بن محمد القروي بثغر الاسكندرية وقرا به علي احمد بن محمد
القوصي شيخ الاقرا بالاسكندرية وعلي محمد بن عبد النصير ابن الشوا
المقري بالاسكندرية وقرا به القوصي علي ابي الحسن يحيى بن احمد
ابن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري وقرا به ابن الشوا علي
الشيخ الامام المكين ابي محمد عبد الله بن منصور الاسمر وقرا به
المكين ابي محمد عبد الله بن منصور الاسمر وقرا به المكين الاسمر
وابن الصواف علي ابي القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المالكي شيخ
الاقرا بالاسكندرية وقرا به ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد
ابن عطية المقري بالاسكندرية وقرا به علي مولفه بالاسكندرية
وهذا اصح اسناد والطفه تسلسل التلاوة بالاسكندرية الي
المولف **كتاب التذكرة** في القرات الثمان تاليف الامام الاستاذ
ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر
وتوفي بها لعشر مضين من ذي القعدة سنة تسع وثلثماية
اخبرني به الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
علي بن ابي الحسن بن الصايغ بقرايتي عليه بالديار المصرية قال اخبرنا
به الاستاذ ابو عبد الله محمد بن احمد المصري انا به الامام ابو الحسن
ابن شجاع العباسي انا به الامام ابو الجود اللخمي انا به الشريف ابو الفتوح
ناصر بن الحسن انا به ابو الحسين يحيى بن علي الخشاب انا به ابو
الفتح احمد بن بابشاذ الجوهري انا به المولف وقرات بمضمنه القرآن
كله علي ابي عبد الله محمد بن الصايغ المذكور وابي محمد عبد الرحمن

نسخه المؤلف

ابن احمد الشافعي والي اثناء سورة النحل علي الاستاذ ابي بكر بن
ايدغدي بالديار المصرية متفرقين وقال الوالي قرانا به كل القران افرادا
وجمعا علي الامام ابي عبد الله الصايغ بمصر وقرا هو القران بمضمنه
علي الشريف الكمال علي بن شجاع الضرير بمصر المحروسة وقرا به علي
الشيخين الامامين ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي
وابي الجود غياث بن فارس بن مكي المندوري بمصر المحروسة اما المدلجي
فقال قرات به علي الامام ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن
هشام اللخمي بمصر اخبرنا به ابو جعفر احمد بن محمد بن حوشة
القلعي بمصر انا ابو علي الحسن بن خلف بن بليمة انا ابو عبد الله محمد بن
احمد القزويني انا المولف واما المندوري فقرا به القران كله علي الشريف
الخطيب ناصر بن الحسن الزيدي بمصر قال قرات به علي ابي الحسين
الخشاب بمصر وقرا به علي ابي الفتح بن بابشاذ بمصر وقرا به علي
المولف طاهر بن غلبون بمصر سند صحيح عال تسلسل ~~بالايمه~~
المصريين الضابطين وبمصر ايضا كتاب الروضة في القراات
الاحدى عشرة وهي قراات العشر المشهورة وقراة الاعمش تاليف
الامام الاستاذ ابي علي الحسن بن محمد بن ابراهيم البغدادي
المالكي نزيل مصر وتوفي بها في عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين
واربعماية اخبرني به الشيخ الصالح الثقة ابو العباس احمد بن
ابراهيم ~~البغدادي المالكي نزيل مصر وتوفي بها~~ بن محمود الدمشقي
المعصراني بقراتي عليه بمنزله بخطة الشبلية بسفح قاسيون قال
اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن محمد الحراني قراة عليه وانا اسمع
قال اخبرنا به ابو اسحاق ابراهيم بن اسحق بن المظفر الوزيري
قراة عليه اخبرنا الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي سماعا وتلاوة
اخبرنا به ابو الجود غياث بن فارس اللخمي سماعا وتلاوة ح قال
شيخنا ابو العباس المعصراني ايضا واخبرني بكتاب الروضة
ايضا

ايضا شيخنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن
بيان الصالحي فيما شافهني به قال اخبرنا كذلك شيخنا الامام
المسند المقري ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر
ابن يحيى الهمداني قال اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن عتيق بن
~~خلف الله الاسكندري سماعا وتلاوة ح واخبرنا ابو القاسم عبد~~
الله بن عتيق ابن خلف بن الفحام الصقلي قال اخبرنا ابو اسحق
ابراهيم بن اسماعيل بن غالب الخياط المصري المالكي ح وقرات به
القران العظيم من اوله الي آخره علي الامام ابي محمد عبد الرحمن بن
احمد بن علي البغدادي بمصر واخبرني انه قرا به جميع القرآن علي
شيخه الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن المعدل بمصر قال قرات ~~القران~~
بما تضمنه كتاب الروضة لابي علي المالكي علي ناصر بن الحسن بن
اسماعيل الحسيني الزيدي وسمعتها عليه واخبرني انه قرا كذلك
القران بمضمن كتاب الروضة علي الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد
الله بن مسبح الغضي وسماعا عليه قال اخبرنا الشيخان ابو
الحسن علي ابن محمد بن حميد الواعظ المعدل المعروف بابن الصواف
وابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل ابن غالب المكي المعروف بالخياط
سماعا عليهما كتاب الروضة وتلاوة بمضمنه قالا سمعناه وتلوناه
به علي مصنفه قال ابن الفحام قال لنا شيخنا ابو الحسن بن نصر بن
عبد العزيز بن احمد الفارسي انه قرا بالطرق والروايات والمذاهب
المذكورة في كتاب الروضة لابي علي المالكي البغدادي علي شيوخ
ابي علي المذكورين في الروضة كلهم القران كله وان ابا علي كان كلما
قرا جزأ من القران قرات مثله وكلما ختم ختمت مثلها حتى
انتهيت الي ما انتهى اليه من ذلك وان سند قراته كسند الشيخ
ابي علي سوا قلت وكذا هو مسند في كتاب التجريد الاتي ذكره
وبهذا تعلوا اسانيدنا في التجريد علي ~~اسانيدنا في التجريد علي~~

اسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم ذلك ولهذا الفارسي
كتاب الجامع في العشر يرويه بهذا الاسناد عاليا باتصال التلاوة
وتوفي بمصر سنة احدى وستين واربعماية **كتاب التجريد** نا ابو
الامام الاستاذ ابي القسم عبد الرحمن بن ابي بكر بن عتيق بن خلف
الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية وتوفي بها في ذي القعدة
سنة ست عشرة وخمسماية اخبرني به شيخنا الامام الحافظ الكبير
شيخ المحدثين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم
الدمشقي بسفح قاسيون بقراتي عليه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله
محمد بن علي بن ابي القاسم بن ابي العز بن الوراق المعروف ابن الخروف
الموصلي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة وسبعماية
اخبرنا به الامام ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي
الجيش البغدادي سماعا وتلاوة انا به كذلك الامام ابو المعالي محمد بن
ابي الفرج بن معالي الموصلي انا به الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي
القرطبي سماعا وتلاوة قال انا المولف كذلك قال شيخنا ابو بكر
واخبرنا به اجازة شفاها غير واحد من الثقاة القاضي سليمان بن
حمزة ويحيى بن سعد وابو بكر بن احمد بن عبد الدايم قالوا اخبرنا
جعفر بن علي الهمداني مشافهة وعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي
مكاتبة ثم قراته اجمع بالديار المصرية على الشيخ الصالح ابي العباس
احمد بن الحسن بن محمد المرزقي قال اخبرنا به الامام ابو حيان محمد
ابن يوسف الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع قال قراته وتلوت بمضمنه
على الشيخ ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى الهمداني اخبرنا الشيخان
ابو الفضل جعفر الهمداني وابو القسم الصفراوي قراءة وتلاوة قالا
اعني الهمداني والصفراوي انا ابو القسم عبد الرحمن بن خلف الله
ابن عطية القرشي قراءة وتلاوة اخبرنا مولفه كذلك واخبرني به
اعلا من ذلك الشيخ المعمر ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين

الفيروزبادي ثم الصالحي البنا قراءة مني عليه بسفح قاسيون عن
الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري وقال ابو
حيان وانبانا ابن البخاري يعني المذكور في كتابه الي من دمشق عن
ابي طاهر بركات بن ابراهيم القرشي الخشوعي عن مولفه وقرات
به القران كله على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد
الرحمن بن علي الحنفي بالقاهرة المحروسة فاخبرني انه قرا به القران
كله على ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق الصايغ وقرا به على
الكمال ابي الحسن بن شجاع العباسي وقرا به على ابي الجود وقرا به
على ابي الحسن شجاع بن محمد المدلجي وقرا به على ابي العباس احمد
ابن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي المعروف بابن الحطية
وقرا به على مولفه وقرات به بمدينة الاسكندرية على ابي محمد
عبد الوهاب بن محمد الاسكندري بها وقرا بها على ابي العباس احمد
ابن محمد الاسكندري بها وقرا به على يحيى بن احمد الاسكندري بها
وقرا به على الامام ابي القاسم الصفراوي الاسكندري بها وقرا به
على بن خلف الله الاسكندري بها وقرا به على مولفه بالاسكندرية
مفردة يعقوب لابن الفحام المذكور قراتها بسفح قاسيون
على الشيخ الاصيل النجم احمد بن النجم اسماعيل بن احمد بن عمر بن
الشيخ ابي عمر المقدسي عن ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
المقدسي عن الخشوعي عن المولف وقرات بها القران كله على عبد الرحمن
ابن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وقرا بها على محمد بن احمد الصايغ بسنده
المتقدم **كتاب التلخيص** في القراءات الثمان للامام الاستاذ
ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري
الشافعي شيخ اهل مكة توفي بها سنة ثمان وسبعين واربعماية
اخبرنا به الشيخ المعدل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد
السويداوي قراءة مني عليه بمنزله بالقاهرة المحروسة قال انا

الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف سماعا عليه قال اخبرني به الاستاذ
النحوي الحافظ ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي قراه مني
عليه بغرناطة انا الشيخ الزاهد ابو عثمن سعد بن محمد بن سعد الانصاري
عرف بالحفار انا ابو الحسن علي بن احمد بن كوثر المحاربي انا ابو علي
الحسن بن عبد الله بن عمر الغبروابي عن ابي معشر اجازة وعن ابنه
عبد الله بن عمر سماعا وتلاوة عن المولف سماعا وتلاوة قال ابو
حيان ايضا وانبانا به الشيخ المعمر ابو محمد عبد الوهاب بن الحسن
ابن الفرات اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد بن احمد
المرتاحي وهو اخر من حدث عنه عن ابي الحسن علي بن الحسين
بن عمر الفرا الموصلي عن ابي معشر قال ابو حيان ايضا واخبرنا
به الرشيد عبد النصير المريوطي قراة وتلاوة عن الصفراوي
كذلك ح وكتب الي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز الحراني
ان ابا الحسين يحيي بن احمد بن عبد العزيز المقري اخبره مشافهة
قال قراته وتلوت به علي الامام ابي القاسم الصفراوي ح وقرات
بمضمنه القران كله علي ابي محمد عبد الرحمن بن احمد البغدادي
وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ والي اثناء سورة ح الله
النحل علي ابي بكر بن ايدغدي قالوا اقرانا بمضمنه علي الصايغ وقرا
به علي الكمال الضرير وقرا به ابي الجود وقرا به الصفراوي وابو الجود
الجود علي بن يحيي اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الاندلسي
قال قراته وتلوت به علي ابي منصور بن الخير بن يعقوب
ابن علي المقراوي عرف بالاحدب قال قراته وتلوت به علي مولفه
ابي معشر الطبري. وبهذا الاسناد نروي **كتاب الروضة**
للامام الشريف ابي اسمعيل موسي بن الحسين بن اسمعيل
ابن موسي المعدل تلاوة وقرا عليه بها ابو علي الاحدب المذكور
كتاب الاعلان للامام ابي القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل
ابن

بن عثمان بن يوسف الصفراوي الاسكندري وتوفي بها في ربيع الاخر
سنة ست وثلاثين وستماية اخبرني به الشيخ الامام المسند ابو
اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المومن الدمشقي
بقراتي عليه سنة تسع وستين وسبعماية بالقاهرة المحروسة قال
اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن نمير المجود المصري تلاوة
انبانا به ابو محمد عبد الله بن منصور بن علي بن منصور الاسكندري
سماعا وتلاوة انا المولف كذلك قال شيخنا واخبرني به اجازة عن
المولف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سليمان بن حمزة بن عمر
ويحيي بن سعد وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم المقريين وقرات
بمضمنه علي الشيخ المقري ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن
القروي الاسكندري بثغر الاسكندرية وقرا بمضمنه علي الشيخ
ابي العباس احمد بن محمد بن احمد القوصي اربعين ختمة افرادا
وجمعا بالاسكندرية في مدة اخرها سنة ست عشرة وسبعماية
وعلي ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي عرف بابن الشنوا
وذلك بثغر الاسكندرية قال القوصي قرات به علي يحيي بن احمد
ابن الصواف وقال ابن الشنوا قرات به علي المكين الاسمر قال
كل منهما قراته وقرات بمضمنه علي مولفه الصفراوي بثغر
الاسكندرية المحروس **كتاب الارشاد** لابي الطيب عبد
المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها في
جمادي الاولي سنة تسع وثمانين واربعماية قرات به القران ح وثلثماية
كله بالسند المتقدم في كتاب الاعلان لابي القسم الصفراوي
وقرا به علي ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية
الاسكندري وقرا به علي ابي الحسن بن خلف بن بليمة وقرا به
علي ابي حفص بن عمر بن ابي الخير الخراز وقرا به علي ابي الحسن علي
ابن ابي غالب المهدوي وقرا به علي مولفه **كتاب الوجيز**

تاليف الاستاذ ابي علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداذ بن
هرمز الاهوازي نزيل دمشق وتوفي بها رابع الحجة سنة ست
واربعين واربعماية اخبرني به الامام الصالح شيخ القرا ابو العباس
احمد بن ابراهيم بن داود بن محمد المنبجي الدمشقي بقراتي عليه
بدمشق المحروسة عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن هبة الله بن
مميل بن الشيرازي بدمشق المحروسة ابو البركات الخضر بن شبل
ابن الحسين بن عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبد سماعا
عليه بدمشق المحروسة قال اخبرنا جدي ابو النصر محمد المذكور
كذلك بدمشق المحروسة قال اخبرنا ابو الوحش سبيع بن المسلم
ابن قيراط الضرير بدمشق المحروسة سماعا عليه قال اخبرنا
المولف سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة وهذا مسند صحيح في
غاية العلو تسلسل لنا الى المؤلف بالدمشقيين وبدمشق الى
المولف وقرات به القران كله على ابي عبد الله بن الصايغ وابي محمد
البغدادي وابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبروني انهم قروا به
جميع القران على الامام ابي عبد الله الصايغ وقرا به على الكمال
ابن شجاع الضرير قال قرات به على ابي الجود قال قرات به على
الشريف الخطيب قال قرات به على ابي الحسن علي بن احمد بن
علي المصيصي الابهري قال قرات به على مولفه وقال الكمال الضرير
واخبرني به ايضا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عيسى الكرساني
سماعا عليه سنة خمسين وستماية انا ابو القسم علي بن الحسين
ابن احمد عرف بابن الماسح وابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين
الحارثي سماعا قالا اخبرنا ابو الوحش سبيع انا المولف كتاب
السبعة للامام الحافظ الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس
ابن مجاهد التميمي البغدادي وتوفي بها سنة في العشرين من
شعبان سنة اربع وعشرين وثلثماية اخبرني به الشيخ
المسند

خ
احمد

المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة
المراغي بقراتي عليه في سنة سبعين وسبعماية بالمزة الفوقانية
ظاهر دمشق عن شيخه ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
المقدسي عن الامام ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي سماعا لبعض
حروفه واجازة لباقيه ح وقرات القران بمضمنه على الشيخ ابي محمد
ابن البغدادي والى اثناء سورة النحل على ابي بكر بن الجندي
واخبراني انهما قرا به على شيخهما ابي عبد الله محمد بن احمد الصايغ
قال قرات به على الشيخ ابي اسحاق ابراهيم ابن احمد ابن نوبة
الاسدي المقري قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الخطيب الصريفيني قال اخبرنا ابو
حفص عمر بن ابراهيم بن احمد بن كثير الكناني انا المولف المذكور سماعا
عليه لجميعها وتلاوة لقراة عاصم وهذا اسند لا يوجد اليوم اعلى منه
مع صحته واتصاله كتاب المستنير في القرآات العشر تاليف
الامام الاستاذ ابي طاهر احمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار
البغدادي وتوفي بها سنة ست وتسعين واربعماية اخبرني به
الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد ابن الخضر بن مسلم الحنفي
بقراتي عليه في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعماية
بسفح قاسيون قال اخبرنا به الشيخ الرحلة المسند ابو العباس
احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن الحسن الصالحي قراة عليه وانا
اسمع في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وسبعماية بسفح قاسيون
قال اخبرنا به ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي والانجب
ابن ابي السعادات الحمامي اجازة قال اخبرنا ابو بكر احمد بن
المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي سماعا قال اخبرنا
المولف كذلك وقرات بمضمنه القران كله على الشيخ الامام
العلامة مفتي المسلمين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي

ابن ابي الحسن الحنفي والشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الرحمن ابن
احمد بن علي بن البغدادي الشافعي والي اثناء سورة النحل علي الاستاذ
ابي بكر عبد الله بن ايدغدي التمسي واخبروني انهم قروا بمضمنه
علي شيخهم الامام الاستاذ مسند القرآ ابي عبد الله محمد بن احمد
ابن عبد الخالق بن علي بن ابي سالم الشافعي المعروف بالصايغ قال
قرات بمضمنه علي الشيخ الامام مسند القرا ابي اسحاق ابراهيم بن احمد
ابن اسمعيل بن ابراهيم بن فارس الاسكندري ثم الدمشقي قال
قرات بمضمنه علي الشيخ تاج الامام العلامة ابي اليمن زيد
ابن الحسن بن زيد الكندي اللغوي قال قرات بمضمنه علي شيخي
الامام الاستاذ الكبير ابي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط وقرا
به علي مولفه قال الصايغ وقرات بمضمنه ايضا علي الشيخ الامام
ابي الحسن علي بن شجاع الضرير عن الامام الحافظ ابي طاهر احمد
ابن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني اجازة عامة قال
اخبرنا المولف الا شيا من اخره شملته الاجازة كتاب
المبهج في القرآت الثمان وقراة الاعمش وابن محيصن واختيار
خلف واليزيدي تاليف الامام الكبير الثقة الاستاذ ابي محمد عبد
الله بن علي بن احمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي
وتوفي بها في ربيع الاخر سنة احدي واربعين وخمسماية اخبرني
به الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الشيرازي
ثم الصالحي المهندس بقراتي عليه بمنزله بسفح قاسيون في
سابع عشر الحجة سنة سبعين وسبعماية قال اخبرني به الشيخ
الكبير المسند ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي
فيما شافهني به قال اخبرني به الامام ابو اليمن زيد بن الحسن
الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم
يكن سماعا قال اخبرني به المولف قراة وسماعا وتلاوة وقرات

به

به القران كله علي الشيخ التقي عبد الرحمن بن احمد بن علي الواسطي
والي قوله تعالي ان الله يامر بالعدل والاحسان علي الاستاذ ابي
بكر عبد الله الحنفي واخبراني انهما قرآ بمضمنه جميع القران علي
ابي عبد الله الصايغ وقرا بمضمنه علي ابراهيم بن فارس وقرا به
علي المولف كتاب الايجاز لسبط الخياط المذكور اخبرني به الشيخ
المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي
بقراتي عليه بالجامع الاموي بدمشق قلت له اخبرك شيخك
الامام ابو الحسن علي بن احمد الحنبلي فيما شافهك به قال اخبرنا
به الامام ابو اليمن الكندي قراة عليه وقرات به القران كله علي
الشيخين ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي وابي عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ والي اثناء سورة النحل علي الاستاذ
ابي بكر ايدغدي المصريين وقرآ الجميع بمضمنه علي شيخهم الامام
الثقة ابي عبد الله محمد الصايغ وقرا به علي الكمال ابراهيم بن احمد
ابن اسمعيل التميمي وقرا به علي ابي اليمن الكندي قال الكندي انا
به مولفه الامام ابو محمد سبط الخياط سماعا وتلاوة كتاب
ارادة الطالب في القرآت العشر وهو فرش القصيدة المنجمة
وكتاب تبصرة المبتدي وغير ذلك من تاليف سبط الخياط المذكور
وما في ذلك من كتاب المهذب في العشر تاليف جده الامام
الزاهد ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط البغدادي
وتوفي بها سادس عشر المحرم سنة تسع وتسعين واربعماية
وكتاب التذكار في القرآت العشر للامام الاستاذ ابي الفتح
عبد الواحد بن الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا البغدادي
وتوفي بها في صفر سنة خمس واربعين واربعماية وكتاب المفيد
في القرآت العشر للامام ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد
الوهاب البغدادي وتوفي بها في جماد الاول سنة اثنين واربعين
فارس الخياط البغدادي وتوفي بها في حدود سنة خمسين واربعماية وكتاب

الكندي وقرا بمضمنه علي مولفه صح

قال اخبرنا به صح

واربعمائة فان هذه الكتب نرويها تلاوة بهذا الاسناد الى الكندي
وتلا بها الكندي وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور اما
كتاب المهذب فعن مولفه ابي منصور الخياط سماعا وتلاوة
واما كتاب الجامع فقراه اعني سبط الخياط وتلا بما فيه على ابي
بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني وقراة الحلواني وقرا بما فيه
على مولفه بن فارس واما كتاب التذكار فقرا بما فيه على ابن المفضل
محمد بن محمد بن الطيب البغدادي انا مولفه سماعا وتلاوة وقراة
وقرات به على الشيوخ الثلاثة المصريين كما تقدم وقراوا على الصايغ
وقرا على الكمال الضرير انا عبد العزيز با قا قراة عليه انا علي
ابن ابي سعد الخبار انا الحسن بن محمد الباقوجي انا المولف واما
كتاب المفيد فقرا به على جده ابي منصور المذكور وقرا بما فيه
على مولفه **كتاب الكفاية** تاليف الامام سبط الخياط المذكور
في القراآت الست التي قراها الشيخ الثقة ابو القاسم هبة الله
ابن احمد بن عمر بن الطنز الحريري البغدادي وتوفي بها سنة ٥٣١ احدى
وثلاثين وخمسماية اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن
محمد بن الحسين البنا بقراتي عليه في حادي عشري شعبان
سنة ٧٧٠ سبعين وسبعماية بالزاوية السبوفية بسفح قاسيون
عن شيخه ابي الحسن علي بن احمد بن البخاري الحنبلي اخبرنا
ابو اليمن الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه
ان لم يكن سماعا وقرات بمضمنه القران كله على ابي محمد بن
البغدادي وعلى ابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبراني انهما
قرآ به على الصايغ وقرا به على الكمال ابن فارس وقرا به على الكندي
قال قراته وقرات بما فيه على مولفه ابي محمد وعلى الشيخ ابي القاسم
باسانيدهما فيه **كتاب الموضح والمفتاح** في القراآت العشر
كلاهما تاليف الامام ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن
ابن

ابن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها سادس عشر شهر
رجب سنة ٥٣٩ تسع وثلثين وخمسماية قرات بهما القران كله على
المشايخ المصريين كما تقدم وقراوا بهما على الصايغ وقرا على ابن فارس
على الكندي على مولفهما **كتاب الارشاد** في القراآت العشر للامام الاستاذ
ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وتوفي
بها في شوال سنة ٥٢١ احدى وعشرين وخمسماية اخبرني به الشيخ
المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ثم
المزي بقراتي عليه غير مرة اخبرنا به الشيخ الامام العالم العلامة
ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي الشافعي
فيما شافهني به ان لم يكن سماعا قال اخبرنا به والدي ابو اسحاق
ابراهيم قراة وتلاوة اخبرنا ابو السعادات الاسعد بن سلطان
الواسطي سماعا وتلاوة اخبرنا المولف كذلك قال شيخ شيخنا
واخبرنا به ايضا ابو عبد الله الحسين بن ابي الحسن بن ثابت
الطيبي الواسطي سماعا وتلاوة اخبرنا ابو بكر عبد الله بن
منصور بن عمران الباقلاني الواسطي كذلك اخبرنا المولف كذلك
وقراته اجمع على الشيخ الامام العالم الثقة ابي الفضل يحيى بن عبد الله
ابن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط
قال اخبرنا به الامام الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي
القاسم عرف بالداعي الرشيدي الواسطي قال اخبرنا الباقلاني
الواسطي سماعا وتلاوة عن المولف كذلك وهذا اسناد عالي
متصل الى المولف واسطيون وقرات به القران كله على المشايخ
الثلاثة المصريين كما تقدم واخبروني انهم قراوا به جميع القرآن
على شيخهم ابي عبد الله المصري وقرا به ابراهيم بن احمد بن
فارس وقرا به على زيد بن الحسن وقرا به على عبد الله بن علي
وقرا به على المولف **كتاب الكفاية** لابي العز القلانسي

Margin: القراآت صح — العالم الثقة صح — الكفاية صح — [illegible]

المذكور اخبرنا به شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن المذكور بقراتي
عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابراهيم المذكور
عن ابي عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني
كذلك عن المولف كذلك وقرات به جميع القران على شيوخي
المصريين عن تلاوتهم بذلك على الصايغ وقرا به على ابن فارس
وقرا به على الكندي وقرا به على سبط الخياط وقرا به على مولفه
كتاب غاية الاختصار للامام الحافظ الكبير ابي العلا الحسن
ابن احمد بن محمد العطار الهمداني وتوفي بها في تاسع جمادي الاولى
سنة تسع وستين وخمسماية اخبرني به الشيخ الرحلة المعمر
ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بقراتي عليه
بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعماية
قال اخبرنا الامام الزاهد ابو الفضل ابراهيم بن علي بن فضل
الواسطي مشافهة قال اخبرنا به الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد قال
الوهاب بن علي ابن علي بن سكينة البغدادي كذلك اخبرنا به
مولفه سماعا وقراة وتلاوة وقرات بمضمنه من اول القران العظيم
الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان في سورة النحل على الاستاذ
ابي بكر بن ايدغدي بالقاهرة واخبرني انه قرا بمضمنه جميع القران
على الشيخ الامام العلامة ابي اسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم
ابن خليل الجعبري ببلد الخليل عليه السلام قال اخبرني الشريف
ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القاسم الواسطي شيخ العراق المعروف
بالداعي اجازة ح وقرات باكثر ما تضمنه جميع القران على
شيخنا الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقرا كذلك
على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد المومن بن الوجيه
الواسطي وقرا به على شيخه الاستاذ ابي العباس احمد بن
غزال بن مظفر الواسطي وقرا به على الشريف الداعي المذكور
وقرا

محمد بن محمد بن
وقرا به على ابي عبد الله محمد بن هارون المعروف بابن الكمال
الحلبي وقرا به على مولفه كتاب الاقناع في القراات السبع
تاليف الامام الحافظ الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد
ابن خلف ابن الباذش الانصاري الغرناطي وتوفي بها في جمادي الاخرة
سنة اربعين وخمسماية قرات به القران كله على ابي المعالي بن اللبان
واخبرني انه قرا بمضمنه على ابي حيان واخبرني به ابو المعالي المذكور
والامام الاستاذ النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي العنابي
والاستاذ المقري ابو بكر بن عبد الله بن ايدغدي الشمسي سماعا
لبعضه الا ان الاول حدثني به من لفظه قالوا قرانا وقرانا به على
ابي حيان المذكور قال قراته على ابي جعفر احمد بن الزبير الثقفي
بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظه انا ابو الوليد اسماعيل بن يحيى
الازدي العطار ح وانبأني به التقاة عن ابن الزبير المذكور اجازة
وقال ابو حيان ايضا وقراته على ابي علي بن ابي الاحوص بمالقة
انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكواب قراة عليه لكثير منه
ومناولة لجميعه قالا اي العطار والكواب انا ابو جعفر احمد بن علي بن
حكم قال العطار سماعا واجازة زاد الكواب وابو خالد يزيد بن رفاعة
قالا اخبرنا جعفر بن الباذش قال ابو حيان واخبرنا القاضي
ابو علي كما تقدم عن ابي القاسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي وهو
اخر من روى عنه عن ابي جعفر بن الباذش وهو اخر من روى عنه
كتاب الغاية تاليف الامام الاستاذ ابي بكر احمد بن الحسين
ابن مهران الاصبهاني ثم النيسابوري وتوفي بها في شوال سنة احدى
وثمانين وثلثماية اخبرني به الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن عبد
الله الصفوي الساعاتي بقراتي عليه في ثلاثة سبعين وسبعماية
بمنزله بصنعاء دمشق عن الشيخ ابي الفضل احمد بن هبة

بلغ مقا
علي بن شيخه
العناية

الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ح وقراته
ايضا على الشيخ ابي الفضل الرحلة المسند الثقة ابي حفص عمر بن
الحسين بن مزيد بن اميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمزة ظاهر دمشق
~~المسلم~~ قال اخبرنا به الشيخان الامام ابو العباس احمد بن ابراهيم
ابن عمر الواسطي وابو الفضل بن عساكر المذكور وغيره مشافهة
قال الواسطي اخبرنا به الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود
ابن النجار البغدادي سماعا قالا اعني ابن عساكر وابن النجار
اخبرنا به الشيخ ابو الحسن المويد بن محمد بن علي الطوسي والشيخة
ام المويد زينب بنت ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعرية
اجازة للاول وسماعا للثاني قالا اخبرنا به الشيخ ابو القاسم
زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراة عليه ونحن نسمع قال انبانا
~~اخبرنا~~ به الشيخ ابو سعد احمد بن ابراهيم بن موسى بن احمد
الاصفهاني سماعا قال اخبرنا به مولفه سماعا وتلاوة وقرا
به القران كله على الشيخ الاستاذ ابي محمد عبد الرحمن بن احمد
ابن علي المصري ضمنا واخبرني انه قرا به كذلك على الامام ابي
عبد الله محمد بن احمد الصايغ وقرا على ابراهيم ابن احمد بن فارس
وقرا على ابي اليمن وقرا على سبط الخياط وقرا على ابي العز وقرا على
ابي القسم يوسف بن علي جبارة البسكري وقرا على ابي الوفا مهدي
ابن طرار القابسي وقرا على المولف وقرات بما دخل في تلاوتي
من القرآات السبع من كتاب الغاية المذكور جميع القراة على شيخ
الامام ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي
عن الشيخ ابي الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم

كتاب المصباح في القرآات العشر تاليف الامام الاستاذ
ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن فتحان

الشهرزوري

نسخة: الوليد

٦٧

الشهرزوري البغدادي وتوفي بها ثاني عشر ذي الحجة سنة ٥٥٠ خمسين
وخمسماية اخبرني به الشيخ المسند رحلة زمانه ابو حفص عمر
ابن الحسين بن مزيد المراغي الحلبي ثم الدمشقي المزي بقراتي عليه
بالجامع المرجاني من المزة الفوقانية عن شيخه العالم المسند الرحلة
ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال اخبرنا به الشيوخ
ابو البركات داود بن احمد بن محمد بن منصور بن ملاعب وابو
حفص عمر بن بكرون وابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه وابو
محمد عبد الواحد بن سلطان وابو يعلى حمزة بن علي القبيطي وعبد
العزيز بن الناقد وزهر بن رستم وابو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن
الحصري وابو شجاع محمد بن ابي محمد بن ابي المعالي بن المقرون البغداديون
مشافهة من الاول ومكاتبة من الباقين قالوا اخبرنا به المولف
سماعا للاول وقراة وتلاوة للباقين واخبرني به ايضا الشيخ الامام
المقري الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد الضرير قراة
عليه بالجامع الاقمر من القاهرة قال اخبرنا به الاستاذ ابو حيان
محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي قراة عليه وانا اسمع بالقاهرة
قال قراته على الشيخ المقري ابو سهل اليسر بن عبد الله بن محمد بن خلف
ابن اليسر القرناطي وتلوت عليه بقراة نافع قال وقرات جميع المصباح
على الشيخ ابي الحسين علي بن محمد بن ابراهيم بن علي بن ابي العافية
السبتي وقرات عليه جميع القرآن بمضمنه سنة اثنين وعشرين
وستماية واخبرني به عن ~~ابيه~~ الشيخ المقري ابي بكر محمد بن ابراهيم
الزنجاني سماعا وتلاوة عن المولف كذلك هذا هو الصواب في هذا
الاسناد وان وقع فيه ان ابن ابي العافية رواه سماعا ~~وتلاوة عن~~
~~المولف~~ وقراة على المصنف فانه وهم سقط منه ذكر الزنجاني فليعلم
ذلك نبه عليه الحافظ ابو بكر بن مسدي وهو الصواب
وقرات بما تضمنه من القرآات العشر حسبما اشتملت عليه

ابن اميلة صح

ابو حيان والحافظ ابو بكر صح

تلاوتي على الشيوخ الثلاثة ابن الصايغ وابن البغدادي وابن
الجندي الاولى وصلت على ابن الجندي الى اثناء سورة النحل حسبما
تقدم وقراوا كذلك على الاستاذ ابي عبد الله الصايغ وقرا كذلك
على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع الضرير وقراه به على
الامام ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وقراه وقرا به
على المولف كذا نص عليه الامام الثقة ابو عبد الله بن القطاع ان
علي بن شجاع قرا بالمصباح على الغزنوي وابن القطاع ثقة
عارف ضابط وقد رحل اليه وقرا به على المولف كذا النص عليه
الامام الثقة عليه فلولا انه اخبره بذلك لم يذكره ولا شك عندنا
في انه لقي الغزنوي وقد سمع منه **كتاب الكامل** في القراات
العشر والاربعين الزايدة عليها تاليف الامام الاستاذ الناقل
ابي القسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي
المغربي نزيل نيسابور توفي بها سنة خمس وستين واربعماية
اخبرني به الشيخان المعمر الاصيل المقري ابو اسحاق ابراهيم
ابن احمد بن ابراهيم بن حاتم الاسكندري والاصيل العدل
ابو عبد الله محمد بن علي بن نصر الله بن النحاس الانصاري قراة مني
عليهما بالجامع الاموي قال الاول اخبرنا به الشيخ ابو حفص عمر بن غدير
ابن القواس الدمشقي مشافهة عن الامام ابي اليمن الكندي قال
اخبرني به شيخي ابو محمد عبد الله بن علي البغدادي تلاوة وسماعا
قال اخبرني به ابو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي
كذلك عن المولف كذلك وقال الشيخ الثاني اخبرنا به الشيخ الامام
ابو محمد القسم ابن المظفر بن محمود بن عساكر قراة عليه وانا اسمع
من سورة سبا الى اخره واجازة لباقيه قال اخبرني به كذلك
وقرات جميع القران بما دخل في تلاوتي من مضمنه من القراات
العشر وغيرها على الشيوخ الاستاذ ابي المعالي محمد بن اللبان

هذا السند منقطع ولعله سقط من الناسخ فلينظر

الدمشقي

٨٨

الدمشقي والعلامة ابي عبد الله بن الصايغ والامام ابي محمد الواسطي
والى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان من النحل على الاستاذ
ابي بكر بن الجندي وقرا ابن اللبان بما تضمنه من القراات العشر
فقط على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد المومن بن الوجيه
الواسطي وقراه هو بجميع ما تضمنه من جميع القراات على ابي العباس
احمد بن غزال الواسطي وقرا به على الشريف ابي البدر محمد بن عمر
الداعي وقرا به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن الكمال الحلبي ~~وعلى~~
وعلى ابي بكر عبد الله بن منصور الباقلاني الواسطي وقرا به ابن الكمال على
الامام الحافظ ابي العلا الهمداني وقرا به ابي العلا وابن الباقلاني
على الامام ابي العز القلانسي وقرا باقي شيوخي بما تضمنه من
القراات الاثنا عشر وغيرها على شيخهم ابي عبد الله الصايغ
٣ الكمال صح وقرا كذلك على الامام ابن فارس وقرا كذلك على الامام ابي اليمن
الكندي وقرا بمضمنه على سبط الخياط وقرا بمضمنه على الامام
٧ القلانسي صح ابي العز القلانسي وقرا به ابو العز على مولفه الامام ابو القسم
الهذلي رحل اليه لاجل ذلك فيما اخبرني به بعض شيوخي
ثم وقفت على كلام الحافظ الكبير ابي العلا الهمداني انه قرا عليه
ببغداد وهو الصحيح والله اعلم **كتاب المنتهي** في القراات
العشر تاليف الامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر
الخزاعي وتوفي سنة ~~كتاب الفصل~~ ثمان واربعماية قرات به
ضمنا على شيوخي المذكورين انفا في كتاب الكامل الهذلي باسنادهم
الى ابي القسم الهذلي وقرا به على شيخه ابي المظفر عبد الله بن
شبيب وقرا به على الخزاعي **كتاب الاشارة** في القراات العشر
تاليف الامام الثقة ابي نصر منصور بن احمد العراقي ~~وتوفي~~
٣ معه صح قرات بما دخل في قراتي ضمنا على شيوخي باسنادهم الى الهذلي
وقرا به الهذلي على المولف **كتاب المفيد** في القراات الثمان

تاليف الامام المقري ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي التميمي
وتوفي بها في حدود سنة ٥٦٠ ستين وخمسماية وهو كتاب مفيد
كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاد فوايد
قرات به القران ضمنا علي الشيوخ المصريين وقراوا به كذلك علي
شيخهم ابي عبد الله محمد بن احمد الصايغ وقرا به علي شيخه الكمال
ابن سالم الضرير وقرا به علي ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيد هم
المدلجي المصري وقرا به علي المؤلف ابي عبد الله الحضرمي وقرا به
المولف علي ابي الحسن ~~المصري وقرا به علي المولف ابي عبد الله الحضرمي~~
وقرا به المولف علي ابي الحسن علي بن عمر الطبري صاحب ابي معشر
وعلي سعيد بن اسعد التميمي وحيث اطلقنا المفيد في كتابنا
فاياه نريد لا مفيد الخياط كتاب الكنز في القراآت العشر ع مقابلة
تاليف الامام ابي محمد عبد الله بن عبد المومن ابن الوجيه الواسطي
توفي في شوال سنة ٧٤٠ اربعين وسبعماية وهو كتاب حسن في
بابه جمع فيه بين الارشاد للقلانسي والتيسير للداني وزاده
فوايد اخبرني به سماعا وتلاوة الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد
ابن اللبان وقراه وقرا به علي مولفه المذكور واخبرني سماعا
وتلاوة لبعضه الشيخ الامام المولي ابو العباس احمد بن رجب
البغدادي وقراه علي مولفه واخبرني به الشيخ المسند المقري
صلاح الدين ابو بكر محمد بن ابي بكر بن محمد الاعزازي بقرايتي ٣ ابن صح
عليه وقراه وقرا بعضه هو علي مولفه كتاب الكفاية
في القراآت العشر من نظم ابي محمد عبد الله مولف الكنز المذكور
اعلاه نظم فيها كتابه الكنز علي وزن الشاطبية ورويها
قراتها علي الشيخ شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني
انه قراها علي ناظمها المذكور واخبرني بها سماعا وتلاوة
ابو المعالي بن اللبان عن الناظم كذلك وقرات بعضمن الكتابين
المذكورين

المذكورين بعض القراات علي الشيخ المقري المجود ابي العباس
احمد بن ابراهيم بن الطحان المنبجي وقرا بهما القران علي
مولفهما المذكور كتاب الشمعة في القراآت السبعة
من نظم الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد الموصلي
المعروف بشعله وتوفي في صفر سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستماية
وهي قصيدة رائية قدر نصف الرايية مختصرة جدا احسن في ٢ الشاطبية صح
نظمها واختصارها قراتها وغيرها من نظم المذكور علي شيخنا
ابي العباس احمد بن رجب بن الحسن السلامي واخبرني بها عن
شيخه التقي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم المذكور
سماعا من لفظه عن الاربلي المذكور قراة بعضها وهذا من اطرف
ما وقع في اسانيد القراآت ولا اعلم وقع مثله فيها كتاب جمع الاصول
في مشهور المنقول نظم الامام المقري ابي الحسن علي بن محمد بن ابي
ابي سعد الديواني الواسطي وتوفي بواسطة ٧٤٣ سنة ثلاث واربعين
وسبعماية كذا رايته بخط الحافظ الذهبي في طبقاته وهي قصيدة ٢ وكتاب صح
لامية في وزن الشاطبية ورويها روضة التقرير في الخلف بين
الارشاد والتيسير نظم المذكور قراتهما جميعا علي الشيخ الصالح
ابي عبد الله محمد بن محمود السيواسي الصوفي بدمشق واخبرني
انه قراهما علي ناظمهما المذكور بواسط كتاب عقد اللالي
في القراآت السبع العوالي من نظم الامام الاستاذ ابي حيان محمد
ابن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ~~الاحلو~~ لم يات ٢ ايضا صح
فيها برمز وزاد فيها علي التيسير كثيرا اقراتها وقرات بعضها علي
ابن اللبان وقراها وقرا بعضها علي المذكور وقراتها ايضا علي ٧ ناظمها صح
جماعة عن الناظم المذكور وكذا قرات منظومة غاية المطلوب
في قراة يعقوب وقرات بعضمن كتابه المطلوب ايضا الي اثناء
سورة النحل علي ابن الجندي وسمعت منه بعضه وناولني

باقيه واجازنيه **كتاب الشرعة** في القرآات السبعة وهو كتاب
حسن في بابه بديع الترتيب جميعه ابواب لم يذكر فيها فرشا بل
ذكر الفرش في ابواب اصوله وهو تاليف الشيخ الامام العلامة شرف
الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم البارزي قاضي حماه
وتوفي بها سنة ثمان وثلاثين وسبعماية اخبرني عنه بها اذنا
جماعة وسمعتها جميعا تقرا على الشيخ ابي المعالي محمد بن احمد [deleted] وبعضها ص ٧
ابن اللبان واخبرنا انه قراها على مولفها المذكور وشافهني
به الشيخ ابراهيم بن احمد الدمشقي قال شافهني به مولفه
القصيدة الحصرية في قراة نافع نظم الامام المقري الاديب ابي
الحسن علي بن عبد الغني الحصري اخبرنا بها شيخنا ابو المعالي
محمد بن احمد بن اللبان سماعا لبعضها وتلاوة لجميع القرآن
انا ابو حيان تلاوة انا ابو علي بن ابي الاحوص سماعا انا [deleted]
ابو جعفر احمد بن علي الحصار انا ابو علي بن زلال الضرير انا ابن هذيل
انا ابو محمد السرقسطي ح قال ابو حيان قراتها على ابي الحسين
ابن البشر انا ابي عبد الله بن احمد ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن انبانا ص ٣
رفاعة قالا اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي بن الباذش انا ابو القسم
خلف بن صواب قالا اعني ابن صواب والسرقسطي انا الحصري
قال ابن ابي الاحوص وانا بها مشافهة الحاكم ابو عبد الله محمد بن الزبير
القضاعي ابو الحسن علي بن عبد الله بن النعمة انا ابن صواب انا الحصري
قال ابو حيان وعرضتها حفظا عن ظهر قلب على معلي عبد الحق بن علي
الوادي آشي وكتب الي الشريف ابو جعفر احمد بن يوسف الشروطي
ابن صاحب الاحكام عن ابي محمد بن تقي عن الحصري **كتاب**
التكملة المفيدة لحافظ القصيدة من نظم الامام الخطيب ابي
الحسن علي بن عمر بن ابراهيم الكناني القيجاطي وتوفي سنة نيف
وعشرين وسبعماية قصيدة محكمة النظم في وزن الشاطبية
ورويها

ورويها نظم فيها ما زاد على الشاطبية ~~ورويها نظم فيها ما زاد على~~
~~الشاطبية~~ من التبصرة لمكي والكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي
قراتها على الشيخ الامام الاديب النحوي المقري ابي جعفر احمد بن يوسف
ابن مالك الرعيني في صفر سنة احدي وسبعين وسبعماية وحدثني
ببعضها من لفظه القاضي الامام العلامة ابو محمد اسماعيل بن هاني
المالكي الاندلسي في سنة تسع وستين وسبعماية قالا اقرانا ها على
ناظمها المذكور وسنا بي الاشارة اليها في باب افراد القرآات وجمعها
اخر الاصول من هذا الكتاب ان شا الله تعا **كتاب البستان**
في القرآات الثلاث عشرة تاليف شيخنا الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن
ايدغدي التمسي الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في اخر شوال
سنة تسع وستين وسبعماية اخبرني به مولفه المذكور اجازة ومناولة
وتلاوة بمضمنه خلا قراة الحسن من اول القران الي قوله ان الله يامر
بالعدل والاحسان من سورة النحل واجازني بما بقي وعاقني عن اتمام
الختمة موته رحمه الله تعا **كتاب جمال القرا وكمال الاقرا** تاليف
الامام العلامة علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد
السخاوي وتقدم انه توفي سنة ثلاث واربعين وستماية بدمشق
وهو غريب في بابه جمع انواعا من الكتب المشتملة على ما يتعلق
بالقرآات والتجويد والناسخ والمنسوخ والوقف والابتدا وغير ذلك
ومن جملته النونية له في التجويد اخبرني به شيخنا الامام قاضي
القضاة ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن يوسف الكفري
رحمه الله فيما قرا به وقرئ عليه قال اخبرنا به الشيخ الامام شيخ
القرا ابو عبد الله محمد بن ازهر الدمشقي قال قراته على مولفه واخبرني
بالقصيدة النونية منه وهي التي اولها يا من يروم تلاوة القران
الشيخ الصالح المقري ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي رحمه الله
بقراتي عليه قال اخبرني بها الشيخ الامام المقري الاديب ابو العباس احمد

ابن سليمان بن مروان البعلبكي قراة عليه وانا اسمع عن الناظم
المذكور رحمه الله **مفردة يعقوب** لابي محمد عبد الباري بن عبد الباري
ابن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي وتوفي بالاسكندرية في سنة
نيف وخمسين وستماية اخبرني بها ابو المعالي محمد بن احمد بن علي
ابن علي الدمشقي بقراتي عليه عن ست الدار بنت علي بن يحيي الصعيدي
عنه واخبرني انه قراها القران على شيخه ابي حيان عن المربوطي
تلاوة عنه كذلك واخبرني بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القروي
مشافهة عن اصحابه عنه تلاوة وقراها هو على الصعراوي وجعفر
الهمداني وعيسي بن عبد العزيز باسانيدهم **فهذا ما حضرني**
من الكتب التي رويت منها هذه القرآات من الروايات والطرق
بالنص والادا وها انا اذكر الاسانيد التي اوردت القراة لاصحاب
هذه الكتب من الطرق المذكورة بطريق الادا فقط حسبما صح عندي
من اخبار الايمة قراة قراة ورواية رواية وطريقا طريقا مع الاشارة
الي وفاتهم والايما الي تراجمهم وطبقاتهم ان شا الله تعا **اما قراة**
نافع من روايتي قالون وورش عنه رواية قالون طريق ابي نشيط
عن قالون **من طريق ابن بويان** من سبع طرق **الاولي** ابراهيم
ابن عمر عنه من طريقي الشاطبية **من التيسير** قال الداني قرات
بها القران كله علي شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسي المقري
الضرير وقال لي قرات بها علي ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقري
وقال قرات علي ابراهيم بن عمر المقري **ومن الشاطبية** قرا بها
الشاطبي علي ابي عبد الله محمد بن علي ابن ابي العاص النفزي وقرا
بها علي ابي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن غلام الفرس وقرا
بها علي ابي داود سليمان بن نجاح وابي الحسن علي بن عبد الرحمن
ابن الدوش وابي الحسين يحيي بن ابراهيم بن البيان وقرؤا بها علي
الداني وقرا بها الشاطبي ايضا علي ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل
وقرا

[margin: ... والطرق ... (اقرا) ...]
[margin: والتيسير صح]

وقراها علي ابي داود علي الداني بسنده **طريق الحسن**
ابن محمد بن الحباب وهي الثانية عن ابن بويان من طريق الهداية
والكافي قال كل من ابن شريح والمهدوي قرات بها علي ابي الحسن
احمد بن محمد المقري القنطري بمكة في المسجد الحرام وقرا علي ابي الحسن
ابن محمد بن الحباب البزار البغدادي المقري **طريق ابي الحسن**
علي بن العلاف وهي الثالثة عن بويان من المستنير قال ابن سوار
قرات بها جميع القرآن علي ابي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني
انه قراها جميع القرآن علي ابي الحسن بن العلاف يعني علي ابن محمد
ابن يوسف ابن يعقوب البغدادي الاستاذ الثقة **طريق ابي**
بكر بن مهران وهي الرابعة عن بن بويان من كتاب الغاية له
ومن كتاب الكامل قال الهذلي قرات علي ابي الوفا وقراها علي احمد
ابن الحسين يعني الاستاذ ابي بكر بن مهران **طريق ابراهيم الطبري**
وهي الخامسة عن ابن بويان من المستنير من طريقين قال ابن سوار
قرات بها جميع القران علي ابي علي الحسن ابن ابي الفضل الشرمقاني
واخبرني انه قراها جميع القران علي ابي اسحاق الطبري وقرا بها
ابن سوار ايضا علي ابي العطار وقرا بها علي الطبري يعني ابراهيم
ابن احمد ابن اسحاق المالكي البغدادي الامام الثقة **طريق**
ابي بكر الشذائي وهي السادسة عن ابن بويان من طريقين
طريق الخبازي من الكامل قراها علي ابن منصور احمد الفهندزي
وقراها علي ابي الحسين علي ابن محمد الخبازي **وطريق الكارزيني**
من ثلاث طرق من التلخيص قال ابو معشر قرات علي ابي عبد الله
محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني ومن المبهج ~~الامام ابي~~
~~عبد الله الكارزيني ومن طريق ابي الكرم قراتها علي الشريف ابي~~
~~الفضل وقراها علي الكارزيني~~ قال سبط الخياط قرات بها القران
علي الامام ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام واخبرني انه

[margin: علي صح]
[margin: علي صح]

قرابها علي الكارزيني وقرا الكارزيني والخبازي علي الامام ابي نصر
منصور الشذائي فهذه اربع طرق للشذائي **طريق ابي احمد**
الفرضي وهي السابعة عن ابن بويان من سبع طرق **طريق ابي الحسين**
الفارسي وهي الاولي عن الفرضي من التجريد قال ابن الفحام قرات
بها علي ابي الحسين نصر ابن عبد العزيز الفارسي **طريق المالكي**
وهي الثانية عن الفرضي من طريقين من كتاب الروضة له ومن
كتاب الكافي قرابها ابن شريح علي المالكي **طريق الطريثيثي**
وهي الثالثة عن الفرضي من كتاب التلخيص قال ابو معشر قرات
بها علي ابي الحسن علي ابن الحسين بن زكريا الطريثيثي **طريق**
ابي علي العطار وابي الحسن الخياط وهما الرابعة والخامسة
عن الفرضي من كتاب المستنير قال ابن سوار قرات بها علي الشيخين
ابي علي العطار المودب وابي الحسن علي بن محمد الخياط وهي ايضا
في الجامع له **طريق غلام الهراس** وهي السادسة عن الفرضي من
كتاب الكفاية الكبري قال ابو العز قرات بها علي ابي الحسن ابن
القاسم الواسطي يعني غلام الهراس **طريق ابي بكر الخياط**
وهي السابعة عن الفرضي من ثلاث طرق من المصباح قال ابو
الكرم اخبرنا بها ابو بكر الخياط ومن كتاب غاية الاختصار قال الهمذاني
قرات القران اجمع علي ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وابي
منصور يحيي ابن الخطاب بن عبيد الله البزاز النهري ببغداد
واخبرني انهما قرا علي ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ومن كتاب
الكفاية في القراات الست قرابها ابو القاسم هبة الله ابن احمد الحريري
علي ابي بكر الخياط المذكور في شعبان سنة احدي وستين واربعمائة
قلت وهذا اسناد لا مزيد علي علوه مع الصحة والاستقامة
يساوي فيه ابو اليمن الكندي ابا عمرو الداني وابا الفتوح الخشاب
وابن الخطية ونظرايهم ونساوي نحن فيه الشاطبي من اسناده المتقدم
ومن

٩

ومن اسناده الاتي عن القران نساوي شيخه ابا عبد الله النفزي
حتي كانني اخذتها عن ابن غلام الفرس شيخ شيخ الشاطبي وتوفي
ابن غلام الفرس في المحرم سنة سبع واربعين وخمسمائة وقرا ابو
بكر الخياط وابو علي غلام الهراس وابو الحسن الخياط وابو العطار
والطريثيثي والمالكي والفارسي سبعتهم علي ابي احمد عبيد الله
ابن محمد ابن احمد ابن محمد بن علي بن مهران ابن ابي مسلم الفرضي *وقرا الفرضي*
والشذائي والطبري وابن العلاف وابن الحباب وابراهيم بن عمر *مهران صح* *وابن صح*
سبعتهم علي ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان
البغدادي القطان الحربي **فهذه ثلاث وعشرون طريقا**
عن ابن بويان ومن طريق القزاز طريقان الاولي طريق *صالح بن ادريس عنه من ثمان طرق الاولي طريق صح*
ابن غصن قرابها الشاطبي عن النفزي عن ابن غلام الفرس عن
ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع علي عبد الله بن سهل
علي ابي سعيد خلف بن غصن الطائي **الثانية** طريق طاهر بن غلبون من
كتاب التذكرة **الثالثة** طريق ابن سفيان من ثلاث طرق من
كتابه الهادي ومن كتاب الهداية قرابها المهدوي علي ابن سفيان
ومن كتاب تلخيص العبارات قرابها ابن بليمة علي شيوخه عثمان
ابن بلال وغيره عنه **الرابعة** طريق مكي من كتاب التبصرة
الخامسة طريق ابن ابي الربيع من كتاب الاعلان قرابها الصفراوي
علي اليسع بن حزم علي الغصبي علي ابي عمران اللخمي علي ابي عمر
احمد ابن ابي الربيع الاندلسي **السادسة** طريق ابن نفيس
من كتاب التجريد قرابها ابن الفحام علي ابي العباس احمد بن سعيد بن
احمد بن نفيس المصري **السابعة** طريق الطلمنكي من كتاب الروضة
الثامنة طريق ابن هاشم من كتاب الكامل قرابها الهذلي علي ابي
العباس احمد بن علي بن هاشم المصري وقرا ابن غصن وطاهر *٣ ابن صح*
وابن سفيان ومكي وابن ابي الربيع وابن نفيس والطلمنكي

وابن هاشم ثمانيتهم على الامام ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله
ابن غلبون بن المبارك الحلبي وقراها على ابي سهل صالح بن ادريس
ابن صالح بن شعيب البغدادي الوراق نزيل دمشق طريق
الدارقطني عن القزاز وهي الثانية عنه قرات بها على ابن اللبان
وقرا على ابن مومن وقرا على ابن احمد بن غزال وقرا على الشريف الداعي
وقرا على ابن الكمال وقرا على الحافظ ابي العلا وقرا على ابن على الحسن
ابن احمد بن الحسن الحداد وقرا على ابي بكر احمد بن الفضل الباطرقاني
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن احمد قراة عليه اخبرنا الحافظ ابو الحسن
علي ابن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني وقرا هو وصالح بن ادريس
على ابي الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذوابة البغدادي القزاز
فهذه احدى عشر طريقا عن القزاز وابن بويان على القاضي
ابي بكر احمد بن محمد بن يزيد ابن الاشعث بن حسان العنزي البغدادي
المعروف بابي حسان وقرا على ابي جعفر محمد بن يحيى بن هارون الربعي
البغدادي المعروف بابي نشيط فهذه اربع وثلاثون طريقا
لابي نشيط طريق الحلواني عن قالون من طريق ابن ابي
مهران عن الحلواني من خمس طرق الاولى طريق بن شنبوذ
من طريقين طريق السامري وهي الاولى عن بن شنبوذ من اربع
طرق اولاها فارس بن احمد قراها عليه ابو عمرو الداني ومن كتاب
التجريد قرابها ابن الفحام على ابن نفيس ايضا ثالثها الطرسوسي
من كتاب المجتبى رابعها الخزرجي من كتاب المقاصد وقرا الخزرجي
والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد
عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه ست طرق
للسامري طريق المطوعي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من
طريقين اولاها الشريف من كتاب المبهج قراها سبط الخياط
على الشريف ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي

وثانيها

وثانيها المالكي من كتاب التجريد قرابها ابن الفحام على ابي اسحاق ابراهيم
ابن اسماعيل المالكي وقرابها المالكي والعباسي على ابي عبد الله
محمد بن الحسين الكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي
وقرا المطوعي والسامري على الامام ابي الحسن محمد بن احمد بن
ايوب بن شنبوذ فهذه ثمان طرق لابن شنبوذ وذكر ابن
الفحام ان الكارزيني قرا على ابن شنبوذ وهو غلط وتبعه على ذلك
الصفراوي والصواب انه قرا على المطوعي عنه كما صرح به في المبهج
طريق ابن مجاهد وهي الثانية عن ابن ابي مهران من كتاب السبعة
لابن مجاهد من الثلاث الطرق المتقدمة في اسانيد كتاب السبعة
طريق النقاش وهي الثالثة عن ابن ابي مهران من تسع طرق
طريق الحمامي وهي الاولى عن النقاش من احدى عشرة طريقا
اولاها ابو علي المالكي من كتاب الروضة له ثانيها طريق
احمد بن علي بن هاشم ثالثها طريق الحسين بن احمد الصفار
من كتاب الروضة للمعدل قرا عليه بها رابعها طريق ابي علي الحسن
العطار خامسها طريق ابي الحسن الشرمقاني سادسها
طريق ابي الحسن علي الخياط من الجامع له ومن كتاب المستنير قرا
عليهم بها ابن سوار سابعها ابو علي غلام الهراس من كتابي
الارشاد والكفاية قرا عليه بها ابو العز ثامنها ابو ~~علي~~
بكر الخياط من كتاب غاية الاختصار قرابها الهمداني على ابي بكر
محمد بن الحسين الشيباني ومن الكفاية في الست قراها الكندي على ابن
الطبر وقرابها الشيباني وابن الطبر عن ابي بكر الخياط تاسعها
ابو الخطاب احمد بن علي الصوفي قرات بها على ابن البغدادي على
الصايغ على ابن فارس على الكندي على ابن الفضل محمد بن المهتدي
بالله ومن غاية الاختصار وقراها الهمداني على ابي غالب عبيد الله
ابن منصور البغدادي وقراها هو وابن المهتدي بالله على ابي الخطاب

وقرا الكارزيني صح

عاشرها رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قرأت بها علي التقي المصري
علي التقي الصايغ علي الكمال الاسكندري علي ابي اليمن علي محمد بن الخضر
المحولي ومن المصباح لابي الكرم وقرا بها هو والمحولي علي ابي محمد رزق الله
التميمي الحادية عشر طريق ابي الحسن الفارسي قرات بها بضم
الميمات علي شيوخي الثلاثة المصريين علي الصايغ علي الكمال
الضرير علي ابي الجود علي الخطيب الخشاب علي ابي الحسين نصر بن عبد
العزيز الشيرازي الفارسي وقرا بها الفارسي ورزق الله وابو الخطاب
والخياطان وابو علي والصفار وغلام الهراس والمالكي وابن هاشم
الاحد عشر علي الاستاذ ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي
فهذه ستة عشر طريقا للحمامي طريق العلوي وهي الثانية
عن النقاش من كتاب ابي العز قرا بها علي ابي علي الواسطي وقرا
بها ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق الشريف ابي القاسم
الزيدي وهي الثالثة عن النقاش من تلخيص ابي معشر الطبري
قرا علي ابي القاسم الزيدي طريق السعيدي وهي الرابعة عن
النقاش من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام علي ابي الحسين الفارسي
وقرا بها علي ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابراهيم الطبري
وهي الخامسة عنه من كتاب المستنير من طريقي ابي علي العطار
وابي علي الشرمقاني قرا بهما عليهما ابن سوار وقرا كلاهما علي ابي
اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري طريق ابن العلاف وهي السادسة
عنه من المستنير ايضا قرا بها ابن سوار علي الشرمقاني وقرا بها علي
ابي الحسن علي بن محمد العلاف طريق النهرواني وهي السابعة عنه
من طريقي ابي علي العطار من المستنير قرا بها عليه ابن سوار وطريق
ابي علي الواسطي من الارشاد والكفاية الكبرى قرا عليه بها ابو العز وقرا
العطار وابو علي علي ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني
طريق الشنبوذي وهي الثامنة عنه من كتاب المبهج قرا بها
سبط

[illegible]

سبط الخياط علي الشريف ابي الفضل وقرا بها علي الكارزيني وقرا
علي ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي طريق ابن الفحام البغدادي
وهي التاسعة عنه من الارشاد والكفاية الكبرى قرا بها ابو العز
علي ابي علي وقرا علي ابي محمد الحسن ابن محمد بن يحيى الفحام البغدادي
وقرا ابن الفحام والشنبوذي والنهرواني وابن العلاف والطبري
والسعيدي والشريف الزيدي والعلوي والحمامي تسعتهم علي ابي بكر
محمد بن الحسن بن زياد النقاش فهذه تسعة وعشرون طريقا
للنقاش طريق ابي بكر المتقي وهي الرابعة عن ابن مهران من
اربع طرق الاولي ابو علي البغدادي عنه قرا بها الداني علي ابي الفتح
وقرا علي عبد الباقي ابي الحسن وقرا علي ابي علي محمد بن عبد الرحمن
البغدادي الثانية الشنبوذي عن المتقي من طريقي المبهج والكامل
قرا بها السبط علي الشريف ابي الفضل وقرا بها الشريف والهذلي
علي الكارزيني وقرا بها علي ابي الفرج الشنبوذي الثالثة
المطوعي عن المتقي من كتاب الكامل قرا بها الهذلي علي ابي نصر منصور
ابن احمد القهندزي وقرا علي ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرا
بها علي ابي العباس المطوعي الرابعة الشذائي عن المتقي من
طريقي المبهج والكامل قرا بها السبط علي الشريف ابي الفضل
وقرا بها علي الكارزيني وقرا بها الهذلي علي ابو نصر بن احمد
وقرا علي ابي الحسين الخبازي وقرا الخبازي والكارزيني علي
ابي بكر الشذائي والمطوعي والشنبوذي والبغدادي اربعتهم
علي ابي بكر احمد بن حماد الثقفي المتقي المعروف بصاحب المسطاح
فهذه ست طرق للمتقي طريق ابن مهران وهي الخامسة
عن ابي مهران من كتاب الغاية له في الطرق الاربعة المذكورة
في اسنادها وقرا هو والمتقي والنقاش وابن مجاهد وابن
شنبوذ الخمسة علي ابي الحسن ابن عباس ابن ابي مهران

[illegible]

الجمال بالجيم الان ابن مجاهد قرا عليه الحروف فقط فهذه خمسة
واربعون طريقا لابن ابن مهران عن الحلواني طريق جعفر بن
محمد عن الحلواني وهي الثالثة عنه عن قالون من طريقين طريق
جعفر ابن محمد السهولي وهي الاولى عن جعفر من ثلاث طرق
الاولى طريق ابي علي من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار
الثانية طريق ابي احمد من الكامل قرا بها الهذلي على ابي احمد عبد
الملك بن عبدويه العطار الثالثة طريق ابي الحسن الخياط
من الجامع وقرا بها الخياط والعطار ان على ابي الفرج النهرواني
طريق الشامي وهي الثانية عن ابي جعفر من الكامل قرا بها الهذلي
على ابي احمد العطار وقرا بها على ابي بكر احمد بن محمد الشامي وقرا
الشامي والنهرواني على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن
الهيثم البغدادي وقرا على ابيه جعفر ابن محمد فهذه اربع طرق
لجعفر وقرا جعفر وابن ابي مهران على ابي الحسن احمد بن يزيد
الحلواني فهذه تسع واربعون طريقا للحلواني عن قالون
وقرا الحلواني وابو نشيط على ابي موسى عيسى ابن مينا ابن وردان
ابن عيسى بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله الزرقي الملقب
بقالون قاري المدينة فهذه ثلاث وثمانون طريقا لقالون من
طريقيه رواية ورش طريق الازرق عنه من طريق النحاس
من ثمان طرق عنه طريق احمد بن اسامة وهي الاولى عنه من
طريق الشاطبية والتيسير قال الداني قرات بها القران كله على
ابي القاسم خلف ابن ابراهيم بن محمد ابن خاقان المقري بمصر وقرا
على ابي جعفر احمد بن اسامة ابن احمد التجيبي طريق الخياط وهي
الثانية عن النحاس قرا بها الشاطبي عن النفزي على ابن غلام الفرس
على ابي داود على الداني على خلف بن ابراهيم على ابن عبد الله الانماطي
على ابي جعفر احمد بن اسحاق ابن ابراهيم الخياط طريق
ابن

ابن ابي الرجا وهي الثالثة عن النحاس قرا بها ابو عمرو الداني على
خلف بن ابراهيم وقرا على ابي بكر احمد ابن محمد بن ابي الرجا المصري
طريق ابن هلال وهي الرابعة عن النحاس من ثلاث طرق الاولى
ابو غانم من ثلاث طرق من كتاب الهداية قرا بها المهدوي على
القنطري بمكة وقرا بها على ابي بكر محمد بن الحسن الضرير ومن
كتاب المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرا
بها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم واسماعيل بن عمرو
ابن راشد وقرا على ابي القاسم احمد بن الامام ابي بكر الادفوي وقرا ابو
بكر الضرير والطرسوسي وابو القاسم على ابي بكر محمد بن علي بن
احمد الادفوي وقرا الادفوي على ابي غانم المظفر بن احمد بن حمدان
الثانية ابن عراك عنه ايضا من كتاب الكامل قرا بها الهذلي
على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم وقرا بها على ابي حفص عمر
ابن محمد بن عراك الثالثة الشعراني عن ابن هلال ايضا من كتاب الكامل
قرا بها الهذلي على ابن نصر على ابن الخبازي على زيد بن علي على ابي الحسن
احمد بن محمد بن هيثم الشعراني وابن عراك وابو غانم الثلاثة وقرا الشعراني
على ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال طريق
الخولاني وهي الخامسة عن النحاس من اربع طرق طريق الشاطبي قرا بها الداني
على ابي الفتح فارس بن احمد ومن كتابي التجريد وتلخيص العبارات
قرا بها ابن الفحام وابن بليمة على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس ومن
الكامل قرا بها الهذلي على تاج الائمة ابن هاشم وقرا الهذلي ايضا
على اسماعيل بن عمرو وقرا فارس وعبد الباقي وابن هاشم
واسماعيل الاربعة على ابن عراك على ابي جعفر حمدان بن عون
ابن حكيم الخولاني طريق ابي نصر الموصلي وهي السادسة
عن النحاس من طريقي ابي معشر والكامل قرا بها ابو معشر الطبري
وابو القاسم الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد

ابن الحسن الرازي وقراها على ابي محمد الحسن بن محمد بن الفحام وقراء
بها على ابي نصر سلامة بن الحسن الموصلي طريق الاهناسي وهي
السابعة عن النحاس من طريقين من الكامل قراها الهذلي على
ابي نصر وقراها على الخبازي وقراء بها ايضا على ابن المظفر وقراها
على الخزاعي وقراها على ابي بكر الشذاي وقراها على ابي عبد الله
محمد بن ابراهيم الاهناسي طريق ابن شنبوذ وهي الثامنة عن
النحاس من طريقين من كتاب الكامل قراها الهذلي على ابي نصر
العراقي وقرا على ابي الحسين الخبازي وقراها على ابي بكر الشذاي
وقراها الهذلي ايضا على اسماعيل بن عمرو وقرا على غزوان بن القاسم
المازني وقراء غزوان والشذاي على ابي الحسن بن شنبوذ وقراهو
والاهناسي والموصلي والخولاني وابن هلال وابن ابي الرجا
والخياط وابن اسامة تمانيتهم على ابي الحسن[3] بن عبد الله بن
عمرو النحاس المصري فهذه تسع عشرة طريقا الى النحاس
طريقا ابن سيف عن الازرق من ثلاث طرق الاولى طريق ابي
عدي من سبع طرق الاولى طريق طاهر من طريقي الداني والتذكرة
قرابها الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الثانية
طريق الطرسوسي من طريقي العنوان والمجتبي قراها ابو طاهر بن
خلف على ابن القاسم عبد الجبار بن احمد الطرسوسي الثالثة
طريق ابن نفيس من ثلاث طرق الكافي لابن شريح والتلخيص
لابن بليمة والتجريد لابن الفحام فقراء بها ثلاثتهم على ابي العباس
احمد بن سعيد بن نفيس الرابعة طريق مكي من التبصرة لمكي
الخامسة طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة
قرابها على عبد الباقي [illegible] بن فارس وقرابها على ابي القاسم
قسيم بن محمد بن مطهر الطهراوي وقرابها على جده ابي محمد
[illegible] عبد الله بن عبد الرحمن الطهراوي الحوفي السادسة طريق

ابي محمد اسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد المصري من كتاب الكامل
وقرابها الهذلي عليه بالقيروان السابعة طريق تاج الايمة ابي العباس
احمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل قرابها عليه ابو القاسم
الهذلي بمصر وقرا تاج الايمة وابو محمد الحداد والحوفي ومكي وابن
نفيس والطرسوسي وطاهر سبعتهم على ابي عدي عبد العزيز بن علي
ابن محمد بن اسحاق بن الفرج المصري فهذه اثني عشر طريقا عن ابن ابي عدي
طريق ابن مروان وهي الثانية عن ابن سيف من ثلاث طرق
طريقي الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون والتذكرة لطاهر بن عبد المنعم
ابن غلبون ومن الكامل قراها الهذلي على ابن هاشم وقرابها على عبد
المنعم بن غلبون وقرا عبد المنعم وطاهر على ابي اسحاق ابراهيم
ابن محمد بن مروان الشامي الاصل ثم المصري عبد المنعم جميع القران
وطاهر الحروف طريق الاهناسي وهي الثالثة عن ابن سيف
ابي صح[2] طريق واحد من الكامل قراها الهذلي على منصور بن احمد وقراء
على ابي الحسين على ابن محمد الخبازي وقراها على احمد بن نصر الشذاي
وقرا على ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الاهناسي وقرا الاهناسي
وابن مروان وابو عدي على ابي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله
بن يوسف بن سيف التجيبي المصري فهذه ست عشرة طريقا الى ابن
سيف وقرا ابن سيف والنحاس على ابي يعقوب يوسف بن عمرو ابن
يسار المدني ثم المصري المعروف بالازرق وهذه خمس وثلاثون
طريقا الى الازرق عن ورش طريق الاصبهاني عن اصحابه عن
ورش فمن طريق هبة الله من اربع طرق الحمامي وهي الاولى
عن هبة الله من اثني عشر طريقا ابو الحسن نصر بن عبد العزيز
ابن احمد بن نوح الفارسي من كتاب التجريد قراها عليه ابن الفحام
ابو علي الحسن بن القاسم الواسطي من طريقين كتاب الكفاية الكبرى
قرا عليه بها ابو العز القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار وقرا

بها ابو العلا علي ابي العز القلانسي ابو علي الحسن بن علي العطار
من كتاب المستنير قرا عليه بها ابو طاهر بن سوار ابو علي المالكي
من كتاب الروضة له ابو نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب
الخباز البغدادي من كتاب الكامل قرا عليه بها الهذلي ابو الفتح
ابن شيطا من كتاب التذكار ابو القسم عبد السيد بن عتاب الضرير
من كتاب المفتاح لابن خيرون قرا عليه بها ابو منصور محمد بن
عبد الملك بن خيرون البيبع وابن سابور من روضة المعدل
قرا بها عليهما اعني ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم البيع وابا
نصر عبد الملك بن علي بن سابور ومن الاعلان بسنده اليه ابو
سعد احمد بن محمد بن المبارك الاكفاني وابو نصر احمد بن علي بن محمد
الهاشمي من المصباح لابن الكرم قرا بها علي الاول جميع القرآن والي
الثاني الي اخر سورة الفتح رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ابن صح
البغدادي طريق المحولي قرات بها علي الصايغ علي ابن فارس علي
الكندي علي المحولي علي رزق الله وقرا رزق الله والبيع وابن سابور
وابو سعد الاكفاني وابو نصر الهاشمي وعبد السيد ابن شيطا
وابو نصر والمالكي وابو علي العطار وابو علي الواسطي والفارسي
الاثني عشر علي ابي الحسن علي بن احمد الحمامي الا ان الاكفاني قرا عليه
الي اخر الجزء من سبا فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني
عن هبة الله وهي الثانية عنه من ثلث طرق عنه الاولي طريق ابي علي
[illegible] العطار من كتاب المستنير قرا عليه بها ابن سوار الثانية
طريق ابي علي الواسطي من كفاية ابي العز قرا عليه بها ابو العز
القلانسي ومن غاية ابي العلا قرا بها علي ابي العز الواسطي
علي ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه اربع طرق له
للنهرواني [illegible] طريق الطبري عن هبة الله وهي الثالثة عنه
من تلخيص ابي معشر قرا بها علي ابو علي الحسين بن محمد الصيدلاني
وقرا

وقرا علي ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي ومن كتاب الاعلان
بسنده اليه فهذه طريقان للطبري طريق ابن مهران عن
هبة الله وهي الرابعة عنه من كتاب الغاية للامام ابي بكر بن
مهران وقرا بها ابن مهران والطبري والنهرواني والحمامي
الاربعة علي ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم
البغدادي فهذه اثنان وعشرون طريقا الي هبة الله ومن
طريق المطوعي عن الاصبهاني من ثلاث طرق طريق الشريف
ابي الفضل وهي الاولي عنه من كتاب المبهج والمصباح قرا بها
سبط الخياط وابو الكرم علي ابي الفضل العباسي المذكور طريق
ابي القسم الهذلي وهي الثانية طريق ابي معشر الطبري وهي
الثالثة وقرا الشريف ابو الفضل والهذلي والطبري علي ابي
عبد الله الكارزيني وقرا بها علي ابي العباس الحسن بن سعيد
ابن جعفر المطوعي العبادي فهذه اربع طرق للمطوعي وقرا
المطوعي وهبة الله علي ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب
ابن يزيد بن خالد الازدي الاصبهاني فهذه ست وعشرون
طريقا الي الاصبهاني وقرا الاصبهاني علي جماعة من اصحاب ورش
واصحاب اصحابه فاصحاب ورش ابو الربيع سليمان بن داود
ابن حماد بن سعيد الرشديني ويقال ابن اخي الرشديني وهو ابن
ابن اخي رشدين بن سعد وابو يحيي محمد بن ابي عبد الرحمن عبد الله بن
يزيد المكي وابو الاشعث عامر بن سعيد الحرسي بالمهلات وابو
مسعود الاسود اللون المدني وسمعها من يونس بن عبد الاعلي
المصري واما اصحاب اصحاب ورش فابو القسم مواس بن سهل
المعافري المصري وابو العباس الفضل بن يعقوب بن زياد الحمراوي هو صح
وابو علي الحسن بن الجنيد المكفوف وابو القسم عبد الرحمن ويقال
سليمان بن داود ابن ابي طيبة المصري وقرا مواس علي يونس

ابن عبد الاعلي وداود ابن ابي طيبة وقرا الفضل بن يعقوب
علي عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي وقراء المكفوف علي اصحاب
ورش الثقات وقرا ابن داود بن ابي طيبة علي ابيه وقرا ابوا
يعقوب الازرق وسليمان الرشيدي ومحمد بن عبد الله المكي وعامر
الحرسي والاسود اللون ويونس بن عبد الاعلي وداود ابن ابي
طيبة وعبد الصمد العتقي علي ابي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد
الله بن عمرو بن سليمان بن ابراهيم القرشي مولاهم القبطي المصري
الملقب بورش فهذه احدي وستون طريقا لورش ٭ وقراء
قالون وورش علي امام المدينة ومقريها ابي رويم ويقال ابو الحسن
نافع ابن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني فذلك مائة
واربعة واربعون طريقا عن نافع وقرا نافع علي سبعين من التابعين
منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد
ابن مسلم بن شهاب الزهري وصالح ابن خوات وشيبة بن نصاح
ويزيد بن رومان فاما ابو جعفر فسياتي علي من قراء في قراته وقرا
الاعرج علي عبد الله بن عياش وابي هريرة وعبد الله بن عباس
ابن ابي ربيعة ايضا وسمع شيبة القراه من عمر بن الخطاب ٭ وقرا
صالح علي ابي هريرة ٭ وقرا الزهري علي سعيد بن المسيب ٭ وقرا سعيد
علي ابن عباس وابي هريرة وقرا ابن عباس وابو هريرة ~~وقرا ابن~~
~~عباس وابو هريرة~~ وابن عياش علي ابي بن كعب ٭ وقرا ابن عباس
ايضا علي زيد بن ثابت ٭ وقرا ابي وزيد وعمر رضي الله تعا عنهم
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وتوفي نافع سنة تسع وستين ١٦٩
ومائة من الهجرة علي الصحيح ومولده في حدود سنة سبعين ٧٠
واصله من اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام الناس
في القراة بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء بها واجمع الناس عليه
بعد التابعين اقرا بها اكثر من سبعين سنة قال سعيد بن منصور
سمعت

سمعت مالك بن انس يقول قراة اهل المدينة سنة قيل له قراة
نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي اي القراة
احب اليك قال قراة اهل المدينة قلت فان لم يكن قال قراة عاصم
وكان نافع اذا تكلم يشم من فمه رائحة المسك فقيل له انتطيب
قال لا ولكن رايت فيما يري النائم النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقرا
في في فمن ذلك الوقت اشم من في هذه الرائحة وتوفي قالون
سنة عشرين ومائتين علي الصواب ومولده سنة عشرين ٢٢٠
ومائة وقرا علي نافع سنة خمسين واختص به كثيرا فيقال
انه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه قالون لجودة قراته فان قالون
بلغة الروم جيد قلت وكذا سمعتها من الروم غير انهم ينطقون
بالقاف كافا علي عادتهم وكان قالون قاري المدينة ونحويها
وكان اصم لا يسمع البوق واذا قرئ عليه القران يسمعه وقال
قرات علي نافع قراته غير مرة وكتبتها عنه وقال قال نافع
كم تقرا علي اجلس الي اسطوانة حتي ارسل اليك من يقرئ عليك
وتوفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة ومولده سنة عشر
ومائة رحل الي المدينة ليقرا علي نافع فقرا عليه ختمات في سنة ١٥٥
خمس وخمسين ومائة ورجع الي مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها
فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد
وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلي كان ورش جيد القراة
حسن الصوت اذا يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله
سامعه وتوفي ابو نشيط سنة ثمان وخمسين ومائتين ووهم من قال
غيره ذلك وكان ثقة ضابطا مقريا جليلا محققا مشهورا قال ابن
ابي حاتم صدوق سمعت منه مع ابي ببغداد وتوفي الحلواني سنة ٥
خمسين ومائتين وكان استاذا كبيرا اماما في القراات عارفا بها
ضابطا لها لا سيما في روايتي قالون وهو ممن رحل الي قالون الي المدينة

مرتين وكان ثقة متقنا وتوفي ابن بويان سنة اربع واربعين وثلاثماية
ومولده سنة ستين ومايتين وكان ثقة كبيرا ضابطا وبويان بضم
البا الموحدة وواو ساكنة وبا والف ونون اخر الحروف وكان ابن غلبون
يقول فيه ثوبان بمثلثة ثم بالموحدة وهو تصحيف منه وتوفي
القزاز فيما احسب قبيل الاربعين وثلاثماية وكان مقريا ثقة
ضابطا ذا اتقان وتحقيق وحذق وتوفي ابن الاشعث قبيل الثلاثماية
فيما قاله الذهبي وكان اماما ثقة ضابط الحروف قالون انفرد
باتقانه عن ابي نشيط وتوفي ابن مهران سنة تسع وثمانين
ومايتين وكان مقريا ماهرا ثقة حاذقا وتوفي جعفر بن محمد
في حدود التسعين ومايتين وكان فيما برواية قالون ضابطا
لها وتوفي الازرق في حدود سنة اربعين ومايتين وكان محققا
ثقة ذا ضبط واتقان وهو الذي خلف ورشا في القراة والاقراء
بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت نازلا مع ورش
في الدار فقرات عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق فاما التحقيق
فكنت اقرا عليه في الدار التي سكنها واما الحدر فكنت اقرا عليه
اذا رابطت معه بالاسكندرية وقال ابو الفضل الخزاعي ادركت
اهل مصر والمغرب على رواية ابي يعقوب يعني الازرق لا
يعرفون غيرها وتوفي الاصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين
ومايتين وكان اماما في رواية ورش ضابطا لها مع الثقة والعدالة
رحل فيها وقرا على اصحاب ورش واصحاب اصحابه كما قدمنا
ثم نزل ببغداد فكان اول من ادخلها العراق واخذها الناس عنه
حتى صار اهل العراق لا يعرفون رواية ورش عنه لم ينازعه
في ذلك احد من نظرايه وعلى ما رواه اهل العراق ومن اخذ
عنه الى وقتنا هذا وتوفي النحاس فيما قاله الذهبي سنة بضع
وثمانين بمصر وكان اماما في القراة متصدرا ثقة انتهت اليه

وماتين صح

مشيخة

مشيخة الاقرا بالديار المصرية بعد الازرق وعمر زمانا وقد غلط
فيه ابن غلبون فسماه محمدا وهو عبد الله كما قدمنا وتوفي هبة الله
قبيل الخمسين وثلاثماية فيما احسبه وكان مقريا متصدرا ضابطا
مشهورا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي فيه احد من عني بالقراات
وتبحر فيها وتصدر للاقراء دهرا وتوفي المطوعي سنة احدى
وسبعين وثلاثماية وقد جاوز المائة سنة وكان اماما في القراات
عارفا بها ضابطا لها ثقة فيها رحل الى الاقطار وسكن اصطخر والف
واثنى عليه الحافظ ابو العلا الهمداني وغيره واما قراة ابن كثير
من روايتي البزي وقنبل فرواية البزي عن اصحابه عنه من
طريق ابي ربيعة عن البزي طريق النقاش عن ابي ربيعة من
عشر طرق الاولى عنه طريق عبد العزيز الفارسي من طريقي
الشاطبية والتيسير قراها الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن
جعفر بن محمد الفارسي الثانية طريق الحمامي عن النقاش من اثني
عشر طريقا طريق نصر الشيرازي وهي الاولى عن الحمامي من كتاب
التجريد قراه عليه ابن الفحام رحمة الله عليه طريق ابي علي المالكي
وهي الثانية عن الحمامي من كتاب الروضة له والتجريد لابن الفحام
وتلخيص ابن بليمة قرا بها ابن الفحام على ابي اسحاق المالكي وقرا
بها ابن بليمة على عبد المعطي السفاقسي ومن الكامل وقرا بها — كتاب صح
الهذلي وابي اسحاق وعبد المعطي على ابي علي المالكي طريق ابي علي
العطار وابي علي الشرمقاني من المستنير قرا عليهما بها ابن سوار
طريق طريق ابي حسن الخياط وهي الخامسة عن الحمامي من
كتابي الجامع له والمستنير لابن سوار قرا عليه بها ابن سوار من
كتاب المصباح قرا ابو الكرم على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب
وقرا على ابي الحسن الخياط طريق ابي علي الواسطي وهي
السادسة عن الحمامي من الارشاد والكفاية لابي العز قرا عليه

بها ابو العز القلانسي ومن غاية الحافظ ابي العلا قرأها على ابي
العز القلانسي طريق القبيبي من الروضة للمعدل قرأ بها
المعدل على محمد بن ابراهيم القبيبي طريق ابن ابي هاشم من كتابي
الروضة للمعدل والكامل للهذلي قرأها عليه طريق احمد بن
مسرور وعبد الملك بن سابور وهما التاسعة والعاشر عن الحمامي
من كتاب الكامل قرأ بها عليهما الهذلي طريق ابي النصر احمد بن
علي الهباري وهي الحادية عشرة عن الحمامي من المصباح قرا
بها ابو الكرم عليه الى اخر سورة الفتح طريق عبد السيد بن
عتاب وهي الثانية عشرة عن الحمامي قرأها عليه ابو الكرم
وقرا عبد السيد والهباري وابن سابور وابن مسرور وابن هاشم
والقبيبي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والمالكي
والشيرازي الاثنا عشر على ابي الحسن الحمامي فهذه تسع عشرة
طريقا للحمامي الثالثة طريق النهرواني عن النقاش من كتاب
الروضة قرا عليه بها ابو علي المالكي الرابعة طريق السعيدي عن
النقاش من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي
وقرا على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي الخامسة طريق
الشريف الزيدي عنه من كتابي تلخيص ابي معشر والكامل قرأها
عليه كل من ابي معشر الطبري وابي القاسم الهذلي ومن تلخيص
ابن بليمة قرأها على ابي معشر بسنده السادسة عن النقاش
طريق ابن العلاف من كتاب الهداية قرأها المهدوي على ابي
الحسن القنطري وقرأها على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف
ابن العلاف السابعة عنه طريق ابي اسحاق الطبري من
المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي العطار والشرمقاني وقرآ
بها على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسحاق الطبري
الثامنة طريق الشنبوذي عن النقاش من كتاب المبهج قرأها

سبط

١

سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأها على محمد بن الحسين
الكارزيني وقرأها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي
التاسعة عن النقاش طريق ابي محمد الفحام من كتاب ابي العز
ومن غاية ابي العلا قرأها ابو العز على ابي علي الواسطي وقرأ
على ابي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري العاشرة عن النقاش
طريق فرج القاضي من كتاب الروضة قرا عليه ابو علي المالكي
وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي تكريت وقرا فرج والفحام
والشنبوذي والطبري وابن العلاف والزيدي والسعيدي
والنهرواني والحمامي والفارسي عشرتهم على ابي بكر محمد
ابن الحسن بن محمد بن زياد بن سند بن هارون النقاش
الموصلي فهذه ثلاث وثلاثون طريقا الى النقاش طريق ابن
بنان عن ابي ربيعة من طريقين من كتاب المصباح لابي الكرم
والمفتاح لابن خيرون قرأها كل من ابي الكرم الشهرزوري
وابي منصور بن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها
عبد السيد على ابي عبد الله حسين بن احمد بن عبد الله
البغدادي الحربي وقرا على ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الصمد بن
الليث بن بنان البغدادي وقرا النقاش وابن بنان على ابي ربيعة
محمد بن اسحاق بن وهب ابن ابي بكر بن سنان الربعي المكي فهذه ابن النسي
خمسة وثلاثون طريقا عن ابي ربيعة طريق ابن الحباب عن
البزي من طريق احمد بن صالح من ثلاث طرق الاولى عنه ابن
بشر الانطاكي قرأها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الفرج
محمد بن يوسف بن محمد النجار وقرأها على ابي الحسن علي بن
محمد بن اسماعيل بن بشر الانطاكي الثانية عنه عبد الباقي
ابن الحسن من طريق الداني وابن الفحام قرأها الداني على فارس
ابن احمد وقرا ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأها على ابيه

بي

فارس وقرء بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الثالثة عنه عبد
المنعم ابن غلبون وعبد الباقي وابن بشر على ابي بكر احمد بن
صالح بن عمر بن اسحاق البغدادي علي نزيل الرملة طريق عبد
الواحد بن عمر من طريق الكامل للهذلي قراء بها على ابي العلا محمد
ابن علي الواسطي ببغداد وقراء علي عقيل بن علي بن البصري ومن
طريق الخزاعي قراء بها علي عقيل المذكور وقراء بها علي ابي طاهر
عبد الواحد بن هاشم عمر بن محمد البغدادي وقراء علي ابن عمر وابن
صالح علي ابي علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق الا ان ابن
عمر قراء الحروف وابن صالح قرا القرآن فهذه ست طرق عن ابن الحباب
وقرا ابن الحباب وابو ربيعة علي ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله
ابن القاسم بن نافع بن بزة البزي المكي فهذه احدي واربعون
طريقا عن البزي رواية قنبل عن اصحابه عن ابن كثير طريق
ابن مجاهد من طريقين الاولي طريق ابي احمد السامري عنه
من اربع طرق فارس بن احمد وهي الاولي عن السامري من طريق
الشاطبية والتيسير قراء بها الداني عليه ومن تلخيص ابن بليمة
قرا بها علي ابي بكر بن نبت العروق وقراء بها علي ابي العباس
الصقلي وقراء بها علي فارس ومن الاعلان قراء بها الصفراوي
علي ابي القاسم بن خلف الله وقرء بها علي ابي القاسم بن الفحام
وقراء بها ~~ابن الفحام عليه ومن الكافي قرا~~ علي عبد الباقي بن فارس
وقراء علي ابيه طريق ابي العباس بن نفيس وهي الثانية عنه
من سبع طرق من التجريد قراء بها ابن الفحام عليه ومن الكافي قراء
بها ابن شريح عليه ومن روضة المعدل قرأ بها الشريف موسي
المعدل عليه ومن الاعلان من ثلاث طرق قراء بها الصفراوي علي
علي عبد المنعم ابن يحيي ابن الخلوف وقراء بها علي ابيه وقراء بها علي ابي
الحسن الخشاب وعبد القادر الصدفي وابي الحسن محمد ابن

ابي

ابي داود الفارسي وقرأ الثلاثة علي ابن نفيس ومن الكامل
قرا بها الهذلي عليه طريق الطرسوسي وهي الثالثة عنه من كتابي
المجتبى والعنوان قراء بها ابو الطاهر بن خلف علي ابي القاسم عبد الجبار
الطرسوسي طريق ~~الطرسوسي وهي الثالثة عنه~~ ابي القاسم
الخزرجي وهي الرابعة عنه من كتاب المقاصد وقراء بها علي ابي القاسم
الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم علي ابي احمد
عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه اربع عشرة
طريقا للسامري الثانية طريق صالح بن محمد من ثلاث طرق
ثابت بن بندار ومن طريقي ابن الطبري وسبط الخياط من كتاب
الكفاية قرأ بها ابو اليمن الكندي عليهما وقرآ علي ثابت بن بندار
وابن سوار من كتاب المستنير له وابو بكر القطان قرا بها الحافظ
ابو العلا الهمداني علي ابي بكر بن محمد بن الحسين المزرفي وقراء بها
علي ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد القدسي القطان وقراء بها
القطان وابن سوار وثابت ثلاثتهم علي ابي الفتح فرج بن
عمر بن الحسن البصري الواسطي وقراء علي ابي طاهر صالح بن
محمد بن المبارك المؤذن البغدادي فهذه اربع طرق لصالح
وقراء صالح والسامري علي الاستاذ ابي بكر احمد بن موسي العباس
ابن مجاهد البغدادي فهذه ثمانية عشرة طريقا لابن مجاهد
واذا اسندت هذه الرواية من كتاب السبعة لابن مجاهد
تعلو احد كما قدمنا فتكون تسعة عشر طريقا طريق ابن شنبوذ
عن قنبل من طريقيه طريق القاضي ابي الفرج من طريقين
ابو تغلب وهي الاولي عنه من كتابه سبط الخياط وقراء بها علي
ابو القاسم الحريري وسبط الخياط علي ابي المعالي ثابت بن
بندار وقرء بها ثابت وعبد السيد ومن كتاب المستنير
ايضا لابن سوار ومن المصباح قراء ابو الكرم علي عبد السيد

بها

ابن عتاب وثابت بن بندار وقرأ بها ثابت وعبد السيد وابو سوار
علي ابي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن اسحاق
ابن ابراهيم الملحمي فهذه خمس طرق لابي تغلب ابو نصر الخباز
وهي الثانية عن ابي الفرج من الكفاية قرأ بها السبط علي جده
ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط ومن المصباح من ثلاث
طرق قرأ بها ابو الكرم علي والده الحسن بن احمد وعلي ابي
الحسن علي بن الفرج الدينوري وعلي عبد السيد بن عتاب بري
ومن كتاب تلخيص ابي معشر وقرأ بها هو وابو منصور والدينو
وعبد السيد والحسن بن احمد علي ابي نصر احمد بن مسرور
ابن عبد الوهاب الخباز فهذه خمس طرق لابي نصر وقرأ ابو
نصر وابو تغلب كلاهما علي القاضي ابي الفرج المعافا بن زكريا
ابن طراز النهرواني الجريري بالجيم مفتوحة فهذه عشر طرق
عن القاضي ابي الفرج طريق الشنطوي عن ابن شنبوذ من ثلاث
طرق الاولي الكارزيني من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ بها ابو محمد
سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري علي شيخهما الشريف
ابي الفضل عن الشرف العباسي وقرأ علي عبد الله محمد بن الحسين
الكارزيني طريق السلمي وهي الثانية عن الشنطوي من كتاب الكامل
قرأ بها علي ابي عبد الله بن محمد بن الزراع وقرأ بها علي ابي الحسين احمد بن عبد
الله السلمي طريق ابن سيار وهي الثالثة عن الشنطوي من الجامع
لابن فارس قرأ بها علي ابي طاهر احمد بن محمد ~~بن محمد بن محمد~~ بن سيار
وقرأ بها ابن سيار والسلمي والكارزيني علي ابي الفرج محمد بن
احمد بن ابراهيم بن يوسف الشنطوي وغيره فهذه اربع طرق
للشنطوي وقرأ القاضي ابو الفرج والشنطوي علي الاستاذ الكبير
ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت المعروف بابن
شنبوذ وقرأ هو وابن مجاهد علي ابي محمد بن عبد الرحمن
ابن

ابن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل
فهذه اثنان وثلاثون طريقا عن قنبل وقرأ البزي وقنبل علي ابي
الحسن احمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون
المكي البناء المعروف بالنواس وقرأ النواس علي ابي الاخريط
وهب بن واضح المكي زاد البزي فقرأ ايضا علي ابي الاخريط المذكور
وعلي ابي القسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي وعلي عبد
الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكي وقرأ الثلاثة علي ابي
اسحاق اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف
بالقسط وقرأ القسط علي ابي الوليد معروف بن مسكان وعلي
شبل بن عباد المكيين وقرأ القسط ايضا ومعروف وشبل علي
شيخ مكة وامامها في القرآت ابي معبد عبد الله بن كثير بن عمرو
ابن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الداري المكي فذلك
تتمة ثلاث وسبعين طريقا عن ابن كثير وقرأ ابن كثير علي ابي
السايب بن ابي السايب المخزومي وعلي ابي الحجاج مجاهد بن جبر
المكي وعلي درباس مولي ابن عباس وقرأ عبد الله بن السايب
علي ابي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله تعالي عنهما وقرأ مجاهد
علي عبد الله بن عباس وعبد الله بن السايب وقرأ درباس علي
مولاه ابن عباس وقرأ ابن عباس علي ابي كعب وزيد بن ثابت
وقرأ ابي وعمر وزيد رضي الله تعالي عنهم علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم // توفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بغير
شك ومولده سنة خمس واربعين وكان امام الناس في القراءة
بمكة لم ينازعه فيها منازع قال ابن مجاهد لم يزل هو الامام
المجمع عليه في القراءة بمكة حتي مات وقال الاصمعي قلت لابي
عمرو قرات علي ابن كثير قال نعم ختمت علي ابن كثير بعد ما ختمت
علي مجاهد وكان اعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحا بليغا

منوها ابيض اللحية طويلا اسمر جسيما اسهل يخضب بالحنا
عليه السكينة والوقار لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وابا
ايوب الانصاري وانس بن مالك رضي الله تعا عنهم وتوفي
البزي سنة خمسين ومايتين ومولده سنة ١٧٠ سبعين ومايه وكان
اماما في القراة محققا ضابطا متقنا لها ثقة فيها انتهت اليه مشيخة
الاقرا بمكة وكان موذن المسجد الحرام وتوفي قنبل سنة احدى
وتسعين ومايتين ومولده سنة ١٩٥ خمس وتسعين ومايه وكان
اماما في القراة متقنا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقرا بالحجاز
ورحل اليه الناس من الاقطار وتوفي ابو ربيعة في رمضان سنة ٢٩٤
اربع وتسعين ومايتين وكان مقريا جليلا ضابطا وكان موذن
المسجد الحرام بعد البزي قال الداني كان من اهل الضبط والاتقان
والثقة والعدالة وتوفي ابن الحباب سنة ٣٠١ احدي وثلثماية ببغداد
وكان شيخا متصدرا في القراة ثقة ضابطا مشهورا من كبار الحذاق
والمحققين وتوفي النقاش ثالث شوال سنة ٣٥١ احدي وخمسين
وثلاثماية ومولده سنة ٢٦٦ ست وستين ومايتين وكان اماما كبيرا
مقريا مفسرا محدثا اعتني بالقراآت من صغره وسافر فيها الشرق
والغرب والف التفسير المشهور الذي سماه شفا الصدور وراي
فيه بغرائب والف ايضا في القراآت قال الداني طالت ايامه فانفرد
بالامامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته
وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع معرفته قلت من
جملة من روى عنه شيخنا ابن مجاهد في كتابه السبعة وتوفي
ابن بنان سنة ٣٧٤ اربع وسبعين وثلاثماية وكان مقريا زاهدا
عابدا صالحا علي الاسناد وبنان بضم الباء الموحدة وبالنون
وتوفي ابن صالح بعد الخمسين وثلاثماية بالرملة فيما قاله الحافظ
الذهبي وكان مقريا ثقة ضابطا نزل بالرملة يقرئ بها حتى مات
و

وتوفي عبد الواحد ابن عمر في شوال سنة ٣٤٩ تسع واربعين وثلاثماية
وقد جاوز السبعين فيه وكان اماما جليلا ثقة نبيلا كبيرا مقريا نحويا
حجة لم يكن بعد ابن مجاهد مثله قال الخطيب البغدادي كان ثقة
امينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان سنة ٣٢٤ اربع وعشرين وثلاثماية
ومولده سنة ٢٤٥ خمس واربعين ومايتين وكان اليه المنتهى في زمانه
في القرا وبعد صيته في الاقطار ورحل اليه الناس من البلدان
وازدحم الناس عليه وتنافسوا في الاخذ عنه حتي كان في حلقته
ثلاثماية مصدر وله اربعة وثمانون خليفة ياخذون علي الناس
قبل ان يقروا عليه وهو اول من سبع السبعة كما قدمنا وكان ثقة
دينا خيرا ضابطا حافظا ورعا وتوفي ابو احمد السامري في المحرم
سنة ٣٨٦ ست وثمانين وثلاثماية ومولده سنة ٢٩٥ خمس او ست وتسعين
ومايتين وكان مقريا لغويا مسند القرا في زمانه قال الداني
مشهور ضابط ثقة مامون غير ان ايامه طالت فاختل حفظه
ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في اخر ايامه قلت
وقد تكلم فيه وفي النقاش الا ان الداني عدلهما وقبلهما وجعلهما
من طرق التيسير وتلقي الناس روايتهما بالقبول ولذلك ادخلناهما
في كتابنا وتوفي صالح في حدود الثمانين وثلاثماية وكان مقريا
متصدرا حاذقا عالي السند مشهورا عدلا وتوفي ابن شنبوذ في صفر
سنة ٣٢٨ ثمان وعشرين وثلاثماية علي الصواب وكان اماما شهيرا
واستاذا كبيرا ثقة ضابطا صالحا رحل الي البلاد في طلب القراآت
واجتمع عنده منها ما لم يجتمع عند غيره وكان يري جواز
القراة بما صح سنده وان خالف الرسم وعقد له في ذلك مجلس
كما تقدم وهي مسئلة يختلف فيها [illegible]
[illegible] وتوفي القاضي ابو الفرج سنة [illegible]
وثلاثماية عن خمس وثمانين سنة وكان اماما علامة [illegible]
[illegible]

مختلف فيها ولم يأخذ ذلك قادحا في روايته ولا وصمة في عدالته
وتوفي القاضي ابو الفرج سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين
سنة وكان اماما علامة مغربا فقيها ثقة قال الخطيب البغدادي
سالت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وعن ابي محمد عبد الباقي
اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو ان رجلا اوصى باخذ
بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه وتوفي
الشطوي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ومولده سنة
ثلاثمائة وكان استاذا كبيرا من كبار ائمة القراء جال البلاد
ولقي الشيوخ واكثر عنهم ولكنه اختص بابن شنبوذ وحمل
عليه وضبط حتى نسب اليه وقد اشتهر اسمه وطار عمره
فانفرد بالعلو مع علمه بالتفسير وعلل القراءات كان يحفظ خمسين
الف بيت شاهدا للقران قال الداني مشهور نبيل حافظ ماهر
حاذق قراءة ابي عمرو رواية الدوري عن الدوري فمن
طريق ابن مجاهد عنه من سبع وعشرين طريقا طريق ابي طاهر
وهي الاولى عن ابن مجاهد من اربع طرق من كتابي الشاطبية
والتيسير قرا بها الداني على ابي القاسم عبد العزيز ابن جعفر البغدادي
ومن المستنير من طريقين قرا بها ابن سوار على ابي الحسن العطار
وقرا بها العطار على ابي الحسن علي ابن محمد الجوهري وابي الحسن
الحمامي ومن كتابي التذكار والمستنير ايضا قرا بهما ابن سوار
على ابن نشيطا وقرا بها ابن نشيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن
كتاب المصباح قرا بها ابو الكرم على ابو القاسم يحيى ابن احمد
ابن السبتي وقرا بها عن الحمامي وقرا عبد العزيز والجوهري
والحمامي وابن العلاف اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن
ابي هاشم البغدادي فهذه سبع طرق لابي طاهر طريق
السامري وهي الثانية عن ابن مجاهد من ثماني طرق من
قراءة

قراءة الداني على ابي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين قرا بها
ابن الفحام على عبد الباقي بن ابي الفتح وقرا بها على ابيه وقرا بها
ابن الفحام ايضا على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابن بليمة
من طريقين ايضا قرا بها على عبد الباقي بن ابي الفتح وابن نفيس
ومن قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن شريح
على ابن سهل على الطرسوسي ومن كتاب العنوان والمجتبى قرا بها
صاحب العنوان على صاحب المجتبى ~~الطرسوسي~~ ومن كتاب الكافي
قرا بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابي معشر قرا
بها على اسماعيل بن عمرو الحداد ومن كتاب الاعلان من ثلاث طرق قرا بها
الصفراوي على ابن الخلوف وقرا على ابيه وقرا على ابي الحسين الخشاب
وعبد القادر الصدفي وابي الحسن ابن ابي داود ومن كتاب
المقاصد للخزرجي وقرا بها الخزرجي وابن ابي داود والصدفي
والخشاب والحداد وابن نفيس والطرسوسي وابو الفتح تمام
على ابي احمد السامري فهذه اربعة عشر طريقا عن السامري
طريق ابي القاسم الفضري وهي الثالثة عن ابن مجاهد من كتابي
الجامع لابن فارس قرا بها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية
في القراءات الست قرا بها ابن الطبري على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا
بها على ابي الحسن احمد بن عبد الله السوسنجردي ومن غاية
ابي العلا قرا بها على ابي العز وقرا بها على ابي علي وقرا على عبد الملك
ابن بكران النهرواني وقرا بها هو والسوسنجردي على ابي
الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمر النقاش الصغير طريق
مقري ابي قرة وهي الخامسة عن ابن مجاهد من كتاب الارشاد والكفاية
لابي العز ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي العز وقرا بها على ابي
علي وقرا بها على ابي القاسم عبد الله بن ابراهيم بن محمد المعروف
بمقري ابي قرة طريق طلحة وابن البواب وهما السادسة

والسابعة عن ابن مجاهد من كتابي ابي خيرون ومن كتاب المصباح
لابي الكرم قرا بهما على ابن عتاب وقرا بهما على القاضي ابي العلا
الواسطي وقرا على ابي القاسم طلحة بن محمد بن جعفر المعروف بابن
البواب البغداديين فهذه ست طرق لهما طريق الغزاز وهي الثامنة
عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام
على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على
ابي نصر احمد بن مسرور وعلى ابي علي العطار وقرا بها الفارسي
وابن مسرور والعطار على ابي الحسن منصور بن محمد بن منصور
الغزاز الا ان العطار لم يختم عليه طريق ابن بدهن وهي التاسعة
عن ابن مجاهد من طريقين من كتاب الروضة للمعدل وكامل
الهذلي قرا بها الشريف موسى بن الحسين المعدل عن الاستاذ
ابي علي الحسن بن سليمان الانطاكي وقرا بها الهذلي على احمد بن الهمداني
علي بن هاشم وقرا بها على الانطاكي المذكور وقرا الانطاكي على ابي الفتح
احمد بن عبد العزيز ابن بدهن طريق ابي الحسن الجلا وهي
العاشرة عن ابن مجاهد قرا بها الداني على ابي الفتح فارس وقرا
بها على ابي احمد السامري وقرا بها على ابي الحسن على ابن عبد الله
الجلا طريق المجاهدي وهي الحادية عشر عن ابن مجاهد من خمس
طرق من قراة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على
ابن الدوش وابي داود على الداني على طاهر بن غلبون ومن
كتاب التذكرة قرا بها طاهر ومن كتاب الهادي قرا بها ابن
سفيان ومن كتاب التبصرة قرا بها مكي ومن كتاب الكامل قرا
بها الهذلي على ابن هاشم و~~ابن هاشم~~ ومكي وابن سفيان
وطاهر على ابي الطيب بن غلبون وقرا بها ابو الطيب على ابي القاسم
نصر بن يوسف المجاهدي طريق الشنبوذي وهي الثانية عشر
عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على
ابي

ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق ومن غاية ابي العلا قرا بها
على ابي غالب احمد بن عبيد الله بن محمد النهري وقرا بها على السواق
المذكور ومن كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل
وقرا بها على الكارزيني والسواق على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم
الشنبوذي طريق الحسين الضرير وهي الثالثة عشر عن ابن مجاهد
من غاية ابي العلا قرا بها على ابي الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج
وقرا بها على ابي الفضل عبد الرحمن ابن احمد بن الحسن الرازي وقرا بها على ابي
عبد الله الحسين ابن عثمان بن علي الضرير طريق ابن اليسع وهي الرابعة
عشر عن ابن مجاهد من كتاب المستنير ومن كتاب المصباح قرا بها
ابو الكرم على ابن عتاب وقرا بها ابن عتاب وابن سوار على ابي الحسن
علي بن طلحة بن محمد البصري وقرا بها على ابي القاسم عبد الله بن اليسع
الانطاكي طريق بكار وهي الخامسة عشر عن ابن مجاهد من المستنير
قرا بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن العطار وقرا بها على ~~ابي الحسن~~
الحمامي وقرا بها على ابي بكر احمد بن ابراهيم الجلا طريق الكاتب وهي
السابعة عشر عن ابن مجاهد من طريقين قرا بها الداني على ابي الفتح
ومن كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرا بها
على ابي عبد الله الفارسي وابو الفتح على ابي محمد الحسن ابن عبد الله ابن وقرا الفارسي
محمد الكاتب طريقا ابن بشران والشذاي وهما الثامنة عشرة والتاسعة
عشرة عن ابن مجاهد من كتابي المبهج والكامل قرا بها سبط الخياط
على عن الشرف العباسي وقرا على محمد ابن الحسين ابن اذربهرام
وقراها الهذلي على منصور بن احمد وقراها على ابي الحسين الخبازي
وقرا الخبازي وابن اذربهرام على ابي بكر احمد بن نصر الشذاي وابي
الحسن علي بن بشران طريق ابن الشارب وابن حبش وزيد
ابن علي وابن حيشان وعبد الملك البزاز وعبد العزيز العطار
والمطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد من كتاب الكامل قرا بها الهذلي

علي ابي نصر القهندزي وقرا علي بن محمد الخبازي وقرا علي ابي بكر
احمد بن محمد بن بشر بن الشارب وابي علي الحسن بن محمد بن حبش
وابي القاسم زيد بن علي وابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان
وابي محمد عبد الملك بن الحسن البزار وابو القاسم عبد العزيز بن
الحسن العطار ومن مصباح ابي الكرم قرا بها علي عبد السيد بن عتاب
وقرا بها علي ابي العلا القاضي وقرا بها علي ابن حبش ومنه ايضا
قرا بها علي الشريف ابي الفضل وقرا بها علي الكارزيني وقرا بها علي
المطوعي وعلي احمد بن نصر الشذاي وعلي ابي الحسن بن بشران وعلي
ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلي ابي الفرج الشنبوذي
وقرا المطوعي والعطار والبزار وابن حبشان وزيد وابن حبش
وابن الشارب وابن بشران والشذاي والكاتب وابو بكر الجلا وبكار
وابن اليسع والضرير والشنبوذي والمجاهدي وابو الحسن الجلاء
وابن بدهن والقزاز وطلحة وابن البواب ومقري ابي قرة وابن ابي
عمر والعصري والسامري وابو طاهر الستة والعشرون علي الامام
ابي بكر احمد بن موسي بن مجاهد فهذه احدي وسبعون طريقا
لابن مجاهد **السابعة والعشرون** طريق الكتاني عن ابن مجاهد
من كتاب السبعة له طريق واحدة تتمة اثنين وسبعين طريقا
عن ابن مجاهد **طريق المعدل** عن ابي الزعرا من ثلاث طرق
طريق السامري وهي الاولي عن المعدل من اربع طرق قرا بها
الداني علي فارس بن احمد ومن كتابي التجريد وتلخيص الاشارات
قرا بها ابن الفحام وابن بليمة علي ابي العباس ابن نفيس ومن كتاب
المجتبي لابي القاسم الطرسوسي ومن كتاب المقاصد لابي القاسم
الخزرجي وقرا بها الخزرجي والطرسوسي وفارس وابن نفيس اربعتهم
علي ابي احمد السامري فهذه سبع طرق عن السامري **طريق
العطار** وهي الثانية عن المعدل قرا بها الداني علي ابي القاسم
الفارسي

٢٧

الفارسي وقرا بها بالبصرة علي ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار
٦ **طريق ابن خشنام** وهي الثالثة عن المعدل من طريقين قرا بها
علي ابي الحسن الداني علي عبد العزيز بن خواشتي وقرا بها الهذلي
علي ابي نصر احمد بن مسرور وقرا بها علي ابي الحسن علي ابن اسمعيل
الخاشع وقرا بها الخاشع وابن خواشتي علي ابي الحسن علي ابن محمد
ابن ابراهيم ابن خشنام المالكي وقرا ابن خشنام والعطار والسامري
ثلاثتهم علي ابي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن
الزبرقان بن صخر البصري المعروف بالمعدل فهذه عشر طرق للمعدل
وقرا المعدل وابن مجاهد علي ابي الزعرا **طريق ابن فرح** عن الدوري
من طريق زيد بن ابي بلال من ثمان طرق **طريق الخراساني** وهي
الاولي عن زيد من ثلاث طرق قرا بها الداني علي فارس بن احمد
ومن كتاب التجريد وتلخيص العبارات قرا بها ابن الفحام وابن بليمة
علي عبد الباقي بن الحسن الخراساني **طريق الحمامي** وهي الثانية ٧
عن زيد من اثني عشرة طريقا عنه من كتاب التجريد قرا بها ابن
الفحام علي ابي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي
ومن كتاب الكافي وتلخيص العبارات قرا بها ابن شريح وابن بليمة
علي ابي علي المالكي المذكور ومن كتاب الجامع لابي الحسن الخباط
ومن كتابي الكفاية الكبري والارشاد قرا بها ابو العز علي ابي علي
الواسطي ومن غاية ابي العلا قرا بها علي ابي العز المذكور ومن
كتاب المستنير قرا بها ابن سوار علي ابي علي الشرمقاني وابي الحسن الخياط
المذكور وابي علي العطار وابي الفتح بن شيطا ومن كتاب التذكار
لابن شيطا المذكور ومن كتاب كفاية سبط الخياط في الست قرا
بها علي ابي القاسم يحيي بن احمد بن السبتي وقرا بها ابو القاسم
ابن الطبر ~~[illegible]~~ علي ابي بكر احمد بن عبد العزيز بن الاطروش
ومن الكامل قرا بها الهذلي علي ابي العباس احمد بن علي بن هاشم

بن فارس وقرا بها علي ابيه فارس وقرا بها فارس علي عبد الباقي صح

ومن المصباح لابي الكرم قراء بها على جمال الاسلام ابي محمد رزق الله
ابن احمد البغدادي جميع القران وعلى الشريف ابن نصر احمد بن علي
الهباري الى اخر سورة الفتح وقراء بها الفارسي والمالكي والواسطي
والشرمقاني والخياط والعطار وابن شيطا وابن السيبي وابن الطروش
وابن هاشم ورزق الله والهباري الاثني عشر على ابي الحسن علي
ابن احمد بن عمر الحمامي فهذه ست عشرة طريقا الى الحمامي
طريق النهرواني وهي الثالثة عن زيد من خمس طرق من كتاب
ابي العز قراء بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلا قراء بها على
ابي العز المذكور ومن المستنير قراء بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط
وابي علي العطار ومن الكامل قراء بها الهذلي على الامام ابي الفضل
عبد الرحمن بن احمد الرازي وقراء بها الواسطي والخياط والعطار
والرازي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني طريق
ابن الصقر وهي الرابعة عن زيد من خمس طرق عنه من كفاية السبط
قراء بها على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن الوزير
وابي البركات محمد بن عبد الله ابن يحيى ابن الوكيل ومن كتاب المفتاح
لابن خيرون قراء بها على عمه ابي الفضل بن خيرون وعلى عبد
السيد بن عتاب ومن المصباح لابي الكرم قراء بها على عبد السيد
ابن عتاب وابي البركات محمد بن عبد الله بن الوكيل وابي المعالي ابن يحيى صح
ثابت ابن بندار وابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون
ابن الوزير وقراء بها ابن الوزير وابن الوكيل وابن خيرون وابن
عتاب وابن بندار خمستهم على ابي محمد الحسن بن علي بن الصقر
الكاتب فهذه ثمان طرق الى ابن الصقر طريق ابي محمد الفحام وهي
الخامسة عن زيد من ثلاث طرق من كتاب المستنير قراء بها ابن
سوار على ابي العطار ومن غاية ابي العلا قراء بها على ابي العز وقراء
بها ابو العز على ابي علي الواسطي وقراء بها العطار والواسطي على ابي

محمد

محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي طريق المصاحفي
وهي السادسة عن زيد من كتاب المستنير قراء بها ابن سوار على ابي علي
العطار وقراء بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى
المصاحفي طريق ابن شاذان وهي السابعة عن زيد من اربع
طرق من غاية ابي العلا قراء بها على ابي العز ومن كتابي ابي العز
ومن المستنير قراء بها ابو العز على ابي علي الحسن بن علي العطار
وقراء بها الحسنا على ابي القاسم بن شاذان الواعظ طريق ابن
الدوري وهي الثامنة عن زيد من غاية ابن مهران قراء بها على
ابي الصقر محمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن الدوري وقراء ابن
الدوري وابن شاذان والمصاحفي والفحام وابن الصقر والنهرواني
والحمامي والخراساني ثمانيتهم على ابي القاسم زيد بن علي بن احمد
ابن محمد بن عمران بن ابي بلال العجلي الكوفي فهذه ثمان وثلاثون المعروف صح
طريقا عن زيد فمن طريق المطوعي عن ابن فرح من ثلاث طرق
طريق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من ثلاث طرق من
كتاب المبهج ومن كتاب المصباح قراء بها السبط وابو الكرم على
الامام الشريف ابي الفضل العباسي ومن كتاب التلخيص
للامام ابي معشر الطبري ومن كتاب الكامل لابي القسم الهذلي
وقراء بها العباسي والطبري والهذلي على ابي عبد الله محمد بن الحسين
الكارزيني فهذه اربع طرق الى الكارزيني طريق الشيرازي
وهي الثانية عن المطوعي من كتاب الكامل قراء بها الهذلي على
ابي زرعة الشيرازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن المطوعي
من الكامل قراء بها ابو القسم يوسف بن جبارة على ابي المظفر عبد الله
ابن شبيب وقراء بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقراء بها
الخزاعي والشيرازي والكارزيني ثلاثتهم على ابي العباس الحسن
ابن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه ست طرق للمطوعي وقراء

المطوعي وزيد على ابي جعفر احمد بن فرج ابن جبريل البغدادي
المفسر الضرير فهذه اربع واربعون طريقا لابن فرج وقرا ابن
فرج وابو الزعرا على ابي عمر حفص ابن عمر بن عبد العزيز بن
اصهبان الدوري البغدادي المقرئ الضرير فهذه تتمة ماية وستة
وعشرين طريقا عن الدوري رواية السوسي طريق ابن جرير
عنه ثمن طريق عبد الله ابن الحسين من ثلاث طرق طريق
ابي الفتح فارس ابن احمد وهي الاولى عن ابي الحسين من اربع طرق
من كتابي الشاطبية والتيسير قراء بها الداني على ابي الفتح فارس
ومن طريقي صاحب التجريد وتلخيص العبارات قراء بها ابن
الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرا بها على ابيه
فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية عن ابن الحسين من اربع
طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة
وكتاب الكافي لابن شريح وكتاب الروضة لموسى المعدل قراوا بها
الاربعة على ابي العباس احمد بن نفيس طريق الطرسوسي وهي
الثالثة عن ابن الحسين من طريقين من كتاب العنوان قراء بها
ابو الطاهر بن خلف على ابي القسم الطرسوسي ومن كتاب
المجتبى للطرسوسي المذكور وقراء الطرسوسي وابن نفيس
وابو الفتح ثلاثتهم على ابي احمد عبد الله ابن الحسين بن حسنون
السامري فهذه عشر طرق عن ابن الحسين ومن طريق ابن
حبش عن ابن جرير من اربع طرق طريق ابن المظفر وهي الاولى
عن ابن حبش من ست طرق من كتاب التجريد قراء بها ابن الفحام
على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قراء بها ابن سوار
~~على ابن فارس على ابن محمد~~ بن فارس الخياط ومن كتاب الجامع
لابي الحسن بن فارس الخياط المذكور ومن كتاب غاية ابي العلا
قراء بها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقراء بها على ابي بكر محمد
ابن

ابن الخياط على ابي الحسن علي ابن محمد ابن فارس

ابن علي الخياط وباسنادي الى الكندي وقراء بها على الخطيب ابي
بكر محمد بن الخضر ابن ابراهيم المحولي وقراء بها على ابي القسم يحيى
ابن احمد السيبي ومن كتاب المصباح قراء بها ابو الكرم على ابن
السيبي المذكور ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كفاية
ابي العز قراء بها على الحسن بن القسم الواسطي وقرا الواسطي والمالكي
وابن السيبي والخياطان والفارسي ستتهم على ابي بكر محمد بن
المظفر على ابن حرب الدينوري فهذه ثمان طرق لابن المظفر
طريق الخبازي وهي الثانية عن ابن حبش من الكامل قراء
بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقراء بها على
ابي الحسين علي ابن محمد الخبازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن
ابن حبش من كتاب الكامل ايضا قراء بها الهذلي على ابن المظفر
عبد الله بن شبيب الاصبهاني وقراء بها على ابي الفضل محمد بن
جعفر الخزاعي طريق القاضي ابي العلا وهي الرابعة عن ابن حبش
من ثلاث طرق من المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابي البركات محمد بن
عبد الله ابن يحيى ابن الوكيل وقراء بها على القاضي ابي العلا محمد بن
علي بن يعقوب ومن غاية الحافظ ابي العلا قراء بها على ابي العز ومن
كفاية ابي العز قراء بها على ابي علي الواسطي وقراء بها على ابي العلا محمد
ابن يعقوب القاضي وقراء القاضي والخزاعي والخبازي وابن المظفر
الاربعة على ابي علي الحسين بن محمد بن حبش ابن احمد ابن الدينوري
فهذه ثلاثة عشر طريقا لابن حبش وقرا عبد الله بن الحسين وابن
حبش على ابي عمران موسى بن جرير الرقي الضرير فهذه ثلاث
وعشرون طريقا لابن جرير طريق ابن جمهور عن السوسي ثمن
طريق الشذائي من طريقين عنه من كتاب المبهج والمصباح
قرأ بها السبط وابو الكرم على عز الشرف وابي الفضل وقراء
بها على الشيخ ابي عبد الله الكارزيني ومن كتاب الكامل

قال الهذلي اخبرنا بها الفهندزي يعني ابا نصر منصور ابن
احمد قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد الخبازي وقرا بها الخبازي
والكازروني علي ابي بكر احمد بن نصر بن منصور ابن عبد المجيد الشذاي
فهذه ثلاث طرق للشذاي ومن طريق الشنبوذي من المبهج
قرا بها سبط الخياط وكذلك ابو الكرم علي الشريف العباسي وقرا
بها علي الامام محمد بن الحسين الفارسي وقرا بها علي ابي الفرج
محمد بن احمد الشطوي الشنبوذي فهذه طريقان للشنبوذي
وقرا بها الشذاي والشنبوذي علي ابي الحسن محمد بن احمد
ابن ايوب ابن الصلت البغدادي وقرا بها علي ابي عيسى
موسى ابن جمهور ورزيق التنيسي فهذه خمس طرق لابن
جمهور وقرا ابن جرير وابن جمهور علي ابي شعيب صالح بن زياد
ابن عبد الله ابن سليمان اسماعيل ابن ابراهيم ابن الجارود
السوسي الرقي فهذه تتمة ثمان وعشرين طريقا عن السوسي
وقرا السوسي والدوري علي ابي محمد يحيي ابن المبارك بن المغيرة
اليزيدي وقرا اليزيدي علي امام البصرة فذلك ومغربها ابي
ابي عمرو زبان ابن العلا ابن عمار بن العريان ابن عبد الله ابن
الحصين ابن الحارث المازني البصري فذلك ماية واربع وخمسون
طريقا عن ابي عمرو وقرا ابو عمرو علي ابي جعفر يزيد بن القعقاع
ويزيد ابن رومان وشيبة ابن نصاح وعبد الله ابن كثير ومجاهد
ابن جبير والحسن البصري وابي العالية رفيع ابن مهران
الرياحي وحميد ابن قيس الاعرج المكي وعبد الله ابن ابي
اسحاق الحضرمي وعطا ابن ابي رباح وعكرمة ابن خالد وعكرمة
مولي ابن عباس ومحمد ابن عبد الرحمن ابن محيصن وعاصم
ابن ابي النجود ونصر بن عاصم ويحيي ابن يعمر وسياتي سند
ابي جعفر وتقدم سند يزيد ابن رومان وشيبة في قراة نافع
وتقدم

وتقدم سند مجاهد في قراة ابن كثير وقرا الحسن علي حطان بن
عبد الله الرقاشي وابي العالية الرياحي وقرا حطان علي ابي
موسى الاشعري وقرا ابو العالية علي عمر بن الخطاب وابي بن
كعب وزيد ابن ثابت وابن عباس وقرا حميد علي مجاهد وتقدم
سنده وقرا عبد الله ابن ابي اسحاق علي يحيي بن يعمر ونصر بن عاصم
وقرا عطا علي ابي هريرة وتقدم سنده وقرا عكرمة مولي ابن
عباس علي ابن عباس وقرا ابن محيصن علي مجاهد ودرباس
وتقدم سندهما وسياتي سند عاصم وقرا نصر بن عاصم ويحيي
ابن يعمر علي ابي الاسود الدؤلي علي عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرا ابو وقرا ابو الاسود علي
موسى الاشعري وعمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت عثمان صح
وعثمان وعلي رضي الله عنهم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

[margin:] وتقدم [illegible] ابن عباس علي ابي بن كعب [illegible] وتقدم سنده وقرا عكرمة [illegible]

وتوفي ابو عمرو في قول الاكثرين سنة ١٥٤ اربع وخمسين وماية وقيل
سنة خمس وقيل سنة سبع وابعد من قال سنة ثمان واربعين
ومولده سنة ٦٨ ثمان وستين وقيل سنة ٧٠ سبعين وكان اعلم الناس
بالقران والعربية مع الصدق والثقة والامانة والدين مر الحسن
به وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه فقال لا اله الا الله لقد
كادت العلما ان يكونوا اربابا كل عز لم يوطد بعلم فالي ذل يؤول
وروينا عن سفيان بن عيينة قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القرات فبقراة
من تامرني ان اقرا فقال اقرا بقراة ابي عمرو بن العلا وتوفي اليزيدي
سنة اثنتين وماتين عن ٧٤ اربع وسبعين سنة وقيل جاوز التسعين
وكان ثقة علامة فصيحا مفوها اماما في [illegible] اللغات والادب
حتي قيل املا عشرة الاف ورقة من صدره عن ابي عمرو خاصة
غير ما اخذه عن الخليل وغيره وتوفي الدوري في شوال سنة ٢٤٦
ست واربعين وماتين علي الصواب وكان امام القرات في عصره

وشيخ الاقراء في وقته ثقة ثبتا ضابطا كبيرا وهو اول من جمع
القراآت ولقد روينا القراآت العشر من طريقه وتوفي السوسي
اول سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين وكان
مقريا ضابطا محررا ثقة من اجل اصحاب اليزيدي واكبرهم وتوفي
ابو الزعرا سنة بضع وثمانين ومائتين وكان ثقة ضابطا محققا
قال الداني هو من اكبر اصحاب الدوري واجلهم واوثقهم وتوفي
ابن فرح في الحجة سنة ٣٠٣ ثلاث وثلثمائة وقد قارب التسعين
وكان ثقة كبيرا جليلا ضابطا قرا على الدوري بجميع ما قرا به من
القراآت وكان عالما بالتفسير فلذلك عرف بالمفسر وابو فرح
بالحا المهملة وتقدمت وفاة ابن مجاهد في رواية قنبل وتوفي
المعدل في حدود الثلاثين وثلاثمائة او بعدها وكان اماما
في القراة ضابطا ثقة قال الداني انفرد بالامامة في عصره
ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن
معرفته وتوفي ابن ابي بلال في جمادى الاولى سنة ٣٥٨ ثمان وخمسين
وثلاثمائة ببغداد وكان اماما بارعا انتهت اليه مشيخة العراق
في زمانه وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش وتوفي ابن
جرير حولا سنة ٣١٦ ست عشرة وثلاثمائة فيما قاله الداني وابو
حيان وهو الاقرب وقال الذهبي في حدود سنة ٣١٠ عشر وثلاثمائة
وقال كان بصيرا بالادغام ماهرا في العربية وافر الحرمة كثير
الاصحاب وتوفي ابن جمهور في حدود سنة ٣٠٠ ثلاثمائة فيما احسب
وكان مقريا ثقة مصدرا قال الداني هو كبير في اصحابهم ثقة
مشهور وتقدمت وفاة عبد الله بن الحسين وهو السامري
في رواية قنبل وتوفي ابن حبش سنة ٣٧٣ ثلاث وسبعين وثلاثمائة
وكان ثقة صالحا ضابطا قال الداني متقدم في علم القراآت
مشهورا بالاتقان والضبط ثقة مامون وتوفي الشذائي
سنة

سنة ٣٧٠ سبعين وثلاثمائة فيما قاله الداني وقال الذهبي
سنة ثلاث وقيل سنة ست وكان اماما في القراآت مشهورا
متقدما مع الاتقان والضبط وتقدمت وفاة الشنبوذي
في رواية قنبل مع وفاة شيخه ابن الصلت وهو ابن شنبوذ
قراءة ابن عامر رواية هشام طريق الحلواني عن هشام
فمن طريق ابن عبدان عن الحلواني من اربع طرق عن السامري
عنه من طريق ابي الفتح من ثلاث طرق من كتاب التيسير
والشاطبية قرا بها الداني على ابي الفتح فارس ومن كتاب تلخيص
العبارات قرا بها ابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرا على ابيه
ومن طريق ابن نفيس من عشر طرق من كتاب التلخيص
لابن بليمة وطريق ابن شريح والروضة لموسى المعدل
والكامل للهذلي قرؤوا بها على ابن نفيس ومن كتاب الكفاية
لابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي وقرا بها على ابن نفيس
ومن الاعلان للصفراوي من ست طرق قرا بها على ابي يحيى
اليسع بن عيسى ابن حزم وقراها على ابيه وقرا بها على ابي الحسن
علي ابن خلف بن ذي النون العبسي ومنه ايضا قرا بها على ابي
الطيب عبد المنعم بن يحيى ابن خلف بن الخلوف وقراها على ابيه
وقراها على ابي الحسن العبسي المذكور وعلى ابي الحسين يحيى بن
الفرج الخشاب وابي الحسن محمد بن داود الفارسي ومحمد المفرج
وعبد القادر الصدفي وقرا هؤلاء الخمسة على ابن نفيس فهذه
احدى عشر طريقا عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي من ثلاث
طرق من كتاب المجتبى له ومن كتاب العنوان لابي الطاهر قراها
على الطرسوسي ومن كتاب المقاصد للخزرجي قرا على الطرسوسي
ايضا ومن طريق ابي بكر الطحان من كتاب الكامل قرا بها الهذلي
على ابن عبد الله ابن الحسن الشيرازي وقرا بها على ابي بكر محمد

ابن الحسن الطحان وقرا فارس وابن نفيس والطرسوسي والطحان
اربعتهم علي ابي احمد عبد الله ابن الحسين السامري وقرا السامري
علي محمد ابن احمد بن عبدان الجزري فهذه ثمان عشرة طريقا لابن
عبدان وهو الصواب في هذا الاسناد وان كان بعضهم قد اسندها
عن السامري عن ابن مجاهد عن البكراوي عن هشام كصاحب
الكافي وغيره فان ذلك من جهة السماع وهذا اسنادها تلاوة
وكانهم قصدوا الاختصار ومن طريق ابي عبد الله الجمال من اربع
طرق طريق النقاش وهو الاولي عن الجمال من خمس طرق
قرا بها الداني علي ابي القسم عبد العزيز حواسني الفارسي وقرا
بها علي ابي طاهر عبد الواحد بن عمر ومن كتاب التجريد قرا بها
ابن الفحام علي ابي الحسين الفارسي ومن المصباح قرا بها علي
الشريف ابي نصر الهاشمي ومن كامل الهذلي وقرا بها الثلاثة
علي الشريف ابي القسم علي بن محمد الزيدي ومن كتاب المبهج قرا بها
السبط علي ابي الفضل العباسي وقرا بها عبد الله الكارزيني
وقرا بها علي ابي الفرج الشنبوذي ومن كتاب التلخيص لابن معشر
وقرا بها علي ابي الحسين بن محمد الاصبهاني وقرا بها علي ابي
حفص الطبري النحوي وقرا الطبري والشنبوذي والزيدي
وابو طاهر اربعتهم علي ابي بكر النقاش فهذه ست طرق للنقاش
طريق احمد الرازي وهي الثانية عن الجمال من كتاب المبهج قرا
بها سبط الخياط علي الشريف ابي الفضل وكذلك ابو الكرم وقرا
بها علي محمد بن الحسين وقرا بها علي ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي
وقرا بها علي ابي بكر احمد بن محمد الرازي ووقع في المبهج احمد بن
عبد الله كذا غير منسوب والصواب انه احمد بن محمد بن عثمان بن
شبيب كما بينا في طبقاتنا طريق ابن شنبوذ وهي الثالثة عن الجمال
من المبهج قرا بها ابو محمد سبط الخياط علي الشريف عبد القاهر وقرا
بها

بها الكارزيني وقرا بها علي ابي الحسن محمد ابن احمد بن شنبوذ طريق الشنبوذي
ابن مجاهد وهي الرابعة عن الجمال من كتاب السبعة لابن مجاهد وقرا بها علي
وقرا ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الرازي والنقاش اربعتهم علي
ابي عبد الله الحسين ابن علي بن حماد ابن مهران الرازي المعروف
بالازرق الجمال الا ان ابن مجاهد قرا الحروف دون القرآن فهذه عشر
طرق للجمال وقرا الجمال وابن عبدان علي احمد ابن يزيد الحلواني فهذه
ثمان وعشرون طريقا للحلواني ووقع في التجريد ان النقاش قرا
علي الحلواني نفسه فقط ذكر الجمال بينهما ولعل ذلك من النساخ
والله اعلم طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام من طريق زيد
ابن علي من ست طرق طريق النهرواني وهي الاولي عن زيد من كتاب
الجامع لابن الحسن الخياط ومن كتاب المستنير قرا بها ابن سوار علي
ابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وابي الحسن الخياط المذكور ومن
كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب الكافي وقرا بها علي ابي علي المذكور
ومن كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام علي ابي اسحاق المالكي وقرا
بها علي ابي علي المالكي وقرا بها علي ابن الفحام ايضا علي ابي
الفارسي ومن كتاب الكفاية لابي العز القلانسي ومن كتاب الغاية
لابي العلا الهمداني وقرا بها علي ابي العز المذكور وقرا بها ابو العز
علي ابي علي الحسن ابن القسم الواسطي من روضة المعدل قرا
بها علي ابي نصر عبد الملك بن شابور وقرا بها ابن شابور والواسطي
والفارسي والمالكي والخياط والعطار والشرمقاني سبعتهم علي
ابي الفرج عبد الملك بن بكر النهرواني فهذه احدى عشرة طريقا
للنهرواني طريق المفسر وهي الثالثة عن زيد من المستنير
قرا بها ابن سوار علي ابي علي العطار وقرا بها علي ابي القسم علي ابي علي
الحسن ابن حشيش الكوفي بالكوفة وابي الفتح احمد بن الصقر
ومحمد بن يعقوب الاهوازي البغداديين ببغداد طريق الحمامي

من المصباح قرا بها على الشريف ابي النصر الي اخر سورة الفتح وقرا بها
على ابي الحسن الحمامي والثلاثة والمفسر والنهرواني ستتهم على
ابي القاسم زيد بن علي بن ابي بلال الكوفي فهذه ست عشرة طريقا
لزيد ومن طريق الكارزيني وهي الاولى من ثلاث طرق من المبهج
قرا بها سبط الخياط وكذا ابو الكرم على الشريف ابي الفضل ومن
الاعلان قرا بها الصفراوي ايضا على ابي يحيى اليسع وقرا بها على ابي
علي بن العرجا وقرا بها ابن العرجا وابن بليمة على ابي معشر وقرا
بها ايضا الصفراوي على عبد المنعم ابن الخلوف وقرا بها على ابيه
وقرا على ابي الفرج وابو معشر والشريف ثلاثتهم على ابي عبد الله محمد
ابن الحسين بن اذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق له
طريق الخبازي وهي الثانية من الكامل قرا بها الهذلي على ابي
نصر منصور بن احمد وقرا بها على ابي الحسين علي ابن محمد الخبازي
طريق الخزاعي وهي الثالثة من كامل الهذلي ايضا قرا بها على
ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرا بها على ابي الفضل
محمد بن جعفر الخزاعي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر الشذائي
فهذه سبع طرق للشذائي وقرا الشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن
احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداجوني الرملي الضرير فهذه
ثلاث وعشرون طريقا للداجوني على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد
ابن عبد الله البيساني وابي الحسن احمد بن محمد بن ماموية
وابي علي اسمعيل بن الحويرس الدمشقيين وقرا هؤلاء الثلاثة
والحلواني على ابي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة
السلمي الدمشقي فهذه تتمة احدى وخمسين طريقا لهشام
رواية ابن ذكوان طريق الاخفش عنه فمن طريق النقاش من
عشر طرق طريق عبد العزيز بن جعفر وهي الاولى عنه من كتاب
الشاطبية والتيسير قرا بها ابو عمرو الداني على ابي القاسم عبد العزيز
ابن

وقرا الخزاعي والخبازي صح

وقرا الداجوني صح

ابن جعفر طريق الحمامي وهي الثانية عن النقاش من ثمان طرق
من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز
الفارسي وبه الي ابي الحسين الخشاب في سند التذكرة وقرا بها
على الفارسي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب التجريد
قرا بها ابن الفحام على ابي اسحق الخياط وقرا بها على المالكي المذكور
وبه الي الكندي وقرا بها على ابي الفضل محمد بن عبد الله بن
المهتدي بالله ومن غاية الهمداني قرا بها على ابي غالب عبد الله
ابن منصور البغدادي وقرا بها على ابن الخطاب احمد بن علي
الصوفي ومن الجامع لابي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير
قرا بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط المذكور وعلى ابي علي
العطار وابي علي الشرمقاني ومن الغاية لابي العلا قرا بها
على ابي العز القلانسي ومن كتاب الارشاد والكفاية قرا بها ابو
العز المذكور على ابي علي الواسطي ومن الكامل الهذلي على الامام ابي
الفضل الرازي ومن كتاب المصباح لابي الكرم قرا بها على
الشريف ابي النصر احمد بن علي الهباري الي اخر الفتح وقرا بها
الهباري والرازي والواسطي والشرمقاني والعطار والخياط
والصوفي والمالكي والفارسي تسعتهم على ابي الحسن علي بن احمد
ابن عمر الحمامي فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني
وهي الثالثة عن النقاش من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي
العطار ومن غاية الهمداني قرا بها على ابي العز ومن ارشاد
ابي العز وقرا بها على ابي علي الواسطي وقرا بها الواسطي والعطار
على ابي الفرج النهرواني فهذه اربع طرق له طريق السعيدي
وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام
على ابي الحسين الفارسي وقرا بها على ابي الحسن علي ابن جعفر السعيدي
طريق الواعظ وهي الخامسة عن النقاش من غاية ابي العلا

قرا بها على ابي العز وقرا بها على الحسن بن القاسم وقرا بها على
ابي بكر ابن شاذان الواعظ فهذه ثلاث طرق له طريق ابن العلاف
وهي السادسة عن النقاش من التذكار لابن شيطا قرا بها على ابي
الحسن علي ابن العلاف طريق الطبري وهي السابعة عن النقاش من
المستنير قرا بها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني وقرا
بها على ابراهيم بن احمد الطبري طريق الزيدي وهي الثامنة عن
النقاش من تلخيص ابن بليمة قرا بها على ابي معشر ومن تلخيص
ابي معشر المذكور ومن كتاب الهذلي ومن مصباح ابي الكرم وقرا
بها على الشريف الهباري وقرا بها الهباري والهذلي وابو معشر على
الشريف ابي القاسم علي ابن محمد الزيدي فهذه خمس طرق له طريق
العلوي وهي التاسعة عن النقاش من غاية ابي العلا الهمداني
قرا بها على ابي العز ومن ارشادي ابي العز وقرا بها على ابي علي
الواسطي وقرا بها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق
الرقي وهي العاشرة عن النقاش من الكامل قرا بها الهذلي على
ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وقرا بها على ابي بكر احمد
ابن محمد الرقي وقرا الرقي والعلوي والزيدي والطبري وابن العلاف
والواعظ والسعيدي والنهرواني والحمامي وعبد العزيز عشرتهم
على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش فهذه سبع وثلاثون طريقا للنقاش
ومن طريق ابن الاخرم من ست طرق طريق الداراني وهي الاولى
عن الاخرم من خمس طرق من تلخيص بن بليمة قرا بها على ابي
بكر محمد بن الحسن بن بنت العروق الصقلي وقرا بها على ابي العباس
احمد بن محمد الصقلي وبه الى ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي القزويني
المتقدم في سند التذكرة ومن هداية المهدوي قرا بها على ابي الحسن
القنطري ومن المبهج قرا بها على سبط الخياط على ابي الفضل العباسي
وقرا بها على الكارزيني ومن غاية ابي العلا قرا بها على الحسن
ابن

ومن كتاب ابي العز [illegible]

[illegible] ومن غاية ابي العلا قرا بها على [illegible] ابي معشر [illegible]

ابن احمد الحداد ومن كامل الهذلي وقرا بها هو والحداد على ابي الفضل
عبد الرحمن بن احمد الرازي ومن الكامل ايضا قرا بها على احمد بن علي
على ابن هاشم وقرا بها ابن هاشم والكارزيني والقنطري و
القزويني والصقلي الخمسة على الشيخ ابي الحسن علي ابن داود
ابن عبد الله الداراني فهذه سبع طرق للداراني طريق صالح وهي
الثانية عن ابن الاخرم من خمس طرق من الهداية للمهدوي وقرا
بها على ابي سفيان ومن تبصرة مكي وهادي ابن سفيان وتذكرة طاهر
ابن غلبون والداني وقرا بها عليه وقرا بها مكي وابن سفيان وطاهر
على ابيه ابي الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله ابن غلبون وقرا بها على
صالح ابن ادريس ولم يصرح في التبصرة والهداية والهادي
بطريق صالح من اجل نزول السند ذكروا عبد المنعم من قراته على
ابن حبيب عن الاخفش فقط وكلاهما صحيح تلاوته ورواية
طريق السلمي وهي الثالثة عن ابن الاخرم من طريقين من الوجيز
لابي علي الاهوازي قرا بها على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله ابن
هلال السلمي بدمشق ومن المبهج للسبط قرا بها على الشريف العباسي
وقرا بها على الكارزيني على ابي بكر السلمي فهذه ثلاث طرق للسلمي طريق الشذاي
وهي الرابعة عن ابن الاخرم من المبهج قرا بها السبط على ابي الفضل
عن الشريف وقرا بها على الكارزيني ومن الكامل قرا بها ابو القسم
الهذلي على منصور بن احمد وقرا بها على علي بن محمد الخبازي وقرا بها
الخبازي والكارزيني على ابي بكر بن احمد بن نصر الشذاي طريق
الحبيبي وهي الخامسة عن ابن الاخرم من الكامل قرا بها الهذلي على
محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرا بها على ابي بكر محمد بن احمد
ابن محمد الحبيبي طريق ابن مهران وهي السادسة عن ابن الاخرم
من الكامل قرا بها الهذلي على ابي الوفا بكران على ابن مهران ومن
كتاب الغاية وقرا ابن مهران والحبيبي والشذاي والسلمي وصالح

[illegible] بن الحسن الكارزيني [illegible] الشيرازي [illegible]

والداراني ستتهم على ابي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر بن
حسان بن محمد الزلعي الدمشقي المعروف بابن الاخرم فهذه
عشرون طريقا لابن الاخرم وقرا النقاش وابن الاخرم على ابي
عبد الله هارون بن موسى بن شريك التغلبي المعروف بالاخفش
الدمشقي فهذه سبع وخمسون طريقا للاخفش طريق الصوري
عن ابن ذكوان فمن طريق الرملي من اربع طرق طريق زيد وهي
الاولى عن الرملي من كتابي ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن
الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب الجامع لابي الحسين نصر بن
عبد العزيز الفارسي وقرا بها المالكي والفارسي والواسطي
على بكر بن شاذان وقرا بها بكر بن شاذان على زيد فهذه اربع
طرق لزيد طريق الشذاي وهي الثانية عن الرملي من طريق ابي معشر
ومن المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن
ارشاد ابي العز وقرا بها على ابي علي الواسطي ومن الكامل للهذلي
قرا بها على منصور بن احمد وقرا بها على ابي الحسين الخبازي ومن
طريق الداني اخبرني محمد بن عبد الواحد البغدادي وقرا بها الواسطي
والشريف وابو معشر على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها هو والخبازي
والبغدادي على ابي بكر الشذاي فهذه خمس طرق للشذاي طريق
الغباب وهي الثالثة عن الرملي من غاية ابي العلا قرا بها على
ابي علي الحسن بن احمد الحداد ومن كامل الهذلي قرا بها هو والحداد على ابي
القسم عبد الله بن محمد بن احمد العطار ومن المستنير قرا بها
ابن سوار على ابي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله التميمي ولم
يختم عليه وقرا بها هو والعطار على ابي بكر عبد الله بن محمد
ابن فورك الغباب فهذه ثلاث طرق للغباب طريق ابن الموفق
وهي الرابعة عن الرملي من الكامل قرا بها الهذلي على ابي القسم عبد
الله بن محمد العطار وقرا بها على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله

الاصبهاني

الاصبهاني الزاهد وقرا بها على ابي يعقوب يوسف بن بشر بن ادم بن
الموفق الضرير وقرا بها ابن الموفق والغباب والشذاي وزيد على ابي
بكر محمد بن احمد الرملي الداجوني فهذه ثلاثة عشر طريقا للرملي
ومن طريق المطوعي عن الصوري من سبع طرق عنه طريق
الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من المبهج والمصباح وقرا بها
سبط الخياط والشهرزوري على الشريف ابي الفضل وابي معشر
على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني طريق ابن زلال وهي
الثانية عن المطوعي من المصباح قرا بها على ابي بكر محمد بن عمر بن
موسى بن زلال النهاوندي طريق الخمسة عن المطوعي من كتاب
الكامل قرا بها ابو القسم على ابي المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهاني
قال قرات بها على ابي بكر محمد بن عمر ~~ابن~~ على بن احمد وابي
بكر محمد بن احمد العدل وابي بكر محمد بن الحسن الحاربي وابي بكر
محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وابن اسحاق ابراهيم بن اسمعيل
ابن سعيد وقرا هولاء الخمسة وابن زلال والكارزيني سبعتهم
على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه تسع طرق
للمطوعي وقرا المطوعي والرملي على ابي العباس محمد بن موسى
ابن عبد الرحمن بن عمار الصوري الدمشقي فهذه اثنان
وعشرون طريقا للصوري وقرا الصوري والاخفش على ابي عمرو
عبد الله بن احمد بن بشر بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي
تتمة تسع وسبعين طريقا لابن ذكوان وقرا هشام وابن
ذكوان على ابي سليمان ايوب بن تميم التميمي الدمشقي وقرا هشام
ايضا على ابي الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المزي
الدمشقي وعلى ابي محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطي
وعلى ابي العباس صدقة بن خالد الدمشقي وقرا ايوب
وعراك وسويد وصدقة على ابي عمرو يحيى بن الحارث الذماري

وقرأ الذماري على امام اهل الشام ابي عمران عبد الله بن عامر
ابن يزيد بن تميم ابن ربيعة اليحصبي فذلك ماية وثلاثون
طريقا لابن عامر على ابي هاشم المغيرة بن ابي شهاب عبد الله بن
عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين وعلى ابي
الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو
الداني وصح عندنا عنه وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي
الله عنه وقرأ عثمان بن عفان وابو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتوفي ابن عامر بدمشق يوم عاشورا سنة ثمان عشرة
وماية ومولده سنة احدى وعشرين او سنة ثمان من الهجرة
على اختلاف في ذلك وكان اماما كبيرا وتابعيا جليلا وعالما
شهيرا ام المسلمين بالجامع الاموي سنين كثيرة في ايام عمر
ابن عبد العزيز وقبله وبعده وكان يأتم به وهو امير المومنين
وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الامامة والقضا ومشيخة
الاقرا بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال
العلماء والتابعين فاجمع الناس على قرائته وعلى تلقيها منه
بالقبول وهم الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين وتوفي
هشام سنة خمسة وما يتين وقيل سنة اربع واربعين
ومولده سنة ثلاث وخمسين وماية وكان عالم اهل دمشق
وخطيبهم ومقريهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط و
العدالة قال الدارقطني صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة
واسع الرواية وقال عبدان سمعته يقول ما اعدت خطبة منذ
عشرين سنة وتوفي ابن ذكوان في شوال سنة اثنين وما يتين
على الصواب ومولده يوم عاشورا سنة ثلاث وسبعين وماية وكان
شيخ الاقرا بالشام وامام الجامع الاموي انتهت اليه مشيخة الاقرا
بعد ايوب بن تميم قال ابو زرعة الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق
ولا

ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان
اقرأ عندي منه وتقدمت وفاة الحلواني في رواية قالون وتوفي
الداجوني في رجب سنة اربع وعشرين وثلاثماية برملة لد عن
احدى وخمسين سنة وكان اماما جليلا كثير الضبط والاتقان
والنقل ثقة رحل الى العراق واخذ عن ابن مجاهد ايضا قال الداني
واخذ عنه ابن مجاهد صح
امام مشهور ثقة مامون حافظ ضابط وتوفي ابن عبدان
بعيد الثلاثماية فيما اظن وهو من رجال التفسير ذكره الحافظ
ابو عمرو في تاريخه وقال انه من جزيرة بن عمر اخذ القراءة
عرضا عن الحلواني عن هشام وتوفي الجمال في حدود سنة
ثلاثماية وكان ثبتا محققا استاذا ضابطا قال الذهبي
الحافظ صح
كان محقق القراءة ابن عامر وتقدمت وفاة زيد في رواية الدوري
وتقدمت وفاة الشذائي في رواية السوسي وتوفي الاخفش سنة
اثنين وتسعين وما يتين بدمشق عن اثنين وتسعين سنة
وكان شيخ القرا بدمشق ضابطا ثقة نحويا مقريا قال ابو علي
الاصبهاني كان من اهل الفضل صنف كتبا كثيرة في القراءات
والعربية واليه رجعت الامامة في قراءة ابن ذكوان وتقدمت
وفاة النقاش في رواية البزي وتوفي ابن الاخرم سنة احدى
واربعين وثلاثماية بدمشق وقيل سنة اثنين واربعة
ومولده سنة ستين وما يتين بقينية ظاهر دمشق وكان اماما
كاملا ثبتا رضيا ثقة اجل اصحاب الاخفش واضبطهم قال
ضابطا صح
ابن عساكر الحافظ في تاريخه طال عمره وارتحل الناس اليه وكان
عارفا بعلل القراءات بصيرا بالتفسير والعربية متواضعا حسن
الاخلاق كثير الشان وتوفي الصوري سنة سبع وثلاثماية
بدمشق وكان شيخا مقريا مشهورا بالضبط معروفا بالاتقان و
وفاة الرملي وهو ابو بكر الداجوني المذكور في رواية هشام الا انه

مشهور في رواية ابن ذكوان من طريق الصوري بالرملي وتقدمت
وفاة المطوعي في رواية ورش **قراة عاصم رواية ابي بكر**
طريق يحيي عنه من طريق شعيب عن يحيي من خمس طرق **طريق**
الاصم وهي الاولي عن شعيب من ست طرق **فطريق** البغدادي
من الشاطبية والتيسير قراء بهما الداني علي فارس ابن احمد ومن
تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة وقرآبها علي ابي عبد الباقي
ابن فارس وقراء بها علي ابيه فارس وقرا بها فارس علي عبد الباقي
ابن الحسن وقرابها علي ابي اسحاق ابراهيم ابن عبيد الرحمن
البغدادي فهذه اربع طرق له **وطريق المطوعي** من المبهج
والمصباح قراء بها سبط الخياط وابو الكرم علي الشريف ابي الفضل
وقراء بها علي الكارزيني وقراء بها علي ابي العباس المطوعي فهذه طريقان
للمطوعي **وطريق** ابن عصام من كتاب المستنير قراء بها ابن سوار
علي ابي الحسن علي ابن طلحة بن محمد البصري ومن المصباح لابي
الكرم وقراء بها علي ابن عتاب وقراء بها علي القاضي ابي العلا محمد ابن
علي بن يعقوب وقرابها علي ابي القاسم عبد السيد وقراء بها علي
ابن طلحة ابن البصري المذكور وقراء علي ابي الفرج عبد العزيز
ابن عصام فهذه طريقان له **طريق** ابن بابش من مصباح
ابي الكرم قراء بها علي ابن عتاب وقراء بها علي القاضي ابي العلا محمد
ابن علي ابن يعقوب وقراء بها علي ابي القاسم يوسف ابن محمد بن
احمد بن بابش فهذه طريقان له **وطريق** النقاش من تلخيص
ابي معشر قراء بها علي ابي القاسم الزيدي وقراء بها علي النقاش **وطريق**
ابن خليع من غاية ابن مهران قراء بها علي ابي الحسن علي بن محمد
ابن جعفر ابن احمد ابن خليع ببغداد وقرابها ابن خليع والنقاش
وابن بابش وابن عصام والمطوعي والبغدادي ستتهم علي ابي
بكر يوسف ابن يعقوب بن الحسين الواسطي المعروف بالاصم
فهذه

116

فهذه اثنتا عشرة طريقا للاصم **طريق القافلاني** وهي الثانية
عن شعيب من التيسير والشاطبية وقراء بها الداني علي فارس ومن
التجريد والتلخيص قراء بها ابن الفحام وابن بليمة علي عبد الباقي
ابن فارس وقراء بها علي ابيه فارس ومن كتاب العنوان قرابها ابو
الطاهر علي عبد الجبار الطرسوسي ومن المجتبي للطرسوسي
المذكور ومن كتاب الكافي قرابها علي ابن شريح ومن روضة المعدل
وقرابها علي ابن نفيس وقراء بها فارس والطرسوسي وابن نفيس
علي ابي احمد السامري وقراء بها علي احمد ابن يوسف القافلاني فهذه
ثمان طرق للقافلاني **طريق** المثلثي وهي الثالثة عن شعيب
من كتابي منصور ابن خيرون ومن مصباح ابي الكرم وقراء بها
علي عبد السيد ابن عتاب وقرابها علي القاضي ابي العلا الواسطي
وقراء بها علي ابي علي احمد ابن علي بن البصري الواسطي وبالاسناد
المتقدم الي سبط الخياط قراء بها علي ابي المعالي ثابت بن بندار ومن
المصباح لابي الكرم وقراء بها علي عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار
وقرآبها علي ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن البصري المفسر وقرابها
علي القاضي ابي الحسن علي ابن احمد ابن العريف الحامدي وقراء بها علي
ابن المصري والحامدي علي ابن العباس احمد بن سعيد الضرير المعروف
بالمثلثي فهذه ست طرق للمثلثي **طريق ابي عون** وهي الرابعة
عن شعيب من طريقين من المستنير قراء بها ابن سوار علي ابي علي
الشرمغاني والعطار وقرأها علي نجم بن ابراهيم الكناني وقراء بها علي
ابي عبد الله محمد ابن عبد الله بن جعفر البغدادي المعروف بالحربي
ومن المبهج والمصباح قراها سبط الخياط وابي الكرم علي الشريف
ابي الفضل وقرابها علي الكارزيني وقراها علي ابي الفرج الشنبوذي
وقراها علي الحربي المذكور وعلي ابي بكر احمد بن حماد المنقي الثقفي
المعروف بصاحب المشطاح ومن كتاب المصباح قال اخبرنا

ابو محمد الصريفيني قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابراهيم الكناني
وقرأ بها على الحربي قال ومنه تلقيت القران وقرأ بها ابي الحربي والمنقي
على ابي جعفر محمد ويقال احمد بن علي ابن الصمد البغدادي البزاز وقرا
بها على ابي عون محمد ابن عمرو بن عون الواسطي فهذه خمس طرق لابي
عون طريق نفطويه وهي الخامسة عن شعيب من المبهج والمصباح
قرا بها السبطه وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرا بها على
الكازريني ومن كامل الهذلي قرا بها على ابي نصر منصور بن احمد
وقرا بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرا الخبازي والكازريني
وقرا بها الكازريني ايضا على ابي الفرج الشنبوذي وقرا بها الشذائي
والشنبوذي على ابي عبد الله ~~...~~ ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف
بنفطويه النحوي ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الخطيب وبإسنادي المتقدم في
كتاب السبعة لابن مجاهد ~~...~~ الخطيب المذكور قال ~~اخبرنا~~ بها ابو
حفص عمر بن ابراهيم الكناني قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد قال
اخبرنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد نفطويه وهذه سبع طرق
لنفطويه وقرا نفطويه وابن عون والمثلثي والقلافلاي والاصم
خمستهم على ابي بكر شعيب بن ايوب بن رزيق بتقديم الراء
الصريفيني الان نفطويه قرا الحروف فهذه ثمان وثلاثون
طريقا لشعيب ومن طريق ابن حمدون من طريقين طريق
الصواف وهي الاولى لحمدون من ثلاث طرق طريق الحمامي من
ثمان طرق من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسن
الفارسي ومنه ايضا وقرا بها ابي اسحاق المالكي وقرا بها على ابي علي
المالكي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كتاب ابي
العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن المستنير قرا بها ابن سوار على
ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن
الخياط

عند ابي صح

الخياط المذكور ومن الكامل قرا بها الهذلي على تاج الائمة ابن هاشم
ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي نصر احمد ابن علي بن محمد
الهاشمي الى اخر سورة الفتح ومن التذكار لابن شيطا وقرا بها ابن شيطا
والهاشمي وابن هاشم والخياط والعطار والواسطي والمالكي والفارسي
ثمانيتهم على ابي الحسن الحمامي فهذه احدى عشرة طريقا للحمامي
طريق ابن شاذان وهي الثانية عن الصواف من كتاب الغاية
لابي العلاء قرا بها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرا بها على
ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا بها على ابي علي غلام الهراس ومن
كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط
ومن كتاب الجامع للخياط المذكور وقرا بها الخياط والعطار وغلام
الهراس على ابي الفرج النهرواني فهذه خمس طرق للنهرواني
طريق النحاس والخلال وهما الرابعة والخامسة عن الصواف
من كتاب المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب
وقرا بها على القاضي ابي العلا الواسطي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله
ابن الحسن النحاس وابو الحسن احمد بن جعفر الخلال والنحاس
والنهرواني وابن شاذان والحمامي على ابي عيسى بكار بن احمد
ابن بكار بن بنان البغدادي وقرا بها على ابي الحسن بن الحسين
الصواف والبغدادي الا ان النحاس والخلال قرا عليه الحروف
فهذه تسعة عشر طريقا للصواف طريق ابن عون وهي
الثانية على ابي حمدون من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي
نصر القهندزي وقرا بها على ابي الحسين الخبازي وقرا بها على
ابي بكر الشذائي وقرا بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحربي وقرا
بها على ابي جعفر محمد بن علي البزاز وقرا بها على ابي عون محمد بن
عمرو الواسطي وقرا بها على ابو عون والصواف على ابي حمدون
الطيب بن اسماعيل بن ابي ايوب الدهلي البغدادي فهذه

وقرا الخلال صح

عشرون طريقا لابي حمدون وشعيب علي ابي زكريا يحيي
ابن ادم بن سليمان بن خالد ابن السيد الصلحي رضا في
قول كثير من اهل الاداو قال بعضهم انما قرا عليه الحروف
فقط والصحيح ان شعيبا سمع منه الحروف وان ابا حمدون عرض
عليه القران والله اعلم تتمة ثمان وخمسين طريقا
ليحيي بن ادم علي ابي بكر طريق العليمي عن ابي بكر فمن طريق
ابن خليع من عشر طرق طريق الحمامي وهي الاولي عن ابن
خليع من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام علي ابي الحسين
الفارسي ومنه ايضا وقرا بها علي ابي اسحاق المالكي ومن روضة
ابي علي المالكي ومن كفاية ابي العز قراها علي ابي علي
الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس
وقرا بها هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي علي ابي الحسن
الحمامي فهذه ست طرق طريق الخراساني وهي الثانية عن ابن
خليع قرا بها الداني علي فارس بن احمد وقرا بها علي عبد الباقي
الخراساني طريق ابن شاذان وهي الثالثة عن ابن خليع
من كفاية السبط قرا بها ابن الطبري علي ابي بكر محمد بن علي
الخياط الحنبلي وقراها علي ابي القسم بكر بن شاذان القزاز
طريق السوسنجردي وهي الرابعة عن ابن خليع من غاية ابي العلا
قرا بها علي ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرا بها علي ابي الحسين
احمد بن عبد الله السوسنجردي طريق البلدي وهي الخامسة عن
ابن خليع قراها علي ابو اليمن الكندي علي الخطيب المحولي وقرا
بها علي ابي العباس احمد بن الفتح الموصلي وقرا بها علي الشيخ
الصالح بن يزيد بن علي بن عبد الله البلدي طريق النهرواني
وهي السادسة عن ابن خليع من كفاية ابي العز قراها علي ابي علي
غلام الهراس وقراها علي ابي الفرج النهرواني طريق الخبازي
وهي

وهي السابعة عن ابن خليع من الكامل قراها علي ابي نصر القهندزي
وقرا بها علي ابي الحسن علي بن محمد الخبازي طريق النحوي وهي
الثامنة علي ابن خليع من كتاب التلخيص لابي معشر قرا بها
علي ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقراها علي ابي حفص عمر بن علي
النحوي طريق المصاحفي وهي التاسعة عن ابن خليع من الجامع
لابن فارس قرا بها علي ابي عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق ابن
مهران وهي العاشرة عن ابن خليع وقراها هو والنحوي
والمصاحفي والخبازي والنهرواني والبلدي والسوسنجردي
وابن شاذان والخراساني والحمامي عشرتهم علي ابي الحسن علي
ابن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع الخياط البغدادي المعروف
بالقلانسي فهذه خمس عشرة طريقا لابن خليع ومن طريق
الرزاز عن العليمي من كتاب المبهج والمصباح قراها سبط الخياط
وابو الكرم علي الشريف ابي الفضل وقراها علي الكارزيني ومن
الكامل قرا بها الهذلي علي عبد الله بن شبيب وقراها علي الخزاعي وقرا الخزاعي
والكارزيني علي ابي عمر عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز البغدادي
النحاسي وغيره فهذه ثلاث طرق للرزاز وقرا ابن خليع والرزاز
علي ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد
ابن مهران الواسطي الاطروش وقرا علي ابي محمد يحيي بن محمد
ابن قيس العليمي الانصاري الكوفي فهذه ثمان عشرة طريقا للعليمي
ويحيي بن آدم عرضا فيما اطلقه كثير من اهل الاداء علي ابي بكر
شعبة ابن عياش بن سالم الحناط بالنون الاسدي الكوفي وقال
بعضهم انهما لم يعرضا عليه القران وانما سمعا منه الحروف والصحيح
ان يحيي بن ادم روي عنه الحروف سماعا وان يحيي العليمي
عرض عليه القران قال الحافظ ابو عمرو الداني وقد زعم ابو بكر
محمد بن مجاهد انه لم يقرا القران ~~علي ابي بكر عليه~~ علي ابي بكر غير ابي يوسف

الاعشي قال وقد ثبت عندنا وصح لدينا انه عرض عليه القران
واخذ عنه القرآن تلاوة خمسة سوى الاعشى وهم يحيى بن محمد
العليمي وعبد الرحمن ابن ابي حماد وسهل بن شعيب النهمي وعروة
ابن محمد الاسدي وعبد الحميد بن صالح البرجمي قال وهولاء من اعلام
اهل الكوفة ومن المشهورين بالاتقان والضبط تتمة ست وسبعين
طريقا لابي بكر رواية حفص طريق عبيد بن الصباح عنه فمن طريق
الهاشمي من خمس طرق طريق طاهر وهي الاولى عن الهاشمي
من الشاطبية والتيسير وقرا بها الداني على ابي الحسن طاهر بن
غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرا بها على ابي عبد الله القزويني
وقرا بها على طاهر ومن كتاب التذكرة لطاهر المذكور طريق عبد
السلام وهي الثانية عن الهاشمي من المستنير قرا بها ابن سوار على
ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط وقرا بها على ابي احمد عبد السلام
ابن الحسين البصري طريق المليحي وهي الثالثة عنه من غاية
الحافظ ابي العلا قرا بها على ابي علي الحداد ومن كامل الهذلي وقرا
بها هو والحداد على ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن يزده
المليحي طريق الخبازي وهي الرابعة عن الهاشمي من الكامل قرا
بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد الهروي وقرا بها على
ابي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق الكارزيني وهي الخامسة
عنه من المبهج قرا بها السبط على الشريف عبد القاهر وقرا بها
على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها الكارزيني والخبازي والمليحي وعبد
السلام وطاهر بن غلبون الخمسة على ابي الحسن علي بن محمد بن
صالح بن داود الهاشمي البصري الضرير ويعرف بالجرجاني
فهذه عشر طرق للهاشمي ومن طريق ابي طاهر من اربع طرق
طريق الحمامي وهي الاولى عنهم من ثمان طرق من التجريد قرا بها
ابن الفحام على ابي الحسين نصر الفارسي ومنه ايضا وقرا بها على
ابي

ابي اسحاق ابراهيم بن اسمعيل المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي
ومن الروضة لابي علي المالكي ومن ~~الروضة~~ الكامل صح قرا بها الهذلي على
ابي الفضل الرازي ومن الجامع لابن فارس ومن المصباح قرا بها
ابو الكرم على محمد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلى ~~الشريف~~
ابي النصر الهباري ورزق الله والمالكي والفارسي الثمانية على
ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه عشر طرق له طريق النهرواني
وهي الثانية عنه من كتاب ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي وقرا
بها على ابي الفرج النهرواني طريق ابن العلاف وهي الثالثة عن ابي
طاهر من التذكار لابن شيطا قرا بها على ابي الحسن العلاف طريق
المصاحفي وهي الرابعة عنه من كفاية السبط قرا بها على ابي بكر محمد
ابن علي بن محمد البغدادي وقرا بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر
ابن محمد بن عيسى المصاحفي البغدادي وقرا المصاحفي وابن
العلاف والنهرواني والحمامي اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد
ابن ابي هاشم البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا لابي طاهر وقرا
الهاشمي وابو طاهر على ابي العباس احمد بن سهل بن الفيروزان
الاشناني وقرا الاشناني على ابي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح ابن الصباح صح
النهشلي الكوفي ثم البغدادي تتمة اربع وعشرين طريقا لعبيد بن الصباح البغدادي
طريق عمرو بن الصباح عن حفص فمن طريق الفيل عن عمرو طريق
الولي وهي الاولى عن الفيل طريق الحمامي عن الولي من سبع طرق
من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي الحسن
الخياط وابي علي العطار ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابي الفضل
الرازي ومن كفاية ابي العز وقرا بها على ابي علي الواسطي ومن غاية
ابي العلا قرا بها على ابي العز المذكور وقرا بها على الواسطي المذكور
ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي الحسين احمد بن عبد القادر
ابن محمد بن يوسف ومن التذكار لابن شيطا وقرا بها هو وابو

الحسين والواسطي والرازي والعطار والخياط والشرمقاني السبعة
علي ابي الحسن الحمامي فهذه ثمان طرق للحمامي الا ان ابا الحسين قرا
الحروف طريق الطبري عن الولي من المستنير قرا بها ابن سوار علي
ابي علي العطار والشرمقاني ومن الكامل للهذلي قرا بها علي ابي عبد الله
ابن شبيب وقرا بها علي الخزاعي ومن الوجيز للاهوازي وقرا بها
الاهوازي والخزاعي والعطار والشرمقاني علي ابي اسحاق ابراهيم
ابن احمد الطبري فهذه اربع طرق للطبري وقرا الطبري والحمامي
علي ابي بكر احمد ابن عبد الرحمن بن الحسن بن التختري العجلي
المعروف بالولي وهي اثنتا عشرة طريقا للولي طريق ابن الخليل
وهي الثانية عن الفيل من المبهج والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو
الكرم علي الشريف عبد القاهر وقرا بها علي محمد بن الحسين وقرا
بها علي ابي الطيب عبد الغفار ابن عبيد الله [illegible] السري الحصين
الكوفي ثم الواسطي وقرا بها علي ابي الحسين محمد بن احمد بن الخليل
العطار وقرا بها هو والولي علي ابي جعفر احمد بن محمد بن حميد
القاضي الملقب بالفيل فهذه اربع عشرة طريقا للفيل ومن طريق
زرعان طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من كتاب التجريد
قرا بها ابن الفحام علي ابي علي الفارسي ومن الروضة لابي علي المالكي
ومن غاية الهمداني قرا بها علي ابي منصور ابن الفرا وقرا بها علي
ابي بكر محمد ابن علي الخياط ومن المصباح قرا بها علي الخياط المذكور
وقرا بها هو والمالكي والفارسي علي ابي الحسين احمد بن عبد الله
ابن الخضر السوسنجردي فهذه اربع طرق له طريق الخراساني
وهي الثانية عنه قرا بها الداني علي ابي الفتح فارس وقرا بها علي عبد
الباقي ابن الحسن الخراساني طريق النهرواني وهي الثالثة عنه
من كفاية ابي العز قرا بها علي ابي الحسن ابن القاسم ومن المستنير
قرا بها ابن سوار علي ابي علي العطار وابي القاسم علي ابي الفرج

النهرواني

النهرواني طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من التذكار لابن
شيطا ومن الجامع لابن فارس ومن المستنير قرا بها ابن سوار ايضا
علي العطار وقرا بها هو وابن فارس وابن شيطا علي ابي الحسن
الحمامي طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من الجامع له لابن فارس
ومن المستنير ايضا قرا بها ابن سوار علي ابي علي العطار ومن المصباح
قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط وقرا بها علي العطار وابن فارس
علي عبيد الله ابن عمر المصاحفي طريق بكر وهي السادسة عنه من
غاية ابي العلا قرا بها علي ابي منصور ابن الفرا وقرا بها علي ابي بكر
محمد ابن علي الخياط وقرا بها علي ابي بكر ابن شاذان الواعظ وقرا
بها الواعظ والمصاحفي والحمامي والنهرواني والخراساني والسوسنجردي
ستتهم علي ابي الحسن زرعان ابن احمد بن عيسى الدقاق
البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا الزرعان وقرا زرعان والفيل
علي ابي حفص عمرو ابن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير فهذه
ثمان وعشرون طريقا لعمرو وقرا عمرو وعبيد علي ابي عمر و
حفص بن سليمان ابن المغيرة الاسدي الكوفي الغاضري البزاز
تتمة اثنين وخمسين طريقا لحفص وقرا حفص وابو
بكر علي امام الكوفة وقاريها ابي بكر عاصم ابن ابي النجود بهدلة
الاسدي مولاهم الكوفي كذلك مائة وثمانية وعشرون طريقا لعاصم
وقرا عاصم علي ابي عبد الرحمن عبد الله ابن حبيب ابن ربيعة السلمي
الضرير وعلي ابي مريم زر بن حبيش ابن حباشة الاسدي وعلي
ابي عمرو سعد ابن اياس الشيباني وقرا هولاء الثلاثة علي عبد الله
ابن مسعود وقرا السلمي وزر ايضا علي عثمان ابن عفان وعلي
ابي طالب رضي الله عنهما وقرا السلمي ايضا عن ابي ابن كعب
وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما وقرا ابن مسعود وعثمان وعلي
وابي وزيد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي عاصم

علي الخياط وقرا بها صح

علي بن محمد بن احمد القلانسي وقرا فهذه علي ابي الحسن صح

اخر سنة ٢٢٧ سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ١٢٨ ثمان وعشرين ولا اعتبار
بقول من قال غير ذلك وكان هو الامام الذي انتهت اليه رياسة الاقرا
بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه ورحل الناس اليه
للقراءة وكان قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان
احسن الناس صوتا بالقرآن قال ابي بكر بن عياش لا احصي ما سمعت
ابا اسحق السبيعي يقول ما رايت احدا اقرا للقران من عاصم وقال
عبد الله ابن احمد بن حنبل سالت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير
ثقة وقال ابو بكر بن عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد
هذه الاية يحققها حتى كانه في الصلاة ثم ردوا الى الله مولاهم الحق
وتوفي ابو بكر شعبة في جمادى الاولى سنة ١٩٣ ثلاث وتسعين ومائة
ومولده سنة ٩٥ خمس وتسعين وكان اماما عالما كبيرا عاملا حجة
من كبار ايمة السنة ولما حضرته الوفاة بكت اخته فقال لها ما
يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمانية عشر الف ختمة
وتوفي حفص سنة ١٨٠ ثمانين ومائة على الصحيح ومولده سنة ٩٠
تسعين وكان اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب عاصم
ابن زوجته قال يحيى ابن معين الرواية الصحيحة التي رويت
من قراءة عاصم رواية حفص وقال ابن المناوي كان الاولون
يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف
التي قرا على عاصم وترك الناس وكهو دهرا وقال الحافظ الذهبي
اما في القراءة فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث وتوفي
يحيى بن ادم في النصف من شهر ربيع الاخر سنة ٢٠٣ ثلاث ومائتين
وكان اماما كبيرا من الايمة الاعلام وحفاظ السنة وتوفي العليمي
سنة ٢٤٣ ثلاث واربعين ومائتين ومولده سنة ١٥٠ خمسين ومائة وكان
شيخا جليلا ثقة ضابطا صحيح القراءة وتوفي شعيب سنة احدى
وستين ومائتين وكان مقريا ضابطا عالما حاذقا موثقا مامونا
وتوفي

وتوفي ابو حمدون في حدود سنة ٢٤٠ اربعين ومائتين وكان مقريا
ثقة ضابطا صالحا ناقلا وتوفي ابو بكر الواسطي سنة ٣٢٣ ثلاث وعشرين
وثلاثمائة ومولده سنة ٢٢٨ ثمان عشرة ومائتين وكان اماما جليلا
ثقة ضابطا صالحا كبير القدر ذا كرامات واشارات حتى قالوا ولاه
لما اشتهر رواية العليمي وقال النقاش ما رات عيناي مثله وكان امام
الجامع بواسط سنين سنين وكان اعلا الناس اسنادا في قراءة عاصم
وتوفي ابن خليع في ذي القعدة سنة ٣٥٦ ست وخمسين وثلاثمائة
وكان مقريا متصدرا ثقة ضابطا متقنا وتوفي الرزاز في حدود
ستين وثلاثمائة وكان مقريا متصدرا معروفا وتوفي عبيد بن الصباح
سنة ٢٣٥ خمس وثلاثين ومائتين وكان مقريا ضابطا صالحا قال
الداني هو من اجل اصحاب حفص واضبطهم وقال الاشناني قرات
عليه فكان فيما علمته من الورعين المتقين وتوفي عمرو بن الصباح
سنة ٢٢١ احدى وعشرين ومائتين وكان مقريا ضابطا من اعيان
اصحاب حفص وقد قال غير واحد انه اخو عبيد وقال الاهوازي
وغيره ليسا باخوين بل حصل الاتفاق في اسم الاب والجد وذلك
عجيب ولكن ابعد وتجاوز من قال هما واحد وتوفي الهاشمي سنة ٣٦٨
ثمان وستين وثلاثمائة وكان شيخ البصرة في القراءة مع الثقة
والمعرفة والشهرة والاتقان رحل اليه ابو الحسن طاهر بن غلبون
حتى قرا عليه بالبصرة وتقدمت وفاة ابي طاهر في رواية البزي
وتوفي الاشناني سنة ٣٠٧ سبع وثلاثمائة على الصحيح وكان ثقة
عدلا ضابطا خيرا مشهورا بالاتقان وانفرد بالرواية قال ابن شنبوذ
لم يقرا على عبيد بن الصباح سواه ولما توفي عبيد قرا على جماعة من
اصحاب حفص غير عبيد وتوفي الفيل سنة ٢٨٩ تسع وثمانين ومائتين
وقيل سنة سبع وقيل سنة ست وكان شيخا ضابطا ومقريا
حاذقا مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم خلقته وتوفي زرعان في حدود

التسعين وماتين وكان من جملة اصحاب عمرو بن الصباح مشهورا فيهم ضابطا محققا قراءة حمزة رواية خلف طريق ادريس عن خلف فمن طريق ابن عثمان من ثلاث طرف طريق الحرتكي وهي الاولي عنه من الشاطبية والتيسير قراء بهما الداني علي ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قراء بها علي ابي عبد الله القزويني وقراء بها علي ابن غلبون المذكور ومن كتاب التذكرة لابن غلبون وقراء بها ابن غلبون علي ابي الحسن محمد بن يوسف ابن نهار الحرتكي فهذه اربع طرق للحرتكي طريق المصاحفي وهي الثانية عن ابن عثمان من تجريد ابن الفحام قراء بها علي ابي الحسين الفارسي ومن روضة المالكي ومن المستنير قراء بها ابن سوار علي ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقراها الخياط والعطار والمالكي والفارسي الاربعة علي ابي الفرج عبيد الله ابن عمر المصاحفي وهذه خمس طرق للمصاحفي طريق الادمي وهي الثالثة عن ابن عثمان من الكامل قراها الهذلي علي ابي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الاصبهاني وقراء بها علي ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقراها علي محمد ابن الحسن الادمي وقراء الادمي والمصاحفي والحرتكي علي ابي الحسين احمد ابن عثمان بن بويان فهذه عشر طرق لابن عثمان ومن طريق ابن مقسم من عشر طرق طريق السامري وهي الاولي عنه قراء بها الداني علي ابي الفتح فارس ابن احمد ومن الكافي قراء بها ابن شريح علي ابن نفيس ومن الكامل قراء بها الهذلي علي ابن نفيس ومنه ايضا قراها علي محمد ابن الحسين الطحان ومن العنوان قراها ابو الطاهر علي الطرسوسي ومن المجتبي لابي القسم الطرسوسي المذكور وقرا بها الطرسوسي والطحان وابن نفيس وفارس علي ابي احمد السامري فهذه ست طرق للسامري

طريق

طريق الحمامي وهي الثانية عن ابن مقسم من التجريد قراها ابن الفحام علي ابي الحسين الفارسي ومن الكافي والكامل قراها بها علي تاج الايمة ابن هاشم ومن الكافي ايضا قراها علي ابي علي المالكي ومن التجريد ايضا قراها علي ابن غالب وقراها علي المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قراها علي ابي الفضل الرازي ومن ارشاد ابي العز قرا بها علي ابي علي الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن المستنير قرا بها علي ابن شيطا المذكور ومن الجامع لابن فارس الخياط ومن المستنير لابن سوار قرا علي الخياط المذكور ومنه ايضا قراها ايضا علي ابو علي الشرمقاني والعطار ومن المصباح قراها ابو الكرم علي الشريف ابي نصر احمد ابن علي الهباري ومن غاية ابي العلا قراها علي ابي بكر المزرفي وقراها علي ابي عبد الله الحسين ابن الحسن ابن احمد ابن غريب الموصلي وقرا الموصلي والهباري والعطار والشرمقاني والخياط وابي شيطا والواسطي والرازي والمالكي وتاج الايمة والفارسي الاحد عشر علي ابي الحسن الحمامي فهذه سبعة عشر طريقا للحمامي طريق الطبري وهي الثالثة عن ابن مقسم من المستنير قراها ابن سوار علي ابو علي العطار والشرمقاني والعطار علي ابي اسحاق ابراهيم ابن احمد الطبري فهذه ثلاث طرق للطبري طريق الشنبوذي وهي الرابعة عنه من المبهج قراها السبط علي الشريف ابي الفضل وقراها علي الكارزيني وقراها علي ابي الفرج الشنبوذي طريق النهرواني وهي الخامسة عن ابن مقسم من المستنير قراء بها ابن سوار علي ابي علي العطار ومن الكامل قراها ابو القسم الهذلي علي ابي الفضل الرازي وقراها الرازي والعطار علي ابي الفرج النهرواني طريق الرزاز وهي السادسة عنه من المصباح لابي الكرم ومن الموضح والمفتاح لابن خيرون وقراها علي عبد السيد بن عتاب وقراها علي ابي الحسن علي ابن احمد

الرزاز وهي ثلاث طرق للرزاز طريق ابن مهران وهي السابعة
عن ابن مقسم من الغاية له طريق الخوارزمي عن ابن مقسم وهي
الثامنة عنه من الكامل قرا بها الهذلي علي ابي نصر الهروي وقرا
بها علي الخبازي وقرا بها علي ابي بكر احمد بن ابراهيم الخوارزمي طريق
ابن شاذان وهي التاسعة عن ابن مقسم من كتابي ابن خيرون
قرا بها علي عمه ابي الفضل احمد ابن الحسن بن خيرون ابنا ابي علي
الحسن ابن احمد بن شاذان طريق البزاز وهي العاشرة عن ابن
مقسم من كامل الهذلي قرا بها علي القهندزي وقرا بها علي ابي
الحسين الخبازي وقرا بها علي ابي نصر عبد الملك ابن احمد البزاز
وقرا بها البزاز وابن شاذان والخوارزمي وابن مهران والرزاز
والنهرواني والشنبوذي والطبري والحمامي والسامري عشرتهم
علي ابي بكر محمد ابن الحسن ابن يعقوب ابن الحسن ابن مقسم العطار
البغدادي فهذه سبع وثلاثون طريقا لابن مقسم ومن طريق
ابن صالح قرا بها علي الداني علي ابي الفتح فارس ومن التجريد قرا بها
ابن الفحام علي عبد الباقي ابن فارس وقرا بها علي ابيه وقرا بها فارس
علي ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرا بها علي ابي علي
احمد بن عبيد الله بن حمدان ابن صالح البغدادي فهذه طريقان
لابن صالح ومن طريق المطوعي من المبهج ومن المصباح قرا بها
سبط الخياط وابو الكرم علي الشريف عبد القاهر ومن تلخيص
ابي معشر قرا بها هو والشريف علي الكارزيني ومن التجريد قرا بها
ابن الفحام علي نصر الفارسي وقرا بها ابي الحسن السعيدي وقرا
بها الكارزيني والسعيدي علي ابي العباس الحسن ابن سعيد
المطوعي وهذه اربع طرق للمطوعي ٢ وابن صالح وابن مقسم وابن
عثمان الاربعة علي ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد
وقرا ادريس علي ابي محمد خلف بن هشام البزار تتمة ثلاث
وخمسين

وخمسين طريقا عن خلف رواية خلاد طريق ابن شاذان عنه
طريق ابن شنبوذ عنه من ثلاث طرق طريق السامري وهي الاولى
عنه من الشاطبية والتيسير قرا بها الداني علي ابي الفتح فارس ومن
التجريد ابن الفحام ومن تلخيص ابن بليمة قرآ بها علي عبد الباقي
ابن فارس وقرا بها علي ابيه ومن كافي ابن شريح ومن روضة المعدل
قرآ بها علي ابن نفيس ومن العنوان قرا بها ابو الطاهر علي ابي القاسم
الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن الكامل قرا بها
الهذلي علي محمد بن الحسن الشيرازي وقرا بها علي ابي بكر محمد بن الحسن
الطحان ومن القاصد للخزرجي وقرا بها هو والطحان والطرسوسي
وابن نفيس وفارس خمستهم علي ابي احمد السامري فهذه عشرة
طرق للسامري طريق الشنبوذي وهي الثانية عن ابن شنبوذ
من المبهج قرا بها سبط الخياط علي الشريف العباسي وقرا بها علي محمد
ابن الحسين الفارسي ومن كتابي ابن خيرون ومن مصباح ابي
الكرم قرا بها هو وابن خيرون علي عبد السيد بن عتاب وقرا بها
علي محمد بن ياسين الحلبي وقرا الحلبي والفارسي بها علي ابي الفرج
الشنبوذي فهذه اربع طرق للشنبوذي طريق الشذائي وهي
الثالثة عنه من مبهج السبط قرا بها علي الشريف ابي الفضل وقرا
بها علي ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها علي الشذائي وقرا بها
الشذائي والشنبوذي والسامري ثلاثتهم علي ابي الحسن
بكر بن شنبوذ فهذه خمس عشرة طريقا لابن شنبوذ طريق
النقاش عن ابن شاذان من تلخيص ابن بليمة قرا بها علي ابي معشر ومن
كتاب الاعلان قرا بها الصفراوي علي ابي الطيب عبد المنعم بن
يحيى بن الخلوف وقرا بها علي ابيه وقرا بها علي ابي معشر ٣ وقرا
بها علي الشريف ابي القاسم الزيدي وقرا بها علي ابي بكر النقاش
فهذه ثلاث طرق للنقاش وقرا النقاش وابن شنبوذ علي ابي بكر

٣ ومن تلخيص ابي معشر

بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي وهذه ثمان عشر طريقا
لابن شاذان طريق ابن الهيثم عن خلاد طريق القاسم بن نصر عنه
قراها الداني علي ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن
تلخيص ابن بليمة قراها علي القزويني وقراها علي طاهر وقراها طاهر
علي ابيه عبد المنعم ومن كتاب التبصرة لمكي ومن الهداية للمهدوي
وقراها علي ابن سفيان ومن الهادي لابن سفيان المذكور وقراء
بها ابن سفيان ومكي علي عبد المنعم بن غلبون وقراها علي ابي سهل
صالح بن ادريس بن صالح البغدادي ومن المبهج قرابها
السبط علي الشريف عبد القاهر وقراها علي ابي عبد الله الفارسي
ومن الكامل قراها الهذلي علي عبد الله بن شبيب وقراها علي الخزاعي
ومنه ايضا قرابها علي ابي نصر الهروي وقراها علي الخبازي والخزاعي
والفارسي علي ابي بكر الشذائي وصالح علي ابي سلمة عبد الرحمن
ابن اسحاق الكوفي وقراها علي القاسم بن نصر الخبازي وهذه ثمان
طرق لابن نصر طريق ابن ثابت عن ابي الهيثم قراها الداني علي
فارس ابن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قراها علي عبد الباقي بن
فارس وقراها فارس علي ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني
بدمشق وقرابها علي ابي اسحاق ابراهيم بن عمر بن عبد الرحمن
البغدادي وقراها علي محمد بن يوسف الحلاج وقراها علي ابي عبد الله
ابن ثابت التوري وقرا بها ابن ثابت والقاسم بن نصر علي ابي عبد الله
محمد بن الهيثم الكوفي فهذه عشر طرق لابن الهيثم طريق الوزان
عن خلاد من طريقين الاولي طريق الصواف عن الوزان من سبع
طرق عنه طريق البزوري وهي الاولي عن الصواف قراها الداني علي
فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قراها علي ابن بنت العروق
وقراها علي ابي العباس الصقلي وقراها علي فارس وقراها فارس
علي عبد الباقي بن الحسن ومن الكامل للهذلي قراها علي احمد بن
هاشم

هاشم وقراها علي ابي الحسن علي ابن محمد بن عبد الله الحذاء وقراء
بها الحذاء وعبد الباقي علي ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد
الله البزوري البغدادي فهذه ثلاث طرق للبزوري طريق بكار
وهي الثانية عن الصواف من التجريد قراها ابن الفحام علي ابي
الحسين الفارسي ومنه قرابها علي ابن غالب وقراها علي ابي علي
المالكي من الروضة للمالكي المذكور ومن غاية ابي العلا قراها علي
ابي العز من كفاية ابي العز المذكور قرابها علي الواسطي ومن المستنير
ايضا قراء بها علي ابي الفتح ابن شيطا ومن التذكار لابن شيطا المذكور
وقراها ابن شيطا والخياط والعطار والشرمقاني والواسطي
والمالكي والفارسي سبعتهم علي ابي الحسن الحمامي ومن الروضة
ايضا للمالكي ومن تلخيص ابي معشر قراها علي الشريف ابي القاسم
الزيدي ومن غاية الهمداني قراها علي القلانسي وقرابها علي غلام
الهراس ومن المستنير ايضا لابن سوار قراها علي ابي الحسن الخياط
ومن جامع الخياط المذكور وقرا بها الخياط وغلام الهراس والزيدي
والمالكي الاربعة علي ابي محمد الحسن بن محمد بن داود الفحام ومن
مستنير ابن سوار ايضا قرابها علي ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا
ايضا وقرابها ابن شيطا علي ابي الحسن بن العلاف ومن الغاية
لابي بكر بن مهران ومن المستنير ايضا قرابها ابن سوار علي العطار
وقرابها علي ابي الفرج النهرواني وقرا النهرواني وابن مهران
وابن العلاف والفحام والحمامي الخمسة علي ابي عيسي بكار بن احمد
ابن عيسي فهذه عشرون طريقا لبكار طريق ابن عبيد وهي الثالثة
عن الصواف قراها الداني علي فارس وقرابها علي ابن بليمة علي محمد
ابن ابي الحسن الصقلي وقرابها علي ابي العباس الصقلي وقرا علي
فارس وقرابها علي ابي الحسن الخراساني بدمشق وقراء
بها علي ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي طريق ابي بكر

المذكور صح
بها صح
فارس صح

النقاش وهي الرابعة عن الصواف من تلخيص ابي معشر قرا بها
علي ابي القسم الشريف وقرا بها علي ابي بكر محمد بن الحسن النقاش
طريق ابن ابي عمر النقاش وهي الخامسة عن الصواف ومن التجريد
لابن الفحام قرا بها علي ابي نصر الفارسي ومن روضة ابي علي المالكي
قرا بها الفارسي والمالكي علي ابي الحسين السوسنجردي ومن كفاية
ابي العز قرا علي ابي علي الواسطي ومن مستنير ابن سوار قرا بها علي
الشرمقاني والواسطي علي ابي بكر بن شاذان ومنه ايضا قرا
بها هو والطبري وبكر والسوسنجردي علي ابي الحسن محمد بن عبد الله
ابن مرة المعروف بابن ابي عمر النقاش الطوسي فهذه ست طرق له طريق
ابن ابي حامد وهي السادسة عن الصواف ومن غاية ابن مهران
قرا بها علي ابي علي محمد بن احمد بن حامد المقري بسمرقند طريق الكتاني
وهي السابعة عن الصواف من كتابي ابي حيرون والمصباح لابي
الكرم وقرا بها علي عبد السيد بن عتاب وقرا بها علي محمد بن ياسين
وقرا بها علي ابي حفص عمر بن ابراهيم الكتاني وقرا بها الكتاني وابن
حامد والنقاش وابن عبيد وبكار والبروري سبعتهم علي ابي علي
الحسن بن الحسين الصواف وهذه ست وثلاثون طريقا للصواف
الثانية عن الوزان طريق ابن البختري من طريق المستنير قرا
بها ابن سوار علي ابوي علي الحسن بن الفضل الشرمقاني وابن
عبد الله العطار وقرا بها علي ابي اسحاق الطبري وقرا بها علي ابي
بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل ابن الحسين ابن البختري البغدادي
المعروف بالولي وقرا بها علي ابيه عبد الرحمن وقرا بها ابوه والصواف
علي ابي محمد القسم بن زيد بن كليب الوزان الاشجعي الكوفي وهذه
ثمان وثلاثون طريقا للوزان طريق الطلحي عن خلاد قال
الداني اخبرنا بها ابو القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال
حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل قرا بها ابو القسم

الهذلي

الهذلي علي ابي العباس احمد بن هاشم بمصر وقرا بها علي ابي الحسن
علي بن احمد الحمامي ببغداد وقرا بها علي عبد الواحد بن عمر وقرا
بها عبد الواحد علي الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقرا
بها عبد الواحد علي الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقرا بها
مرارا علي ابي داوود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران
ابن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي التمار وقرا الطلحي
والوزان وابن الهيثم وابن شاذان علي ابي عيسى خلاد بن خالد
الشيباني مولاهم الكوفي الصيرفي توفي سنة ثمان وستين طريقا
لخلاد وقرا خلاد وخلف علي ابي عيسى سليم بن عيسى بن سليم
ابن عامر بن غالب الحنفي مولاهم الكوفي وقرا سليم علي امام الكوفة
ابي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الكوفي الزيات
فذلك مائة واحدى وعشرون طريقا عن حمزة وقرا حمزة علي ابي
محمد سليمان بن مهران الاعمش عرضا وقيل الحروف فقط وقرا
حمزة ايضا علي ابي حمزة حمران بن أعين وعلي ابي اسحاق عمرو
ابن عبد الله السبيعي وعلي محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعلي ابي
محمد طلحة بن مصرف اليامي وعلي ابي عبد الله جعفر الصادق بن
محمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الهاشمي وقرا الاعمش وطلحة علي ابي محمد يحيى بن وثاب الاسدي
وقرا يحيى علي ابي شبل علقمة بن قيس وعلي ابن اخيه الاسود بن يزيد
ابن قيس وعلي زر بن حبيش وعلي زيد بن وهب وعلي عبيدة
ابن عمرو السلماني وعلي مسروق ابن الاجدع وقرا حمران علي
محمد الباقر وقرا ابو اسحق علي ابي عبد الرحمن السلمي وعلي
زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلي عاصم بن ضمرة وعلي الحارث
ابن عبد الله الهمداني وقرا عاصم والحارث علي علي وقرا ابن ابي ليلى
علي المنهال ابن عمرو وغيره وقرا المنهال علي سعيد بن جبير وتقدم

سنده وقرا علقمة والاسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة
والحارث ايضا علي عبد الله بن مسعود وقرا جعفر الصادق علي
ابيه محمد الباقر وقرا الباقر علي ابيه زين العابدين وقرا زين العابدين
علي ابيه سيد شباب اهل الجنة الحسين وقرا الحسين علي ابيه علي
ابن ابي طالب وقرا علي وابن مسعود رضي الله عنهما علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وتوفي حمزة سنة ١٥٦ ست وخمسين ومابة
علي الصواب ومولده سنة ٨٠ ثمانين وكان امام الناس في القراة
بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة حجة رضيا قيما بكتاب الله
مجودا له عارفا بالفرايض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا
خاشعا ناسكا زاهدا قانتا لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت
من العراق الي حلوان ويجلب الجبن والجوز منها الي الكوفة قال له الامام
ابو حنيفة رضي الله عنه شياين غلبتنا عليهما لسنا ننازعك عليهما
القران والفرايض وكان شيخه الاعمش اذا راه يقول هذا حبر
القران وقال حمزة ماقرات حرفا من كتاب الله الا باثر وتوفي خلف
سنة ٢٢٩ تسع وعشرين ومايتين وستاتي ترجمته في سند قراته ان
شا الله تعالي وتوفي خلاد سنة ٢٢٠ عشرين ومايتين وكان اماما في
القراة ثقة عارفا محققا مجودا استاذا ضابطا محررا حاذقا وكان
اخص اصحاب حمزة واضبطهم واقومهم بحرف حمزة وهو الذي
خلفه في القيام بالقراة قال يحيي بن عبد الملك كنا نقرا علي حمزة
فاذا جا سليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا فقد جا سليم وتوفي
ادريس سنة ٢٩٢ اثنين وتسعين ومايتين عن ثلاث وتسعين سنة ٩٣
وكان اماما ضابطا ثقة روي عن خلف روايته واختياره وسيل
عنه الدارقطني فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة وتقدمت وفاة ابن
عثمان وهو ... بويان في رواية قالون وتوفي ابن مقسم وهو محمد
ابن الحسن ابن يعقوب ابن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن
داود

داود بن عبد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب بن عباس توفي
في ربيع الاخر سنة ٣٥٤ اربع وخمسين وثلاثماية ومولده سنة ٢٦٥ خمس
وستين ومايتين وكان اماما كبيرا في القران والنحو جميعا قال
الداني مشهور بالضبط والاتقان عالم بالعربية حافظ للغة
حسن التصنيف في علوم القران وتوفي ابن صالح في حدود الاربعين
وثلاثماية كما تقدم في رواية البزي وانه تلقن القران كله من ادريس
وكان من الضبط والاتقان بمكان وتقدمت وفاة المطوعي في
رواية الاصبهاني وتوفي ابن شاذان سنة ٢٨٦ ست وثمانين ومايتين
وقد جاوز التسعين وكان مقريا محدثا راويا ثقة مشهورا حاذقا
متصدرا قال الدارقطني ثقة وتوفي ابن الهيثم سنة ٢٤٩ تسع واربعين
ومايتين وكان فيما بقراة حمزة ضابطا لها مشهورا فيها حاذقا قال
الداني هو اجل اصحاب خلاد وتوفي الوزان قريبا من سنة ٢٥٠ خمسين
ومايتين كذا قاله الحافظ ابو عبد الله الذهبي وقال هو اجل اصحاب
خلاد قلت هو مشهور بالضبط والاتقان والحفظ وعلي طريقه
العراقيون قاطبة وتوفي الطلحي سنة ٢٥٢ اثنين وخمسين ومايتين
وكان ثقة ضابطا جليلا متصدرا **قراة الكسايي رواية ابي الحارث**
طريق محمد ابن يحيي عنه **من طريق** البطي من طريقين الاولي **طريق**
زيد بن علي من التيسير والشاطبية قراها الداني علي فارس ابن
احمد ومن التجريد لابن الفحام ومن التلخيص لابن بليمة وقراها
علي ابي الحسن عبد الباقي ابن فارس ابن احمد وقراها علي ابيه
وقراها علي عبد الباقي ابن الحسين السقا ومن كامل الهذلي قراها
علي ابي نصر القهندزي وقراها علي ابي الحسين علي ابن محمد
الخبازي والسقا علي زيد بن علي بن ابي بلال فهذه خمس طرق
لزيد **الثانية** عن بكار من طريقين من الهداية للمهدوي قراها علي
ابي الحسن احمد بن محمد القنطري وقراها علي ابي الفرج محمد بن الحسن

ابن علان ومن الغاية لابن مهران وابن علان على ابي عيسى
بكار بن احمد وقراها بكار وزيد على ابي الحسن احمد بن الحسن
البطي البغدادي فهذه سبع طرق للبطي ومن طريق القنطري
عن محمد بن يحيي من ثلاث طرق الاولي طريق ابن ابي عمر من
خمس طرق طريق السوسنجردي وهي الاولي عن ابن ابي عمر من
التجريد قراها ابن الفحام علي ابي الحسين الفارسي وقرا ابن
الفحام ايضا علي ابي اسحاق المالكي وقراها من الكافي قرا بها
ابن شريح علي المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن
كفاية ابي العز وقراها علي ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلا قراها علي
ابي بكر المزرفي وقراها علي محمد بن علي الخياط وابو علي الواسطي
والمالكي ثلاثتهم علي ابي الحسين السوسنجردي فهذه ست طرق
له طريق الحمامي وهي الثانية عنه من المستنير قراها ابن سوار
علي الشرمقاني والعطار ومنه ايضا قراها علي ابي الحسن الخياط
ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل قراها الهذلي علي احمد بن
هاشم ومن المصباح لابي الكرم قرا بها علي ابي القسم علي بن احمد
ابن البسري ومن كفاية ابي العز قرا بها علي الحسن بن القسم وقرا
بها هو وابن هاشم وابن البسري والخياط والعطار والشرمقاني
الستة علي ابي الحسن الحمامي فهذه سبع طرق للحمامي طريق بكر
وهي الثالثة عن ابن ابي عمر ومن المستنير قرا بها ابن سوار علي ابي
الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرا بها الخياط علي بكر
ابن شاذان طريق النهرواني وهي الرابعة عنه من كفاية ابي العز
قراها علي ابي علي وقراها علي ابي الفرج النهرواني طريق المصاحفي
وهي الخامسة عنه من مستنير ابن سوار قراها علي ابي الحسن
الخياط ومن الجامع للخياط ايضا وقرا علي عبيد الله بن عمر المصاحفي
والنهرواني وبكر والحمامي والسوسنجردي خمستهم علي ابي الحسن

محمد

محمد بن عبدالله بن مرة المعروف بابن ابي عمر الطوسي فهذه
ثمانية عشر طريقا لابن ابي عمر الثانية عن القنطري طريق نصر
ابن علي من كتاب ابي منصور بن خيرون ومصباح ابي الكرم وقراها علي
عبد السيد بن عتاب وقراها علي ابي عبد الله الحسين بن احمد الحربي وقراها
علي ابي القسم نصر بن علي الضرير الثالثة عن القنطري طريق
الضراب من المبهج والمصباح قرا بها السبط وابو الكرم علي ابي
الفضل العباسي وقرا بها علي محمد بن عبدالله الكارزيني ومن
الكامل قراها الهذلي علي ابي نصر الهروي وقراها علي ابي الفضل
الخزاعي وقراها الخزاعي والكارزيني علي ابي شجاع فارس بن موسى
الفرايضي الضراب وقرا الضراب ونصر وابن ابي عمر ثلاثتهم علي
ابي اسحاق ابراهيم بن زياد القنطري فهذه اربع وعشرون
طريقا للقنطري وقرا القنطري والبطي علي ابي عبد الله محمد بن يحيي
البغدادي المعروف بالكسائي الصغير فهذه احدي وثلاثون
طريقا لابن يحيي طريق سلمة عن ابي الحارث من طريق ثعلب من
التبصرة لمكي ومن الهداية قراها علي ابي عبد الله بن سفيان ومن
الهادي لابن سفيان المذكور ومن التذكرة لابي الحسن بن غلبون وقرا
بها مكي وابن سفيان وابو الحسن علي ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن
غلبون وقراها علي ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي ومن الكامل
الهذلي قراها علي تاج الايمة ابن هاشم وقراها علي ابي الحسن الحمامي
وقراها علي ابي طاهر بن ابي هاشم وقراها ابو طاهر وابو الفرج
البغدادي علي ابي بكر بن مجاهد ومن كتاب السبعة لابن مجاهد
المذكور قال حدثني احمد بن يحيي ثعلب فهذه ست طرق لثعلب
ورواها ابن مجاهد ايضا عن محمد بن يحيي المتقدم عن الليث وهو
الذي في اسناد الهداية والتبصرة وقد اوردها الحافظ ابو عمرو في
جامعه عن ابن مجاهد عن احمد بن يحيي ثعلب ورواها ابو الحسن

قرأ

ابن غلبون في التذكرة من الطريقين جميعا سماعا عن ابي الحسن المعدل
وتلاوة علي والده عن ابي الفرج احمد بن موسي كلاهما عن ابن مجاهد
عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم ومن طريق ابي الفرج قرابها علي الشيخ
الصالح ابي علي الحسن بن احمد بن هلال بجامع دمشق عن الامام
ابي الحسن علي ابن احمد المقدسي اخبرنا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن
ابن علي البكري كتابة وبالاسناد المتقدم الي الحافظ ابي العلا الهمداني
وقراها علي ابي بكر احمد ابن الحسين بن احمد المزرفي القطان وبالاسناد
المتقدم الي ابي طاهر بن سوار وقراها هو والمزرفي علي ابي الوليد
عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسي وقرا علي ~~ابي~~ الحسن علي
ابن محمد بن اسماعيل بن محمد بن بشر الانطاكي وقرا علي ابي بكر
احمد بن صالح بن عمر بن اسحاق البغدادي وقرا علي ابي الحسن
احمد ابن جعفر بن محمد بن المنادي وقرابها علي ابي جعفر محمد بن الفرج
النحوي الغساني فهذه ثلاث طرق لابن الفرج ولا تغلب علي سلمة بن عاصم
البغدادي النحوي وهذه تسع طرق لسلمة وقرا محمد بن يحيى وسلمة
علي ابي الحارث الليث بن خالد البغدادي تتمة اربعين طريقا
لابي الحارث رواية الدوري عن الكسائي طريق جعفر بن
محمد فمن طريق ابن الجلندا من التيسير والشاطبية قراها
الداني علي فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة باسنادي
الي ابي الحسن الخشاب وقراها علي عبد الباقي بن فارس وقرا
ها علي ابيه فارس وقراها فارس علي عبد الباقي بن الحسن
الخراساني وقراها علي ابي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا الموصلي
فهذه اربع طرق له طريق ابن دوزويه قال الداني اخبرنا بها
ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المعدل ومن الكامل
لابي القاسم الهذلي قراها علي تاج الايمة ابن هاشم وقراها علي
ابي محمد النحاس المذكور وقراها علي ابي عمر عبد الله بن احمد بن
دبرويه

دبرويه الدمشقي وقرا ابن الجلندا وابن دبرويه علي ابي الفضل
جعفر بن احمد بن اسد النصيبي الضرير فهذه ست طرق
~~لجعفر ابن محمد ابن اسد النصيبي الضرير فهذه ست طرق~~ لجعفر جعفر
ابن محمد طريق ابي عثمان الضرير عن الدوري فمن طريق ابن
ابي هاشم من ست طرق طريق الفارسي وهي الاولي عنه قراها
الداني علي عبد العزيز ابن جعفر الفارسي طريق السوسنجردي
وهي الثانية عنه من التجريد قرابها ابن الفحام علي ابي الحسين
نصر الشيرازي ومن روضة المالكي ومن غاية ابي العلا قرابها
علي ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقراها علي ابي بكر محمد بن علي
الخياط وقرا الخياط والمالكي والشيرازي علي ابي الحسن السوسنجردي
فهذه ثلاث طرق للسوسنجردي طريق الحمامي وهي الثالثة
عنه من المستنير قراها ابن سوار علي ابوي علي الشرمقاني
والعطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن
الكامل للهذلي قراها علي ابي الفضل الرازي ومن المصباح
قرابها ابو الكرم علي ابي نصر الهاشمي الي اخر سورة الفتح وباقيها
الي الكندي وقراها علي الشريف ابي الفضل محمد ~~ابن~~ المهتدي بالله
وقرابها علي ابي الخطاب احمد بن علي الصوفي وقرا الصوفي والهاشمي
والرازي والخياط والعطار والشرمقاني ستتهم علي ابي الحسن
علي ابن احمد الحمامي وهذه سبع طرق للحمامي طريق المصاحفي
وهي الرابعة عنه من المستنير قرابها ابن سوار ~~قراها~~ علي ابي
علي العطار وقرابها علي ابي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي
طريق الصيدلاني وهي الخامسة عن ابي طاهر من مستنير ~~قراها~~
~~قراها~~ ابن سوار ~~علي ابي علي العطار~~ قراها علي الشرمقاني وابي
الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرابها علي ابي
القاسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني فهذه ثلاث طرق له

طريق الجوهري وهي السادسة عنه من المستنير ايضا قرأ بها
ابن سوار علي ابي علي العطار وقرا بها علي ابي الحسن علي ابن محمد
الجوهري والصيدلاني والمصاحفي والحمامي والسوسنجردي
والفارسي ستتهم علي ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم
البغدادي فهذه ست عشرة طريقا لابن ابي هاشم ومن طريق
الشذاي من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرا بها سبط الخياط وابو
الكرم علي الشريف ابي الفضل العباسي وقرا بها علي ابي عبد الله
الكارزيني وقرا بها علي ابي بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد
المجيد بن عبد المنعم الشذاي وغيره فهذان طريقان للشذاي
وقرا الشذاي وابو طاهر علي ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم
ابن سعيد الضرير البغدادي المودب الا ان ابا طاهر لم يختم عليه
وانتهى الى التغابن فهذه ثمان عشرة طريقا لابي عثمان
وقرا ابو عثمان وجعفر علي ابي عمر حفص بن عبد العزيز الدوري
تتمة اربع وعشرين طريقا للدوري وقرا ابو الحارث
والدوري علي ابي الحسن علي ابن حمزة بن عبد الله بن بهمن
ابن فيروز الكسائي الكوفي فذلك اربع وستون طريقا للكسائي
وقرا الكسائي علي حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنده وقرا
ايضا علي محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي وتقدم سنده وقرا
ايضا علي عيسى بن عمر الهمداني وروي ايضا الحروف عن ابي بكر
ابن عياش وعن اسماعيل بن جعفر وعن زايدة بن قدامة
وقرا عيسى بن عمر علي عاصم وطلحة بن مصرف والاعمش وتقدم
سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش وقرا اسماعيل بن جعفر علي
شيبة بن نصاح ونافع وتقدم سندهما وقرا ايضا اسماعيل علي
سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وتقدم
سندهما وقرا زايدة بن قدامة علي الاعمش وتقدم سنده وتوفي

الكساي

الكسائي سنة ١٨٩ تسع وثمانين ومائة علي اشهر الاقوال عن سبعين
سنة وكان امام الناس في القراءة في زمانه واعلمهم بالقرآن قال
ابو بكر بن الانباري اجتمعت في الكسائي امور كان اعلم الناس بالنحو
واوحدهم في الغريب وكان اوحد الناس في القرآن وكانوا يكثرون
عليه حتى لا يضبط الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس علي
كرسي ويتلو القرآن من اوله الي اخره وهم يسمعون ويضبطون
عنه حتى المقاطع والمبادي وقال ابن معين ما رايت بعيني هاتين
اصدق لهجة من الكسائي وتوفي ابو الحارث سنة ٢٤٠ اربعين ومائتين
وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها محققا قال الحافظ ابو عمرو كان
من اجلة اصحاب الكسائي وتقدمت وفاة ابو عمر الدوري
وتوفي محمد بن يحيي سنة ٢٨٨ ثمان وثمانين ومائتين وكان شيخا
كبيرا مقريا متصدرا محققا جليلا ضابطا قال الداني هو من اجل
اصحاب ابي الحارث وتوفي البطي بعيد الثلاثمائة وكان مقريا صادقا
متصدرا جليلا قال الداني هو من اجل اصحاب محمد بن يحيي وتوفي
القنطري في حدود سنة ٣١٠ عشر وثلاثمائة وكان مقريا ضابطا
معروفا مقصودا مقبولا وتوفي ثعلب في جمادي الاولي سنة ٢٩١ احدى
وتسعين ومائتين وكان ثقة كبير المحل عالما بالقراآت امام
الكوفة والنحو واللغة وتوفي محمد ابن الفرج قبيل سنة ثلاثمائة
وكان مقريا نحويا عارفا ضابطا مشهورا وتوفي جعفر بن محمد
بعد سنة ٣٠٧ سبع وثلاثمائة فيما قاله الذهبي وكان شيخ نصيبين
في القراءة مع الحذق والضبط وهو من اجلة اصحاب الدوري
وتوفي ابن الجلندا سنة ٣٤٠ بضع واربعين وثلاثمائة وكان مقريا
متصدرا متقنا ضابطا قال الداني مشهورا بالضبط والاتقان
وتوفي ابن ديزويه بعد الثلاثين وثلاثمائة وكان ثقة معروفا في قول الذهبي صح
راويا شهيرا ذا ضبط واتقان وتوفي ابو عثمان بعد سنة ٣١٠ عشر

وثلاثمائة في قول الذهبي وكان مقريا جليلا ضابطا قال الداني
هو من كبار اصحاب الدوري وتقدمت وفاة ابي طاهر بن ابي
هاشم في رواية حفص وتقدمت وفاة الشذائي في رواية السوسي
قراءة ابي جعفر رواية عيسى بن وردان من طريق الفضل طريق
ابن شبيب من خمس طرق عنه طريق النهرواني وهي الاولى عنه
من كتابي ابي العز القلانسي ومن غاية ابي العلا وقراها على ابي
العز المذكور وقرابها على ابي علي الواسطي وبالاسناد الى سبط
الخياط على ابي الخطاب علي ابن عبد الرحمن بن الجراح وقراها
على الدينوري ومن المصباح لابي الكرم قراها على عبد السيد
ابن عتاب وقرابها على ابي الحسن احمد بن رضوان الصيدلاني
وابي علي الشرمقاني وعلى ابي علي الحسن بن علي العطار ومن
روضة ابي علي المالكي ومن المستنير قراها ابن سوار على ابوي
علي الشرمقاني والعطار ومن الكامل قراها على المالكي ومن
المستنير المذكور ومنه ايضا قرا على ابي نصر عبد الملك بن علي
ابن شابور ومن الجامع لابن فارس والعطار والصيدلاني
والشرمقاني وابن شابور والمالكي والدينوري والواسطي
الثمانية على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه
ثلاث عشرة طريقا للنهرواني طريق ابن العلاف وهي الثانية
عنه من التذكار لابي الفتح عبد الواحد بن شيطا قراها على
الانماطي وقرا سبط الخياط على جده ابي منصور محمد بن احمد
الخياط وقراها على ابي نصر احمد بن مسرور الخباز وقراها السبط
ايضا على ابي الخطاب بن الجراح وقراها على ابي عبد الله الحسين
ابن الحسين الانماطي ومن المصباح قراها ابو الكرم على ابي القاسم
ابن عتاب وقراها على احمد بن رضوان وعلى ابي علي الحسن بن
ابي الفضل الشرمقاني وعلى الحسن ابن علي العطار ومن المستنير
قرا

قراها ابن سوار على الشرمقاني والعطار وقراها العطار وابن
رضوان والشرمقاني والخبازي والانماطي الخمسة على ابي الحسن
ابن العلاف فهذه ثمان طرق لابن العلاف طريق الخبازي
وهي الثالثة عنه من كامل الهذلي قرابها الهذلي على ابي نصر
القهندزي وقراها على ابي الحسن الخبازي طريق الوراق
وهي الرابعة عنه ومنه قرابها الهذلي ايضا على ابن شبيب
وقراها على الخزاعي وقراها على منصور بن محمد الوراق طريق
ابن مهران وهي الخامسة عنه من كتاب الغاية له وقرابها ابن
مهران والوراق والخبازي وابن العلاف والنهرواني على ابي
القاسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن ابي بلال البزار الكوفي
وقرابها على ابي بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني وقراها على ابي
بكر احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي فهذه اربع وعشرون
طريقا لابن شبيب طريق ابن هارون الرازي من كتابي الارشاد
والكفاية لابي العز القلانسي وقرابها على الشيخ ابي علي الحسن
ابن القاسم الواسطي وقرا سبط الخياط اخبرنا بها ابو الفضل
العباسي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني وقال
ابو معشر الطبري اخبرنا الكارزيني المذكور وقراها ابو منصور
ابن خيرون وابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد ابن عتاب
وقرا على ابي طاهر محمد ابن ياسين الحلبي وقرا الحلبي والكارزيني
وابن العلاف والواسطي على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم
الشنبوذي المعروف بالشطوي وباسنادي الى ابي عبد الله محمد
ابن عبد الله بن صبيح الفضي وقرابها على ابي الحسن عبد الباقي
ابن فارس وقرا على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرابها هو
والشطوي على ابي بكر محمد بن احمد بن هارون الرازي وهذه
سبع طرق لابن هارون وقراها ابن هارون وابن شبيب على

ابي العباس الفضل بن شاذان ابن عيسى الرازي فهذه احدى
وثلاثون طريقا للفضل طريق هبة الله من طريق الحنبلي من
كتابي الارشاد والكفاية لابي العز وقرا بها علي ابي علي الواسطي
ومن كتابي الموضح والمفتاح لابن خيرون ومن المصباح لابي الكرم
وقرا بهما ابن خيرون علي عبد السيد بن عتاب وقرا بها ابن عتاب
والواسطي علي القاضي ابي العلا محمد ابن علي ابن احمد بن يعقوب
الواسطي وقرا بها علي ابي عبد الله محمد بن احمد بن الفتح بن
سيما ويقال احمد بن سيما ابن الفتح الحنبلي فهذه خمس طرق للحنبلي
ومن طريق الحمامي من كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن جامع
ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرا بها سبط الخياط
علي ابي القاسم يحيى ابن احمد ابن احمد القصري وقرا بها ابو الكرم الشهرزوري
علي عبد السيد بن عتاب وقرا ابن عتاب والقصري والفارسي والمالكي
علي ابي الحسن علي ابن احمد بن عمر ابن حفص بن عبد الله الحمامي فهذه
اربع طرق عن الحمامي وقرا بها الحمامي والحنبلي علي ابي القاسم هبة الله
ابن جعفر ابن محمد بن الهيثم البغدادي وقرا بها علي ابيه جعفر
فهذه تسع طرق لهبة الله وقرا بها جعفر والفضل علي ابي الحسن
احمد بن يزيد الحلواني وقرا بها علي قالون وقرا بها علي ابي الحارث
عيسى ابن وردان المدني الحداد تتمة اربعين طريقا لعيسى
ابن وردان رواية ابن جماز طريق الهاشمي من طريق ابن رزين
من كتاب المستنير قراها ابن سوار علي ابي الحسن بن ابي الفضل
الشرمقاني وقرا بها علي ابي بكر محمد ابن عبد الله ابن المرزبان الاصبهاني
وقرا بها علي ابي عمر محمد بن احمد ابن عمر الخرقي الاصبهاني وقرا بها علي
خاله ابي عبد الله محمد بن جعفر ابن محمود الاشناني ومن كتاب المصباح
قرا بها ابو الكرم علي عبد السيد بن عتاب وقرا بها علي ابي بكر محمد بن
عبد الله ابن جعفر المرزبان المذكور ومن الكامل الهذلي قرا بها علي ابي
نصر

١٣١

نصر منصور ابن احمد القهندزي وقرا بها علي الاستاذ ابي الحسين
علي بن محمد الخبازي وقرا بها علي ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل
الجوهري وابي جعفر محمد بن جعفر المغازلي وقرا بها المغازلي
والجوهري والاشناني علي ابي عبد الله محمد بن احمد بن الحسين بن
عمر التغلبي ويعرف بالكسائي ومن المصباح ايضا قال اخبرنا ابو علي
الحسن بن احمد الحداد انه قرا علي ابي القاسم عبد الله بن محمد
العطار الاصبهاني قال قرات علي ابي عبد الله الاشناني المذكور وقال
سبط الخياط اخبرني بها الشريف ابو الفضل العباسي شيخنا قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي وقرا بها علي الحسن بن سعيد
المطوعي والكسائي علي ابي بكر ويقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن شاكر الصيرفي الرملي وقرا بها علي ابي العباس احمد بن سهل المعروف
بالطبان وقرا بها علي ابي عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز وقرا بها
علي ابي عبد الله محمد ابن عيسى بن ابراهيم بن رزين الاصبهاني فهذه ست
طرق لابن رزين ومن طريق الازرق الجمال وهي الثانية عن الهاشمي
من المصباح لابي الكرم ومن كتابي ابن خيرون قرا بها علي ابي القاسم
عبد السيد بن عتاب وقرا بها علي ابي بكر محمد بن عمر ابن موسى ابن
عثمان ابن زلال النهاوندي سنة ثلاث وعشرين وقرا بها علي ابي وأربعمائة صح
الحسن علي ابن اسماعيل ابن العباس الخاشع القطان وقرا بها
علي ابي عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي وقرا بها علي ابي عبد
الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق الجمال بغزوين محمد بن عبد الله صح
وقرا بها الجمال وابن رزين علي ابي ايوب سليمان بن داود بن داوود ابن داود صح
ابن علي ابن عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي فهذه تسع
طرق للهاشمي طريق الدوري من طريق ابن النفاح من طريقين
الاولى طريق ابن بهرام من كتاب الكامل قرا بها ابو القاسم الهذلي
علي ابي محمد عبد الله بن محمد الزراع الاصبهاني الخطيب بها وقرا بها

علي ابي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي وقراها علي ابي بكر محمد بن
احمد ابن عبد الوهاب ابن داود بن بهرام الاصبهاني الضرير **الثاني**
طريق المطوعي قراها سبط الخياط علي الشريف عبد القاهر العباسي
وقراها علي الكارزيني وقراها علي ابي العباس المطوعي وابن بهرام
علي ابي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر بن النفاح الباهلي
البغدادي **ومن طريق** ابن نهشل من الكامل قراها الهذلي علي
ابي محمد الرزاع وقرا بها علي الاستاذ ابي جعفر المغازلي وقرا بها علي
ابي بكر محمد بن احمد الاصبهاني الضرير وقرا بها علي ابي عبد الله
جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل الاصبهاني الانصاري
وقرا ابن نهشل وابن بهرام علي ابي عمر الدوري الا ان الاكثر علي ان
ابن بهرام قرا الحروف فقط فهذه ثلاث طرق للدوري وقرا الدوري
والهاشمي علي ابي اسحاق اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني
وقرا علي ابي الربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني
تتمتها اثني عشر طريقا لابن جماز وقرا ابن جماز وابن وردان
علي امام قراء المدينة ابي جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني
وقيل ان اسماعيل بن جعفر قرا علي ابي جعفر نفسه اثبت ذلك
بعض حفاظنا فذلك اثنان وخمسون طريقا لابي جعفر وقرا ابو
جعفر علي مولاه عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي
وعلي الحبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي وعلي ابي هريرة عبد
الرحمن بن صخر الدوسي وقرا هولاء الثلاثة علي ابي المنذر ابي
ابن كعب الخزرجي وقرا ابو هريرة وابن عباس ايضا علي زيد بن
ثابت وقيل ان ابا جعفر قرا علي زيد نفسه وذلك محتمل فانه صح
انه اتي به الي ام سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم رضي الله عنها
فمسحت علي راسه ودعت له وانه صلي بابن عمر الخطاب وانه
اقرا الناس قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وقرا زيد

وابي

وابي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم **وتوفي ابو جعفر** سنة
ثلاثين ومائة علي الاصح وكان تابعيا كبير القدر انتهت اليه رياسة
القراة بالمدينة قال يحيي بن معين كان امام اهل المدينة في القراءة
وكان ثقة وقال يعقوب بن جعفر بن ابي كثير كان امام الناس بالمدينة
ابو جعفر وروي ابن مجاهد عن ابي الزناد وقال لم يكن بالمدينة احد
اقرا للسنة من ابي جعفر وقال الامام مالك كان ابو جعفر رجلا
صالحا وروينا عن نافع قال لما غسل ابو جعفر بعد وفاته
نظروا ما بين نحره الي فواده مثل ورقة المصحف قال فما شك
احد ممن حضره انه نور القران وروي في المنام بعد وفاته علي
صورة حسنة فقال بشر اصحابي وكل من قرا قراتي ان الله قد غفر
لهم واجاب فيهم دعوتي ومرهم ان يصلوا هذه الركعات في جوف
الليل كيف استطاعوا **وتوفي ابن وردان** في حدود سنة ستين
ومائة وكان راسا في القراة ضابطا لها محققا من قدما اصحاب
نافع ومن اصحابه في القراة علي ابي جعفر **وتوفي** ابن جماز بعيد
سنة سبعين ومائة وكان مقريا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في
قراة ابي جعفر ونافع روي القراة عرضا عنهما **وتوفي** اسماعيل
ابن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومائة علي الصواب وكان اماما
جليلا ثقة عالما مقريا ضابطا **وتوفي** ابن شاذان في حدود سنة
تسعين ومائتين وكان اماما كبيرا ثقة عالما قال الداني لم يكن
في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه **وتوفي**
ابن شبيب سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بمصر وكان شيخا كبيرا
مقريا متصدرا مشهورا مشارا اليه بالضبط والتحقيق والاتقان
والحذق **وتوفي** ابن هارون سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد
وكان مقريا ضابطا حاذقا مشهورا محققا **وتوفي** هبة الله في حدود
سنة خمسين وثلاثمائة وكان مقريا حاذقا ضابطا مشهورا بالاتقان

والعدالة وتوفي الحنبلي بعيد سنة تسعين وثلاثمائة فيما اظن
وكان مقريا متصدرا مقبولا وتوفي الحمامي في شعبان سنة سبع
عشرة واربعمائة عن تسعين سنة وكان شيخ العراق ومسند
الافاق مع الثقة والبراعة وكثرة الروايات والدين قال الحافظ
ابو بكر الخطيب كان صدوقا دينا فاضلا تفرد باسانيد القرآن
وعلوها وتوفي الهاشمي سنة تسع عشرة ومايتين ببغداد
وكان مقريا ضابطا مشهورا ثقة كتب القراة عن اسماعيل
ابن جعفر قال الخطيب البغدادي مات داود بن علي وابنه
حمل فلما ولد سموه باسمه داود وكان سليمان ثقة صدوقا
وتقدمت وفاة الدوري في قراة ابي عمرو وتوفي ابن رزين سنة
ثلاث وخمسين ومايتين على الصحيح وكان اماما في القراة
كبيرا وثقة في النقل مشهورا له في القراة اختيار رويناه عنه
ومولفات مقبلة عنه وروي عنه الايمة والمقربون وتقدمت
وفاة الجمال في رواية هشام وتوفي ابن النفاح سنة اربع عشرة
وثلاثمائة بمصر وكان ثقة مشهورا صالحا قال ابن يونس كان
ثقة ثبتا صاحب حديث متقللا من الدنيا وتوفي ابن نهشل سنة
اربع وتسعين ومايتين وكان اماما في القراة محمودا فاضلا ضابطا
وكان امام جامع اصبهان قراة يعقوب رواية رويس طريق
التمار عنه من طريق النخاس بالخا المعجمة عن التمار من سبع طرق
طريق الحمامي وهي الاولى عن النخاس من تسع طرق من التذكار
لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام قراها ابو القاسم بن الفحام على
ابي الحسين نصر الفارسي ومن كتاب الجامع لنصر المذكور وقرا
بها ابن الفحام ايضا على ابن غالب وقرا بها على ابي علي المالكي
ومن الكامل للهذلي قرا بها على ابي علي المالكي ايضا ومن كتاب
الروضة للمالكي المذكور ومن كتاب الارشاد والكفاية لابي
العز

العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلا الحافظ قرا
بها على ابي العز المذكور ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابي
على الشرمقاني ومن المستنير ايضا قرا بها على ابي علي العطار ٢ ابن سوار صح
الى اخر سورة ابرهيم ومنه ايضا قرا بها على ابي الحسن علي ابن
محمد بن علي الخياط ومن الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن المصباح
قرا بها ابو الكرم على الشرمقاني والواسطي والمالكي والفارسي
وابن شيطا تسعتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه خمس
عشرة طريقا للحمامي طريق القاضي ابي العلا وهي الثانية عن
النخاس من كتابي ابي العز القلانسي قرا بها على الحسن بن القاسم
ومن كتابي ابن خيرون قرا بها على عبد السيد بن عتاب ومن المصباح ٣ وابي الفضل صح
قرا بها ابو الكرم على ابن عتاب القرآن كله وعلى ابي الفضل احمد بن
الحسن بن خيرون الى اخر الانعام وقرا بها الحسن وابن عتاب وابو
الفضل على القاضي ابي العلا محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي
فهذه ست طرق للقاضي ابي العلا طريق السعيدي وهي
الثالثة عن النخاس قرا بها ابو القاسم بن الفحام على ابي الحسين
الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكور وقرا بها على ابي الحسن علي
ابن جعفر السعيدي طريق ابن العلاف وهي الرابعة عن النخاس
من المستنير قرا بها ابو طاهر بن سوار على الحسن بن ابي الفضل
الشرمقاني ومن كتاب التذكار لابن شيطا وقرا بها ابن شيطا
والشرمقاني على ابي الحسن علي ابن محمد بن يوسف العلاف طريق
الكازريني وهي الخامسة عن النخاس من المبهج قرا بها سبط
الخياط على الشريف ابي الفضل ومن المصباح قرا بها ابو الكرم
عليه ايضا ومن كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي
والشريف من الكامل لابي القاسم الهذلي ومن تلخيص ابي معشر
الطبري وقرا بها هو والهذلي والواسطي والشريف ابو الفضل

علي ابي عبد الله محمد بن الحسين بن اذربهرام الكازريني فهذه
خمس طرق للكازريني **طريق الخبازي** وهي السادسة عن
النخاس من الكامل قراء بها الهذلي علي منصور بن احمد القهندزي
وقراء بها علي الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد بن الحسن الخبازي
طريق الخزاعي وهي السابعة عن النخاس من كامل الهذلي
ايضا قرا بها علي عبد الله بن شبيب وقراء بها علي ابي الفضل
محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُذَيل الخزاعي وقرا بها الخزاعي
والخبازي والكازريني وابن العلاف والسعيدي والقاضي ابو العلا
والحمامي سبعتهم علي ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن سليمان
النخاس بالخا المعجمة البغدادي فهذه اثنتان وثلاثون طريقا
للنخاس **ومن طريق ابي الطيب** عن التمار من طريقين
من غاية [٢] العلا الهمداني قرا بها علي ابي علي الحسن بن احمد الحداد ابي صح
وقرا بها ابي القاسم عبد الله بن محمد العطار وقراء بها علي ابي جعفر
ابن محمد بن جعفر ابن محمد التميمي وابي الحسن علي ابن محمد بن عبد الله
الزاهد المعروف بابن أبُولة وقراء بها علي ابي الطيب محمد بن احمد
ابن يوسف البغدادي فهذه طريقان له **ومن طريق ابي الحسن**
محمد بن مقسم عن التمار من غاية ابي بكر بن مهران ومن الكامل
قرا بها الهذلي علي محمد بن احمد النوجابازي ومحمد بن علي الزبيلي
وقرا بها علي ابي نصر منصور بن احمد بن ابراهيم العراقي وقرا
بها العراقي وابن مهران علي ابي الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن
الحسن ابن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي وغيره فهذه
ثلاث طرق لابن مقسم **ومن طريق الجوهري** عن التمار
قرا بها الحافظ ابو عمرو الداني علي ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم
ابن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقرا بها علي ابي
الحسن علي بن محمد بن ابراهيم النصري وقرا بها الداني ايضا علي
ابي

ابي الفتح فارس وقرا بها علي ابي الحسن عبد الباقي ابن الحسن الخراساني
وقرا علي ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر البغدادي ومن الكامل
للهذلي قرا بها علي ابي نصر القهندزي وقرا بها علي ابي الحسين
الخبازي وقرا بها الخبازي والبغدادي علي ابي الحسن علي بن عثمان
ابن حبشان الجوهري فهذه اربع طرق للجوهري [٦] وابن مقسم وقرا بها الجوهري صح
وابو الطيب والنخاس الاربعة علي ابي بكر محمد بن هارون بن
نافع بن قريش بن سلامة التمار البغدادي وقرا التمار علي ابي
عبد الله محمد بن المتوكل اللولوي البصري المعروف برويس
تتمة احدي واربعين طريقا لرويس **رواية روح**
طريق ابن وهب من طريق المعدل من ثلاث طرق طريق
ابن خُشْنام وهي الاولي عن المعدل من عشر طرق من التذكار
لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام وقراء بها ابن الفحام علي ابي
الحسن الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكور ومن الجامع
لابن فارس الخياط وقراء بها علي الحسن ابن ابراهيم المالكي
ومن الروضة ابن الفحام ايضا علي ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل
ابن غالب الخياط وقراء بها علي الحسين بن ابراهيم المالكي ومن
الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قراء بها الهذلي
علي المالكي المذكور وقراء بها المالكي والفارسي وابن فارس
الخياط وابن شيطا علي ابي احمد عبد السلام بن الحسين بن
محمد ابن عبد الله بن طيفور البصري وابي محمد الحسن بن محمد بن
يحيي الفحام ومن غاية ابي العلا قراء بها علي ابي العز ومن الارشاد
والكفاية لابي العز القلانسي المذكور قراء بها علي ابي الحسن
ابن القاسم الواسطي ومن الكامل للهذلي قرا بها علي ابي نصر
عبد الملك ابن شابور البغدادي وقرا بها هو والواسطي علي
القاضي ابي الحسين احمد بن عبد الكريم بن عبد الله الشنبوذي

زاد ابن شابور فقرا على عبد السلام بن الحسين المذكور ومن
غاية ابي العلا ايضا فقرا بها علي ابي العز ايضا وقرا بها علي ابي بكر
محمد بن نزار بن القسم بن يحيي التكريتي بالجامدة ومن المستنير
لابن سوار ومن تلخيص ابي معشر الطبري وقرا بها علي ابي القسم
المسافر بن الطيب بن عباد البصري ومن كتاب ابي منصور بن
خيرون قرا بها علي عمه ابي الفضل بن الحسن بن خيرون ومن
المصباح وكتاب ابي خيرون قرا بها علي ابو الكرم وابو منصور بن
خيرون ايضا علي عبد السيد بن عتاب وقرا ابن عتاب وابو
الفضل بن خيرون ايضا علي ابي القسم المسافر بن الطيب البصري
المذكور ومن المصباح ايضا قرا بها ابو الكرم علي ابي المعالي ثابت
ابن بندار وابي الحسن احمد بن عبد القادر وابي الخطاب علي عبد
الرحمن بن هارون وقرا الثلاثة علي المسافر بن الطيب ومن المبهج
والمصباح قرا بها السبط وابو الكرم علي عز الشرف العباسي
وقرا بها علي ابي عبد الله الكازريني ومن الكامل قرا بها الهذلي ايضا
علي ابي الحسن ~~ايضا علي ابي الحسن~~ علي بن احمد الجوردكي ومنه
ايضا قرا بها علي عبد الله بن شبيب وقرا بها علي ابي الفضل الخزاعي
ومنه ايضا قرا بها علي ابي نصر الهروي وقرا بها علي ابي الحسين
الخبازي وقرا بها الذا علي ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن ٦
والخزاعي صح التذكرة لابن غلبون المذكور وقرا بها ابن غلبون والخبازي والجوردكي
والكازريني والمسافر والتكريتي والشنبذي والحسن الفحام
وعبد السلام عشرتهم علي ابي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم
ابن خشنام المالكي البصري فهذه سبع وثلاثون طريقا لابن
خشنام طريق ابن اشته وهي الثانية عن المعدل من المستنير
قرا بها ابن سوار علي ابن علي الشرمقاني وقرا بها الشرمقاني علي
ابي الحسن بن الفلاف وقرا بها علي ابي عبد الله محمد بن عبد الله

البروجردي المؤدب وقرا بها علي ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد
ابن اشته الاصبهاني طريق هبة الله وهي الثالثة عن المعدل من
طريقين من الغاية لابن مهران قرا بها علي ابي القسم هبة الله
ابن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي ومن المصباح قرا بها الشهرزوري
علي عبد السيد بن عتاب وقرا بها علي القاضي ابي العلا وقرا بها علي
احمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي وقرا بها علي هبة الله بن جعفر
وقرا بها علي هبة الله وابن اشته وابن خشنام ثلاثتهم علي ابي
العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر
التيمي المعدل فهذه اربعون طريقا للمعدل وقد وقع في اخبار
ابن الفلاف ان ابن اشته قرا علي احمد ابن حرب المعدل والصواب
محمد بن يعقوب المعدل كما ذكره ابن اشته في كتابه وايضا فان ابن
حرب قديم الوفاة لم يدركه ابن اشته ولو ادركه لذكره في جملة
شيوخه من كتابه وقرا هبة الله ايضا علي احمد بن يحيي الوكيل
صاحب روح سنة ثلاث وثمانين ومايتين ومن هذه الطرق
ساق الاستاذ ابن مهران في الغاية وابو الكرم في المصباح وله عنهما
انفرادات نذكرها ان شا الله تعالى ومن طريق حمزة بن علي
عن ابن وهب من كتاب الكامل لابي القاسم الهذلي قرا بها علي ابي
نصر منصور بن احمد الهروي القهندزي وقرا بها علي ابي الحسين
علي ابن محمد الخبازي وقرا بها علي ابي بكر احمد بن ابراهيم المودب
وقرا بها علي ابي بكر محمد بن الياس بن علي وقرا بها علي عمه حمزة بن
علي البصري وقرا حمزة والمعدل علي ابي بكر محمد ابن وهب بن
يحيي بن العلا بن عبد الحكم بن هلال بن تميم الثقفي البغدادي
فهذه احدي واربعون طريقا لابن وهب طريق الزبيري عن
روح من طريق غلام بن شنبوذ من طريقين من غاية ابي العلا
قرا بها علي ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقرا بها علي ابي القاسم

عبد الله ابن محمد العطار وقرا بها علي ابي جعفر الاصبهاني المغازلي
وابي الحسن علي ابن محمد الزاهد الفقيه وقرا بها علي ابي الطيب محمد
ابن احمد بن يونس البغدادي المعروف بغلام بن شنبوذ ومن طريق
ابن حبشان من الكامل قرا بها الهذلي علي ابي نصر منصور بن احمد وقرا
بها علي الاستاذ ابي الحسين علي ابن محمد الاصبهاني وقرا بها علي ابي
الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري وقرا ابن حبشان وغلام
ابن شنبوذ علي الفقيه ابي عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن
عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي الزبيري
البصري الشافعي الضرير فهذه ثلاث طرق للزبيري وقرا الزبيري
وابن وهب علي ابي الحسن روح بن عبد المنعم بن عبترة بن مسلم
الهذلي مولاهم البصري النحوي تتمة اربعة واربعين طريقا لروح
وقرا روح ورويس علي امام البصرة ابي محمد يعقوب بن اسحاق
ابن زيد بن عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي مولاهم البصري فلذلك
خمس وثمانون طريقا ليعقوب وقرا يعقوب علي ابي المنذر سلام بن
ابي سليمان المزني مولاهم الطويل وعلي شهاب بن شرنفة وعلي
ابي يحيى مهدي بن ميمون المعولي وعلي ابي الاشهب جعفر بن حيان
العطاردي وقيل انه قرا علي ابي عمرو نفسه وقرا سلام علي عاصم
الكوفي وعلي ابي عمرو وتقدم سندهما وقرا سلام ايضا علي ابي المنذر عاصم
ابن العجاج الجحدري البصري وعلي ابي عبد الله يونس بن عبيد بن
دينار العنقشي مولاهم البصري وقرا علي الحسن بن ابي الحسن
البصري وتقدم سنده وقرا الجحدري ايضا علي سليمان بن قتة
التيمي مولاهم البصري وقرا علي عبد الله بن عباس وقرا شهاب علي
ابي عبد الله هارون بن موسى العتكي الاعور النحوي وعلي المعلا
ابن عيسى وقرا هارون علي عاصم الجحدري وابن عمرو بسندهما
وقرا هارون ايضا علي عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي وهو ابو جد
يعقوب

يعقوب وقرا علي يحيى بن يعمر ونصر ابن عاصم بسندهما المتقدم
وقرا المعلا علي عاصم الجحدري بسنده وقرا مهدي علي شعيب
ابن الحبحاب وقرا علي ابي العالية الرياحي وتقدم سنده وقرا ابو
الاشهب علي ابي رجا عمران بن ملحان العطاردي وقرا ابو رجا
علي ابي موسى الاشعري وقرا ابو موسى علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتوفي يعقوب سنة خمس ومايتين وله ثمان وثمانون
سنة وكان اماما كبيرا ثقة عالما صالحا دينا انتهت اليه رياسة
القرا بعد ابي عمرو وكان امام جامع البصرة سنين وقال ابو حاتم
السجستاني هو اعلم من رايت بالحروف والاختلاف في القران وعلله
ومذهبه ومذاهب النحو واروى الناس لحروف القران وحديث
الفقهاء وقال الحافظ ابو عمرو الداني وائتم بيعقوب في اختياره عامة
البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم علي مذهبه قال وقد سمعت
طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرا الا بقراءة يعقوب
ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني
انه قال وعلي قراءة يعقوب الي هذا الوقت ايمة المسجد الجامع
بالبصرة وكذلك ادركناهم وتوفي رويس بالبصرة سنة ثمان
وثلاثين ومايتين وكان اماما في القراءة قيما بها ماهرا ضابطا
مشهورا حاذقا قال الداني هو من احذق اصحاب يعقوب وتوفي
روح سنة اربع او خمس وثلاثين ومايتين وكان مقريا جليلا
ثقة ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى
عنه البخاري في صحيحه وتوفي التمار بعيد سنة ثلثماية وقال
الذهبي بعد سنة عشر وكان مقري البصرة وشيخها في القراءة
من اجل اصحاب رويس واضبطهم قرا عليه سبعا واربعين
ختمة وتوفي النخاس سنة ثمان وستين وقيل سنة ست وستين وثلاث
ماية ومولده سنة تسعين ومايتين وكان ثقة مشهورا ماهرا

في القراءة فيمابها متصدرا من اجل اصحاب التمار قال ابو الحسن
ابن الفرات ما رايت في الشيوخ مثله وتوفي ابو الطيب وهو غلام
ابن شنبوذ سنة بضع وخمسين وثلاثمائة وكان مقريا مشهورا
ضابطا نبلا رحالا حدث عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وغيره
وتوفي ابو الحسن احمد بن مقسم وهو ولد ابي بكر محمد بن مقسم الذي
تقدم في رواية خلف عن حمزة في سنة ثمانين وثلاثمائة وكان
فيما بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح ونسك روى عنه الحافظ ابو
نعيم وغيره وتوفي الجوهري وهو ابن حبشان ايضا في حدود
الاربعين وثلاثمائة او بعدها فيما اظن فكان مقريا معروفا
بالاتقان عارفا بحرف يعقوب وغيره وتوفي ابن وهب في حدود
سنة سبعين ومايتين او بعيدها وكان اماما ثقة ضابطا
عارفا سمع الحروف من يعقوب ثم قرا على روح ولازمه وصار
اجل اصحابه واعرفهم بروايته وتوفي المعدل بعيد العشرين
وثلاثمائة وكان ثقة ضابطا اماما مشهورا وهو اكبر اصحاب
ابن وهب واشهرهم قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده
فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن
معرفته وتوفي حمزة بن علي قبيل العشرين فيما احسب والصواب والثلثمائة صح
انه قرا على ابن وهب نفسه كما قطع به الحافظ ابو العلا الهمداني ورد
قول الهذلي انه روى عنه بواسطة وتوفي الزبيري سنة بضع
وثلاثمائة قال الذهبي ويقال انه بقي الى سبع عشرة وقيل توفي
سنة عشرين وكان اماما في الفقه فقيها مقريا ثقة كبيرا شهيرا وهو
صاحب كتاب الكافي على مذهب الامام الشافعي وتقدم من وفاة
غلام ابن شنبوذ وابن حبشان اتفاقا رحمهم الله تعالى قراءة خلف
رواية اسحاق الوراق طريق ابن ابي عمر من طريق السوسنجردي
وهي الاولى عنه من تسع طرق من روضة ابي علي المالكي ومن
جامع

جامع ابي الحسين الفارسي ومن كامل الهذلي وقراها على المالكي
المذكور ومنه ايضا قرابها الهذلي على ابي نصر عبد الملك بن شابور
ومن كتابي ابي العز القلانسي وقرابها على ابي علي الواسطي ومن
كتابه سبط الخياط قراها هبة الله بن الطبر ومن غاية ابي العلا
الحافظ قراها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقراها هو وابن
الطبر على ابي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط المذكور ومن المستنير
قراها ابن سوار على ابي الحسن بن علي العطار ومنه ايضا قراها على ابي
علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني ومن كتاب التذكار لابي الفتح
ابن شيطا ومن جامع ابن فارس وقرا ابن فارس وابن شيطا والشرمقاني
والعطار والخياط والواسطي وابن شابور والمالكي والفارسي تسعتهم
على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي
الا ان الشرمقاني لم يختم عليه وبلغ عليه الى سورة التغابن فهذه
ثلاث عشرة طريقا للسوسنجردي ومن طريق بكر وهي الثالثة عن
ابن ابي عمر من المستنير قراها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني ومنه
قرابها ايضا على الاستاذ ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور
ومن المصباح لابي الكرم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن يوسف
الخياط وقرا بها الخياطان المذكوران والشرمقاني على ابي القاسم بكر
ابن شاذان وهذه اربع طرق لبكر وقرا بكر والسوسنجردي على ابي
الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن ابي عمر
فهذه سبع عشرة طريقا لابن ابي عمر طريق محمد بن اسحاق عن
ابيه اسحاق الوراق ومن غاية بن مهران قراها على ابي الحسن
محمد بن عبد الله بن مرة وقراها على محمد بن اسحاق بن ابراهيم
طريق البرصاطي عن اسحاق من كتابي المصباح والموضح لابن منصور
ابن خيرون ومن طريق ابي الكرم الشهرزوري وقراها على عبد السيد
ابن عتاب وقراها على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقراها الواسطي

وابن عتاب علي ابي الحسن بن عثمان النجار المعروف بالبرصاطي
وبقال البزراطي فهذه اربع طرق للبرصاطي وقرا البرصاطي
وابن ابي عمر وعلي ابي يعقوب اسحاق بن ابراهيم ابن عثمان
ابن عبد الله الوراق المروزي ثم البغدادي **تتمة** اثنين
وعشرين طريقا لاسحاق وذكر ابن خيرون والشهرزوري في
المصباح ان البرصاطي قرا علي ابي العباس احمد بن ابراهيم
المروزي الوراق اخي اسحاق المذكور وهو وهم والصواب ما ذكره
الحافظ ابو العلا الهمداني وقطع به لانه الحجة والعمدة ولان احمد بن
ابراهيم الوراق قديم الوفاة لم يدركه البرصاطي ولو صحت قراته
من طريق احمد المذكور لكان بينه وبينه رجل وقد اثبته ابو الفضل
الخزاعي في كتابه المنتهي كما ذكره الحافظ ابو العلا ايضا فصح ذلك
والله تعالى اعلم **رواية ادريس طريق** الشنطي من غاية الحافظ
ابي العلا العطار رحمه الله قراها علي ابي بكر محمد بن محمد بن الحسين بن علي
الشيباني وقراها علي ابي بكر الخياط ومن المصباح قال الشهرزوري
اخبرنا ابو بكر الخياط ومن كفاية سبط الخياط قراها ابو القسم بن
الطبر علي ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط وقراها الخياط علي ابي الحسن
علي بن محمد بن عبد الله الحذا وقراها علي ابي اسحاق ابراهيم بن الحسين
ابن عبد الله النساج المعروف بالشنطي فهذه ثلاث طرق للشنطي
طريق المطوعي من كتاب المبهج لابي محمد سبط الخياط ومن كتاب
المصباح لابي الكرم الشهرزوري قراها علي الشريف ابي الفضل
العباسي وقراها علي ابي عبد الله بن شبيب الكارزيني ومن الكامل
لابي القسم الهذلي قراها علي عبد الله بن شبيب وقراها علي ابي
الفضل الخزاعي وقراها الخزاعي والكارزيني علي ابي العباس
الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي وهذه ثلاث طرق للمطوعي
طريق ابن بويان من الكامل قراها الهذلي علي محمد بن احمد النوجاباذي

وقرا

١٢٨

وقراها علي الاستاذ ابي نصر منصور بن احمد العراقي وقراها
علي ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي فهذه طريق
واحدة **طريق** القطيعي من الكفاية في القراات الست والمصباح
قراها سبط الخياط وابو الكرم علي ابي المعالي ثابت ابن بندار
القاضي ابن ابراهيم البقال وقراها علي ابي العلا محمد بن احمد بن علي بن يعقوب
الواسطي وسمعها منه سنة احدي وثلاثين واربعماية وقراها
من الكتاب علي ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب
ابن عبد الله القطيعي وقرا القطيعي وابن بويان والمطوعي والشنطي
علي ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد **تتمة**
تسع طرق لادريس وقرا الحداد والوراق علي الامام ابي محمد خلف
ابن هشام بن ثعلب البزار باختياره صاحب الاختيار فذلك احدي
وثلاثون طريقا لخلف **واستغرقت** جملة الطرق عن الايمة العشرة
علي تسعماية طريق وثمانين طريقا حسبما فصل فيما تقدم عن كل
راو من رواتهم وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب الكتب
مع انا لم نعد للشاطبي رحمه الله وامثاله الي صاحب التيسير
وغيره سوي طريق واحدة والا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت
الالف وفايدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب
هو عدم التركيب فانها اذا ميزت وعينت ارتفع ذلك والله تعالي
الموفق وقرا خلف علي سليم صاحب حمزة كما تقدم وعلي يعقوب بن
خليفة الاعشي صاحب ابي بكر وعلي ابي زيد سعيد بن اوس
الانصاري صاحب المفضل الضبي وابان العطار وقرا ابو بكر
والمفضل وابان علي عاصم وتقدم سند عاصم وروي الحروف
عن اسحاق المسيبي صاحب نافع وعن يحيي ابن آدم عن ابي بكر
ايضا وعن الكسائي ولم يقرا عليه عرضا وتقدمت اسانيدهم متصلة
الي النبي صلي الله عليه وسلم **وتوفي خلف** في جمادي الآخرة سنة

تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وحفظ
القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدا في طلب العلم وهو ابن ثلاثة عشر
سنة وكان اماما كبيرا عالما ثقة زاهدا عابدا روينا عنه انه قال
اشكل علي باب من النحو فانفقت ثمانين الفا حتي عرفته قال ابو بكر
ابن اشته انه خالف حمزة في اختياره في مائة وعشرين حرفا قلت
تتبعت اختياره فلم اره يخرج عن قراة الكوفيين في حرف واحد
بل ولا عن حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف واحد وهو قوله تعالى
في الانبياء وحرام علي قرية قراها كحفص والجماعة بالف وروي
عنه ابو العز القلانسي في ارشاده السكت بين السورتين فخالف
الكوفيين وتوفي الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وكان
ثقة قيما بالقراة ضابطا لها منفردا بروايته اختيار خلف لا يعرف
غيره وتقدمت وفاة ادريس في رواية خلف عن حمزة وتوفي ابن
عمر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وكان مقريا كبيرا متصدرا صالحا
جليلا مشهورا نبيلا وتوفي محمد بن اسحاق الوراق قديما اظنه بعد
التسعين ومائتين ووقع في كتب ابن مهران ما يقتضي انه توفي سنة
ست وثمانين ومائتين فانه حكي عن ابن ابي عمر انه قال قرات علي
اسحاق الوراق باختيار خلف وكان لا يحسن غيره ثم نقلت اذ نه
لخلفه ابنه محمد فقرات عليه ايضا ثم توفي سنة ست وثمانين قلت
الذي توفي سنة ست وثمانين هو
اسحاق نفسه والله اعلم وتوفي السوسنجردي في رجب سنة
اثنتين واربعمائة عن نيف وثمانين سنة وكان ثقة ضابطا متقنا
مشهورا وتوفي بكر في شوال سنة خمس واربعمائة وكان ثقة واعظا
مشهورا نبيلا وتوفي البرصاطي في حدود الستين وثلاثمائة وكان
وكان مقريا حاذقا ضابطا معدلا وتوفي الشطي في حدود السبعين
وثلاثمائة وكان مقريا متصدرا ضابطا مقصودا شهيرا

و

وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش وتقدمت وفاة ابن بويان
في رواية قالون وتوفي القطيعي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وكان
ثقة راويا مسندا نبيلا صالحا انفرد بالرواية وعلو الاسناد فهذا
ما تيسر من اسانيدنا بالقراآت العشر من الطرق المذكورة التي
اشرنا اليها وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو الف طريق
وهي اصح ما يوجد اليوم في الدنيا واعلاه لم نذكر فيها الا من ثبت
عندنا وعند من تقدمنا من ايمتنا عدالته وتحقق لقيه لمن اخذ
عنه وصحت معاصرته وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن الف في هذا العلم
اليوم ومن نظر اسانيد كتب القراآت واحاط بتراجم الرواة علما عرف
قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا وهذا علم اهمل وباب
اغلق وهو السبب الاعظم في ترك كثير من القراآت كما يعرف احوال
رجال الحديث لا جرم اعتني الناس بذلك قديما وحرص الايمة علي
ضبطه عظيما وافضل من علمناه تعاطي ذلك وحققه وقيد
شوارده ومطلقه اماما الغرب والشرق الحافظ الكبير الثقة ابو
عمرو عثمان بن سعيد الداني مولف التيسير وجامع البيان وتاريخ
القرا وغير ذلك ومن انتهي اليه تحقيق هذا العلم وضبطه واتقانه
ببلاد الاندلس والقطر المغربي والحافظ الكبير ابو العلا الحسن ابن
احمد العطار الهمداني مولف الغاية في القراآت العشر وطبقات
القرا وغير ذلك ومن انتهي اليه معرفة احوال النقلة وتراجمهم ببلاد
العراق والقطر الشرقي ومن اراد الاحاطة بذلك فعليه بكتابنا غاية
النهاية في اسماء رجال القراآت اولي الرواية والدراية واعلا ما
وقع لنا باتصال رواية القرآن علي شرط الصحيح عن ايمة هذا الشان
ان بيني وبين النبي صلي الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا وذلك
في قراة عاصم من رواية حفص وقراة يعقوب من رواية ادريس
وقراة ابن عامر علي من رواية ابن ذكوان ويقع لنا من هذه الرواية

ثلاثة عشر رجلا لثبوت قراة ابن عامر علي ابي الدردا رضي الله
عنه وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الاشناني
ومن طريق هبيرة عن حفص متصلا وهو من كفاية سبط الخياط
وهذه اسانيد لا توجد اليوم اعلا منها ولقد وقع لنا في بعضها المصافحة
والمساواة للامام ابي القاسم الشاطبي رحمه الله ولبعض شيوخه
كما بينت ذلك في غير هذا الموضع ووقع لي بعض القرآن كذلك واعلا من
ذلك فوقعت لي سورة الصف مسلسلة الي النبي صلي الله عليه وسلم
بثلاثة عشر رجلا ثقاة وسورة الكوثر مسندة باحد عشر رجلا
وهذا اعلا ما يكون من جهة القران واما من جهة الحديث النبوي
فوقع لي صحيحا في غير ما حديث عشرة رجال ثقاة باتصال السماع
والمشافهة واللقي والاجتماع فاما سورة الصف فاخبرني بها
جماعة من الشيوخ الثقاة بمصر ودمشق وبعلبك والحجاز منهم
السيد الصالح ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الصوفي المؤذن
بقراتي عليه في يوم الاحد الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين
وتسعين وسبعماية بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي قال اخبرنا ابو المنجا عبد
الله بن عمر بن اللتي الحريمي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسي
ابن شعيب الصوفي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي اخبرنا ابو عمران
عيسي السمرقندي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلي الله
عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الي الله تعالي
لعملناه فانزل الله سبحانه سبح لله ما في السموات وما في الارض
وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا

مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون حتي ختمها قال عبد الله فقراها
علينا ابو سلمة قال الاوزاعي فقراها علينا يحيي قال ابن كثير فقراها
علينا الاوزاعي قال الدارمي فقراها علينا ابن كثير قال السمرقندي
فقراها علينا الدارمي وقال السرخسي فقراها علينا السمرقندي قال
الداودي فقراها علينا السرخسي قال عبد الاول فقراها علينا
الداودي قال ابن اللتي فقراها علينا عبد الاول قال ابن نعمة الصالحي
فقراها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق فقراها علينا ابن نعمة قلت انا فقراها علينا ابن صديق تجاه الكعبة
المعظمة هذا حديث جليل كله رجال اسناده ثقاة وروينه ايضا
باحسن من هذا الاسناد باعتبار تقدم سماع من حدثني به وجلالة
شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذه الطريق لعظم المكان الذي
سمعتها به مع انه لم يكن من اعالي رواياتي ولا ارفع سماعاتي وقد
اخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه عن الدارمي كما اخرجناه
فوافقناه بعلو ولله الحمد وقال قد خولف محمد بن كثير في اسناد هذا
الحديث عن الاوزاعي فرواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيي بن ابي
كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطا بن يسار عن عبد الله بن سلام
او عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قلت كذا رواه الامام احمد
عن معمر عن ابن المبارك به مسلسلا ورواه ايضا عن يحيي بن ادم
ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطا
ابن يسار عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام فتابع ابن المبارك
محمد بن كثير من هذه الطريق وزاد برواية الاوزاعي عن عطا
عن ابي سلمة عن ابن سلام فيكون الاوزاعي قد سمعه من يحيي
ومن عطا جميعا قال الترمذي ايضا ورواه الوليد بن مسلم
عن الاوزاعي نحو من رواية محمد بن كثير قلت وكذا رواه الوليد
ابن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير سوا وبهذه المتابعات
حسن الحديث وارتقي عن درجة الحسن واما سورة الكوثر

فاخبرني بها الشيخ الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن عبد الله بن
قدامة المقدسي الحنبلي بقراتي عليه بسفح قاسيون من دير
الحنابلة ظاهر دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو
الحسن علي بن عبد الواحد الحنبلي قراة عليه بالسفح ايضا
ظاهر دمشق اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله الحنبلي قراة عليه
ظاهر دمشق من السفح اخبرنا هبة الله بن الحصين الحنبلي قراة
عليه ظاهر دمشق من السفح اخبرنا هبة الله بن الحصين
الحنبلي قراة عليه ببغداد مدينة الاسلام اخبرنا ابو علي الحسن
ابن المذهب الحنبلي قراة ببغداد اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن
مالك القطيعي الحنبلي ببغداد اخبرنا عبد الله بن الامام احمد
ابن محمد بن حنبل ببغداد قال حدثني ابي ببغداد ثنا محمد بن
فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال اغفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغفاءة فرفع راسه متبسما اما قال لهم واما
قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انزلت علي انفا سورة
فقرا يعني بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ان شانيك هو الابتر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر
قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه ربي عز وجل في الجنة
عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد الكواكب
يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك هذا اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ
وابو داود والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر كلاهما
عن المختار بن فلفل عن انس **وهذا الحديث** يدل على ان البسملة
نزلت مع السورة وفي كونها منها او في اولها احتمال وقد يدل على
ان هذه السورة مدنية وقد اجمع ممن نعرفه من علماء العدد
والنزول على انها مكية والله تعالى اعلم **واما الحديث** فمنه ما

اخبرني

اخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات المسندين منهم الرئيس
الكبير الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري قراة
عليه وانا اسمع في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان
وستين وسبعماية بدار الحديث الاشرفية داخل دمشق قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قراة عليه وانا اسمع
بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد
الكندي وغيره اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
الانصاري اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي الفقيه
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي حدثنا ابو مسلم بن ابراهيم
ابن عبد الله بن مسلم الكجي انبا محمد بن عبد الله الانصاري انبا
حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه **هذا حديث صحيح متفق
عليه** اخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن سليمان
عن حميد عن انس به فكان شيوخنا سمعوه من الكشميهني واخرجه
الترمذي عن محمد بن حاتم المودب عن محمد بن عبد الله الانصاري
كما اخرجناه وقال حديث حسن صحيح فوقع لنا بدلا عاليا جدا
حتى كانا سمعناه من ابي الفتح الكرخي **وتوفي** الكروخي سنة ثمان
واربعين وخمسماية فبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه
عشرة رجال ثقاة عدول وهذا اسند لم يوجد اليوم في الدنيا اعلا
منه ولا اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فعيناي اي عاشر عين
رات من راى النبي صلى الله عليه وسلم وانه كما قال يحيى بن معين
رحمه الله الاسناد العالي قربة الى الله تعالى والى رسوله صلى
الله عليه وسلم وروينا عنه انه قيل له في مرض موته ما تشتهي
فقال بيت خال واسناد عال وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة

عن من سلف وقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه
من المدينة الي مصر لحديث واحد بلغه عن مسلمة بن مخلد ولا
يقال انه انما رحل لشكه في رواية من رواه له عنه فاراد تحقيقه لانه
لو لم يصدق الراوي لم يرحل من اجل حديثه ولهذا قال العلماء ان
الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنن الموكدة
وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن لامة من الامم ان تسند
عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الامة **والعلو ينقسم الي خمسة
اقسام** اجلها القرب من رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن ثم
تداعت رغبات الايمة والنقاد والجهابذة الحفاظ من مشايخ الاسلام
الي الرحلة الي اقطار الامصار ولم يعد احدهم كاملا الا بعد رحلته
ولا وصل من وصل الي مقصوده الا بعد هجرته فنسال الله تعالي ان
يوفقنا لا حب الاعمال اليه فانه مالك ذلك والقادر عليه **ولا باس
بتقديم فوايد لا بد من معرفتها لمريد** قبل الاخذ فيه كالكلام علي
مخارج الحروف وصفاتها وكيف ينبغي ان يقرا القران من التحقيق
والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد والوقف والابتدا ملخصا
مختصرا اذ بسط ذلك بحقه ذكرته في غير هذا الموضع **فاقول
اما مخارج الحروف** فقد اختلفوا في عددها فالصحيح المختار
عندنا وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن احمد ومكي بن ابي
طالب وابي القسم الهذلي وابي الحسن شريح وغيرهم سبعة عشر
مخرجا وهذا الذي يظهر من حيث الاختيار وهو الذي اثبته ابو علي
ابن سينا في مولف افرده في مخارج الحروف وصفاتها **وقال كثير
من النحاة** والقرا هي ستة عشر حرفا سقطوا مخرج الحروف الجوفية
التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصي الحلق
والواو من مخرج المتحركة وكذلك الياء وذهب قطرب والجرمي
والفرا وابن دريد الي انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون واللام
والرا

والراء وجعلوها من مخرج واحد والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك
في الاختبار واختبار مخرج الحرف محققا هو ان تلفظ بهمزة الوصل
وتاتي بالحرف بعدها ساكنا او مشددا وهو ابين ملاحظا فيه صفات
ذلك الحرف **المخرج الاول** الجوف وهو الالف والواو الساكنة
المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف
تسمي حروف المد واللين وتسمي الهوائية والجوفية قال الخليل
وانما نسبن الي الجوف لانه آخر انقطاع مخرجهن قال مكي وزاد
غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف
قلت الصواب اختصاص هذه الثلاثة بالجوف دون الهمزة
لانهن اصوات لا يعتمدن علي مكان حتي يتصلن بالهوا بخلاف
الهمزة **المخرج الثاني** اقصي الحلق وهو للهمزة والهاء فقيل
علي مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول **المخرج الثالث** وسط
الحلق وهو للعين والحاء المهملتين فنص مكي علي ان العين قبل الحاء
وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شريح علي ان الحاء قبل وهو
ظاهر كلام المهدوي وغيره **المخرج الرابع** ادني الحلق الي الفم
وهو للغين والخاء ونص شريح علي ان الغين قبل وهو ظاهر كلام
سيبويه ايضا ونص مكي علي تقديم الخاء قال الاستاذ ابو الحسن
علي بن محمد بن خروف النحوي ان سيبويه لم يقصد ترتيبا فيما
هو من مخرج واحد **قلت** وهذه الستة الاحرف المختصة
بهذه الثلاثة مخارج هي الحروف الحلقية **المخرج الخامس**
اقصي اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف
الحلق ومخرج الخاء **المخرج السادس** اقصى اللسان من اسفل
مخرج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك وهو للكاف
وقال شريح ان مخرجها من اللهاة مما يلي الحلق وما فوقه وهذا
الحرفان يقال لكل منهما لهوي نسبة الي اللهاة وهي بين الفم والحلق

المخرج السابع للجيم والشين المعجمة واليآء غير المدية من وسط
اللسان بينه وبين وسط الحنك ويقال ان الجيم قبلها وقال
المهدوي ان الشين تلي الكاف والجيم واليآء تليان الشين وهذه هي
الحروف الشجرية المخرج الثامن للضاد المعجمة من اول حافة
اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر ومن
الايمن عند الاقل وكلام سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين
وقال الخليل انها ايضا شجرية يعني من مخرج الثلاثة والشجر
عنده مفرج الفم اي مفتحه وقال غير الخليل هو مجمع اللحيين
عند العنفقة فلذلك لم تكن الضاد منه المخرج التاسع اللام
من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما بينهما وبين ما
يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية
المخرج العاشر للنون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق
الثنايا اسفل اللام قليلا المخرج الحادي عشر للراء وهي من
مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا غير انها
ادخل في ظهر اللسان قليلا وهذه الثلاثة يقال لها الذلقية نسبة
الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان اذ طرف كل شيء ذلقه المخرج
الثاني عشر للطا والدال والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا
العليا مصعدا الى جهة الحنك ويقال لهذه الثلاثة النطعية لانها
تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه المخرج الثالث عشر
لحروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان
وفويق الثنايا السفلى ويقال في الزاي زاء بالمد وزي بالكسر
والتشديد وهذه الثلاثة الاحرف وهي الاسلية لانها تخرج
من اسلة اللسان وهو مستدقه المخرج الرابع عشر للظاء والذال
والثاء من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ويقال لها اللثوية
نسبة الى اللثة وهو اللحم المركب فيه الاسنان المخرج الخامس عشر
للفا

للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا المخرج
السادس عشر للواو غير المدية والباء والميم مما بين الشفتين
ينطبقان في الباء والميم وهذه الاربعة احرف يقال لها الشفهية
والشفوية نسبة الى الموضع الذي تخرج منه وهو الشفتان
المخرج السابع عشر الخيشوم وهو للغنة وهي تكون في النون
والميم الساكنتين حالة الاخفا او ما في حكمه من الادغام بالغنة
فانه مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجه في هذه الحالة عن
مخرجهما الاصلي على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد
من مخرجه الى الجوف على الصواب وقول سيبويه ان مخرج النون
الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد به النون الساكنة
المظهرة ولبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها فمن
ذلك الهمزة المسهلة بين بين فهي فرع عن الهمزة المحققة
ومذهب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل
وذهب غيره الى انها ثلاثة احرف نظرا الى التفسير بالالف والواو والياء
ومنه الفا الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف المنتصبة
وامالة بين بين لم يقيدها سيبويه وانما اعتد الامالة المحضة
وقال التي تمال امالة شديدة كانها حرف آخر قرب منه الياء ومنه
الصاد المشمة وهي التي بين الصاد والزاي فرع من الصاد
الخالصة او من الزاي ومنه اللام المفخمة فرع عن المرققة وذلك
في اسم الله تعالى بعد فتحة وضمة وفيما صحت الرواية به عن ورش حسبما
نقله اهل الاداء من مشيخة المصريين واما صفات الحروف فمنها
المجهورة وضدها المهموسة عشرة يجمعها قولك سكت فحثه شخص
والهمس الصوت الخفي فاذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد
عليه كان مهموسا والصاد والخاء المعجمة اقوى مما عداهما واذا
منع الحرف النفس ان يجري معه حتى ينقضي يقوى الاعتماد عليه

وقال [illegible] من صفات الضعف كما ان الجهر من صفات القوة والهمس [illegible]

كان مجهوراً قال سيبويه الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم
والخياشيم فيصير فيهما غنة **ومنها** الحروف الرخوة وضدها
الشديدة والمتوسطة فالشديدة وهي ثمانية **اجد قط بكت**
والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحروف وهو من صفات القوة
والمتوسطة بين الشدة والرخاوة خمسة يجمعها قولك **لن عمر**
واضاف بعضهم اليها اليا والواو والمهموسة كلها غير التا والكاف
رخوة والمجهورة الرخوة خمسة الغين والضاد والظا والذال
المعجمات والزاي والمجهورة الشديدة ستة قولك **طبق اجد ومنها**
الحروف المستفلة وضدها المستعلية والاستعلا من صفات القوة
وهي سبعة يجمعها قولك **قظ خص ضغط** وهي حروف التفخيم
على الصواب واعلاها الطا كما ان اسفل المستفلة اليا وقيل
حروف التفخيم هي حروف الاطباق ولا شك انها اقواها تفخيما
وزاد مكي عليها الالف وهو وهم فان الالف تتبع ما قبلها فلا توصف
بترقيق ولا تفخيم والله اعلم **ومنها الحروف** المنفتحة وضدها
المنطبقة والمطبقة والانطباق من صفات القوة وهي اربعة
الصاد والضاد والطاء والظاء **ومنها الحروف** المصمتة وضدها
المذلقة اي المستطرفة وهي ستة يجمعها قولك **فر من لب**
ثلاثة من طرف اللسان وثلاثة من طرف الشفتين ولا توجد
كلمة رباعية فما فوقها بناؤها من الحروف المصمتة لثقلها
الا ما ندر من نحو عسجد وعسطوس وقيل انهما ليسا اصليين
بل ملحقان في كلامهم وذلك لسهولة هذه الحروف فلذلك ينطق
بها سهلة **وحروف الصفير** ثلاثة الصاد والسين والزاي وهي
الحروف الاسلية المتقدمة **وحروف القلقلة** ويقال اللقلقة خمسة
يجمعها قولك **قطب جد** واضاف بعضهم اليها الهمزة لانها مجهورة
شديدة وانما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيف حالة
السكون

السكون ففارقت اخواتها ولما يعتريها من الاعلال وذكر سيبويه
معها التاء مع انها من المهموسة وذكر لها نفخا وهو قوي في الاختبار
وذكر المبرد منها الكاف الا انه جعلها دون القاف وقال وهذه القلقلة
بعضها اشد من بعض وسميت هذه الحروف بذلك لانها اذا سكنت
ضعفت فاشتبهت بغيرها فيحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال
سكونهن في الوقف وغيره والى زيادة اتمام النطق بهن فذلك الصوت
في سكونهن ابين منه في حركتهن وهو في الوقف امكن واصل هذه الحروف
القاف لانه لا يقدر ان يؤتى به ساكنا الا مع صوت زائد لشدة استعلائه
وذهب متاخروا ائمتنا الى تخصيص القلقلة بالوقف تمسكا بظاهر ما رواه
من عبارة المتقدمين ان القلقلة تظهر في هذه الحروف في الوقف فظنوا ان المراد
بالوقف ضد الوصل وليس المراد سوى السكون فان المتقدمين يطلقون
الوقف على السكون وقوي الشبهة في ذلك كون القلقلة في الوقف العرفي
ابين وحسبانهم ان القلقلة حركة وليس كذلك فقد قال الخليل القلقلة
شدة الصياح والقلقلة شدة الصوت وقال استاذ التجويد ابو الحسن
شريح ابن الامام ابي عبد الله محمد بن شريح رحمه الله في كتابه نهاية الاتقان
في تجويد القران لما ذكر احرف القلقلة الخمسة قال وهي متوسطة
كباء الابواب وجيم النجدين ودال مددنا وقاف خلقنا وطاء اطوارا
ومتطرفة كباء لم يتب وجيم لم يخرج ودال لقد وقاف لم يشاق وطاء
لا تشطط فالقلقلة هنا ابين في الوقف في المتطرفة من المتوسطة
اه وهو عين ما قاله المبرد ونص فيما قلناه والله اعلم **وحروف**
المد هي الحروف الجوفية وهي الهوائية وتقدمت اولا وامكنهن عند الجمهور
الالف وابعد ابن الفحام فقال امكنهن في المد الواو ثم اليا ثم الالف والجمهور
على ان الفتحة من الالف والضمة من الواو والكسرة من اليا فالحروف
على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل ليست الحركات ماخوذة
من الحروف ولا الحروف ماخوذة من الحركات وصححه بعضهم **والحروف**

لم يبق

للخفية اربعة الها وحروف المد سميت خفية لانها تخفى في اللفظ اذا
اندرجت بعد حرف قبلها واخفا الها نقويت بالصلة وتقويت حروف المد
بالمد عند الهمزة وحرفا اللين الواو واليا الساكنتان المفتوح ما قبلهما
وحرفا الانحراف اللام والرا على الصحيح وقيل اللام فقط ونسب الى
البصريين وسميا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج
غيرهما وحرفا الغنة هما النون والميم ويقال لهما الاغنان لما فيهما من
الغنة المتصلة بالخيشوم والحرف المكرر هو الرا قال سيبويه وغيره
هو حرف شديد جرى فيه الصوت لتكرره وانحرافه الى اللام فصار
كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر فيه الصوت وقال المحققون هو بين الشدة و
الرخاوة وظاهر كلام سيبويه ان التكرير صفة ذاتية في الرا والى ذلك ذهب
المحققون فتكريرها ربوها في اللفظ لا اعادتها بعد قطعها ويتحفظون
من اظهار تكريرها خصوصا اذا شددت ويعدون ذلك عيبا في القراة
وبذلك قرانا على جميع من قرانا عليه وبه ناخذ وحرف التفشي هو
الشين اتفاقا لانه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الطا واضاف
بعضهم اليها الفا والضاد وبعض الرا والصاد والسين والبا والتا
والميم والحرف المستطيل هو الضاد لانه استطال عن الفم عند النطق
به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاطباق
والاستعلا واما كيف يقرا القران فكلام الله تعالى يقرا بالتحقيق
وبالحدر وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين مرتلا مجودا
بلحون العرب واصواتها وتحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة
اما التحقيق فهو مصدر من حققت الشي تحقيقا اذا بلغت يقينه
ومعناه المبالغة في الاتيان بالشي على حقه من غير زيادة فيه ولا
نقصان منه فهو بلوغ حقيقة الشي والوقوف على كنهه والوصول
الى نهاية شانه وهو عندهم عبارة عن اعطا كل حرف حقه من اشباع
المد وتحقيق الهمزة واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات
وتوفية

وتوفية الغنات وتفكيك الحروف وهو بيانها واخراج بعضها من بعض
بالسكت والترتيل واليسر والتؤدة وملاحظة الجايز من الوقوف
ولا يكون غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغامه
فالتحقيق يكون لرياضة الالسن وتقويم الالفاظ واقامة القراة بغاية
الترتيل وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به على المتعلمين من
غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن وتوليد
الحروف من الحركات وتكرير الرات وتطنين النونات بالمبالغة في
الغنات كما روينا عن حمزة الذي هو امام المحققين انه قال لبعض
من سمعه يبالغ في ذلك اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط
وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراة فليس بقراة
قلت وهذا نوع من الترتيل وهذا النوع من القراءة وهو التحقيق
فهو مذهب حمزة وورش من غير طريق الاصفهاني عنه وقتيبة
عن الكسائي والاعشى عن ابي بكر وبعض طريق الاشناني عن
حفص وبعض طرق المصريين عن الحلواني عن هشام واكثر طرق العراقيين
عن الاخفش عن ابن ذكوان كما هو مقرر في كتب الخلاف مما سياتي في
بابه ان شا الله تعالى قرات القران كله على الامام ابي عبد الله محمد بن
عبد الرحمن المصري بالتحقيق وقرا هو على محمد بن احمد المعدل وقرا على
علي بن شجاع بالتحقيق وقرا على الشاطبي بالتحقيق وقرا على ابن هذيل
بالتحقيق وقرا على ابي داود بالتحقيق وقرا على ابي عمرو الداني بالتحقيق
وقرا على فارس بن احمد بالتحقيق وقرا على عمر بن عراك بالتحقيق وقرا
على حمدان بن عون بالتحقيق وقرا على اسماعيل النحاس بالتحقيق
وقرا على الازرق بالتحقيق وقرا على ورش بالتحقيق واخبره انه
قرا على نافع بالتحقيق قال واخبرني نافع انه قرا على الخمسة بالتحقيق
والخمسة بالتحقيق قال واخبرني انه قرا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالتحقيق قال وقرا النبي صلى الله عليه وسلم على التحقيق

[illegible]

قال الحافظ ابو عمرو الداني هذا الحديث غريب لا اعلمه يحفظ الا من هذا
الوجه وهو مستقيم الاسناد وقال في كتاب التجريد بعد اسناد هذا
الحديث هذا الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الاخبار الغريبة و
العزيزة لا توجد روايته الا عند المكثرين الباحثين ولا يكتب الا
عن الحفاظ الماهرين وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق
وتعلم الاتقان والتجويد لاتصال سنده وعدالة نقلته ولا اعلمه
ياتي متصلا الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد والخمسة الذين
اشار اليهم نافع هم ابو جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان
وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب
كما سماهم محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه عن نافع واما الحدر هو
مصدر من حدر بالفتح يحدر بالضم اذا اسرع فهو من الحدور الذي
هو الهبوط لان الاسراع من لازمه بخلاف الصعود فهو عندهم عبارة
عن ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس
والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمزة ونحو ذلك مما صحت به الرواية
ووردت به القراءة مع ايثار الوصل واقامة الاعراب ومراعاة تقوم
اللفظ وتمكن الحروف وهو عندهم ضد التحقيق فالحدر يكون لتكثير
الحسنات في القراءة وحوز فضيلة التلاوة وليحترز فيه عن بتر
حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس اكثر الحركات
وعن التفريط الي غاية لا تصح بها القراءة ولا توصف بها التلاوة
ولا تخرج عن حد التنزيل ففي صحيح البخاري ان رجلا جاء الي ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال
هذا كهذ الشعر الحديث قلت وهذا النوع وهو الحدر مذهب
ابن كثير وابي جعفر وساير من قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب
وقالون والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم وكالولي عن حفص
وكاكثر العراقيين عن الحلواني عن هشام واما التدوير فهو عبارة
عن

عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر وهو الذي ورد
عن اكثر الايمة ممن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الاشباع وهو
مذهب ساير القرا وصح عن جميع الايمة وهو المختار عند اكثر اهل
الادا قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا تنثروه يعني القران نثر
الدقل ولا تهذوه هذ الشعر الحديث سياتي تمامه واما الترتيل
فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث
وتفهم من غير عجلة وهو الذي نزل به القران قال الله تعالي ورتلناه
ترتيلا وروينا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرا القران كما انزل اخرجه ابن
خزيمة في صحيحه وقد امر الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال تعالى ورتل القران ترتيلا قال ابن عباس بينه وقال مجاهد
تان فيه وقال الضحاك انبذه حرفا حرفا يقول الله تعالى تثبت في قراته وتمهل
فيها وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولم يقتصر سبحانه تعالى على الامر
بالفعل حتى اكده بالمصدر اهتماما به وتعظيما له ليكون ذلك
عونا على تدبر القران وتفهمه وكذلك كان صلى الله عليه وسلم
يقرا ففي جامع الترمذي وغيره عن يعلي بن مالك انه سال ام سلمة
رضي الله تعالى عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت
قراءة مفسرة حرفا حرفا قالت عايشة رضي الله
عنها كان رسول الله يقرا السورة حتى تكون اطول من اطول
منها وعن ابي الدردا رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام باية يرددها حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك
رواه النساي وابن ماجة وفي صحيح البخاري عن انس انه سيل
عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم
قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم
فالتحقيق داخل في الترتيل كما قدمنا والله اعلم وقد اختلف

في الافضل هل الترتيل وقلة القراءة او السرعة وكثرة القراءة
فذهب بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا بحديث ابن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من
كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه
الترمذي وصححه ورواه غيره بكل حرف عشر حسنات ولان
عثمان رضي الله عنه قراه في ركعة وذكروا اثارا عن كثير من السلف
في كثرة القراءة والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف
وهو ان الترتيل والتدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرتها
لان المقصود من القرآن فهمه والتفقه فيه والعمل به وتلاوته وحفظه
وسيلة الى معانيه وقد جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود وابن
عباس رضي الله عنهم وسئل مجاهد عن رجلين قرا احدهما البقرة
والاخر البقرة وآل عمران في الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد
فقال الذي قرا البقرة افضل ولذلك كان كثير يردد الاية الواحدة
الى الصباح كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم نزل
القران ليعمل به فاتخذوا قراءته عملا وروينا عن الامام محمد بن كعب
القرظي رحمة الله عليه انه كان يقول لان اقرا في ليلتي حتى اصبح
اذا زلزلت الارض والقارعة لا ازيد عليهما واتردد فيهما واتفكر
احب الي من ان اهذ القران هذا او قال انثره نثرا واحسن بعض
ايمتنا رحمه الله فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع
قدرا وان ثواب كثرة القراءة عددا فالاول كمن تصدق بجوهرة
عظيمة واعتق عبدا قيمته نفيسة جدا والثاني كمن تصدق
بعدد كثير من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة
وقال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله واعلم ان الترتيل
مستحب لا لمجرد التدبر فان العجمي الذي لا يفهم معنى القرآن يستحب
له ايضا في القراءة الترتيل والتوءدة لان ذلك اقرب الى التوقير

والاحترام

والاحترام واشد تاثيرا في القلب من الهذرمة والاستعجال وفرق
بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم
والتمرين والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق
ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا وجاء عن علي رضي الله عنه انه سئل
عن قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة
الوقوف وحيث انتهى القول الى هنا فلنذكر فصلا في التجويد يكون
جامعا للمقاصد حاويا للفوايد وان كنا قد افردنا لذلك كتابنا التمهيد
في التجويد وهو ما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ اذ
القصد ان يكون كتابنا هذا جامعا ما يحتاج اليه القارئ والمقرئ
اخبرنا الشيخ الامام العالم المقرئ المجود ابو اسحاق ابراهيم بن احمد
الشامي بقراءة ابن ابي الفتح عليه اخبرنا الامام العالم المقرئ شيخ التجويد
ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي سماعا اخبرنا الشيخ المقرئ المجود
ابو سهل اليسر بن عبد الله الغرناطي قراءة مني عليه اخبرنا الشيخ
المقرئ ابو الحسن علي بن محمد بن ابي العافية بقراءتي عليه اخبرنا
الشيخ المقرئ ابو بكر محمد بن ابراهيم الزنجاني ح واعلا من هذا
قرات على شيخنا المقرئ ابي حفص عمر بن الحسن الحلبي انبانا ابي
علي بن احمد المقدسي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي البغدادي
وغيره قالوا اخبرنا الامام شيخ القراءات والتجويد ابو الكرم بن
الحسن البغدادي حدثنا محمد بن بندار بن ابراهيم حدثنا ابو الحسين
محمد بن عبد الواحد عن رزبة البزار حدثنا ابو الحسين علي بن محمد
المعلى الشونيزي حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا محمد بن
سعدان حدثنا ابو معاوية الضرير عن جويبر عن الضحاك قال
قال عبد الله بن مسعود جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات
واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب به فالتجويد مصدر
من جود تجويدا والاسم منه الجودة ضد الرداءة يقال جود فلان

في كذا اذا فعل ذلك جيدا فهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقرآة مجودة
الالفاظ برية من الرداة في النطق ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح
وبلوغ النهاية في التحسين ولاشك ان الامة كما هم متعبدون بفهم
معاني القران واقامة حدوده هم متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة
حروفه علي الصفة المتلقاة من ايمة القرا المتصلة بالحضرة
النبوية الافصحية العربية التي لايجوز مخالفتها ولا العدول عنها
الي غيرها والناس في ذلك بين محسن ماجور ومسيئ آثم او معذور
فمن قدر علي تصحيح كلام الله تعالي باللفظ الصحيح العربي
الفصيح وعدل الي اللفظ الفاسد العجمي والنبطي القبيح استغناء
بنفسه واستبدادا برايه وحدسه واتكالا علي ما الف من حفظه
واستكبارا عن الرجوع الي عالم يوقفه علي صحيح لفظه فانه
مقصر بلاشك وآثم بلاريب وغاش بلامرية فقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله
ولايمة المسلمين وعامتهم اما من كان لايطاوعه لسانه ولا
يجد من يهديه الي الصواب بيانه فان الله لايكلف نفسا الا وسعها
ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء علي انه لاتصح صلاة قاري خلف
امي وهو من لايحسن القرآة واختلفوا في صلاة من يبدل
حرفا بغيره سواء تجانسا ام تقاربا واصح القولين عدم الصحة
كمن قرا الحمد بالعين والدين بالتاء والمغضوب بالخاء او الظاء وكذلك
عد العلماء القراة بغير تجويد لحنا وعدوا القاري بها لحانا وقسموا
اللحن الي جلي وخفي واختلفوا في حده وتعريفه والصحيح ان
اللحن فيهما خلل يطرا علي الالفاظ فيخل الا ان الجلي يخل اخلالا
ظاهرا يشترك في معرفته علما القراة وغيرهم وان الخفي يخل
اخلالا يختص بمعرفته علما القراة وايمة الاداء الذين تلقوا
من افواه العلماء وضبطوا عن الفاظ اهل الاداء الذين ترضي

تلاوتهم ويوثق بعربيتهم ولم يخرجوا عن القواعد الصحيحة والنصوص
الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته واوصلوه مستحقه ١٤٦
من التجويد والاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام
ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه
القرآآت في فصل التجويد منه بعد ذكره الترتيل والحدر ولزوم التجويد
فيهما قال فان حسن الادا فرض في القراة ويجب علي القاري ان
يتلو القران حق تلاوته صيانة للقران عن ان يجد اللحن والتغيير
اليه سبيلا علي ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الادا في
القرآن فبعضهم ذهب الي ان ذلك مقصور علي ما يلزم المكلف قراته
في المفترضات فان تجويد اللفظ وتقويم الحروف وحسن الاداء واجب
فيه فحسب وذهب الي ان ذلك واجب علي كل من قرا شيا من القرآن
كيف ما كان لانه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه واتخاذ
اللحن سبيلا اليه الا عند الضرورة قال الله تعالي قرآنا عربيا غير
ذي عوج انتهي وهذا الخلاف علي هذا الوجه الذي ذكره غريب
والمذهب الثاني هو الصحيح بل الصواب ما قدمنا وكذا ذكره
الامام الحجة ابو الفضل الرازي في تجويده وصوب ما صوبناه
فالتجويد هو حلية التلاوة وزينة القراة وهو اعطا الحروف
حقوقها وترتيبها ورد الحروف الي مخرجه واصله والحاقه
بنظيره وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به علي حال صيغته
وكمال هيئته غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والي ذلك
اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من احب ان يقرا القران
غضا كما انزل فليقرا قراة ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود
وكان رضي الله عنه قد اعطي حظا عظيما في تجويد القران وتحقيقه
وترتيله كما انزله الله تعالي وناهيك برجل احب النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسمع القران منه ولما قرا ابكي رسول الله صلى

الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين وثبت بسند صحيح عن
ابي عثمان النهدي قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بقل هو
الله احد ووالله لوددت انه قرا سورة البقرة من حسن صوته
وترتيله **قلت** وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقراء
القرآن مجودا مصححا كما انزل تلتذ الاسماع بتلاوته وتخشع
القلوب عند قراته حتى يكاد ان يسلب العقول ويأخذ بالالباب
سر من اسرار الله تعالى يودعه من شاء من خلقه ولقد ادركنا من
شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالالحان انه كان جيدا
الاداء قيما باللفظ فكان اذا قرا اطرب السامع واخذ من القلوب
بالمجامع وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون على الاستماع اليه
امم من الخواص والعوام يشترك في ذلك من يعرف العربي ومن لا
يعرفه من ساير الانام مع تركهم جماعات من ذوي الاصوات الحسان
عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والاتقان
واخبرني جماعة من شيوخي وغيرهم اخبارا بلغ التواتر عن شيخهم
الامام تقي الدين محمد بن احمد الصايغ المصري رحمه الله تعالى وكان
استاذا في التجويد انه قرا يوما في صلاة الصبح وتفقد الطير فقال
مالي لا ارى الهدهد وكرر هذه الاية فنزل طاير على راس الشيخ
يسمع قراته حتى اكملها فنظروا اليه فاذا هو هدهد وبلغنا
عن الاستاذ الامام ابي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف
بسبط الخياط مولف المبهج وغيره في القراات رحمه الله تعالى انه كان
قد اعطي من ذلك حظا عظيما وانه اسلم جماعة من اليهود والنصارى
من سماع قراته واخر ما علمناه بلغ النهاية في ذلك الشيخ بدر الدين
محمد بن احمد بن بضحان شيخ الشام والشيخ ابراهيم بن عبد الله
الحكري شيخ الديار المصرية رحمهما الله تعالى واما اليوم فهذا باب
اغلق وطريق سد نسيل الله التوفيق ونعوذ به من قصور الهمم

ونفاق

ونفاق سوق الجهل في العرب والعجم ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية الاتقان
والتجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن
والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن وانت ترى تجويد حرف الكتابة
كيف يبلغ بها الكاتب بالرياضة وتوقيف الاستاذ ولله در الحافظ ابو
عمرو الداني رحمه الله حيث يقول ليس بين التجويد وتركه الا رياضة
لمن تدبره بفكه فلقد صدق وبصر واوجز في القول وما قصر فليس
التجويد بتمضيغ اللسان ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد
الصوت ولا بتمطيط الشد ولا بتقطيع المد ولا بتطنين الغنات ولا
بحصرمة الراات قراة تنفر عنها الطباع وتمجها القلوب والاسماع بل القراة
السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف
ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع ولا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء
بوجه من وجوه القراات والاداء وها نحن نشير الى جمل من ذلك بحسب
التفصيل نقدم الاهم فالاهم **فنقول** اول ما يجب على مريد اتقان قراة
القرآن تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا
يمتاز به عن مقاربه وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية
تخرجه عن مجانسه يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك اعمالا يصير
ذلك له طبعا وسليقة فكل حرف شارك غيره في مخرجه فانه لا يمتاز
عن مشاركه الا بالصفات وكل حرف شارك غيره في صفاته فانه لا يمتاز
عنه الا بالمخرج **كالهمزة والهاء** اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت
الهمزة بالجهر والشدة **والعين والحاء** اشتركا مخرجا وانفتاحا
واستفالا وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة **والغين والخاء**
اشتركا مخرجا ورخاوة واستعلا وانفتاحا وانفردت
الجيم بالشدة واشتركت الشين مع اليا في الجهر وانفردت الشين
بالهمس والتفشي واشتركت مع اليا في الرخاوة **والضاد والظاء**
اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا وافترقا مخرجا

وانفردت الضاد بالاستطالة والطاء والذال والثاء اشتركت مخرجا
وشدة وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلا واشتركت مع الدال في
الجهر وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال في الانفتاح والاستفال
والظاء والذال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلا
والاطباق واشتركت مع الذال في الجهر وانفردت الثاء بالهمس واشتركت
مع الذال استفالا وانفتاحا والصاد والزاي والسين اشتركا مخرجا
ورخاوة وصفيرا وانفردت الصاد بالاطباق والاستعلا واشتركت
مع السين في الهمس وانفردت الزاي بالجهر واشتركت مع السين
في الانفتاح والاستفال وكل ذلك ظاهر مما تقدم فاذا احكم القاري
النطق بكل حرف على حدته موفي حقه فليعمل نفسه باحكامه
حالة التركيب لانه ينشاء عن التركيب ما لم يكن حالة الافراد
وذلك ظاهر فكم ممن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة
بحسب ما يجاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم
ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق فيصعب
على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة الشديدة حالة
التركيب فمن احكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل حقيقة
التجويد بالاتقان والتدريب وسنورد من ذلك ما هو كاف ان شا
الله تعالى بعد قاعدة نذكرها وهي ان الخلل الوارد على السنة القرا
في هذه البلاد وما التحق بها هو اطلاق التفخيمات والتغليظات
على طريقة الفتها طباعات تلقيت من العجم واعتادها النبط و
اكتسبها بعض العرب حيث لم يتوقفوا على الصواب ممن يرجع
الي علمه ويوثق بفضله وفهمه وان انتهي الحال الي هذا فلا بد من
قانون صحيح يرجع اليه وميزان مستقيم يعول عليه ونوضحه
سيتوفاه ان شا الله تعالى في ابواب الامالة والترقيق ونشير الي مهمه هنا تعالى صح
فاعلم ان الحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز تفخيم شي منها
الا

الا اللام من اسم الله تعالى بعد فتحة او ضمة اجماعا او بعض حروف
الاطباق في بعض الروايات والا الراء المضمومة او المفتوحة
مطلقا في اكثر الروايات والساكنة في بعض الاحوال كما سياتي تفصيل
ذلك ان شا الله تعالى والحروف المستعلية كلها مفخمة لا يستثني شي
منها في حال من الاحوال واما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق
ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما وما وقع
في كلام بعض ايمتنا من اطلاق ترقيقها فانما يريدون التحذير مما
يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها الي ان يصيروها كالواو او
يريدون التنبيه على ما هي مرققة فيه واما نص بعض المتاخرين
على ترقيقها بعد الحروف المفخمة فهو شي وهم فيه ولم يسبقه اليه
احد وقد رد عليه الايمة المحققون من معاصريه ورايت من ذلك
تاليفا للامام ابي عبد الله محمد بن بضحان سماه التذكرة والتبصرة
لمن نسي تفخيم الالف او انكره قال فيه اعلم ايها القاري ان من انكر
تفخيم الالف فانكاره صادر عن جهله او غلظ طباعه او عدم اطلاعه
او تمسكه ببعض كتب التجويد التي اهمل مصنفوها فيها التصريح بذكر
تفخيم الالف ثم قال والدليل على جهله انه يدعي ان الالف في قراءة ورش
طال وفصالا وما اشبههما مرققة وترقيقها غير ممكن لوقوعها بين
حرفين مغلظين والدليل على غلظ طبعه انه لا يفرق في لفظه بين الف
قال والف حال حالة التجويد والدليل على عدم اطلاعه ان اكثر
النحاة نصوا في كتبهم على تفخيم الالف ثم ساق نصوص ايمة اللسان
في ذلك ووقف عليه استاذ العربية والقراءات ابو حيان رحمه الله تعالى
فكتب عليه طالعته فرايته قد حاز الي صحة النقل كمال الدراية وبلغ
في حسنه الغاية فالهمزة اذا ابتدا بها القاري من كلمة فليلفظ
بها سلسة في النطق سهلة في الذوق وليتحفظ من تغليظ النطق
بها نحو الحمد الذين اانذرتهم ولا سيما اذا اتي بعدها الف نحو اتي واتاب

وامين فان جا حرف مغلظ كان التحفظ آكد نحو الله اللهم او مفخم
نحو الطلاق اصطفى واصلح فان كان حرفا مجانسها او مقاربها كان
التحفظ لسهولتها اشد وبترقيقها اوكد نحو اهدنا اعوذ اعطي احطت
احق فكثير من الناس ينطق بها في ذلك كالمتهوع وكذلك الباء اذا
اتى بعدها حرف مفخم نحو بطل بغي وبصلها فان حال بينهما الف كان
التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل وباغ والاسباط فكيف اذا وليها حرفان
مفخمان نحو برق والبقر بل طبع عند من ادغم وليحذر في ترقيقها من
ذهاب شدتها كما يفعله كثير من المغاربة لاسيما ان كان حرفا خفيا
نحو بهم وبه وبها دو بالغ وباسط وباريكم او ضعيفا نحو بثلاثة وبذي
وبساحتهم واذا سكنت كان التحفظ بما فيها من الشدة والجهر اشد
نحو ربوة والخبء وقبل والصبر فانصب فارغب وكذلك الحكم في
ساير حروف القلقلة لاجتماع الشدة والجهر فيها نحو يجعلون والحج
والفجر ووجهك والنجدين ومن يخرج ونحو يدرؤن والعدل والقدر
وغدوا وقد نرى واقصد ونحو يطمعون والبطشة ومطلع اطعام
وبما لم تحط ونحو يقطعون وِترًا وبقلها ان يسرق والتاء يتحفظ
بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس
وربما جعلت سينا لاسيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة وفترة ويتلون
واتل عليهم وكذا ادخلها سيبويه في جملة حروف القلقلة وليكن
التحفظ بها اذا تكررت آكد نحو تتوفاهم وتتلوا كدت تركن الراجفة
تتبعها وكذلك كلما تكرر من مثلين نحو ثلاثة وحاججتم ولا ابرح حتى
ويرتدد واخي اشدد وصد دنا لكم وعدده وممددة وذي الذكر ومحررا
وتحرير رقبة وبشرر نعززنا بثالث وشططا ونطبع على ويخفف
وليستعفف وتعرف في وحق قدره والحق قالوا ومناسككم
وانك كنت ولتعلمن نبأه وجباههم ووجوههم وفيه هدى واعبدوه
هذا وادري وبيستحيي ويحييكم والبغي يعظكم ان وليي الله وحييتم

لصعوبة

لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان قالوا هو بمنزلة من في القيد يرفع
رجله مرتين او ثلاثا ويردها في كل مرة الى الموضع الذي رفعها منه
وكذلك آثر ابو عمرو وغيره الادغام بشرطه تخفيفا ويعتني ببيانها
وتخليصها مرققة اذا اتى بعدها حرف اطباق ولاسيما الطاء التي
شاركتها في المخرج وذلك نحو افتطمعون وتطهيرا ولا تطغوا وتصدية
وتصدون ونا وتظلمون والثاء حرف ضعيف فاذا وقع ساكنا فليتحفظ
في بيانه لاسيما اذا اتى بعده حرف يقاربه وقرئ بالاظهار نحو يلهث
ذلك ولبثت ولبثتم ولذلك اذا اتى بعدها حرف استعلا وجب التحرز
في بيانه لضعفه وقوة الاستعلا بعده نحو اثخنتموهم وان يثقفوكم
وكثير من العجم لا يتحفظون من بيانها فيخرجونها سينا خالصة
والجيم يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت
من دون مخرجها فينتشر بها اللسان فتصير ممزوجة بالشين
كما يفعله كثير من اهل الشام ومصر وربما نبا بها اللسان فاخرجها
ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرا في بوادي
اليمن واذا سكنت واتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان
الاحتراز بجهرها وشدتها ابلغ نحو اجتمعوا واجتنبوا وخرجت
ويجزي ويجزون وتزجرا ورجسا لئلا تضعف فتمتزج بالشين
وكذلك اذا كانت مشددة نحو الحج وتحاجون وحاجه لاسيما
نحو لجي ويوجهه لاجل مجانسة الياء وخفاء الهاء والحاء يجب
العناية باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها او مقاربها لاسيما
اذا سكنت نحو فاصفح عنهم وسبحه وكثيرا ما يقلبونها في الاول
عينا ويدغمونها وكذلك يقلبون الهاء في سبحه حاء لضعف الهاء
وقوة الحاء فيجذبها فينطقون بحاء مشددة وكل ذلك لا يجوز
اجماعا وكذلك يجب الاعتناء بترقيقها اذا جاورها حرف الاستعلا
نحو احطت والحق فان اكتنفها حرفان كان ذلك اوجب نحو حصحص

والغين يجب تفخيمها وسائر حروف الاستعلاء وتفخيمها اذا كانت
مفتوحة ابلغ واذا وقع بعدها الف امكن نحو خلق وغلب وطغى
وصعيدا وضرب وخالق وصادق وضالين وطايف وظالم قال ابن
الطحان الاندلسي في تجويده المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب
يتمكن التفخيم فيه وذلك اذا كان احد حروف الاستعلاء مفتوحا
وضرب دون ذلك وهو ان يقع مضموما وضرب دون ذلك وهو
ان يقع مكسورا انتهى **والدال** فاذا كانت بدلا من تا وجب بيانها
ليلا يميل اللسان بها الى اصلها نحو مزدجر وتزدري **والذال**
يعني باظهارها اذا سكنت واتى بعدها نون نحو فنبذناه واذ
نتقنا وكذلك يعني بترقيقها وبيان انفتاحها واستفالها اذا جاورها
حرف مفخم ولا سيما انقلبت ظاء نحو ذرهم وذره وانذرتهم والاذقان
ولا سيما في نحو المنذرين ومحذورا وذللنا ها ليلا تشتبه بنحو
المنظرين ومحظورا وظللنا وبعض النبط ينطق بها الا مهملة
وبعض العجم يجعلها زايا فليتحفظ من ذلك **والرا** انفرد بكونه مكررا
صفة لازمة لغلظه قال سيبويه اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة
وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها المرة
بعد المرة فاظهر ذلك حال تشديدها كما ظهر اليه بعض الاندلسيين
والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين
وقد يبالغ قوم في اخفاء تكريرها مشددة فياتي بها محصرمة شبيهة
بالطاء وذلك خطا لا يجوز فيجب ان يلفظ بها مشددة تشديدا ينبو
به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة في الحصر
واليسر نحو الرحمن الرحيم خر موسى وليحترز حال ترقيقها من نحولها
نحولا يذهب اثرها وينقل لفظها عن مخرجها كما يعانيه بعض الغافلين
والزاي يتحفظ ببيان جهرها لا سيما اذا سكنت نحو تزدري وازكى
ورزقا ومزجاة وتبز لقولك ووزرك وليكن التحفظ بذلك اذا
كان

كان ما بعدها حرفا مهموسا لكيلا يقرب من السين نحو ما كنزتم
والسين يعني ببيان جهرها لا سيما اذا سكنت انفتاحها واستفالها
اذا اتى بعدها حرف اطباق ليلا تجذبها قوة فيقلبها صادا نحو بسطة
ومسطورا ويستطع واقسط وكذلك نحو فسلطهم وسلطان
وتساقط ويحتفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها غير ذلك نحو
مستقيم ومسجد فربما ضاعت في ذلك الزاي والجيم ونحو اسروا
ويسحبون وعسى وقسمنا ليلا يشتبه بنحو اصروا ويصحبون
وعصى وقصمنا **والشين** انفردت بصفة التفشي فليعني ببيانها
لا سيما في حال تشديدها او سكونها في نحو فبشرناه واشتراه ويشربون
واشدد والرشد ولا سيما في الوقف نحو شجر بينهم وشجرة تخرج
فليكن البيان اكد للتجانس **والصاد** ليحترز حال سكونها اذا
اتى بعدها تاان تقرب من السين نحو ولو حرصت وحرصتم او طاء
ان تقرب من الزاي نحو اصطفى ويصطفى او دال ان يدخلها التشريب
عند من لا يجيزه نحو اصدق ويصدر وتصدية **والضاد** انفرد
بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فان
السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاء
ومنهم من يخرجه طاء ومنهم من يمزجه بالدال ومنهم من يجعله
لاما مفخمة ومنهم من يشمه الزاي وكل ذلك لا يجوز والحديث
المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا
يصح فليحذر من قلبه الى الظاء لا سيما فيما يشتبه بلفظه نحو
ضل من تدعون يشتبه بقوله ظل وجهه مسودا وليعمل الرياضة
في احكام لفظه خصوصا اذا جاوره ظاء نحو انقض ظهرك يعض
الظالم او حرف مفخم نحو ارض الله او حرف يجانس ما يشبهه نحو
الارض ذهبا وكذا اذا سكن واتى بعده حرف اطباق نحو فمن
اضطر او غيره نحو افضتم وخضتم واخفض جناحك وفي تضليل

والطاء اقوي الحروف تفخيما فلتوف حقها ولاسيما اذا كانت مشددة
نحو اطيرنا وان يطوف واذا سكنت واتي بعدها تاء وجب ادغامها
ادغاما غير مستكمل بل يبقي معه صفة الاطباق والاستعلا لقوة الطاء
وضعف التاء ولولا التجانس لم يسغ الادغام لذلك نحو بسطت
واحطت وفرطت كما يحكم ذلك في المشافهة والظاء يتحفظ ببيانها
اذا سكنت واتي بعدها تا نحو اوعظت ولا ثاني له واظهارها مالا
خلاف عن هؤلاء الايمة فيه نعم قرانا بادغامه عن ابن محيصن
مع ابقا صفة التفخيم والعين يحترز من تفخيمها لاسيما اذا اتي
بعدها الف نحو العالمين واذا سكنت واتي بعدها حرف مهموس
فليبين جهرها وما فيها من الشدة نحو ولا تعتدوا والمعتدين
وان وقع بعدها غين وجب اظهارها ليلا يتبادر اللسان للادغام
لقرب المخرج نحو واسمع غير والغين يجب اظهارها عند كل حرف
لاقاها وذلك اكد في حروف الحلق وحالة الاسكان اوجب وليحترز
مع ذلك من تحريكها لاسيما اذا اجتمعا في كلمة واحدة وامثلة ذلك
نحو تغشي وافرغ علينا والمغضوب وضغثا ويغفر وفرغت
واغطش وليكن اعتناوه باظهار لا تزغ قلوبنا ابلغ وحرصه علي
سكونه اشد لقرب ما بين الغين والقاف مخرجا وصفة والفاء يجب
اظهارها عند الميم والواو نحو تلقف ما ولا تخف ولا قليحرص علي ذلك
وكذلك عند الباء عند اكثر اهل القرا نحو نخسف بهم ولا ثاني له كما سياتي
والقاف فليحترز علي توفيتها حقا كاملا وليتحفظ مما ياتي به بعض
الاعراب وبعض المغاربة في اذهاب صفة الاستعلا منها حتي تصير
كالكاف الصما واذا التقيها كاف لعين المدغم نحو خلق كل شي وخلقكم
فاما اذا كانت ساكنة قبل الكاف كما في قوله تعالي الم نخلقكم فلا خلاف
في ادغامها وانما الخلاف في ابقا صفة الاستعلا مع ذلك فذهب مكي
وغيره الي انها باقية مع الادغام كهي في احطت وبسطت وذهب

الداني

الداني وغيره الي ادغامها ادغاما محضا والوجهان صحيحان
الا ان هذا الوجه اصح قياسا علي ما اجمعوا في باب المحرك للمدغم
من خلقكم ورزقكم وخلق كل شي والفرق بينه وبين احطت وبابه
ان الطا زادت نوبت بالاطباق وسياتي الكلام فيها ايضا اخر باب
حروف قربت مخارجها والكاف فليعن بما فيها من الشدة والهمس ليلا
يذهب بها الي الكاف الصما الثابتة في بعض لغات العجم فان ذلك الكاف
غير جايزة في لغة العرب وليحذر من اجرا الصوت معها كما يفعله بعض
النبط والاعاجم ولاسيما اذا تكررت او شددت او جاورها حرف
مهموس نحو بشركم وبذركم ونكتل وكشطت واللام يحسن
ترقيقها لاسيما اذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلي الله
وجعل الله واللطيف واختلط وليتلطف واذا سكنت واتي بعدها
نون فليحرص علي اظهارها مع رعاية السكون وليحذر من الذي
يفعله بعض العجم من قصد تلقلتها حرصا علي الاظهار فان ذلك
مما لا يجوز ولم يرد به نص ولا ادا وذلك نحو جعلنا وانزلنا وظللنا
وفضلنا وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا واما قل رب فلا خلاف في
ادغامه لشدة القرب وقوة الراء وكذلك تدغم لام التعريف في
اربعة عشر حرفا وهي التاء والثا والدال والذال والراء والزاي
والسين والشين والصاد والضاد والطا والظاء واللام والنون
ويقال لها الشمسية لادغامها وتظهر عند باقي الحروف وهي
اربعة عشر ايضا وتسمي القمرية لاظهارها واما لام هل وبل
فسياتي ذكرها في بابها والميم حرف اغن وتظهر غنته من
الخيشوم اذا كان مدغما او مخفي فان اتي محركا فليحذر من
تفخيمه ولاسيما اذا اتي بعد حرف مفخم نحو مخمصة ومرض وما
الله بغافل فان اتي بعده الف كان التحرز من التفخيم اكد لكثير
ما يجري ذلك علي الالسنة خصوصا الاعاجم نحو مالك بما

ولسلطهم صح

انزل اليك وما انزل من قبلك واما اذا كان ساكنا فله احوال ثلاثة
الاول الادغام بالغنة عند ميم مثله كادغام النون الساكنة عند
الميم ويطلق ذلك في كل ميم مشددة نحو دمر ويعمر وحمالة وصم
الم وهم من امن اسس الثاني الاخفاء عند الباء على ما اختاره
الحافظ ابو عمرو الداني وغيره من المحققين وبذلك [illegible] ابي بكر ابن
مجاهد وغيره وهو الذي عليه اهل الاداء بمصر والشام والاندلس
وساير البلاد الغربية وذلك نحو يعتصم بالله وربهم بهم يوم هم
بارزون فتظهر الغنة فيها اذ ذاك اظهارها بعد القلب في نحو من
بعد وانبئهم وقد ذهب جماعة كابي الحسن احمد المنادي وغيره
الي اظهارها عندها اظهارا تاما وهو اختيار مكي القيسي وغيره
وهو الذي عليه اهل الاداء بالعراق وساير البلاد الشرقية وحكي
احمد بن يعقوب التائب اجماع القراء عليه قلت والوجهان
صحيحان ماخوذ بهما الا ان الاخفا اولي للاجماع علي اخفائها
عند القلب وعلي اخفائها في مذهب ابي عمرو وحالة الادغام في نحو
اعلم بالشاكرين الحكم الثالث اظهارها عند باقي الاحرف في نحو الحمد
وانعمت وهم يوقنون ولهم عذاب انهم هم عليهم الذين هم معكم انما
ولاسيما اذا اتي بعدها فا او واو فليعتن باظهارها لئلا يسبق اللسان
الي الاخفا لقرب المخرجين نحو هم فيها ويمدهم في عليهم ولا انفسهم
وما فيتعمل اللسان عندهما ما لا يتعمل في غيرهما فاذا اظهرت
في ذلك فليتحفظ باسكانها وليحترز من تحريكها والنون حرف
اغن أصل في الغنة من الميم لقربه من الخيشوم فليتحفظ من
تفخيمه اذا كان متحركا لاسيما ان جاء بعده الف نحو انا اناتامرون
الناس وان الله ونصر ونكص ونري وسنذكر احكامها ساكنة
في بابه ان شا الله تعالي وليحترز من خفائها حالة الوقف علي نحو
العالمين يومنون الظالمون فليعتن ببيانها فكثيرا ما يتركون

ذلك

ذلك فلا يسمعونها حالة الوقف والهاء يعتني بها مخرجا وصفة
لبعدها وخفائها فكم من مقصر فيها يخرجها كالممزوجة بالكاف ولاسيما
اذا كانت مكسورة نحو عليهم وقلوبهم وسمعهم وابصارهم ولذلك
اذا جاورها ما قاربها صفة او مخرجا فليكن التحفظ ببيانها اوكد نحو
وعد الله حق ومعهم الكتاب وسبحه ولاسيما اذا وقعت بين الفين
نحو بناها وطحاها وضحاها فقد اجتمع في ذلك ثلاثة احرف
خفية وليكن التحفظ ببيانها ساكنة اوجب نحو اهدنا وعهدنا ويسبحه
واهدي والعهن وليخلص لفظها مشددة غير مشوبة بتفخيم
نحو اينما يوجهه وليحترز من فك ادغامها عند نطقه بها كذلك
وان كانت كتبت بهائين فان اللفظ بها هاء واحدة وكقوله تعالي فمهل
وقد اختلف في ادغام ماليه هلك واظهاره مع اجتماع المثلين
والجمهور علي الاظهار رحمهم الله علي ان الاولي منهما هاء سكت وسياتي
بيان ذلك والواو فاذا كانت مضمومة او مكسورة فليتحفظ في بيانها
من ان يخالطها لفظ غيرها او ينقص اللفظ عن حقها نحو تفاوت
ووجوه ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة وليكن التحفظ بها حال
تكريرها اشد نحو ووري وليحترز من مضغها حال تشديدها
نحو عدوا او حزنا وعدوا وافوض ولووا واتقوا وامنوا لا كما
يلفظ بها بعض الناس فاذا سكنت وانضم ما قبلها وجب تمكينها
بحسب ما فيها من المد واعتني بضم الشفتين لتخرج الواو من
بينهما صحيحة ممكنة فان كان بعدها واو اخري وجب اظهارها
واللفظ بكل منهما نحو آمنوا وعملوا قالوا وهم والياء فليعتن باخراجها
محركة بلطف ويسر خفيفة نحو تزين ولا سنة ومعايش وليحترز
من قلبها فيهما همزة وليحسن في تمكينها اذا جاءت حرف مد ولاسيما
اذا وقع بعدها ياء محركة نحو في يوم الذي يوسوس واذا اتت
مشددة فليتحفظ من لوكها او مطها نحو اياك وعتيا وبتحية فحيوا

فكثير ما يتواهن في تشديدها وتشديد الواو واختها فلفظ بهما لينتين
مضوعفتين ينبو اللسان بها نبوة واحدة وحركة واحدة وبعضهم
الغرابا لغ في تشديدها فيحصرمها ولينة لم يحصرمها فهذا ما تيسر
من الكلام على تجويد الحروف مركبة والمشافهة تكشف حقيقة
ذلك والرياضة توصل اليه والعلم عند الله تعالى واما الوقف
والابتدا فلهما حالتان الاولى معرفة ما يوقف عليه وما يبتدي
به والثانية كيف يوقف وكيف يبتدي وهذه تتعلق بالقرآت
وسياتي ذكرها ان شا الله تعالى في باب الوقف على اواخر الكلم ومرسوم
الخط والكلام هنا على معرفة ما يوقف عليه ويبتدي به وقد الف
الايمة فيه كتبا قديما وحديثا ومختصرا ومطولا اتيت على ما
وقفت عليه من ذلك واستقصيته في كتاب الاهتدا الى معرفة الوقف
والابتدا وذكرت في اوله مقدمتين جمعت فيهما انواعا من الفوائد
ثم استوعبت اوقاف القرآن سورة سورة وها انا اشير الى جمل في
زبد الكتاب المذكور فاقول لما لم يكن القاري ان يقرأ السورة او
القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل
بل ذلك كالتنفس في اثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف
للتنفس والاستراحة وتعين ارتضا ابتداء بعد التنفس و
الاستراحة وتحتم ان لا يكون ذلك مما يخل المعنى ولا يخل بالفهم اذ
بذلك يظهر الاعجاز ويحصل القصد ولذلك خص الايمة على تعلمه
وقصده ومعرفته كما قدمنا عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
قول الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف وروينا عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما انه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا
ليوتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف
عنده منها ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه
ومعرفته

ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماعا من الصحابة
رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتنا به من السلف
الصالح كابي جعفر يزيد ابن القعقاع امام اهل المدينة الذي هو
من اعيان التابعين وصاحبه نافع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلا
ويعقوب الحضرمي وعاصم ابن ابي النجود وغيرهم من الايمة وكلامهم
في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة من الكتب ومن ثم
اشترط كثير من الايمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد
معرفته الوقف والابتدا وكان ايمتنا يوقفوننا عند كل حرف
ويشيرون الينا فيه بالاصابع سنة كذلك اخذوها عن شيوخهم
الاولين رحمة الله عليهم اجمعين وصح عندنا عن الشعبي وهو من
ايمة التابعين علما وفقها ومقتدى انه قال اذا قرات كل من
عليها فان فلا تسكت حتى تقرا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
وقد اصطلح الايمة لانواع اقسام الوقف والابتدا اسما واكثر في
ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي وخرج في
مواضع عن حد ما اصطلحه واختاره كما يظهر ذلك من كتاب الاهتدا
واكثر ما ذكر الناس في اقسامه غير منضبط ولا منحصر واقرب
ما قلته في ضبطه ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري
لان الكلام اما ان يتم اولا فان تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما
ان لا يكون له تعلق بما بعده البتة اي لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى
فهو الوقف الذي اصطلح عليه الايمة بالتام لتمامه المطلق يوقف
عليه ويبتدا بما بعده وان كان له تعلق من جهة اللفظ فهو الوقف
المصطلح عليه بالحسن لانه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف
عليه دون الابتدا بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون راس اية
فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان اذا قطع قراته اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم
يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين رواه ابو داود وسكتا عليه والترمذي واحمد وابو
عبيد وغيرهم وهو حديث حسن وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم
الوقف على روس الاي في ذلك سنة وقال ابو عمرو وهو احب الي واختاره
ايضا البيهقي في شعب الايمان وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقوف على
روس الايات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسنته اولى وان لم يتم الكلام كان الوقف عليه
اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه
الا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفايدة او لفساد
المعنى فالوقف التام اكثر ما يكون في روس الاي وانقضاء القصص
نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتدا الحمد لله رب
العالمين ونحو الوقف على مالك يوم الدين والابتدا اياك نعبد
واياك نستعين ونحو اولئك هم المفلحون والابتدا ان الذين
كفروا ونحو ان الله على كل شي قدير والابتدا يا ايها الناس اعبدوا
ربكم ونحوه وهو بكل شي عليم والابتدا واذ قال ربك للملايكة ونحو
وانهم اليه راجعون والابتدا يا بني اسرايل اذكروا نعمتي وقد يكون
قبل انقضا الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة هذا انقضاء
حكاية كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون راس الاية وقد
يكون وسط الاية لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هو تمام حكاية
قول الظالم وهو ابي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان
خذولا وقد يكون بعد انقضا الاية بكلمة نحو لم نجعل لهم من دونها
سترا اخر الاية وتمام الكلام كذلك اي امر ذي القرنين كذلك اي كما
وصف تعظيما لامره او كذلك كان خبرهم على اختلاف بين المفسرين
في تقديره مع اجماعهم على انه التمام ونحو وانكم لتمرون عليهم

مصبحين

مصبحين هو اخر الاية وبالليل اي مصبحين وملبلين ونحو
وسررا عليها يتكئون اخر الاية والتمام وزخرفا وقد يكون الوقف
تاما على تفسير او اعراب ويكون غير تام على اخر نحو وما يعلم تاويله الا الله وقف
تام على ان ما بعده مستانف وهو قول ابن عباس وعايشة وابن مسعود وغيرهم
ومذهب ابي حنيفة واكثر اهل الحديث وبه قال نافع والكسائي
ويعقوب والفرا والاخفش وابو حاتم وسواهم من ايمة العربية
قال عروة والراسخون في العلم لا يعلمون التاويل ولكن يقولون امنا
به وهو غير تام عند اخرين والتمام عندهم على والراسخون في العلم
فهو عندهم معطوف عليه وهي اختيار ابن الحاجب وغيره ونحو
الم ونحوه من حروف الهجا فواتح السور الوقف عليها تام على ان
يكون المبتدا او الخبر محذوفا اي هذا الم او الم هذا او على اضمار
فعل على استيناف ما بعدها وغير تام على ان يكون ما بعدها هو الخبر
وقد يكون الوقف تاما على قراة وغير تام على اخرى نحو مثابة
للناس وامنا تام على قراة من كسر خاء واتخذوا وكافيا على قراة من
فتحها ونحو الى صراط العزيز الحميد تام على قراة من رفع الجليل بعدها الاسم
وحسن على قراة من خفض وقد يتفاضل التام في التمام نحو
ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين كلاهما تام الا ان الاول اتم
من الثاني لاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الاول
والوقف الكافي يكثر في الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون
وعلى من قبلك وعلى هدى من ربهم وكذا يخادعون الله والذين
امنوا وكذا الا انفسهم وكذا انما نحن مصلحون هذا كله كلام
مفهوم والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنا
وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التام في نحو في قلوبهم مرض
كاف فزادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما واكثر
ما يكون التفاضل في روس الاي نحو الا انهم هم السفهاء كاف ولكن

لايعلمون الكفي ونحو واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم كاف وان كنتم
مومنين الكفي ونحو ربنا تقبل منا كاف انك انت السميع العليم
الكفي وقد يكون الوقف كافيا علي تفسير او اعراب ويكون غير كاف
علي اخر نحو يعلمون الناس السحر كاف اذا جعلت ما بعده نافية
فان جعلت موصولة كان حسنا فلا يبتدا بها ونحو وبالاخرة هم
يوقنون كاف علي ان يكون ما بعده مبتدا خبره علي هدي من
ربهم وحسن علي ان يكون ما بعده خبر الذين يومنون بالغيب او
خبر والذين يومنون بما انزل اليك وقد يكون كافيا علي قراة وغير كاف
علي اخري نحو قوله مخلصون كاف وعلي قراة من قرام تقولون
بالخطاب وتام علي قراة من قرا بالغيب وهو نظير ما قدمنا في التام
ونحو يحاسبكم به الله كاف علي قراة من رفع فيغفر ويعذب وحسن
علي قراة من جزم ونحو يستبشرون بنعمة من الله وفضل كاف
علي قراة من كسر وان وحسن علي قراة الفتح والوقف الحسن
نحو الوقف علي بسم الله وعلي الحمد لله وعلي رب العالمين وعلي الرحمن
وعلي الرحيم والصراط المستقيم وانعمت عليهم الوقف علي ذلك
وما اشبهه حسن لان المراد من ذلك يفهم ولكن الابتدا
بالرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك يوم الدين وصراط الذين
وغير المغضوب عليهم لا يحسن لتعلقه لفظا فانه تابع لما قبله
الا ما كان من ذلك راس اية وتقدم الكلام فيه وانه سنة وقد
يكون الوقف حسنا علي تقدير وكافيا علي اخر وتاما علي غيرهما
نحو قوله تعالي هدي للمتقين يجوز ان يكون حسنا اذا جعل الذين
يومنون بالغيب نعتا للمتقين رفعا بمعني هم الذين او نصبا
بتقدير اعني الذين وان يكون تاما اذا جعل الذين يومنون بالغيب
مبتدا وخبره اوليك علي هدي من ربهم والوقف القبيح نحو
الوقف علي بسم وعلي الحمد وعلي رب وملك ويوم واياك وصراط الذين
وغير

وغير المغضوب فكل هذا لا يتم عليه كلام ولا يفهم منه معني وقد يكون
بعضه اقبح من بعض كالوقف علي ما يخل المعني نحو وان كانت واحدة
١٢٧ فلها النصف ولابويه فان المعني يفسد بهذا الوقف لان المعني يصير ان
البنت مشتركة في النصف مع ابويه وان المعني ان النصف للبنت
دون الابوين ثم استانف الابوين بما يجب لهما مع الولد وكذا الوقف
علي قوله تعالي انما يستجيب الذين يسمعون والموتي اذ الوقف عليه
يقتضي ان الموتي تستجيب مع الذين يسمعون وليس كذلك بل
المعني ان الموتي لا يستجيبون وانما اخبر الله تعالي عنهم انهم
يبعثون مستانف بهم واقبح من هذا ما يخل المعني ويودي الي
ما لا يليق والعياذ بالله تعالي نحو الوقف علي ان الله لا يستحيي
فبهت الذي كفر والله وان الله لا يهدي ولا يبعث الله وللذين
لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله وفويل للمصلين فالوقف علي
ذلك كله لا يجوز الا اضطرارا لانقطاع النفس او نحو ذلك من عارض
لا يمكنه الوصل معه فهذه حكم الوقف اختياريا واضطراريا واما
الابتدا فلا يكون الا اختياريا لانه ليس كالوقف تدعو اليه ضرورة
فلا يجوز الا بمستقل بالمعني وموف بالمقصود وهو في اقسامه كاقسام
الوقف الاربعة ويتفاوت تماما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام
وعدمه وفساد المعني واحالته نحو الوقف علي ومن الناس فان
الابتدا بالناس قبيح ويومن تام فلو وقف علي من يقول كان الابتدا
بيقول احسن من الابتداء بمن وكذا الوقف علي ختم الله قبيح والابتدا
بالله اقبح وبختم كاف والوقف علي عزير ابن والمسيح ابن قبيح والابتدا
بابن اقبح والابتدا بعزير والمسيح اقبح منهما ولو وقف علي ما وعدنا
الله ضرورة كان الابتدا بالجلالة قبيحا وبوعدنا اقبح منه وبما
اقبح منهما والوقف علي بعد الذي جاءك من العلم للضرورة والابتدا
بما بعده قبيح وكذا بما قبله من اول الكلام وقد يكون الوقف حسنا

والابتدا به قبيح نحو يخرجون الرسول واياكم الوقف عليه حسن لتمام
الكلام والابتدا به قبيح لفساد المعني اذ يصير تحذيرا من الايمان بالله
وقد يكون الوقف قبيحا والابتدا به جيدا نحو من بعثنا من مرقدنا
هذا فان الوقف علي هذا قبيح عندنا لفصله بين المبتدا وخبره ولانه
يوهم ان الاشارة الي مرقدنا وليس كذلك عند ايمة التفسير
والابتدا بهذا كاف او تام لانه وما بعده جملة مستانفة ترد بها
قولهم **تنبيهات** اولها قول الايمة لا يجوز الوقف علي المضاف
دون المضاف اليه ولا علي الفعل دون الفاعل ولا علي الفاعل دون
المفعول ولا علي المبتدا دون الخبر ولا علي نحو كان وان واخواتها
دون اسمايها ولا علي النعت دون المنعوت ولا علي المعطوف عليه
دون المعطوف ولا علي القسم دون جوابه ولا علي حرف دون ما
دخل عليه الي اخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك انما يريدون بذلك
الجواز الاداي وهو الذي يحسن في القراة ويروق في التلاوة ولا
يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه ولا ما يوثم بل ارادوا بذلك
الوقف الاختياري الذي يبتدا بما بعده وكذلك لا يريدون بذلك
انه لا يوقف عليه البتة لانه حيث اضطر القاري الي الوقف علي
شيء من ذلك باعتبار قطع نفس او نحوه من تعليم او اختبار
جاز له الوقف بلا خلاف عند احد منهم ثم يعتمد في الابتداء ما
تقدم من العود الي ما قبل فيبتدي به اللهم الا من يقصد بذلك
تحريف المعني الذي اراد الله تعا فانه والعياذ بالله تعا يحرم عليه
ذلك ويجب ردعه بحسب ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله اعلم
ثانيها ليس كلما يتعسفه بعض المعربين او يتكلفه بعض القراء
او يتاوله بعض اهل الاهوا مما يقتضي وقفا او ابتدا ينبغي ان لا يعتمد
الوقف عليه بل ينبغي تحري المعني الاتم والوقف الاوجه وذلك نحو
الوقف علي وارحمنا انت والابتدا بمولانا فانصرنا علي معني الندا

ونحو

ونحو ثم جاوك يحلفون ثم الابتدا بالله ان اردنا ونحو واذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ثم الابتدا بالله ان الشرك
علي معني القسم ونحو فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح ونحو
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا ويبتدي عليه ان يطوف
بهما وعلينا نصر المومنين بمعني واجب او لازم ونحو الوقف علي وهو
الله والابتدا في السموات وفي الارض واشد قبحا من ذلك
الوقف علي في السموات والابتدا وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ونحو الوقف علي ما كان لهم الخيرة مع وصله بقوله ويختار علي ان ما
موصولة ومن ذلك قول بعضهم في عينا فيها تسمي سلسبيلا
ان الوقف علي تسمي اي عينا مسماة معروفة والابتدا سل سبيلا
هكذا جملة امرية اي اسال طريقا موصلة اليها وهذا مع ما فيه
من التحريف يبطله اجماع المصاحف علي انه كلمة واحدة ومن ذلك
الوقف علي ريب والابتدا فيه هدي للمتقين وهذا يرده قوله تعالي
في سورة السجدة لا ريب فيه من رب العالمين ومن ذلك تعسف
بعضهم اذا وقف علي وما تشاون الا ان يشاء ويبتدي الله
رب العالمين ويبقي يشاء بغير فاعل فان ذلك وما اشبهه تمحل
وتحريف للكلم عن مواضعه يعرف اكثره بالسباق والسياق **ثالثها**
من الاوقاف ما يتاكد استحبابه لبيان المعني المقصود وهو ما لو
وصل طرفاه لاوهم معني غير المراد وهذا هو الذي اصطلح عليه
السجاوندي لازم وعبر عنه بعضهم بالواجب وليس معناه الواجب
عند الفقهاء يعاقب علي تركه كما توهمه بعض الناس ويجي هذا
في قسمي التام والكاف وربما يجي في الحسن **فمن التام** الوقف علي
قوله ولا يحزنك قولهم والابتدا ان العزة لله جميعا ليلا يوهم ان
ذلك من قولهم وقوله وما يعلم تاويله الا الله عند الجمهور وعلي و
الراسخون في العلم مع وصله بما قبله عند الاخرين لما تقدم وقوله

البس في جهنم مثوي للكافرين والابتدا والذي جا بالصدق لبلا
يوهم العطف ونحو قوله اصحاب النار والابتدا الذين يحملون العرش
لبلا يوهم النعت وقوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن والابتدا وما
يخفي علي الله من شي لئلا يوهم وصلها وعطفها **ومن الكافي** الوقف
علي نحو وما هم بمومنين والابتدا يخادعون الله لئلا يوهم الوصفية حالا
ونحو زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والابتدا
والذين اتقوا لئلا يوهم الظرفية بيسخرون ونحو تلك الرسل فضلنا
بعضهم علي بعض والابتدا منهم من كلم الله لبلا يوهم التبعيض
للمفضل عليهم والصواب جعلها جملة مستانفة فلا موضع لها
من الاعراب ونحو ثالث ثلاثة والابتدا وما من اله الا اله واحد
لبلا يوهم انه من مقولهم ونحو وما كان لهم من دون الله من اوليا
والابتدا يضاعف لهم العذاب لبلا يوهم الحالية او الوصفية ونحو
فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة والابتدا ولا يستقدمون
اي ولاهم يستقدمون لبلا يوهم العطف علي جواب الشرط ونحو ونسوق
المجرمين الي جهنم وردا والابتدا لا يملكون الشفاعة لبلا يوهم
الحال ونحو ولا تدع مع الله الها اخر والابتدا لا اله الا هو لبلا يوهم
الوصفية ونحو خير من الف شهر والابتدا تنزل الملايكة مستانفا
لبلا يوهم النعت ونحو قالوا اتخذ الله ولدا والابتدا سبحانه لبلا
يوهم انه من قولهم وقد منع السجاوندي الوقف دونه وعلله
بتعجيل التنزيه والزم الوقف علي ثالث ثلاثة لايهام كونه من
قولهم ولم يوصل لتعجيل التنزيه وقد كان ابو القاسم الشاطبي
رحمه الله يختار الوقف علي افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا والابتدا
لا يستوون اي لا يستوي المومن والفاسق **ومن الحسن**
الوقف علي قوله من بني اسرايل من بعد موسي والابتدا اذ
قالوا لنبي لهم ابعث لئلا يوهم ان العامل فيه المر ونحو واتل
عليهم

عليهم نبا ابني آدم بالحق والابتدا اذ قربا قربانا ونحو واتل عليهم
نبا نوح والابتدا اذ قال لقومه كل ذلك الزم السجاوندي بالوقف
عليه لبلا يوهم ان العامل في اذا الفعل المتقدم ولذا ذكروا الوقف علي
ويعزروه ويوقروه ويبتدي ويسبحوه لبلا يوهم اشتراك عود
الضماير علي شي واحد فان الضمير في الاولين عايد علي النبي صلي الله
عليه وسلم وفي الاخر عايد علي الله عز وجل وكذا ذكر بعضهم
الوقف علي فانزل الله سكينته عليه والابتدا وايده بجنود قبل
لان ضمير عليه لابي بكر الصديق وايده للنبي صلي الله عليه وسلم
ونقل عن سعيد بن المسيب ومن ذلك اختار بعضهم الوقف علي
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت والابتدا وهو من الصادقين
اشعارا بان يوسف عليه السلام من الصادقين في دعواه **رابعها**
قول ايمة الوقف يوقف علي كذا معناه ان يبتدي بما بعده اذ كلما اجازوا
الوقف عليه اجازوا الابتدا بما بعده وكذا اكثر السجاوندي من هذا القسم
وبالغ في كتابه لا والمعني عنده لا تقف وكثير منه يجوز الابتدا بما بعده واكثره
يجوز الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة له من مقلدي السجاوندي ان
منعه من الوقف علي ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح اي لا يحسن
الوقف عليه ولا الابتدا بما بعده وليس كذلك بل هو من الحسن يحسن
الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده وصاروا اذا اضطرهم
النفس يتركون الوقف علي الحسن الجايز ويعتمدون الوقف علي القبيح
الممنوع فتراهم يقولون صراط الذين انعمت عليهم غير ثم يقولون
غير المغضوب عليهم ويقولون هدي للمتقين الجايزين قطعا
ويقفون علي غير والذين اللذين تعمدوا الوقف عليهما قبيح بالاجماع
لان الاول مضاف والثاني مصول وكلاهما ممنوع من تعمد الوقف
عليه وحجتهم في ذلك قول السجاوندي لا فليت شعري اذ منع من
الوقف عليه هل اجاز الوقف علي غير او الذين فليعلم ان مراد السجاوندي

[illegible]

بقوله لا اي الوقف لا يوقف عليه على ان يبتدي بما بعده كغيره من الاوقاف
ومن المواضع التي منع السجاوندي الوقف عليها وهو من الكافي
الذي يجوز الوقف عليه ويجوز الابتدا بما بعده قوله تعالى هدى للمتقين
منع الوقف عليه قال لان الذين صفتهم وقد تقدم جواز كونه تاما وكافيا
وحسنا واختار كثير من ايمتنا كونه كافيا وعلى كل تقدير فيجوز الوقف
عليه والابتدا بما بعده فانه وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن
وسوغ ذلك كونه راس اية وكذلك منع الوقف على ينفقون للعطف وجوازه
كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الهداية رواية ابي الفضل الخزاعي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه صلى الغداة فقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب
وبالم ذلك الكتاب فيه هدى للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب
وبالذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
ثم سلم واي مقتدى به اعظم من ابن عباس ترجمان القرآن **ومن
ذلك** في قلوبهم مرض منع الوقف عليه قال لان الفاء للجزاء
فكان تاكيدا لما في قلوبهم ولو عكس فجعله من الوقف اللازم لكان
ظاهرا وذلك على وجه ان تكون الجملة دعاء عليهم بزيادة المرض
وهو قول جماعة من المفسرين والمعربين والقول الآخر ان الجملة خبر
ولا يمتنع الوقف عليه وكذلك قطع الحافظ ابو عمرو الداني بكونه
كافيا ولم يحك غيره **ومن ذلك** فهم لا يرجعون منع الوقف عليه
للعطف باو وهي للتخيير قال ومعنى التخيير لا يبقى مع الفصل
وقد جعله الداني وغيره كافيا او تاما **قلت** وكونه كافيا
اظهر واو ليست هنا للتخيير كما قال السجاوندي لان او انما تكون
للتخيير في الامر او فيما في معناه لا في الخبر بل هي للتفصيل اي من الناظرين
من يشبههم بحال المستوقد ومنهم من يشبههم بحال ذوي
صيب والكاف في كصيب في موضع رفع لانها خبر مبتدا محذوف
اي ومثلهم كمثل صيب وفي الكلام حذف اي كاصحاب صيب
ويجوز

ويجوز ان تكون معطوفة على ما موضعه رفع وهو كمثل الذي
وكذا قوله سريع الحساب والابتدا بقوله او كظلمات وقطع الداني
بانه تام **ومن ذلك** لعلكم تتقون منع الوقف عليه لان الذي صفة
الرب تعالى وليس بمتعين ان يكون صفة للرب كما ذكر بل يجوز ان
يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الذي وحسن القطع فيه لانه
صفة مدح وجوز مكي ان يكون في موضع نصب باضمار اعني واجاز
ايضا نصبه مفعولا بتتقون وكلاهما بعيد ومن ذلك الفاسقين
منع الوقف عليه لان الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون بالغيب
سوا ومثل ذلك كثير في وقف السجاوندي فلا يغتر بكل ما فيه بل
يتبع فيه الاصوب ويختار منه الاقرب **خامسها** يغتفر في طول
الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك وفي حال جمع القراآت
وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر في ذلك فربما اجيز الوقف والابتدا لبعض
ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي يسميه السجاوندي
المرخص ضرورة ومثله بقوله تعالى والسماء بناها والاحسن
تمثيله بنحو قبل المشرق والمغرب وبنحو والنبيين وبنحو واقام
الصلاة واتى الزكوة وبنحو عاهدوا وبنحو كل من حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخره وهو الا ما ملكت ايمانكم الا ان
الوقف على آخر الفاصلة قبله اكفى ونحو كل من فواصل قد افلح المؤمنون
الى آخر القصة وهم فيها خالدون ونحو فواصل ص والقرآن
ذي الذكر الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين والزجاج وهو
ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وقيل الجواب كم اهلكنا اي لكم
وحذفت اللام وقيل الجواب ص على ان معناه صدق الله او محمد
وقيل الجواب محذوف تقديره لقد جاءكم او انه لمعجز او ما الامر كما
تزعمون او انك لمن المرسلين ونحو ذلك الوقف على فواصل والشمس
وضحاها الى قد افلح من زكاها وكذا اجيز الوقف على لا اعبد

ما تعبدون دون يا ايها الكافرون وعلي الصمد دون قل هو الله أحد
وان كان كذلك معمول قل ومن ثم كان المحققون يقدرون اعادة
العامل او عاملا آخر او نحو ذلك فيما طال سادسها كما اغتفر الوقف
لما ذكر قد لا يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق
لفظيا نحو ولقد اتينا موسي الكتاب و اتينا عيسي ابن مريم
البينات لقرب الوقف علي بالرسل وعلي القدس ونحو ملك الملك
لم يغتفر والقطع عليه لقربه من تؤتي الملك من تشاء واكثرهم
لم يذكر تؤتي الملك من تشاء وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف علي
وتعز من تشاء لقربه من وتذل من تشاء وبعضهم لم يرض الوقف
علي وتذل من تشاء لقربه من بيدك الخير وكذا لم يرضوا الوقف
علي تولج الليل في النهار وعلي تخرج الحي من الميت لقربه من وتولج
النهار في الليل ومن وتخرج الميت من الحي وقد يغتفر ذلك في
حالة الجمع وطول المد وزيادة تحقيق وقصد التعليم بلحق
بما قبل لما ذكرنا بل قد يحسن كما انه اذا عرض ما يقتضي الوقف
من بيان معني او تنبيه علي خفي وقف عليه وان قصر بل ولو كان
كلمة واحدة ابتدا بها كما نصوا علي الوقف علي بلي وكلا ونحوهما
مع الابتداء بهما لقيام الكلمة مقام الجملة كما سنبينه سابعها
ربما يراعي في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف علي نظيره مما
يوجد التمام عليه وانقطع تعلقه بما بعده لفظا وذلك من اجل
ازدواجه نحو لها ما كسبت مع ولكم ما كسبتم ونحو فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ونحو لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ونحو تولج الليل في النهار مع وتولج النهار في
الليل ونحو تخرج الحي من الميت مع وتخرج الميت من الحي ونحو من
عمل صالحا فلنفسه مع ومن اسا فعليها وهذا اختيار نصير بن
محمد ومن تبعه من ايمة الوقف ثامنها قد يجيزون الوقف علي

حرف

١٦١ حرف ويجيز آخرون الوقف علي آخر ويكون بين الوقفين مراقبة
علي التضاد فاذا وقف علي احدهما امتنع الوقف علي الآخر كمن
اجاز الوقف علي لا ريب فانه لا يجيزه علي فيه والذي يجيزه علي فيه
لا يجيزه علي لا ريب وكالوقف علي مثلا يراقب الوقف علي ما من قوله مثلا
ما بعوضة وكالوقف علي ~~مثلا ابراهيم~~ مثلا وكالوقف علي ولا ياب كاتب
ان يكتب فان بينه وبين كما علمه الله مراقبة وكالوقف علي وقود النار
فان بينه وبين كداب آل فرعون مراقبة وكالوقف علي وما يعلم تاويله
الا الله بينه وبين والراسخون في العلم مراقبة وكالوقف علي محرمة
عليهم فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف علي من النادمين يراقب
من اجل ذلك واول من نبه علي المراقبة في الوقف الامام الاستاذ
ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في العروض تاسعها
لا بد من معرفة اصول مذاهب الايمة القرا في الوقف والابتدا ليعتمد
في قراءة كل مذهبه فنافع كان يراعي محاسن الوقف والابتدا بحسب
المعني كما ورد عنه النص بذلك وابن كثير روينا عنه نصا انه
كان يقول اذا وقفت في القرآن علي قوله وما يعلم تاويله الا الله وعلي
قوله وما يشعركم وعلي انما يعلمه بشر لم ابال بعدها وقفت ام لم اقف
وهذا يدل علي انه يقف حيث ينقطع نفسه وروي عنه الامام
الصالح ابو الفضل الرازي انه كان يراعي الوقف علي رؤس الاي مطلقا
ولا يتعمد في اوساط الآي وقد سوي هذه الثلاثة المتقدمة
وابو عمرو فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف علي رؤس الاي هو احب
الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتدا وذكر عنه ابو الفضل
الرازي انه كان يراعي حسن الوقف وعاصم ذكر عنه ابو الفضل الرازي
انه كان يراعي حسن الابتدا وذكر الخزاعي ان عاصما والكسائي كانا
يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام وحمزة اتفقت الرواة عنه
انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته التحقيق والمد

الطويل فلا يبلغ نفس القاري الي وقف التمام ولا الي الكافي وعندي
ان ذلك من اجل كون القران عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يتعمد
وقفا معينا ولذلك اثر وصل السورة بالسورة فلو كان من اجل
التحقيق لا اثر القطع علي اخر السورة **والباقون** من القرا كانوا
يراعون حسن الحالتين وقفا وابتدا كذا حكي بعضهم عنهم غير واحد
منهم الامامان ابو الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى **عاشرها**
في الفرق بين الوقف والقطع والسكت هذه العبارات جرت عند كثير
من المتقدمين مرادا بها الوقف غالبا ولا يريدون بها غير الوقف
الا مقيدة واما عند المتاخرين وغيرهم من المحققين فان القطع عندهم
عبارة عن قطع القراة راسا فهو كالانتهاء فالقاري به كالمعرض
عن القراة والمنتقل منها الي حالة اخري سوي القراة كالذي قطع
علي حزب او وردا او عشرا او في ركعة ثم يركع او نحو ذلك مما يوذن
بانقضاء القراة والانتقال منها الي حالة اخري وهو الذي يستعاذ بعده
للقراة المستانفة ادبا ولا يكون الا علي راس اية لان روس الاي
في نفسها مقاطع **اخبرنا** ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزابادي
الفيروزابادي فيه اخرين مشافهة عن ابي الحسن علي بن احمد
السعدي انبانا محمد بن احمد الصيدلاني في كتابه عن الحسن بن احمد
الحداد اخبرنا ابو بكر احمد بن الفضل انا ابو الفضل محمد بن جعفر
الخزاعي اخبرني ابو عمرو بن حيويه حدثنا ابو الحسن بن المنادي
انبانا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا الحسين
ابن محمد المروزي حدثنا خلف عن ابن ابي سنان هو ضرار بن مرة
عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال اذا افتتح احدكم آية يقروها
فلا يقطعها حتي يتمها واخبرتنا به ام محمد بنت محمد السعدية اذنا
اخبرنا علي بن احمد جدي عن ابي سعيد الصفار حدثنا ابو القسم
ابن طاهر اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا
ابو

ابو منصور النصروي حدثنا احمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا خلف بن خليفة حدثنا ابو سنان عن ابن ابي الهذيل قال
اذا قرا احدكم الاية فلا يقطعها حتي يتمها قال الخزاعي في هذا دليل
علي انه لا يجوز قراة بعض الاية في الصلاة حتي يتمها ثم يركع
قال فاما جواز ذلك لغير المصلي فمجمع عليه **قلت** كلام ابن ابي
هذيل اعم من ذلك ودعوي الخزاعي فيه الاجماع علي الجواز لغير المصلي
فيها نظر اذ لا فرق بين الحالتين والله تعالى اعلم **وقد** اخبرتني
به اسند من هذا الشيخة الصالحة ام محمد ست العرب ابنة محمد
ابن علي بن احمد البخاري رحمهما الله تعالى فيما شافهتني به بمنزلها من
الزاوية الارموية بسفح قاسيون في سنة ست وستين وسبعماية
اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراة عليه وانا حاضرة اخبرنا
ابو سعيد عبد الله بن عمر بن الصفار في كتابه اخبرنا ابو القسم زاهر
ابن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا ابو نصر
ابن قتادة اخبرنا ابو منصور النصروي حدثنا احمد بن نجده حدثنا
سعيد بن منصور حدثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل
قال كانوا يكرهون ان يقروا بعض الاية ويدعوا بعضها وهذا اعم
من ان يكون في الصلاة وخارجها وعبد الله بن ابي الهذيل تابعي كبير
وقوله كانوا يدل علي ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك والله اعلم
والوقف عبارة عن قطع الصوت علي الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة
بنية استيناف القراة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما
تقدم جوازه في اقسامه الثلاثة لا بنية الاعراض وينبغي
البسملة معه في فواتح السور كما سياتي في روس الاي واوساطها
ولا ياتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما سياتي ولا بد من
التنفس معه كما سنوضحه **والسكت** هو عبارة عن قطع الصوت
زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلفت

الفاظ ايمتنا في التاديه عنه بما يدل علي طول السكت وقصره فقال اصحاب سليم عنه عن حمزة في السكت علي الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة وقال جعفر الوزان عن علي بن سليم عن خلاد لم يكن يسكت علي السواكن كثيرا قال الاشناني سكتة قصيرة وقال عتيبه عن الكسائي سكت سكتة مختلسة من غير اشباع وقال البغار عن الخياط يعني الشموني عن الاعشي يسكت حتي يظن انك قد نسيت ما بعد الحرف وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون سكتة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العز سكتة يسيرة هي اكثر من سكت القاضي عن رويس وقال الحافظ ابو العلا يسكت حمزة والاعشي وابن ذكوان من طريق العلوي والنهاوندي عن قتيبة من غير قطع نفس وانهم سكتا حمزة والاعشي وقال ابو محمد سبط الخياط حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير مهلة وقال ابو القاسم الشاطبي سكتا مقللا وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذا لفظه ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان وقال فيه ابن شريح سكتة خفيفة وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال ابو العز مع سكتة يسيرة وقال ابو محمد في المبهج وقفة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة وهذا يدل على المهلة وقال الشاطبي وسكتهم المختار دون تنفس وقال ايضا وسكتة حفص دون قطع لطيفة وقال الداني في ذلك بسكتة لطيفة من غير قطع وقال ابن شريح وقيفة وقال ابن غلبون وقفة خفيفة وكذا قال المهدوي وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال ابو العلا الهمذاني في سكت ابي جعفر علي حروف الهجا يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة وكذا قال الهمذاني وقال ابو العز ويقف علي ص وق ون وقفة يسيرة وقال الحافظ ابو عمرو في الجامع واختياري فيمن ترك الفصل سوي حمزة ان يسكت القاري علي اخر السورة سكتة خفيفة

خفيفة من غير قطع شديد فقد اجتمعت الفاظهم علي ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسبما تحكمه المشافهة واما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلفت ايضا في المراد به اراء بعض المتاخرين فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقوله دون تنفس الي عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن القراءة وقال الجعبري قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس بانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة وقال الاستاذ ابن بصخان اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القاري اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل علي ان التنفس هنا بمعني المهلة وقال ابن جبارة دون تنفس يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت الذي يلزم القاري التنفس ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس اي اقصر منه اي دونه في المنزلة والقصر لكن يحتاج اذا حمل الكلام علي هذا المعني ان يعلم مقدار السكوت لاجل التنفس حتي يجعل هذا دونه في القصر قال ويعلم ذلك بالعادة وعرف القرا **قلت** الصواب حمل دون من قولهم دون تنفس ان يكون بمعني غير كما دلت عليه نصوص المتقدمين وما اجمع عليه اهل الاداء من المحققين من ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سوا قل زمنه ام كثر وان حمله علي معني اقل خطا وانما كان هذا صوابا بالوجوه احدها ما تقدم من النص عن الاعشي تسكت حتي تظن انك قد نسيت وهذا صريح في ان زمنه اكثر من زمن اخراج النفس وغيره **ثالثها** انه اذا جعل بمعني اقل فلا بد من تقديره كما قدروه بقولهم اقل من زمن اخراج النفس ونحو ذلك وعدم التقدير اولي **رابعها** ان تقدير ذلك علي الوجه المذكور لا يصح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن قليل

السكت والاخبار يبين ذلك خامسها ان التنفس علي الساكن في
نحو الارض والاخرة وقرآن ومسئولا ممنوع اتفاقا كما لا يجوز التنفس
علي الساكن في نحو الخالق والباري وفرقان ومسحورا اذ التنفس في
وسط الكلمة لا يجوز ولا فرق بين ان يكون بين سكون وحركة وبين
حركتين واما استدلال ابن بضحان بان القاري اذا اخرج نفسه
مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فان ذلك ليس علي اطلاقه
فانه ان اراد مطلق السكت فانه يمنع من ذلك اجماعا اذ لا يجوز
التنفس في اثناء الكلم كما قدمنا وان اراد سكتا بين السورتين من
حيث ان كلامه فيه فان ذلك جايز باعتبار ان اواخر السورة في نفسها
تمام يجوز القطع عليها والوقف فلا محذور من التنفس عليها نعم لا يخرج
وجه السكت مع التنفس فلا تنفس القاري آخر سورة لصاحب
السكت اوعلي عوجا ومرقدنا لحفص من غير مهلة لم يكن ساكتا ولا
واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون
معه تنفس فاعلم ذلك وان كان لا يفهم من كلام ابي شامة ومن تبعه

خاتمة الصحيح ان السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز
الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته وذهب ابن سعدان
فيما حكاه عن ابي عمرو وابو بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل
الخزاعي الي انه جايز في روس الاي مطلقا حالة الوصل لقصد
البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد علي ذلك واذا صح حمل ذلك جاز
والله اعلم

باب اختلافهم في الاستعاذة

والكلام
عليها من وجوه **الاول** في صيغتها وفيه مسئلتان **الاول** ان
المختار لجميع القرآء من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
كما ورد في سورة النحل فقد حكي الاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو
العز القلانسي وغيرهما الاتفاق علي هذا اللفظ بعينه وقال الامام
ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القرآن الذي عليه اجماع الامة هو
اعوذ

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الحافظ ابو عمرو الداني انه هو المستعمل
عند الحذاق دون غيره وهو الماخوذ به عند عامة الفقهآء كالشافعي رضي الله تعالي عنه
وابي حنيفة واحمد وغيرهم وقد ورد النص بذلك عن النبي صلي الله عليه
وسلم ففي الصحيحين من حديث سليمان بن صرد رضي الله تعالي عنه
قال استب رجلان عند النبي صلي الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس
واحدهما يسب مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلي الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجده لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم هذا الحديث لفظ البخاري في باب الحذر من الغضب في كتاب
الادب ورواه ابو يعلى الموصلي في سنده عن ابي بن كعب رضي الله
عنه وكذا رواه الامام احمد والنساي في عمل اليوم والليلة وهذا لفظه
وابو داود ورواه الترمذي من حديث معاذ بن جبل بمعناه وروي
هذا اللفظ من التعوذ ايضا من حديث جبير بن مطعم ومن حديث
عطا بن السايب عن السلمي عن ابن مسعود وقد روي ابو الفضل
الخزاعي عن المطوعي عن الفضل بن الحباب عن روح بن عبد المومن
قال قرات علي يعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال
لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات علي سلام ابي المنذر
فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرات زر بن حبيش فقلت اعوذ بالسميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات علي عبد
الله بن مسعود فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فاني قرات علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت
اعوذ بالسميع العليم فقال يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكايل عن اللوح
المحفوظ حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه وقد رويناه
مسلسلا من طريق روح ايضا قرات علي الامام العالم العارف

الزاهد جمال الدين ابي محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمالي
النسائي مشافهة فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فاني قرات على الشيخ الامام شيخ السنة سعد
الدين محمد بن مسعود بن محمد الكازروني فقلت اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي
الربيع علي بن عبد الصمد بن ابي الجيش فقلت اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على والدي اعوذ
بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني
قرات على محيي الدين ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرات على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي الحسن علي بن يحيي البغدادي
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني
قرات على ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على هناد بن ابراهيم
الدمشقي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرات على محمود بن المثنى بن المغيرة اعوذ بالله السميع العليم فقال
لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي عصمة محمد بن
احمد السجزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي محمد عبد الله ابن عجلان بن
عبد الله الزنجاني اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحمن
الاهوازي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرات على محمد بن عبد الله بن بسطام اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فاني قرات على روح بن عبد المومن اعوذ بالله السميع
العليم

العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على يعقوب
ابن اسحاق الحضرمي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فاني قرات على سلام بن المنذر اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عاصم بن ابي
النجود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرات على زر بن حبيش اعوذ بالله السميع العليم فقال
لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عبد الله بن مسعود
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ثم قال لي جبريل هكذا اخذت عن ميكائيل عن
اللوح المحفوظ وقد اخبرني بهذا الحديث اعلى من هذا شيخنا الامامان
الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن رجب المقري وقرات عليه اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم المقري والمحدث الكبير يوسف بن احمد السرمري
البغداديان فيما شافهاني به وقرا على ابي الربيع بن ابي الجيش المذكور
واخبرني به عاليا جدا جماعة من الثقاة منهم ابو حفص عمر بن الحسن
ابن مزيد بن اميلة المراغي وقرات عليه اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم عن شيخه الامام ابو الحسن علي ابن احمد بن عبد الواحد بن
البخاري قال اخبرنا الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن
الجوزي في كتابه فذكره باسناده وروى الخزاعي ايضا في كتابه المنتهي
باسناد غريب عن عبد الله بن مسلم بن يسار قال قرات على ابي بن كعب
فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال يا بني عن من اخذت هذا قل
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امرك عز وجل الثانية دعوى
الاجماع على هذا اللفظ بعينه مشكلة والظاهر ان المراد على انه
المختار فقد ورد بغير هذا اللفظ والزيادة عليه والنقص منه كما
سنذكره ونبين صوابه اما اعوذ فقد نقل عن حمزة فيه استعيذ

ونستعيذ واستعذت ولا يصح وقد اختاره بعضهم الهداية من
الحنفية قال لمطابقة لفظ القران يعني قوله تعالى فاستعذ بالله و
ليس كذلك وقول الجوهري عذت بفلان واستعذت به اي لجات
اليه مردود عليه عند ايمة اللسان بل لا يجزي ذلك على الصحيح كما لا
يجوز اتعوذ ولا تعوذت وذلك لنكتة ذكرها الامام الحافظ العلامة
ابو امامة محمد بن علي بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله تعالى في كتابه
اللاحق السابق والناطق الصادق في التفسير تعالى ببيان الحكمة التي
لاجلها لم تدخل السين والتاء في فعل المستعيذ الماضي والمضارع
وقد قيل له استعذ بل لا يقال الا اعوذ دون استعيذ واتعوذ واستعذت
وتعوذت وذلك ان السين والتاء شانهما الدلالة على الطلب فوردتا
في الامر ايذانا بطلب التعوذ فمعنى استعذ بالله اطلب منه ان يعيذك
فامتثال الامر هو ان يقول اعوذ بالله لان قايله متعوذ ومستعيذ قد
عاذ والتجا والقايل استعيذ بالله ليس بعايذ انما هو طالب العياذ
بالله كما تقول استخير الله اي اطلب خيرته واستقيله اي اطلب اقالته
واستغفره اي اطلب مغفرته فدخلت في فعل الامر ايذانا بطلب هذا
المعنى من المعاذ به فاذا قال المامور اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب
منه فانه طلب منه نفس الاعتصام والالتجاء وفرق بين الاعتصام
وبين طلب ذلك فلما كان المستعيذ هاربا ملتجيا معتصما اتى بالفعل
الدال على طلب ذلك فتامله قال والحكمة التي لاجلها امتثل المستغفر
الامر بقوله استغفر الله انه طلب منه ان يطلب المغفرة التي لا تتاتى الا منه
بخلاف العياذ واللجاء والاعتصام فامتثل الامر بقوله استغفر الله
اي اطلب منه ان يغفر لي اهـ ولله دره ما الطفه واحسنه فان قيل
فما تقول في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر بن جرير الطبري
في تفسيره حدثنا ابو كريب حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا بشر
ابن عمارة حدثنا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس
قال

قال اول ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ
قال استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال قل
بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك قلت ما اعظمه مساعدا
لمن قال به لو صح فلو قال شيخنا ابو الفدا اسماعيل بن كثير رحمه الله
تعالى بعد ايراده وهذا اسناد غريب قال وانما ذكرناه ليعرف فان
في اسناده ضعفا وانقطاعا قلت ومع ضعفه وانقطاعه وكونه
لا تقوم به حجة فان الامام الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله تعالى
رواه على الصواب من حديث ابي روق ايضا عن الضحاك عن ابن
عباس انه قال اول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
علمه الاستعاذة قال يا محمد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال
قل بسم الله الرحمن الرحيم والقصد ان الذي تواتر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في التعوذ للقراءة ولساير تعوذاته من روايات
لا تحصى كثيرة ذكرناها في غير هذا الموضع هو لفظ اعوذ وهو
الذي امر الله تعالى به وعلمه اياه تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات
الشياطين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقال عن موسى
عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اني عذت
بربي وربكم وعن مريم عليها السلام اني اعوذ بالرحمن منك وفي صحيح
ابي عوانة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله من عذاب النار
قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قلنا نعوذ بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال فلم
يقولوا في شيء من جوابه صلى الله عليه وسلم نتعوذ ولا تعوذنا
على طبق اللفظ الذي امره الله تعالى به ولا كان صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعدلون عن اللفظ المطابق الاولى المختار الى غيره بل كانوا
هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف بمراد الله كيف وقد
امر وابه كما انه صلى الله عليه وسلم لم يقل استعيذ بالله ولا استعذ على طبق اللفظ الذي صح

علمنا رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف يستعاذ فقال اذا
تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من
عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر
فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره ولا اصرح من ذلك واما
بالله فقد جاء عن ابن سيرين اعوذ بالسميع العليم وقيده بعضهم
عنه بصلاة التطوع ورواه ابو علي الاهوازي عن ابن واصل وغيره
عن حمزة وفي صحة ذلك عنهما نظر واما الرجيم فقد ذكر الهذلي
في كامله عن شبل بن حميد يعني ابن قيس اعوذ بالله القادر من
الشيطان الغادر وحكي ايضا عن ابي زيد عن ابي السماك اعوذ
بالله القوي من الشيطان الغوي وكلاهما لا يصح واما تغييرهما
بتقديم وتاخير ونحوه فقد روي ابن ماجة باسناد صحيح من حديث
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وكذا رواه ابو داود من
حديث عبد الرحمن بن ابي ليلي عن معاذ بن جبل وهذا لفظه والترمذي
بمعناه وقال مرسل يعني ان عبد الرحمن بن ابي ليلي لم يلق معاذا لانه
مات قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجة ايضا بهذا اللفظ عن جبير
ابن مطعم واختاره بعض القرا وفي حديث ابي هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني
من الشيطان رواه ابن ماجة وهذا لفظه والنسائي من غير ذكر
الرجيم وفي كتاب ابن السني اللهم اعذني من الشيطان الرجيم وفيه
ايضا عن ابي امامة رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده
الحديث ورواه الشافعي في مسنده عن ابي هريرة انه تعوذ في في الصلوة
المكتوبة رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم واما
الزيادة فقد وردت بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالي
الاول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص
عليها

عليها الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقال ان علي استعماله عامة اهل
١٦٧ الادآ من اهل الحرمين والعراقيين والشام ورواه ابو علي الاهوازي
ادآء عن الازرق بن الصباح وعن الرفاعي عن سليم كلاهما عن حمزة
ونصا عن ابي حاتم ورواه الخزاعي عن ابي عدي عن ورش ادآء قلت
وقرات انا به في اختيار ابي حاتم السجستاني ورواية حفص من
طريق ابن هبيرة وقد رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد عن
ابي سعيد الخدري باسناد جيد وقال الترمذي هو اشهر حديث
في هذا الباب وفي مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث
مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرا ثلاث
ايات من اخر الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتي
يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي
كان بتلك المنزلة رواه الترمذي وقال حسن غريب الثاني
اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ذكره الداني ايضا في
جامعه عن اهل مصر وساير بلاد المغرب وقال انه استعمله منهم
اكثر اهل الاداء وحكاه ابو معشر الطبري في سوق العروس عن
اهل مصر ايضا وعن قنبل والزينبي ورواه الاهوازي عن
المصريين عن ورش وقال علي ذلك وجدت اهل الشام في الاستعاذة
الا اني لم اقرا بها عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر وانما هو شيء
يختارونه ورواه اداء عن احمد بن جبيرة في اختياره وعن
الزهري وابي بحرية وابن مناذر وحكاه الخزاعي عن الزينبي
عن قنبل ورواه ابو العز اداء عن ابن عدي عن ورش ورواه
الهذلي عن ابن كثير في غير رواية الزينبي الثالث اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الاهوازي عن
ابي عمرو وذكره ابو معشر عن اهل مصر والمغرب ورويناه من

طريق الهذلي عن ابي جعفر وشيبة ونافع في غير رواية ابي عدي
عن ورش وحكاه الخزاعي وابو الكرم الشهرزوري عن رجالهما
عن اهل المدينة وابن عامر والكسايي وحمزة في احد وجوهه ورو
عن عمر بن الخطاب ومسلم بن يسار وابن سيرين والثوري وقرا
انا به في قراة الاعمش الا اني في قراة الشنبوذي ادغمت الهاء في الهاء
الرابع اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم رواه
الخزاعي عن هبيرة عن حفص قال وكذا في حفظي عن ابن الشارب
عن الزينبي عن قنبل وذكره الهذلي عن ابي عدي عن ورش
الخامس اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع
العليم رواه الهذلي عن الزينبي عن ابن كثير السادس اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره
الاهوازي عن جماعة وقرات به في قراة الحسن البصري السابع
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستفتح الله وهو خير الفاتحين
رواه ابو الحسين الخبازي عن شيخه ابي بكر الخوارزمي عن ابن مقسم
عن ادريس عن خلف عن حمزة الثامن اعوذ بالله العظيم وبوجهه
الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه ابو داود في
الدخول الي المسجد عن عمرو بن العاص عن النبي صلي الله عليه
وسلم وقال اذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني ساير اليوم
اسناد جيد وهو حديث حسن ووردت بالفاظ تتعلق بشتم
الشيطان نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث المخبث
والرجس النجس كما رويناه في كتاب الدعا لابي القاسم الطبراني
وعمل اليوم والليلة لابي بكر بن السني عن بن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال
اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبث المخبث الشيطان الرجيم
واسناده ضعيف ووردت ايضا بالفاظ تتعلق بما يستعاذ

منه

منه ففي حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه
ونفخه رواه ابن ماجه وهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وكذا في حديث ابي سعيد وفي حديث ابن مسعود
من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه وفسروه فقالوا همزه
الجنون ونفثه الشعر ونفخه الكذب واما النقص فلم يتعرض
للتنبيه عليه اكثر ايمتنا وكلام الشاطبي رحمه الله يقتضي عدمه
والصحيح جوازه لما ورد فقد نص الحلواني في جامعه علي جواز
ذلك فقال وليس للاستعاذة حد ينتهي اليه من شاء زاد ومن شا
نقص يعني بحسب الرواية كما سياتي في سنن ابي داود من حديث
جبير بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان من غير ذكر الرجيم وكذا
رواه غيره وتقدم في حديث ابي هريرة من رواية النسايي اللهم
اعصمني من الشيطان من غير ذكر الرجيم فهذا الذي اعلمه ورد
في الاستعاذة من الشيطان في حالة القراة وغيرها ولا ينبغي ان
يعدل عما صح منها حسبما ذكرناه مبينا ولا يعدل عما ورد عن السلف
الصالح فانما نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبري في شرح قول
الشاطبي وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا هذه الزيادة اطلقها
وخصها وهي مقيدة بالرواية وعامة في غير التنزيه الثاني في حكم
الجهر بها والاخفاء وفيه مسايل الاولي ان المختار عند ايمة القراة هو
الجهر بها عن جميع القرا لا نعلم في ذلك خلافا عن احد منهم الا ما جاء عن
حمزة وغيره مما نذكره وفي كل حال من احوال القراة كما نذكره قال الحافظ
ابو عمرو في جامعه لا اعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح
القران وعند ابتداء كل قاري بعرض او درس او تلقين في جميع
القران الا ما جاء عن نافع وحمزة ثم روي عن ابن المسيبي انه سيل
عن استعاذة اهل المدينة ايجهرون بها ام يخفونها قال ما كنا
نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة ثم روي عن ابيه عن نافع انه كان

يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور وروس
الايمة في القرآن وروي ايضا عن الحلواني قال قال خلف كنا نقرا
علي سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة ونخفي
التعوذ والبسملة في ساير القرآن نجهر بروس ايمتها وكانوا
يقرون علي حمزة فيفعلون ذلك قال الحلواني وقرات علي خلاد
ففعلت ذلك قلت صح اخفا التعوذ من رواية المسيبي عن نافع
وانفرد به الولي عن اسماعيل عن نافع وكذلك الاهوازي عن يونس
عن ورش وقد ورد من طريق كتابنا عن حمزة علي وجهين احدهما
اخفاه حيث قرا القاري مطلقا اي في اول الفاتحة وغيرها وهو الذي
لم يذكر ابو العباس المهدوي عن حمزة من روايتي خلف وخلاد سواه
وكذا روي الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا ذكر الهذلي
في كامله في رواية ابراهيم بن رزين عن سليم عن حمزة الثاني الجهر
بالتعوذ في اول الفاتحة فقط واخفاوه في ساير القران وهو الذي
نص عليه في المبهج عن خلف عن سليم وفي اختياره وهي رواية
محمد بن لاحق التميمي عن سليم عن حمزة ورواه الحافظ الكبير ابو
الحسن الدارقطني في كتابه عن ابي الحسن بن المنادي عن الحسن
ابن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يجهر
بالاستعاذة والبسملة في اول سورة فاتحة الكتاب ثم يخفيهما
بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني وقرات علي خلاد فلم يغير
علي وقال لي كان سليم يجهر فيهما جميعا ولا ينكر علي من جهر ولا علي
من اخفي وقال ابو القسم الصفراوي واختلف عنه يعني عن حمزة انه
كان يخفيها عند فاتحة الكتاب كساير المواضع او يستثني فاتحة الكتاب
فيجهر بالتعوذ عندها فروي عنه الوجهان جميعا اه وقد انفرد ابو
اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري عن الحلواني عن قالون باخفايها
في جميع القرآن الثانيه اطلقوا اختيار الجهر في الاستعاذة مطلقا

ولا

ولا بد من تقييده وقد قيده الامام ابو شامة رحمه الله تعالى
بحضرة من يسمع قرآته ولا بد من ذلك قال لان الجهر بالتعوذ اظهار
بشعاير القرآة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد ومن فوايده ان
السامع ينصت للقراة من اولها لا يفوته منها شي واذا اخفي
التعوذ لم يعلم السامع بالقرآة الا بعد ان فاته من المقرو شي وهذا
المعني هو الفارق بين القراة خارج الصلاة وفي الصلاة فان المختار
في الصلاة الاخفاء لان المامون منصت من اول الاحرام بالصلاة
وقال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله اذا تعوذ في الصلاة التي يسر
فيها بالقراة اسر بالتعوذ فان تعوذ في التي يجهر فيها بالقراة فهل يجهر
فيه خلاف بين اصحابنا من قال يسر وقال الجمهور للشافعي في
المسيلة قولان احدهما يستوي الجهر والاسرار وهو نصه في الام
والثاني يسن الجهر وهو نصه في الاملا ومنهم من قال قولان احدهما
يجهر صححه الشيخ ابو حامد الاسفرايني امام اصحابنا العراقيين
وصاحبه المحاملي وغيره وهو الذي كان يفعله ابو هريرة وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يسر وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو
المختار قلت حكي صاحب البيان القولين علي وجه آخر
فقال احد القولين انه يتخير بين السر والجهر ولا ترجيح والثاني
يستحب فيه الجهر ثم نقل عن ابي علي الطبري انه يستحب فيه
الاسرار وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد ومذهب مالك في قيام
رمضان ومن المواضع التي يستحب فيها الاخفا اذا قرء خاليا
سواء قرا سرا او جهرا ومنها اذا قرا سرا فانه يسر ايضا ومنها
اذا قرا في الدور ولم يكن في قرآته مبتديا يسر بالتعوذ لتتصل
القراة ولا يتخللها اجنبي فان المعني الذي من اجله استحب
الجهر وهو الانصات فقد في هذه المواضع الثالثة اختلف المتاخرون
في المراد بالاخفا فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه حمل كلام الشاطبي

اكثر الشراح تعلي هذا ايكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفظ
وقال الجمهور المراد به الاسرار وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي
فلا يكفي فيه الا التلفظ واسماع نفسه وهذا هو الصواب
لان نصوص المتقدمين كلها علي جعله ضدا للجهر وكونه
ضدا للجهر يقتضي الاسرار به والله اعلم فاما قول ابن المسيبي
ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة فمراده الترك راسا كما هو
مذهب مالك رحمه الله كما سياتي الثالث في محلها وهو قبل القراة
اجماعا ولا يصح قول بخلافه عن احد ممن يعتبر قوله وانما آفة العلم
التقليد فقد نسب الي حمزة ونقل عن ابي هريرة رضي الله عنه
وابن سيرين وابراهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر انه مذهب
داود بن علي الظاهري وجماعة عملا بظاهر الاية وهو فاذا قرات
القران فاستعذ بالله فدل ان الاستعاذة بعد القراة وحكي قول
آخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازي في
تفسيره ولا يصح شي من هذا عن من نقل عنه ولا ما استدل
به لهم اما حمزة وابو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما هو ابو القاسم
الهذلي فقال في كامله قال حمزة في رواية ابن قلوقا انما يتعوذ بعد
الفراغ من القران قال وبه قال ابو حاتم قلت اما رواية ابن قلوقا
عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لا يصح اسنادها وكل من ذكر
هذه الرواية عن حمزة من الايمة كالحافظ ابن ابي عمرو الداني وابي
العلا الهمداني وابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وغيرهم
لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه واما ابو حاتم فان الذي ذكروا
روايته واختياره كابن سوار وابن مهران وابي معشر الطبري والامام
ابي محمد البغوي وغيرهم لم يذكروا عنه شيا ولا حكوه واما ابو
هريرة فالذي نقل عنه رواه الشافعي في مسنده اخبرنا ابراهيم
ابن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح انه سمع ابا هريرة وهو
يؤم

عن عثمان صح ١٧ ابن ابي صالح صح

يوم الناس رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم
في المكتوبة اذا فرغ من ام القران وهذا اسناد لا يحتج به لان
ابراهيم بن محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث على
ضعفه ولم يوثقه سوي الشافعي قال ابو داود وكان قدريا رافضيا
مابونا وكل بلاء فيه وصالح بن ابي صالح الكوفي ضعيف رواه علي
تقدير صحته لا يدل علي ان الاستعاذة بعد القراة بل يدل علي انه
كان يستعيذ اذا فرغ من ام القران اي للسورة الاخري وذلك
واضح وابو هريرة فهو ممن عرف بالجهر بالاستعاذة واما ابن
سيرين والنخعي فلا يصح عن واحد منهما عند اهل النقل
واما مالك فقد حكاه عنه القاضي ابو بكر بن العربي في المجموعة
وكفي في الرد والشناعة علي قائله واما داود واصحابه فهذه
كتبهم موجودة لا تعد كثرة لم يذكر فيها احد شيا من ذلك ونص
ابن حزم امام اهل الظاهر علي التعوذ قبل القراة ولم يذكر غير
ذلك واما الاستدلال بظاهر الآية فغير صحيح بل هي جارية علي
اصل لسان العرب وعرفه وتقديرها عند الجمهور اذا اردت
القراة فاستعذ وهي كقوله تعالي اذا قمتم الي الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وكقوله صلى الله عليه وسلم من اتي الجمعة فليغتسل
وعندي ان الاحسن في تقديرها اذا ابتدات وشرعت كما في
حديث جبريل عليه السلام فصلي الصبح حين طلع الفجر
اي اخذ في الصلاة عند طلوعه ولا يمكن القول بغير ذلك وهذا بخلاف
قوله في الحديث ثم صلاها بالغد بعد ان اسفر فان الصحيح ان
المراد بهذا الابتدا خلافا لمن قال ان المراد الانتها ثم ان المعني
الذي شرعت الاستعاذة له يقتضي ان يكون قبل القراة
لانها طهارة الفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث وتطييب
له وتهيؤ لتلاوة كلام الله تعالى فهي التجاء الي الله تعالى واعتصام

بجنابه من خلل يطرا عليه او خطا يحصل منه في القراة وغيرها
واقرار له بالقدرة واعتراف للعبد بالضعف والعجز عن هذا
العدو الباطن الذي لا يقدر على دفعه ومنعه الا الله تعالى الذي
خلقه فهو لا يقبل مصانعة ولا يدارى باحسان ولا يقبل رشوة
ولا يوثر فيه جميل بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان كما
دلت عليه الاي الثلاث من القرآن التي ارشد فيها الى رد العدو
الانساني والشيطاني فقال تعالى خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين فهذا ما يتعلق بالعدو الانساني ثم قال
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله الاية وقال في
المومنون ادفع بالتي هي احسن السيئة ثم قال وقل رب اعوذ
بك الاية وقال في فصلت ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك
وبينه عداوة الايات **وقلت** في ذلك وفيه احسن الاكتفا واملح
الاقتفا شيطاننا المغوي عدو فاعتصم بالله منه والتجي وتعوذ
وعدوك الانسي دار وداده تملكه وادفع بالتي فاذا الذي
الرابع في الوقف على الاستعاذة والابتدا بما بعدها بسملة كان
او غيرها ويجوز وصله بما بعده والوجهان صحيحان وظاهر
كلام الداني رحمه الله تعالى ان الاولى وصلها بالبسملة لانه قال في كتابه
الاكتفا الوقف على آخر التعوذ تام وعلى اخر البسملة اتم وممن
نص على هذين الوجهين الامام ابو جعفر بن الباذش ورجح
الوقف لمن مذهبه الترتيل فقال في كتابه الاقناع ولك ان تصلها
اي الاستعاذة بالتسمية في نفس واحد وهو اتم ولك ان تسكت
عليها ولا تصلها بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل
فاما من لم يسم يعني مع الاستعاذة فالاشبه عندي ان يسكت
عليها ولا يصلها بشيء من القران ويجوز وصلها **قلت** وهذا
احسن ما يقال في هذه المسئلة ومراده بالسكت الوقف لاطلاقه

[illegible]

و

ولقوله في نفس واحد وكذلك نظمه الاستاذ ابو حيان في قصيدته
حيث قال وقف بعد او صلا وعلى الوصل لو التقى مع الميم
مثلها نحو الرحيم ما ننسخ ادغم لمن مذهبه الادغام كما يجب
حذف همزة الوصل في نحو الرحيم اعلموا انما الحياة الدنيا ونحو
الرحيم القارعة وقد ورد من طريق احمد بن ابراهيم القصبا
عن محمد بن غالب عن شجاع عن ابي عمرو انه كان يخفي الميم من
الرحيم عند بسم الله ولم يذكر ابن شيطا واكثر العراقيين
سوى وصل الاستعاذة بالبسملة كما سياتي في باب البسملة
الخامس في حكم الاستعاذة استحبابا ووجوبا وهي مسئلة
لا تعلق للقراآت بها ولكن لما ذكرها شراح الشاطبية لم
يخل كتابنا من ذكرها لما يترتب عليها من الفوايد وقد تكفل
ايمة التفسير والفقها بالكلام فيها ونشير الى ملخص ما ذكر
فيها في مسايل **الاولى** ذهب الجمهور الى ان الاستعاذة مستحبة
في القراة بكل حال في الصلاة وخارج الصلاة وحملوا الامر في ذلك
على الندب وذهب داود بن علي واصحابه الى وجوبها حملا للامر
على الوجوب كما هو الاصل حتى ابطلوا صلاة من لم يستعذ وقد جنح
الامام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى الى القول بالوجوب وحكاه عن
عطاء بن ابي رباح واحتج له بظاهر الاية من حيث الامر والامر
ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولانها
تدرأ شر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولان
الاستعاذة احوط وهو احد مسالك الوجوب وقال ابن سيرين
اذا تعوذ مرة واحدة في عمره فقد كفى في اسقاط الوجوب وقال
بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته حكى
هذين القولين شيخنا الامام عماد الدين ابن كثير رحمه الله تعالى
في تفسيره **الثانية** الاستعاذة في الصلاة للقراة لا للصلاة وهذا

مذهب الجمهور كالشافعي وابي حنيفة ومحمد بن الحسن واحمد بن حنبل
وقال ابو يوسف هي للصلاة فعلى هذا يتعوذ المأموم وان كان لا يقرا
ويتعوذ في العيدين بعد الاحرام وقبل تكبيرات العيد ثم اذا قلنا بان
الاستعاذة للقراة فهل قراة الصلاة قراة واحدة فتكفي الاستعاذة في اول
ركعة او قراة كل ركعة مستقلة بنفسها فلا يكفي قولان للشافعي
وهما روايتان عن احمد والارجح الاول لحديث ابي هريرة في الصحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض من الركعة الثانية افتتح
القراة ولم يسكت ولانه لم يتخلل القراتين اجنبي بل يتخللهما
ذكر فهي كالقراة الواحدة كحمد الله او تسبيح او تهليل او نحو ذلك
ورجح الامام النووي وغيره الثاني **واما الامام مالك** فانه قال
لا يستعاذ الا في قيام رمضان فقط وهو قول لا يعرف لمن قبله وكانه
اخذ بظاهر الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراة بالحمد
لله رب العالمين وراى ان هذا دليل على ترك التعوذ فاما قيام
رمضان فكانه راى ان الاغلب عليه جانب القراة والله اعلم **الثالث**
اذا قرا جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة او تكفي استعاذة بعضهم
لم اجد فيها نصا ويحتمل ان يكون كفاية وان يكون عينا على كل من
القولين بالوجوب والاستحباب والظاهر الاستعاذة لكل واحد لان
المقصود اعتصام القاري والتجاوه بالله تعالى من شر الشيطان كما
تقدم فلا يكون تعوذ واحد كافيا عن اخر كما اخترناه في التسمية على الاكل
وذكرناه في غير هذا الموضع وانه ليس من سنن الكفايات والله اعلم
الرابعة اذا قطع القاري لعارض من سوال او كلام يتعلق بالقراة لم
يعد الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولو ردا للسلام
فانه يستانف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراة كما تقدم
والله اعلم وقيل يستعيذ واستدل له بما ذكره اصحابنا **باب**

اختلافهم

اختلافهم في البسملة والكلام على ذلك في فصول **الاول** بين
السورتين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبغيرها
وفي الوصل بينهما ففصل بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال
وبراة ابن كثير وعاصم والكسائي وابو جعفر وقالون والاصبهاني عن
ورش ووصل بين كل سورتين حمزة واختلف عن خلف في اختياره
بين الوصل والسكت فنص له اكثر الائمة المتقدمين على الوصل كحمزة
والذي في المستنير والمبهج وكفاية سبط الخياط وغاية ابي العلا
ونص له صاحب الارشاد على السكت وهو الذي عليه اكثر المتاخرين
الاخذين بهذه القراة كابن الكدي وابن الكمال وابن زريق الحداد وابي
الحسن الديواني وابن مومن صاحب الكنز وغيرهم **واختلف**
ايضا عن الباقين وهم ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من
طريق الازرق بين الوصل والسكت والبسملة **فاما** ابو عمرو
فقطع له بالوصل صاحب العنوان وصاحب الوجيز وهو احد الوجهين
في جامع البيان للداني وبه قرا على شيخه الفارسي عن ابي طاهر
وهو طريق ابي اسحاق الطبري في المستنير وغيره وهو ظاهر عبارة
الكافي واحد الوجهين في الشاطبية وبه قرا صاحب التجريد على عبد
الباقي وهو احد الوجوه الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية الاختصار
لغير السوسي وبه قطع الحضرمي في المفيد للدوري عنه وقطع له
بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني والتبصرة وتلخيص العبارات
وتلخيص ابي معشر والاشارة لابن غلبون والتذكرة وهو الذي
في المستنير والروضة وسائر كتب العراقيين لغير ابن حبش
عن السوسي وفي الكافي ايضا وقال انه من اخذ البغداديين وهو
الذي اختاره الداني وقرا به على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان
ولا يوخذ من التيسير بسواه عند التحقيق وهو الوجه الاخر في
الشاطبية وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي للدوري وقطع له في

غاية الاختصار المدوري ايضا ونقطع له بالبسملة صاحب الهادي
وصاحب الهداية في الوجه الثالث واختيار صاحب الكافي وهو
الذي رواه ابن حبش عن السوسي وهو الذي في غاية الاختصار
للسوسي وقال الخزاعي والاهوازي ومكي وابن سفيان والهذلي
والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن ابي عمرو واما ابن
عامر فقطع له بالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين
في الكافي والشاطبية وقطع له بالسكت صاحب التلخيص والتبصرة
وابنا غلبون واختيار الداني وبه قرا على شيخه ابي الحسن ولا يوخذ
من التيسير بسواه وهو الوجه الآخر في الشاطبية وقطع له بالبسملة
صاحب العنوان وصاحب التجريد وجميع العراقيين وهو الوجه
الآخر في الكافي وبه قرا الداني في الكامل واما يعقوب فقطع له بالوصل
صاحب غاية الاختصار وقطع له بالسكت صاحب المستنير
والارشاد والكفاية وساير العراقيين وقطع له بالبسملة صاحب
التذكرة والداني وابن الفحام وابن شريح وصاحب الوجيز والكامل
واما ورش من طريق الازرق فقطع له بالوصل صاحب الهداية
وصاحب العنوان والحضرمي صاحب المفيد وهو ظاهر عبارة
الكافي واحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية وقطع له بالسكت
ابنا غلبون وابن بليمة صاحب التلخيص وهو الذي في التيسير
وبه قرا الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني في الشاطبية
واحد الوجهين في التبصرة من قرائته على ابي الطيب وهو ظاهر
عبارة الكامل الذي لم يذكر له غيره وقطع له بالبسملة صاحب
التبصرة من قرائته على ابي عدي وهو اختيار صاحب الكافي
وهو الوجه الثالث في الشاطبية وبه كان ياخذ ابو غانم وابو بكر
الاذفوي وغيرهما عن الازرق الثاني ان الاخذين بالوصل
لمن ذكر من حمزة او ابي عمرو او ابن عامر او يعقوب او ورش

وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس [illegible] وهو الذي [illegible]

اختار

اختار كثير منهم لهم السكت بين المدثر ولا اقسم بيوم القيامة
وبين الانفطار وويل للمطففين والفجر ولا اقسم بهذا البلد
وبين العصر وويل لكل همزة كصاحب الهداية وابني غلبون
وصاحب المبهج وصاحب التبصرة وصاحب الارشاد وصاحب
المفيد ونص عليه ابو معشر في جامعه وصاحب التجريد وصاحب
التيسير واشار اليه الشاطبي ونقل عن ابن مجاهد في غير العصر والهمزة
وكذا اختاره ابن سنيطا صاحب التذكار وبه قرا الداني على ابي
الحسن بن غلبون وكذا الاخذون بالسكت لمن ذكر من ابي
عمرو وابن عامر ويعقوب وورش اختار كثير منهم لهم البسملة
في هذه الاربعة المواضع كابني غلبون وصاحب الهداية ومكي رحمه الله تعالى
صاحب التبصرة وبه قرا الداني على ابي الحسن وخلف بن
خاقان وانما اختاروا ذلك لبشاعة وقوع مثل ذلك اذا قيل
اهل المغفرة لا او وادخلي جنتي لا او الله ويل او وتواصوا
بالصبر ويل من غير فصل فقصلوا بالبسملة للساكت وبا
لسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له ولانه ثبت عنه النص
بعدم البسملة فلو بسملوا لصادموا النص بالاختيار وذلك
لا يجوز والاكثرون على عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها وهو
مذهب فارس بن احمد وابن سفيان صاحب الهادي وابي الطاهر
صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وصاحب
المستنير والارشاد والكفاية وساير العراقيين وهو اختيار
ابي عمرو الداني والمحققين والله تعالى اعلم تنبيهان اولهما
تخصيص السكت والبسملة في الاربعة المذكورة مفرع
على الوصل والسكت مطلقا فمن خصها بالسكت فان مذهبه
في غيرها الوصل ومن خصها بالبسملة فمذهبه في غيرها
السكت وليس احد يرى البسملة لاصحاب الوصل كما توهمه

المنتخب وابن بضحان فافهم ذلك نقد احسن الجعبري في فهمه ما شاء والجمال الصواب والله اعلم وانفرد الهذلي باضافة الي هذه الاربعة موضعا خامسا وهو البسملة بين الاحقاف والقتال عن الازرق عن ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم و كذلك انفرد صاحب التذكرة باختيار الوصل لمن سكت من ابي عمرو وابن عامر وورش في خمسة مواضع وهي الانفال ببراءة والاحقاف بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بلايلاف قريش قال حسن ذلك لمشاكلة آخر السورة لاول الذي تليها تانبيها انه تقدم تعريف السكت وان المشترط فيه ان يكون من دون تنفس وان كلام ايمتنا مختلف في طول زمنه وقصره وحكاية قول سبط الخياط وان الذي يظهر من قوله طول زمن السكت بقدر البسملة وقد قال ايضا في كفايته ما يصرح بذلك حيث قال عن ابي عمرو وروي عن ابي عمرو اسرارها بينهما اي اسرار البسملة قلت والذي قرات به واخذ السكت عن جميع من روي عنه السكت بين السورتين سكتا يسيرا من دون تنفس قدر السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتي اني اخرجت وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتي الضحي والم نشرح علي جميع من قرات عليه من شيوخي وهو الصواب والله اعلم الثالث ان كلا من الفاصلين بلا بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدا سورة من السور بسمل بلا خلاف عن احد منهم الا اذا ابتدا براءة كما سياتي سوا كان الابتدا عن وقف ام قطع ام علي قراءة من فصل بها فواضح واما علي قراءة من الغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة خط المصحف لانها عند من الغاها انما كتبت لاول السورة تبركا وهو فلم يلغها في حالة الوصل الا لكونه لم يبتدي فلما ابتدي لم يكن بد من

الاتيان

الاتيان بها لئلا يخالف المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الاجماع فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتدا ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة اول الفاتحة سوا وصلت بسورة الناس قبلها او ابتدي بها لانها ولو وصلت لفظا فانها مبتدا بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حالا مرتحلا واما ما رواه الخرقي عن ابن سيف عن الازرق عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة فالخرقي هو شيخ الاهوازي ولا يصح ذلك عن ورش بل المتواتر عنه خلافه قال الحافظ ابو عمرو في كتابه الموجز اعلم ان عامة اهل الاداء من مشيخة المصريين رووا اداء عن اسلافهم عن ابي يعقوب عن ورش انه كان يترك التسمية بين كل سورتين في جميع القران الا في اول فاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها لانها اول القران فليس قبلها سورة يوصل اخرها بها هكذا قرات علي ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن احمد وحكوا ذلك عن قراتهم منصلا وانفرد صاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة في ابتدا السور سوي الفاتحة وتبعه علي ذلك ولده ابو الحسن شريح فيما حكاه عنه ابو جعفر بن الباذش من انه كان ياخذ لحمزة بوصل السورة بالسورة لا يلتزم الوصل البتة بل اخر السورة عنده كاخر الاية واول السورة الاخري كاول اية اخري فكما لا يلتزم له ولا لغيره وصل الايات بعضهن ببعض كذا لا يلتزم له وصل السورة حتما بل ان وصل فحسن وان ترك فحسن قلت حجته في ذلك قول حمزة القران عندي كسورة واحدة فاذا قرات بسم الله الرحمن الرحيم في اول فاتحة الكتاب اجزاني ولا حجة في ذلك فان كلام حمزة يحمل علي حالة الوصل لا الابتدا لاجماع اهل النقل علي ذلك والله اعلم الرابع لا خلاف في حذف البسملة بين الانفال وبراءة عن كل من بسمل بين

[illegible]

السورتين وكذلك في الابتدا ببراة على الصحيح عند اهل الاداء
وممن حكى الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو القاسم
ابن الفحام ومكي وغيرهم وهو الذي لا يوجد نص بخلافه وقد
حاول بعضهم جواز البسملة في اولها قال ابو الحسن السخاوي
انه القياس قال لان اسقاطها اما ان يكون لان براة نزلت بالسيف
او لانهم لم يقطعوا بانها سورة قايمة بنفسها دون الانفال فان
كان لانها نزلت بالسيف فذاك مخصوص بمن نزلت فيه ونحن
انما نسمي للتبرك وان كان اسقاطها لانه لم يقطع بانها سورة
وحدها فالتسمية في اوايل الاجزا جايزة وقد علم الغرض باسقاطها
فلا مانع من التسمية **قلت** لقايل ان يقول يمنع لظاهر
النصوص وقال ابو العباس المهدوي فاما براة فالقرا مجمعون
على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة وكذلك اجمعوا
على ترك البسملة في اولها في حال الابتداء بها سوى من راى
البسملة في حال الابتدا باوساط السور فانه يجوز ان يبتدا
بها من اول براة عند من جعلها والانفال سورة واحدة ولا يبتدا
بها في قول من جعل علة تركها في اولها انها نزلت بالسيف وقال
ابو الفتح بن شيطا ولو ان قاريا ابتدا قراته من اول التوبة فاستعاذ
ووصل الاستعاذة بالبسملة متبركا بها ثم تلا السورة لم يكن
عليه حرج ان شاء الله تعالى كما يجوز له اذا ابتداء من بعض سورة
ان يفعل ذلك وانما المحذور ان يصل اخر الانفال باول براة ثم
يفصل بينهما بالبسملة لان ذلك بدعة وضلال وخرق للاجماع
~~ومخالفة للمصحف~~ **قلت** ولقايل ان يقول مثل ذلك ايضا في
البسملة اولها انه خرق للاجماع ومخالف للمصحف ولا تصادم
النصوص بالاراء وما رواه الاهوازي في كتابه الاتضاح عن ابي
بكر من البسملة اولها فلا يصح والصحيح عند الايمة اولى بالاتباع
ونعوذ

ونعوذ بالله من شر الابتداع **الخامس** يجوز في الابتدا باوساط
السور مطلقا سوى براة البسملة وعدمها لكل من القرا تخييرا
وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها
جمهور المغاربة واهل الاندلس قال ابن شيطا اعلم انني
قرات على جميع شيوخنا في كل القراات عن جميع الايمة الفاصلين
بالتسمية بين السورتين والتاركين لها عند ابتدا القراة
عليهم بالاستعاذة موصولة بالتسمية مجهورا بهما سوا كان
المبدو به اول سورة او بعض سورة قال ولا علمت احدا منهم
قرا على شيوخه الا كذلك اه وهو نص في وصل الاستعاذة با
لبسملة كما سياتي وقال ابن فارس في الجامع وبغير تسمية
ابتدات روس الاجزا على شيوخي الذين قرات عليهم في
مذاهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية وقال
مكي في تبصرته فاذا ابتدا القاري بغير اول سورة عوذ فقط
هذه عادة القرا ثم قال وبترك التسمية في غير اوايل السور قرات
وقال ابن الفحام قرات على ابي العباس يعني ابن نفيس اول حزبي
من وسط سورة فبسملت فلم ينكر علي واتبعت ذلك هل اخذ
ذلك عنه على طريق الرواية فقال انما اردت التبرك ثم منعني بعد
ذلك وقال اخاف ان تقول رواية قال وقرات بذلك على غيره فقال
ما امنع واما قرات بعد افلا انتهى وهو صريح في منعه رواية
وقال الداني في جامعه وبغير تسمية ابتدات روس الاجزا على
شيوخي الذين قرات عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختار ولا
امنع من التسمية **قلت** واطلق التخيير في الوجهين جميعا
ابو معشر الطبري وابو القاسم الشاطبي وابو عمرو الداني في التيسير
ومنهم من ذكر التسمية وعدمها على وجه اخر وهو التفصيل
فياتي بالبسملة عمن فصل بها بين السورتين كابن كثير وابي

جعفر وبتركها عمن لم يفصل بها كحمزة وخلف وهو اختيار سبط
الخياط وابي علي الاهوازي وابي جعفر بن الباذش يتبعون وسط
السورة باولها وقد كان الشاطبي يامر بالبسملة بعد الاستعاذة
في قوله تعالي الله لا اله الا هو وقوله اليه يرد علم الساعة ونحوه لما في
ذلك من البشاعة وكذا كان يفعل ابو الجود غياث ابن فارس
وغيره وهو اختيار مكي في غير التبصرة قلت وينبغي قياسا
ان ينهي عن البسملة في قوله تعالي الشيطان يعدكم الفقر وقوله
لعنه الله ونحو ذلك للبشاعة ايضا السادس الابتدا بالاي
وسط براة قل من تعرض للنص عليها ولم ار فيها نصا لاحد من المتقدمين
وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء التخيير فيها وعلي جواز البسملة
فيها نص ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القرا حيث قال الا ترى
انه يجوز بلا خلاف ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة وفي نظايرها من الاي والي منعها جنح ابو
اسحاق الجعبري فقال راد اعلي السخاوي ان كان نقلا فمسلم
والا فرد عليه انه تفريع علي غير اصل وتصادم لتعليله قلت وكلاهما
يحتمل والصواب ان يقال ان من ذهب الي ترك البسملة في اوساط
غير براة لا اشكال في تركها عنده في وسط براة وكذا الا اشكال في تركها
فيها عند من ذهب الي التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة
تبع لاولها ولا يجوز البسملة فلذلك وسطها واما من
ذهب الي البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقا اثر العلة التي
من اجلها حذفت البسملة اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي
ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بقا اثرها او لم يرها علة
بسمل بلا نظر والله اعلم السابع اذا فصل بالبسملة بين
السورتين امكن اربعة اوجه الاول اولاها قطعها عن الماضية
وعن الاتية والثاني وصلها بالماضية وبالاتية والثالث قطعها

عن الماضية وعن الاتية وهو مما لا نعلم خلافا بين اهل الاداء
في جوازه الا ما انفرد به مكي فانه نص في التبصرة علي جواز الوجهين
الاولين ومنع الرابع وسكت عن هذا الثالث فلم يذكر فيه شيا
وقال في الكشف ما نصه اذا اتي بالبسملة علي ارادة التبرك بذكر الله
وصفاته في اول الكلام واثباتها للافتتاح في المصحف فهي للابتداء
بالسورة فلا يوقف علي التسمية دون ان توصل باول السورة انتهي
وهذا صريح في اقتصار منع الوجهين الثالث والرابع وهذا من
افراده كما سنوضحه في باب التكبير اخر الكتاب ان شاء الله تعالي
والرابع وصلها بالماضية وقطعها عن الاتية وهو ممنوع لان البسملة
لاوايل السور لا لاواخرها قال صاحب التيسير والقطع عليها
اذا وصلت باواخر السور غير جايز تنبيهات اولها ان المراد
بالقطع المذكور وهو الوقف كما نص عليه الشاطبي وغيره من الايمة
قال الداني في جامعه واختياري في مذهب من فصل ان يقف القاري
علي اخر السورة ويقطع علي ذلك ثم يبتدي بالتسمية موصولة باول
السورة الاخري اهـ وذلك واضح وانما نبهت عليه لان الجعبري رحمه
الله ظن انه السكت المعروف فقال في قول الشاطبي فلا تقفن لو قال
فلا تسكتن لكان اسد وذلك وهم لم يتقدمه احد اليه وكانه اخذه من
كلام السخاوي حيث قال فان لم يصلها باخر السورة جاز ان يسكت
عليها فلم يتامله ولو تامله لعلم ان مراده بالسكت الوقف فانه قال
اول الكلام اختيار الايمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القاري
علي اواخر السور ثم يبتدي بالتسمية ثانيها تجوز الاوجه
الاربعة في البسملة مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة والاية
ومن قطعها عن الاستعاذة ووصلها والاية ومن عكسه كما تقدم الي
الاشارة لذلك في الاستعاذة والي قول ابن شيطا في الفصل الخامس قريبا
في قطعه بوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط وقال ابن الباذش

ان الوقف على الجميع اشبه بمذهب اهل الترتيل **ثالثها** ان هذه
الاوجه ونحوها الواردة على سبيل التخيير انما المقصود بها معرفة
جواز القراءة بكل منها على وجه الاباحة لا على ذكر وجه الخلاف فباي
وجه قرا منها جاز ولا احتياج الى الجمع بينها في موضع واحد
اذا قصد استيعاب الاوجه حالة الجمع او الافراد وكذلك سبيل ما
جرى مجرى ذلك من الوقف بالسكون وبالروم والاشمام وكالاوجه
الثلاثة في التقاء الساكنين وقفا اذا كان احدهما حرف مد او لين
وكذلك كان بعض المحققين لا ياخذ منها الا بالاصح الاقوى ويجعل
الباقي مأذونا فيه وبعض لا يلتزم شيا بل يترك القارى يقرا منها
ما شاء منها اذ كل ذلك جايز مأذون فيه منصوص عليه وكان بعض
مشايخنا يرى ان يجمع بين هذه الاوجه على وجه آخر فيقرا بواحد
منها في موضع وباخر في غيره ليجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا
يرى الجمع بينها في اول موضع وردت او في موضع ما على وجه
الاعلام والتعليم وشمول الرواية اما من ياخذ بجميع ذلك في كل
موضع فلا يعتمده الا متكلف غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف
وانما ساغ الجميع بين الاوجه في نحو التسهيل في وقف حمزة
لتدريب القارى المبتدى ورياضة على الاوجه الغريبة ليجري
لسانه ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة فيكون على سبيل التعليم فلذلك
لا يكلف القارى بجمعها في كل موضع بل هو بحسب ما تقدم ولقد
بلغني عن جلة من مشايخ الاندلس رحمهم الله تعالى انهم لا ياخذون
في وجهي الاشكال والصلة من ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد معتمدين
قول الشاطبي وقالون بتخييره جلا وسياتي ذلك **رابعها** يجوز بين
الانفال وبراءة اذا لم يقطع على اخر الانفال كل من الوصل والسكت
والوقف لجميع القرا اما الوصل لهم فظاهر لانه كان جايزا مع وجود
البسملة فجوازه مع عدمها اولى مع الفاصلين والواصلين وهو اختيار
ابي

الحسن بن غلبون في قراءة من لم يفصل وهو في قراءة من
فصل اظهر **واما السكت** فلا اشكال فيه عن اصحاب السكت
واما عن غيرهم من الفاصلين والواصلين فممن نص عليه لهم
ولساير القرا ابو محمد مكي في تبصرته فقال واجمعوا على ترك الفصل
بين الانفال وبراءة لاجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما
فاما السكت بينهما فقد قرات به لجماعته وليس هو منصوصا
وحكى ابو على البغدادي في روضته عن ابي الحسن الحمامي انه كان
ياخذ بسكتة بينهما لحمزة اه وحده فقال وكان حمزة وخلف و
الاعمش يصلون السورة بالسورة الا ما ذكره الحمامي عن حمزة
انه سكت بين الانفال والتوبة وعليه اعول اه واذا اخذ بالسكت
عن حمزة فالاخذ به عن غيره احرى قال الاستاذ المحقق ابو
عبد الله بن القصاب في كتابه الاستبصار في القراءات العشر
واختلف في وصل الانفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلها وتبيين
الاعراب وبعضهم يرى السكت بينهما اه **قلت** واذا قرا
بالسكت على ما تقدم فلا ياتي وجه اسرار البسملة على مذهب
سبط الخياط المتقدم اذ لا بسملة بينهما يسكت قدرها
فاعلم ذلك **واما** الوقف فهو الاقيس وهو الاشبه بمذهب
اهل الترتيل وهو اختياري في مذهب الجميع لان اواخر السور
من اتم التمام وانما عدل عنه في مذهب من لم يفصل من اجل انه
لو وقف على اواخر السور للزمت البسملة اوايل السور من اجل
الابتدا وان لم يوت بها خولف الرسم في الحالتين كما تقدم واللازم
هنا منتف والمقتضي للوقف قايم فمن ثم اخترنا الوقف ولا يمنع
غيره والله تعالى اعلم **خامسها** ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو
عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين او غير مرتبتين فلو وصل
اخر الفاتحة مثلا بال عمران او اخر ال عمران بالانعام جازت البسملة
باول

وعدمها على ما تقدم ولو وصلت التوبة باخر سورة سوى الانفال
فالحكم كالو وصلت بالانفال اما لو وصلت اي سورة ما باولها
كان كررت مثلا كما تكرر سورة الاخلاص فلم نجد فيه نصا والذي
يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتداه كما لو
وصلت الناس بالفاتحة ومقتضى ما ذكره الجعبري عموم الحكم
وفيه نظر الان يريد في مذهب الفقهاء عند من يعدها اية وهذا
الذي ذكرناه على مذهب القرا وكذلك يجوز اجرا احوال الوصل
في اخر السورة الموصل طرفاها من اعراب وتنوين والله تعالى
اعلم **الثامن** في حكمها وهل هي اية في اول كل سورة كتبت فيه
ام لا وهذه مسيلة اختلف الناس فيها وبسط القول فيها
في غير هذا الموضع ولا تعلق للقراة بذلك الا انه لما جرت عادة
اكثر القراة للتعرض لذلك لم نخل كتابنا منه لتعرف مذاهب
ايمة القراة فيها **فنقول** اختلف في هذه المسيلة على خمسة
اقوال **احدها** انها اية من الفاتحة فقط وهذا مذهب اهل
مكة والكوفة ومن وافقهم وروي قولا للشافعي **الثاني**
انها اية من اول الفاتحة ومن اول كل سورة وهو الاصح من
مذهب الشافعي ومن وافقه وهو رواية عن احمد ونسب الى ابي
حنيفة **الثالث** انها اية من اول الفاتحة بعض اية من غيرها
وهو القول الثاني للشافعي **الرابع** انها اية مستقلة في اول
كل سورة لا منها وهو المشهور عن احمد وقول داود واصحابه
وحكاه ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي وهو من كبار اصحاب
ابي حنيفة **الخامس** انها ليست باية ولا بعض اية من اول
الفاتحة ولا من اول غيرها وانما كتبت للتيمن والتبرك وهو
مذهب مالك وابي حنيفة والثوري ومن وافقهم وذلك مع
اجماعهم على انها بعض اية من سورة النمل وان بعضها اية

من

من الفاتحة **قلت** وهذه الاقوال ترجع الى النفي والاثبات
والذي نعتقده ان كليهما صحيح وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف
فيها كاختلاف القراات قال السخاوي رحمه الله تعالى واتفق عليها
القراء في اول الفاتحة فابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها
اية منها وفي كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة خاصة قال وابو
عمرو وقالون ومن تابعه من قرا المدينة لا يعتقدونها اية من
الفاتحة انتهى ويحتاج الى تعقب فلو قال يعتقدونها من القران
اول كل سورة ليعلم كونها اية منها او فيها او بعض اية لكان اسد
لانا لا نعلم احدا منهم عدها اية من كل سورة سوى الفاتحة
نصا وقوله ان قالون ومن تابعه من قرا المدينة لا يعتقدونها اية
من الفاتحة فيه نظر اذ قد صح نصا ان اسحاق بن محمد المسيبي
اوثق اصحاب نافع واجلهم قال سالت نافعا عن قراة بسم الله
الرحمن الرحيم فامرني بها وقال اشهد انها اية من السبع المثاني وان الله
انزلها روى ذلك الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح وكذلك
رواه ابو بكر ابن مجاهد عن شيخه موسى بن اسحاق القاضي عن
محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه وروينا ايضا عن ابن المسيبي قال
كنا نقرا بسم الله الرحمن الرحيم اول فاتحة الكتاب وفي اول سورة
البقرة وبين السورتين في العرض وللصلاة هكذا كان مذهب
القرا بالمدينة قال وفقهاء المدينة لا يفعلون ذلك **قلت** وحكى ابو
القاسم الهذلي عن مالك انه سال نافعا عن البسملة فقال السنة
الجهر بها فسلم اليه وقال كل علم يسال عنه اهله **ذكر اختلافهم
في سورة ام القران** اختلفوا في مالك يوم الدين فقرا عاصم والكسائي
ويعقوب وخلف بالالف مدا وقرا الباقون بغير الف قصرا **واختلفوا**
في الصراط وصراط فرواه رويس حيث وقع وكيف اتى بالسين
واختلف عن قنبل فرواه عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية

احمد بن بويان عن قنبل ورواية الحلواني عن القواس ورواه
عنه ابن شنبوذ بالصاد وكذلك ساير الرواة عن قنبل وبذلك قرا
الباقون الا حمزة فروي عنه خلف باشمام الصاد الزاي في جميع القران
واختلف عن خلاد في اشمام الاول فقط او حرفي الفاتحة خاصة
او المعرف باللام في جميع القران او لا اشمام في شي فقطع له بالاشمام
في الحرف الاول حسب ما في التيسير والشاطبية وبذلك قرا الداني
علي ابي الفتح فارس وصاحب التجريد علي عبد الباقي وهي رواية
محمد بن يحيي الخنيسي عن خلاد وقطع له بالاشمام في حرفي الفاتحة
فقط صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه
وصاحب المستنير من طريق البختري عن الوزان عنه وبه قطع
ابو العز والاهوازي ايضا وهي طريق ابن حامد عن الصواف وقطع له بالاشمام عن الوزان ايضا
في المعرف باللام خاصة هنا وفي جميع القران جمهور العراقيين
وهو طريق ابي بكار عن الوزان وبه قرا صاحب التجريد علي الفارسي
والمالكي وهو الذي في روضة ابي علي البغدادي وطريق ابن مهران
عن ابن ابي عمر عن الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري
عن سليم عن حمزة وقطع له بعدم الاشمام في الجميع صاحب التبصرة
والكافي والتلخيص والهداية والتذكرة وجمهور المغاربة وبه قرا
الداني علي ابي الحسن وهي طريق ابن الهيثم والطلحي ورواية الحلواني عن خلاد
وانفرد ابن عبيد عن ابي علي الصواف عن الوزان عنه بالاشمام
في المعرف والمنكر كرواية خلف عن حمزة في كل القران وهو ظاهر
المبهج عن ابن الهيثم واختلفوا في ضم الهاء وكسرها من ضمير
التثنية والجمع اذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم والبهم
ولديهم واليهما وعليهما وفيهما وعليهن وفيهن وابيهم وصياصيهم
وبجنتيهم وترميهم ومانريهم وبين ايديهم وشبه
ذلك فقرا يعقوب جميع ذلك بضم الهاء ووافقه حمزة في عليهم

والبهم

والبهم ولديهم فقط فان سقطت منه الياء لعلة جزم او بناء نحو وان
ياتهم ويخزيهم اولم يكفهم فاستفتهم فاتهم فان رويسا بضم الهاء في ذلك
كله الا قوله تعالي ومن يولهم يومئذ في الانفال فانه كسرها بلا خلاف
واختلف عنه في ويلههم الامل في الحجر ويغنهم الله في النور وقهم السيئات
وقهم عذاب الجحيم وكلاهما في غافر فكسر الهاء في الاربعة القاضي
ابو العلا عن النخاس وكذلك روي الهذلي عن الحمامي في الثلاثة الاول
وكذا نص الاهوازي وقال الهذلي وبهذا اخذ علينا في التلاوة ولم نجده
في الاصل مكتوبا وروي ابن خيرون عنه كسر الرابعة وهي وقهم عذاب
الجحيم وضم الهاء في الاربعة الجمهور عن رويس وانفرد فارس بن احمد
عن يعقوب بضم الهاء في يبغيهم في الانعام وحليهم في الاعراف ولم يروه
ذلك غيره وانفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من ايديهن
وارجلهن وبذلك قرا الباقون في جميع الباب واختلفوا في صلة ميم
الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك نحو انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ومما رزقناهم ينفقون عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون
علي قلوبهم وعلي سمعهم وعلي ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
الميم من جميع ذلك ووصلها بواو في اللفظ وصلا ابن كثير وابو جعفر
واختلف عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب الكافي وهو الذي
في العنوان وكذا قطع له في الهداية من طريق ابي نشيط وهو الاختيار
له في التبصرة ولم يذكر في الارشاد غيره وبه قرا الداني علي ابي الحسن
من طريق ابي نشيط وعلي ابي الفتح من قراته علي عبد الله بن الحسين
من طريق الحلواني وصاحب التجريد علي ابن نفيس من طريق ابن
نشيط وبالصلة قطع صاحب الهداية للحلواني وبه قرا الداني
علي ابي الفتح من الطريقين عن قراته علي عبد الباقي بن الحسن وعن
قراته علي عبد الله بن الحسين من طريق الجمال عن الحلواني وبه قرا
الهذلي ايضا من طريق الحلواني واطلق الوجهين عن قالون ابن بليمة

صاحب التلخيص من الطريقين ونص على الخلاف صاحب التيسير
من طريق ابي نشيط واطلق التخيير له في الشاطبية وكذا جمهور الايمة
العراقيين من الطريقين وانفرد الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز بعدم
الصلة مطلقا كيف وقعت الا انه مقيد بما لم يكن قبل همز قطع كما سياتي
في باب النقل ووافق ورش على الصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة
قطع نحو عليهم ءانذرتهم ام معكم انما وانهم اليه والباقون با[سكان]
باسكان الميم في جميع القرآن واجمعوا على اسكانها وقفا واختلفوا
في كسر ميم الجمع وضمها وضم ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وكان
قبل الهاء قبلها كسرة او ياء ساكنة وذلك نحو في قلوبهم العجل وبهم
الاسباب ويغنيهم الله ويريهم الله وعليهم القتال ومن يومهم
الذي فكسر الميم والهاء في ذلك كله ابو عمرو وضم الميم وكسر الهاء جميعا حمزة
والكسائي وخلف واتبع يعقوب ميم الهاء على اصله المتقدم
فضمها حيث ضم الهاء وكسرها حيث كسرها فيضم نحو يريهم الله
وعليهم القتال لوجود ضمة الهاء ويكسر نحو في قلوبهم العجل لوجود
الكسرة ورويس على الخلاف في نحو يغنيهم الله هذا حكم الوصل
واما حكم الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم في الهاء على اصولهم
فحمزة يضم من نحو عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب يضم ذلك
ويضم في نحو يريهم الله ولا يهديهم الله ورويس في نحو يغنيهم الله
على اصله بالوجهين واجمعوا على ضم الميم اذا كان قبلها ضم سوا كان
هاء ام كافا ام تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومنهم الذين
وعنهم ابتغاء كتب عليكم القتال وانتم الاعلون وما اشبه ذلك
واذا وقفوا اسكنوا الميم

باب اختلافهم في الادغام الكبير

الادغام الكبير هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا وينقسم الى كبير وصغير
فالكبير ما كان الاول من الحرفين فيه متحركا سوا كانا مثلين
ام جنسين ام متقاربين وسمي كبيرا لكثرة وقوعه اذ الحركة اكثر
من

من السكون وقيل لتاثيره الكثرة من السكون وقيل لتاثيره في
اسكان المتحرك قبل ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل
لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين والصغير هو الذي
يكون الاول منهما ساكنا وسياتي بعد باب وقف حمزة وهشام على الهمز
وكل منهما ينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما هو مفصل عند علماء
العربية وتقدم الاشارة الى ما يتعلق بالقراءة في الكلام على الحروف
في فصل التجويد وسياتي تتمة في اخر باب الادغام الصغير والكلام
عند القرا على الجائز منهما بشرطه عمن ورد وينحصر الكلام على الادغام
الكبير في فصلين الاول في روايته والثاني في احكامه فاما روايته
فالمشهور به والمنسوب اليه والمختص به من الايمة العشرة هو ابو
عمرو بن العلا وليس بمنفرد به بل قد ورد ايضا عن الحسن البصري
وابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف وعيسى ابن عمر ومسلمة بن
عبد الله الفهري ومسلمة بن المحارب السدوسي ويعقوب الحضرمي
وغيرهم ووجهه طلب التخفيف قال ابو عمرو بن العلا الادغام كلام العرب
الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره ومن شواهده في كلام العرب
قول عدي بن زيد وتذكر رب الخورنق اذ فكر يوما وللهدي تفكير فقوله
تذكر فعل ماض ورب فاعله وقال غيره عشية تمنى ان تكون
حمامة بمكة يؤويك الستار المحرم ثم ان لمؤلفي الكتب من ايمة القراءة
في ذكره طرقا منهم من لم يذكره البتة كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن مجاهد
في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته وابن سفيان
في هديه وابن شريح في كافيه والمهدوي في هدايته وابو الطاهر في عنوانه
وابو الطيب بن غلبون وابو العز القلانسي في ارشاديهما وسبط
الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن الكدي وابن زريق والكمال والديواني
وغيرهم ومنهم من ذكره في احد الوجهين عن ابي عمرو بكماله من
جميع طرقه وهم الجمهور من العراقيين وغيرهم ومنهم من ذكره عن

الدوري والسوسي معا كابي معشر الطبري في تلخيصه والصفراوي
في اعلانه ومنهم من خص به السوسي وحده كصاحب التيسير
وشيخه ابو الحسن طاهر بن غلبون والشاطبي ومن تبعهم ومنهم
من لم يذكره عن السوسي ولا الدوري بل ذكره عن غيرهما من اصحاب
اليزيدي وشجاع عن ابي عمرو كصاحب التجريد والمالكي صاحب
الروضة وذلك كله بحسب ما وصل اليهم مرويا وصح لديهم مسندا
وكل من ذكر الادغام ورواه لابد وان يذكر معه ابدال الهمز الساكن
كما ذكر من لم يذكر الادغام ابداله مع الاظهار فيثبت حينئذ عن ابي عمرو
مع الادغام وعدمه ثلاث طرق **الاولى** الاظهار مع الابدال وهو
احد الاوجه الثلاثة عند جمهور العراقيين عن ابي عمرو وبكماله واحد
الوجهين عن السوسي وفي التجريد والتذكار واحد الوجهين في التيسير
المصرح به في اسانيده من قراته على فارس بن احمد وفي جامع البيان
من قراته على ابي الحسن وهو الذي لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب
العنوان والكافي وغيرهم ممن لم يذكر الادغام عن ابي عمرو وسواه وجها
واحدا وكذا اقتصر عليه ابو العز في ارشاده الا ان بعضهم خص ذلك
بالسوسي كصاحب العنوان والكافي وبعضهم عم ابا عمرو كمكي وابي العز
في ارشاده **الثانية** الادغام مع الابدال وهو الذي في جميع كتب اصحاب
الادغام من روايتي الدوري والسوسي جميعا ونص عليه عنهما
جميعا الداني في جامعه تلاوة وهو الذي عن السوسي في التذكرة لابن
غلبون والشاطبي ومفردات الداني وهو الوجه الثاني عنه في التيسير
والتذكار والماخوذ به اليوم في الامصار من طريق الشاطبية والتيسير
وانما تبعوا في ذلك الشاطبي رحمه الله قال السخاوي في اخر باب الادغام
من شرحه وكان ابو القاسم يعني الشاطبي يقرا بالادغام الكبير من
طريق السوسي لانه كذلك قرا وقال ابو الفتح فارس بن احمد وكان ابو عمرو
يقرا بهذه القراة الماهر النحرير الذي عرف وجوه القراات ولغات العرب
الثالثة

الثالثة الاظهار مع الهمز وهو الاصل عن ابي عمرو والثابت عنه
من جميع الطرق وقراة العامة من اصحابه وهو الوجه الثاني عن السوسي
في التجريد والدوري عند من لم يذكر الادغام كالمهدوي ومكي وابن شريح
وغيرهم وهو الذي في التيسير عن الدوري من قراة الداني على ابي القاسم
عبد العزيز بن جعفر البغدادي ويثبت طريقة رابعة وهي الادغام مع الهمز
ممنوع منها عند ايمة القراة لم يجز بها احد من المحققين وقد انفرد بذكرها
الهذلي في كامله فقال وربما همز وادغم المتحرك هكذا اقرانا علي ابن هاشم
عن الانطاكي على ابن بدهن على ابن مجاهد على ابي الزعرا على الدوري
قلت كذا ذكر الهذلي وهو وهم منه عن ابن هاشم المذكور عن هذا
الانطاكي لان ابن هاشم المذكور وهو احمد بن علي بن هاشم المصري يعرف
بتاج الايمة استاذ مشهور ضابط قرا عليه واخذ عنه غير واحد من
الايمة كالاستاذ ابي عمرو الطلمنكي وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم
ابن الفحام وغيرهم ولم يحك احد منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره البتة
وشيخه الانطاكي هو الحسن بن سليمان استاذ ماهر حافظ اخذ عنه
غير واحد من الايمة كابي عمرو الداني وموسى بن الحسين المعدل
الشريف صاحب الروضة ومحمد ابن احمد بن علي القزويني وغيرهم
ولم يذكر احد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو ابو الفتح احمد بن
عبد العزيز البغدادي امام متقن مشهور احذق اصحاب ابن
مجاهد اخذ عنه غير واحد من الايمة كابي الطيب عبد المنعم بن غلبون
وابنه ابي الحسن طاهر وعبيد الله بن عمر الضبيي وغيرهم لم يروِ واحد
منهم وشيخه ابن مجاهد شيخ الصنعة وامام السبعة نقل عنه خلق
لا يحصون ولم ينقل ذلك احد عنه **وكذلك** اغرب القاضي ابو العلا
محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حيث قال اقراني ابو القاسم عبد
الله بن اليسع الانطاكي عن قراته على الحسين بن ابراهيم بن
ابي عمرم الانطاكي عن قراته على الحسين ابن ابراهيم بن ابي عجرم

الانطاكي عن قرايته علي احمد بن جبير عن اليزيدي عن ابي عمرو بالادغام
الكبير مع الهمز قال القاضي ولم يقرينا احد من شيوخنا بالادغام
مع الهمز الا هذا الشيخ قلت ولا تابع ايضا هذا الشيخ ولا الراوي
عنه علي ذلك اذا كان علي خلافه ايمة الامصار في ساير الاعصار
قال ابو علي الاهوازي وما رايت احدا ياخذ عن ابي عمرو بالهمز
وبالادغام المتحركات ولا اعرف لذلك راويا عنه اهـ وناهيك بهذا
من الاهوازي الذي لم يقرا احد فيما نعلم بمثل ما قرا وقد حكي الاستاذ
ابو جعفر بن الباذش عن شيخه شريح بن محمد انه كان يجيز الهمز
مع الادغام فقال في باب الادغام في اقناعه بعد حكاية كلام
الاهوازي المذكور والناس علي ما ذكر الاهوازي الا ان شريح بن
محمد اجاز لي الادغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره قلت
وقد قعد بعض المتاخرين التقريب فذكر ذلك معتمدا علي ما
ذكره الهذلي فكان بعض شيوخنا يقرينا عنه بذلك واخذ علي الاستاذ ابو بكر
ابو الجندي بذلك عند ما قرات عليه بالمبهج متمسكا بما فيه من العبارة
المحتملة حيث قال في باب الادغام انه قرا من رواية السوسي
بالادغام والاظهار وبالهمز وتركه وليس في هذا تصريح بذلك
بل الصواب الرجوع الي ما عليه الايمة وجمهور الامة ونصوص
اصحابه وهو الصحيح فقد روي الحافظ ابو عمرو الداني ان ابا عمرو كان
اذا ادرج القراة او ادغم لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك تعين القصر
ايضا حالة الادغام كما سياتي تحقيق ذلك والله تعالي اعلم واما
احكام الادغام فان له شرطا وسببا ومانعا فشرطه في المدغم
ان يلتقي الحرفان خطا ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل انه هو يخرج
نحو من يرزقك وسببه التماثل والتجانس والتقارب فالتماثل
ان يتفقا مخرجا وصفة كالباء في الباء والتاء في التاء وساير المتماثلين
والتجانس ان يتفقا مخرجا وصفة كما سياتي وموانعه

المتفق

المتفق عليها ثلاثة كون الاول تا ضمير ومشددا ومنونا اما
تا الضمير فنحو كنت كانت متكلما ام مخاطبا نحو كنت ترابا افانت تسمع
الصم خلقت طينا جيت شيا امرا واما المشدد فنحو رب بما مس
سقر تم ميقات الحق فمن واشد ذكرا وهم بها وليس ان وليي الله من باب
الادغام فلذلك نذكره في موضعه ان شا الله تعالي واما المنون فنحو
غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار رنعة تمنها في ظلمات ثلاث شديد
تحسبهم رجل رشيد لذكرلك وكعصف ماكول لايلاف قريش وقد وهم
فيه الجعبري وتقدمه الي ذلك الهذلي والمختلف فيه الجزم قيل وقلة
الحروف وتوالي الاعلال ومصيره الي حرف واحد واختص بعض
المتقاربين بخفة الفتحة او بسكون ما قبله او بهما كليهما او بفقد المجاور
او عدم التكرار واعلم ان ما تكافا في المنزلة من الحروف المتقاربة
فادغامه جايز وما زاد صوته فادغامه ممتنع للاخلال الذي
يلحقه وادغام الانقص صوتا في الازيد جايز مختار لخروجه من
حال الضعف الي حال القوة فاما الجزم فورد في المتماثلين في قوله
تعالي ومن يبتغ غير ويخل لكم وان يك كاذبا وفي المتجانسين
ولتات طايفة والحق به وات ذا القربي لقوة الكسرة وفي
المتقاربين في قوله ولم يوت سعة فاكثرهم علي الاعتداد به مانعا
مطلقا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد
به مطلقا وهو مذهب ابن شنبوذ وابي بكر الداجوني والمشهور
الاعتداد به في المتقاربين واجرا الوجهين في غيره ما لم يكن مفتوحا
بعد ساكن ولهذا كان الخلاف في يوت سعة ضعيفا وفي غيره قويا
وسياتي الكلام علي كل من ذلك مفصلا فاذا وجد الشرط والسبب
وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا مثلين اسكن الاول وادغم وان
كانا غير مثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان عنهما
رفعة واحدة من غير وقف علي الاول ولا انفصال بحركة ولا روم وليس

بادخال حرف كما ذهب اليه بعضهم بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ
بهما كما وصفنا طلبا للتخفيف **ولم** يدغم من المثلين في كلمة واحدة
الا قوله تعالى مناسككم في البقرة وسلككم في المدثر واظهر ما عداهما
نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا وبشركم وشبهه اذا علم
ذلك **فليعلم** ان من الحروف الالف والهمزة لا يدغم فيهما **ومنها** خمسة
احرف لم تلق مثلها ولا جنسها ولا مقاربها فتدغم فيها وهي الخاء
والزاي والصاد والطا والظاء **ومنها** ستة احرف لقيت مثلها
ولم تلق جنسها ولا مقاربها وهي العين والغين والفا والهاء والواو
والياء **ومنها** خمسة لقيت مجانسها او مقاربها ولم تلق مثلها وهي
الجيم والشين والدال والذال والضاد **و**بقي من الحروف احد عشر حرفا
لقيت مثلها ومقاربها ومجانسها وهي البا والتاء والثاء والحاء والراء
والسين والقاف والكاف واللام والميم والنون **فجملة** الملاقي مثله
متحركا سبعة عشر **و**جملة الملاقي مجانسه او مقاربه ستة عشر حرفا
تفصيل السبعة عشر الملاقية مثلها **فالباء** نحو قوله تعالى لذهب
بسمعهم الكتاب بالحق وجملة ما في القرآن من ذلك سبعة وخمسون
حرفا عند من لم يبسمل بين السورتين او عند من يبسمل اذا لم
يصل آخر السورة بالبسملة وهي عنده اذا وصل تسعة وخمسون
حرفا لزيادة آخر الرعد وابراهيم **والتاء** نحو الموت تحبسونهما
ونحو الشوكة تكون مما ينقلب في الوقف هاء وجملة الجميع اربعة
عشر حرفا **والثاء** وهي ثلاثة احرف حيث ثقفتموهم في البقرة
والنساء وثالث ثلاثة في المائدة **والحاء** في الموضعين النكاح حتى
في البقرة ولا ابرح حتى في الكهف **والراء** نحو شهر رمضان الابرار
ربنا وجملته خمسة وثلاثون حرفا **والسين** الناس سكارى
للناس سواء كلاهما في الحج الشمس سراجا في نوح ثلاثة مواضع
لا غير **والعين** نحو يشفع عنده ثمانية عشر حرفا **والغين**

ومن

ومن يبتغ غير موضع واحد لا غير اختلف فيه لحذف لامه بالجزم
فروى ادغامه ابو الحسن الجوهري عن ابي طاهر وابو محمد
الكاتب وابن ابي مرة النقاش كلهم عن ابن مجاهد ونص عليه بالادغام ١٨٣
وجها واحدا الحافظ ابو العلا وابو العز وابن الفحام ومن وافقهم
وروى اظهاره سائر اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار
ابن شيطا وابو الفضل الخزاعي وغير واحد وروى الوجهين جميعا
ابو بكر الشذائي ونص عليهما ابو عمرو الداني وابن سوار وابو
القاسم الشاطبي وسبط الخياط وغيرهم **قلت** والوجهان
صحيحان فيه وفيما هو مثله مما ياتي من المجزوم **والفاء** نحو وما
اختلف فيه وجملته ثلاثة وعشرون حرفا **والقاف** خمسة مواضع
الرزق قل افاق قال ينفق قربات الفرق قال طرائق قددا **والكاف**
نحو ربك كثيرا انك كنت وجملته ستة وثلاثون حرفا واختلف عنه
في يك كاذبا كما تقدم في يبتغ غير واظهر يحزنك كفره لكون النون
قبلها مخفاة عندها فلو اخفاها على المختار عندهم كما سياتي لوالى
بين اخفاءين ~~ولو ادغمها لوالى بين اعلالين~~ **و**انفرد الخزاعي
عن الشذائي عن ابن شنبوذ عن القاسم بن عبد الوارث عن
الدوري بادغامه لم يروه احد عن الدوري سواه ولم نعلمه ورد
عن السوسي البتة وانما رواه ابو القاسم بن الفحام عن مدين
عن اصحابه ورواه عبد الرحمن بن واقد عن عباس وعبد الله
ابن عمر الزهري عن ابي زيد كلاهما عن ابي عمرو قال الداني والعمل
والاخذ بخلافه **واللام** نحو لا قبل لهم جعل لك وجملته مائتان
وعشرون حرفا واختلف عنه في يخل لكم وال لوط اما يخل لكم فهو من
المجزوم وتقدم واما آل لوط فاربعة مواضع منها في الحجر حرفان
وواحد في النمل واخر في القمر فروى ادغامه ابو طاهر بن سوار
عن النهرواني وابو الفتح بن شيطا عن الحمامي وابن العلاف

ثلاثتهم عن ابي فرح عن الدوري ورواه ايضا ابن حبش عن
السوسي وبذلك قرا الداني وكذا رواه شجاع عن ابي عمرو ومدين
والحسين بن شريك الادمي عن اصحابهما والحسن بن بشار العلاف
عن الدوري وعن احمد بن جبير كلهم عن اليزيدي وهي رواية ابي
زيد وابن واقد عن عباس كلاهما عن ابي عمرو وروي اظهاره ساير
الجماعة وهو اختيار ابن مجاهد ورواه عن عصمة ومعاذ عن ابي عمرو
نصا واختلف المظهرون في مانع ادغامه فروي ابن مجاهد
عن عصمة بن عروة الفقيمي عن ابي عمرو لا ادغمها لقلة حروفها
ورد الداني هذا المانع بادغام لك كيدا اجماعا اذ هو اقل حروفا من
ال فان هذه الكلمة علي وزن قال لفظا وان كان رسمها بحرفين
اختصارا قال الداني واذا صح الاظهار فيه بالنص ولا اعلمه من
طريق اليزيدي فان ذلك من اجل اعلال عينه بالبدل اذا كانت هاء علي قول
البصريين والاصل اهل ووا وا علي قول الكوفيين والاصل اول فابدلت
الهاء همزة لقرب مخرجها وانقلبت الواو الفا لانفتاح ماقبلها فصار ذلك
كسائر المعتل الذي يوثر الاظهار فيه للتغيير الذي لحقه لا لقلة
حروف الكلمة قلت ولعل ابا عمرو ان اراد بقوله لقلة حروفها
اي لقلة دورها في القران فان قلة الدور وكثرته معتبر كما سياتي
في المتقاربين علي ان ابا عمرو من البصريين ولعله ايضا راعي كثرة
الاعلال وقلة الحروف مع اتباع الرواية والله اعلم والميم نحو الرحيم
ملك ادم من ربه جملته ماية وتسعة وثلاثون حرفا والنون نحو
ونحن نسبح بحمدك ويستحيون نساءكم وجملته سبعون حرفا
والواو نحو هو والذين امنوا معه هو والملايكة مما قبل الواو فيه
مضموم وجملته ثلاثة عشر حرفا ونحو وهو وليهم والعفو
وامر مما قبلها ساكن وجملته خمسة احرف تتمته ثمانية
عشر حرفا وقد اختلف فيما قبل الواو مضموم فروي ادغامه

ابن

ابن فرح من جميع طرقه الا العطار وابن شيطا عن الحمامي عن زيد عنه
وكذا ابو الزعرا من طريق ابن شيطا عن الحمامي عن زيد عنه وكذا ابو
الزعرا من طريق ابن شيطا عن ابي العلا عن ابي طاهر عن ابن مجاهد
وابن جرير عن السوسي وهي رواية الحسن بن بشار عن الدوري وابن
رومي وابن جبير كلاهما عن اليزيدي وبه قرا فارس بن احمد وطاهر
ابن غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ والجلة من البصريين والمغاربة
وروي اظهاره ساير البغداديين سوي من ذكرنا وهو اختيار ابن مجاهد
واكثر اصحابه واختلفوا في مانع الادغام فالاكثرون منهم علي ان ذلك
من اجل الواو تسكن للادغام فتصير بمنزلة الواو التي هي حرف مد
ولين في نحو قوله امنوا وعملوا الصالحات لم يدغم اجماعا من اجل المد ورد ذلك
بالاجماع علي جواز ادغام نحو نودي ياموسي وان ياتي يوم ولا
فرق بين الواو والياء مع ان تسكينها للادغام عارض وقيل لقلة
حروفه ورد بما تقدم والصحيح اعتبار المانعين جميعا وان كانا
ضعيفين فان الضعيف اذا اجتمع الي ضعيف اكسبه القوة وقد
قيل وضعيفان يغلبان قويا علي ان الداني قال في جامع البيان
وبالوجهين قرات ذلك واختار الادغام لاطراده وجريه علي قياس
نظايره ثم قال فان سكن ماقبل الواو سواء كان هاء او غيرها فلا خلاف
في ادغام الواو في مثلها وذلك نحو وهو وليهم وخذ العفو وامر قلت
وانما نبه علي ماقبل الواو فيه ساكن وسوي فيه بين الهاء وغيرها
من اجل ما رواه بعضهم من الاظهار في وهو وليهم في الانعام وهو
وليهم في النحل وهو واقع بهم في الشوري فلم يعتد بهذا الخلاف
لضعف حجته وانفراد روايته عن الجادة فان الذي ذكر في هو
المضموم الهاء مفقود ههنا وان قيل بتوالي الاعلال فيلزم مثله
في نحو فهي يوميذ وقد اجمعوا علي جواز ادغامه فلا فرق قال القاضي
ابو العلا قال ابن مجاهد ادغام من قياس مذهب ابي عمرو لان ماقبل

الواو فيهن ساكن كما هو في خذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة
قال وافرانا ابن حبش عنه بالاظهار ووقع في تجريد ابن الفحام ان
شيخه عبد الباقي روي فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي يروي
ادغامهن وان شيخه الفارسي يروي اظهارهن فسبق القلم
سهوا والسهو قد يكون في الخط وقد يكون في اللفظ وقد يكون في الحفظ
والصحيح ان لا فرق بين وهو وليهم وبين العفو وامر وبين فهي
يوميذ اذ لا يصح نص عن ابي عمرو واصحابه بخلافه وما روي عن
ابن جبير وابن سعدان عن اليزيدي من خلاف ذلك فلا يصح والله
اعلم **والهاء** نحو نبيه هدي جاوزه هو لعبادته هل ويحذف الصلة
وتدغم للالتقا خطا ولان الصلة عبارة عن اشباع حركة الهاء تقوية
لها فلم يكن لها استقلال ولهذا يحذف للساكن فلذلك لم يعتد بها
وقد حكي الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا
الضرب ويقول ان شرط الادغام ان تسقط له الحركة من الحرف الاول
لا غير وادغام جاوزه هو ونظايره يوجب سقوط الواو التي بين
الهائين واسقاط حركة الهاء وليس ذلك من شرط الادغام
قال وقد ذهب الي ما قاله جماعة النحويين وقد بينا فساد ذلك
قلت ممن ذهب الي عدم ادغامه ايضا ابو حاتم السجستاني
واصحابه والصواب ادغامه فقد روي محمد بن شجاع البلخي
ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو في قوله إلهه هواه رواه
العباس ايضا وقد روي ابو زيد نصا عن ابي عمرو ادغام انه هو
التواب ولم يات عنه نص بخلاف ذلك **و**جملة ما ورد من ذلك
خمسة وتسعون حرفا **وانفرد** الكارزيني باظهار جاوزه هو
دون ساير الباب ذكر انه قراة علي اصحاب ابن مجاهد بالاظهار
وحكي عنه سبط الخياط **قلت** والصواب ما عليه اجماع اهل
الاداء من ادغام الباب كله من غير فرق والله اعلم **والياء**

ثمانية

ثمانية مواضع باتي يوم في البقرة وابراهيم والروم والشورى
ومن خزي يوميذ والبغي يعظكم ونودي يا موسى فهي يوميذ
واهية **وقد** ذكر الداني في هذا الباب قوله تعالي واللاي ييسن
١٨٥ في سورة الطلاق ونص له علي اظهاره وجها واحدا علي مذهب في
ابدالها ياء ساكنة وتبعه علي ذلك ابو القسم الشاطبي و
الصفراوي واصحابهم وقياس ذلك اظهارها للبزي ايضا وتعقب
ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين ولم
يجعلوه من هذا الباب بل جعلوه من الادغام الصغير فاوجبوا
ادغامه في مذهب من سكن الياء مبدلة وصوبه ابو شامة فقال
الصواب ان يقال لا مدخل لهذه الكلمة في هذا الباب بنفي ولا
اثبات فان الياء ساكنة وباب الادغام الكبير مختص بادغام
المتحرك وانما موضع ذكر هذه قوله وما اول المثلين فيه مسكن
فلا بد من ادغامه قال وعند ذلك يجب ادغامه لسكون الاول
وقبله حرف مد فالتقا الساكنين علي حدهما **قلت** وكل من
وجهي الاظهار والادغام ظاهر ماخوذ به وبهما قرات علي اصحاب
ابي حيان عن قراتهم بذلك عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من
وجهين **احدهما** ان اصل هذه الكلمة اللاي كما قرا ابن عامر والكوفيون
حذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قرا نافع في غير رواية
ورش وابن كثير في رواية قنبل وغيره ويعقوب ثم خففت
الهمزة لثقلها وحسنوها فابدلت ياء ساكنة علي غير قياس فحصل
في هذه الكلمة اعلالان فلم تكن لتعل ثالثا بالادغام الثاني ان
اصل هذه الياء الهمزة فابدالها وتسكينها عارض ولم يعتد
بالعارض فيها فعوملت الهمزة وهي مبدلة معاملتها وهي محققة
ظاهرة لانها في النية والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم **ووجه**
الادغام ظاهر من وجهين **احدهما** ان سبب الادغام قوي

لاجتماع المثلين وسبق احدهما بالسكون فحسن الاعتداد بالعارض
لذلك وذلك اصل مطرد عندهم غير منخرم الا ترى الى ادغام رويا
في مذهب ابي جعفر وغيره كيف عوملت الهمزة المبدلة واوا معاملة
الاصلية ونقلها كما نقل في مقضيا ووليا فابدلت ياء من اجل الياء
بعدها وادغمت فيها الثاني ان اللائي بياء ساكنة من غير همز لغة
ثابتة في اللائي قال ابو عمرو بن العلا هي لغة قريش فعلى هذا يجب
الادغام على حده بلا نظر ويكون من الادغام الصغير وانما ظهرت
في قراءة الكوفيين وابن عامر من اجل انها وقعت حرف مد فامتنع
ادغامها لذلك فجملة الحروف المدغمة في مثلها على مذهب ابن مجاهد
بما فيه من الحرفين اللذين من كلمة سبع مائة وتسعة واربعون
حرفا والله اعلم ذكر المتقاربين وهما على ضربين احدهما من كلمة
والثاني من كلمتين اما ما هو من كلمة واحدة فانه لم يدغم الا
القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع
نحو خلقكم ورزقكم صدقكم واثقكم سبقكم ولا ماضي غيرهن ونحو
نخلقكم ونرزقكم نتفرقكم ولا مضارع غيرهن وجملة ذلك ثمانية
وما تكرر منه سبعة وثلاثون حرفا فان سكن ما قبل القاف او لم
يات ما بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ميثاقكم بورقكم صديقكم
خلقك يرزقك لم يختلف في اظهاره واختلف فيما اذا كان بعدها
نون جمع وهو في موضع واحد طلقكن في سورة التحريم ورواه
عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه عن ابي الزعرا
عن الدوري وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي ورواية
مدين عن اصحابه قال ابن مجاهد الزم اليزيدي ابا عمرو ادغام
طلقكن فالزامه ذلك يدل على انه لم يدغمه ورواه بالادغام ابن
فرح وابن ابي عمر والنقاش والجلا وابو طاهر بن عمر من غير طريق
الجوهري وابن شيطا ثلاثتهم عن ابن مجاهد وهي رواية ابن
بشار

بشار عن الدوري والكارزيني عن اصحابه عن السوسي وسائر
العراقيين عن اصحابهم ورواية الجماعة عن شجاع قال الداني
وبالوجهين قرأته انا واختار الادغام لانه قد اجتمع في الكلمة ثقلان
ثقل الجمع وثقل التانيث فوجب ان يخفف بالادغام على ان العباس
ابن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن ابي عمرو نصا اه وعلى
اطلاق الوجهين فيها من علمنا من القرا بالامصار والله اعلم

والكارزيني عن ابي حفص عن السوسي

واما ما هو من كلمتين فان المدغم في مجانسه او مقاربه ستة عشر
حرفا وهي الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال
والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام
والميم والنون وقد جمعت في كلم رض سنشد حجتك بذل
قثم فكان يدغم هذه الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا
تقدمت الباء فانه يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها
ما لم يمنع مانع من الموانع الثلاثة المجمع عليها كما تقدم او مانع اختص
ببعضها او مانع اختلف فيه كما سياتي مبينا فالباء تدغم في الميم
في قوله يعذب من يشاء فقط وذلك في خمسة مواضع موضع في ال عمران
وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح وانما
اختص بالادغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو يرحم
من ويغفر لمن اما قبلها او بعدها فاطرد الادغام لذلك ومن ثم اظهر
ما عدا ذلك نحو ضرب مثل سنكتب ما لفقد المجاورة وهذا مما لا نعلم
فيه خلافا وقد روينا عن ابن مجاهد قال قال اليزيدي انما ادغم
ويعذب من يشاء من اجل كسرة الذال ورد الداني هذه العلة
بنحو وكذب موسى ويضرب مثلا وقيل انما اراد اليزيدي اذا انضمت
الباء بعد الكسرة ورده ايضا الداني بادغامه زحزح عن النار
قلت والعلة الجيدة فيه مع صحة النقل وجود المجاور ومما
يدل على اعتباره ان جعفر بن محمد الادمي روى عن ابن سعدان

عن اليزيدي عن ابي عمرو انه ادغم فمن تاب من بعد ظلمه في المايدة
والباء في ذلك مفتوحة وما ذاك الا من اجل مجاورة من بعد ظلمه المدغمة
في مذهبه والدليل علي ذلك انه مع ادغامه حرف المايدة اظهر
ومن تاب معك في هود والتاء تدغم في عشرة احرف وهو الثاء
والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء فالتا نحو بالبينات ثم وجملته خمسة عشر حرفا
واختلف عنه في الزكاة ثم والتوراة ثم لمانع كونهما من المفتوح بعد
ساكن فروي ادغامهما للتقارب ابن حبش من طريقي الدوري
والسوسي وبذلك قرا الداني من الطريقين وهي رواية احمد بن
جبير وابن رومي عن اليزيدي ورواية القسم بن عبد الوارث عن
الدوري ومدين والادمي عن اصحابهما ورواية الشذاي عن
الشونيزي وابو الليث كلاهما عن شجاع وروي اصحاب ابن مجاهد
عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون وهو رواية اولاد اليزيدي
عنه واختيار ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام واذا رايت ثم
في الانسان وهو من تاء المضمر وكذا روي ابو زيد عن شجاع والخزاعي
عن الشذاي عن شجاع وعن القسم عن الدوري وذلك مخالف
لمذهب ابي عمرو واصوله والماخوذ به هو الاظهار حفظا للاصول
ورعيا للنصوص والله اعلم وفي الجيم نحو الصالحات جنات
وجملته سبعة عشر حرفا والذال نحو السيئات ذلك والاخرة ذلك
وجملته تسعة احرف واختلف في وات ذا القربي في الموضعين
لكونهما من المجزوم او مما حكمه حكم المجزوم فكان ابن مجاهد واصحابه
وابن المنادي وكثير من البغداديين ياخذونه بالاظهار من اجل
النقص وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجوني
ومن تبعهم ياخذونه بالادغام للتقارب وقوة الكسرة وبالوجهين
قرا الداني وبهما اخذ الشاطبي واكثر المغربيين وفي الزاي في ثلاثة
ثلاثة احرف

احرف الاخرة زينا فالزاجرات زجرا الي الجنة زمرا وفي السين
نحو الصالحات سندخلهم والسحرة ساجدين وجملته اربعة
عشر حرفا وفي الشين في ثلاثة مواضع الساعة شيء باربعة شهداء
موضعان واختلف في جيت شيا فريا في كهيعص فرواه بالاظهار
ورواه بالادغام لقوة الكسرة وهي رواية مدين عن اصحابه وبالوجهين
قرا الداني وابن الفحام الصقلي وبهما اخذ الشاطبي وساير المتاخرين
وفي الصاد ثلاثة احرف والصافات صفا والملايكة صفا فالمغيرات
صبحا وفي الضاد موضع واحد والعاديات ضبحا وفي الطاء ثلاثة
احرف واقم الصلاة طرفي وعملوا الصالحات طوبي والملايكة طيبين
واختلف في ولتات طايفة من اجل الجزم فرواه بالادغام من روي
ادغام المجزوم من المثلين واظهره من اظهر ساير المجزومات الا
ان الادغام يقوي هنا من اجل التجانس وقوة الكسرة والطاء ورواه
الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين قال الخزاعي سمعت الشذاي
يقول كان ابن مجاهد ياخذ بالادغام قديما ثم رجع الي الاظهار وبه
قرات عليه وقال ابن سوار انا ابو علي العطار انا ابو اسحق الطبري
انا ابو بكر الولي انا ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي ولتات
طايفة مدغم فيما قرات به عليه وانفرد ابن حبش عن السوسي
باظهار الصلاة طرفي النهار من اجل خفة الفتحة وسكون ما
قبل وادغمه ساير اهل الاداء من اجل التجانس وقوة الطاء واما
قوله تعالي في النساء بيت طايفة فانه يدغم التاء في الطاء في الادغام
والاظهار جميعا واجمع من روي الاظهار عنه علي ادغامه قال الداني
ولم يدغم من الحروف المتحركة اذا قرا بالاظهار غيره اه وقال بعضهم
هو من قولهم بيا ه وتبياه اذا تعمده فتكون التاء علي هذا التاء
مثل ودت طايفة وانشدوا باتت تبيا حوضها عكوفا مثل
الصفوف لاقت الصفوفا بصف ابلا اعتمدت حوضها لشرب الماء

والعكوف الاقبال على الشيء وفي الظاء في موضعين الملائكة ظالمي
في النساء والنحل والثاء تدغم في خمسة احرف وهي التاء والذال
والسين والضاد ففي التاء في موضعين حيث تومرون والحديث
تعجبون وفي الذال حرف واحد الحرث ذلك والسين في اربعة احرف
وورث سليمان حيث سكنتم في البقرة الحديث سنستدرجهم
من الاجداث سراعا وفي الشين خمسة احرف حيث شئتما حيث
شئتم في البقرة والاعراف ثلاث شعب وفي الضاد موضع واحد
حديث ضيف والجيم تدغم في موضعين في الشين اخرج شطاه
وفي التاء ذي المعارج تعرج قد اختلف في اخرج شطاه فاظهره
ابن حبش عن السوسي وابو محمد الكاتب عن ابن مجاهد عن
ابي الزعرا عن الدوري ومدين عن اصحابه وابن جبير عن اليزيدي
وابن واقد عن عباس عن ابي عمرو والخزاعي عن شجاع وادغمه
ساير اصحاب الادغام وهو الذي قرا به الداني واصحابه ولم يذكروا
غيره قلت والوجهان صحيحان نص عليهما سبط الخياط ورواهما
جميعا الهذلي وقال قرات على ابن مجاهد مدغما ومظهرا قال وقد
كان قديما ياخذه مدغما انتهى ولم يختلف عنه احد من طرقنا في
ادغام المعارج تعرج واظهار اخرج ضحاها ومخرج صدق
والله اعلم نعم قال الداني وادغام الجيم في التاء قبيح لتباعد
ما بينهما في المخرج الا ان ذلك جايز لكونها من مخرج السين
والشين لتفشيها تتصل بمخرج التاء فاجري لها حكمها فادغمت
في التاء كذلك قال وجاء بذلك نصا عن اليزيدي ابنه عبد الرحمن
وساير اصحابه فقالوا عنه كان يدغم الجيم في التاء والتاء في الجيم
والحاء تدغم في العين في حرف واحد قوله تعالى فمن زحزح عن
النار فقط لطول الكلمة وتكرار الحاء وكذلك يظهر فيما عداه نحو
لا جناح عليكم والمسيح عيسى والريح عاصفة وما ذبح على
النصب

النصب لوجود المانع وقد روي ادغام زحزح عن النار
منصوصا ابو عبد الرحمن بن اليزيدي عن ابيه قلت هو مما
ورد فيه الخلاف عن اصحاب الادغام فروي ادغامه عامة اهل
الادا وهو الذي عليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن
جرير من جميع طرقه عن السوسي وبه قرا الداني عن اصحاب
الادغام وعليه اصحابه وروي اظهاره جمهور العراقيين
من جميع طرق ابي الزعرا عن الدوري ومن جميع طرق السوسي
والوجهان صحيحان ماخوذ بهما واما قول ابن مجاهد سمعت
ابا الزعرا يقول سمعت الدوري يقول سمعت اليزيدي يقول
من العرب من يدغم الحاء في العين نحو فمن زحزح عن النار
وكان ابو عمرو لا يرى ذلك قياسا بل يقصره على السماع بدليل
صحة الادغام عن ابي عمرو نفسه من رواية شجاع وعباس
وابي زيد وعن اليزيدي من رواية ابنه ومدين والادمي وقد
روى ابو القاسم بن عبد الوارث عن الدوري ادغام فلا جناح عليه والمسيح
عيسى والريح عاصفة ورواه صاحب التجريد عن شجاع
وعبيد الله فلا جناح والمسيح ~~عيسى~~ والاظهار هو الاصح وعليه
العمل ويقويه ويعضده الاجماع على اظهار الحا الساكنة التي
ادغامها آكد من المتحركة في قوله فاصفح عنهم فدل على ان ادغام
الحاء في العين ليس بقياس بل مقصور على السماع كما اشار
اليه ابو عمرو بن العلا والله اعلم والدال تدغم في عشرة احرف
التاء والثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد
والضاد والظاء باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وقبلها
ساكن فانها لا تدغم الا في التاء فانها تدغم فيها على كل حال للتجانس
ففي التاء خمس مواضع المساجد تلك من الصيد تناله كاد تزيغ
بعد توكيدها تكاد تميز وفي الثاء موضعان يريد ثواب لمن نريد

ثم وفي الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزاء وقد روي
السـاكنين اظهار بعد الحرف عن الدوري من طريق ابن مجاهد
وعن السوسي من طريق الخزاعي من اجل اجتماع الساكنين
والصحيح ان الاخلاف في ذلك هو في الاخفا والادغام من كون
الساكن قبله حرفا صحيحا كما سياتي التنبيه عليه اخر الباب
اذ لا فرق بينه وبين غيره وهذا مذهب المحققين وبه كان ياخذ
ابن شنبوذ وابن المنادي وغيره من المتقدمين ومن بعدهم
من المتاخرين وبه قرا الداني وبه ناخذ وله نختار لقوة الكسرة
والله اعلم وفي الذال نحو من بعد ذلك والقلائد ذلك وجملته ستة
عشر موضعا وفي الزاي موضعان تريد زينة الحياة الدنيا
ويكاد زيتها وفي السين اربعة مواضع في الاصفاد سرابيلهم
ويكاد سنا برقه لا غير وفي الشين موضعان وشهد شاهد
في الحرفين من يوسف والاحقاف وفي الصاد في اربعة مواضع
نفقد صواع في المهد صبيا ومن بعد صلاة مقعد صدق وفي
الضاد ثلاثة مواضع من بعد ضراء في يونس وحم السجدة
من بعد ضعف في الروم وفي الظاء ثلاثة مواضع يريد ظلما في
آل عمران وغافر ومن بعد ظلمه في المائدة والذال تدغم في
السين في قوله فاتخذ سبيله في موضعي الكهف وفي الصاد
موضع في قوله ما اتخذ صاحبة والراء تدغم اذا تحركت في اللام
باي حركة تحركت هي نحو هن اطهر لكم ليغفر لكم فان سكن
ماقبلها وتحركت هي بضمة او كسرة ادغم ما جاء من ذلك نحو
المصير لا يكلف والنهار لايات وجملة المدغم منها اربعة وثمانون
حرفا واجمعوا على اظهارها اذا انفتحت وسكن ما قبلها نحو
الحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا منه والخير لعلكم ان الابرار لفي نعيم
الا ما روي عن ابن شجاع ومدين من ادغام الثلاثة الاول

كتب ساحر عليم سليم يكاد سنا ولم يذكر الذال في كبه ساحر بل ذكر سم سوا قال و بيهم
الذال في السين بعد الساكن في موضعين الاصفاد سرابيلهم

و

وسياتي حكمها اذا سكنت في الادغام الصغير والسين تدغم
في الزاي في موضع واحد قوله واذا النفوس زوجت لا غير وفي
الشين قوله واشتعل الراس شيبا وقد اختلف فيه فروي
اظهاره ابن حبش عن اصحابه في روايتي الدوري والسوسي
وابن شنبوذ عن اصحابه عن ابن مجاهد في رواية الدوري والقاضي
ابو العلا عن الدوري والقاسم بن بشار عنه وهي رواية ابن جبير
عن اليزيدي وابي الليث عن شجاع وابن واقد عن عباس وادغمها
سائر المدغمين وبه قرا الداني قال وعليه اكثر اهل الاداء عن
اليزيدي وعن شجاع وكان ابن مجاهد يخير فيها يقول ان شئت
ادغمها وان شئت تركتها وقال الشذائي اخذناه على ابن
مجاهد اولا بالاظهار وآخرا بالادغام واطلق الشاطبي ومن
تبعه فيها الخلاف واجمعوا على اظهار الناس شيئا لخفة الفتحة
بعد السكون والشين تدغم في السين في موضع واحد الى ذي
العرش سبيله لا غير وقد اختلف فيه فروي ادغامه منصوصا
عبد الله بن اليزيدي عن ابيه وهي رواية ابن شيطا من جميع
طرقه عن الدوري والنهرواني عن ابن فرح عن الدوري وابي
الحسن الشعري عن السوسي والدوري وبه قرا الداني من
طرف اليزيدي وشجاع وروي اظهاره سائر اصحاب الادغام
عن ابي عمرو وبه قرا الداني عن سائر اصحاب ابي عمرو وهو اختيار
ابي طاهر بن سوار وغيره من اجل زيادة الشين بالتفشي
قلت ولا يمتنع الادغام من اجل صفير السين فحصل التكافؤ
والوجهان صحيحان قرات بهما وبهما اخذ والله اعلم والضاد
تدغم في الشين في موضع واحد لبعض شانهم في النور حسب
لا غير وقد اختلف فيه فروي ادغامه منصوصا ابو شعيب
السوسي عن اليزيدي قال الداني ولم يروه غيره قلت يعني

١٨٩

منصوصًا والا فروي ادغامه ادا ابن شيطا عن ابن ابي عمر عن
ابن مجاهد عن ابي الزعرا عن الدوري وابن سوار من جميع طرق
ابن نرح سوي الحمامي ورواه ايضا شجاع والادمي عن صاحبيه
وبكران عن صاحبيه والزهري عن ابي زيد والفحام عن عباس
وروي اظهاره ساير رواة الادغام قال الداني وبالادغام قرات
وبلغني عن ابن مجاهد انه كان لا يمكن من ادغامها الاحذاقا قال
وقياس ذلك قوله في النحل والارض شيا ولا اعلم خلافا بين اهل
الاداء في اظهاره ولا فرق بينهما الا الجمع بين اللغتين مع الاعلام
بان القراة ليست بالقياس دون الاثر قلت يمكن ان يقال
في الفرق ان الادغام لما كان القاري يحتاج الي التحفظ في اللفظ
به اجتنب بعد الراء المحتاج الي التحفظ في اللفظ بها من ظهور
تكرارها واما الارض شيا فلخفة الفتح بعد السكون علي انه قد
انفرد القاضي ابو العلاء عن ابن حبش عن السوسي بادغامه
وتابعه الادمي عن صاحبيه مخالفا ساير الرواة والعمل علي ما
عليه الجمهور والله اعلم والقاف تدغم في الكاف اذا تحرك ما
قبلها نحو ينفق كيف وجملته احد عشر حرفا فان سكن ما قبلها لم
تدغم وفوق كل ذي علم والكاف تدغم اذا تحرك ما قبلها في القاف
نحو ونقدس لك قال وجملته اربعة وثمانون حرفا الجملة الراء في
اللام اثنان وثلاثون حرفا فان سكن ما قبلها لم يدغم نحو اليك قال
يحزنك قولهم نتركوك قايما والراء تدغم اذا تحرك ما قبلها في اللام باي
حركة تحركت هي نحو رسل ربك كمثل ريح انزل ربكم وجملته اربعة
وثمانون حرفا الجملة الراء في اللام سوا فان سكن ما قبلها ادغمها مضمومة
كانت او مكسورة نحو يقول ربنا سبيل ربك فان فتحت بعد الساكن
لم تدغم نحو فعصوا رسول فعصو رسول ربهم الا لام قال فانها تدغم
حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال رب قال ربكم قال رجل قال رجلان

والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات
فتخفى اذ ذاك بغنة نحو يحكم بينهم اعلم بالشاكرين مريم بهتانا
وجملته ثمانية وسبعون حرفا فان سكن ما قبلها اجمعوا علي ترك
ذلك الا ما رواه القصباني عن شجاع عن ابي عمرو من الاخفاء بعد
حرف المد واللين نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت
وليس ذلك من طرق كتابنا وقد عبر بعض المتقدمين عن هذا
الاخفا بالادغام والصواب ما ذكرته وفي ذلك كلام لا يسع هذا الموضع
بسطه فنذكره في غيره والله الموفق والنون تدغم اذا تحرك ما
قبلها في الراء واللام ففي الراء في خمسة احرف واذ تاذن ربكم خزاين
رحمة ربي الي سر اوض وخزاين ربك في الطور فان سكن ما قبلها
اظهرت بغير خلف نحو باذن ربهم يخافون ربهم وفي اللام نحو لن
نومن لك تبين له زين للذين وجملة ذلك ثلاثة وستون حرفا
فان سكن ما قبلها لم تدغم الا في كلمة نحو نحن حيث وقعت
وجملته عشرة مواضع في البقرة اربعة ونحن له مسلمون
حرفان ونحن له عابدون ونحن له مخلصون وفي آل عمران ونحن
له مسلمون وفي الاعراف ونحن لك وفي يونس وما نحن لكما و
في هود وما نحن لك وفي المومنون وما نحن له وفي العنكبوت
ونحن له مسلمون روي ذلك منصوصا اصحاب اليزيدي عنه سوي
ابن جبير واختلف في علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام
فقيل لثقل الضمة ويرد علي ذلك اني يكون له فانه مظهر وقال
الداني للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم الي
غيره وليس ما عداها كذلك قلت ويمكن ان يقال لتكرار
النون فيها وكثرة دورها ولم يكن ذلك في غيرها هذه رواية
الجمهور عن اليزيدي وانفرد الكازريني عن السوسي
باظهار هذه الكلمة لسكون ما قبلها النون طردا للقاعدة

وتابعه علي ذلك الخزاعي عن ابي حبش عن شجاع وعن السوسي
فروي ذلك ايضا احمد بن جبير عن اليزيدي كما انفرد محمد بن
غالب عن شجاع بادغام ما قبله ساكن من ذلك نحو مسلمين
لك ومع سليمان لله ولم يستثن من ذلك سوي ارضعن لكم فاظهره
والاول هو المعول عليه والماخوذ به من طرق كتابنا والله تعالي اعلم
قال ابن شيطا فجميع باب المتقاربين من كلمة ومن كلمتين
خمسمائة حرف وستة واربعون حرفا قال فتكامل جميع ما في
باب المثلين والمتقاربين الف حرف ومائتان وخمسة وتسعون
حرفا قال الداني وقد حصلنا جميع ما ادغمه ابو عمرو في الحروف
المتحركة فوجدناه علي مذهب ابن مجاهد الف حرف ومائتين
وثلاثة وسبعون حرفا قال وعلي ما اقرئناه الف حرف وثلاثمائة
حرف وخمسة احرف قال وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل
الاداء اثنان وثلاثون حرفا قلت كذا قال في التيسير وجامع
البيان وغيرهما وفيه نظر ظاهر والصواب ان يقال علي مذهب
ابن مجاهد الف حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا لان
الذي اظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون لا اثنان وثلاثون
وهي عشرون من المثلين يبتغ غير ويخل لكم ويك كاذبا وال
لوط اربعة وهو ثلاثة عشر ومن المتقاربين ثمانية والزكاة
ثم ولتأت طائفة وآت ذا القربي والراس شيبا وجئت شيئا فريا
والتوراة ثم وطلقكن وان يقال وجميع ما ادغمه علي مذهب غير
ابن مجاهد اذا وصل السورة بالسورة الف حرف وثلاثمائة
واربعة احرف لدخول اخر القدر بلم يكن وعلي رواية من بسمل
اذا وصل اخر السورة بالبسملة الف وثلاثمائة وخمسة احرف
لدخول آخر الرعد باول ابراهيم وآخر ابراهيم باول الحجر وعلي
رواية من فصل بالسكت ولم يبسمل الف وثلاثمائة وثلاثة
احرف

١٩

احرف كذا حققه وحرره ومن اراد الوقف علي تحقيق ذلك فليعتبر
سورة سورة وليجمع والله اعلم فصل اعلم انه قد ورد النص
عن ابي عمرو من رواية اليزيدي عنه وعن شجاع انه كان اذا ادغم
الحرف الاول في مثله او مقاربه وسواء سكن ما قبل الاول او تحرك
اذا كان مرفوعا او مجرورا اشار الي حركته وقد اختلف ائمتنا
في المراد بهذه الاشارة فحمله ابن مجاهد علي الروم فقال كان
ابو عمرو يشم الحرف الاول المدغم اعرابه في الرفع والخفض ولا
يشمه في النصب وهذا صريح في جعله اياه روما وتسمية الروم
اشماما كما هو مذهب الكوفيين وحمله ابو الفرج الشنبوذي
علي انه الاشمام فقال الاشارة الي الرفع في المدغم مرئية لا
مسموعة والي الخفض مضمرة في النفس غير مرئية ولا
مسموعة وهذا صريح في جعله اياه اشماما علي مذهب
البصريين وحمله الجمهور علي الروم والاشمام جميعا فقال
ابو عمرو الداني والاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم
آكد في البيان عن كيفية الحركة لانه يقرع السمع غير ان
الادغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان
مع الاشمام لانه اعمال العضو وتهيئته من غير صوت
خارج الي اللفظ فلا يقرع السمع ويمتنع في المخفوض لبعد
ذلك العضو عن مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبا
لم يشر الي حركته لخفته قلت وهذا اقرب الي
معني اشارة لانه اعم في اللفظ واصوب في العبارة ويشهد له
القراءتان الصحيحتان المجمع عليهما عند الائمة السبعة وغيرهم
في تامنا في سورة يوسف وهو من الادغام الكبير كما سياتي
فانهما بعينهما هما المشار اليهما في قول الجمهور في ادغام ابي
عمرو ومما يدل علي صحة ذلك ان الحرف المسكن للادغام

يشبه المسكن للوقف من حيث ان سكون كل منهما عارض ولذلك
اجري فيه المد وضده الجاريان في سكون الوقف كما سياتي قريبا نعم
يمتنع الادغام الصحيح مع الروم دون الاشمام اذ هو هنا عبارة
عن الاخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا اخر غير الادغام
وغير الاظهار كما هو في تامنا فان قيل فاذا اجري الحرف المسكن
للادغام مجري المسكن للوقف في الروم والاشمام والمد وضده
فهلا اجري فيه ترك الروم والاشمام ويكون هو الاصل في الوقف
قلت ومن يمنع ذلك وهو الاصل المقروء به والماخوذ عند عامة
اهل الادا من كل ما نعلمه من الامصار واهل التحقيق من ايمة
الاداء بين من نص عليه كما هي رواية ابن جرير عن السوسي فيما
ذكره الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وعليه كثير من العراقيين
عن شجاع وغيره وبين من ذكره مع الروم والاشمام كالاستاذ
ابي جعفر بن الباذش ومن تبعه ونحا نحوه وبين من اجراه علي
اصل الادغام ولم يعول علي الروم والاشمام ولا ذكرهما البتة
كابي القسم الهذلي والحافظ ابي العلا وكثير من الايمة وبين
من ذكرهما نصا ولم يمنع غيرهما كما فعل ابو عمرو الداني ومن معه
من الجمهور مع ان الذي وصل الينا عنهم اداء هو الاصل بالاخذ
لا نعلم بين احد ممن اخذنا عنه من اهل الادا خلافا في جواز ذلك
ولم يعول منهم علي الروم والاشمام الا حاذق قصد البيان والتعليم
وعلي ترك الروم والاشمام ساير رواة الادغام عن ابي عمرو وهو
الذي لا يوجد نص عنهم بخلافه ثم الاخذين بالاشارة عن
ابي عمرو اجمعوا علي استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلي
استثناء الباء عند مثلها وعند الميم قالوا لان الاشارة تتعذر
في ذلك من اجل انطباق الشفتين قلت وهذا انما يتجه
اذا قيل بان المراد بالاشارة الاشمام اذ يعسر الاشارة
بالشفة ايضا

ابي عمرو اجمعوا علي استثنا الميم عند مثلها وعند الباء وعلي استثناء
الباء عند مثلها وعند الميم قالوا لان الاشارة تتعذر في ذلك بالشفة
والبا والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف
فتتعذر فعلهما معا في الادغام من حيث انه وصل ولا يتعذر ذلك
في الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف فلا
يقعان معا واختلفوا في استثناء الفاء في الفاء فاستثناها ايضا
غير واحد كابي طاهر بن سوار في المستنير وابي العز القلانسي
في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجها من مخرج الميم والباء فلا
فرق ومثال ذلك نعلم ما اعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من
تعرف في وجوههم وانفرد ابو الكرم في المصباح في الاشارة بمذهب
اخر فذكر ان جاورت ضمة او واو امدية نحو يشكر لنفسه وينشر
رحمته فاعبدوه هذا المبشر الي بيان حركة الادغام وان لم
يجاوز نحو يشفع عنده ينفق كيف كيد ساحر وعن له اشار الي
الحركة بالروم والاشمام وكانه نقل ذلك من الوقف وحكي ابن سوار
عن ابي العطار عن ابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري انه كان
ياخذ بالاشارة في الميم عند الميم وينكر علي من يخل بذلك وقال
هكذا قرات علي جميع من قرات عليه بالادغام وهكذا يدل علي ان
المراد بالاشارة الروم والله اعلم تنبيهان الاول لا يخلو ما
قبل الحرف المدغم اما ان يكون محركا او ساكنا فلا يخلو اما يكون
معتلا او صحيحا فان كان معتلا فان الادغام معه ممكن حسن
لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط
والقصر لجوازها في الوقف اذ كان حكم المسكن للوقف كما تقدم
وممن نص علي ذلك الحافظ ابو العلا الهمداني فيما نقله عنه
ابو اسحق الجعبري وهو ظاهر لا نعلم نصا خلافه وذلك نحو
الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا وكذا ان انفتح ما قبل الواو والياء

نحو قوم موسى كيف فعل والمد ارجح من القصر ونص عليه ابو القاسم
الهذلي ولو قيل باختيار المد في حرف المد والتوسط في حرف اللين
لكان له وجه لما ياتي في باب المد وان كان الساكن حرفا صحيحا فان
الادغام الصحيح معه يعسر لكونه جمعا بين ساكنين اولهما ليس
بحرف علة فكان الآخذون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر
المحققين من المتاخرين على الاخفا والروم المتقدم ويعبر عنه
بالاختلاس وحملوا ما وقع في عبارة المتقدمين بالادغام على
المجاز وذلك نحو شهر رمضان والرعب بما والعلم ما لك والمهد
صبيا ومن بعد ظلمه والعفو وامر وزادته هذه **قلت**
وكلاهما ثابت صحيح ماخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت
عند قدماء الائمة من اهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه وسياتي
تتمة الكلام على ذلك عند ذكر نعما اذ السكون فيهما كالسكون فيهن
وخص بعضهم هذا النوع منه بالاظهار وان لم يرد الروم فقد
ابعد والله اعلم **الثاني** كل من ادغم الراء في مثلها او في اللام ابقى
امالة الالف قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار لايات
من حيث ان الادغام عارض والاصل عدم الاعتداد وروى
ابن حبش عن السوسي فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض
وسياتي الكلام على ذلك بحقه في باب الامالة والله اعلم الموفق
الثالث اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على ادغام القاف في
الكاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلا ولفظها بين
ايمننا في ذلك خلاف وبه ورد الادا وصح النقل وبه قرانا وبه ناخذ
ولم نعلم احدا خالف في ذلك وانما خالف من خالف في الم نخلقكم
ممن لم يرو ادغام ابي عمرو والله اعلم وكذلك اجمعوا على ادغام
النون في اللام والراء ادغاما خالصا كاملا من غير غنة عنه من روى
الغنة عنه في النون الساكنة والتنوين فاعلم ذلك والله تعالى اعلم

فهذه

فهذا مذهب ابي عمرو بن العلا رحمه الله تعالى في
الادغام الكبير وقد حررناه مستوفى في مستقصى بحمد الله تعالى
ومنه **وها نحن** نتبعه باحرف تتعلق بالادغام الكبير منها ما
وافق بعضهم عليها ابا عمرو ومنها ما انفرد بها عنه فنذكرها
مستوفاة ان شاء الله تعالى **فوافقه** حمزة على ادغام التاء من
غير اشارة في اربعة مواضع والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا **واختلف** عن خلاد عنه
فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا فرواها بالادغام ابو بكر بن
مهران عن اصحابه عن الوزان عن خلاد وابو الفتح فارس بن
احمد عن اصحابه عن خلاد وبه قرا الداني عليه وروى ابو اسحاق
الطبري عن البختري عن الوزان عن خلاد ادغام فالملقيات
ذكرا فقط وروى سائر الرواة عن خلاد اظهارها وذكر الوجهين
عنه ابو القاسم الشاطبي ومن تبعه **وانفرد** ابن خيرون عنه
بادغام والعاديات ضبحا ووافقه يعقوب على ادغام التاء
في موضع واحد وهو والصاحب بالجنب في النساء **واختص**
دونه بادغام التاء في حرف واحد وهو تتمارى من قوله فباي
آلاء ربك تتمارى من سورة النجم **و**وافقه رويس على ادغام
اربعة احرف بلا خلاف منها الكاف في الكاف ثلاثة احرف وهي
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت في سورة طه والرابع
الباء في سورة المومنون فلا انساب بينهم **و**اختص عنه بالادغام
التاء في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة سبا ثم تتفكروا
وزاد الجمهور عنه ادغام اثني عشر حرفا وهي لذهب بسمعهم
في البقرة وجعل لكم جميع ما في النحل وهي ثمانية مواضع ولا قبل
لهم بها في النمل وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى وانها الاخرى
من سورة النجم فادغمها ابو القاسم النخاس من جميع طرقه وكذلك

الجوهري كلاهما عن التمار وهو الذي لم يذكر في المستنير والارشادين
والمبهج والتذكرة والداني وابن الفحام واكثر اهل الاداء عن رويس
سواه وكذا في الروضة غير انه ذكر في جعل التخيير عن الحمامي
وذكرها الهذلي من طريق الحمامي عن اصحابه عنه ورواه ابو
الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف
ايضا في اربعة عشر حرفا وهي ثلاثة في البقرة فويل للذين يكتبون
الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة وبعدها نزل الكتاب بالحق
وان الذين في الاعراف من جهنم مهاد وفي الكهف لا مبدل لكلماته
وفي مريم فتمثل لها وفي طه ولتصنع علي عيني وفي النمل
وانزل لكم وكذلك في الزمر وفي الروم كذلك كانوا وفي الشوري
وجعل لكم من انفسكم وفي النجم وانه هو اضحك وابكي وانه هو امات
واحيي وهما الحرفان الاولان وفي الانفطار ركبك كلا فروي
ابو العز في كتابه عن القاضي ابي العلا ادغام الكتاب بايديهم
وهو الذي في المبهج عن رويس وروي صاحب الارشاد عن
القاضي ايضا ادغام العذاب بالمغفرة ورواه ايضا في الغاية
عن الكازريني في الكفاية عن النخاس وهو الصحيح وذكره في
الارشاد والمصباح وغاية ابي العلا ادغام نزل الكتاب بالحق
وان الذين واستثني ذلك الكازريني في الكفاية عن النخاس
وهو الصحيح وذكره في الارشاد للقاضي ولم يذكر في الروضة
عن رويس في ادغامها خلافا ونص عليه الحمامي في الكامل
ولم يذكر في المستنير عن رويس سواه وروي النخاس من غير
طريق الكازريني ادغام جهنم مهاد اذ ذكره في الكامل عن
الحمامي وهو الذي في المصباح والروضة والمستنير عن رويس
وروي الكازريني عن النخاس ادغام لا مبدل لكلماته وكذا هو
في المبهج والكفاية ومفردة ابن الفحام ولم يذكر في التذكرة

وهو الذي في التذكرة والمصباح والتلخيص عن رويس وروي الكازريني ... في الارشادين

سواه وروي ابو عمرو الداني وابن الفحام ادغام فتمثل لها ولتصنع
علي الحرفين كليهما وهو الذي في التذكرة والمبهج وروي طاهر بن
غلبون وابن الفحام ادغام انزل لكم في الموضعين وهو الذي في
المبهج وفي الكفاية عن الكازريني وروي الاهوازي وعبد الباري
ادغام كذلك كانوا وهو الذي في التذكرة والمبهج وروي صاحب
المبهج ادغام جعل لكم في الشوري وهو الذي في التذكرة وروي
في الكفاية عن الكازريني وروي ادغام الموضعين انه هو الاولين
من النجم ابو العلا في غايته عن النخاس وهو الذي في الارشادين
والمستنير والروضة وروي الاهوازي ادغام ركبك كلا وهو
الذي في المبهج وروي الباقون عن رويس اظهار جميع ذلك
والوجهان عنه صحيحان وقد روي ابو القاسم بن الفحام
عن الكازريني ادغام جعل لكم جميع ما في القران وهو ستة
وعشرون حرفا منها الثمانية المتقدمة في النحل وحرف الشوري
وسبعة عشر حرفا سوي ذلك وهي في البقرة حرف جعل لكم
الارض وفي الانعام جعل لكم النجوم وفي يونس جعل لكم الليل
وفي الاسرا جعل لهم اجلا وفي طه جعل لكم الارض وفي الفرقان
جعل لكم الليل وفي القصص جعل لكم الليل وفي السجدة جعل لكم
لكم السمع وفي يس جعل لكم من وفي غافر ثلاثة وفي الزخرف
ثلاثة وفي الملك حرفان وفي نوح جعل لكم الارض بساطا وروي
ابو علي في روضته وابن الفحام ايضا التخيير بينها عن الحمامي
اي في غير التسعة المتقدمة اولا والا فلا خلاف عنه في التسعة
المذكورة وكذا روي الاهوازي عن رويس ادغام جعل لكم مطلقا
يعني في الستة والعشرين كما ذكر ابن الفحام وانفرد الاهوازي
بادغام الباء في الباء في جميع القران عن رويس الا قوله في سورة
الانعام ولا نكذب بايات ربنا في الانعام وانفرد عبد الباري

بادغام فتلقى آدم من ربه في البقرة ولا نكذب بآيات ربنا في الانعام
وانفرد القاضي ابو العلا عنه ايضا بادغام ان تقع على الارض
في الحج وطبع على قلوبهم جميع ما في القران وجاوزه هو وانفرد
ابن العلاف بادغام ومن عاقب بمثل في الحج وذكر صاحب المصباح
عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة يعقوب ادغام كلما
ادغمه ابو عمرو من حروف المعجم من المثلين والمتقاربين وذكره
شيخ شيوخنا الاستاذ ابو حيان في كتابه المطلوب في قراءة يعقوب
وبه قرانا على اصحابه عنه وربما اخذنا عنه به وحكاه ابو الفضل
الرازي واستشهد به للادغام مع تخفيف الهمز قلت
هو رواية الزبيدي عن روح ورويس وساير اصحابه عن يعقوب
تنبيه اذا ابتدا ليعقوب بقوله تتمارى المتقدمة ولرويس
بقوله تتفكروا ابتدى بالتائين جميعا مظهرتين لموافقة الرسم
والاصل فان الادغام انما يتاتى في الوصل وهذا بخلاف الابتدا
بتاءات البزي الابتدائية في البقرة فانها مرسومة بتاء واحدة فكان
الابتدا كذلك موافقة للرسم فلفظ الجميع في الوصل واحد والابتدا
مختلف لما ذكرناه والله اعلم وبقي من هذا الباب خمسة احرف
الاول بيت طايفة منهم في النساء ادغم التاء منه في الطاء ابو عمرو
وحمزة وليس ادغامها لابي عمرو كادغام باقي الباب بل كل
اصحاب ابي عمرو مجمعون على ادغامه من ادغم منهم الادغام
الكبير ومن اظهره وكذلك قال الداني ولم يدغم ابو عمرو من
الحروف المتحركة اذا قرا بالاظهار سواه اه كما ذكرنا في التاء من
المتقاربين وقد قدمنا ان بعضهم جعله عنده من السواكن
ولم يجعله من الكبير الثاني اتعدانني في الاحقاف ادغم النون
في النون هشام عن ابن عامر وهي قراءة الحسن حكاها ابو
حاتم عن نافع ورواها محبوب عن ابي عمرو وسلام ومحبوب
عن

عن ابن كثير وقرا الباقون بالاظهار وكلهم كسر النون الاولى
الثالث اتمدونني بمال في النمل ادغم النون في النون حمزة ويعقوب
وقرا الباقون بالاظهار وهي بنونين في جميع المصاحف وسياتي
الكلام على بيانها في الزوايد ولا خلاف عمن ادغمها في مد الالف
والواو للساكنين الرابع قال ما مكني في الكهف قرا ابن كثير
باظهار النونين وكذلك هي في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون
بالادغام وهي في مصاحفهم بنون واحدة الخامس ما لك لا
تامنا في يوسف اجمعوا على ادغامه واختلفوا في اللفظ به فقرا ابو
جعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة بل يلفظ بالنون
مفتوحة مشددة وقرا الباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم
يجعلها روما فتكون حينئذ اخفاء ولا يتم معها الادغام الصحيح
كما قدمنا في ادغام ابي عمرو وبعضهم يجعلها اشماما فيشير الى
ضم النون بعد الادغام فيصح معه حينئذ الادغام كما تقدم
وبالاول قطع الشاطبي وقال الداني انه الذي ذهب اليه اكثر
العلماء من القراء والنحويين قال وهذا الذي اختاره واقول به
قال وهو قول ابي محمد اليزيدي وابي حاتم النحوي وابي بكر بن مجاهد
وابي الطيب احمد بن يعقوب التايب وابي طاهر وابي هاشم
وابي بكر بن اشته وغيرهم من الجلة قال وبه ورد النص عن
نافع من طريق ورش اه وبالقول الثاني قطع ساير ايمة اهل
الاداء من مولفي الكتب وحكاه ايضا الشاطبي وهو اختياري
لاني لم اجد نصا يقتضي خلافه ولانه الاقرب الى حقيقة
الادغام واصرح في اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهاني
وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض كقراءة ابي جعفر
وهي رواية ابي عون عن الحلواني وابي سليمان وغيره عن
قالون والجمهور على خلافه والله اعلم باب هاء الكناية

وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكني بها عن المفرد المذكر
الغايب وهي تاتي علي قسمين الاول قبل متحرك والثاني قبل
ساكن فالتي قبل متحرك ان تقدمها متحرك قبلها كسر فالاصلان
توصل بياء عن الجميع نحو يضل به كثيرا في ربه اذ قال ولقومه انه
وان تقدمها ساكن فانهم اختلفوا في صلتها وعدم صلتها كما
سنبينه واما التي قبل ساكن فان تقدمها كسرة او يا ساكنة
فالاصل ان تكسرها وهي من غير صلة عن الجميع نحو علي عبده
الكتاب ومن قومه الذين وبه الله وعليه الله واليه المصير
وياء بيه الموت وان تقدمها فتح او ضم او ساكن غير الياء فالاصل
ضمه من غير صلة عن كل القرا نحو نقد نصره الله اذ اخرجه
الذين وله الملك تحمله الملائكة قوله الحق وله الملك يعلمه الله
تذروه الرياح وقد خرج مواضع عن هذه الاصول المذكورة
نذكرها مستوفاة ان شا الله وذلك بعد ان نبين اختلافهم
في الهاء الواقعة بعد ساكن قبل متحرك فنقول لا يخلو الساكن
قبل الهاء من ان يكون ياء او غيرها فان كان ياء فان ابن كثير يصل
الهاء بياء في الوصل وان كان غير ياء وصلها ابن كثير ايضا بواو
وذلك نحو فيه هدي وعليه اية ومنه ايات واجتباه وهداه
الي خذوه فاعتلوه الي والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها
بعد غيرها من غير صلة الا ان حفصا يضمها في موضعين
وما انسانيه الا الشيطان في الكهف وعاهد عليه الله في
الفتح ووافقه حفص علي الصلة في حرف واحد وهو قوله تعالى
فيه مهانا في الفرقان واما ما خرج من المتحرك ما قبله وهو
قبل متحرك وعدته اثنا عشر حرفا في عشرين موضعا يوده
اليك ولا يوده اليك في آل عمران ويوته منها في آل عمران وفي الشورى
ونوله ما تولي ونصله جهنم في النساء ومن ياته مومنا في طه
ويتقه

وحموع [illegible] وضم فالاصلان توصل بواو [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible]

ويتقه في النور فالقه اليهم في النمل ويرضه لكم في الزمر وان
لم يره في البلد وخيرا يره وشرا يره في الزلزلة وارجه في الاعراف
والشعرا ويده في موضعي في البقرة وحرف المومنين
ونبيتهن في ترزقانه في يوسف فسكن الهاء من يوده ويوته
ونوله ونصله ابو عمرو وحمزة وابو بكر واختلف عن ابي
جعفر وهشام فاسكنها عن ابي جعفر ابو الفرج النهرواني
وابو بكر محمد بن هارون الرازي من جميع طرقهما عن اصحابهما
عن عيسى بن وردان وكذلك روي الهاشمي عن ابن جماز
وهو المنصوص عنه واسكنها عن هشام الداجوني من جميع
طرقه وكسر الهاء فيهما من غير صلة يعقوب وقالون وابو
جعفر من طرق ابن العلاف وابن مهران والخبازي والوراق
وهبة الله عن اصحابهم عن الفضل عن ابن وردان ومن
طريق الدوري عن ابن جماز وهو ظاهر كلام ابن سوار عن الهاشمي
عنه واختلف عن الحلواني عن هشام فروي عنه كذلك بالقصر
ابن عبدان وابن مجاهد عن ابي عبد الله الجمال وبذلك قرا الداني
علي فارس بن احمد عن قراته علي عبد الله بن الحسين السامري ولم
يذكر في التيسير سواه وروي النقاش واحمد الرازي وابن
شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال باشباع كسرة الهاء في الاربعة
وهو الذي لم يذكر سائر المولفين من العراقيين والشاميين
والمصريين والمغاربة عن الحلواني عن هشام سواه قلت
والوجهان صحيحان ذكرهما الشاطبي ومن تبعه واختلف
عن الصوري عن ابن ذكوان فروي الخمسة عن المطوعي عنه
بالاختلاس وكذا روي زيد بن علي من طريق غير ابي العز وابي بكر
القباب كلاهما عن الرملي عن الصوري وبذلك قطع له
الحافظ ابو العلا وصاحب الارشاد فيما رواه عن غير زيد وهو

الذي لم يذكره صاحب المبهج عن ابن ذكوان من طريق الداجوني
سواه وهو رواية التغلبي عن ابن ذكوان وروي عنه زيد من
طريق ابي العز وغيره بالاشباع وكذا روي الاخفش من جميع
طرقه لابن ذكوان وبذلك قرا الباقون فيكون لابي جعفر وجهان
وهما الاسكان والاختلاس ولهشام الثلاثة الاسكان والاختلاس
والصلة وانفرد بذلك ابو بكر الشذائي عن ابن بويان عن ابي
نشيط عن قالون فخالف سائر الرواة عن ابي نشيط وكذا اختلافهم
في فالقه اليهم الان حفصا سكن الهاء مع من اسكن فيكون عاما
بكماله بسكنها وكذا اسكنها الحنبلي عن هبة الله في رواية عيسى
ابن وردان مع من اسكنها عنه فيكون علي اسكانها النهرواني
وابن هارون والحنبلي كلهم عن ابن وردان ويكون علي قصرها عنه
ابن العلاف وابن مهران والحمامي وكذا روي الاهوازي عنه
وسكن الهاء من يتقه ابو عمرو وابو بكر واختلف عن هشام
وخلاد وابن وردان فاما هشام فالخلاف عنه كالخلاف في
الخمسة الاحرف المتقدمة باوجهه الثلاثة واما خلاد فنص
علي الاسكان له ابو بكر بن مهران وابو العز القلانسي في كفايته
وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلا وصاحب المبهج والروضة
وسائر العراقيين وهو الذي قرا به الداني علي ابي الفتح وبه قرا ابن
الفحام علي الفارسي والمالكي عن الحمامي الا ان سبط الخياط ذكر
الاسكان عن حمزة بكماله وهو سهو فقد نص شيخه الشريف
ابو الفضل علي الاسكان لخلاد وحده ونص له علي الصلة
صاحبا التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة والهداية
والكافي والتذكرة وسائر المغاربة وبه قرا الداني علي ابي الحسن
ونص له علي الوجهين جميعا صاحب التيسير وتبعه علي
ذلك الشاطبي واما ابن وردان فروي عنه الاسكان النهرواني
وابن

وابن هارون الرازي وهبة الله وهو الذي نص له عليه الحافظ
ابو العلا وروي عنه الاشباع ابن مهران وابن العلاف
والوراق وروي الوجهين جميعا الخبازي وكسر الهاء من
غير اشباع يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصا يسكن القاف
قبلها ووافقهم علي كسر الهاء من غير اشباع هشام في احد اوجهه
الثلاثة المتقدمة واختلف عن ابن ذكوان وابن جماز فاما ابن
ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الاحرف المتقدمة
واما ابن جماز فروي عنه الدوري والهاشمي من طريق الجمال
قصر الهاء وهو الذي لم يذكر الهذلي عنه سواه وروي عنه
الهاشمي من طريق ابن رزين اشباع كسرة الهاء وهو الذي
نص عليه له الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع ولم يذكر ابن
سوار عن ابن جماز سواه وبذلك قرا الباقون وانفرد الشذائي
عن ابي نشيط عن قالون بذلك كانفراده في الخمسة الاحرف
المتقدمة فيكون لكل من خلاد وابن وردان وجهان الاسكان
والاشباع ويكون لكل من ابن ذكوان وابن جماز وجهان القصر
والاشباع ويكون لهشام كل من الثلاثة وسكن الهاء من يرضه السوسي
واختلف عن الدوري وهشام وابي بكر وابن جماز فاما الدوري
فروي عنه الاسكان ابو الزعرا من طريق المعدل وابن فرح
من طريق المطوعي عنه ومن طريق بكر بن شاذان القطان
وابي الحسن الحمامي عن زيد عن ابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر
صاحب العنوان سواه وبه قرا الداني من طريق ابن فرح وبه قرا
صاحب التجريد علي الفارسي وهي رواية القاسم العلاف وعمر
ابن محمد الكاغدي كلاهما عن الدوري وروي عنه الصلة ابن
مجاهد عن ابي الزعرا من جميع طرقه وزيد بن ابي بلال عن ابن
فرح من غير طريق القطان والحمامي وبه قرا الداني علي من قرا من

طريق ابي الزعرا وهو الذي لم يذكر في الهداية والتبصرة والكافي
والتلخيص وساير المصريين والمغاربة عن الدوري سواه
وذكر الوجهين جميعا عنه ابو القسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير
وبه قرا صاحب التجريد علي ابن نفيس وعبد الباقي واما هشام
فروي عنه الاسكان صاحب التيسير من قراته علي ابي الفتح و
ظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه في ذلك الشاطبي
وقد كشفته من جامع البيان فوجدته قد نص علي انه من قراته
علي ابي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن ابي الحسن بن
خليع عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن ابيه عن الحلواني وليس
عبيد الله بن محمد في طرق التيسير ولا الشاطبية وقد قال
الداني ان عبيد الله بن محمد لا يدري من هو وقد تتبعت رواية
الاسكان عن هشام فلم اجدها في غير ما ذكرت سوي ما رواه
الهذلي عن جعفر بن محمد البلخي عن الحلواني وما رواه الاهوازي
عن عبيد الله بن محمد عن هشام وذكره في مفرده ابن عامر ايضا عن
الاخفش وعن هبة الله والداجوني عن هشام وتبعه علي ذلك
الطبري في جامعه وكذا ذكره ابو الكرم في هاء الكناية من المصباح
عن الاخفش عنه ولم يذكره له عند ذكره في الزمر وليس ذلك كله
من طرقنا وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر ولولا شهرته
عن هشام وصحته في نفس الامر لم يذكره وروي الاختلاس
ساير الرواة واتفق عليه ايمة الامصار في ساير مولفاتهم والله
اعلم واما ابو بكر فروي عنه الاسكان يحيي بن ادم من طريق ابي
حمدون وهو الذي في التجريد عن يحيي بكماله وكذا روي ابن خيرون
من طريق شعيب وروي عنه الاختلاس العليمي وابن ادم من
طريق شعيب سوي ابن خيرون عنه وذكر الوجهين صاحب
العنوان واما ابن جماز فسكن الهاء عنه الهاشمي من غير طريق
الاشناني

الاشناني وهو نص صاحب الكامل ووصلها بواو الدوري عنه
والاشناني عن الهاشمي واختلس ضمة الهاء نافع وحمزة ويعقوب
وحفص واختلف عن ابن ذكوان وابن وردان وهشام وابي
بكر فاما ابن ذكوان فروي عنه الاختلاس الصوري والنقاش

عن الاخفش من جميع طرقه الا من طريق الداني وابي القسم بن
الفحام وهو الذي لم يذكر في المبهج عنه سواه وهو الذي في الارشادين
والمستنير وساير كتب العراقيين من هذه الطرق ونص عليه
الحافظ ابو العلا من طريق ابن الاخرم وروي عنه الاشباع ابو الحسن
ابن الاخرم عن الاخفش من جميع طرقه سوي المبهج وكذا روي
الداني وابن الفحام الصقلي عنه من ساير طرقهما وهو الذي لم يذكره
صاحب التذكرة وابن مهران وابن سفيان وصاحب العنوان
وساير المصريين والمغاربة عنه سواه واما ابن وردان فروي عنه
الاختلاس ابن العلاف وابن مهران والخبازي والوراق عن اصحابهم
عنه وهو من رواية الاهوازي والرهاوي عن اصحابهما عنه وروي
عنه الاشباع ابن هارون الرازي وهبة الله بن جعفر والنهرواني
عن اصحابهم عنه واما هشام وابو بكر فتقدم ذكر الخلاف عنهما
واشبع ضمة الهاء فيه الباقون وهم ابن كثير والكسايي وخلف واختلف
عن الدوري وابن جماز وابن ذكوان وابن وردان كما تقدم فيكون لكل من
الدوري وابن جماز وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من هشام
وابي بكر وجهان والاختلاس ويكون لكل من ابن ذكوان وابن وردان
وجهان الاختلاس والاشباع واختلف عن السوسي في اسكان
هاء ياته فروي الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون
وكذلك صاحب الكافي والتلخيص والتبصرة والشاطبي وساير
المغاربة وروي عنه الصلة ابن سوار وابن مهران وسبط الخياط و
الحافظ ابو العلا وكذلك صاحب الارشادين والعنوان والتجريد والكامل

وسائر العراقيين ونص على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي
في هدايته واختلف عن قالون وابن وردان ورويس في
اختلاسها فاما قالون فروى عنه الاختلاس وجها واحدا صاحب التجريد
والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابن العلا في غايته وسبط
الخياط في كفايته وهي طريق صالح بن ادريس عن ابي نشيط وطريق
ابن مهران وابن العلاف والشذائي عن ابن بويان وكذلك رواه ابو
احمد الفرضي من جميع طرقه وكذا رواه ابن ابي مهران عن الحلواني
من طريق السامري والنقاش وبه قرا الداني على ابي الحسن
وروى عنه الاشباع وجها واحدا صاحب الهداية والكامل من
جميع طرقنا وبه قرا الداني على ابي الفتح ولم يذكر في جامع البيان
عن الحلواني سواه وهي طريق ابراهيم الطبري وغلام الهراس
عن ابن بويان وهي طريق جعفر بن محمد عن الحلواني واطلق الخلاف
عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما واما ابن وردان
فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر وكذلك ابن العلاف
والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وبه قرا الخبازي
على زيد في الختمة الاولى وروى عنه الاشباع النهرواني من
جميع طرقه وابن هارون الرازي كذلك وانفرد ابو الحسين الخبازي
من قراءته على زيد في الختمة الثانية باسكان الهاء واما رويس فروى
الاختلاس عنه العراقيون قاطبة لا نعرف بينهم في ذلك خلافا
وروى الصلة عنه ابو الحسن طاهر بن غلبون والداني من طريقيه
وابو القاسم بن الفحام فيما احسب وسائر المغاربة وبذلك قرا الباقون
وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وورش
والدوري وابن جماز وروح وقد انفرد ابن مهران عن روح
بالاختلاس فخالف سائر الناس فيكون للسوسي وجهان وهما الاسكان
والاشباع وسكن الهاء من يره في البلد الداجوني عن هشام
ولكل

ولكل من قالون وابن وردان ورويس وجهان وهما الاختلاس والاشباع
وسكن الها من يره في البلد الداجوني عن هشام وكذلك روى ابو
العز في كفايته عن ابن عبدان عن الحلواني عنه وروى اشباعها
الحلواني من غير طريق ابي العز واختلف في اختلاسه عن يعقوب
٤٦٩ وابن وردان فاما يعقوب فاطلق الخلاف فيه عن رويس عنه
ابو القاسم الهذلي من جميع طرقه وروى هبة الله عن المعدل
عن روح اختلاسها وهو القياس عن يعقوب وروى الجمهور
عنه الاشباع والوجهان صحيحان عنه قرانا بهما وبهما ناخذ واما
ابن وردان فروى عنه الاختلاس هبة الله بن جعفر من طرقه
وابن العلا عن ابن شبيب وابن هارون الرازي وكلاهما عن الفضل
كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرا ابو الحسين الخبازي على زيد في
الختمة الثانية وروى الصلة عنه النهرواني والوراق وابن
مهران عن اصحابهم عنه وبه قرا الخبازي في الاولى وبذلك قرا
الباقون وسكن الهاء في الموضعين من اذا زلزلت هشام الا ما
انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني عنه فيما ذكره في المبهج
انه اشبعها واختلف عن ابن وردان فروى عنه النهرواني الاسكان
فيهما وروى عنه الاشباع ابن مهران والوراق والخبازي فيما
قراه في الختمة الاولى وروى عنه الاختلاس باقي اصحابه فيكون
له ثلاثة اوجه واختلف ايضا عن يعقوب فروى عنه الاختلاس
فيهما ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما وذلك
قياس مذهبه وروى الصلة عنه سبط الخياط في مبهجه وابو
العلا في غايته من جميع طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم وروى
الوجهين جميعا بالخلاف عن رويس فقط ابو القاسم الهذلي في
كامله وخص ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما
روحا بالاختلاس ورويسا بالصلة وكلا الوجهين صحيح عن

بعقوب وقرا ارجيه بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
ويعقوب واختلف عن ابي بكر فروي عنه كذلك ابو حمدون
عن يحيى بن آدم وكذلك روي نفطويه عن الصريفيني عن يحيى
فيما قاله سبط الخياط انفرد الشذائي بذلك عن ابي نشيط وقرا
الباقون بغير همز وضم الهاء من غير صلة ابو عمرو ويعقوب
والداجوني عن هشام وابو حمدون ونفطويه عن الصريفيني
كلاهما عن يحيى عن ابي بكر وانفرد بذلك الشذائي عن ابي نشيط
وضمها مع الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام واسكنها حمزة
وعاصم من طريق ابن حمدون ونفطويه كما تقدم وكسر الهاء الباقون
واختلسها منهم قالون وهبة الله بن جعفر وابن هارون الرازي
كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان الا انه بالهمز كما تقدم وانفرد عنه
ابو الحسن الخبازي فيما ذكره الهذلي بالاشباع وهم الكسائي وخلف
وورش وابن جماز وابن وردان من باقي طرقه فيكون فيها ست
قراآت سوى انفراد الخبازي عن ابن ذكوان واختلس كسر الهاء
من يؤده في المواضع الاربعة رويس وشبعها الباقون واختلف
عن قالون وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء من نرزقانه فاما
قالون فروي عنه الاختلاس ابو العز القلانسي في كفايته وابو العلا
في غايته وغيرهما عن ابي نشيط ورواه في المستنير عن ابي علي العطار
من طريق الفرضي عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني ورواه في المبهج
من طريق الشذائي وروي عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين
وهو الذي لم تذكر المغاربة سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس
ابو بكر محمد بن احمد بن هارون الرازي ونص عليه الاستاذ ابو العز
القلانسي في ارشاده وروى سائر الرواة الاشباع وبذلك قرا
الباقون وبقي من المتحرك الذي قبله متحرك حرف واحد وهو ذلك
لمن خشي ربه انفرد ابو بكر الخياط عن الفرضي من طريق ابي
نشيط

نشيط عن قالون فيما حكاه الهمداني باختلاس ضمة الهاء يعني حالة
الوصل بالبسملة اذ لا يتاتى ذلك الا في هذه الحالة وكذلك ذكره ابن
سوار عن الفرضي وسائر الرواة من جميع الطرق على الصلة وبذلك
قرا الباقون واما ما خرج مما قبله متحرك وهو قبل ساكن فحرفان
في ثلاثة مواضع وهي يأتيكم به انظر كيف في الانعام ولاهله امكثوا في
طه والقصص فضم الهاء من به انظر الاصبهاني عن ورش وكسرها
الباقون وضم الهاء من لاهله امكثوا حمزة وكسرها الباقون واما ما كان
ما قبله ساكن وهو قبل ساكن ~~وهو قبل ساكن~~ فحرف واحد وهو
عنه تلهى في رواية البزي بتشديد التاء من تلهى فانه يثبت واو
الصلة قبل التاء وكذلك يمد لالتقاء الساكنين كما سياتي في باب
المد مبينا والله الموفق

باب المد والقصر

والمد في هذا
الباب هو عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي وهو
الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه والقصر عبارة عن ترك
تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله وتقدم ذكر حروف المد
وهي الحروف الجوفية الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون قبلها الا مفتوح
والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها
وتلك الزيادة لا تكون الا بسبب والسبب اما لفظي واما معنوي
فاللفظي اما همزة واما ساكن اما الهمزة فاما ان تكون قبل نحو آدم
ورآى وايمان وخاطئين واوتي والموودة واما ان تكون بعد وهي
في ذلك على قسمين احدهما ان يكون معها في كلمة واحدة ويسمى
متصلا والثاني ان يكون حرف المد آخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى
ويسمى منفصلا فما كان الهمز فيه متقدما يستفرد بالكلام بعد
فالمتصل نحو اوليك اولياء بنآء الله والسوآى ومن سوء ولم
يمسسهم سوء وسيئت ونحو بيوت النبي في قراءة من همز والمنفصل
نحو بما انزل يا ايها قالوا امنا امره الى الله اانذرتهم ام لم خشي ربه
ونحو

اذا زلزلت عند من وصل الميم او بين السورتين في انفسكم به
الا الفاسقين ونحو انبعوني اهدكم عند من اثبت اليا وسوا كان
حرف المد ثابتا رسما ام ساقطا منه ثابتا لفظا كما مثلنا به ووجه
المد لاجل الهمزاين حرف المد خفي والهمز صعب فزيد في الخفا ليتمكن
من النطق بالصعب واما الساكن فاما ان يكون لازما واما ان
يكون عارضا وهو في قسميه اما مدغم او غير مدغم فالساكن اللازم
المدغم نحو الضالين دابة الذكرين عند من ابدل واللذان وهذان
عند من شدد ونا مروني اعبد وانقد اني عند من ادغم ونحو
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا عند حمزة
ونحو فالمغيرات صبحا عند من ادغم عن خلاد ونحو فلا انساب
بينهم عند رويس ونحو الكتاب بايديهم عند من ادغمه عن رويس
ونحو ولا تيمموا ولا تنازعوا عنه تلهى وكنتم تمنون وفظلتم تفكهون
عند البزي والساكن العارض المدغم نحو قال لهم قال ربكم يقول له
فيه هدى ويريد ظلما فلا انساب بينهم والصافات صفا فالزاجرات
زجرا عند ابي عمرو اذا ادغم والساكن اللازم غير المدغم لام ميم
صاد نون من فواتح السور ونحو محياي في قراة من سكن اليا ونحو
واللاي في قراة من ابدل الهمزة ياء ساكنة ونحو انذرتهم واشفقتم
عند من ابدل الهمزة الثانية الفا ونحو هولا ان كنتم جا امرنا عند
من ابدل الهمزة الثانية المفتوحة الفا والمكسورة ياء والساكن
العارض غير المدغم نحو الرحمن والمهاد والعباد والدين ونستعين
ويوقنون والكنود ونحو بير والذيب والضان عند من ابدل الهمزة
وذلك حالة الوقف بالسكون او بالاشمام فيما يصح فيه ووجه
المد للساكن التمكن من الجمع بينهما فكانه قام مقام حركة وقد
اجمع الايمة على مد نوعي المتصل وذي الساكن اللازم وان اختلف
اراء اهل الادا واراء بعضهم في قدر ذلك المد على ما سنبينه مع

اجماعهم

اجماعهم على انه لا يجوز فيها ولا في واحد منها القصر واختلفوا في مد
النوعين الاخرين وهما المنفصل وذو الساكن العارض وفي قصرهما
والقايلون بمدهما اختلفوا ايضا في قدر ذلك المد كما سنوضحه
فاما المتصل فاتفق ايمة الادا من اهل العراق الا القليل منهم
وكثير من المغاربة على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش
ولا خروج عن منهاج العربية نص على ذلك ابو الفتح بن شيطا
وابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط
وابو علي البغدادي وابو معشر الطبري وابو محمد مكي بن ابي
طالب وابو العباس المهدوي والحافظ ابو العلا الهمداني وغيرهم
حتى بالغ ابو القاسم الهذلي في تقرير ذلك زاد على ابي نصر
العراقي حيث ذكر تفاوت المراتب في مده فقال ما نصه
وقد ذكر العراقي ان الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف
في مد كلمتين قال ولم اسمع هذا لغيره وطالما مارست الكتب
والعلماء فلم اجد احدا يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين
الا العراقي بل فصلوا بينهما ولما وقف ابو شامة رحمه الله على
كلام الهذلي رحمه الله ظن انه يعني ان في المتصل قصرا فقال
في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل
ذلك عن حكاية الهذلي عن العراقي وهذا شي لم يقصده
الهذلي ولا ذكره العراقي وانما ذكر العراقي التفاوت في مده
فقط وقد رايت كلامه في كتاب الاشارة في القراات العشر وكلام
ابنه عبد الحميد في مختصرها البشارة فرايته ذكر مراتب المد
في المتصل والمنفصل ثلاثة طولى ووسطى ودون ذلك
ثم ذكر التفرقة بين ما هو من كلمة فيمد وما هو من كلمتين فيقصر
قال وهو مذهب اهل الحجاز غير ورش وسهل يعقوب
واختلف عن ابي عمرو وهذا نص فيما قلناه فوجب ان لا

يعتقد ان قصر المتصل جائز عن احد من القرا وقد تتبعته فلم اجده
في قراة صحيحة ولا شاذة بل رايت النص بمده وورد عن ابن مسعود
رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني
الحسن بن احمد الصالحي فيما قرا عليه وشافهني به عن علي بن احمد
المقدسي اخبرنا محمد بن يزيد الكراني في كتابه اخبرنا محمود بن اسمعيل
الصيرفي اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني اخبرنا سليمان بن
احمد الحافظ حدثنا محمد بن علي الصايغ المكي حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا شهاب بن خراش حدثني مسعود بن يزيد الكندي قال كان
ابن مسعود يقرئ رجلا نقرا الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين
مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف اقراكها يا ابا عبد الرحمن قال اقرانيها انما
الصدقات للفقرآء والمساكين فمددها هذا حديث جليل حجة
ونص في هذا الباب رجال اسناده ثقاة رواه الطبراني في معجمه
الكبير وذهب الاخرون مع ما سا ذكره آنفا الى تفاضل مراتب
المدفيه كتفاضلها عندهم في المنفصل واختلفوا على كم مرتبة هو
فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو الداني وابو الحسن بن
بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انه على اربع مراتب اشباع
ثم دون ذلك ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو
ترك المد العرضي وظاهر كلام التيسير ان بينهما مرتبة اخرى
واقراني بذلك بعض شيوخنا عملا بظاهر لفظه وليس ذلك
بصحيح بل لا يصح ان يوخذ من طريقه الا باربع مراتب كما نص عليه
صاحب التيسير في غيره فقال في المفردات من تاليفه انه قرا
للسوسي وابن كثير بقصر المنفصل وبمد متوسط في المتصل وانه
قرا على الدوري وقالون على جميع شيوخه بمد متوسط في المتصل
لم يختلف عليه في ذلك قال وانما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل

وكذا

وكذا ذكره في جامعه وزاد عليه في المتصل والمنفصل جميعا
مرتبة خامسة هي اطول من الاولى لمن سكت على الساكن
قبل الهمز وذلك من رواية ابي بكر طريق الشموني عن الاعشى
عنه ومن رواية حفص طريق الاشناني عن اصحابه عنه ومن غير
رواية خلاد عن حمزة ومن رواية قتيبة عن الكسائي لان هولاء
اذا مدوا المد المشبع على قدر المرتبة الاولى يزيد التمكين الذي
هو قدر زمن السكت وهذه المرتبة تجري لكل من روى السكت صح
على المد واشبع المد كما سياتي وذهب الامام ابو بكر بن مهران في
المبسوط وابو القاسم بن الفحام والاستاذ ابي على الاهوازي
وابو نصر العراقي وابنه عبد الحميد وابو الفخر الحاجاني وغيرهم
ان مراتبه ثلاث وسطى وفوقها ودونها فاسقطوا المرتبة العليا
حتى قدره ابن مهران بالفين ثم بثلاث ثم باربعة وذهب
الاستاذ ابو بكر بن مجاهد وابو القسم الطرسوسي وابو طاهر بن
خلف وغيرهم الى انه على مرتبتين طولى ووسطى فاسقطوا
الدنيا وما فوق الوسطى وسياتي تعيين قدر المرتبة في المنفصل
وقد ورد عن خلف عن سليم انه قال اطول المد عند حمزة
المفتوح نحو تلقاء اصحاب النار وجا احدهم ويا ابها قال والمد الذي
دون ذلك خايفين والملايكة يا بني اسرائيل قال وانقص المد
اوليك وليس العمل على ذلك عند احد من الايمة بل الماخوذ به
عند ايمة الامصار في ساير الاعصار خلافه اذ النظر يرده
والقياس ياباه والنقل المتواتر يخالفه ولا فرق بين اوليك
وخايفين فان الهمزة فيهما بعد الالف مكسورة واما المد
للساكن اللازم في قسميه ويقال ايضا المد اللازم اما على
تقدير حذف مضاف او لكونه يلزم في كل قراة على قدر واحد
ويقال له ايضا مد العدل لانه يعدل حركة فان القرا مجمعون

على مده مشبعا قدرا واحدا من غير افراط لا اعلم بينهم في
ذلك خلافا بالقا ولا خلفا الا ما ذكره الاستاذ ابو الفخر حامد
ابن علي بن حسنويه الحاجاني في كتابه حلية القرا نصا عن ابي بكر
ابن مهران حيث قال والقرا مختلفون في مقداره فالمحققون
يمدون عليه قدر اربع الفات ومنهم من يمد على قدر ثلاث
الفات والحادرون يمدون على قدر الفين احدهما الالف التي
بعد المتحرك والثانية المد التي ادخلت بين الساكنين لتعدل
ثم قال الحاجاني وعليه يعني وعلى المرتبة الدنيا قول ابن مراح
الخاقاني في قصيدته وان حرف مد كان من قبل مدغم كآخر ما
في الحمد فامدده واستحر مددت لان الساكنين تلاقيا فصار
كتحريك كذا قال ذو الخبر قلت وظاهر عبارة التجريد ايضا
ان المراتب تتفاوت فيه كتفاوتها في المتصل ونحوي كلام ابي علي
الحسن بن بليمة في تلخيصه بعطيه والاخذون من الايمة
صاحب الامصار على خلافه نعم اختلفوا آراء اهل الادا من
ايمتنا في تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على
انه الاشباع والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم
هو دون ما مد للهمز كما اشار اليه الاستاذ العلامة ابو الحسن
السخاوي في قصيدته بقوله والمد من قبل المسكن دون ما
قد مد للهمزات باستيقان يعني انه دون اعلا المراتب وفوق
التوسط وكل ذلك قريب ثم اختلفوا ايضا في تفاضل بعض
ذلك على بعض فذهب كثير الى ان مد المدغم منه اشبع تمكينا
من المظهر من اجل الادغام لاجل الصوت فيه وانقطاعه
في المظهر فعلى هذا يزاد اشباع لام على اشباع ميم من اجل
الادغام وكذلك دابة الى محياي عند من اسكن وينقص عنده
هو لا صاد ذكر وسين ميم ونون والقلم عند من اظهر بالنسبة
الى

الى من ادغم وهذا قول ابن حاتم السجستاني ذكره في كتابه ومذهب
ابن مجاهد فيما رواه عنه ابو بكر الشذاي ومكي ابن ابي طالب رحمه الله
وابي عبد الله بن شريح وقبله الحافظ ابو عمرو الداني وجوده
وقال به كان يقول شيخنا الحسن بن سليمان يعني الانطاكي
قال واياه كان يختار وذهب بعضهم الى عكس ذلك وهو ان
المد في غير المدغم فوق المدغم وقال لان المد يتحصل ويقوى
بالحرف المدغم فيه لحركته فكان الحركة في المدغم فيه حاصلة
في المدغم فتقوى بتلك الحركة وان كان الادغام يخفي الحرف ذكره ابو
العز في كفايته وذهب الجمهور الى التسوية بين المدغم والمظهر
في ذلك كله اذ الموجب للمد هو التقاء الساكنين والتقاؤهما موجود
فلا معنى للتفضيل بين ذلك وهذا الذي عليه جمهور ايمة العراقيين
قاطبة ولا يعرف نص عن احد من مولفيهم باختيار خلافه قال
الداني وهذا مذهب اكثر شيوخنا وبه قرات على اكثر اصحابنا
البغداديين والمصريين قال واليه كان يذهب محمد بن علي يعني
الاذفوي وعلي ابن بشر يعني الانطاكي نزيل الاندلس واما المنفصل
ويقال له ايضا مد البسيط لانه يبسط بين كلمتين ويقال مد
الفصل لانه يفصل بين الكلمتين ويقال له الاعتبار لاعتبار
الكلمتين من كلمة ويقال مد حرف لحرف اي مد كلمة لكلمة ويقال
المد الجايز لاجل الخلاف في مده وقصره وقد اختلفت العبارات
في مقدار مده اختلافا لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فقل من
ذكر مرتبة لقارئ الا وذكر غيره لذلك القارئ ما فوقها
او ما دونها وها انا اذكر ما جنح اليه واثبت ما يمكن ضبطه من ذلك
فاما ابن مجاهد والطرسوسي وابو طاهر بن خلف وكثير من
العراقيين كابي طاهر بن سوار وابي الحسن بن فارس وابن خيرون
وغيرهم فلم يذكروا فيه من سوى القصر غير مرتبتين وذكر ابو

القاسم بن الفحام الصقلي ثلاث مراتب غير القصر وهي التوسط
وفوقه قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا ذكر
صاحب الوجيز انها ثلاث الا انه اسقط العليا فذكر ما فوق القصر
وفوقه وهو التوسط وفوقه وتبعه على ذلك ابن مهران والعراقي
وابنه وغيرهم وكذا ذكر ابو الفتح بن شيطا ولكنه اسقط ما دون
العليا فذكر القصر وفوقه والتوسط والطولى فكل هؤلاء ذكر
ثلاث مراتب سوى القصر واختلفوا في تعيينها وذكر ابو عمرو الداني
في تيسيره ومكي في تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية
وتلخيص العبارات واكثر المغاربة وسبط الخياط في مبهجه
وابو علي المالكي في روضته وبعض المشارقة انها اربعة
وهي ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه والاشباع و
كذا ذكر ابو معشر الطبري الا انه لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحبا
الهذلي كما سياتي وذكرها الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان
خمس مراتب سوى القصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطولى
التي ذكرها في التيسير وكذا ذكر الحافظ ابو علي الهمداني في غايته
وتبعهما في ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله وزاد مرتبة سابعة
وهي افراط وقدرها ست الفات انفرد بذلك عن ورش وعزى ذلك
الى ابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني اسماعيل
ابن عمرو وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن احد
من القراء واتفق هو وابو معشر الطبري على ذلك فظاهر عبارتهما
انه لا يجوز قصر المنفصل البتة فانه عندهما كالمتصل في التعبير
والله اعلم وزاد ابو علي الاهوازي مرتبة ثامنة دون القصر
وهي البتر عن الحلواني والهاشمي كلاهما عن القواس عن ابن كثير
في جميع ما كان من كلمتين قال والبتر هو حذف الالف والواو
والياء من سائرهن قال واستثنى الحلواني عن القواس الالف

ومدها

ومدها مدا وسطا في ثلاث كلمات لا غير قوله تعالى يا ادم
حيث كان ويا اخت هارون ويا ابها حيث كان وباقي الباب بالبتر
قلت استثنا الحلواني لهذه الكلمة ليس لكونها منفصلة وانما
كان الحلواني يتوهم انها من المتصل حيث انها اتصلت رسما فتمثل
في جامعه المتصل بالسماء وما وندا وبا اخت وبا ايها ويا ادم
قال الداني وقد غلط في ذلك قلت ولبس البتر مما انفرد به
الاهوازي فقد حكاه الحافظ ابو عمرو الداني من رواية القواس عن
الخزاعي عن الهاشمي عنه وعن الحلواني ومن رواية قنبل عن ابن
شنبوذ عنه قال الداني وهذا مكروه قبيح لا يعول عليه ولا يوخذ
به اذ هو لحن لا يجوز بوجه ولا تحل القراءة به قال ولعلهم ارادوا
حذف الزيادة لحرف المد واسقاطها فعبروا عن ذلك بحذف حرف
المد واسقاطه مجازا قلت ومما يدل على انهم ارادوا حذف
الزيادة كما قال الداني قول الحلواني فيما رواه الاهوازي عنه عن القواس
حيث استثنى الكلم الثلاث ومدها مدا وسطا كما قدمنا والله
اعلم وها انا اذكر كلا من هذه المراتب على التعيين ومذاهب
اهل الاداء فيها لكل من ائمة القراء ورواتهم منبها على الاولى من ذلك
ثم اذكر النصوص ليأخذ المتقن بما هو اقرب ويرتفع عن
التقليد الى الاصوب والله المستعان فالمرتبة الاولى قصر المنفصل
وهي حذف المد العرضي وابقاء ذات حرف المد على ما فيها من غير
زيادة وذلك هو القصر المحض وهي لابي جعفر وابن كثير بكمالهما
من جميع ما علمناه ورويناه من الكتب والطرق حسبما تضمنه
كتابنا سوى تلخيص ابي معشر وكامل الهذلي فان عبارتهما
تقتضي الزيادة له على القصر المحض كما سياتي نصهما واختلف
عن قالون والاصبهاني عن ورش وعن ابي عمرو من روايتيه وعن
يعقوب وعن هشام من طريق الحلواني وعن حفص من طريق

عمرو اما قالون فقطع له بالقصر ابو بكر بن مجاهد وابو بكر بن مهران
وابو طاهر بن سوار وابو علي البغدادي وابو العز في ارشاده به
من جميع طرقه وكذلك ابن فارس في جامعه والاهوازي في وجيزه
وسبط الخياط في مبهجه من طريقيه وابن خيرون في كتابيه
وجمهور العراقيين وكذلك ابو القاسم الطرسوسي وابو الطاهر بن
خلف وبعض المغاربة وقطع له من طريق الحلواني ابن الفحام وصاحب
التجريد ومكي صاحب التبصرة والمهدوي صاحب الهداية وابن
بليمة في تلخيصه وكثير من المولفين كابني غلبون والصفراوي
وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية وبه قرا الداني على ابي الفتح
فارس بن احمد واما الاصبهاني عن ورش فقطع له بالقصر اكثر
المولفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وابن
سوار وصاحب الروضة وابي العز وابن فارس وسبط الخياط
والداني وغيرهم وهو احد الوجهين في الاعلان نص عليهما تخييرا
بعد ذكر القصر واما ابو عمرو فقطع له بالقصر من روايتيه ابن
مهران وابن سوار وابن فارس وابو علي البغدادي وابو العز
وابن خيرون والاهوازي وصاحب العنوان وشيخه والاكثرون
وهو احد الوجهين عند ابن مجاهد من جهة الرواية وفي جامع
البيان من قراته على ابي الفتح ايضا وفي التجريد والمبهج والتذكار
الا انه مخصوص بوجه الادغام على ذلك سبط الخياط وابو الفتح
ابن شيطا والقصاع في طرق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذي
لا نعلم نصا بخلافه وهو الذي نقرا به وناخذ وقطع له بالقصر
من رواية السوسي فقط ابن سفيان وابن شريح والمهدوي
ومكي وصاحب التيسير والشاطبية وابن بليمة وساير
المغاربة وكذا ابنا غلبون والصفراوي وغيرهم والمشهور عنه
واحد الوجهين للدوري في الكافي والاعلان والشاطبية وغيرهما

واما

واما يعقوب فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكي وابن خيرون وابو
العز وجمهور العراقيين وكذلك الاهوازي وابن غلبون وصاحب
التجريد في مفرداته وكذلك الداني وابن شريح وغيرهم وهو
المشهور عنه واما هشام فقطع له بالقصر من طريق ابن عبدان
عن الحلواني ابو العز القلانسي وقطع له من طريق الحلواني ابن
خيرون وابن سوار والاهوازي وغيرهم وهو المشهور عند
العراقيين عن الحلواني من ساير طرقه وقطع به ابن مهران
لهشام بكماله وكذلك في الوجيز واما حفص فقطع له بالقصر
ابو علي البغدادي من طريق زرعان عن عمرو عنه وكذلك ابن فارس
في جامعه وكذلك صاحب المستنير من طريق الحمامي عن الولي عنه
وكذلك ابو العز من طريق الفيل عنه وهو المشهور عند العراقيين
من طريق الفيل والمرتبة الثانية فويق القصر قليلا وقدرت
بالفين وبعضهم بالف ونصف وهو مذهب الهذلي وعبر عنها ابن
شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط بزيادة ادنى زيادة
وابو القاسم بن الفحام بالتمكين من غير اشباع ثم هذه المرتبة
هي في المتصل لاصحاب قصر المنفصل مثل الدوري والسوسي
عند من جعل مراتب المتصل اربعا كصاحب التيسير لابي عمرو
من رواية الدوري وذلك قراته على ابي الحسن من طريق ابي نشيط
وهي في الهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكرة
وعامة كتب المغاربة لقالون والدوري بلا خلاف وكذا في الكافي
الا انه قال وقرات لهما بالقصر وهي في المبهج ليعقوب وهشام
وحفص من طريق عمرو ولابي عمرو اذا اظهر وفي التذكار لنافع
وابي جعفر والحلواني عن هشام والحمامي عن الولي عن حفص
ولابي عمرو اذا اظهر وفي الروضة لخلف في اختياره والكسائي
سوى قتيبة وفي غاية ابي العلا لابي جعفر ونافع وابي عمرو

ويعقوب والحلواني عن هشام والولي عن حفص وفي تلخيص
الطبري لابن كثير ولنافع غير ورش وللحلواني عن هشام
ولابي عمرو ويعقوب وفي الكامل لقالون من طريقي الحلواني وابي
نشيط وللسوسي وغيره عن ابي عمرو وللحلواني عن ابي جعفر
يعني في رواية ابن وردان وللقواس عن ابن كثير يعني قنبلا
واصحابه **والمرتبة الثالثة** فوقها قليلا وهي المتوسط عند الجميع
وقدرت بثلاث الفات وقدرها الهذلي وغيره بالفين ونصف
ونقل عن شيخه عبد الله بن محمد الطبراني والذراع قدر الفين وهو
ممن يقول ان التي قبلها قدر الف ونصف **ثم** هذه المرتبة في
التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائي
في الضربين وكذا في جامع البيان سوى قتيبة عن الكسائي وهي
عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة وورش اي من طريق الازرق
عند من جعل المد في الضربين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب
العنوان وشيخه الطرسوسي وهو اختيار الشاطبي وكذلك
هي عند هولاء في المتصل لمن قصر المنفصل وهي فيهما عند صاحب
التجريد للكسائي ولعاصم من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر
من قراءته على الفارسي ولابي نشيط عن قالون وللاصبهاني عن
ورش ولابي عمرو بكماله من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من
رواية الاظهار وهي في المنفصل عند صاحب المبهج للكوفيين
سوى حمزة وسوى عمرو عن حفص ولابن عامر سوى هشام
وعند صاحب المستنير للعبسي عن حمزة ولعلي بن سليم عن سليم
عنه ولساير من لم يقصره سوى حمزة غير من تقدم عنه وغير
الاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وكذا في جامع
ابن فارس سوى حمزة والاعشى والمصريين عن ورش وفي الروضة
لعاصم سوى الاعشى ولقتيبة عن الكسائي وفي الوجيز للكسائي
وابن

وابن ذكوان وفي ارشاد ابي العز لمن يمد المنفصل سوى حمزة
والاخفش عن ابن ذكوان وهي في الكامل لابن عامر والاصبهاني عن
ورش ولبقية اصحاب ابي جعفر وللدوري وغيره عن ابي عمرو
ولحفص من غير طريق عمرو ولباقي اصحاب ابن كثير يعني البزي وغيره
وفي مبسوط ابن مهران لساير القرا غير ورش وحمزة والاعشى
وفي روضة ابي علي لعاصم في غير رواية الاعشى **والمرتبة الرابعة**
فوقها قليلا وقدرت باربع الفات عند بعض من قدر الثالثة بثلاث
وبعضهم بثلاث ونصف وقال الهذلي مقدار ثلاث الفات عند الجميع
اي عند من قدر الثالثة بالفين وبالف ونصف **ثم** هذه المرتبة في
الضربين لعاصم عند صاحب التيسير والتذكرة وابن بليمة وكذا في
التجريد من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر ايضا من قراءته على الفارسي
سوى النقاش عن الحلواني عن هشام كما سياتي وهي في المنفصل لعاصم
ايضا عند صاحب الوجيز والكفاية الكبرى والهادي والهداية
والكافي والتبصرة وعند ابن خيرون لعاصم ولحمزة من طريق الرزاز
عن ادريس عن خلف عنه وفي غاية ابي العلا لحمزة وحده وفي
تلخيص ابي معشر لورش وحده وفي الكامل لابي بكر ولحفص
من طريق عبيد وللاخفش عن ابن ذكوان وللدوري عن الكسائي
وفي مبسوط ابن مهران للاعشى عن ابي بكر وفي روضة ابي علي
المالكي لابن عامر فقط ولم تكن طريق الحلواني عن هشام فيها بل
الداجوني فقط **والمرتبة الخامسة** فوقها قليلا وقدرت بخمس
الفات وباربع ونصف وباربع بحسب اختلافهم في تقدير ما قبلها
وهي في الضربين لحمزة ولورش من طريق الازرق عند صاحب
التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان وشيخه وغيرهم
وفي جامع البيان لحمزة من رواية خلاد وورش من طريق الازرق
ويونس ولهشام من طريق النقاش عن الحلواني وهي قراءته

علي الفارسي انفرد بذلك عنه في الروضة لابي علي لحمزة والاعشي
فقط وهي في المنفصل عند صاحب المبهج لحمزة وحده وفي المستنير
لحمزة سوي العبسي وعلي ابن سليم عنه ولقتيبة عن الكسائي
وللاعشي عن ابي بكر قال وكذلك ذكر شيوخنا عن الحمامي عن النقاش
عن ابن ذكوان وفي كفايته لحمزة والاعشي وقتيبة والمصريين عن
ورش وفي غاية ابي العلا للاعشي وحده وفي تلخيص ابي معشر لحمزة
وحده وكذا في مبسوط ابن مهران وفي الوجيز لحمزة وورش وفي
التذكار لحمزة والاعشي وقتيبة والحمامي عن النقاش عن الاخفش
عن ابن ذكوان وفي الكامل لمن لم يذكر لحمزة في المرتبة الآتية وهم من لم
يسكت عنه وللاعشي عن ابي بكر ولقتيبة غير النهاوندي وينبغي
ان تكون هذه المرتبة في المتصل للجماعة كلهم عند من لم يجعل فيه
تفاوتا ولا يلزمهم تفضيل مد المنفصل اذ لا مرتبة فوق هذه لغير
اصحاب السكت في المشهور ولا قايل به وكذا يكون لهم اجمعين
في المد اللازم للازم المذكور اذ سببه اقوي بالاجماع **مرتبة سادسة**
فويق ذلك قدرها الهذلي بخمس الفات ونقل ذلك عن ابن غلبون
وقيل باقل والصحيح انها علي ما تقدم وهي في الكامل عن حمزة لرجا
وابن تلوقا وابن رزين وخلف من طريق ادريس والحقي وغيرهم من
اصحاب السكت عنه وللشموني عن الاعشي غير ابن ابي امية و
للزندولابي عن قتيبة ولورش غير الاصبهاني عنه وغير من ياتي
في المرتبة السابعة وهذه المرتبة ايضا في غاية ابي العلا لقتيبة عن
الكسائي وفي مبسوط ابن مهران لورش وهي ايضا في جامع البيان
لحمزة في غير رواية خلاد ولابي بكر من رواية الشموني عن الاعشي
عنه ولحفص في رواية الاشناني عن اصحابه عنه وللكسائي في
رواية قتيبة قال لان هولاء يسكتون عن الساكن قبل الهمزة
فهم لذلك اشد تحقيقا وابلغ تمكينا **قلت** وقد خالف هذا القول

في التيسير ومفرداته فجعل مد حمزة في رواية خلف وخلاد وساير
رواته واحد **والصواب** والله اعلم ان هذه المرتبة انما تتاتي
لاصحاب السكت مطلقا فان من يسكت علي حرف المد قبل الهمز كما
يسكت علي الساكن غيره قبل الهمز لابد لهم من زيادة قدر السكت
بعد المد فمن الحق هذه الزيادة بالمد زاد مرتبة علي المرتبة الخامسة
ومن لم يلحقها بالمد لم يتجاوز المرتبة الخامسة ومن عدل عن ذلك فقد عدل
عن الاصوب والاقوم والله تعالي اعلم **مرتبة سابعة** فوق ذلك وهي
الافراد قدرها الهذلي بست الفات وذكرها في كامله لورش فيما رواه
الحداد وابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون وقد وهم عليهم في ذلك
وانفرد بهذه المرتبة وشذ عن اجماع اهل الاداء وهولاء الذين ذكرهم
فالاداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم
يتجاوز احد منهم المرتبة الخامسة وكلهم سوي ورش من طريق
الازرق وبين حمزة وسياتي حكاية نصوصهم والله اعلم **واعلم**
ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لا تحقيق وراه بل يرجع
الي ان يكون لفظيا وذلك ان المرتبة الدنيا وهي القصر اذا زيد عليها ادني
زيادة صارت ثانية ثم كذلك حتي تنتهي الي القصوي وهذه الزيادة
بعينها ان قدرت بالف او بنصف الف هي واحد فالمقدر غير محقق
والمحقق هو الزيادة وهذا مما تحكمه المشافهة وتوضحه الحكاية
ويبينه الاختبار ويكشفه الحس **قال** الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا
كله جار علي طباعهم ومذاهبهم في تفكيك الحروف وتلخيص
السواكن وتحقيق القراة وحدرها وليس لواحد منهم مذهب يسرف
فيه علي غيره اسرافا يخرج عن المتعارف في اللغة والمتعالم في القراة
بل ذلك قريب بعضه من بعض والمشافهة توضح حقيقة ذلك
والحكاية تبين كيفيته **قلت** وربما بالغ الاستاذ علي المتعلم في
التحقيق والتجويد والمد والتفكيك لياتي بالقدر الجايز المقصود

كما اخبرنا ابو علي الحسن ابن احمد بن هلال الدقاق بقراتي عليه بالجامع
الاموي عن الامام ابي الفضل ابراهيم بن علي بن فضل الواسطي
اخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي اخبرنا الحسن بن احمد العطار
الحافظ اخبرنا ابن الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني
اخبرنا محمد بن جعفر المقري الجرجاني حدثنا ابو بكر محمد بن نصر
الشذاي حدثنا ابو الحسن بن شنبوذ املاء حدثنا محمد بن حيان
حدثنا ابو حمدون حدثنا سليم قال سمعت حمزة يقول انما ازيد
علي الغلام في المد ليأتي بالمعنى اهـ وروينا عن حمزة ايضا ان رجلا قرا
عليه فجعل يمد عليه فقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان فوق
البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان
فوق القراءة فليس بقراءة **قلت** فالاول لما لم يوف الحق زاد عليه
ليوفيه والثاني لما زاد علي الحق رد عليه ليهذبه فلا يكون تفريط
ولا افراط ومثل ذلك ما روي الدوري عن سليم انه قال قال الثوري
لحمزة وهو يقرئ يا ابا عمارة ما هذا الهمز والقطع والشدة فقال
يا ابا عبد الله هذه رياضة للمتعلم وها نحن نذكر من نصوص
الايمة ما حضرنا كما وعدنا **فقال** ابو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة
ان ابن كثير وابا شعيب وقالون سوي ابي نشيط ويعقوب يمدون
احرف المد اذا كن مع الهمزة في كلمة واحدة مدا وسطا ويتركون
مدها زيادة علي ما فيهن من المد واللين اذا لم يكن مع الهمزة في
كلمة واحدة قال وقرا الباقون وابو نشيط عن قالون والدوري
عن ابي عمرو بمد حرف المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة في هذين
الضربين مدا واحدا مشبعا غير انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم
مدا ورش وحمزة ثم عاصم دون مدهما قليلا **وقال** الحافظ ابو
عمرو في التيسير ان ابن كثير وقالون ثم ابن عامر والكسائي دون
مده قليلا ثم ابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو ودون
مدهما

مدهما قليلا **وقال** الحافظ ابو عمرو في التيسير ان ابن كثير وقالون
بخلاف عنه وابا شعيب وغيره عن اليزيدي يقصرون حرف المد
فلا يزيدونه تمكينا علي ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الا به ومثل
المنفصل ثم قال والباقون يطولون حرف المد في ذلك زيادة واطولهم
مدا في الضربين جميعا ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر
والكسائي ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق
ابي نشيط بخلاف عنه **وقال** في جامع البيان واشبع القرا مدا
وازيدهم تمكينا في الضربين جميعا من المتصل والمنفصل حمزة
في غير رواية خلاد وابو بكر في رواية الشموني عن الاعشي وحفص
في رواية الاشناني عن اصحابه عنه قال ودونهم في الاشباع والتمكين
حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش من طريق المصريين
ودونهما عاصم في غير رواية الاشموني عن الاعشي وفي غير رواية
الاشناني عن حفص ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة وابن
عامر ودونهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد وساير البغداديين
ونافع من رواية ابي نشيط عن قالون قال ودونهما ابن كثير ونافعه
علي التمييز بين ما كان من كلمة ومن كلمتين **وقال** ابو محمد
مكي في التبصرة ان ابن كثير وابا عمرو في رواية الرقيين يعني
السوسي والحلواني عن قالون يقصرون المنفصل وابا نشيط
عن قالون وابا عمرو في رواية العراقيين يعني الدوري بالمد مدا
متمكنا وكذلك ابن عامر والكسائي غير انهما ازيد قليلا ومثلهما
عاصم غير انه ازيد قليلا ومثله ورش وحمزة غير انهما امكن قليلا
وقال ابو العباس المهدوي في الهداية واطولهم يعني في المنفصل
حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابو نشيط والدوري
عن اليزيدي ثم الباقون **وقال** ابو عبد الله بن شريح في الكافي
عن المنفصل فورش وحمزة اطولهم مدا وعاصم دونهما وابن

عامر والكسائي دونه وقالون والدوري عن اليزيدي دونهما وابن
كثير وابي شعيب اقلهم مدا وقد قرات لقالون والدوري كابن كثير
وابي شعيب قال وانما يشبع المد في هذه الحروف اذا جا بعدها همزة او
حرف ساكن مدغم اوغير مدغم وقال ابو علي الاهوازي في الوجيز
ان ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وقالون وهشاما لا يمدون المنفصل
وان اطولهم مدا حمزة وورش وان عاصما الطف مدا وان الكسائي
وابن ذكوان الطف منه مدا قال فاذا كان حرف المد مع الهمز في كلمة
واحدة اجمعوا على مده زيادة ويتفاضلون في ذلك على قدر مذاهبهم
في التجويد والتحقيق اه وهذا يقتضي التفاوت ايضا في المتصل
كالجماعة وقال ابو القاسم بن الفحام في التجريد ان حمزة والنقاش
عن الحلواني عن هشام ويونس والازرق عن ورش يمدون في
الضربين مدا مشبعا تاما ويليهم عبد الباقي عن عاصم والفارسي
عن ابن عامر سوي النقاش عن الحلواني عن هشام ويليهم الكسائي
وعبد الباقي عن ابن عامر وابو نشيط والاصبهاني عن ورش وابو
الحسين الفارسي يعني من طرق الاظهار والباقون وهم ابن كثير
والقاضي والحلواني عن قالون وابو عمرو يعني من طريق الادغام
ومن طريق عبد الباقي وابن نفيس عن اصحابهم عنه مثلهم الا انهم
لا يمدون حرفا لحرف وقال ابو معشر الطبري في التلخيص ان
حجازيا غير ورش والحلواني عن هشام يتركون المد حرفا لحرف
ويمكنون تمكينا وان عاصما والكسائي وابن عامر الا الحلواني يمدون
وسطا فوق الاولي قليلا وان حمزة وورشا يمدان مدا تاما وان حمزة
اطول مدا انتهي وهو يقتضي عدم القصر المحض وقال ابو جعفر
ابن الباذش في الاقناع واطول القرا مدا في الضربين ورش وحمزة
ومدهما متقارب قال ويليهما عاصم لانه كان صاحب مد وقطع و
قراة شديدة ويليه ابن عامر والكسائي قال وعلي ما قرات به للحلواني
عن

عن هشام من طريق ابن عبدان من ترك مد حرف لحرف يكون مد
ابن عامر دون مد الكسائي ويليهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد و
البغداديين عن ابي عمرو وقالون من طريق ابي نشيط من
غير رواية الفرضي ثم قال وهذا كله علي التقريب من غير افراط
وقال ابن شيطا ان ابن كثير ياتي بحرف المد في المنفصل علي
صيغته من غير زيادة وان مدنيا والحلواني لهشام والحمامي عن الولي
عن حفص ياتون في ذلك بزيادة متوسطة وابو عمرو له مذهبان
احدهما كابن كثير يختص به الادغام والثاني كنافع ومن تابعه
بل اتم منه يختص به الاظهار قال وهو المشهور عنه وبه قرا ابن مجاهد
اصحابه عن ابي عمرو والباقون بمد مشبع غير فاحش ولا مجاوز للحد
واتمهم مدا حمزة والاعشي وقتيبة والحمامي عن النقاش عن ابن
ذكوان وباقيهم يتقاربون فيه وهذا اصرح في انه لا قصر في المنفصل
لغير ابن كثير وقال الحافظ ابو العلا في الغاية بعد ذكره المنفصل
وتمثيله فقرا بتمكين ذلك من غير مد حجازي والحلواني عن هشام
والولي عن حفص واقصرهم مدا مكي ثم قال الباقون بالمد المستوفي
في جميع ذلك مع التمكين واطولهم مدا حمزة ثم الاعشي ثم قتيبة
قال واجمع القرا علي اتمام المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمز
بعده في كلمة واحدة وهذا ايضا صريح في ذلك كما تقدم وقال
سبط الخياط في المبهج بعد ذكره المنفصل فكان ابن كثير وابن محيصن
يمكنان هذه الحروف تمكينا يسيرا سهلا قال وقال المحققون
في ذلك بل يقصران قصرا محضا يعني انهما ينطقان بحرف المد في
هذا الفصل علي صورتين في الخط وكان نافع الا ابا سليمان وابا
مروان جميعا عن قالون وهشام وحفص في رواية عمرو بن الصباح
ويعقوب يمدونها مدا متوسطا فيتنفسون مدا متنفسا قاله
وكان لابي عمرو في مده مذهبان احدهما القصر علي نحو قراة ابن

كثيرا اذا ادغم المتحركات نص علي ذلك الشذابي واما المطوعي
فما عرفت عنه عن ابي عمرو نصا والذي قرات به علي شيخنا الشريف
بالمد الحسن كنافع ومتابعيه ثم قال وكان اهل الكوفة الا الشنبوذي
عن الاعمش وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر الا هشاما
وابو سليمان وابو مروان عن قالون يمدون مدا تاما حسنا مشبعا
من غير تحش فيه وكان اتمهم مدا وازيدهم فيه حدا وتمطيطا
حمزة ويقاربه قتيبة ويدانيهما ابن عامر غير هشام ثم قال واتفقوا
علي تمكين هذه الحروف التمكين الوافي وان يمد المد الشافي بشرط
ان يصحبها معها في الكلمة همزة او مدغم وقال في كفايته اختلفوا
في المد والقصر علي ثلاثة مذاهب يعني في المنفصل فكان عاصم
والكسائي وخلف يمدون هذا النوع مدا فاحشا تاما والباقون
يمكنون هذا النوع تمكينا سهلا الا ان ابن كثير اقصرهم تمكينا فان
اتفق حرف المد والهمزة في كلمة واحدة فاجمعوا علي مد حرف من غير
خلاف ويتفاوت تقدير المد فيما بينهم والمشافهة تبين ذلك
انتهي وهذا صريح في التفاوت في المتصل وقال ابو العز القلانسي
في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه
الحروف من غير مد والباقون بالمد الا ان حمزة والاخفش عن ابن
ذكوان اطولهم مدا وقال في كفايته قرا الولي عن حفص واهل
الحجاز والبصرة وابن عبدان عن هشام بتمكين حروف المد واللين
من غير مد يعني في المنفصل ومثله ثم قال الا ان حمزة والاعشي اطولهم مدا
وقتيبة اطول اصحاب الكسائي مدا وكذلك الحمامي عن ابن عامر
يعني في رواية ابن ذكوان ثم قال الاخرون بالمد المتوسط واطولهم
مدا عاصم اه وهو صريح بتطويل مد عاصم علي الاخرين خلاف ماذكره
في الارشاد وقال ابو طاهر بن سوار في المستنير عن المنفصل ان اهل
الحجاز غير الازرق وابي الازهر عن ورش والحلواني عن هشام والولي
عن

عن حفص من طريق الحمامي واهل البصرة يمكنون الحرف من غير مد قال
وان شئت ان تقول اللفظ به كاللفظ بهن عند لقايهن ساير حروف
المعجم وحمزة غير العبسي وعلي بن سلم والاعشي وقتيبة يمدون مدا
مشبعا من غير تمطيط ولا افراط كابي وكذلك ذكر اشياخنا عن ابي
الحسن الحمامي في رواية النقاش عن الاخفش الباقون بالتمكين والمد دون
مد حمزة وموافقيه قال واحسن المد من كتاب الله عند استثقال همز او ادغام
كقوله تعالي حاد الله ولا الضالين طايعين والقايمين ثم قال فان كان
الساكن والهمز في كلمة واحدة فلا خلاف بينهم في المد والتمكين اه
ويفهم منه الخلاف فيما اذا كان الساكن في كلمتين والله اعلم وقال ابو الحسن
علي بن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي عن حفص وقتيبة
يعني من طريق ابن المرزبان لا يمدون حرفا لحرف ثم قال الباقون باشباع
المد واطولهم مدا حمزة والاعشي وقال ابو علي المالكي في الروضة
فكان اطول الجماعة مدا حمزة والاعشي وابن عامر دونهما وعاصم
في غير رواية الاعشي دونه والكسائي دونه غير ان قتيبة اطول
اصحاب الكسائي مدا اه وانما ذكر ذلك في المنفصل وقال ابو بكر احمد
ابن الحسين ابن مهران في الغاية بما انزل اليك مد حرف الحرف كوفي
وورش وابن ذكوان اه ولم يزد علي ذلك وقال في المبسوط عن المنفصل
ابو جعفر ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا يمدون حرفا لحرف
قال واما عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر ونافع برواية
ورش فانهم يمدون ذلك وورش اطولهم مدا ثم حمزة وعاصم برواية
الاعشي الباقون يمدون مدا وسطا لا افراط فيه وقال عن المتصل
ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو ان تكون المدة والهمزة في كلمة واحدة الا
ان منهم من يفرط ومنهم من يقتصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين
اه وهو نص في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان وورش
من طريقيه علي مد المنفصل وكلاهما صحيح والله اعلم وقال

بيان استثقال

ابو الطاهر اسماعيل بن خلف في العنوان ان ابن كثير و قالون وابا عمرو
يتركون الزيادة في المنفصل ويمد المتصل بزيادة مشبعة وان الباقين
بالمد المشبع في الضربين واطولهم مدا ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفا
وكذا نص شيخه عبد الجبار الطرسوسي في المجتبا فهذا ما حضرني
من نصوصهم ولا يخفي ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت
المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القرا الا وذكر لهم ما
يليها وكل ذلك يدل على شدة قرب كل مرتبة مما يليها وان مثل هذا التفاوت
لا يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا هو القصر المحض والمد المشبع
من غير افراط عرفا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المنفصل
ويجري منها في المتصل الاثنان الاخيران وهما الاشباع والتوسط يستوي
في معرفة ذلك اكثر الناس ويشترك في ضبطه غالبهم وتحكم المشافهة
حقيقته ويبين الادا كيفيته ولا تكاد تخفي معرفته عن احد وهو الذي
استقر عليه راي المحققين من ايمتنا قديما وحديثا وهو الذي اعتمده
الامام ابو بكر بن مجاهد وابو القسم الطرسوسي وصاحبه ابو طاهر
ابن خلف وبه كان ياخذ الامام ابو القسم الشاطبي وكذلك لم يذكر في
قصيدته في الضربين تفاوتا ولا نبه عليه بل جعل ذلك مما تحكمه المشافهة
في الاداء وبه ايضا كان ياخذ الاستاذ ابو الجود غياث بن فارس وهو
اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن القصاع الدمشقي وقال
هذا الذي ينبغي ان يوخذ به ولا يكاد يتحقق غيره قلت وهو
الذي اميل اليه واخذ به غالبا واعول عليه فاخذ في المنفصل بالقصر
المحض لابن كثير وابي جعفر من غير خلاف عنهما عملا بالنصوص
الصريحة والنصوص الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه و
كذلك ليعقوب من روايتيه جمعا بين الطرق ولابي عمرو اذا ادغم
الادغام الكبير عملا بنصوص من تقدم واجري الخلاف عنه مع الاظهار
لثبوته نصا وادا وكذلك اخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني
حفص
جمعا

جمعا بين طريقي المشارقة والمغاربة واعتمادا على ثبوت القصر عنه من
طرق العراقيين قاطبة واما الاصبهاني عن ورش فانني اخذ له بالخلاف
كقالون لثبوت الوجهين جميعا عنه نصا عمن ذكرنا من الايمة وان كان
القصر اشهر عنه الان من عادتنا الجمع بين ما ثبت وصح من طرقنا ولا
لا نتخطاه ولا نخلطه بسواه ثم اني اخذ في الضربين بالمد المشبع من غير
افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على السوا وكذا في رواية ابن
ذكوان من طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين واخذ
له من الطريق المذكورة ايضا ومن غيرها ولساير القرا ممن مد
المنفصل بالتوسط بين المرتبتين وبه اخذ ايضا في المتصل لاصحاب
القصر قاطبة هذا الذي اجنح اليه واعتمد غالبا عليه مع اني لا امنع
الاخذ بتفاوت المراتب ولا ارده كيف وقد قرات به على عامة شيوخي
وصح عندي نصا واداء عمن قدمته من الايمة واذا اخذت به
كان القصر في المنفصل لمن ذكرته عنه كابن كثير وابي جعفر واصحاب
الخلاف كقالون وابي عمرو ومن تبعهما ثم فوق القصر قليلا في المنفصل
لمن قصر المنفصل وفي الضربين لاصحاب الخلاف فيه ثم فوقها قليلا
للكسائي وخلف ولابن عامر سوى من قدمنا عنه في الروايتين
ثم فوقها قليلا لعاصم ثم فوقها قليلا لحمزة وورش والاخفش عن ابن
ذكوان من طريق العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة الا
لمن يسكت على المد كما تقدم وسياتي هذا اذا اخذت بالتفاوت في
الضربين كما هو مذهب الداني وغيره واما اذا اخذت بالتفاوت
في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم
فان مراتبهم عندي في المنفصل كما ذكرت انفا ويكون المتصل لهم
بالاشباع على وتيرة واحدة وكذلك لا امنع التفاوت في المد اللازم
على ما قدمت غير اني اختار ما عليه الجمهور والله الموفق وقد انفرد
ابو القسم بن الفحام في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي

عن النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع المد في الضرب في التي سائر
الناس في ذلك والله اعلم **تنبيه** من ذهب الى عدم تفاوت المتصل
فانه ياخذ فيه بالاشباع كاعلى مراتب المنفصل والا يلزم منه تفضيل
المنفصل وذلك لا يصح فليعلم وبهذا يتضح ان المد للساكن اللازم
هو الاشباع كما هو مذهب المحققين والله اعلم **واما المد** للساكن
العارض وقد يقال له ايضا الجائز والعارض فان لاهل الاداء من ايمة
القراة فيه ثلاثة مذاهب **الاول** الاشباع كاللازم لاجتماع الساكنين
اعتدادا بالعارض قال الداني وهو مذهب القدماء من مشيخة
المصريين قال وبذلك كنت اقف على الخاقاني يعني خلف بن ابراهيم
ابن محمد المصري **قلت** وهذا اختيار الشاطبي لجميع القرا واحد الوجهين
في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاخفش بيان نحا
عن ابن ذكوان من طرق العراقيين ومن نحا نحوهم من اصحاب
عاصم وغيره **الثاني** التوسط لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة
كونه عارضا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه واختيار
ابي بكر الشذائي والاهوازي وابن شيطا والشاطبي ايضا والداني
قال وبذلك كنت اقف على ابي الحسن وابي الفتح وابي القاسم
يعني عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي قال وبه حدثني
الحسن بن شاكر عن احمد بن نصر يعني الشذائي قال وهو اختياره
قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة اصحابه **قلت** وهو الذي
في التبصرة واختاره بعضهم لاصحاب التوسط وتدوير القراة
كالكسائي وخلف في اختياره وابن عامر في مشهور طرقه وعاصم
في عامة رواياته **الثالث** القصر لان السكون عارض فلا يعتد بيان ولان
به ولان الجمع بين الساكنين مما يختص بالوقف نحو القدير والفجر
ومذهب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري في قصيدته وان
بتطرف عندي وقفك ساكنا ٭ فقف دون مد ذاك رايي بلا فخر

فجمعك

فجمعك بين الساكنين يجوز ان ٭ وقفت وهذا من كلامهم الحر وهو
اختيار ابي اسحاق الجعبري وغيره والوجه الثاني في الكافي و
قد ذكره ذلك الاهوازي وقال رايت من الشيوخ من يكره المد في
ذلك فاذا طالبته باللفظ قاله في الوقف بادنى تمكين واللفظ بخلاف
ما يعبر به وكذلك لم يرتضه الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب
الحدر والتخفيف ممن قصر المنفصل كابي جعفر وابي عمرو ويعقوب
وقالون م قال الداني وكنت ارى ابا علي شيخنا ياخذ به في مذاهبهم
وحدثني به عن احمد بن نصر **قلت** الصحيح جواز كل من
الثلاثة لجميع القرا لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه
عند الجميع الا عند من اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز
فيه لكل ذي مرتبة في اللازم تلك المرتبة وما دونها للقاعدة
المذكورة ولا يجوز ما فوقها بحال كما سياتي ايضاحه اخر الكتاب
والله اعلم **وبعضهم** فرق بين عروض سكون الوقف وبين
عروض سكون الادغام الكبير لابي عمرو فاجرى الثلاثة
له في الوقف وخص المد بالادغام المد والخفة باللازم كما فعل ابو شامة
في باب المد والصواب ان يكون ادغام ابي عمرو عارض كالسكون
في الوقف والدليل على ذلك اجرا احكام الوقف عليه من الاسكان
والروم والاشمام كما تقدم **قال الامام** ابو اسحق ابراهيم بن عمر
الجعبري ولابي عمرو في الادغام اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه
القصر والتوسط والمد كالوقف ثم مثله وقال نص عليها ابو العلا
قال والمفهوم في عبارة الناظم يعني الشاطبي في باب المد **قلت**
اما ما وقفت عليه من كلام ابي العلا فتقدم آخر باب الادغام
الكبير واما الشاطبي فنصه على كون الادغام عارضا قد يفهم منه
المد وغيره على ان الشاطبي لم يذكر في ساكن الوقف قصرا بل ذكر
وجهين وهما الطول والتوسط كما نص السخاوي في شرحه ٭

وهو اجدر بكلام شيخه ومراده وهو الصواب في شرح كلامه لقوله بعد
ذلك وفي عين الوجهان فانه يريد الوجهين المتقدمين من الطول والتوسط
بدليل قوله الطول فضلا ولو اراد القصر لقال والمد فضل فمقتضى
اختيار الشاطبي عدم القصر في سكون الوقف فكذلك سكون الادغام
الكبير عنده اذ لا فرق بينهما عند من روى الاشارة في الادغام ولذلك
كان والصافات صفا لحمزة ملحقا باللازم كما تقدم في امثلتنا فلا
يجوز له فيه الا ما يجوز في دابة والحاقة ولذلك لم يجز له فيه الروم
كما نصوا عليه فلا فرق ح بينه وبين اتمدونني له وليعقوب كما لا
فرق لهما بينه وبين لام من الم وكذلك حكم ادغام انساب بينهم
ونحوه لرويس وانتعدانني لهشام ونحو ذلك من اتامرونني وتاآت
البزي وغيره اما ابو عمرو فان من روى الاشارة عنه في الادغام الكبير
كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور فانه لا يفرق بينه وبين
الوقف ومهما كان مذهبه في الوقف فكذا في الادغام الا ويرى المد في
الوقف كابي العز وسبط الخياط وابي الفضل الرازي والجاجاني وغيرهم
ولا نعلم احدا منهم ذكر المد في الادغام وهو يرى القصر في الوقف واما
من لا يرى الاشارة في الادغام فيحتمل ان يلحقه باللازم لجريه مجراه
لفظا ويحتمل ان يفرق بينهما من حيث انه جايز وذاك واجب
فان الحقه به وكان ممن يرى التفاوت في مراتب اللازم كابن مهران
وصاحب التجريد اخذ له فيه بمرتبته في اللازم وهو المد دنيا قولا واحدا
وان كان ممن لا يرى التفاوت فيه كالهذلي اخذ له فيه بالعليا اذ لا فرق
بينه وبين غيره في ذلك ولذلك نص الهذلي في الادغام على فقط
ولم يلحقه باللازم بل اجراه مجرى الوقف والحكم وفيه ما تقدم والله
اعلم والاوجه في ذلك اوجه اختيار لا اوجه اختلاف فباي وجه قرا
اجزا والله اعلم **قلت** والاختيار هو الاول اخذا بالمشهور وعملا
بما عليه الجمهور وطردا للقياس وموافقة لاكثر الناس **فان قيل** لم
تثبت

[illegible]

ثبت حرف المد لالتقاء الساكنين من الصلة وغيرها مع لقاية الساكن
المدغم في تاآت البزي وغيرها حتى احتيج في ذلك الى زيادة المد لالتقاء
الساكنين وعلى هلا حذف المد على الاصل كما حذف في نحو ومنهم الذين
ويعلمه الله ولا الذين **فالجواب** ان الادغام في ذلك طارئ على حرف المد
فلم يحذف لاجله فهو مثل ادغام دابة والصاخة فلم يحذف حرف المد
خوفا من الاجحاف باجتماع ادغام طارئ وحذف واما ادغام اللام في
الذين والدار ونحوه فاصل لازم وليس بطارئ على حرف المد فانه
كذلك ابدا كان قبله حرف مد او لم يكن فحذف حرف المد للساكن طردا
للقاعدة فلم يغترّوا ومنهم الذين كما لم يثبت حرف المد في نحو قالوا اطيرنا
وادخلا النار والى هذا اشار الداني حيث قال في جامع البيان واذا وقع
قبل التاء المشددة حرف مد ولين الف او واو نحو ولا تيمموا وعنه
تلهى وشبههما اثبت في اللفظ لكون التشديد عارضا فلم يعتد به
في حذفه وزيد في تمكينه ليتميز بذلك الساكنان احدهما من الاخر
فلا يلتقيان وكذلك الحكم في اثنا عشر في قراءة من سكن العين نص ايضا
على ذلك في جامع البيان **فصل** واما ما وقع فيه حرف المد بعد الهمز
نحو ما مثلنا به اولا فان لورش من طريق الازرق مذهبا اختص
به سواء كانت الهمزة في ذلك ثابتة عنده او مغيرة في مذهبه فالثابتة
نحو امنوا ونآى وسوآت وآتينا ولايلاف ودعاى والمستهزئين
والنبيين وانو وبوسا والنبيون والمغيرة له اما ان تكون بين بين
وهو ءامنتم في الاعراف وطه والشعرا وءالهتنا جا ال لوط في الحجر
وجا ال فرعون في القمر او بالبدل وهو هولا آلهة في الانبيا ومن السما
آية في الشعرا او بالنقل نحو الاخرة الآن جيئت الايمان الاولى من آمن
بني آدم ألفوا آباءهم قل اي وربي قد اوتيت وشبه ذلك فان ورشا
من طريق الازرق مد ذلك كله على اختلاف بين اهل الاداء في ذلك
فروى المد في جميع الباب ابو عبد الله بن سفيان صاحب الهادي

بيان فيه

وابو محمد مكي صاحب التبصرة وابو عبد الله بن شريح صاحب الكافي
وابو العباس المهدوي صاحب الهداية وابو الطاهر بن خلف صاحب
العنوان وابو القاسم الهذلي وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن الحصري
وابو القاسم الفحام صاحب التجريد وابو الحسن بن بليمة صاحب
التلخيص وابو علي الاهوازي وابو عمرو الداني من قراته على ابي الفتح
وخلف بن خاقان وغيرهم من ساير المصريين والمغاربة زيادة المد
في ذلك كله ثم اختلفوا في قدر هذه الزيادة فذهب الهذلي فيما رواه
عن شيخه ابو عمرو واسماعيل كما تقدم قال محمد ابن سفيان القروي وابي
الحسين يعني الخبازي عن ابي محمد المصري يعني عبد الرحمن بن
يوسف احد اصحاب ابن هلال وذهب جمهور من ذكرنا الى انه
الاشباع من غير افراط وسووا بينه وبين ما تقدم على الهمز
وهو ايضا ظاهر عبارة التبصرة وذهب الداني والاهوازي وابن
بليمة وابو علي الهراس فيما رواه عن ابي عدي الى التوسط وهو
اختيار ابي علي الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان مكيا ذكر كلا من
الاشباع والتوسط وذكر السخاوي عنه الاشباع فقط قلت
وقفت له على مولف انتصر فيه للمد في ذلك ورد على من رده احسن
في ذلك وبالغ فيه وعبارته في التبصرة تحتمل الوجهين جميعا وبالاشباع
قرات من طريقه وذهب الى القصر فيه ابو الحسن طاهر بن غلبون
ورد في تذكرته على من روى او اخذ به وغلط اصحابه وبذلك قرا
الداني عليه ايضا ابن بليمة في تلخيصه وهو اختيار الشاطبي حسب
ما نقله ابو شامة عن ابي الحسن السخاوي عنه قال ابو شامة وما
قال به ابن غلبون هو الحق انتهى وهو اختيار مكي فيما حكاه عنه
ابو عبد الله الفارسي وفيه نظر وقد اختاره ابو اسحاق الجعبري
واثبت الثلاثة جميعا ابو القاسم الصفراوي في اعلانه والشاطبي
في قصيدته وضعف المد الطويل والحق في ذلك انه قد شاع وذاع

وتلقته

وتلقته الامة بالقبول فلا وجه لرده وان كان غيره اولى منه والله
اعلم وقد اتفق اصحاب المد في هذا الباب عن ورش على استثناء
كلمة واحدة واصلين مطردين فالكلمة يواخذ كيف وقعت نحو
لا يواخذكم الله لا تواخذنا ولو يواخذ الله نص على استثنائها المهدوي
وابن سفيان ومكي وابن شريح وكل من صرح بمد المغير بالبدل وكون
صاحب التيسير لم يذكره في التيسير فانه اكتفى بذكره في غيره وكان
الشاطبي رحمه الله ظن بكونه لم يذكره في التيسير انه دخل في
الممدود لورش بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يواخذكم اي
وبعض رواة المد قصر يواخذكم وليس كذلك فان رواة المد
مجمعون على استثنا يواخذكم فلا خلاف في قصره قال الداني في
ايجازه اجمع اهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف في قوله لا
يواخذكم ولا تواخذنا ولو يواخذ حيث وقع قال وكان ذلك عندهم
من واخذت غير مهموز وقال في المفردات وكلهم لم يرد في تمكين
الالف في قوله تعالى لا يواخذكم الله وبابه وكذلك استثناها في
جامع البيان ولم يحك فيه خلافا وقال الاستاذ ابو عبد الله بن
القصاع واجمعوا على ترك الزيادة للالف في يواخذكم حيث وقع
نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان وابن شريح قلت وعدم
استثنائه في التيسير اما لكونه من واخذ كما ذكره في الايجاز فهو
غير ممدود او من اجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل في ترى
فلا حاجة الى استثنائه واعتمد على نصوصه في غير التيسير
والله اعلم واما الاصلان المطردان فاحدهما ان يكون قبل
الهمز ساكن صحيح وهما من كلمة واحدة وهو القران والظمان
ومسئولا ومذءوما ومسئولون واختلف في علة ذلك فقيل
لامن الخفاء بعده وقيل لتوهم النقل فكان الهمز معرضا للحذف
قلت ظهر لي في علة ذلك انه لما كانت الهمزة فيه محذوفة رسما

ترك زيادة المدفيه تنبيهًا على ذلك وهذه هي العلة الصحيحة
او حرف لين كما تقدم في مثلنا فهم عنه فيه علي اصولهم المذكورة ولكن
وانفرد صاحب الكافي فلم يمد الواو بعد الهمزة في الموؤدة في الوسائر
اهل الاداء الراوين مذهب الباب عن الازرق والثاني ان تكون الالف
بعد الهمزة مبدلة من التنوين في الوقف نحو دعاء وندآ وهزوا وملجاء
لانها غير لازمة فكان ثبوتها عارضا وهذا ايضا مما لاخلاف فيه
ثم اختلف رواة المد عن ورش في ثلاث كلم واصل مطرد فالاولى
من الكلم اسرآئيل حيث وقعت نص على استثنائها ابو عمرو الداني
واصحابه وتبعه على ذلك الشاطبي فلم يحك فيها خلافا ووجه بطول
الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة مع انها اكثر ما تجي مع كلمة بني
فيجتمع ثلاث مدات فاستثني مد اليآء تخفيفا ونص على مدها
ابن سفيان وابو طاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهوازي
والخزاعي وابي القاسم بن الفحام وابي الحسن الحصري لانهم لم يستثنوها
والثانية الآن المستفهم بها في حرفي يونس الآن وقد كنتم به
تستعجلون آلآن وقد عصيت قبل يعني المد بعد اللام فنص على
استثنائها ابن سفيان والمهدوي وابن شريح ولم يستثنها مكي
في كتبه ولا الداني في تيسيره واستثناها في الجامع ونص في غيرها
بخلاف فيها فقال في الايجاز والمفردات ان بعض الرواة لم يزد في تمكينها
واجرى الخلاف فيها للشاطبي والثالثة عاداً الاولى في سورة النجم
لم يستثنها صاحب التيسير فيه واستثناها في جامعه ونص
على الخلاف في غيرها كحرفي الآن في يونس ونص على استثنائها
مكي وابن سفيان وابن شريح واما صاحب العنوان وصاحب
الكامل والاهوازي وابو معشر وابن بليمة فلم يذكروا الآن ولا
عاد الاولى بل ولا نصوا على الهمز المغير في هذا الباب ولا تعرضوا
له بمثال ولا غيره انما ذكروا الهمز المحقق ومثلوا به ولا شك ان
ذلك

ذلك يحتمل سببين احدهما ان يكون ممدودا على القاعدة الاتية آخر
الباب لدخوله في الاصل الذي ذكروه اذ تخفيف الهمز بالتليين
او البدل او النقل عارض والعارض لا يعتمد به على ما سياتي في
القاعدة والاحتمال الثاني ان يكون ممدودا العدم وجود همز محقق
في اللفظ والاحتمالان معمول بهما عندهم كما تمهد في القاعدة الآتية
غير ان الاحتمال الثاني عندي اقوى في مذهب هولاء من حيث انهم
لم يذكروه ولم يمثلوا بشي منه ولم يستثنوا منه شيا حتى ولا
مما اجمع على استثنائه وكثير منهم ذكر القصر فيما اجمع على مده
من المتصل اذا وقع قبل الهمز المغير فهذا اولى واما صاحب التجريد
فانه نص على المد في المغير بالنقل في آخر باب النقل فقال وكان
ورش اذا نقل حركة الهمز التي بعدها حرف مد الي الساكن
قبلها ابقى المد على حاله قبل النقل اه وقياس ذلك المغير بغير النقل
بل هو احرى والله اعلم وكذلك الداني في التيسير وفي ساير كتبه
لم ينص الا على المغير بغير النقل او بدل فقال سوا كانت محققة
اي الهمزة او التي حركتها علي ساكن قبلها او ابدلت ثم مثل بالنوعين
فلم ينص على المسهل بين بين ولا مثل به ولا تعرض اليه فيحتمل
ان يكون تركه ذكر هذا النوع لانه لا يرى زيادة التمكين اذ لو جازت
زيادة تمكينه لكان لا يجمع بين اربع الفات وهي الهمزة المحققة
والمسهلة بين بين والالف المبدلة له فلو مدها لكانت كانها
الفان فيجتمع اربع الفات ولهذا علل ترك ادخال الالف بين
الهمزتين في ذلك كما سياتي في موضعه فان قيل لو كان كذلك لذكره
مع المستثنيات فيمكن ان يجاب بان ذلك غير لازم لانه انما استثنى
ما هو من جنس ما قدر وذلك انه لما نص على التمكين بعد الهمزة
المحققة والمغيرة بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى منها بعد الهمزة
المحققة فهو استثناء من الجنس لانها حينئذ محققة وكذلك من

بيان بالنقل

علمناه من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشيء
من هذا النوع الثاني لا طلاقهم التسهيل فقد يرجح ادخال نوع بين
بين وان لم يمثلوا به وبالجملة فلا اعلم احدا من متقدمي ائمتنا
نص فيه بشيء نعم عبارة الشاطبي صريحة بدخوله ولذلك مثل
به شراح كلامه وهو الذي صح اداء وبه يوخذ على اني لا امنع اجراء
الخلاف في الانواع الثلاثة عملا بظواهر عبارات من لم يذكرها وهو
القياس والله اعلم **تنبيه** اجرا الوجهين من المد وضده
في المغير بالنقل انما ياتي حالة الوصل اما حالة الابتدا اذا وقع بعد
لام التعريف فان لم يعتد بالعارض فالوجهان في نحو الآخرة الايمان
الاولى جاريان وان اعتد بالعارض فالقصر ليس الا نحو الاخرة الايمان
لاولى لقوة الاعتداد في ذلك ولعدم تصادم الاصلين اي الهمزة
التي نقلت حركتها الي الساكن قبلها والاعتداد بحركة اللام حيث
نص على ذلك اهل التحقيق من ائمتنا قال مكي في الكشف ان ورشا
لا يمد لولي وان كان من مذهبه مد حرف المد بعد الهمز المغير لان
هذا وان كان همزا مغيرا الا انه قد اعتد بحركة اللام فكان لا همز
في الكلمة فلا مد انتهى **واما** الاصل المطرد الذي فيه الخلاف فهو
حرف المد اذا وقع بعد همزة الوصل حالة الابتدا نحو ابت بقرآن
ائتوني ايتوني او تمن ائذن لي فنص على استثنائه وترك الزيادة في
مده ابو عمرو الداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري وغيرهم
ونص على الوجهين جميعا من المد وتركه ابن سفيان وابن شريح
ومكي وقال في التبصرة وكلا الوجهين حسن وترك المد اقيس
ولم يذكره المهدوي ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان
ولا الاهوازي فيحتمل مده لدخوله في القاعدة ولا يضر عدم
التمثيل به ويحتمل تركه المدوان بكونوا استغنوا عن ذلك بما
مثلوه من غيره وهو الاولى فوجه المد وجود حرف مد بعد همزة

٥١٦

محققة لفظا وان عرضت ابتدا ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة
والابتدا بها عارض فلم يعتد بالعارض وهذا هو الاصح والله اعلم
واما نحو راي القمر وراي الشمس وتراءى الجمعان في الوقف فانهم فيه
على اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط والقصر لان الالف
من نفس الكلمة وذهابها وصلا عارض فلم يعتد به وهذا من
المنصوص عليه **واما** ملة ابائي ابراهيم في يوسف فلم يزدهم دعائي
الا في نوح حالة الوقف وتقبل دعاء ربنا في ابراهيم حالة الوصل
فكذلك هم فيها على اصولهم ومذاهبهم عن ورش لان الاصل في حرف
المد من الاوليين الاسكان والفتح فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك
حذف حرف المد في الثالثة عارض حالة الوصل اتباعا للرسم والاصل
اثباتها فجرت فيها مذهبهم على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان
حكمها حكم من وراي في الحالتين وهذا مما لم اجد فيه نصا لاحد بل قلته
قياسا والعلم عند الله تبارك وتعالى وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ
في دعاي في ابراهيم وينبغي ان لا يعمل بخلافه **فصل** واما السبب
المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب قوي مقصود عند العرب
وان كان اضعف من السبب اللفظي عند القرا ومنه مد التعظيم في نحو
لا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت فهو قد ورد عن اصحاب القصر
في المنفصل لهذا المعنى نص على ذلك ابو معشر الطبري وابو القاسم
الهذلي وابن مهران والجاجاني وغيرهم وقرات به من طريقهم واختاره
ويقال له ايضا مد المبالغة قال ابن مهران في كتاب المدات له انما سمي
مد المبالغة لانه طلب للمبالغة في نفي الالهية سوى الله سبحانه قال
وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة
وعند المبالغة في نفي شيء ويمدون ما لا اصل له بهذه العلة فقلت
والذي له اصل اولى واحرى **قلت** يشير الى كونه اجتمع سببان
وهما المبالغة ووجود الهمز كما سياتي والذي قاله في ذلك جيد

ظاهر وقد استحب العلماء المحققون مد الصوت بلا اله الا الله
اشعارا بما ذكرناه وبغيره قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله
في الاذكار ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحبابا مد الذاكر
قول لا اله الا الله لما ورد فيه من التدبر قال واقوال السلف وايمة الخلف
في هذا مشهورة والله اعلم اهـ **قلت** وروينا في ذلك حديثين
مرفوعين احدهما عن ابي عمر من قال لا اله الا الله ومد بها صوته
اسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام
ورزقه النظر الى وجهه الكريم والاخر عن انس من قال لا اله الا
الله ومد بها هدمت له اربعة الاف ذنب وكلاهما ضعيفان ولكنها
في فضايل الاعمال **وقد** ورد مد المبالغة للنفي في لا التي للتبرية
في نحو لا ريب فيه لا شية فيها لا مرد له لا جرم عن حمزة نص على
ذلك له ابو طاهر بن سوار في المستنير ونص عليه ابو محمد سبط
الخياط في المبهج من رواية خلف عن سليم عنه ونص عليه ابو الحسن
ابن فارس في كتابه الجامع عن محمد بن سعدان عن سليم وقال
ابو الفضل الخزاعي قرات به اداء من طريق خلف وابن سعدان وخلاد
ابن جبير ودريم بن يزيد كلهم عن حمزة **قلت** وقدر المد في ذلك
فيما قراناه به وسط لا يبلغ الاشباع وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد
الله بن القصاع وذلك لضعف سببه عن سبب الهمز وقرات بالمد
ايضا في لا ريب فقط من كتاب الكفاية في القراءات الست لحفص من
طريق هبيرة عنه **فهذا** ما يتعلق بالمد في حروف المد مستوفى اذ
لا يجوز زيادة في حرف من حروف المد بغير سبب من الاسباب
المذكورة وقد انفرد ابو عبد الله بن شريح في الكافي بمد ما كان
على حرفين في فواتح السور فحكى عن رواية اهل المغرب عن
ورش انه يمد ذلك كله واستثنى الرا من الر والمر والطاء والهاء
والياء من طه **قلت** وكانهم نظروا الى وجود الهمز مقدرا بحسب
الاصل

الاصل وذلك شاذ لا ناخذ به والله اعلم **وقد اختلف** في الحاق
حرفي اللين بها وهما الياء والواو المفتوح ما قبلهما فورد زيادة
المد فيهما بسببي الهمز والسكون اذا كانا قويتين وانما اعتبر شرط
المد فيهما مع ضعفه بتغيير حركة ما قبله لان فيهما شيا من الخفا و
شيا من المد وان كانا انقص في الرتبة مما في حروف المد ولذلك
جاز الادغام في نحو كيف فعل بلا عسر ولم ينقل الحركة اليهما في الوقف
في نحو زيد وعوف من نقل في نحو بكر وعمرو وتعاقبا مع حروف المد في
الشعر الروي في نحو قول الشاعر تصفقها الرياح اذا جرينا مع
قوله مخاريق بايدي اللاعبينا وقالوا في تصغير مد قاة مديق واسم
واسيم فجمعوا بين الساكنين واجروهما مجرى حروف المد فلذلك
حملا عليهما وان كانا دونهما في الرتبة لقربهما منهما وسوغ زيادة
المد فيهما سببية الهمز وقوة اتصاله بهما في كلمة وقوة سببية
السكون **اما** الهمز فانه اذا وقع بعد حرفي اللين متصلا من كلمة
واحدة نحو شي وكيف وقع وكهيئة وسوءة والسوا فقد اختلف
عن ورش من طريق الازرق في اشباع وتوسط وغير ذلك
فذهب الى الاشباع فيه المهدوي وهو اختيار ابي الحسن الحصري
واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية ويحتمل في التجريد
وذهب الى التوسط ابو محمد مكي وابو عمرو الداني وبه قرا الداني على
ابي القاسم خلف بن خاقان وابي الفتح فارس بن احمد وهو
الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكره ايضا
الحصري في قصيدته مع اختياره الاشباع فقال وفي مد عين
ثم شي وسوءة خلاف جرى بين الايمة في مصر فقال اناس مده
متوسط وقال اناس مفرط وبه اقري واجمعوا على ان استثنا
كلمتين من ذلك وهما موئلا والموءودة فلم يزد احد فيهما تمكينا
على ما فيهما من الصيغة وانفرد صاحب التجريد بعدم استثناء

موبلا فخالف سابر الرواة عن الازرق واختلفوا في تمكين واو سوات
من سواتهما وسوآتكم فنص علي استثنائهما المهدوي في الهداية
وابن سفيان في الهادي وابن شريح في الكافي وابو محمد في التبصرة
والجمهور ولم يستثنهما ابو عمرو الداني في التيسير ولا في ساير
كتبه وكذلك الاهوازي في كتابه الكبير ونص علي الخلاف فيهما ابو
القسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف هو المد المتوسط والقصر
فاني لا اعلم احدا روي الاشباع في هذا الباب الا وهو يستثني
سوات فعلي هذا الاتيان لورش فيها سوي اربعة اوجه وهي
قصر الواو مع الثلاثة في الهمزة طريق من قدمنا والرابع التوسط
فيهما طريق الداني والله تعالي اعلم وقد نظمت ذلك في بيت
وهو وسوات قصر الواو والهمز ثلثا ۝ ووسطهما فالكل اربعة
فادر ۝ وذهب آخرون الي زيادة المد في شي فقط كيف اتي مرفوعا
او منصوبا او مخفوضا وقصر ساير الباب وهذا مذهب ابي الحسن
طاهر بن غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان وابو القاسم
الطرسوسي وابي علي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابي
الفضل الخزاعي وغيرهم واختلف هولآء في قدر هذا المد فابن
بليمة والخزاعي وابن غلبون يرون انه التوسط وبه قرا الداني
عليه والطرسوسي وصاحب العنوان يرويان انه الاشباع وبه
قرات من طريقهما واختلف ايضا بعض الايمة من المصريين
والمغاربة في مد شي كيف اتي عن حمزة فذهب ابو الطيب بن
غلبون وصاحب العنوان وابو الحسن بن بليمة وغيرهم الي مده
وهو ظاهر نص ابي الحسن بن غلبون في التذكرة وذهب الاخرون
الي انه السكت دون المد وعلي ذلك حمل الداني كلام ابن غلبون
وبه قرا عليه وبه اخذنا ايضا وقال في الكافي انه قرا بالوجهين
يعني المد والسكت وهما ايضا في التبصرة والمراد بالمد عنده
من

من رواه من هولاء وهو التوسط وبه قرات من طريق من روي
المد ولم يروه عنه الا من روي السكت في غيره والله اعلم واذا وقع
الهمز بعد حرف اللين منفصلا فاجمعوا علي ترك الزيادة نحو خلوا
الي وابني آدم ولا فرق بينه وبين ما لا همز بعده نحو عيبنا
وهو ما لا خلاف بينهم في ذلك كما سنذكره الا ما جاء من نقل حركة
الهمزة في ذلك كما سياتي في بابه ان شاء الله تعالي واما السكون
فهو علي اقسام المد ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير
مشدد فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو عين من فاتحة
مريم والشوري فاختلف اهل الادا في اشباعها وفي توسطها
وفي قصرها لكل من القرا فمنهم من اجراها مجري حرف المد فاشبع
مدها لالتقا الساكنين وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي
الحسن علي بن محمد بن بشر الانطاكي وابي بكر الاذفوي واختيار
ابي محمد مكي وابي القسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني في جامعه
عن بعض من ذكرنا وقال هو قياس قول من روي عن ورش
المد في شي والسوء وشبههما وذكره في الهداية عن ورش
وحده يعني من طريق الازرق وكذا كان ياخذ ابن سفيان ومنهم
من اخذ بالتوسط نظر الفتح ما قبل ورعاية للجمع بين الساكنين
وهذا مذهب ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه ابي الحسن
طاهر بن غلبون وابي الحسن علي بن سليمان الانطاكي وابي الطاهر
صاحب العنوان وابي الفتح بن شيطا وابي علي صاحب الروضة
وغيرهم وهو قياس من روي عن ورش التوسط في شي وبابه
وهو الاقيس لغيره والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان
وحرز الاماني والتبصرة وغيرها وهذا احد الوجهين في كفاية
ابي العز القلانسي عن الجميع وفي الكافي عن ورش وحده بخلاف
وهذان الوجهان مختاران لجميع القرا عند المصريين والمغاربة

ولا يستثنى [illegible]
[illegible]

وهذا مذهب طاهر بن غلبون
وابي الحسن علي بن سليمان الانطاكي [illegible]

ومن تبعهم واخذ بطريقهم ومنهم من اجراها مجري الحروف الصحيحة
فلم يزد في تمكينها علي ما فيها وهذا مذهب ابي طاهر بن سوار
وابي محمد سبط الخياط وابي العلا الهمداني وهو الوجه الثاني
عند ابي العز القلانسي واختيار متاخري العراقيين قاطبة وهو
احد مذهبي ورش باختلاف عنه **قلت** القصر في عين عن ورش
من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينافي اصوله
الا عند من لا يرى مد حرف اللين قبل الهمز لان سبب السكون
اقوى من سبب الهمز كما سياتي والله اعلم واللازم المشدد في
حرفين هاتين في القصص واللذين في فصلت في قراة ابن كثير
بتشديد النون يجري له فيهما الثلاثة الاوجه المتقدمة علي
مذهب من تقدم وممن نص علي ان المد فيهما كالمد في الضالين
وهذان الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه في باب المد وهو ظاهر
التيسير ونص في سورة النساء من جامع البيان علي الاشباع
في هذان والتمكين فيهما وهو صريح في التوسط ولم يذكر ساير
المولفين فيهما اشباعا ولا توسطا فلذلك كان القصر فيهما
مذهب الجمهور والله اعلم **واما** الساكن العارض غير المشدد
فنحو الليل والميل والميت والحسنيين والخوف والموت والطول
حالة الوقف بالاسكان او بالاشمام فيما يسوغ فيه فقد حكي فيه
الشاطبي وغيره عن ايمة الادا ثلاثة مذاهب وهي الاشباع
والتوسط والقصر وهي ايضا لورش من طريق الازرق في غير
ما الهمزة فيه متطرفة نحو شي والسو فان القصر ممتنع له في
ذلك كما سياتي والاشباع فيه مذهب ابي الحسن علي بن بشر وبعض
من ياخذ بالتحقيق واشباع التمطيط من المصريين واضرابهم
والتوسط اكثر مذهب المحققين واختيار ابي عمرو الداني وبه كان
يقري ابو القاسم الشاطبي كما نص عليه ابو عبد الله بن القصاع

وهو الوجه الثاني في التيسير والهادي [illegible] في غير [illegible] وقال [illegible]

عن الكمال الضرير عن قال الداني المد في ذلك التمكين المتوسط من
غير اسراف وبه قرات والقصر وهو مذهب الحذاق كابي بكر الشذاي
والحسن بن داود النقار وابي الفتح بن شيطا وابي محمد سبط
الخياط وابي علي المالكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم واكثرهم
حكي الاجماع علي ذلك وانها جارية مجري الصحيح وبه كان يقري
الاستاذ ابو الجود المصري كما نص عليه ابن القصاع عن الكمال
الضرير عنه وهو قول النحويين اجمعين وقد نص علي الثلاثة جميعا
الامام ابو القاسم الشاطبي **قلت** والتحقيق في ذلك ان يقال
ان هذه الثلاثة الاوجه لا تسوغ الا لمن ذهب الي الاشباع في حرف
المد من هذا الباب واما من ذهب الي القصر فيها فلا يجوز له الا
القصر فقط ومن ذهب الي التوسط فيها فلا يسوغ له هنا الا التوسط
والقصر اعتدادا بالعارض او لم يعتد ولا يسوغ له هنا اشباع فلذلك
كان الاخذ به في هذا النوع قليلا والعارض المشدد نحو الليل
لباسا كيف فعل الليل راي بالخير لقضي عند ابي عمرو في الادغام
الكبير وهذه الثلاثة الاوجه سايغة فيه كما تقدم الا ان في العارض
والجمهور علي القصر ومن نقل فيه المد والتوسط الاستاذ ابو عبد الله
ابن القصاع **فصل** في قواعد الباب مهمة تقدم ان شرط
المد حرف وان سببه موجبه **فالشرط** قد يكون لازما فيلزم
في كل حال نحو اوليك وقالوا امنا والحاقة او يرد علي الاصل نحو
امره الي الله بعضهم الي بعض منه به البكم وقد يكون عارضا
فياتي في بعض الاحوال نحو ملجا حالة الوقف او يجي علي غير
الاصل نحو اانتم عند من فصل ونحو الدا امنتم من ومن السماء
الي عند من ابدل الثانية وقد يكون ثابتا فلا يتغير عن حالة
السكون وقد يكون متغيرا نحو يضي وسوي في وقف حمزة وهشام
وقد يكون قويا فيكون حركة ما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفا

بلغ مقابلة

فيخالف حركة ما قبله من جنسه وكذلك السبب قد يكون
لازما نحو جاءو بني واسرائيل وقد يكون عارضا نحو والنجوم مسخرات
حالة الادغام والوقف نحو والمستقر حالة الابتدا وقد يكون لا نحو الم
الله حالة الوصل عند البزي وابي عمرو وحالة الوقف عند حمزة
وقد يكون قويا وقد يكون ضعيفا والقوة والضعف في السبب
تتفاضل فاقواه ما كان لفظيا ثم اقوي اللفظي ما كان ساكنا او
متصلا واقوي الساكن ما كان لازما واضعفه ما كان عارضا
وقد يتفاضل عند بعضهم لزوما وعروضا فاقواه ما كان
مدغما كما تقدم ويتلو الساكن العارض ما كان منفصلا ويتلوه
ما تقدم الهمز فيه علي حرف المد وهو اضعفها وانما قلنا اللفظي
اقوي من المعنوي لاجماعهم عليه وكان الساكن اقوي من الهمز
لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن
بعده الا بالمد ولذلك اتفق الجمهور علي مده قدرا واحدا وكان
اقوي من المتصل لذلك وكان المتصل اقوي من المنفصل
لاجماعهم علي مده وان اختلفوا في قدره ولاختلافهم في مد المنفصل
وقصره وكان المنفصل اقوي مما تقدم فيه الهمز لاجماع من اختلف
في المد بعد الهمز علي مد المنفصل فمتي اجتمع الشرط والسبب
مع اللزوم والقوة لزم المد ووجب اجماعا ومتي تخلف احدهما
او اجتمعا ضعيفين او تغير الشرط او عرض ولم يقو السبب امتنع
المد ومتي ضعف احدهما او عرض السبب او تغير جاز المد وعدمه
علي خلاف بينهم في ذلك كما سياتي مفصلا ومتي اجتمع سببان
عمل باقواهما والغي اضعفهما اجماعا وهذا معني قول الجعبري
ان القوي ينسخ حكم الضعيف ويخرج علي هذه القواعد مسائل
الاولي لا يجوز مد نحو خلوا الي وابني ادم كما تقدم وذلك لضعف
الشرط باختلاف حركة ما قبله والسبب بالانفصال ويجوز مد

نحو

٢٢٠

نحو سواة وهيئة لورش من طريق الازرق كما تقدم لقوة السبب
بالاتصال كما يجوز مد عين وهذين في الحالتين ونحو الموت والليل
وقفا لقوة السبب بالاتصال كما يجوز مد عين وهذين في الحالين
ونحو الموت والليل وقفا لقوة السبب بالسكون الثانية لا يجوز
المد في وقف حمزة وهشام علي نحو تبوء وتنوا السوء وحتي تفيء حالة
النقل وان وقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة الهمزة اليه
ولا يقال انه اذ ذاك حرف مد قبل همز مغير لان الهمز لما زال
حرك حرف المد ثم سكن حرف المد للوقف واما قول السخاوي ويقف
علي المسيء بالتقاء حركة الهمز علي الياء وحذف حركتها بالنقل
مسلم لانه يصير مثل هو وهي في الوقف من نحو قوله وهو بكل
وهي الهمزة ثم تسكن الياء للوقف ولا يسقط المد لان الياء وان
زال سكونها فقد عاد اليها فان اراد المد الذي كان قبل النقل وهو
الزيادة علي المد الطبيعي فليس بجيد لانه لا خلاف في اسقاطه
وان اراد المد الذي هو الصفة اللازمة قد عاد الي الياء بعد ان لم
يكن حالة حركتها بالنقل فمسلم لانه يصير مثل هو وهي في
الوقف من نحو قوله وهو بكل وهي تجري وكذا قوله في ليسوا
والله اعلم الثالثة لا يجوز عن ورش من طريق الازرق مد نحو
الدوا امنتم من وجاء اجلهم والسماء الي واوليا اولئك حالة
ابدال الهمزة الثانية حرف مد كما يجوز له مد نحو امنوا وايمان
واوتي لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه
علي الشرط وقيل للتكافؤ وذلك ان ابداله علي غير الاصل من
حيث انه علي غير قياس والمد ايضا علي غير الاصل فكانا الهمز
القصر الذي هو الاصل البدل الذي هو علي غير الاصل فلم يمد ويرد
علي هذا اطراد نحو ملجاء فان ابدال الفه علي الاصل وقصره
اجماع فالاولي ان يقال ان منع مده من ضعف سببه

وهو لا ان حالة الوصل صح

واجتمع صح
بيان
ولا يقال
تسكن صح

ليدخل نحو ملجاء لضعف السبب ويخرج نحو انذرتهم لقوته
فاامنتم وايناك والانزل في مذهب من ادخل بين الهمزتين **واختلف**
الفا من حيث ان الالف فيها مقحمة جيء بها للفصل بين الهمزتين
لثقل اجتماعهما فذهب بعضهم الي الاعتداد بها لقوة سببيه
الهمز ووقوعه بعد حرف المد من كلمة فصار من باب المتصل وان
كانت عارضة كما اعتد بها من ابدل ومد لسببية السكون وهذا
مذهب جماعة منهم ابو عبد الله بن شريح نص عليه في الكافي فقال
في باب المد فان قبل ان هشاما اذا استفهم وادخل بين الهمزتين
الفا يمد الالف التي بعد الهمزة قيل انما يمد من اجل الهمزة الثانية
فهو كما يغين ونحوه وقال في باب الهمزتين من كلمة ان قالون وابا عمرو
وهشاما ما يدخلون بينهما الفا فيمدون وهو ظاهر كلام التيسير
في مسئلة هاانتم حيث قاله ومن جعلها يعني الهاء مبدلة وان كان
ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سوا حقق الهمزة او ليّنها وصرح
بذلك في جامع البيان كما سياتي مبينا عند ذكرها في باب الهمز المفرد
ان شا الله تعالي وقال الاستاذ المحقق ابو محمد عبد الواحد بن محمد
ابن ابي السُّدَاد المالقي في شرح التيسير من باب الهمزتين من كلمة
عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو يدخلونها اي الالف قال يعلي هذا
يلزم المد بين المحققة والملينة قبيل المد المتصل **قلت** انما
جعل مد السوسي اقصر لانه يذهب الي ظاهر كلام التيسير من جعل
مراتب المتصل خمسة والدنيا منها لمن نقصر المنفصل كما قدمنا
وبزيادة المد قرانا من طريق الكافي في ذلك كله والله تعالي اعلم **وذهب**
الجمهور الي عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها ولضعف سببية
الهمز عن السكون وهو مذهب العراقيين كافة وجمهور البصريين
والشاميين والمغاربة وعامة اهل الادا وحكي بعضهم الاجماع
علي ذلك قال الاستاذ ابو بكر بن مهران فيما حكاه عنه ابو الفخر
خالد

الا ان مد هشام اطول ومد السوسي اقصر ومد قالون والدوري اوسط كما بين

خالد بن حشنوية الجاجاني في كتابه حلية القرا عند ذكره اقسام
المد اما مد الحجز ففي مثل قوله ءانذرتهم واونبئكم واءذا واشباه
ذلك قال وانما سمي مد الحجز لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا وذلك
لان العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين فتدخل بينهما مدة تكون
حاجزة بينهما ومبعدة لاحداهما عن الاخري قال ومقداره الف
تامة بالاجماع لان الحجز يحصل بهذا القدر ولا حاجة الي الزيادة اه
وهو الذي يظهر من جهة النظر لان المد انما جيء به زيادة علي حرف
المد الثابت بيانا له وخوفا من سقوطه لخفائه واستعانة علي النطق
بالهمزة بعده وانما جيء بهذه الالف زائدة بين الهمزتين فصلا
بينهما واستعانة علي الاتيان بالثانية فزيادتها هنا كزيادة المد علي
حرف المد فلا يحتاج الي زيادة اخري وهذا هو الاولي بالقياس والادا
والله اعلم **الرابعة** يجوز المد وعدمه لعروض السبب ويقوي
بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فالمد في نحو نستعين ويومنون
وقفا عند من اعتد بسكونه اقوي منه في نحو ائذن واوتمن ابتداء
عند من اعتد بهمزه لضعف سبب تقدم الهمزة عن سكون الوقف
ولذلك كان الاصح اجرا الثلاثة في الاول دون الثاني كما تقدم ومن
ثم جرت الثلاثة له ولغيره في الوقف علي ابتا حالة الابتدا لقوة
سبب السكون علي سبب الهمز المتقدم والله اعلم **الخامسة** يجوز
المد وعدمه اذا تغير سبب المد عن صيغته التي من اجلها كان المد
سوا كان السبب همزا ام سكونا وسوا كان تغير الهمزتين بين بين
او بالابدال او بالنقل او بالحذف كما سياتي في الهمزتين من كلمتين
ووقف حمزة وهشام وقراة ابي جعفر وغير ذلك فالمد لعدم
الاعتداد بالعارض الذي صار اليه اللفظ واستصحاب حكم ما كان اولا
وتنزيل السبب المتغير كالثابت والمعدوم كالملفوظ والقصر
اعتدادا بما عرض له من التغير والاعتبار بما صار اليه اللفظ

[illegible]

والمذهبان قويان والنظران صحيحان مشهوران معمول بهما
نصا وآداً قرات بهما جميعا والاول ارجح عند جماعة من الايمة كابي
عمرو الداني وابن شريح وابي العز القلانسي والشاطبي وغيرهم
ووجههم ان من مد عامل الاصل ومن قصر عامل اللفظ ومعاملة الاصل
اوجه واقيس وهذا اختيار الجعبري والتحقيق في ذلك ان يقال
ان الاولي فيما ذهب سببه بالتغيير اعتبارا هو الثاني وفيما بقي له اثر
يدل عليه هو الاول ترجيحا للموجود علي المعدوم فقد حكي ابو بكر
الداجوني عن احمد بن جبير عن اصحابه عن نافع في الهمزتين
المتفقتين نحو السماء ان تقع قال يهمزون ولا يطولون السماء
ولا يهمزونها وهذا نص عنه علي القصر من اجل الحذف وهو عين
ما قلناه والله اعلم **ومما** يدل علي صحة ما ذكرناه ترجيح المد علي
القصر لابي جعفر في قرآته اسرائيل ونحوه بالتليين لوجود اثر
الهمزة ومنع المد في شركاي ونحوه في رواية من حذف الهمزة عن
البزي لذهاب الهمزة وقد يعارض استصحاب الحكم مانع آخر
فيترجح الاعتداد بالعارض او يمتنع البتة ولذلك استثني جماعة
ممن لم يعتد بالعارض لورش من طريق الازرق الآن في موضعي يونس
لعارض غلبة التحقيق بالنقل ولذلك خص نافع نقلها من اجل
توالي الهمزات فاشبهت اللازم وقيل لثقل الجمع بين المدين فلم
يعتد بالثانية لحصول النقل بها واستثني الجمهور منهم عادا
الاولي لغلبة التغيير وتنزيله بالادغام منزلة اللازم واجمعوا علي
استثنا يواخذ للزوم البدل ولذلك لم يجز في الابتدا بنحو الايمان
اولي لان سوي القصر لغلبة الاعتداد بالعارض كما قدمنا **تنبيه**
لا يجوز بهذه القاعدة الا المد علي استصحاب الحكم والقصر علي
الاعتداد بالعارض ولا يجوز التوسط الا رواية ولا نعلمها والفرق
بين عروض الموجب او تغيره واضح سياتي في التنبيه العاشر

والله

والله اعلم **ويتخرج** علي ما قلناه **فروع** الاول اذا قري لابي عمرو
ومن وافقه نحو هؤلاء ان كنتم صادقين بحذف احدي الهمزتين
في وجه قصر المنفصل وقد قدر حذف الاولي علي مذهب الجمهور فالقصر
في ها كالانفصال له مع وجهين المد والقصر في اولا ان كنتم لعروض
الحذف وللاعتداد بالعارض واذا قري في وجه مد المنفصل فالمد
في ها مع المد في اولا ان وجها واحدا ولا يجوز المد في ها مع قصر
اولا ان لان اولا لا يخلو من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر
منفصلا امد مع مدها او قصر مع قصرها وان قدر منفصلا امد
مع قصرها فلا وجه ح لمدها المتفق علي انفصاله وقصر اولا
المختلف في انصاله ويكون جميع ما فيها ثلاثة اوجه بحسب
الثاني اذا قري في هذا ونحوه لقالون ومن وافقه بتسهيل اولي
فالاربعة الاوجه المذكورة جايزة فمع قصرها المد والقصر في اولا
ومع مدها كذلك استصحابا للاصل او اعتدادا بالعارض الا ان
المد في ها مع القصر في اولا يضعف باعتبار ان سبب الاتصال
ولو تغير اقوي من الانفصال له اجماع من راي قصر المنفصل علي
جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس والله اعلم
الثالث اذا قراها انتم هؤلاء لابي عمرو وقالون وقدر ان ها
في ها انتم للتنبيه فمن مد المنفصل عنهما جاز له في ها انتم
وجهان لتغير الهمز ومن قصره فلا يجوز له الا القصر فيهما ولا يجوز
مدها من ها انتم وقصرها من هؤلاء اذ لا وجه له والله اعلم
وسياتي ذلك **الرابع** اذا قري لحمزة وهشام في احد وجهيه
نحو السفهاء ومن السماء وقفا في وجه الروم جاز المد
والقصر علي القاعدة واذا قري بالبدل وقدر حذف المبدل
فالمد علي المرجوح والقصر علي الارجح من اجل الحذف وتظهر
فايدة هذا الخلاف في نحو هؤلاء اذا وقف عليها بالروم لحمزة

وسهلت الهمزة الاولى لتوسطها بعد الالف جاز في الالفين المد
والقصر مع التغير الهمزتين بعد حرفي المد ولا يجوز مد احدهما
وقصر الآخر من اجل التركيب وان وقف بالبدل وقدر الحذف كما
تقدم جاز في الالف ها الوجهان مع قصر الالف اولا على الارجح
لبقاء اثر التغير في الاولى وذهابه في الثانية وجاز مدهما وقصرهما
كما جاز في وجه الروم على وجه التفرقة بين ما بقي اثره وذهب
والله تعالى اعلم قلت **الخامس** لو وقف على زكريا لهشام في وجه
التخفيف جاز حالة البدل المد والقصر جريا على القاعدة فلو
وقف عليه للهمزة لم يجز له سوى القصر للزوم التخفيف ولذلك
لم يجز لورش في نحو ترى سوى القصر **السادس** لا يمتنع بعموم
القاعدة المذكورة اجرا المد والقصر في حرف المد بعد الهمز المغير
في مذهب ورش من طريق الازرق بل القصر ظاهر عبارة صاحب
العنوان والكامل والتلخيص والوجيز ولذلك لم يستثن احد
منهم ما اجمع على استثنائه من ذلك نحو يواخذ والا ما اختلف فيه
من الان وعاد الاولى ولا مثل احد منهم بشيء من المغير ولا
تعرضوا له ولم ينصوا الا على الهمز المحقق ولا مثلوا الا به كما تقدم
وهذا اصرح او كالصريح في الاعتداد بالعارض وله وجه قوي
وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغير وتظهر فائدة
الخلاف في ذلك في نحو من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر فمن لم يعتد
بالعارض في الآخر ساوى بين امنا وبين الآخر مدا او توسطا وقصرا
ومن اعتد به مد او توسط في امنا وقصر في الاخر ولكن العمل على عدم
الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثني من ذلك فيما
تقدم وبه قرأت وبه آخذ ولا امنع الاعتداد بالطرد خصوصا
من طرق من ذكرت والله اعلم **السابع** الآن في موضعي
يونس اذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفا

ونقل

جزء وهنا [illegible] ... في باب وقف [illegible] (marginal note, right margin)

ابو [illegible] (marginal note, right margin)

ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها جاز لهما في هذه الالف المبدلة
المد باعتبار استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتدا
بالعارض على القاعدة المذكورة فان وقف لهما عليها جاز مع كل
واحد من هذين الوجهين في الالف التي بعد اللام ما يجوز لسكون
الوقف وهو المد والتوسط والقصر فهذه الستة يجوز ايضا
لحمزة في حال وقفه بالنقل **واما** ورش من طريق الازرق فله حكم آخر
من حيث وقوع كل من الالفين بعد همز الان الهمزة الاولى محققة
والثانية مغيرة بالنقل وقد اختلف في ابدال همزة الوصل التي
نشات عنها الالف الاولى في تسهيلها لان بها ومنهم من رآه
جايزا وسياتي في باب الهمزتين من كلمة فعلى القول بلزوم البدل
يلحق بباب حروف المد الواقع بعد همز ويصير حكمها حكم امن
فيجري فيها للازرق المد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البدل
يلتحق بباب انذرتهم والمد للازرق عن ورش فيجري فيها
حكم الاعتداد بالعارض فيهما وعلى لزوم المد فيه في الاولى على تقديرهم
جواز معه لها اذ لم يعتد بها بالعارض وهذا في التبصرة لمكي وفي الشاطبية
ويحتمل لصاحب التجريد والتوسط في الثانية مع مد الاولى
بهذين التقديرين المذكورين وهو في التيسير والشاطبية
والقصر في الثانية مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالعارض
في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يحسن ان يكون
على عكسهم تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها لتصادم المذهبين
وهذا الوجه في الهداية والكافي وفي الشاطبية ايضا ويحتمل
لصاحب تلخيص العبارات والتجريد والوجيز واذا قرأ لزوم البدل
بالتوسط في الاول جاز في الثانية وجهان وهما التوسط
والقصر ويمتنع المد فيها من اجل التركيب فتوسط الاول
على تقدير لزوم البدل وتوسط الثانية على تقدير عدم

وعدم ... فقصر مثل الد ... الاعتداد به فيهما كانذرتهم ولا يكون من باب امن وفيهما على ذلك لا يجري فيها على هذا التقدير توسط وتظهر فائدة هذين التقديرين في الالف الاخرى فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة وهي المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وعلى لزوم البدل البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيها ان لم يعتد بالعارض وهذا في التلخيص صح (marginal note, left margin)

ابدالها ... منهم من رآه لازما ... (marginal note, left margin)

الاعتداد بالعارض فيها وهذا الوجه طريق ابن القاسم خلف بن
خاقان وهو ايضا في التيسير ويخرج من الشاطبية ويظهر من
تلخيص العبارات والوجيز وقصر الثانية على تقدير الاعتداد
بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو في جامع
البيان ويخرج من الشاطبية ويحتمل من تلخيص ابن بليمة
والوجيز وان قرئ بقصر الاولى جاز في الثانية القصر ليس إلا
لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على
مذهب من لم ير المد بعد الهمز كطاهر بن غلبون فعدم جوازه
في الثانية من باب اولى واما ان يكون على تقدير جواز البدل و
الاعتداد منه بالعارض كظاهر ما يخرج من الشاطبية فح
يكون الاعتداد بالعارض في الثانية اولى واحرى فيمتنع اذا
مع قصر الاولى مد الثانية وتوسطها فهذا تحرير هذه المسئلة
بجميع اوجهها وطرقها وتقديراتها وما يجوز وما يمتنع فلست
تراه في غير ما ذكرت لك ولي فيهما املاء قديم لم ابلغ فيه هذا
التحقيق ولغيري عليها ايضا كلام مفرد بها فلا يعول على
خلاف ما ذكرت هنا والحق احق ان يتبع وقد نظمت هذه
الستة الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل فقلت
للازرق في الآن ستة اوجه على وجه ابدال لدى وصله تجري
فمد وثلث ثانيا ثم وسطن به وبقصر ثم بالقصر مع قصر
وقولي لدى وصله قيد ليعلم ان وقفه ليس كذلك فان هذه الاوجه
الثلاثة الممتنعة حالة الوصل تجوز لكل من نقل في حالة الوقف
كما تقدم وقولي على وجه ابدال ليعلم ان هذه الستة لا تكون
الا على وجه ابدال همزة الوصل الفا اما على وجه تسهيلها
فتظهر له ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد وهو ظاهر كلام
الشاطبي وكامل الهذلي ويحتمله كتاب العنوان والتوسط
طريق

طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير وظاهر كلام الشاطبي
ايضا والقصر وهو غريب في طريق الازرق لان ابا الحسن طاهر بن
غلبون وابن بليمة الذين رويا عنه القصر في باب آمن مذهبهما في
همزة الوصل الابدال لا التسهيل ولكنه ظاهر من كلام الشاطبي
مخرج من اختياره ويحتمل احتمالا قويا من العنوان نعم هو طريق
الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون وابي جعفر والله اعلم
الثامن اذا قرئ الم الله بالوصل جاز لكل من القراء اليا من ميم
المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض
على القاعدة المذكورة وكذلك يجوز لورش ومن وافقه على
النقل في الم احسب الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة
وممن نص على ترك المد اسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد محمد بن ع
ابن عمر بن خيرون القيرواني عن اصحابهما عن ورش وقال
الحافظ ابو عمرو الداني والوجهان جيدان وممن نص على الوجهين
ايضا ابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وقال الاستاذ ابو الحسن
طاهر بن غلبون في التذكرة وكلا القولين حسن غير اني بغير
مد قرات فيهما وبه آخذ قلت انما رجح القصر من اجل ان الساكن
ذهب بالحركة واما قول ابي عبد الله الفارسي ولو اخذ بالتوسط في
ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فانه تفقه وقياس
لا يساعده نقل وسياتي علة منعه والفرق في التنبيه العاشر
قريبا والله اعلم التاسع اذا قرئ لورش بابدال الهمزة الثانية
من المتفقتين من كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل
بحركة عارضة وصلا اما لالتقاء الساكنين نحو لستن كاحد
من النساء ان اتقيتن او بالنقل المحرك نحو على البغاء ان اردن
لكلهي للنبي ان اراد جاز القصر ان اعتد بحركة الثاني فيصير
مثل في السماء اله وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء

ان كنتم وذلك علي القاعدة المذكورة العاشرة تقدم التنبيه علي
انه لا يجوز التوسط فيما تغير بسبب المد فيه علي القاعدة المذكورة
ويجوز فيما تغير سبب القصر نحو نستعين في الوقف وان كان منهما
علي الاعتداد بالعارض فيهما وعدمه والفرق بينهما ان المد في
الاول هو الاصل ثم عرض التغيير في السبب والاصل اذ لا يعتد
بالعارض مد علي الاصل وحيث اعتد بالعارض قصر اذ كان القصر
ضدا للمد والقصر لا يتفاوت واما القصر في الثاني فانه هو الاصل
عدما للاعتداد بالعارض فهو كالمد في الاول ثم عرض سبب المد
وحيث اعتد بالعارض مد وان كان ضدا للقصر الا انه يتفاوت
طولا وتوسطا فامكن التفاوت فيه واطردت القاعدة والله اعلم
المسئلة السادسة في العمل باقوي السببين وفيه ايضا فروع
الاول اذا قرئ نحو قوله لا اله الا الله ولا اكراه في الدين ولا اثم عليه
لحمزة في مذهب من روي المد للمبالغة عنه فانه يجتمع في ذلك السبب
اللفظي والمعنوي واللفظي اقوي كما تقدم فيمد فيه مدا مشبعا علي
اصله في المد لاجل الهمزة كما يمد بما انزل ويلغي المعنوي ولا يقراء
فيه بالتوسط له كما لا يقرأ لا ريب فيه ولا جرم ولا عوج وشبهه
اعمالا للاقوي والغا للاضعف الثاني اذا وقف علي نحو يشاء وتفيء
والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عند احد وان كان ساكنا للوقف
وكذا لا يجوز التوسط وقفا لمن مذهبه التوسط اعمالا وصلا اعمالا
للسبب الاصل دون السبب العارض فلو وقف القاري لابي عمرو
مثلا علي السماء بالسكون فان لم يعتد بالعارض كان مثله في حالة
الوصل ويكون كمن وقف له علي الكتاب والحساب بالقصر حالة
السكون وان اعتد بالعارض زيد في ذلك الي الاشباع ويكون كمن
وقف بزيادة المد في الكتاب والحساب ولو وقف عليه مثلا لورش
لم يجز له غير الاشباع ولا يجوز له ما دون ذلك من توسط او

قصر

الا انه يجوز وصلا لابي عمرو عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه القصر او التوسط صح

قصر ولم يكن ذلك من سكون الوقف لان سبب المد لم يتغير ولم
يعرض حالة الوقف بل ازداد قوة الي قوته لسكون الوقف ولم يجز
لورش من طريق الازرق في الوقف علي شيء الا المد والتوسط
ويمتنع له القصر ويمتنع ويجوز لغيره كما تقدم والله اعلم الثالث
اذا وقف لورش من طريق الازرق علي نحو يستهزءون ومتكئين
والمآب فمن روي عنه المد وصلا وقف كذلك سوآء اعتد
بالعارض او لم يعتد ومن روي التوسط وصلا وقف به ان لم
يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به كما تقدم ومن روي القصر كابي
الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وقف كذلك ان لم يعتد
بالعارض وبالتوسط او الاشباع ان اعتد به وتقدم الرابع
اذا قرئ له ايضا نحو رأى ايديهم وجآءوا اباهم والسوآي ان كذبوا
وصلا مد وجها واحدا مشبعا عملا باقوي السببين وهو المد
لاجل الهمز بعد حرف المد في ايديهم وأباءهم وان كذبوا فان
وقف علي رأى وجآءوا والسوآء جازت الثلاثة الاوجه بسبب تقدم
الهمز علي حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده ولذلك لا يجوز له
في نحو برآء وآمين البيت الا الاشباع وجها واحدا في الحالين تغليبا
لاقوي السببين وهو الهمز والسكون بعد حرف المد والغي الاضعف
وهو تقدم الهمز عليه الخامس اذا وقف علي المشدد بالسكون
نحو صوآف ودوآب وتبشرون عند من شدد النون وكذلك
اللذان واللذين وهاتين فمقتضي اطلاقهم لا فرق في قدر هذا
المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادته في الوقف علي قدره في الوصل
لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد علي غير المشدد
وزادوا مد لام من آلم علي مد ميم من اجل التشديد فهذا اولي
لاجتماع ثلاثة سواكن وقد ذهب الداني الي الوقف بالتحقيق في
هذا النوع من اجل اجتماع هذه السواكن ما لم يكن احدها الغا وفرق بين

الالف وفي غيرها وهو مالم يقل به احد غيره وسياتي ذلك في موضعه
من آخر باب الوقف **باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمة**
وتاتي الاولي منهما همزة زايدة للاستفهام ولغيره ولا يكون الا
متحركا ولا تكون همزة الاستفهام الا مفتوحة وتاتي الثانية منهما
متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع وهمزة وصل فاما همزة
القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام فتاتي علي ثلاثة اقسام
مفتوحة ومكسورة ومضموم فالمفتوحة علي ضربين ضرب اتفقوا
علي قراته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالضرب الاولي
المتفق عليه ياتي بعده ساكن ومتحرك فالساكن يكون صحيحا
وحرف مد اما الذي بعده ساكن صحيح من المتفق عليه فهو
عشر كلمة في ثمانية عشر موضعا وهي ءانذرتهم في البقرة ويس
وءانتم في البقرة والفرقان واربعة مواضع في الواقعة وموضع
في النازعات وءاسلمتم في آل عمران وءاقررتم فيها ايضا وءانت في
المايدة والانبياء وءارباب في يوسف وءاسجد في الاسرا وءاشكر
في النمل وءاتخذ في يس وءاشفقتم في المجادلة واختلفوا في
تخفيف الثانية منهما وتحقيقها وادخال الف بينهما فسهلها
بين بين الهمزة والالف ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقالون ورويس
والاصبهاني عن ورش واختلف عن الازرق عنه وعن هشام
اما الازرق فابدلها عنه الفا خالصة صاحب التيسير وابن سفيان
والمهدوي ومكي وابن الفحام وابن الباذش وغيرهم قال الداني
وهو قوله عامة المصريين عنه وسهلها عنه بين بين صاحب
العنوان وشيخه الطرسوسي وابو الحسن طاهر بن غلبون
وابو علي الحسن بن بليمة وابو علي الهوازي وغيرهم وذكر الوجهين
جميعا ابن شريح والشاطبي والصفراوي وغيرهم فعلي قول رواة
البدل يمد مشبعا لالتقاء الساكنين كما تقدم واما هشام فروي

عنه

خلا

عنه الحلواني من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي في
التيسير والكافي والعنوان والمجتبي والقاصد والاعلان وتلخيص
العبارات وروضة المعدل وكفاية ابي العز من الطريق المذكورة وهو ايضا عن الحلواني
في التبصرة والهادي والهداية والارشاد والتذكرة لابن غلبون من غير الطريق المذكورة صح
والمستنير والمبهج وغاية ابي العلا والتجريد من قراته علي عبد
الباقي وهو رواية الاخفش عن هشام وروي الحلواني عنه ايضا
من طريق ابي عبد الله الجمال تحقيقها وهو الذي في تلخيص
ابي معشر وروضة ابي علي البغدادي والتجريد وسبعة ابن مجاهد
وكذلك روي الداجوني من مشهور طرقه عن اصحابه عن هشام
وهي رواية ابراهيم عن عباد عن هشام وبذلك قرا الباقون وهم
الكوفيون وروح وابن ذكوان الا ان الصوري من جميع طرقه عنه
سهل الثانية من ءاسجد في الاسرا ولم يذكر في المبهج وانفرد في
التجريد بتسهيلها لهشام بكماله من طريق الحلواني والداجوني
وبتحقيقها لابن ذكوان بكماله اي من طريقي الاخفش والصوري
فخالف سائر المولفين ووافقه في الروضة عن هشام وهو من
طريق الداجوني وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني بتسهيل
ءانذرتهم في الموضعين وانفرد الهذلي وابو حفص وقالون
واختلف عن هشام فروي عنه الحلواني من جميع طرقه الفصل
كذلك وروي الداجوني عن اصحابه عنه بغير فصل وبذلك
قرا الباقون ممن حقق الثانية او سهلها وانفرد هبة الله
المفسر عن الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه
وانفرد به الداجوني عن هشام في ءاسجد وكذلك انفرد به ابو
الطيب بن غلبون والخزاعي عن الازرق عن ورش قال ابن الباذش
وليس بمعروف قلت واحسبه وهما والله اعلم وبقي
حرف واحد يلحق بهذا الباب في قراة ابي جعفر وهو ءان ذكرتم

عن ابن عبدان عن الحلواني [illegible]
والسهل اعلم و[illegible] ابي عمرو [illegible]
ابو عمرو وابو جعفر وقالون [illegible]

في يس يقروه بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره ان شا الله تعالى
في موضعه فهو علي اصله في التسهيل واد خال الف بينهما على
اصولهم المتقدمة الا ان رواة الابدال عن الازرق عن ورش
لم يمدوا علي الالف المبدلة ولم يزيدوا علي ما فيها من المد من اجل
عدم السبب كما تقدم مبينا في باب المد وخالف قنبل في حرف
الملك اصله فابدل الهمزة الاولي منهما واوا الضم را النشور قبلها
واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد علي اصله
وحققها ابن شنبوذ هذا في حالة الوصل واما اذا ابتدا فانه
يحقق الاولي ويسهل الثانية علي اصله والله اعلم واما الذي
بعده حرف مد فموضع واحد وهو الهتنا في الزخرف فاختلف
في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين فقرا بتحقيقها
الكوفيون وروح وسهلها الباقون ولم يدخل احد بينهما الفا
لئلا يصير اللفظ في تقدير اربع الفات الاولي همزة الاستفهام
والثانية الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة
من الهمزة الساكنة وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام
العرب وذلك لم يبدل احد ممن روي ابدال الثانية في نحو انذرتهم
عن الازرق عن ورش بل اتفق اصحاب الازرق قاطبة علي
تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع
الالفين وحذف احداهما قال ابن الباذش في الاقناع ومن اخذ لورش
في انذرتهم في البدل لم ياخذ هنا الا بين بين قلت ولذلك لم يذكر
الداني وابن سفيان والمهدوي وابن شريح ومكي وابن الفحام وغيرهم
فيها سوي بين بين وذكر الداني في غير التيسير ان ابا بكر الاذفوي
ذكر البدل فيها وفيما كان مثلها عن ورش في كتابه الاستغنا علي
اصله في نحو انذرتهم وشبهه قال الاذفوي لم يمدها هنا لاجتماع
الالف المبدلة من همزة الوصل لئلا يلتقي ساكنان قال ويتبع المد

بيان في البدل

ليدل

ليدل بذلك ان مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر قلت وهذا
مما انفرد به وخالف فيه ساير الناس وهو ضعيف قياسا ورواية
ومصادم للمذهب ورش نفسه وذلك انه اذا كان المد من اجل الاستفهام
فلم نراه يجيز المد في نحو امن الرسول ويخرجه بذلك عن الخبر الي
الاستفهام والعجب ان بعض شراح الشاطبية يجيز ذلك ويجيز فيه
ايضا الثلاثة الاوجه التي في نحو ايفكا الهة فليت شعري ماذا
يكون الفرق بينهما وكذلك الحكم في امنتم في الثلاثة كما سياتي
والضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ياتي بعد
همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مد ولم يقع بعده متحرك
فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع اولها ان يوتي احد
في آل عمران فكلهم قراه بهمزة واحدة علي الخبر الا ابن كثير
فانه قراه بهمزتين علي الاستفهام وهو في تسهيل الهمزة الثانية
علي اصله من غير فصل بالف ثانيهما اعجمي وعربي في فصلت
رواه بهمزة واحدة علي الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف
عنهم اما قنبل فرواه عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح بن
محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة بن محمد الشاهد والشذائي
والمطوعي والشنبوذي وابن ابي بلال وبكار من طريق النهرواني
وهي رواية ابن شنبوذ عن قنبل ورواه عنه بهمزتين علي
الاستفهام ابن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد عنه والله اعلم
واما هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو
طريق صاحب التجريد عن ابي عبد الله الجمال عن الحلواني
وكذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن اصحابه عنه ورواه
عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق
التجريد وكذا الداجوني الا من طريق المبهج والله اعلم واما رويس
فرواه عنه بالخبر ابو بكر التمار من طريق ابي الطيب البغدادي

بيان وكذلك الحكم

ورواه عنه بالاستفهام من طريق النحاس وابن مقسم والجوهري
وكذا الباقون وخفف الهمزة الثانية منها حمزة والكسائي وخلف وابوبكر
وروح وانفرد هبة الله المفسر بذلك عن الداجوني والباقون
ممن قرا بالاستفهام بالتسهيل وهم علي اصولهم المذكورة من
البدل وبين بين وادخال الالف وعدمه الا ابن ذكوان نص له
جمهور المغاربة وبعض العراقيين على ادخال الالف بينهما بين
الهمزتين وسياتي تحقيق ذلك في ان كان ثالثها اذهبتم
طيباتكم في سورة الاحقاف قرا بهمزة واحدة علي الخبر نافع وابو
عمرو والكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير
وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم علي اصولهم
المذكورة من التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه الا ان
الداجوني عن هشام من طريق النهرواني بسهل الثانية ولا
يفصل والمفسر يحقق ويفصل وذكر الحافظ ابو العلا في
غايته ان الصوري عن ابن ذكوان يتخير بين تحقيق الهمزتين
معا بلا فصل وبين تحقيق الاولي وتليين الثانية مع الفصل
ورابعها ان كان ذا مال في سورة نون فقراه بهمزة واحدة
علي الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص
وقراه الباقون بهمزتين علي الاستفهام وهم ابن عامر وحمزة
وابو جعفر ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين منهم حمزة وابو بكر
وروح وانفرد بذلك المفسر عن الداجوني علي اصله
في ذلك وفي الفصل وحقق الاولي وسهل الثانية ابن عامر
وابو جعفر ورويس وفصل بينهما بالالف ابو جعفر والحلواني
عن هشام واختلف في ذلك عن ابن ذكوان في هذا الموضع وفي
حرف فصلت فنص له علي الفصل بينهما ابو محمد مكي وابن
شريح وابن سفيان والمهدوي وابو الطيب بن غلبون وغيرهم

وكذلك ذكر الحافظ ابو العلا عن ابن الاحزم والصوري ورد ذلك
الحافظ ابو عمرو الداني فقال في ليس ذلك بمستقيم من طريق
النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل
بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما
علم ان فصله بها بينهما في حال تسهيله احديهما مع خفة
ذلك غير صحيح في مذهبه علي ان الاخفش قد قال في كتابه عنه
بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا في الموضعين
فاتضح ما قلنا قال وهذا من الاشياء اللطيفة التي لا يميزها ولا
يعرف حقايقها الا المطلعون بمذاهب الايمة المختصون بالفهم
الفايق والدراية الكاملة اه وبسط القول في بيان ذلك في جامعه
وقال الاستاذ ابو جعفر بن الباذش في الاقناع فاما ابن ذكوان فقد
اختلف الشيوخ في الاخذ له فكان عثمان بن سعيد يعني الداجوني
ياخذ له بغير فصل كابن كثير قال وكذلك روي لنا ابو القسم رحمه الله
عن المليجي عن ابي علي البغدادي وكذلك قال محمد بن ابراهيم ابو عبد الله
العيسي يعني ابن عيسون الاندلسي صاحب ابن اشته قال وهولاء
الثلاثة علماء بتاويل نصوص من تقدم حفاظ قال وكان ابو محمد مكي
ابن طالب ياخذ له بالفصل بينهما بالف وعلي ذلك ابو الطيب واصحابه
وهو الذي يعطيه نصوص الايمة من اهل الاداء كابن مجاهد والنقاش
وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق وابي الطيب التايب وابي طاهر
ابن ابي هاشم وابن اشته والشذايي وابي الفضل الخزاعي وابي
الحسن الدارقطني وابي علي الاهوازي وجماعة كثيرة من متقدم
ومتاخر قالوا كلهم بهمزة ومدة قلت وليس نص من يقول
بهمزة ومدة يعطي الفصل او يدل عليه ومن نظر كلام الايمة
متقدميهم ومتاخريهم علم انهم لا يريدون بذلك الا بين بين ليس
الا فقول الداني اقرب الي النص واصح في القياس نعم قول الحسن

ابن حبيب صاحب الاخفش اقرب الي قول مكي واصحابه فانه
قال في كتابه عنا ابن ذكوان عن يحيي انه قرا عجمي بمدة مطولة
كما قال ذو الرمة ان توهمت من خرقا منزلة منزلة قال
نقال ان بهمزة طويلة اه فهذا يدل علي ما قاله مكي ولا يمنع
ما قاله الداني لان الوزن يقوم بهما وكلهم يستنده بالتسهيل
ويستدل له به والوزن لا يقوم بالبدل وقد نص علي ترك الفصل
لابن ذكوان غير من ذكرت ممن هو اعرف بدلا بل النصوص
كابن شيطا وابن سوار وابي العز وابي علي المالكي وابن الفحام
الصقلي وغيرهم وقد قرات له بكل من الوجهين والامر في ذلك
قريب والله اعلم واما الذي بعده حرف مد واختلف فيه
استفهاما وخبرا وكلمة واحدة وقعت في ثلاثة مواضع وهي
ءامنتم في الاعراف قوله تعالي قال فرعون ءامنتم به وفي طه والشعرا
قال ءامنتم له فقرا الثلاثة بالاخبار حفص ورويس والاصبهاني
عن ورش وانفرد بذلك الخزاعي عن الشذائي عن النحاس
عن الازرق عن ورش فخالف سائر الرواة والطرق عن الازرق
واختلف عن قنبل في حرف طه فرواه عنه بالاخبار ابن
مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك قرا الباقون
في الثلاثة وحقق الثانية في الثلاثة منهم حمزة والكسائي
وخلف وابو بكر وروح واختلف عن هشام فرواها عنه
الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق ورواها عنه
الحلواني والداجوني من طريق زيد بين بين وبذلك قرا الباقون
وهم ابو عمرو وابو جعفر وقالون وورش من طريق الازرق
والبزي وابن ذكوان واما قنبل فانه وافقهم علي التسهيل في
الشعرا وكذلك في طه من طريق ابن شنبوذ وابدل بحاله الهمزة
الاولي من الاعراف بعد ضمة نون فرعون واوا خالصة

حالة

حالة الوصل كما فعل في النشور ءامنتم واختلف عنه في الهمزة
الثانية كذلك فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن
شنبوذ فاذا ابتدا حقق الهمزة الاولي وسهل الثانية بين بين من
غير خلاف ولم يدخل احد بين الهمزتين في واحد من الثلاثة الفا
لما تقدم في ءالهتنا وكذلك لم تبدل الثانية الفا عن الازرق عن
ورش كما تقدم ذلك في ءالهتنا اذ لا فرق بينهما وكذا لم يذكر في التيسير
لورش سوي التسهيل واجراه مجري قالون وابي عمرو وغيرهما
من المسهلين واما ما حكاه في الايجاز وغيره من ابدال الثانية
لورش فهو وجه قال به بعض من ابدلها في ءانذرتهم ونحوه وليس
بسديد لما بيناه في ءالهتنا مما تقدم اذ لا فرق بينهما ولعل ذلك
وهم من بعضهم حيث راي بعض الرواة عن ورش يقرؤها
بالخبر فظن ان ذلك الاصل علي وجه البدل ثم حذف احدي
الالفين وليس كذلك بل هي رواية للاصبهاني عن اصحابه عن
ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلي وابي الازهر
كلهم عن ورش يقرؤونها بهمزة واحدة علي الخبر كحفص فمن كان
من هولاء يروي المد لما بعد الهمز مد ذلك فيكون مثل ءامنوا وعملوا
الا انه بالاستفهام فابدل وحذف والله اعلم فهذه جميع انواع
همزة القطع واحكامها مفتوحة مع همزة الاستفهام اتفاقا
فتأتي و واختلافا واما الهمزة المكسورة ايضا متفق عليه بالاستفهام
ومختلف فيه فالضرب الاول المتفق عليه سبع كلم في ثلاثة
عشر موضعا وهي اينكم في الانعام والنمل وفصلت واين لنا لاجرا
وائنك ص في الشعرا وءاله في خمسة مواضع النمل واينا لتاركوا ءالهتنا
[illegible] فكذا ثلاثتها في الصافات وايذا متنا في ق فاختلفوا في
تسهيل الثانية منها وتحقيقها وادخال الف بينهما فسهلها
بين بين اي بين الهمزة والياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر

جعفر ورويس وحققها الكوفيون وابن عامر وروح واختلف
عن رويس في حرف الانعام وعن هشام في حرف فصلت اما حرف
الانعام وهو اينكم لتشهدون له فيه بين التسهيل والتحقيق
واما حرف فصلت وهو اينكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن هشام
بالتسهيل خلافا لاصله وممن نص له على التسهيل وجها
واحدا صاحب التيسير والكافي والهادي والهداية والتبصرة
وتلخيص العبارات وابنا غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان
وكل من روى تسهيله فصل بالالف قبله كما سياتي وجمهور العراقيين
نص عنه على التحقيق وممن نص عليه وجها واحدا على اصله
ولم يذكر عنه فيه تسهيلا ابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابو العز
العز وابو علي البغدادي وابن الفحام والحافظ ابو العلا ونص على
الخلاف فيه خاصة ابو القسم الشاطبي والصفراوي ومن قبلهما
الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وفصل بين الهمزتين بالف
في جميع الباب ابو عمرو وابو جعفر وقالون واختلف عن هشام
فروى عنه الفصل في الجميع الحلواني من طريق ابن عبدان من
طريق صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح ومن طريق ابي
العز صاحب الكفاية ومن طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني
وهو الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور
العراقيين كابن سوار وابن فارس وابي علي البغدادي وابن
شيطا وغيرهم وهو طريق الشذائي عن الداجوني كما هو في المبهج
وغيره وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ ابو
العلا من طريق الحلواني والداجوني وهو احد الوجهين في الشاطبية
وروى عنه القصر وهو ترك الفصل في الباب كله الداجوني عند
جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب المستنير والتذكار والجامع
والتبصرة والروضة والتجريد والكفاية الكبرى وهو الصحيح من طريق

زيد

زيد عنه وهو الذي في المبهج من طريق الجمال عن الحلواني وذهب
آخرون عن هشام الى التفصيل ففصلوا بالالف في سبعة
مواضع وتركوا الفصل في الآخر ففصلوا ما تقدم في اربعة مواضع
وهي اين لنا في الشعراء ابنك وابفكا في الصافات واينكم في
فصلت وهو الذي في الهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة
والعنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية وبه قرا الداني على ابي
الحسن وسياتي بقية ما فصلوا به في الضرب الثاني **وما** يلحق
بهذا الضرب من المتفق عليه بالاستفهام قوله تعالى في العنكبوت
اينكم لتاتون الرجال وفي الواقعة ايذا متنا اجمعوا على قراءتهما
بالاستفهام الا ان ابا جعفر قراه بفتح الهمزة فيلحق بضرب الهمزة
المفتوحة كما تقدم والباقون يكسرونها فيلحق عندهم بهذا الضرب
وهم في هذه الثلاثة الاحرف على اصولهم المذكورة تحقيقا وتسهيلا
وفصلا الا ان اصحاب التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين
في حرف العنكبوت والواقعة ولا يفصلون في حرف يس والله اعلم
والضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر على قسمين
قسم مفرد يجي الهمزتان فيه وليس بعدهما مثلهما وقسم
مكرر يجي الهمزتان وبعدهما مثلهما **فالقسم الاول** خمسة
احرف اينكم لتاتون الرجال اين لنا لاجرا وكلاهما صحيح في
الاعراف اينك لانت يوسف في يوسف ايذا ما مت في مريم اينا
لمغرمون في الواقعة **اما** اينكم لتاتون في الاعراف فقراه بهمزة واحدة
على الخبر نافع وابو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام
وهم على اصولهم المذكورة تسهيلا وتحقيقا وفصلا **واما** اين لنا
لاجرا فقراه على الخبر نافع وابن كثير وابو جعفر وحفص والباقون
على الاستفهام وهم على اصولهم وهما من المواضع السبعة اللاتي
يفصل فيها عن الحلواني عن هشام اصحاب التفصيل واما

أَيِنَّكَ لَأَنت يوسف فقراه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وابو جعفر
والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم واما ايذا ما مت
فاختلف فيه عن ابن ذكوان فرواه عنه بهمزة واحدة على الخبر
الصوري من جميع طرقه غير الشذاي عنه وهو الذي عليه جمهور
العراقيين من طريقه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من طريق
التبصرة والهداية والهادي وتلخيص العبارات والكافي وابن
غلبون وجمهور المغاربة وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح
فارس وابي الحسن طاهر ورواه عنه النقاش عن الاخفش
عنه بهمزتين على الاستفهام وذلك من جميع طرقه من المغاربة
والمصريين والشاميين والعراقيين والشذاي عن الصوري
عنه وهو الذي في التجريد والمبهج والكامل وغاية ابن مهران
والوجهان جميعا عنه في الشاطبية والاعلان وظاهر التيسير
ونص عليهما في المفردات وجامع البيان وبالاستفهام قرا الداني
على عبد العزيز الفارسي وبذلك قرا الباقون وهم على اصولهم
تحقيقا وتسهيلا وفصلا وهذا الحرف تتمة السبعة التي
يفصل فيها لهشام من طريق الحلواني اصحاب التفصيل
واما اينا لمغرمون فرواه بهمزتين على الاستفهام ابو بكر وقرا
الباقون بهمزة على الخبر **و القسم الثاني** وهو المكرر من
الاستفهامين نحو ايذا اينا وجملته احد عشر موضعا من تسع
سور في الرعد ايذا كنا ترابا اينا لفي خلق جديد وفي المومنون
ايذا كنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون وفي النمل ايذا كنا ترابا واباونا
اينا لمخرجون وفي العنكبوت اينكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من احد من العالمين اينكم لتاتون الرجال وفي الم السجدة
ايذا اضللنا في الارض اينا لفي خلق وفي الصافات موضعان
الاول ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون والثاني ايذا
متنا

متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمدينون وفي الواقعة ايذا متنا وكنا ترابا
وعظاما اينا لمبعوثون وفي النازعات اينا لمردودون في الحافرة ايذا
كنا عظاما نخرة فيصير بحكم التكرير اثنين وعشرين حرفا
فاختلفوا في الاخبار بالاول منهما والاستفهام بالثاني وعكسه
والاستفهام فيهما فقرا ابن عامر وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام
في الثاني وعكسه والاستفهام في الثاني في موضع الرعد وموضعي
الاسرا وفي المومنون والسجدة والثاني من الصافات وقرا نافع
والكسائي ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الاول
والاخبار في الثاني وقرا الباقون بالاستفهام فيهما واما موضع النمل
فقرا نافع وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقرا ابن عامر
والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني مع زيادة
نون فيه فيقولان اننا لمخرجون وقرا الباقون بالاستفهام فيهما
وانفرد سبط الخياط في المبهج عن الكارزيني عن النخاس عن رويس
بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني كقراءة نافع وابي جعفر
فخالف لساير الرواة عن رويس واما موضع العنكبوت فقراه نافع
وابو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالاخبار
في الاول وقرا الباقون بالاستفهام وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر واجمعوا على الاستفهام في الثاني واما الموضع
الاول من الصافات فقراه ابن عامر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما واما موضع الواقعة
فقراه ايضا نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام
في الاول والاخبار في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما
ولا خلاف عنهم في الاستفهام في الاول واما موضع النازعات فقراه
ابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقراه نافع وابن
عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار

في الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما وله ما خلاف وكل من استفهم
في حرف من هذه الاثنين والعشرين فانه في ذلك على اصله من
التحقيق والتسهيل وادخال الالف الا ان اكثر اهل الطرق عن هشام
على الفصل بالالف في هذا الباب اعني الاستفهام المكرر وبذلك قطع له
صاحب التيسير والشاطبية وساير المغاربة واكثر المشارقة كابن شيطا
وابن سوار وابي العز والهداني وغيرهم وذهب آخرون الي
اجرا الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في ساير هذا الضرب منهم
الاستاذ ابو محمد سبط الخياط وابو القاسم الهذلي وابو القاسم
الصفراوي وغيرهم وهو الظاهر قياسا والله اعلم **واما الهمزة**
المضمومة فلم تات الا بعد همزة الاستفهام واتت في ثلاثة مواضع
متفق عليها وواحد مختلف فيه فالمواضع المتفق عليها في آل عمران
قل اونبيكم بخير من ذلكم وفي ص اانزل عليه الذكر وفي القمر
االقي عليه الذكر من بيننا فسهل الهمزة الثانية فيها نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها الباقون وفصل بينهما
بالف ابو جعفر واختلف عن ابي عمرو وقالون وهشام فاما ابو عمرو
فروى عنه الفصل ابو عمرو الداني في جامع البيان وقراه بالقياس
وبنصوص الرواة عنه ابو عمرو وابو شعيب وابو حمدون وابو خلاد
وابو الفتح الموصلي ومحمد بن شجاع وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي
عن ابي عمرو انه كان يهمز الاستفهام همزة واحدة ممدودة قالوا
وكذلك كان يفصل بكل همزتين التقتا فيصيرها واحدة ويمد
احديهما مثل ايذا واله واانكم واانتم وشبهه قال الهداني
فهذا يوجب ان يمد اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة
اذ لم يستثنوا ذلك وجعلوا المد سايغا في الاستفهام كله وان لم يدرجوا
شيا من ذلك في التمثيل فالقياس فيه جار والمد فيه مطرد او وقد
نص على الفصل الدوري عنه من طريق ابن فرح ابو القاسم الصفراوي

م

والسوسي من طريقي ابن حبش وابن سوار وابو العز صاحب التجريد
وغير واحد والوجهان للسوسي ايضا في الكافي والتبصرة وقطع به
للسوسي ابن بليمة وابو العلا الحافظ وروى الفصل عن ابي عمرو وجمهور
اهل الاداء من العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر في التيسير
غيره وذكر فيه الوجهين جميعا ابو العباس المهدوي وابو الكرم الشهرزوري
والشاطبي والصفراوي ايضا **واما قالون** فروى عنه المد من
طريقي ابي نشيط والحلواني ابو عمرو الداني في جامعه من قراته
على ابي الحسن وعلى ابي نشيط من قراته على ابي الفتح وقطع به
له في التيسير والشاطبية والهادي والهداية والكافي والتبصرة
وتلخيص العبارات لطيف الاشارات ورواه من الطريقين عنه
صاحب التذكرة وابو علي المالكي وابن سوار والقلانسي وابو بكر
ابن مهران وابو العلا الهمداني وابو محمد سبط الخياط والمبهج **واما**
في الكفاية فقطع به للحلواني فقط والجمهور من اهل الاداء على
الفصل من الطريقين وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي وروى
عنه القصر من الطريقين ابو القاسم ابن الفحام في تجريده من قراته
على عبد الباقي بن فارس قال ولم يذكر عنه سوى القصر ورواه
من طريق الحلواني الحافظ ابو عمرو في الجامع وبه قرا على ابي الفتح
فارس بن احمد وكذا روى عن قالون القاضي اسماعيل واحمد بن
صالح والشحام في ما ذكره الداني وبه قطع صاحب العنوان عن قالون
يعني من طريق اسماعيل واما هشام فالخلاف عنه في المواضع الثلاثة
المذكورة على ثلاثة اوجه احدها التحقيق مع المد في الثلاثة
وهذا احد وجهي التيسير وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس
ابن احمد يعني من طريق عبدان عن الحلواني وفي كفاية ابي العز
ايضا وكذا في كامل الهذلي وفي التجريد من طريق ابي عبد الله
الجمال عن الحلواني وقطع ابن سوار والحافظ ابو العلا للحلواني عنه

ابي نشيط ابو محمد سبط الخياط في كفايته ورواه من طريق صح

عنه ثانيها التحقيق مع القصر في الثلاثة وهذا احد وجهي الكافي
وهو الذي قطع به الجمهور له من طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام
كابي طاهر بن سوار وابي علي البغدادي وصاحب الروضة وابن
الفحام صاحب التجريد وابي العز القلانسي وابي العلا الهمداني وسبط
الخياط وغيرهم وبذلك قرا الباقون ثالثها التفصيل في الحرف الاول
وهو الذي في آل عمران بالقصر والتحقيق وفي الحرفين الآخرين وهما
اللذان في ص والقمر بالمد والتسهيل وهو الوجه الثاني في
التيسير وبه قرا الداني علي ابي الحسن وبه قطع في التذكرة وكذلك
في الهداية والهادي والتبصرة وتلخيص العبارات والعنوان وجمهور
المغاربة وهو الوجه الثاني في الكافي وهذه الثلاثة الاوجه في الشاطبية
وانفرد الداني من قراته علي ابي الفتح من طريق الحلواني ايضا بوجه
رابع وهو تسهيل الهمزة الثانية مع المد في الثلاثة وانفرد ايضا
الكارزيني عن الشنبوذي من طريق الجمال عن الحلواني ايضا بالمد
مع التحقيق في آل عمران والقمر وبالقصر مع التحقيق في ص
فيصير له الخلاف في الثلاثة علي خمسة اوجه والله اعلم واما
الموضع المختلف فيه في هذا الباب فهو اشهد واختلفهم في
الزخرف فقرا نافع وابو جعفر بهمزتين الاولي مفتوحة والثانية
مضمومة مع اسكان الشين كما سنذكره في سورته ان شا الله
تعا وسهلا الهمزة الثانية بين بين علي اصلهما وفصل بينهما
بالف ابو جعفر علي اصله واختلف عن قالون ايضا فرواه بالمد
ممن روي المد في اخواته الحافظ ابو عمرو من قراته علي ابي الفتح
من طريق ابي نشيط وابو بكر بن مهران من الطريقين وقطع
به سبط الخياط في المبهج لابي نشيط وكذلك الهذلي من جميع
طرقه وبه قطع ابو العز وابن سوار للحلواني من غير طريق الحمامي
وروي عنه القصر كل من روي عنه القصر في اخواته ولم يذكر

في

في الهداية والهادي والتبصرة والكافي والتلخيص وغاية الاختصار
والتذكرة واكثر المولفين سواه وبه قرا الداني علي ابي الحسن وهو
في المبهج والمستنير والكفاية وغيرها عن ابي نشيط وقطع به سبط
الخياط في كفايته من الطريقين والوجهان جميعا عن ابي نشيط
في التيسير والشاطبية والاعلان وغيرها فهذه ضروب همزة
القطع واقسامها واحكامها واما همزة الوصل الواقعة بعد همزة
الاستفهام فتاتي علي قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ايضا
علي ضربين ضرب اتفقوا علي قراته بالاستفهام وضرب اختلفوا
فيه فالضرب الاول المتفق عليه ثلاث كلمات في ست مواضع
الذكرين في موضعي الانعام الآن وقد في موضعي يونس آلله اذن
لكم في يونس آلله خير في النمل فاجمعوا علي عدم حذفها واثباتها
مع همزة الاستفهام فرقا بين الاستفهام والخبر ثم اجمعوا علي عدم
تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل لا تثبت الا ابتدا واجمعوا
علي تليينها واختلفوا في كيفيته فقال كثير منهم تبدل الفا خالصة
وجعلوا الابدل لازما لها كما يلزم ابدال الهمزة اذا وجب تخفيفها
في ساير الاحوال قال الداني هذا قول اكثر النحويين وهو قياس
ما رواه البصريون آد الحسن ورش عن نافع يعني في نحو اانذرتهم
وبه قرا الداني علي شيخه ابي الحسن وبه قرانا من طريق التذكرة والهادي
والهداية والكافي والتبصرة والتجريد والروضة والمستنير و
التذكار والارشاد والغايتين وغير ذلك من جملة المغاربة
والمشارقة وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية والاعلان
واجازه ابو القاسم الشاطبي وقال اخرون تسهل بين بين
لثبوتها في حال الوصل وتقدير حذفها فيه فهي كالهمزة اللازمة
وليس اي تخفيفها سبيل فوجب ان تسهل بين بين قياسا علي
ساير الهمزات المتحركات بالفتح اذا وليتهن همزة الاستفهام

قال الداني في الجامع والقولان جيدان وقال في غيره ان هذا القول
هو الاوجه في تسهيل هذه الهمزة قال لتعاقبها في الشعر مقام
المتحركة ولو كانت مبدلة لقامت فيه مقام الساكن المحض قال
ولو كان ذلك لانكسر هذا البيت الحف ان دار الرباب تباعدت،
او انبت حبل ان قلبك طاير، **قلت** وبه قرا الداني علي شيخه
وهو مذهب ابي الطاهر اسماعيل بن خلف صاحب العنوان
وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبي والوجه الثاني
في التيسير والشاطبية والاعلان واجمع من اجاز تسهيلها عنهم
علي انه لا يجوز ادخال الالف بينهما وبين همزة الاستفهام كما يجوز
في همزة القطع لضعفها عن همزة القطع **والضرب الثاني**
المختلف فيه حرف واحد وهو ءالسحر في يونس فقراه ابو
عمرو وابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما الوجهان
المتقدمان من البدل والتسهيل علي ما تقدم في الكلم الثلاث
ولا يجوز لها الفصل فيه بالالف كما لا يجوز فيها وقرا الباقون بهمزة
وصل علي الخبر فتسقط وصلا وتحذف بالصلة من الهاء قبلها
لالتقاء الساكنين **واما** همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد
همزة الاستفهام فانها تحذف في الدرج بعدها من اجل عدم الالتباس
ويوتي بهمزة الاستفهام وحدها نحو قوله تعالى افترى علي
الله كذبا استغفرت لهم اصطفي البنات اتخذناهم سخريا علي
خلاف في بعضها ياتي مستوفي في مواضعه ان شا الله تعالي فهذه
اقسام الهمزتين والاولي منهما همزة الاستفهام **واما اذا كانت**
الاولي لغير استفهام فان الثانية منها تكون متحركة وساكنة
فالمتحركة لا تكون الا بالكسر وهي كلمة واحدة في خمس مواضع
ايمة في التوبة فقاتلوا ايمة الكفر وفي الانبيا ايمة يهدون بامرنا
وفي القصص ونجعلهم ايمة ونها وجعلناهم ايمة يدعون الي النار

وفي السجدة وجعلنا منهم ايمة فحقق الهمزتين جميعا في الخمسة
ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وسهل الثانية
فيها الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيلها مع من سهل فخالف
ساير الرواة عنه واختلف عنهم في كيفية تسهيلها فذهب
الجمهور من اهل الاداء الي انها تجعل بين بين كما هي في ساير باب
الهمزتين من كلمة وهذا اورد النص عن الاصبهاني عن اصحاب ورش
فانه قال ايمة بهمزة واحدة وبعدها اشمام اليا وعلي هذا الوجه نص
ابو طاهر بن سوار والهذلي وابو علي البغدادي وابن الفحام والصقلي
والحافظ ابو العلا وابو محمد سبط الخياط وابو العباس المهدوي
وابن سفيان وابو العز في كفايته ومكي في تبصرته وابو القاسم
الشاطبي وغيرهم وهو معنى قول صاحب التيسير والتبصرة
وغيرهما بتا مختلسة الكسرة ومعني قول ابن مهران بهمزة
واحدة غير ممدودة وذهب آخرون منهم الي انها تجعل ياء
خالصة نص علي ذلك ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز
القلانسي في ارشاده وساير الواسطيين وبه قرات من طريقهم
قال ابو محمد بن عوض في كنزه ان جماعة من المحققين يجعلونها
يا خالصة واشار اليه ابو محمد مكي والداني في جامعه والحافظ
ابو العلا والشاطبي وغيرهم انه مذهب النحاة قلت قد اختلف
النحاة ايضا في تحقيق هذه اليا ايضا وكيفية تسهيلها فقال
ابن جني في باب شواذ الهمز من كتاب الخصايص له ومن شاذ
الهمزة عندنا قراءة الكسائي ايمة بالتحقيق فيهما فالهمزتان لا
تلتقيان في كلمة واحدة الا ان يكونا عينين نحو سال وسار وجار فاما
التقاوهما علي التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا
ثم قال لكن التقاوهما في كلمة واحدة غير عينين لحن الا ما شذ

مما حكيناه في خطابي وبابه قلت ولما ذكر ابو علي الفارسي
التحقيق قال وليس بالوجه لانا لا نعلم احدا ذكر التحقيق
في ادم واخر ونحو ذلك وكذا ينبغي في القياس ايمة قلت يشير
الي ان اصلها أأممة علي وزن افعلة جمع امام بنقل حركة الهمزة
الساكنة قبلها من اجل الادغام لاجتماع المثلين فكان الاصل
الابدال من اجل السكون ولذلك نص اكثر النحاة علي ابدال
الياء كما ذكره الزمخشري في المفصل قال ابو شامة ووجه النظر
الي اصل الهمزة فهو السكون وذلك يقتضي الابدال مطلقا قال
وتعينت هنا لانكسارها الآن فابدلت ياء مكسورة ومنع كثير
منهم تسهيلها بين بين قالوا لانها تكون بذلك في حكم الهمزة الا ترى
ان الاصل عند العرب في اسم الفاعل من جاء جائي فقلبوا الهمزة الثانية
ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم ان الزمخشري خالف النحاة في ذلك
واختار تسهيلها بين بين عملا بقول من حققها كذلك من ايمة
القرآن فقال في الكشاف في سورة التوبة عند ذكر ايمة فان قلت
كيف لفظ ايمة قلت همزة بعدها همزة بين بين اي بين مخرج الهمزة
والياء قال وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وان لم تكن بمقبولة
عند البصريين قال واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز
ان تكون ومن صرح بها فهو لاحن محرف قلت وهذا مبالغة
منه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق وبين
بين والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية كما ذكرناه عمن
تقدم ولكل وجه في العربية سايغ قبوله والله تعالى اعلم واختلفوا
في ادخال الالف فصلا بين الهمزتين من هذه الكلمة من حقق منهم
ومن سهل فقرا ابو جعفر بادخال الالف بينهما علي اصله في كل
باب الهمزتين من كلمة مع تسهيله الثانية وافقه ورش من طريق
الاصبهاني علي ذلك في الثاني من القصص وفي السجدة نص
علي

علي ذلك الاصبهاني في كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه وانفرد
النهرواني عن هبة الله عنه من طريق ابي علي العطار بالفصل
في الانبيا فخالف فيه ساير الرواة وانفرد ايضا ابن مهران عن هبة
الله عنه فلم يدخل الالف بين الهمزتين بموضع فخالف فيه ساير
المولفين والله اعلم واختلف عن هشام فروي عنه المد من
طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني ابو العز وقطع به للحلواني جمهور
العراقيين كابن سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم وقطع به
لهشام من طريقيه الحافظ ابو العلا وفي التيسير من قراآته علي ابي
الفتح يعني من غير طريق ابن عبدان واما من طريق ابن عبدان
فلم يقرا عليه الا ابا الفضل كما صرح بذلك في جامع البيان وهذا من
جملة ما وقع له فيه خلط طريق بطريق وفي التجريد من قراآته
علي عبد الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوا
بينه وبين ساير الباب فيكون له من طريق الشذاي عن الحلواني
والداجوني وغيرهما وروي الفصل ابن سفيان والمهدوي وابن
شريح وابنا غلبون ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرا
الداني رحمه الله تعالي ورضي عنه من طريق ابن عبدان وفي التجريد
من غير طريق الجمال وهو في المبهج من غير طريقه تنبيه
لم ينفرد ابو جعفر رحمه الله تعالي بادخال الالف بين الهمزة المحققة
والمسهلة في ايمة بل ورد ذلك ايضا عن نافع وابي عمرو فنافع من
رواية المسيبي واسماعيل جميعا عنه وابو عمرو من رواية ابن
سعدان عن اليزيدي ومن رواية ابي زيد جميعا عن ابي عمرو
فكل من فصل الالف بينهما من المحققين انما يفصل بها في حال
تسهيله بين بين ولا يجوز الفصل بها في حال ابدالها الياء
المحضة لان الفصل انما ساغ تشبيهها لها بابينا واينا وساير
الباب وذلك التشبيه انما يكون في حالة التحقيق او التسهيل بين

ذلك
بين اما في حالة الابدال فان ذلك فيمتنع اصلا وقياسا ولم يرد بذلك
نص عمن يعتبر وان كان ظاهر عبارة بعضهم قال الداني بعد
ذكر من يسهلها بين بين ولا تكون يا محضة الكسرة في مذهبهم
لانهم يرون الفصل بالالف بينها وبين الهمزة المخففة فهي تشبه
همزة مخففة بذلك قال وانما يتحقق ابدالها يا محضة الكسرة في
مذهب من لم يرا التحقيق ولا الفصل وهو مذهب عامة النحويين
البصريين قال فاما من يري ذلك وهو مذهب ايمة القرا فلا يكون
الا بين بين لما ذكرناه اه واما الهمزة الساكنة بعد المتحركة
بغير الاستفهام فان الاولي منهما اعني المتحركة تكون مفتوحة
ومضمومة ومكسورة نحو وابي وابن وامن وآدم وآزر واوتي
واوتيتم واوتي واوتمن امانته وايتا وايلاف وايت بقران فان
الهمزة الثانية منهما تبدل في ذلك كله حرف مد من جنس ما
قبلها فتبدل الفا بعد المفتوحة واوا بعد المضمومة ويا بعد المكسورة
ابدالا لازما واجبا لجميع القرا ليس عنهم في ذلك اختلاف والله اعلم
باب في الهمزتين من كلمتين وتاتي علي ضربين
متفقين ومختلفين فالضرب الاول المتفقتان وهما علي ثلاثة
اقسام متفقتان بالكسر ومتفقتان بالفتح ومتفقتان بالضم اما
المتفقتان كسرا فعلي قسمين متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق
عليه ثلاثة عشر لفظا في خمسة عشر موضعا في البقرة هولاء ان كنتم
وفي النساء الا في الموضعين وفي هود ومن وراء اسحاق وفي يوسف
بالسوء الا وفي الاسرا وص هولاء الا وفي النور علي البغاء ان وفي
الشعراء من السماء ان كنت وفي السجدة من السماء الي وفي الاحزاب
من النساء ان وفيها ولا ابنا اخوانهن وفي سبا من السماء ان في
ذلك وفيها ولا ابنا اخوانهن وفي سبا من السماء ان في ذلك وفيها
ولا ابايكم وفي الزخرف ولا ابنايكم وفي السماء اله والمختلف فيه ثلاثة
مواضع

مواضع للنبي ان اراد وبيوت النبي الا في قراة نافع ومن الشهداء
ان تضل في قراة حمزة والمتفقتان فتحا ففي ستة عشر لفظا في
تسعة وعشرين موضعا في النساء السفهاء اموالكم وفي المايدة
جاء احد منكم وفي الانعام جاء احدكم وفي الاعراف تلقاء اصحاب
النار وفي يونس وهود والنحل وفاطر جا اجلهم وفي هود خمسة
مواضع وموضعي المومنين جا امرنا وفي الحجر وجا اهل وفيها وفي
القمر جا ال لوط وفي الحج السماء ان تقع وفي المومنين جاء احدهم
وفي الفرقان الا من شاء ان يتخذ وفي الاحزاب شاء او يتوب وفي غافر
والحديد جاء امر الله وفي القتال جاء اشراطها وفي المنافقين جاء
اجلها وفي عبس شا انشره والمتفقتان ضما موضع واحد
اولياء اوليك في الاحقاف فقرا ابو عمرو باسقاط الهمزة الاولي
منهما في الاقسام الثلاثة واتفقه علي ذلك ابن شنبوذ عن قنبل
من اكثر طرقه وابو الطيب عن رويس وانفرد بذلك ابو الفرج
الشنبوذي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وكذا ذكره ابو
العز عن ابي محمد الحسن بن الفحام السامري عن النقاش عن ابي
ربيعة عنه فوهم في ذلك والصواب ان ذلك رواية السامري
عن ابن فرح عن ابي ربيعة كما ذكره ابن سوار ولذلك لم يعول عليه
الحافظ ابو العلا والله اعلم ووافقهم علي ذلك في المفتوحتين
خاصة قالون والبزي وسهلا الاولي من المكسورتين ومن
المضمومتين خاصة قالون والبزي وسهلا الاولي من المكسورتين
ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية واختلف عنهما
في بالسوء الا وللنبي ان اراد وبيوت النبي الا بالسوء الا
فابدل الهمزة الاولي منهما واوا وادغم الواو التي قبلها فيها الجمهور
من المغاربة وساير العراقيين عن قالون والبزي وهذا هو المختار
رواية مع صحته في القياس وقال الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله

في مفرد انه هو الذي لا يجوز في التسهيل غيره قلت وهذا عجب
منه فان ذلك انما يكون اذا كانت الواو زايدة كما سياتي في باب
وقف حمزة وانما الاصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع
الواو قبلها اصلية عين الفعل كما سياتي قال مكي في التبصرة
والاحسن الجاري على الاصول القاء الحركة ثم قال فلم يروعنه
يعني قالون تلت قد قرات به عنه وعن البزي من طريق
الاقناع وغيره وهو مع قوته قياسا ضعيف رواية وذكره ابو
حيان وقرانا به على اصحابه عنه وسهل الهمزة الاولى منهما
بين بين طرد للباب جماعة من اهل الاداء وذكره مكي ايضا
وهو الوجه الثاني في الشاطبية ولم يذكره صاحب العنوان
عنهما وذكر عنهما كلا من الوجهين ابن بليمة للنبي والنبي
فظاهر عبارة ابي العز في كفايته ان تجعل الهمزة فيهما بين بين
في مذهب قالون وقال بعضهم لا يمتنع من ذلك كون الياء
ساكنة قبلها فانها لو كانت الفا لما امتنع جعلها بين بين بعدها
لغة قلت وهذا ضعيف جدا والصحيح قياسا ورواية
ما عليه الجمهور من الايمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار
عندنا الذي لا ناخذ بغيره والله اعلم وانفرد سبط الخياط
في كفايته عن الفرضي عن ابن بويان عن قالون باسقاط الاولى
من المضمومتين وانفرد ابن مهران عن ابن بويان باسقاط الاولى
من المتفقتين في الاقسام الثلاثة فخالف سایر الرواة عنه
والله اعلم وانفرد الداني عن ابي الفتح من طريق الحلواني
عن قالون بتخفيف الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين
والمكسورتين وبذلك قرا ابو جعفر ورويس من طريق
ابي الطيب والاصبهاني عن ورش في الاقسام الثلاثة واختلف
عن قنبل والازرق عن ورش فاما قنبل فروى عنه الجمهور من

طريق

٢٣٧

طريق ابن مجاهد جعل الهمزة الثانية فيها بين بين كذلك وهو
الذي لم يذكره عنه العراقيون ولا صاحب التيسير في تسهيلها
غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ وروى
عنه عامة المصريين والمغاربة ابدالها حرف مد خالص فتبدل
في حالة الكسر ياء خالصة ساكنة وهو الذي قطع به في الهادي والهداية
والتجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي والشاطبية وروى
عنه ابن شنبوذ اسقاط الاولى في الاقسام الثلاثة كما تقدم هذا
الذي عليه الجمهور من اصحابه وقال ابن سوار قال شيخنا ابو
تغلب قال ابن شنبوذ اذا لم تحقق الهمزتين نا قرا كيف شيت
قال ابن سوار فيصير له يعني لابن شنبوذ ثلاثة الفاظ احدها
كابي عمرو وموافقته والثاني كالبزي وموافقته والثالث كابي
جعفر وموافقته قلت وقد ذكر الداني ان ابن مجاهد حكى هذا
الوجه عن قنبل ثم قال ولم اقرا به ولا رايت احدا من اهل الاداء
ياخذ به في مذهبه اه واما الازرق فروى عنه ابدال الهمزة
في الاقسام الثلاثة حرف مد كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين
ومن اخذ عنهم من المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم
كابن سفيان والمهدوي وابن الفحام الصقلي وكذا في التبصرة
والكافي وقالا انه الاحسن له ولم يذكره الداني في التيسير وذكره
في جامع البيان وغيره وقال انه الذي رواه المصريون عنه اداء
ثم قال والبدل على غير قياس وروى عنه تسهيلها بين بين
في الثلاثة الاقسام كثير منهم كابي الحسن بن غلبون وابي علي
الحسن بن بليمة وابي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم
يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين جميعا ابو محمد مكي وابن
شريح والشاطبي وغيرهم واختلفوا عنه في الموضعين وهما
هولاء ان كنتم والبغاء ان اردن فروى عنه كثير من رواة

اصحابه صح

محمد صح

التسهيل جعل الثانية فيهما ياء مكسورة وذكر في التيسير
انه قرا به على ابن خاقان وانه مشهور عنه في الاداء وقال
في الجامع ان الخاقاني وابا الفتح وابا الحسن اشتنوها فجعلوا
الثانية ياء مكسورة محضة الكسرة قال وبذلك كان ياخذ صح
فيهما ابو جعفر بن هلال وابو غانم بن حمدان وابو جعفر بن اسامة
ولذلك رواه اسماعيل النحاس عن ابي يعقوب اداء قال وروى
ابو بكر بن سيف عنه احداهما كسائر نظائرها وقد قرات بذلك
ايضا على ابي الفتح وابي الحسن واكثر شيخه المصريين على
الاول قلت فدل على انه قرا بالوجهين على كل من ابي الفتح وابي
الحسن ولم يقرا بغير ابدال الياء المكسورة على ابن خاقان كما
اشار اليه في التيسير وقد ذكر فيهما الوجهين اعني التسهيل
والياء وقرا المكسورة ابو الحسن علي بن بليمة في تلخيصه وابن غلبون
في تذكرته وقال ان الاشهر التسهيل على ان عبارة جامع البيان
في هذا الموضع مشكلة وانفرد خلف ابن ابراهيم بن خاقان
الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن اصحابه عن الازرق بجعل
الثانية من المضمومتين واوا مضمومة خفيفة الضمة قال
الداني لجعله اياها خفيفة الكسرة من هؤلاء ان والبغاء ان قال صح
ورايت ابا غانم واصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش وترجموا عنه
بهذه الترجمة ثم حكى ذلك عن النحاس عن اصحابه عن ورش صح
ثم قال هذا موافق للذي رواه لي خلف بن ابراهيم عن اصحابه
واقرانيه عنهم قال وذلك ايضا على غير قياس التليين
قلت والعمل على غير هذا عند سائر اهل الاداء في سائر الامصار
وكذلك لم يذكره في التيسير مع اسناده رواية ورش من
طريق ابي خاقان والله اعلم وانفرد بذلك في المضمومتين
وسائر المكسورتين سبط الخياط في المبهج عن الشذاي عن
ابن

ابن بويان في رواية قالون وترجم بذلك بكسرة خفيفة وبضمة
خفيفة ولو لم يغاير بينه وبين التسهيل بين بين لقيل انه يريد
التسهيل ولم ار احدا روى عنه البدل في ذلك غيره والله اعلم
وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح
بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الثلاثة وانفرد ابن مهران
عن روح بتسهيل الثانية منهما كابي جعفر وموافقيه ولذلك
انفرد عنه ابن اشتة فيما ذكره ابن سوار في موضع من المفتوحتين
وهو شاء انشره والله اعلم واما المختلفتان ووقع منهما في
القران خمسة اقسام وكانت القسمة تقتضي ستة مفتوحة
ومضمومة وهو موضع واحد جاء امة رسولها في المومنين
القسم الثاني مفتوحة ومكسورة وورد متفق عليه ومختلف
فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة عشر موضعا وهي شهداء اذ
في البقرة والانعام والبغضاء الى في موضعي المائدة وفيها عن اشياء
ان تبد لكم واولياء ان استحبوا في التوبة وفيها ان شاء ان الله
وشركاء ان يتبعون في يونس والفحشاء انه في يوسف وفيها وجاء
اخوة واولياء انا في الكهف والدعاء اذ في الانبياء واتل عليهم نبا
ابراهيم في الشعراء والدعاء اذا ولوا في النمل والروم والماء الى في
السجدة وحتى الفيء الى في الحجرات واما مافيه موضعان وهما
زكرياء اذ في مريم والانبياء على قراءة غير حمزة والكسائي وخلف
وحفص والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة ووقع متفقا
عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه احد عشر موضعا وهي السفهاء
الا في البقرة ونشاء اصبناهم في الاعراف نشاء انت ولينا وسوء
اعمالهم في التوبة ويا سماء اقلعي في هود والملا افتوني في موضعي
يوسف والنمل ونشاء المرتد في ابراهيم والملا انكم في النمل
وجزاء اعداء الله في فصلت والبغضاء ابدا في الامتحان والمختلف

فيه موضعان وهما النبي اولي بالمومنين وان اراد النبي اي في
الاحزاب علي قراة نافع ٣ مكسورة ومفتوحة وهو
متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا
وهي من خطبة النساء او في البقرة وهولاء اهدي وفي النساء
ولا يامركم بالفحشاء اتقولون في الاعراف وهولاء اضلونا ومن
الماء اوهما كلاهما فيها ايضا ومن السماء او ايتنا في الانفال ومن
وعاء اخيه في موضعي يوسف وهولاء الهة في الانبيا وهولاء
ام هم في الفرقان ومطر السوء افلم فيها وفي السماء اية في الشعرا
ولا ابناء اخوانهن في الاحزاب وفي السماء ان في موضعي الملك
والمختلف فيه موضع واحد وهو من الشهداء ان في غير
قراة حمزة كما تقدم في المكسورتين ٤ مضمومة ومكسورة
وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان وعشرين
موضعا مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه وهو يشاء في
موضعي البقرة وفي يونس والحج والنور ولا يابي الشهداء
اذا في البقرة ايضا وما يشاء اذا في ال عمران ان يشاء ان فيها
وفي النور وفاطر وما يشاء ان في الانعام والسوء ان في
الاعراف ونشاء اين في هود ويشاء انه في يوسف وموضعي
الشوري وما يشاء الي في الحج وشهداء الا في النور ويا ايها الملاء
اني في النمل والفقراء الي الله في فاطر والعلماء ان الله فيها والسما
الا فيها ايضا ويشاء اناثا في الشوري والمختلف فيه ستة مواضع
اولها يازكرياء انا في مريم في قراة حمزة والكسائي وخلف وحفص
وباقيها يا ايها النبي انا ارسلناك ويا ايها النبي انا احللنا في
الاحزاب ويا ايها النبي اذا جاءك في الامتحان ويا ايها النبي اذا
في الطلاق والنبي اي في التحريم وهذه الخمسة في قراة نافع
وهو كون الاول مكسورة والثانية مضمومة عكس

الخامس لم يرد لفظه في القران وانما ورد معناه وهو قوله في
القصص وجد عليه امة المعني وجد علي الامة امة فقرا نافع و
ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الاولي
وتسهيل الهمزة الثانية من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم
ان تجعل في القسم الاول والثاني بين بين وتبدل في القسم الثالث
واوا محضة وفي القسم الرابع يا لذلك اختلف ايمتنا
في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب بعضهم الي انها تبدل
واوا خالصة مكسورة وهذا مذهب جمهور القرا من ايمة الامصار
قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية لابي العز قال الداني في
جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الاداء قال ولذا حكي ابو طاهر بن
ابي هاشم انه قرا علي ابن مجاهد قال ولذا حكي ابو بكر الشذاي انه
قرا علي غير ابن مجاهد قال وبذلك قرات انا علي اكثر شيوخي وقال
في غيره وبذلك قرات علي عامة شيوخي الفارسي والخاقاني وابن
غلبون وذهب بعضهم الي انها تجعل بين بين اي بين الهمزة والياء
وهو مذهب ايمة النحو كالخليل وسيبويه ومذهب المحققين الجمهور
القرا حديثا وحكاه ابن مجاهد نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو
ورواه الشذاي عن ابن مجاهد ايضا وبه قرا الداني علي شيخه فارس
ابن احمد بن محمد قال واخبرني به عن عبد الباقي بن الحسن انه قرا
لذلك علي شيوخه وقال الداني انه لا وجه في القياس وان الاول
اثر في النقل قلت وبالتسهيل قطع مكي والمهدوي وابن سفيان
وصاحب العنوان واكثر مولفي الكتب كصاحب الروضة والمبهج
والغايتين والتلخيص ونص علي الوجهين في التذكرة والتيسير
والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات وصاحب التجريد
في اخر فاطر وقال انه قرا بالتسهيل علي الفارسي وعبد الباقي وقد
ابعد واغرب ابن شريح في كافيته حيث حكي تسهيلها كالواو ولم

بصب من وافقه علي ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه
لا يتمكن منه الا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة او تكلف اشمامها الضم
وكلاهما لا يجوز والله تعالى اعلم وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في
الاقسام الخمسة وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل مثل
رويس والجماعة بياض الاول اختلف بعض اهل الادا في
تعيين احدي الهمزتين التي اسقطها ابو عمرو ومن وافقه فذهب
ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد وابو الحسن
الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز الي ان الساقط هي الثانية وهو مذهب
الخليل بن احمد وغيره من النحاة وذهب ساير اهل الادا الي انها
الاولي وهو الذي قطع به غير واحد وهو القياس في المثلين
ويظهر فائدة هذا الخلاف في المد قبل فمن قال باسقاط
الاولي كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية
كان عنده من قبيل المتصل الثاني اذا ابدلت الثانية من
المتفقتين حرف مد في مذهب من رواه عن الازرق وقنبل
ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد لالتقا الساكنين فان
لم يكن بعده ساكن لم يزد علي مقدار حرف المد فالساكن نحو هولاء
ان كنتم جا امرنا وغير الساكن نحو في السماء اله جا احدهم
اوليا اوليك وتقدم تحقيقه في باب المد والقصر الثالث اذا
وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف في مذهب المبدلين ابها
وذلك في موضعين جا ال لوط وجاء ال فرعون فهل تبدل الثانية
فيهما كساير الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها قال الداني
اختلف اصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا تبدل فيهما لان بعدها
الفا فيجتمع الفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك ان يكون
بين لا غير لان همزة بين بين في زنة المتحركة وقال اخرون
يبدلها

يبدلها فيهما كساير الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان ان يحذف
للساكنين والثاني ان لا يحذف ويزاد في المد فيفصل تلك الزيادة
بين الساكنين ويمنع من اجتماعهما اهـ وهو جيد وقد اجاز
بعضهم علي وجه الحذف الزيادة في المد علي مذهب من روى
المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فيحكي فيه المد
والتوسط والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى والله تعالى اعلم الرابع
ان هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف احدي الهمزتين في
هذا الباب انما هو في حالة الوصل فاذا وقفت علي الكلمة
الاولي او بدات بالثانية حققت الهمزة في ذلك كله لجميع القرا
الا ما ياتي في وقف حمزة وهشام في بابه والله اعلم

باب الهمز المفرد وهو ياتي علي ضربين

ساكن ومتحرك ويقع فاء من
الفعل وعينا ولاما فالضرب الاول الساكن وياتي باعتبار حركة
ما قبله علي ثلاثة اقسام مضموما ما قبله نحو يومنون ويوتي
ورويا وموتفكة ولولو وسوكم ويقول ايذن لي ومكسورا نحو بيس
وجيت وشيت ورريا ونبي والذي ايتمن ومفتوحا نحو فاتربص
وناذنوا واتوا وامر اهلك وماوي واقرا وان يشا والهدي ايتنا
فقرا ابو جعفر بجميع ذلك بابدال الهمزة فيه حرف مد بحسب حركة
ما قبله ان كانت ضمة فواوا او كسرة فياء او فتحة فالفا واستثني
كلمتين او هما انبيهم في البقرة ونبيهم في الحجر والقمر واختلف
عنه في كلمة واحدة وهي نبينا في يوسف فروى عنه تحقيقها
ابو طاهر بن سوار من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا وروى
الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن جماز وروى تحقيقها
من طريق نشيط عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهرواني
عنه وابدالها من ساير طرقه وقطع له بالتحقيق الحافظ ابو العلا
واطلق الخلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع الرواة

عنه على انه اذا ابدل الهمزة واوا في روبا وما جاء منه بقلب الواو
ياء ويدغم الياء في الياء التي بعدها معاملة للعارض معاملة
الاصلي واذا ابدلوا نووي ونوويه جمع بين الواوين بظهر وياتي
الكلام على ربا وافقه ورش من طريق الاصبهاني على الابدال
في الباب كله واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال
فالاسماء الباس والباساء واللولؤ ولولو حيث وقع ورِيا في
مريم والكاس والراس حيث وقعا والافعال جئت وما جاء
منه نحو اجئتنا وجئناهم وجئتمونا ونبي وما جاء من لفظه
نحو انبئهم ونبئهم ونبئ عبادي نباء تكما وام لم ينبا وقراءت
وما جاء منه نحو قرانا واقرا وهيئ ونهيئ ونووي ونوويه وهذا
مما اتفق الرواة على استثنائه نصا واداء وانفرد ابن مهران
عن هبة الله فلم يستثن شيا سوي ذرانا نرانا بخلاف
نوهم في ذلك ولذلك الهذلي حيث لم يستثن الافعال وانفرد
الصغراوي باستثناء بئساء وبيسوهم دونها فحكي فيها خلافا
واظنه اخذ ذلك من قول ابي معشر الطبري ولبس ذلك كما
نهم اذ قد نص ابو معشر على ابدالها وبابها ثم قال والهمز اظهر
ان شاء الله تعا وهذا لا يقتضي انه يحقق فيها سوي الابدال
والله اعلم واما من طريق الازرق فانه يبدل الهمزة اذا وقعت
فاء من الفعل نحو يومنون وبالموت وياخذوه وموت ولقاءنا
ايت والموتفكات واستثنى من ذلك اصلا مطردا وهو ما جاء
من باب الايوا نحو نووي والتي توويه والماوي وماواكم وناووا
ولم يبدل ما وقع عينا من الفعل مسئيا سوي بئس كيف اي
والبير والذيب وحقق ما عدا ذلك واختلف عن ابي عمرو في
ابدال الهمز الساكن على ما تقدم مبينا في اول الحجاب باب الادغام
الكبير ونشير هنا الي زيادة تتعين معرفتها وذلك ان الداني

قال

قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلاة او ادرج
القراءة او قرا بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة اه فخص استعمال
ذلك بما اذا قرا في الصلاة او ادرج القراءة او قرا بالادغام الكبير
وقيده مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان بما اذا ادرج
القراءة او قرا في الصلاة وقال في جامع البيان اختلف اصحاب
اليزيدي عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكي ابو عمرو وعامر
الموصلي وابراهيم من رواية عبد الله وابي جعفر اليزيديون
عنه ان ابا عمرو رضي الله عنه كان اذا قرا فادرج القراءة ولم يهمز
ما كانت الهمزة مجزومة ثم قال فدل ذلك على انه كان اذا قرا في
غير الصلاة سوا استعمل الحدر او التحقيق همز قال وحكي ابو
عبد الرحمن وابراهيم في رواية العباس وابو حمدون وابو خلاد
ومحمد بن شجاع واحمد بن حرب عن الدوري ان ابا عمرو كان اذا قرا
لم يهمز ثم قال فدل قولهم انه كان لا يهمز على كل حال في صلاة او
غيرها وفي حدر او تحقيق اه والمقصود بالادراج هو الاسراع
وهو ضد التحقيق لا كما فهمه من لا فهم له من ان معناه الوصل
الذي هو ضد الوقف وبني على ذلك ان ابا عمرو انما يبدل الهمز
في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك نقل يتبع ولا قياس
يسمع وقال الحافظ ابو العلا واما ابو عمرو فله مذهبان
احدهما التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام على
التعاقب والثاني التخفيف مع الاظهار روجه واحد اه وهذا
صريح في عدم التحقيق مع الادغام وانه ليس بمذهب لابي
لابي عمرو كما قدمنا بيان ذلك في اول الادغام الكبير واعلم
ان الايمة من اهل الادا جمعوا على عن من روي البدل عن ابي عمرو
على استثنا خمسة عشر كلمة في خمسة وثلاثين موضعا يحصر

في خمسة معان الاول الجزم ويأتي في ستة الفاظ وهي يشأ
في عشرة مواضع في النساء موضع وفي الانعام ثلاثة مواضع
وفي ابراهيم موضع وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع
وفي الشورى موضعان ونبأ في ثلاثة مواضع في الشعرا
وسبا ويس ويسؤ في ثلاثة مواضع في ال عمران والمائدة والتوبة
وننساها في البقرة ويهيئ لكم في الكهف وام لم ينبأ في النجم و
الثاني الامر وهو اثنا له ويأتي في ستة مواضع الفاظ ايضا
وهي انبئهم في البقرة وارجئه في الاعراف والشعرا ونبئنا في
يوسف ونبئ عبادي في الحجر ونبئهم فيها وفي القمر وارجئه
في الاعراف والشعرا ونبئنا في يوسف ونبئ عبادي في الحجر
ونبئهم فيها وفي القمر واقرا في سبحان وموضعي العلق وهيئ لنا
في الكهف الثالث الثقل لثقل وهو في كلمة واحدة اتت في
موضعين وتؤوي اليك في الاحزاب وتؤويه في المعارج لانه لو ترك
همزة لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الرابع
الاشتباه وهو موضع واحد ورئيا في مريم لانه بالهمز من
الرواء وهو المنظر الحسن فلو ترك همزة لاشتبه بريي المشارب
وريي الشارب وهو امتلاوه انفرد عبد الباقي عن ابيه عن
ابي الحسين السامري عن السوسي فيما ذكره صاحب التجريد
بابدال الهمزة فيها يا فتجتمع يا ان من غير ادغام
لاحد وجهي حمزة في الوقف كما سياتي وقياس ذلك يووي
ويووبه ولم يذكر فيه شيا والله اعلم الخامس الخروج من
لغة اخرى وهي كلمة واحدة في موضعين موصدة في البلد
والهمزة لانه بالهمزة من اصدت اي اطبقت فلو ترك همزة
لخرج الى لغة من هو عنده من اوصدت وانفرد عبد الباقي

ابن

ابن الحسن الخراساني عن زيد عن اصحابه عن اليزيدي فيما
رواه الداني وابن الفحام الصقلي عن فارس بن احمد عنه وكذا
ابو الصقر اوي عن زيد فيما رواه ابن مهران عنه لعدم
استثناء شيء من ذلك وذلك في رواية الدوري من طريق بن
فرح فخالف سائر الناس والله تعالى اعلم وانفرد ابو الحسن
ابن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من باريكم في حرفي البقرة
بحالة قراتها بالسكون لابي عمرو ملحقا ذلك بالهمز الساكن
المبدل وذلك غير مرضي لان اسكان هذه الهمزة عارض
تخفيفا فلا يعتد به واذا كان الساكن اللازم حالة الجزم
والبناء يعتد به فهذا اولى وايضا فلو اعتد بسكونها واجريت
مجرى اللازم كان ابدالها يخالف اصل ابي عمرو وذلك انه كان
يشتبه بان يكون البرا وهو التراب وهو فقد همز موصدة
ولم يخففها من اجل ذلك مع اصالة السكون فيها فكان هذا
اولى وهو الصواب والله اعلم ٢ ووافقهم بعض
القرا على ابدالها وخالف اخرون فهمزوها وهي الذئب
في موضعي يوسف واللولؤ ولولو معرفا ومنكرا والمؤتفكات
حيث وقعا ورئيا في مريم وياجوج وماجوج في الكهف والانبياء
وضيزى في النجم وموصدة في الموضعين الذئب فوافقهم
على ابداله ورش والكسائي وخلف واما اللولؤ ولولو فوافقهم على
ابداله ابو بكر اما المؤتفكة والمؤتفكات فاختلف فيهما عن قالون
فروى ابو نشيط فيما قطع ابن سوار والحافظ ابو العلا وسبط
الخياط في كفايته وغيرهم ابدال الهمزة منهما وكذا روى ابو بكر
ابن مهران عن الحسن بن العباس الجمال وغيره من الحلواني
وهو طريق الطبري والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني وكذا
روى الشحام عن قالون وهو الصحيح عن الحلواني وبه قطع

له الداني في المفردات وقال في الجامع وبذلك قرات في روايته
من طريق ابي الحماد الرزاق وغيرها وبذلك اخذ قال وقال لي
ابو الفتح عن قراته علي عبد الله ابن الحسين عن اصحابه عن
الحلواني يعني بالهمز قال الداني وهو وهم لان الحلواني نص علي
ذلك في كتابه بغير همز اه وروي الجمهور عن قالون بالهمز وهو
الذي لم يذكر المغاربة والمصريون عنه سواه والوجهان عنه صحيحان
بهما قرات وبهما اخذ والله تعالى اعلم اما رئيا فقراه بتشديد الياء
من غير همز ابو جعفر وقالون وابن ذكوان وانفرد هبة الله المفسر
عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بذلك ورواه ساير
الرواة عنه بالهمز وبذلك قرا الباقون اما ياجوج وماجوج
فقراهما عاصم بالهمز وقراهما الباقون بغير همز واما ضيزى
فقرا بالهمز ابن كثير والباقون بغير همز واما موصدة فقراه
بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف وحفص وقراه الباقون
بغير همز **والضرب الثاني المتحرك** وينقسم الى قسمين متحرك
قبله متحرك ومتحرك قبله ساكن المتحرك ما قبله فاختلفوا في
تحقيق الهمزة منه في سبعة احوال **الاول** ان يكون مفتوحة
وقبلها مضموم فان كانت فا من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش
على ابدالها واوا نحو يوده ويواخذ ويولف وموجلا وموذن
والمولفة اختلف عن ابن وردان في حرف واحد من ذلك يويد بنصره
في ال عمران فروي ابن شبيب من طريق ابن العلاف وغيره وابن
هارون من طريق الشطوي وغيره وكلاهما عن الفضل ابن
شاذان تحقيق الهمزة فيه وكذا روي الرهاوي عن اصحابه
عن الفضل ولكنه روعي فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة
فيجتمع ثلاثة احرف من حرف العلة وروي ساير الرواة عنه
الابدال طرد الباب وهي رواية ابن جماز **وا**ختلف ايضا عن ورش
في

في حرف واحد وهو يوذن في الاعراف وبيوسف فروي عنه الاصبهاني
في تحقيق الهمزة فيه وكانه راعي مناسبة لفظ فاذن وهي مناسبة
مقصودة عندهم في كثير من الحروف وروي عنه الازرق الابدال علي
اصله وان كانت عينا من الفعل فان الاصبهاني عن ورش اختص
بابدالها في حرف واحد وهو الفواد وفواد وهو في هود وسبحان
والفرقان والقصص والنجم وان كانت لاما من الفعل فان حفصا
اختص بابدالها في هزوا وكفوا في عشرة مواضع في البقرة موضعان
فقط اتتخذنا هزوا ولا تتخذوا ايات الله هزوا وفي المائدة
موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا واذا ناديتم الى
الصلاة اتخذوها هزوا وفي الكهف موضعان واتخذوا اياتي وما
انذروا هزوا ورسلي هزوا وفي الانبياء ان يتخذونك الا هزوا
وكذا في الفرقان وفي لقمان ويتخذها هزوا واتخذها هزوا
في الجاثية وفي كفوا وهو في الاخلاص . الثاني ان تكون مفتوحة
وقبلها مكسور فكان ابا جعفر يبدلها في رياء الناس وهو في البقرة
والنساء والانفال وفي خاسيا في الملك وفي ناشية الليل في
المزمل وفي شانيك وهو في الكوثر وفي استهزي وهو في الانعام
والرعد والانبياء وفي قري وهو في الاعراف والانشقاق وفي
لنبوانهم وهو في النحل والعنكبوت وفي لنبطين وهو في النساء وفي
مليت وهو في الجن ولذلك يبدلها في خاطية والخاطية ومنه
وفية وتثنيتهما وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية
ابن وردان بتحقيق الهمزة في هذه الاربعة وكذلك ابن العلاف
عن زيد عن ابن شبيب فخالف ساير الرواة عن زيد وعن اصحابه
وان اختلف عن ابي جعفر في موطيا فقطع له بالابدال الحافظ ابو العلا
من رواية ابن وردان ولذلك الهذلي من روايتي ابن وردان
ولم يذكر فيهما وابن جماز جميعا ولم يذكر فيها همزا الا من طريق النهرواني

عن اصحابه عن ابن وردان ولم يذكر فيهما ابو العز ولا ابن سوار من
الروايتين جميعا ابدالا والوجهان صحيحان لهما ثرات ولهما آخذ
والله اعلم وافقه الاصبهاني عن ورش في خاسئا وناشئة وملئت
وزاد فابدل نبا في حديث وقع منسوقا بالفا نحو فباي آلاء ربك
واختلف عنه فيما يجرد عن الفاء نحو باي ارض تموت بايكم المفتون
فروى الحمامي من جميع طرقه عن هبة الله والمطوعي كلاهما عنه
ابدال الهمزة فيها وبه قطع في الكامل والتجريد وذكر صاحب المبهج
انه قرا له بالوجهين بايكم المفتون على شيخه الشريف وروى
التحقيق ساير الرواة عن هبة الله عنه والله اعلم وانفرد
ابو العلا رحمه الله تعالى الحافظ عن النهرواني بالابدال في شانيك
وانفرد الهذلي في الكامل بالابدال في لنبوئنهم وانفرد ابن مهران
عن الاصبهاني فلم يذكر له ابدالا في هذا الحال فخالف ساير الناس
والله اعلم واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء في لئلا
وهي في البقرة والنساء والحديد الثالث ان تكون مضمومة بعد
كسر وبعدها واو فان ابا جعفر رحمه الله يحذف الهمزة ويضم ما
قبلها من اجل الواو نحو مستهزءون والصابئون ومتكئون وما
ليبون وليواطيوا ويطفيوا وقل استهزءوا وما اوتي من ذلك
ووافقه نافع على الصابئون وهو في المائدة واختلف عن ابن
وردان في حرف واحد وهو المنشئون فرواه عنه بالهمز ابن العلاف
عن اصحابه والنهرواني من طريق الارشاد وغاية ابي العلا
والحنبلي من طريق الكفاية وبه قطع له الاهوازي وبذلك قطع
ابو العز في الارشاد من طريق هبة الله وهو بخلاف ما قال في
الكفاية وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي وغيرهما ونص له على
الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان عنه صحيحان ولم يختلف
عن ابن جماز وقد خص بعض اصحابنا الالفاظ المتقدمة ولم

يذكر

٢٤٤

يذكر انبئني وانبئت ونبوت ويبكون ويستنبئونك وظاهر
كلام ابي العز والهذلي العموم على ان الاهوازي وغيره نص عليها
ولا يظهر فرق سوى الرواية والله اعلم الرابع ان تكون مضمومة
بعد فتح فان ابا جعفر يحذفها في اولا يطئون ولم تطوها وان
تطوها وان تطوهم وانفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين في رءوف
حيث وقع وانفرد الهذلي عن ابي جعفر بتسهيل تبوءوا الدار
كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان رحمه الله الخامس
ان تكون مكسورة بعد كسر وبعدها ياء فان ابا جعفر يحذف
الهمزة في متكئين والصابئين والخاطئين وخاطئين والمستهزئين
حيث وقعت وافقه نافع في الصابئين وهو في البقرة والحج و
انفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان بحذفها في خاسئين
ايضا السادس ان تكون الهمزة مفتوحة بعد فتح فاتفق نافع
وابو جعفر على تسهيلها بين بين في رايت اذا وقع بعد همزة
الاستفهام نحو ارايتكم وارايتم وارايت وافرايتم حيث وقع
واختلف عن الازرق عن ورش في كيفية تسهيلها فروى
عنه بعضهم ابدالها الفا خالصة واذا ابدلها مد لالتقاء الساكنين
مدا مشبعا على ما تقرر في باب المد وهو احد الوجهين في التبصرة
والشاطبية والاعلان وعند الداني في غير التيسير وقال في كتاب
التنبيه انه قرا بالوجهين له وقال مكي وقد قيل عن ورش انه يبدلها
الفا وهو احرى في الرواية لان النقل والمشافهة انما هو بالمد وتمكين
المد انما يكون مع البدل وجعلها بين بين اقيس على اصول العربية
وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها ساكن ان الاول حرف مد
ولين فالمد الذي يحذف مع السكون يقوم مقام حركة يتوصل بها
الى النطق بالساكن اه وقال بعضهم انه غلط عليه قال ابو عبد
الله الفارسي ليس غلطا عليه بل هي رواية صحيحة عنه فان

ابا عبد القاسم بن سلام رحمه الله روي ان ابا جعفر ونافعا وغيرهما
من اهل المدينة يسقطون الهمزة غير انهم يدعون الالف خلفا
منها فهذا يشهد للبدل وهو مسموع من العرب حكاه قطرب
وغيره رحمهما الله قلت والبدل في هذا قياس البدل في اانذرتهم
وبابه الا ان بين بين في هذا اكثر واشتهر وعليه الجمهور والله اعلم
وقرا الكسائي رحمه الله تعالى بحذف الهمزة في ذلك كله وقرا الباقون
بالهمز واختص الاصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية
اذا وقعت بعد همزة الاستفهام في اصفاكم ربكم وفي افامن اهل
القرى افامنوا مكر الله افامنوا ان تاتيهم افامن الذين مكروا افامنتم
منتم ان يخسف بكم ولا سادس لها وكذا سهلها في افانت وافان متم
وكذلك سهل الثانية من ءالان ووقعت في الاعراف وهود والسجدة
وص وكذلك الهمزة من كان كيف انت مشددة ام مخففة
نحو كانهم وكانك وكانما وكانهن وويكان الله وويكانه وكان لم يكن
وكان لم تغن وكان لم يلبثوا وكذلك الهمزة من تاذن في الاعراف
خاصة وكذلك الهمزة من اطمانوا بها في يونس واطمان به
في الحج وكذلك الهمزة من تاذن في الاعراف في راي في ستة مواضع
رايت احد عشر كوكبا ورايتهم لي ساجدين في يوسف ورءاه مستقرا
عنده ورانه حسبته في النمل وراها تهتز في القصص
خاصة ورايتهم تعجبك في المنافقين واختلف عنه في تاذن
في ابراهيم فروى صاحب المستنير وصاحب التجريد وغيرهما
بتحقيق الهمزة فيه وروى الهذلي والحافظ ابو العلا وغيرهما
بتسهيلها واختلف ابي العز في الكفاية ففي بعض النسخ عنه
التحقيق وفي بعضها التسهيل ونص على الوجهين جميعا ابو محمد
في المبهج وانفرد الهذلي فيما حكاه ابن سوار وابي العز والحافظ
ابو العلا والجماعة عنه في التحقيق في اطمان به في الحج وانفرد

فيما

فيما حكاه ابو العز وابن سوار بالتحقيق في اية حسبته لجة في النمل
وراها تهتز في القصص ورايتهم تعجبك في المنافقين وانفرد السبط
في المبهج بالوجهين في هذه الثلاثة في رايتهم لي في يوسف وراه
مستقرا وانفرد الهذلي عنه باطلاق تسهيل رانه وراها وما
يشبهه فلم يخص شيا ومقتضي ذلك تسهيل رايت وراه وما جاء
من ذلك وهو خلاف ما رواه سائر الناس من الطرق المذكورة ثم اطلق
ذلك كذلك نصا الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق
ابراهيم بن عبد العزيز الفارسي عنه وليس من طرقنا وانفرد
الهذلي عن ابي جعفر في روايتيه ناخر بتسهيل فاجره وهو
في البقرة والفتح او نبا اخر في المدثر فخالف سائر الناس في ذلك
وانفرد الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان ان تاخذني في
الموضعين واختلف عن البزي في تسهيل الهمزة من لاعنتكم
في البقرة فروي الجمهور عن ابي ربيعة عنه التسهيل وبه قرا
الداني من طريقه وروي صاحب التجريد عنه التحقيق من قراته
علي الفارسي وبه قرا الداني من طريق ابن الحباب عنه ولم يذكر
ابن مهران عن ابي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي
واختص ابو جعفر بحذف الهمزة في متكا في يوسف فيصير مثل
متقا م ان تكون مكسورة بعد فتح فانفرد الحنبلي عن هبة الله
بتسهيل الهمزة في يطمان ويئس حيث وقع ولم يره غيره
م المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلوا الساكن من ان يكون الفا
او ياء او زايا فان كان الفا فقد اختلفوا في اسرايل وكاين في قراة
المدو هاشم واللاي وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه عن
ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من كهيئة الطير فيكون
طايرا من موضعي ال عمران والمايدة خاصة وساير الرواة عن
ابي جعفر عن التحقيق فيها وفي جميع القران والله اعلم وسهل ابو جعفر

جمز اسرآئيل وكاي حيث وقعا فسهل الهمزة فيهما ابو جعفر
وخففها الباقون وسياتي الخلاف في كاين في موضعه في آل عمران وانفرد
الهذلي عن ابن حماد بتحقيق الهمزة في كاين فخالف ساير الناس والله
اعلم وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني بتسهيل
الهمزة في موضع العنكبوت مع ادخال الالف قبلها كابي جعفر سوا
وقد خالف في ذلك ساير الرواة عن النهرواني وعن الاصبهاني
واما هآانتم وهي في موضعي آل عمران وفي النساء والقتال فاختلفوا
في تحقيق الهمزة فيها وفي تسهيلها وفي ابدالها وفي حذف الالف فيها
فقرا نافع وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين و
اختلفوا عن ورش من طريقيه فورد عن الازرق ثلاثة اوجه
الاول حذف الالف فياتي بهمزة مسهلة بعد الها مثل هضتم و
هو الذي لم يذكر في التسهيل غيره وهو احد الوجهين في الشاطبية
والاعلان الثاني ابدال الهمزة الفا محضة فتجتمع مع النون وهي
ساكنة فيمد لالتقاء الساكنين وهذا الوجه هو الذي في الهادي
والهداية والوجه الثاني في الشاطبية والاعلان الثالث اثبات
الالف لقراءة ابي عمرو وابي جعفر وقالون الا انه يمد مشبعا على
اصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان والتجريد والتلخيص
والتذكرة وعليه جمهور المصريين والمغاربة وورد عن الاصبهاني
احدها حذف الالف كالوجه الاول عن الازرق وهو طريق المطوعي
عنه وطريق الحمامي من جمهور طرقه عن هبة الله عنه والثاني
اثباتها كقالون ومن تبعه وهو الذي رواه النهرواني من طرقه
عن هبة الله وكذا روي صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي
عنه وكذلك ابن مهران وغيره عن هبة الله والوجهان صحيحان
والله اعلم وقرا الباقون بتحقيق الهمزة بعد الالف وهم ابن كثير
وابن عامر والكوفيون ويعقوب وانفرد الحسن بن غلبون

ومن

ومن تبعه بتسهيل الهمزة عن ورش فخالف ساير الناس
وهو وهم والله اعلم واختلف عن قنبل فروي عنه ابن مجاهد
حذف الالف فيصير مثل سالتم فهو كالوجه الاول عن ورش
الا انه بالتحقيق وكذا روي بكار وابن ثوبان وابن عبد الرزاق
وابن الصباح كلهم عن حنبل ووافق قنبلا على ذلك عن القواس
احمد بن زيد الحلواني وهو الذي لم يذكر في التذكرة والعنوان
والهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والارشاد
عن قنبل سواه وروي عنه ابن شنبوذ اثباتها كرواية البزي
وكذا روي الزينبي وابن بقرة وابو ربيعة واسحاق الخزاعي
وصهر الامير واليقطيني والبلخي وغيرهم عن قنبل رواه
ابن بكار عن مجاهد ولم يذكر ابن مهران غيره وذكر عن ابي
بكر الزينبي انه يرد الحذف وقال انه قرا على قنبل بمد ما مر
وكذا قرا على غيره من اصحاب القواس واصحاب البزي وابن
فليح ووهم ابن مجاهد في هآانتم مثل هعنتم مجاز في هذا
يصير حرفا عينيا اخرقلت وفيما قاله من ذلك نظر وحذف الالف
في هآانتم فقد صح من رواية ورش كما ذكرنا ومن رواية من
ذكرنا عن قنبل وعن شيخه القواس وصح ايضا عن ابي عمرو
من رواية ابي حمدون وابراهيم وعبد الله ابن اليزيدي
ثلاثتهم عن اليزيدي ومن رواية ابي عبيد عن شجاع كلاهما
عن ابي عمرو وزاد العباس بن محمد بن يحيي اليزيدي عن عمه
ابراهيم على معنى أأنتم فصيرت الهمزة ها والعرب تفعل
هذا واما قوله ان هذا لا يصح في كلام العرب فقد رواه عن العرب
ابو عمرو بن العلا وابو الحسن الاخفش وقال الاصل أأنتم
فابدلت من همزة الاستفهام ها لانها من مخرجها واستحسن ذلك
ابو جعفر النحاس وهو حجة كلام العرب واما قوله لو جاز في هآانتم

انتم مثل هعنتم لجاز في هذا هذا كلاهما جايز مسموع من العرب
قال الشاعر عفا الله عنه * واني صواحبها فقلن هذا الذي *
منح المودة غيرنا وجفانا * انشده الحافظ ابو عمرو الداني يريد
اذا الذي فابدل الهمزة هآ قلت وما قاله فمحتمل لا يتعين بل
يجوز ان الاصل ها في هذا للتنبيه فحذفت الفها كما حذفت الف
ها التنبيه من نحو ايها الثقلان ونحوه وقال الحافظ الداني هذه
الكلمة من اشكل حروف الاختلاف واغمضها وادقها وتحقيق
المد والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الايمة منها حال تحقيق
همزتها وتسهيلها لا يتحصل الا بمعرفة الهآء التي في اولها اهي
للتنبيه ام مبدلة من همزة فيحسب ما يستقر عليه من ذلك
في مذهب كل واحد من ايمة القرا يقضي للمد والقصر بعدها
ثم بين ان الهاء على مذهب ابي عمرو وقالون وهشام يحتمل ان
يكون للتنبيه وان تكون مبدلة من همزة وعلى مذهب قنبل
وورش لا تكون الا مبدلة لا غير قال وعلى مذهب الكوفيين
والترمذي وابن ذكوان لا يكون الا للتنبيه فقط فمن جعلها
للتنبيه وميز بين المتصل والمنفصل في حروف المد لم
يزد في تمكين الالف سوا حقق الهمزة بعدها او سهلها ومن
جعلها مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سوا ايضا
حقق الهمزة او لينها اهـ وقد تبعه فيما ذكره ابو القاسم الشاطبي
رحمه الله تعالى ورضي عنه وزاد عليه احتمال وجهي الهمز والتنبيه
عن كل من القرا وزاد قوله وذو البدل الورود مسهلا وقد اختلف
شراح كلامه في معناه ولا شك والله اعلم انه اراد بذي البدل من
جعل الهآء مبدلة من همزة والالف للفصل لان الالف على هذا الوجه
قد تكون من قبيل المتصل كما تقدم في اخر باب المد والقصر فعلى
هذا القول من حقق همزة انتم فلا خلاف عنه في المد لانه يصير

كالسما

كالسمآء والمآء ومن سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد
قبل همز مغير فيصير للكلام فايدة ويكون قد تبع في ذلك ابن شريح
ومن قال بقوله وقيل اراد بذي البدل ورشا لان الهمزة في هآ انتم
انتم لا يبدلها الفا الا ورش في احد وجهيه يعني ان عنه المد والقصر
في حال كونه مخففا بالبدل والتسهيل اذا ابدل مد واذا سهل قصر
وليس تحت هذا التاويل فايدة وتعسفه ظاهر والله اعلم
وبالجملة فاكثر ما ذكر في وجهي كونها مبدلة من همزة او ها تنبيه
محل وتعسف لا طايل تحته ولا فايدة فيه ولا حاجة لتقدير كونها
مبدلة او غير مبدلة ولولا ما صح عندنا عن ابي عمرو انه نص على
ابدال الهاء من الهمزة لم يصر اليه ولم يجعله محتملا عن احد من
ايمة القرا لان البدل مسموع في كلمات فلم ينقاس ولم يسمع ذلك
في همزة الاستفهام ولم يجي في نحو ابضرب زيدا هيضرب زيدا
وما انشدوه على ذلك من البيت المتقدم فيمكن ان تكون هآء
تنبيه وقصرت كما تقدم ثم يكون الفصل بين الهآء المبدلة من همزة
الاستفهام وهمزة انتم لا يناسب لانه انما فصل لاستثقال
اجتماع الهمزتين وقد زال ههنا بابدال الاولى ها الا ترى انهم
حذفوا الهمزة في نحو اريقه واصله اريقه لاجتماع الهمزتين
فلما ابدلوها هاء لم يحذفوها بل قالوا اهريقه فلم يبق الا ان يقال
اجري البدل في الفصل مجرى المبدل وفيه ما فيه ونحن لا نمنع احتمال
وانما نمنع قولهم ان الهآء لا تكون في مذهب ورش وقنبل الا مبدلة
من همز لا غير لانه قد صح عنهما اثبات الالف بينهما وليس من
مذهبهما الفصل في الهمزتين المجتمعتين فكيف هنا ولذلك يمتنع
احتمال الوجهين عن كل من القرآ فانه مصادم للاصول ومخالف
للادا والذي يحتمل ان يقال في ذلك ان قصد ذكره ان الهآء لا تجوز
ان تكون في مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب والبزي الا للتنبيه

ويمنع كونها مبدلة في مذهب هشام البتة لانه قد صح عنه في
الاندرتهم وبابه الفصل وعدمه فلو كانت في هآ انتم كذلك لم
يكن بينهما فرق فهي عندها ولامن باب المنفصل بلاشك فلا
تجوز زيادة المد بها عند البزي ولاعند من روي القصر عن يعقوب
وحفص وهشام ويحتمل ان يكون في مذهب الباقين علي الوجهين
وقد يقوي البدل في مذهب ورش وقنبل وابي عمرو ولثبوت
الحذف عندهم ويضعف في مذهب قالون وابي جعفر لعدم ذلك
عنهم ممن كانت عنده للتثنية واثبت الالف وقصر المنفصل
لم يزد علي ما في الالف من المد وان مدها جاز له المد علي الاصل
بقدر مرتبته والقصر اعتدادا بالعارض من اجل تغير الهمزة
بالتسهيل ومن كانت مبدلة واثبت الالف لم يزد علي ما فيها من
المد وتنزل في ذلك منزلة المتصل علي مذهب من الحقه به كما
تقدم والله اعلم واما اللآي وهو في الاحزاب والمجادلة وموضع
الطلاق فقرا ابن عامر و الكوفيون باثبات يآء ساكنة بعد الهمزة
وقرا الباقون بحذفها وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب واختلف
هولاء في تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فقرا يعقوب وقالون
وقنبل بتحقيق الهمزة وقرا ابو جعفر وورش بتسهيلها بين
بين خلف عن ابي عمرو والترمذي فقطع لهما العراقيون
قاطبة بالتسهيل لذلك وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستنير
والغايتين والمبهج والتجريد والروضة وقطع لهما المغاربة قاطبة
بابداله الهمزة يآء ساكنة وهو الذي في التيسير والهادي
والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي وتلخيص العبارات فيجتمع
ساكنان فتمد لالتقاء الساكنين قال ابو عمرو ابن العلا وهي لغة
قريش والوجهان في الشاطبية والاعلان والوجهان صحيحان
ذكرهما الداني في جامع البيان فالاول وهو التسهيل قراته علي
ابي

ابي الفتح فارس بن احمد في قراة ابي عمرو ورواية البزي مذي
والابدال قراته علي ابي الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسي
وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن هبة الله عن الاصبهاني
عن ورش في الاحزاب مثل قالون في المجادلة كابن عامر وفي
الطلاق كالازرق فخالف في ذلك سائر الرواة والله اعلم وان كان
الساكن قبل الهمزة يآء فقد اختلفوا في ذلك في النبي وفي
بري وجمعه وهنيا وكهيئة وبيس وما جاء من لفظه فاما
النبي فهو في النبوة فقرا ابو جعفر وورش من طريق الازرق
بابدال الهمزة منها يآء وادغام اليآء التي قبلها فيها وقرا الباقون
بالهمزة وانفرد الهذلي عن الاصبهاني بذلك فخالف سائر الرواة
والله اعلم واما بري وبريون حيث وقع وهنيا ومريا
وهو في النسا فاختلف فيها عن ابي جعفر فروي هبة
الله من طرقه والهذلي عن اصحابه عن ابن شبيب كلاهما عن
ابن وردان بالادغام كذلك وكذلك روي الهاشمي من طريقي
الجوهري في المغازلي والدوري كلاهما عن ابن جماز وروي
باقي اصحاب ابي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك
قرا الباقون واما كهيئة وهو في ال عمران والمائدة فرواه
ابن هارون من طرقه والهذلي عن اصحابه في رواية وردان
كذلك بالادغام وهي رواية الدوري وغيره عن ابن جماز
ورواه الباقون عن ابي جعفر بالهمز وبه قطع ابن سوار وغيره
عن ابي جعفر من الروايتين وانفرد الحنبلي عن هبة الله
عن ابن وردان بمد النساء مدا متوسطا لم يروه عن غيره
والله اعلم واما بييس في يوسف فلما استياسوا منه ولا
تياسوا من روح الله انه لا يياس حتى اذا استياس
الرسل وفي الرعد افلم ييئس الذين امنوا اختلف فيها عن

البزي فروي عنه ابو ربيعة من عامة طرقه بقلب الهمزة
اي موضع البآء وتاخير البآء الي موضع الهمزة فتصير باء لسوا
ثم تبدل الهمزة الفا وهي رواية وهي رواية الزيني وابن بشرة
وغيرهم عن البزي وبه قرا الداني علي عبد العزيز بن خواستي
الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروي عنه الحباب بالهمز
كالجماعة وهي رواية ساير الرواة عن البزي وبه قرا الداني
علي ابي الحسن وابي الفتح وهو الذي لم يذكر في المهدوي وساير
المغاربة عن البزي سواه وانفرد الحنبلي عن هبة الله هو
عن اصحابه عن ابن وردان بالقلب والابدال في الخمسة
كرواية ابي ربيعة وان كان الساكن قبل الهمزة الفا فهو حرف
واحد وهو جزءا في البقرة ثم اجعل علي كل جبل منهن جزءا وفي
الحجر جزء مقسوم وفي الزخرف من عباده جزءا ولا رابع
لها فقرا ابو جعفر بخلاف الهمزة وتشديد الزاي علي انه
حذف الهمزة بنقل حركتها الي الزاي تخفيفا ثم ضعف الزاي كالوقف
علي فرج عند من اجري الوصل مجري الوقف وهي قراة الامام ابي بكر
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وان كان غير ذلك من السواكن قبل
الهمز فان له بابا يختص بتخفيفه ياتي بعد هذا الباب ان شا الله
وبقيته من هذا الباب كلمات اختلفوا في الهمز فيها وعدمه علي غير
قصد التخفيف وهو النبيء وبابه ويضاهون ويرجون وترجي وضيآء
وبادي والتوبة النبي فاما النبي وما جاء به النبيون والنبيين
والانبيآء والنبوة حيث وقع فقراه نافع بالهمز وقراه الباقون
بغير همز وتقدم حكم التقاء الهمزتين من ذلك الباب في الباب
المتقدم واما يضاهون وهو في التوبة يضاهون قول الذين كفروا
من قبل فقرا عاصم بالهمز فيضم من اجل وقوع الواو بعدها ويكسر
الهاء قبلها وقرا الباقون بغير الهمز فيضم الهاء قبل من اجل الواو

واما

واما ترجون وهو في التوبة ايضا مرجون لامر الله وترجي من تشآء
وهو في الاحزاب ترجي من تشآء منهن فقراهما بهمزة مضمومة
ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وابو بكر وقراها الباقون
بغير همز فيهما واما ضيآء وهو في يونس والانبيآء والقصص فرواه
قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة وزعم ابن مجاهد انه
غلط مع اعترافه انه قراها لذلك علي قنبل وخالف الناس ابن مجاهد
في ذلك فرووه عنه بالهمز ولم يختلف عنه في ذلك ووافق قنبلا
احمد بن يزيد الحلواني فرواه لذلك عن القواس شيخ قنبل وهو
علي القلب فذهب فيه علي العين كما قيل في عاق عقا وقرا
الباقون بغير همز في اليآء واما بادي وهو في هود بادي الراي فقراه
ابو عمرو بهمزة بعد الدال وقرا الباقون بالياء بغير همز واما
البرية وهو في لم يكن شر البرية وخير البرية فقراهما نافع وابن
ذكوان بهمزة مفتوحة بعد اليآء وقرا الباقون بغير همزة مشددة
الياء في الحرفين تنبيهات الاول اذا لقيت الهمزة
الساكنة ساكنا تحركت لاجله كقوله في الانعام من يشاء الله
يضلله وفي الشوري فان يشاء الله خففت في مذهب من
يبدلها ولم تبدل لحركتها فان فصلت من ذلك الساكن فالوقف
عليها دون مذهب ابدلت لسكونها وذلك في مذهب ابي جعفر
وورش من طريق الاصبهاني وقد نص عليه كما قلنا الحافظ ابو عمرو
عمرو في جامع البيان الثاني الهمزة المتطرفة في الوصل نحو
انشاء ويستهزئ ولكل امرئ اذا سكنت في الوقف فهي مخففة
في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا مما لا خلاف فيه قال
الحافظ في جامعه وقد كان بعض شيوخنا يري ترك الهمزة
في الوقف في هود علي بادي لان الهمزة في ذلك تسكن للوقف
قال وذلك خطا في مذهب ابي عمرو من وجهين احدهما

ابتداع الاشكال بما لا يهمز اذ هو عنده من الابتدا الذي اصل الهمز لا من الظهور الذي لا اصل له في ذلك والثانية ان ذلك كان يلزم في نحو نزي واستهزي وشبههما بعينه وذلك غير معروف من مذهبه فيه قلت وهذا يويده ويصحح ما ذكرناه من عدم همزة باريكم حالة اسكانها تخفيفا كما تقدم والله اعلم الثالث

ها انتم اذا قيل فيها بقول الجمهور ان فيها للتنبيه دخلت علي انتم فهي باتصالها رسما كالكلمة الواحدة كما هي في هذا وهولاء لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد وقع في كلام الداني في جامعه بخلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه ما نصه الاصل ها آنتم ها دخلت علي انتم كما دخلت علي اولا في قوله هولاء فهي في هذا الوجه وما دخلت عليه كلمتان منفصلتان يسكت علي احداهما ونبدا بالثانية اه وهو مشكل وسياتي تحقيقه في باب الوقف علي مرسوم الخط ان شاء الله تعالي

الرابع اذا قصد الوقف علي اللاي في مذهب من يسهل الهمزة بين بين ان وقف بالروم لم يكن فرق بين الوقف والوصل وان وقف بالسكون وقف بياء ساكنة نص علي ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره ولم يتعرض كثير من الايمة اي التنبيه علي ذلك وكذلك الوقف علي ابت ورايت علي مذهب من روي البدل عن الازرق عن ورش فانه يوقف عليه بين بين عكس ما تقدم في اللاي وذلك من اجتماع ثلاث سواكن ظواهر وهو غير موجود في كلام العرب وليس هذا كالوقف علي المشدد كما سياتي في اخر باب الوقف علي اواخر الكلم والله تعالي اعلم باب

نقل حركة الهمزة الي الساكن قبلها وهو نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب اختص بروايته ورش بشرط ان يكون آخر الكلمة وان يكون غير حرف المد وان تكون

الهمزة

الهمزة اول الكلمة الاخري سوا كان ذلك الساكن تنوينا او لام تعريف او غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ بسكونها وتقدير سكونه وذلك ومتاع الي حين وكل شي احصيناه وخبير الا تعبدوا وبعاد ارم ولاي يوم اجلت وحامية الهاكم ونحو الاخرة والآخر والارض والاسما والانسان والايمان والاولي والاخرى ونحو الانثي ونحو من آمن ومن اله ومن استبرق ومن اوتي ولقد اتيناهم والم احسب الناس و فحدث الم نشرح وخلوا الي وابني آدم ونحو ذلك فان كان الساكن حرف مد تركه علي اصله المقدر في باب المد والقصر نحو يا ايها وانا ان وفي انفسكم وقالوا امنا واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالي في الحاقة كتابيه اني ظننت فروي الجمهور عنه اسكان الهاء وتحقيق الهمزة علي مراد القطع والاستيناف من اجل انها هاء سكت وهذا الذي قطع به غير واحد من الايمة من طريق الازرق ولم يذكر في التيسير غيره وذكر في غيره وقال انه قرا بالتحقيق من طريقه علي الخاقاني راي الفتح وابن غلبون وبه قرا صاحب التجريد من طريق الازرق علي ابن نفيس عن اصحابه عنه وعلي عبد الباقي عن اصحابه عن ابن عراك عنه ومن طريق الاصبهاني ايضا الغير خلف عنه وهو الذي رجحه الشاطبي وغيره وروي النقل فيه كسائر الباب جماعة من اهل الاداء ولم يفرقوا بينه وبين غيره وبه قطع غير واحد من طريق الاصبهاني وهو ظاهر نصوص العراقيين له وذكره بعضهم عن الازرق وبه قرا صاحب التجريد علي عبد الباقي عن ابيه من طريق ابن هلال عنه واشار الي منعه ابو القاسم الشاطبي وقال مكي اخذ قوم بترك النقل في هذا وتركه احسن واقوي وقال ابو العباس المهدوي في هذا بينه وعنه

في كفايته اي النقل والتحقيق نسوي بين الوجهين قلت وترك
النقل فيه هو المختار والاصح لدينا والاقوي في العربية وذلك ان الهاء
هاء سكت وحكمها السكون فلا يحرك الا في صورة للشعر علي ما فيه
من قبح وايضا فلا يثبت الا في الوقف فاذا خولف الاصل فاثبتت
في الوصل اجري له مجري الوقف لاجل اثباتها في رسم المصحف
فلا يخالف الاصل من وجه آخر وهو تحريكها فيجتمع في حرف
واحد مخالفتان وانفرد الهذلي عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن
جماز بالنقل كما ذهب ورش فيما ينبغي ان ينقل اليه في جميع
القرآن وهو رواية العمري عن اصحابه عن ابي جعفر ووافقه
علي النقل في من استبرق فقط في الرحمن رويس ووافقه علي الآن
في موضعي يونس وما الآن وقد كنتم والآن وقد عصيت قالون
وابن وردان وانفرد الحمامي عن النقاش عن ابي الحسن الجمال
عن الحلواني عن قالون بالتحقيق فيهما كالجماعة وكذلك انفرد
السبط في كفايته بحكايته في وجه لابي نشيط وقد خالف في
ذلك جميع اصحاب قالون وجميع النصوص الواردة عنه وعن
نافع والله اعلم وانفرد ابو الحسن ابن العلاف ايضا اصحابه
عن ابن وردان بالتحقيق في الحرفين فخالف الناس في ذلك
واختلف عن ابن وردان في الآن في باقي القرآن فروي النهرواني
من جميع طرقه وابن هارون من غير طريق هبة الله وغيرهما
النقل فيه وهو رواية الاهوازي والزهادي وغيرهما عنه ورواه
هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عن اصحابهم عنه
بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما له غير واحد من
الايمة والله اعلم والهاشمي عن ابن جماز في ذلك كله علي اصله
من النقل كما تقدم والله تعالي اعلم واتفق ورش وقالون وابو
وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب في عادا الاولي من النجم علي نقل
حركة

حركة همزة اللام المضموم بعد اللام وادغام التنوين فيها قبلها
حالة الوصل من غير خلاف عن احد منهم واختلف عن قالون
في همزة الواو التي بعد اللام فروي عنه همزها جمهور المغاربة
ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران ولا الهذلي من جميع الطرق
سواه وبه قطع في الهادي والهداية والتبصرة والكافي والتذكرة
والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق ابي نشيط ورواه عنه
ايضا جمهور العراقيين من طريق الحلواني وبه قطع ابن سوار
وابو العز وابو العلا الهمداني وسبط الخياط في مؤلفاته وروي
عنه بغير همز اهل العراق قاطبة ابي نشيط لصاحب التذكار
والمستنير والكفاية والارشاد وغاية الاختصار والموضح و
المبهج والكفاية في الست والمصباح وغيرهم ورواه صاحب
التجريد عن الحلواني والوجهان صحيحان غير ان الهمز اشهر عن
الحلواني وعدمه اشهر لابي نشيط وليس الهمز مما تفرد به قالون
كما ظن به من لا اطلاع له علي الروايات ومشهور الطرق والقرآن
فقد رواه عن نافع ايضا ابو بكر بن ابي اويس وابن ابي الزناد
وكردم وابن جبير واسماعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان
عن المسيبي عنه وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه في رواية
ابن وردان واختلف في توجيه الهمز فقيل وجهه ضمة اللام قبلها
فهمزة لمجاورة الضم كما همزت في سوف ومومن وهي لغة لبعض
العرب لقول الشاعر عفا الله عنه احب المونقدين الي موسي
ذكره ابو علي في الحجة وغيره وقيل الاصل في الواو الهمز وابدل
بسكونه بعد همز مضموم واوا كاوتي فلما حذفت الهمزة الاولي
بعد النقل زال اجتماع الهمزتين فرجعت تلك الهمزة قال الحافظ
ابو عمرو الداني في كتاب التمهيد قد كان في بعض المستغلين
لمذاهب القرا يقول بانه لا وجه لقراة قالون بجهله وجهل

العلة وذلك ان اولي وزنها فعلي لانها تانيث اولي كما ان اخري
تانيث آخر هذا في قول من لم يهمز الواو فمعناها علي هذا
التقدمة لان اول الشي متقدمة فاما في قول قالون فهي عندي
مشتقة من ذلك اي لي ان يقال تجاف المعني انها تجب بالسبق
لغيرها فهذا وجه بين من اللغة والقياس وان كان غيره ابين
فليس سبيل ذلك بان يدنع ويطلق عليه الخطا لان الايمة
انما تاخذ ما لا يثبت عندها في الاثر دون القياس اذا كانت القراة
سنة فالاصل فيها علي قوله وان بواو مضمومة بعدها همزة
ساكنة فابدلت الواو همزة لانضمامها كما ابدلت في اقتت
وهي من الوقت فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب لا
تجمع بينهما علي هذا الوجه فابدلت الثانية واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها كما ابدلت في يومن ويوتي وشبهه ثم ادخلت
الالف واللام للتعريف فقلبت الاولي بلام ساكنة بعدها همزة
مضمومة بعد واو ساكنة فلما اتي التنوين قبل اللام في قوله
عادا التقي ساكنان فالقيت حينئذ حركة الهمزة علي اللام
وحركتها لئلا يلتقي ساكنان ولو كسرت التنوين ولم تدغم لكان
القياس ولكن هذا وجه الرواية فلما عدمت المضمومة وهي
الموجبة لابدال الهمزة الثانية واوا الفظا رد قالون تكدا لهمزة
لعدم العلة الموجبة لابدالها فعامل اللفظ قال ونظير ذلك
لقا ءنا ايت وقال اينوني وشبهه مما دخلت عليه الف الوصل
علي الهمزة فيه الا تري انك اذا وصلت خففت الهمزة لعدم وجود
همزة الوصل ح فاذا ابتدات كسرت الف الوصل وابدلت الهمزة
فكذلك هاهنا فعله قالون وقال اصلي اولي عند البصريين
وولي بواوين فاتت اول قلبت الواو الاولي همزة وجوبا حملا علي
جمعه وعند الكوفيين ولي همزة من وال فابدلت الواو همزة علي

حد وجوه فاجتمع همزتان فابدلت الثانية واوا علي حد اوني اه
نعم هذا لي يكون الاولي في القرانين بمعني وهو الظاهر والله اعلم
وقرا الباقون الباقوابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر
التنوين واسكان اللام وتحقق الهمزة بعدها هذا حكم الوصل
واما حكم الابتدا فيجوز في مذهب ابي عمرو ويعقوب وقالون
اذا لم يهمز الواو وابي جعفر من طريق الهاشمي عن ابن جماز من
طريق الحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها الولي باثبات همزة
الوصل وضم اللام بعدها وهو الذي لم ينص ابن سوار علي سواه
ولم يظهر من عبارة اكثر المولفين غيره وهو احد الثلاثة في التيسير
والتذكرة وغاية ابي العلا وكفاية ابي العز والاعلان والشاطبية
وغيرها واحد الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد
والمبهج وكفايته وغيرهما وهذان الوجهان جايزان وشبهه
في مذهب ورش وطريق الهاشمي عن ابن جماز كما سياتي والله
اعلم الثالث الاولي رد الهمزة الكلمة الي اصلها فتاتي همزة الوصل
واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا الوجه
منصوص عليه في التيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان
والشاطبية وهذا الوجه الثاني في التبصرة والتجريد قال مكي وهو
احسن وقال ابو الحسن بن غلبون وهذا اجود الوجوه وقال في
التيسير وهو عندي احسن الوجوه واقيسها لما يتنبه من
العلة في ذلك في كتاب التمهيد وقال في التمهيد وهذا الوجه
عندي اوجه الوجوه الثلاثة واليق واقيس من الوجهين
الاولين وانما قلت ذلك لان العلة دعت الي مناقضة الاصل
في هذا الموضع خاصة مع صحة الرواية بذلك هي التنوين
في كلمة عادا لسكونه وسكون لام المعرفة بعده تحرك اللام
حينئذ بحركة الهمزة لئلا يلتقي ساكنان ويتمكن ادغام التنوين

فيها ايثار المروي عن العرب في مثل ذلك فان كان ذلك كذلك
والتقا الساكنين والادغام في الابتدا معدوم بافتراق الكلمتين
ح بالوقف علي احدها والابتدا بالثانية فلما زال العلة الموجبة
لالقا حركة الهمزة علي بنا قبلها في الابتدا وجب رد الهمزة ليوافق
ذلك يعني اصل مذهبهم في ساير القران اه وذلك يجوز في الابتدا
بها لقالون في وجه همزة الواو للحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه
احدها الولي بهمزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة علي الواو ثانيها
لولي بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمزة الواو ثالثها
لاولي كوجه ابي عمرو الثالث وهذه الاوجه هي ايضا في الكتب
المذكورة كما تقدم الان صاحب الكافي لم يذكر ضعيف هذا الثالث
عن ابي عمرو وذكره لقالون صاحب التبصرة وذكر له الثالث
بصيغة التضعيف فقال وقيل انه يبتدي القالون بالقطع وهمزة
مضمومة كالجماعة وظاهر عبارة ابن العلا الحافظ جواز الثالث
عند ورش ايضا وهو مشهور والله تعالي اعلم فاما اذا كان
الساكن والهمزة في كلمة واحدة فلا ينقل اليه الا في كلمات
مخصوصة وهي ردا او ملؤ والقران واسل اما ردا من قوله يصدقني
في القصص فقراه بالنقل نافع وابو جعفر الا ان ابا
جعفر ابدل من التنوين الفا في الحالتين ووافقه نافع في الوقف
واما ملؤ الارض ذهبا في آل عمران فاختلف فيه عن ابن وردان
والاصبهاني عن ورش فرواه بالنقل النهرواني عن اصحابه
عن ابن وردان وبه قطع لابن وردان الحافظ ابي العلا ورواه
من الطريق المذكورة ابو العز في الارشاد والكفاية وابن سوار
في المستنير وهو رواية العمري عنه ورواه ساير الرواه
عن ابن وردان لغير نقل والوجهان صحيحان عنه وقطع الاصبهاني
فيه بالنقل ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وهو رواية ابي

نصر بن مسرور بن الفرج النهرواني عن اصحابهما عنه وهو
نص ابن سوار عن النهرواني عنه وكذا رواه ابو عمرو الداني نصا
عن الاصبهاني والله اعلم ورواه ساير الرواة عنه بغير نقل والوجهان
عنه صحيحان قرات بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما اخذ والله
سبحانه وتعالي اعلم واما القران وما جاء به نحو وقران الفجر
وقرانا فرقناه فاتبع قرانه فقراه بالنقل ابن كثير واما واسيل
وما جاء به من لفظه نحو واسئلوا الله واسيل القرية وفسل
الذين واسيلهم عن القرية ومسوبين اذا كان فعل امر وقبل
السين واو او وما فقراه بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف وقرا
الباقون الكلمات الاربع والله اعلم **تنبيهات الاول** لام
التعريف وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه وتنزلت كالكلمة
الواحدة فانها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليه فلم
يوجب اتصالها خطا ان يصير بمنزلة ما هو من نفس التنبيه
لانك اذا اسقطتها لم تخل معني الكلمة وانما يزول بزوالها
المعني الذي دخلت عليه مبنية خاصة وهو التعريف ونظير
هذا النقل اي هذا اللام انما لحكم الانفصال عليها وان اتصلت
خطا سكت حمزة وغيره عليها اذا وقع بعدها همز كما يسكتون
علي السواكن المنفصلة حسبما يجيء في الباب الاتي فاذا علمت
ذلك فاعلم ان لام التعريف هي عند سيبويه حرف واحد من
حروف التهجي وهو اللام وحدها وبها يحصل التعريف وانما
الالف قبلها الف وصل ولهذا يسقط في الدرج فهي بمنزلة با
الجر وكاف التشبيه فيما هو علي حرف واحد ولهذا كتبت موصولة
في الخط بما بعدها وذهب اخرون الي ان اداة التعريف هي الالف
واللام وان الهمزة تحذف في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال
فظاهر كلام سيبويه رحمه الله ان هذا مذهب الخليل واستدلوا

علي ذلك باشياء منها ثبوتها مع تحريك حالة النقل نحو الحمر الارض وانها تبدل او تسهل بين بين مع همزة الاستفهام نحو الذكرين وانها تقطع في الاسم العظيم في الندا نحو يا الله وليس هذا محل ذلك بادلته والقصد ذكرنا يتعلق بالقرآات من ذلك وهو التنبيه الثاني منقول اذا نقلت حركة الهمزة الي لام التعريف في نحو الارض الاخرة الايمان الاولي الابرار وقصد الابتدا علي مذهب الناقل فاما ان يجعل حرف التعريف الا او اللام بعد النقل ولا يعتد بذلك ويعتبر الاصل فان اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا لرض لاخرة ليمان لان لبرار ولبيب الاوان لم يعتد بالعارض واعتبرنا الاصل جعلنا همزة الوصل علي حالها وقلنا الارض الاخرة كما قلنا علي تقدير ان حرف التعريف ال وهذان الوجهان جايزان في كل ما ينقل اليه من لامات التعريف لكل من ينقل اليه ولذلك جاز النافع ولابي عمرو ويعقوب في الاولي من عادا الاولي كما تقدم وجاز في لان لابن وردان في وجه النقل وممن نص علي هذين الوجهين حالة الابتدا مطلقا الحافظان ابو عمرو الداني والعلا الهمداني وابو علي بن الحسن بن بليمة وابو العز القلانسي وابو جعفر الباذش وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وبهما قرانا لورش وغيره علي وجه التخيير وبهما ناخذ له وللهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر من طريق الهذلي واما الابتدا بالاسم من قوله تعالي بيس الاسم فقال الجعبري واذا ابتدا بالاسم فالتي بعد اللام علي حذفها للكل والتي قبلها فقياسها جواز الاثبات والحذف وهو اوجه لرجحان العارض الدايم علي العارض المفارق لكن سالت بعض شيوخي فقال الابتدا بالهمز وعليه الرسم اه قلت الوجهان جايزان مبنيان علي ما تقدم في الكلام علي لام التعريف والاولي الابتدا بالهمز في الوصل

و

والنقل والاعتبار بها رض دايم ولا مفارق بل الرواية وهي في بالاصل الاصل ولذلك رسمت نعم الحذف جايز ولو قيل ان حذفها من الاولي في النجم اولي لساغ ولكن في الرواية تفصيل كما تقدم والله تعالي اعلم **الثالث** انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حرف من حروف المد او ساكن غيرهن لم يجز اثبات حرف المد ولا رد سكون الساكن مع تحريك اللام لان التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به وقدر السكون اذ هو الاصل ولذلك حذف حرف المد وحرك الساكن حالة الوصل وذلك نحو والقي الالواح و سيرتها الاولي واذا الارض واولي الامر وفي الانعام وعجبي الارض وقالوا الآن وانكحوا الايامي وان تودوا الامانات ونحو فمن يستمع الآن وبل الانسان والم نهلك الاولين وعن الاخرة ومن الارض ومن الاولي واشرقت الارض وفلينظر الانسان ولذلك لو كانت صلة او ميم جمع نحو وبداره الارض ولا تدركه الابصار وهذه الانهار وهذه الانعام ويلههم الامل وانتم الاعلون وهذا مما لا خلاف فيه بين ايمة القرآن نص علي ذلك غير واحد كالحافظ ابي عمرو الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم وان كان جايزا في اللغة وعند ايمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم الاعتداد بها واجروا علي ٣ وجه ما يقتضي من الاحكام ولم يخصوا بذلك وصلا ولا ابتدا ولا دخول همزة ولا عدم دخولها بل قالوا ان اعتددنا بالعارض فلا حاجة الي حذف حرف من في الارض ولا الي تحريك النون في من لان وانشد في ذلك ثعلب عن سلمة عن الفرا فقال لقد كنت تخفي حب سمرا خيفة فبح لان منها بالذي انت بايح وعلي ذلك قرانا لابن محيصن يسلونك عن لهلة وعن لانفال ومن

لامين وشبهه بالاسكان في النون وادغمها وهو وجه قراة نافع
ومن معه في عاد الاولي في النجم كما تقدم ولما راي ابو شامة اطلاق
النحاة ووقف علي تقييد القراة استشكل ذلك فتوسط وقال
ما نصه جميع ما نقله ورش الحركة الي لام المعرفة في جميع القران
غير عاداً لولي هو علي قسمين احدهما ما ظهرت فيه امارة عدم
الاعتداد بالعارض لقوله تعالي انا جعلنا ما علي الارض وما الحياة
الدنيا في الاخرة ويدع الانسان قالوا الآن ازفة الازفة ونحو ذلك
الاتري انه بعد نقل الحركة في هذه المواضع لم نرد حرف المد التي
حذفت لاجل سكون اللام ولم تسكن تاء التانيث التي كسرت
بسكون لام الازفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل هذه المواضع
فينبغي اذا ابتدا القاري له فيها ان ياتي بهمزة الوصل لان اللام
وان تحركت فكانها بعد ساكنة القسم الثاني ما لم يظهر
فيه امارة نحو قال الانسان ما لها فاذا ابتدا القاري لورش هنا
اتجه الوجهان المذكوران انتهي وهو حسن لو ساعده النقل
وقد تعقبه الجعبري فقال وهذا فيه عدول عن النقل الي النظر
وفيه خطر قلت صحة الرواية بالوجهين حالة الابتدا
من غير تعصيص بنص من يحتج بنقله فلا وجه للتوقف
فيه فان قيل لو اعتد بالعارض في الابتدا دون الوصل
وفرق بينهما رواية مع الجواز فيهما لغة فالجواب ان
حذف المد الساكن والحركة لاجله في الوصل سابق للنقل
والنقل طاري عليه فابقي علي حاله لطريان النقل عليه ولم
يعتد فيه بالحركة واما حالة الابتدا فان النقل سابق للابتدا
والابتدا طاري عليه فحسن الاعتداد به الا ترا ه لما قصد
الابتدا بالكلمة التي نقلت حركة الهمزة فيها الي اللام المحركة
ونظير ذلك حذفهم حرف المد من نحو قالا الحمد لله و لا

تمسوا

تسبوا الذين وافي الله شك واثباتهم له في ولا تولوا عنه وكنتم
تومنون لطريان الادغام عليه كما قدمنا وذلك واضح والله اعلم
الرابع ميم الجمع اما لورش فواضح لان مذهبه عند الهمزة
صلتها بواو فلم تقع الهمزة بعدها في مذهبه الا بعد حرف مد
من اجل الصلة واما من طريق الهاشمي عن ابن جماز فان الهذلي
نص علي ان مذهبه عدم الصلة مطلقا ومقتضي هذا الاطلاق
عدم صلتها عند الهمز ونص ايضا له علي النقل ومقتضي ذلك
النقل الي ميم الجمع وهذا من المشكل تحقيقه فاني لا اعلم له نصا
في ميم الجمع بخصوصيتها بشي فارجع اليه والذي اعول
عليه في ذلك عدم النقل فيها بخصوصيتها والاخذ فيها بالصلة
وحجتي في ذلك اني لم اجد له فيها نصا رجعت الي اصول
ومذهب اصحابه ومن اشترك معه علي الاخذ بتلك القراة
ووافقه علي النقل في الرواية وهو الزبير بن محمد بن عبد الله
ابن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري احد الرواة
المشهورين عن ابي جعفر من رواية ابن وردان فوجدته يروي
النقل نصا واداء وخص ميم الجمع بالصلة الا وكذلك ورش
وغيره من رواة النقل عن نافع كلهم لم يقرا في ميم
الجمع فوجب المصير الي عدم النقل فيها وحسن المصير الي
الصلة دون عدمها جمعا بين الصلة بمنع النقل فيها وبين
القياس بالاخذ في الصلة فيها دون الاسكان وذلك اني
لم ار احدا نقل عن ابي جعفر ولا عن نافع الذي هو اجل اصحاب
ابي جعفر النقل في غير ميم الجمع وخصصها بالاسكان كما اني
لا اعلم ان احدا منهم نص علي النقل فيها وحمل رواية الراوي
علي من شاركه في تلك الرواية او وافقه في اصل تلك القراة
اصل معتمد مرجوع اليه ولا سيما عند التشكيك والاشكال

فقد اعتمده غير واحد من ايمتنا رحمهم الله تعالى لما لم يجدوا
نصا يرجعون اليه ومن ثم لم يجزم مكي وغيره في الاعجمي وان
كان لابن ذكوان سوي الفصل بين الهمزتين قال مكي عند
ذكرها في التبصرة لكن ابن ذكوان لم يجد له اصلا يقاس عليه
فيجب ان يحمل امره علي ما فعله هشام في ابنكم وانذرتهم ونحوه
فيكون مثل ابي عمرو وقالون وحمله علي مذهب الراوي معه على
عن رجل بعينه اولي من حمله علي غيره اه واما مذهب حمزة
في الوقف فياتي في بابه ان شا الله تعالي ثم رايت النص علي
الهاشمي المذكور لابي الكرم الشهرزوري وابي منصور
ابن خيرون وصلة ميم الجمع للهاشمي عند همزة القطع نصا
ما قلناه وانضح ما طولناه ولله الحمد والمنة وقفت علي ذلك في
كتاب الكفاية المنتهي ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذرا
سعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي صاحب
الشهرزوري وابن خيرون المذكورين وهو من الايمة المعتمدين
واهل الاداء المحققين والله اعلم باب السكت علي
الساكن قبل الهمزة وغيره تقدم الكلام علي السكت اول
الكتاب عند الكلام علي الوقف والكلام هنا علي ما يسكت عليه
فاعلم انه لا يجوز السكت الا علي ساكن الا انه لا يجوز السكت
علي كل ساكن فينبغي ان يعلم اقسام الساكن ليعرف ما يجوز
عليه السكت مما لا يجوز فالساكن الذي يجوز السكت عليه
اما ان يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه
او لا يكون بعد همز وانما يسكت عليه لمعني غير ذلك فالساكن
الذي يسكت عليه لبيان الهمز خوفا من خفايه اما ان يكون منفصلا
فيكون اخر كلمة والهمزة اول كلمة اخري او يكون متصلا فيكون
هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما اما ان يكون حرف مد او غير
حرف

حرف مد فمثال المنفصل بغير حرف المد من امن خلوا الي
بني ادم جد يد افتري علي الله االنذرتهم ام لم تحدث الم نشرح
حامية الهاكم ومن ذلك نحو الارض والاخرة والايمان والاولي
وما كان بلام المعرفة وان اتصل خطا علي الاصح ومثاله بحرف المد
بما انزل الله قالوا امنا في اذانهم ونحو يا ايها يا اولي وهولاء ما كان
مع حرفي الندا والتنبيه وان اتصل في الرسم ايضا ومثال المتصل
بغير حرف المد القران والظمان وشي وشيا ومسولا وبين المد
والخبا ودف ومثاله بحرف المد اوليك واسرايل والسما بنا
وجاوا وبضي وترو وهنيا مريا ومن سو ونورد السكت
في ذلك عن جماعة من ايمة القراة وجاء من هذه الطرق عن حمزة
وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس اما حمزة فهو اكبر القرا
عنا واختلف الطرق فيه عنه وعن اصحابه اختلافا كثيرا فروي
جماعة من اهل الاداء السكت عنه من روايتي خلف وخلاد في
لام التعريف حيث اتت او شي كيف وقعت اي مرفوعا او مجرورا
او منصوبا وهذا مذهب صاحب الكافي وابي الحسن طاهر
ابن غلبون من طريق الداني ومذهب ابي عبد المنعم وابي علي
الحسن ابن بليمة واحد المذهبين في التيسير والشاطبية
وبه ذكر الداني انه قرا علي ابي الحسن ابن غلبون الا ان روية
في التذكرة وارشاد ابي الطيب عبد المنعم وتلخيص ابن بليمة
هو المد في شي مع السكت علي لام التعريف حسب لا غير والله
اعلم وقال الداني في جامع البيان وقرات علي ابي الحسن
عن قراته في روايتيه بالسكت علي لام التعريف وحدها
خاصة لكثرة دورها وكذلك ذكر ابن مجاهد وفي كتابه عن
حمزة اي السكت علي لام التعريف ولم يذكر عنه خلافا انتهي
وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف

ما نص عليه في التيسير فانه نص فيه انه قرا علي ابي الحسن
بالسكت علي لام التعريف وشيء وشيا حيث وقعا لا غير وقال
في الجامع انه قرا عليه بالسكت علي لام التعريف خاصة فاما ان
يكون سقط شيء من الكتاب فيوافق التيسير او يكون مع
المد علي شيء فيوافق التذكرة والله اعلم وروي بعضهم هذا
المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق ابي محمد مكي
وشيخه ابي الطيب بن غلبون الا انه ذكر ايضا مد شيء كما تقدم
وروي اخرون عن حمزة من روايته مع السكت علي لام التعريف
وشي السكت علي الساكن المنفصل مطلقا غير حرف المد
وهذا مذهب ابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان
وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وهو المنصوص عليه في جامع
البيان وهو الذي ذكره ابن الفحام في تجريده في قراته علي الفارسي
في الروايتين واحد الطريقين في الكامل الا ان صاحب العنوان
ذكر مد شيء كما قدمناه وروي بعضهم هذا المذهب عن حمزة
من رواية خلف حسب وهذا مذهب ابي الفتح فارس ابن
احمد وطريق ابي عبد الله بن شريح صاحب الكافي وهو الذي
في الشاطبية والتيسير من طريق ابي الفتح المذكور وفي
التجريد من قراته علي عبد الباقي عن ابيه عن عبد الباقي
الخراساني وابي احمد الان صاحب الكافي حكي المد في شيء في
احد الوجهين وذكر عن خلاد السكت فيه وفي لام التعريف
فقط كما تقدم وروي اخرون عن حمزة من الروايتين السكت
مطلقا اي علي المنفصل والمتصل جميعا ما لم يكن حرف مد
وهو مذهب ابي طاهر بن سوار وصاحب المستنير وابي بكر
ابن مهران صاحب الغاية وابي علي البغدادي صاحب الروضة
وابي العز القلانسي وابي محمد سبط الخياط وجمهور

العراقيين وقال ابو العلا الحافظ انه اختيارهم وهو مذكور ايضا
في الكامل ورواه ابو بكر النقاش عن ادريس عن خلف عن حمزة
وروي اخرون السكت عن حمزة من الروايتين علي حرف المد
ايضا وهم في ذلك علي الخلاف في المنفصل والمتصل كما ذكرنا فمنهم
من خص بذلك المنفصل وسوي بين حرف المد وغيره مع السكت
علي لام التعريف وشيء وهذا مذهب الحافظ ابي العلا الهمداني
صاحب غاية الاختصار وغيره وذكره صاحب التجريد من
قراته علي عبد الباقي في رواية خلاد ومنهم من ذلك في المتصل
والمنفصل وهو مذهب ابي بكر السداي وبه قرا سبط الخياط علي
عبد الملك الشريف ابي الفضل الكارزيني عنه وهذا في الكامل ايضا
وذهب جماعة الي ترك السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب ابي الفتح
فارس بن احمد وابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب وابي عبد الله
ابن شريح وذكره صاحب التيسير من قراته علي ابي الفتح وتبعه
علي ذلك الشاطبي وغيره وهو احد طرق الكامل وهو طريق ابي علي
العطار عن اصحابه عن البختري عن جعفر الوزان عن خلاد كما
سنذكره في اخر باب الوقف لحمزة وذهب اخرون الي عدم السكت
مطلقا عن حمزة من روايتيه وهو مذهب ابي العباس المهدوي
صاحب الهداية وشيخه ابي عبد الله بن سفيان صاحب
الهادي وهو الذي لم يذكر ابو بكر بن مهران في غير غايته سواه
فهذا الذي علمته ورد عن حمزة في ذلك من الطرق المذكورة
وبكل ذلك قرات من طريق من ذكرت واختياري عنه السكت
في غير حرف المد جميعا بين النص والادا والقياس فقد روينا
عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال اذا مددت
الحرف فالمد يجزي من السكت قبل الهمزة قال وكان اذا مد ثم اتي
بالهمزة بعد المد لا يقف قبل الهمز قال الحافظ ابو عمرو الداني

وهو الذي قاله حمزة من ان المد يجري من السكت معني حسن لطيف
دال علي وفور معرفته ونفاذ بصيرته وذلك ان زيادة التمكين بحرف
المد مع الهمزة انما هو بيان لها ايضا فاذا بينت بزيادة التمكين بحرف
المد مع الهمزة انما هو بيان لها لخفايها وبعد مخرجها فيقوي علي النطق
بها محققة وكذا السكوت علي الساكن قبلها انما هو بيان لها ايضا
فاذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها لم يحتج ان يبين بالسكت
عليه وكفي المد من ذلك واغني عنه قلت وهذا ظاهر واضح و
عليه العمل اليوم والله اعلم واما ابن ذكوان فروي عنه السكت
وعدمه صاحب المبهج من جميع طرقه علي ما كان من كلمة وكلمتين
ما لم يكن حرف مد فقال قرات لابن ذكوان بالوقف وبالادراج علي
شيخنا الشريف ولم اره منصوصا في الخلاف بين اصحاب ابن عامر
وكذلك روي عنه السكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلا
كلاهما عن طريق العلوي عن النقاش عن الاخفش الا ان الحافظ
ابا العلا خصه بالمنفصل ولام التعريف وشي وجعله دون
سكت حمزة فخالف ابي العز في ذلك مع انه لم يقرا بهذه الطريق
الا عليه والله اعلم ولذلك رواه الهذلي من طريق الجبني عن
ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلمتين والسكت من هذه
الطرق كلها مع التوسط الا من الارشاد فانه مع المد الطويل
فاعلم ذلك والجمهور عن ابن ذكوان من ساير الطرق علي عدم
السكت وهو المشهور عنه وعليه العمل والله اعلم واما
حفص فاختلف اصحاب الاشناني في السكت عن عبيد
ابن الصباح عنه فروي عنه ابو طاهر بن ابي هاشم السكت
واختلف فيه عن اصحابه فروي ابو علي المالكي البغدادي
صاحب الروضة عن الحمامي عنه السكت علي ما كان من
كلمة وكلمتين غير المد ولم يذكر خلافا عن الاشناني في ذلك

و

وروي ابو القاسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن
الحمامي عنه السكت علي ما كان من كلمتين ولام التعريف وشي
لاغير وروي عن عبد الباقي عن ابيه عن ابي محمد السامري عن
الاشناني السكت علي ذلك وعلي الممدود يعني المنفصل فانفرد
بالممدود عنه وليس من طريق الكتاب والله اعلم وقال الداني
في جامعه وقرات ايضا علي ابي الفتح عن قراته علي عبد الله
ابن الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن وكذلك
قرات علي ابي الحسن عن قراته علي الهاشمي عن الاشناني
قال وبالسكت اخذ في روايته لان ابا طاهر بن ابي هاشم
رواه عنه تلاوة وهو من الاتقان والضبط والصدق ووفور
المعرفة والحذق بموضع لا يجهله احد من علماء هذه الصناعة
فمن خالفه عن الاشناني فليس بحجة عليه قلت والامر كما
قال الداني في ظاهر الا ان اكثر اصحابه لم يرو عنه السكت تلاوة
ايضا كالنهرواني وابن العلاف والمصاحفي وغيرهم وهم ايضا
من الاتقان والضبط والحذق والصدق بمحل لا يجهل ولا يصح
عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب الحمامي
لم يرووه عنه مثل ابي الفضل الرازي وابي الفتح بن شيطا
وابي علي غلام الهراس وهم من اضبط اصحابه واحذقهم فظهر
ووضح ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني اشهر واكثر
وعليه الجمهور والله اعلم وبكل من السكت والادراج قرات من
طريقه والله تعالي الموفق واما ادريس عن خلف فاختلف عنه
فروي الشطي وابن بويان السكت عنه في المنفصل وما كان في
حكمه وشي خصوصا نص عليه في الكفاية في القرآن السكت
وغاية الاختصار والكامل وانفرد به عن خلف من جميع
طرقه وروي عنه المطوعي السكت علي ما كان من كلمة وكلمتين

عموما نص عليه في المبهج وانفرد الهمداني عن الشطي فيما لم يكن
الساكن واوا او ياء يعني مثل خلوا اي وابني آدم ولا اعلم احدا استثنا
عن احد من الساكنين سواه ولا اعمل عليه والله اعلم وكلهم
عنه بغير سكت في الممدود والله تعالى اعلم واما رويس فانفرد
عنه ابو العز القلانسي من طريق القاضي ابي العلا الواسطي
عن النخاس عن التمار عنه بالسكت اللطيف دون السكت سكت
حمزة ومن وافقه وذلك على ما كان من كلمة وكلمتين في غير الممدود
حسبما نص عليه في الكفاية وظاهر عبارته في الارشاد السكت
على الممدود والمنفصل ولما قرات على الاستاذ ابي المعالي
ابن اللبان اوقفته على كلام الارشاد فقال هذا شيء لم يقرا به
ولا يجوز ثم رايت نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز واصحابهم
على ما نصه في الكفاية واخبرني به ابن اللبان وغيره تلاوة وهو
الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله اعلم واما الذي يسكت
عليه بغير قصد تحقيق الهمز فاصل مطرد واربع كلمات
فالاصل المطرد حروف الهجا الواردة في السور نحو الم الر
كهيعص طه طسم طس ص ن نون فقرا ابو جعفر بالسكت
على كل حرف منها ويلزم من سكته اظهار المدغم منها والمخفا
وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت ان الحروف
كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء والافعال بل هي مفصولة
وان اتصلت رسما ليست بمؤتلفة وفي كل واحد منها سر من
اسرار الله تعالى الذي استاثر الله تعالى بعلمه واوردت منفردة
من غير عامل ولا عامل فسكنت كاسماء الاعداد واذا اوردت
من غير عامل ولا عطف فيقول واحد اثنان ثلاثة اربعة هكذا
وانفرد الهذلي عن ابن جماز بوصل همزة الله لا اله الا هو في اول
آل عمران بميم الم كالجماعة وانفرد ابن مهران بعدم ذكر

السكت

السكت لابي جعفر في الحروف كلها وذكر ابو الفضل الرازي عدم
السكت في السين من طس تلك والصحيح السكت عن ابي جعفر
على الحروف كلها من غير استثناء لشيء منها وفاقا لاجماع الثقات
الناقلين ذلك عنه نصا واداء وبه اخذ والله اعلم واما الكلمات
الاربع فهي عوجا اول الكهف ومرقدنا في يس ومن راق في
القيامة وبل ران في التطفيف واختلف عن حفص في
السكت عليها والادراج فروى جمهور المغاربة وبعض
العراقيين من طريقي عبيد وعمرو السكت على الالف المبدلة
من التنوين في عوجا ثم يقول قيما وكذلك على الالف من مرقدنا
ثم يقول هذا ما وعد الرحمن وكذلك على النون من من ثم
يقول واق وكذلك على اللام من بل ثم يقول ران على قلوبهم
وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والهادي والهداية
والكافي والتبصرة والتلخيص والتذكرة وغيرها وروى الادراج
في الاربعة كالباقين ابو القسم الهذلي وابو بكر بن مهران وغير
واحد من العراقيين فلم يفرقوا ذلك بين حفص وغيره وروى
عنه كلا من الوجهين ابو القسم بن الفحام في تجريده فروى
السكت في عوجا ومرقدنا عن عمرو بن الصباح عنه وروى
الادراج عنه كالجماعة عن عبيد بن الصباح عنه وروى السكت
في من راق وبل ران من قراته على الفارسي عن عمرو ومن
قراته على عبد الباقي عن عبيد فقط وروى الادراج كالجماعة
من قراته على ابي نفيس من طريق عبيد والمالكي من طريق
عمرو وعبيد جميعا والله اعلم واتفق صاحب المستنير والمبهج
والارشاد على الادراج في عوجا ومرقدنا كالجماعة وعلى السكت
في القيامة فقط وعلى الاظهار من غير سكت في التطفيف و
المراد بالاظهار السكت فان صاحب الارشاد صرح بذلك

في كفايته وصاحب المبهج نص عليه في الكفاية له ولم يذكر سواه
وروي الحافظ ابو العلا في غايته السكت في عوجا فقط ولم يذكر
في الثلاث الباقية شيا بل ذكر الاظهار في من راق وبل ران
قلت فثبت في الاربعة الخلاف عن حفص من طريقته وصح
الوجهان من السكت والادراج عنه وبهما عنه اخذ ووجهه
السكت في عوجا قصد بيان ان فيما بعده ليس متصلا بما قبله
في الاعراف فيكون منصوبا بفعل مضمر تقديره انزله فيما يكون
حالا من الهاء في انزله وفي مرقدنا بيان ان كلام الكفار انقضى
وان قوله هذا ما وعد الرحمن ليس من كلامهم فهو اما من كلام
الملايكة او من كلام المومنين كما اشرنا اليه في الوقف والابتدا وفي
من راق بل ران قصد بيان اللفظ ليظهر بهما كلمتان مع صحة
الرواية في ذلك والله اعلم **تنبيهات** الاول انما يتاتى السكت
حال وصل الساكن بما بعده اما اذا وقف على الساكن فيما يجوز
الوقف عليه مما انفصل خطا فان السكت المعروف يمتنع
ويصير الوقف المعروف وان وقف على الكلمة التي فيها الهمز سوا
كان متصلا او منفصلا فان لحمزة في ذلك مذهبا ياتي في الباب
الآتي **واما** غير حمزة فان كان الهمز متوسطا كالقران والظمان
وشيا والارض فالسكت ايضا اذ لا فرق في ذلك بين الوقف
والوصل وكذا اذا كان مبتدا او وصل بالساكن قبله وان كان
منطرفا ووقف بالروم فكذلك وان وقف بالسكون امتنع السكت
من اجل التقا الساكنين وعدم الاعتماد في الهمز على شي
الثاني تقدم انه اذا قرا بالسكت لابن ذكوان لجواز ان يكون مع
المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك فان قرا به
لحفص فانه لا يكون الا مع المد ولا يجوز ان يكون مع القصر لان
السكت بما ورد من طريق الاشناني عن عبيد عن حفص

وليس

وليس له الا المد والقصر وورد من طريق الفيل السكت عن
عمرو عن حفص وليس له الا الادراج والله اعلم **الثالث** ان
من كان مذهبه عن حمزة السكت او التحقيق وان كان الساكن
والهمز في الكلمة الموقوف عليها فان تخفيف الهمز كما سياتي نسخ السكت
والتحقيق وان كان الساكن في كلمة اخرى فان الذي مذهبه هو
تحقيق المنفصل كما سياتي بنسخ تحقيقه سكته وعدمه
بحسب ما يقتضيه التخفيف كما سياتي ولذلك لم ياتي
له في نحو الارض والانسان سوي وجهين وهما النقل والسكت لان
الساكتين عنه على لام التعريف وصلا منهم من ينقل وقفا كابي
الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من لا ينقل من اجل
تقدير انفصاله فيقره على حاله كما لو وصل كابني غلبون وابي
الطاهر صاحب العنوان ومكي وغيرهم **واما** من لم يسكت عليه
كالمهدوي وابن سفيان عن حمزة وكابي الفتح عن خلاد
فانهم يجمعون على النقل وقفا ليس عنهم في ذلك خلاف
ويجيء في نحو قد افلح ومن آمن وقل اوحي الثلاثة الاوجه اعني
السكت وعدمه والنقل وكذلك تجيء الثلاثة في نحو قالوا آمنا
وفي انفسكم وما انزل واما ابا بها وهو لاء فلا يجيء فيه سوى
وجهي التحقيق والتخفيف ولا يتاتى فيه سكت لان رواة السكت
فيه مجمعون على تحقيقه وقفا فامتنع السكت عليه ح والله اعلم
الرابع لا يجوز مد شيء لحمزة حيث قرئ فيه الا مع السكت اما
على لام التعريف فقط او عليه وعلى المنفصل وظاهر التبصرة
المد على شيء لخلاد مع عدم السكت المطلق حيث قال
وذكر ابو الطيب مد شيء في روايتيه وبه اخذ اه ولم يتقدم
السكت الا لخلف وحده في غير شيء فعلى هذا يكون مذهب
ابي الطيب المد عن خلاد في شيء مع عدم السكت في شيء

وذلك لا يجوز فان ابا الطيب المذكور هو ابن غلبون صاحب
كتاب الارشاد ولم يذكر في كتابه مد شيء لحمزة لاجل السكت
على لام التعريف وايضا فان مد شيء قايم مقام السكت فيه
ولا يكون لاجل وجه السكت وكذا قرانا والله تعالى اعلم بالصواب

باب الوقف على الهمز

وهو باب مشكل يحتاج الى
معرفة تحقيق مذاهب اهل العربية واحكام رسم المصاحف
العثمانية وتمييز الرواية واتقان الهداية قال الحافظ
ابو شامة هذا الباب من اصعب الابواب نظما ونثرا في
تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال ولكثرة تشعيبه افرد
له ابو بكر احمد بن مهران المقرئ رحمه الله تعالى تصنيفا حسنا
جامعا وذكر انه قرا على غير واحد من الايمة فوجد اكثرهم
لا يقومون به حسب الواجب فيه الا الحرف بعد الحرف قلت
وقد افرده ايضا بالتاليف ابو الحسن ابن غلبون وابو عمرو
الداني وغير واحد من المتاخرين بصعبان والجعبري وابن
جبارة وغيرهم ووقع لكثير منهم فيه اوهام ستقف عليها
ولما كان الهمز اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا تنوع العرب
في تخفيفه بانواع التخفيف كالنقل والبدل وبين بين
والادغام وغير ذلك وكانت قريش واهل الحجاز اكثرهم
له تخفيفا ولذلك اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن
كثير من رواية فليح وكنافع من رواية ورش وغيره وكابي
جعفر من اكثر رواياته ولاسيما رواية العمري به عن
اصحابه عنه فانه لم يكد يحقق همزة وصلا وكابن محيصن
قارئ اهل مكة مع ابن كثير وبعده وكابي عمرو فان مادة
قراته من اهل الحجاز وكذلك عاصم من رواية الاعشى عن
ابي بكر من حيث ان روايته ترجع الى ابن مسعود واما

الحديث

الحديث الذي اورده ابن عدي من طريق موسى بن عبيدة
عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة ابتدعوها
من بعدهم فقال ابو شامة الحافظ هو حديث لا يحتج بمثله
لضعف اسناده فان موسى بن عبيدة هذا هو الربذي وهو
عند ايمة الحديث ضعيف قلت قال الامام احمد لا تحل
الرواية وفي رواية لا يكتب حديثه واعلم ان من كانت لغته
تخفيف الهمزة فانه لا ينطق بالهمز الا في الابتدا والقصد
ان تخفيف ليس بمنكر ولا غريب فما احد من القرا الا وقد ورد
عنه تخفيف الهمز اما عموما واما خصوصا كما قدمنا ذكره
في الابواب المتقدمة وقد افرد له علماء العربية انواعا
تخصه وقسموا تخفيفه الى واجب وجايز وكل ذلك او غالبه
وردت به القراة وصحت به الرواية اذ من المحال ان يصح في
القراة ما لا يسوغ في العربية بل قد يسوغ في العربية ما لا
يصح في القراة لان القراة سنة متبعة ياخذها الاخر عن
الاول وكما صح في القراة وساغ في العربية الوقف بتخفيف
الهمز وان كان مما يحقق في الوصل لان الوقف محل استراحة
القارئ والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين
وابدل فيه تنوين المنصوبات وجاز فيه الروم والاشمام و
النقل والتضعيف فكان تخفيف الهمز والحالة هذه احق
واحرى قال ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور
ولغة معروفة يحذف الهمز في السكت يعني في الوقف كما يحذف
الاعراب فرقا بين الوصل والوقف قال وهذا مذهب حسن
وقال بعضهم لغة اكثر العرب الذي هم اهل الجزالة والفصاحة
ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند السكت

قلت وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية
افردوا له بابا واحكاما واختص بعضهم به بمذاهب
عرفت بهم ونسبت اليهم كما نشير اليه ان شاء الله تعالى
وقد اختص حمزة بذلك من حيث ان قراته اشتملت على
شدة التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل
في الوقف وكذلك روينا عنه الوقف بتخفيف الهمز اذا قري
بالحدر كما سنذكره ان شاء الله تعا هذا كله مع صحة الرواية
بذلك عنده وثبوت النقل به لديه فقد قال فيه سفيان
الثوري ماقرا حمزة حرف من كتاب الله تعالى الا باثر قلت
وقد وافق حمزة على تسهيل الهمز في الوقف حمران بن
اعين وطلحة بن مصرف وجعفر بن محمد الصادق وسليمان
ابن مهران الاعمش في احد وجهيه وابو سليمان عن
قالون في المنصوب المنون وما بين اقسام الهمز في ذلك
واوضحه واقربه واكشفه واهد به واجوده وارتبه ليكون
عمدة للمهتدين وتذكرة للمنتهيين والله تعالى الموفق
فاقول الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك فالساكن ينقسم
الى متطرف وهو ما ينقطع المبسوط عليه والى متوسط وهو
مالم يكن لذلك اما الساكن المتطرف فينقسم الى لازم لا يتغير
في حاليه وعارض يسكن وقفا ويتحرك بالاصالة وصلا
فالساكن اللازم ياتي قبله مفتوح مثل اقرا ومكسور مثل
نبي ولم ياءت في القران قبله مضموم ومثاله في غير القران
لم يسو والساكن العارض ياتي قبله الحركات الثلاث فمثاله
وقبله الضم كامثال اللولو ان امرؤ ومثاله وقبله الكسر من
شاطي ويبدي وقري ومثاله وقبله قبل الفتح بدا وقال
الملا وعن النباء واما الساكن المتوسط فينقسم الى قسمين

متوسط

متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون قبله
ضم نحو لا كسر والمتوسط بكلمة يكون قبله ضم نحو قالوا ائتنا
والملك ائتوني وكسر نحو الذي اوتمن والارض ائتيا وفتح نحو
الى الهدى ائتنا وقال ائتوني فهذه انواع الهمز الساكن
وتخفيفه ان يبدل بحركة ما قبله ان كان قبله ضم ابدل واوا
وان كان قبله كسر ابدل ياء وان كان قبله فتح ابدل الفا وكذلك
يقف حمزة من غير خلاف عنه في ذلك الا ما يشذ فيه ابن سفيان
ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن شريح وابن الباذش
من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجرا الوجهين في
المتوسط بحرف لاتصاله فكانهم اجروه مجرى المبتدا وهذا
وهم منهم وخروج عن الصواب وذلك ان هذه الهمزات وان كن
اوايل الكلمات فانهن غير مبتدات لانهن لا يمكن تنوينهن
سواكن الا متصلات بما قبلهن فهذا حكم لهن بكونهن
متوسطات الا ترى ان الهمزة في فاووا وقال ائتوني وامر
كالدال في فادعوا والسين في فاستهزء والراء في فارجع فكما انه
لا يقال ان الدال والراء والسين في ذلك مبتدات ولا جاريات
مجرى المبتدات فكذلك هذه الهمزات وان وقعن فاء من
الفعل اذ ليس كل فاء تكون مبتدات وجارية مجرى المبتدا وما
يوضح ذلك ان من كان مذهبه تخفيف الهمز الساكن المتوسط
غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم خففوا ذلك
كله من غير خلف عن احد منهم بل اجروه مجرى يوتي ويومن
وياءلمون فابدلوه من غير فرق بينه وبين غيره وذلك واضح
والله اعلم والعجب ان ابن الباذش نسب تحقيق هذا القسم
لابي الحسن بن غلبون وابيه وابن سهل والذي رايته نصا
في التذكرة هو الابدال بغير خلاف والله اعلم واختلف ايمتنا

نحو المؤتفكة ويومن وكبير نحو بير ونبيئنا وفتح نحو فاووا واتوا ولم ياتوا وقبله ضم صح

في تغير حركة الها مع ابدال الهمزة ياء قبلها في قوله انبيهم
في البقرة ونبيهم في الحجر فكان بعضهم يرا كسرها لاجل اليا
كما كسر لاجلها في نحو فيهم ويوتيهم وهذا مذهب ابي
بكر بن مجاهد وابي الطيب بن غلبون وابن ابي الحسن ومن
تبعهم وكان اخرون يقرونها على ضمتها لان اليا عارضة
اذ لا توجد الا في التخفيف فلم يعتدوا بها وهو اختيار ابن مهران
والمكي والمهدوي وابن سفيان والجمهور وقال ابو الحسن
ابن غلبون كلا الوجهين حسن وقال صاحب التيسير وهما
صحيحان وقال في الكافي الضم حسن قلت والضم هو
القياس وهو الاصح نقد رواه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعي
عن صاحب سليم واذا كان حمزة ضم ها عليهم واليهم
ولديهم لاجل ان اليا قبلها مبدلة من الف فكان الاصل
فيها الضم نضم هذه اليا اولي واصل والله اعلم واما
الهمزة المتحرك فينقسم الي قسمين متحرك قبله ساكن
ومتحرك قبله متحرك وكل منهما ينقسم الي متطرف ومتوسط
فالمتطرف الساكن ما قبله لا يخلوا ذلك الساكن قبله من
ان يكون الفا او واوا زايدة او غير ذلك فان كان الفا فانه
ياتي بعده كل من الحركات الثلاثة نحو جاء وعن اشياء
والسفهاء ومنه الماء ومن السماء ومن الماء وعلى سواء وعلى ومن السماء ومن الماء
استحياء ولا نساء من نساء وكيفية تسهيل هذا القسم
ان يسكن ايضا للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله والوجه
في ذلك ان الهمز لما سكن للوقف لم يعد الف حاجزا فقلبت
الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وهي تبقى تلك الالف
ام تحذف للساكن سياتي بيان ذلك وسياتي ايضا بيان حكم
الوقف بالروم واتباع الرسم وغيره آخر الباب وان كان
الساكن

الساكن قبل الهمز ياء او واوا زايدتين فانه لم يرد في القران الا
في النسي وبري وزنهما فعيل ولم يات في الواو الا في قروء وزنه
فعول وتسهيله ان تبدل الهمزة من جنس ذلك الحرف الزايد
ويدغم الحرف في الحرف فيه واما ان كان الساكن غير ذلك من
ساير الحروف فتسهيله ان تنقل حركة الهمزة الي ذلك
الساكن وتحرك بها ثم تحذف هي كما تقدم في باب النقل سوا كان
ذلك الساكن صحيحا او ياء او واوا اصليين وسوا كانا حرفي مد وحرفي
لين باي حركة تحركت الهمزة فالساكن الصحيح ورد منه
في القران سبعة مواضع منها اربعة الهمزة فيها مضمومة وهي
دفء وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزء ومنها موضعان
الهمزة فيها مكسورة وهما بين المرء وزوجه وبين المرء وقلبه
وموضع واحد الهمزة فيها مفتوحة وهي يخرج الخبء ومثال
الياء الاصلية وهي حرف مد المسيء وجيء وشيء ويضيء
ومثالها وهي حرف لين بشيء لا غير نحو على كل شيء لتنوء
وان تبوأ وما عملت من سوء وليسوءوا اول سبحان على قراءة
حمزة ومن تبعه ومثالها حرف لين انهم كانوا قوم سوء
للذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء والمتطرف المتحرك ما قبله
وهو الساكن العارض المتطرف وقد تقدم حكم تسهيله ساكنا
وسياتي حكم تسهيله بالروم واتباع الرسم اخر الباب ان شاء
الله تعالي واما الهمز المتوسط بنفسه المتحرك الساكن
ما قبله فهو ايضا على قسمين متوسط بنفسه ومتوسط
بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلوا ذلك الساكن قبله من ان
يكون الفا او ياء زايدة ولم يقع في القرآن منه واو زايدة فان
كان الفا فتسهيله بين بين اي بين الهمزة وحركتها باي
حركة تحرك نحو شركاء ونساء وجاءوا والياء اليك رخاء بغير

والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء وان كان ياء زائدة ابدل وادغم كما تقدم في المتطرف وذلك نحو خطيئة وخطايا تكم وهنياء ومرياء وبرياء وبريئون وان كان الساكن غير ذلك فهو ايضا اما ان يكون صحيحا او واوا اصليين حرف مد او حرف لين فتسهيله بالنقل كما تقدم في المتطرف سوا فمثال الساكن الصحيح مع الهمزة المضمومة مسئولا ومذؤما ومع المكسورة الافئدة لا غير ومع المفتوحة القران والظمان وشطاء و يجوءون وهزوا وكفوا على قراة حمزة ومن معه وكذا النشاءة وجزوا ومثال الياء الاصلية وهي حرف مد سيئت لا غير ومثالها حرف لين كهيئة واستيئس واخواته وشياء حيث وقع وبئس الذين ومثال الواو وهي حرف مد السوأى لا غير ومثالها وهي حرف لين سوءة اخيه وسوءاتكم وسوءاتهما وموئلا والموءودة لا غير والمتوسط بغيره من المتحرك ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من ان يكون متصلا به رسما او منفصلا عنه فالمتصل يكون الفا فالالف يكون في موضعين ياء الندا وهاء التثنية نحو يا آدم يا أولي يا ايها كيف وقع وها انتم وهؤلاء وغير الالف في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو الارض الاخرة الاولى الاخرى والانسان والاحسان فانها تنتقل مع الالف بين بين ومع لام التعريف بالنقل هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء وعليه العراقيون قاطبة وعليه اكثر المصريين والمغاربة وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وبه قراء عليه الداني وقال انه مذهب الجمهور من اهل الاداء واختياري وبه قرا صاحب التجريد على شيخه الفارسي ورواه منصوصا عن حمزة غير واحد وكذا الحكم في ساير المتوسط بزايد

وهو

وهو ما انفصل حكما واتصل رسما فيما سياتي في اقسامه وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف بالتخفيف في هذا القسم واجرائه مجرى المبتدا وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي محمد مكي واختيار صالح ابن ادريس وغيره من اصحاب ابن مجاهد وورد منصوصا عن حمزة وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وذكر الوجهين جميعا صاحب التيسير والشاطبية والكافي والهداية والتلخيص واختار في الهداية في مثل ها انتم ويا ايها التحقيق لتقدير الانفصال وفي غير الانفصال لعدم تقدير انفصاله وقال في الكافي التسهيل احسن الا في مثل ها انتم يا ايها قلت كانهما لحظا انفصال المد والا فهو متصل رسما فلا فرق بينه وبين ساير المتوسط بزايد والله اعلم والمنفصل رسما من الهمز المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو ايضا ذلك الساكن من ان يكون صحيحا او حرف علة فالصحيح نحو من امن قد افلح قل انى عذاب اليم يوده اليك وقد اختلف اهل الاداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير منهم عن حمزة تسهيله بالنقل والحقوه بما هو من كلمة ورواه منصوصا ابو سلمة عن رجاله الكوفيين وهذا مذهب ابي على البغدادي صاحب الروضة وابي العز القلانسي في ارشاده وابي القاسم الهذلي وهو احد الوجهين في الشاطبية وذكره ايضا ابن شريح في كافيه وبه قرا على صاحب الروضة وهولا خصوا بالتسهيل من المنفصل هذا النوع وحده و الاكثرون عمم تسهيل جميع المنفصل متحركا وساكنا كما سياتي من مذهب العراقيين فانه يسهل هذا القسم ايضا لانه لا يفرق بينهما وروى الاخرون تحقيقه من اجل كونه

مبتداء وجاء ايضا منصوصا عن حمزة من طريق بن واصل
عن خلف وهو ابن سعدان كلاهما عن سليم عن حمزة وهو مذهب
كثير من الشاميين والمصريين واهل المغرب قاطبة وهو الذي
لم يحر ابو عمر الداني غيره ومذهب شيخه ابي الفتح فارس بن احمد
وابي الحسن طاهر بن غلبون وابي اسحاق ابراهيم بن احمد
الطبري من جميع طرقه وابي عبد الله بن سفيان وابي محمد مكي
وساير من حقق المتصل خطا من المنفصل بل هو عنده من
باب اولي وقد غلط من نسب تسهيله الي ابي الفتح ممن
شرح قصيدة الشاطبي علي التيسير وعلي طرف الداني فان
الداني لم يذكر في ساير مولفاته في هذا النوع سوي التحقيق
اجراه مجري ساير همزات المبتدات وقال في جامع البيان وما
رواه خلف وابن سعدان نصا عن سليم عن حمزة وتابعهما
عليه ساير الرواة وعامة اهل الاداء من تحقيق الهمزات
المبتدات مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعول
عليه والماخوذ به قلت والوجهان من النقل والتحقيق
صحيحان معمول بهما وبهما قرات وبهما اخذ والله اعلم وان
كان الساكن حرف علة فلا يخلوا اما ان يكون حرف لين او حرف
مد فان كان حرف لين نحو خلوا الي وابني آدم فانه يلحق بالنوع
قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم في باب النقل والسكت
فمن روي نقل ذلك عن حمزة روي هذا ايضا من غير فرق
بينهما وحكي بن سوار وابو العلا الهمداني وغيرهما وجهين
في هذا النوع احدهما النقل كما ذكرنا والاخران تقلب حرف لينا
من جنس ما قبلها ويدغم الاول في الثاني قالوا فيصير حرف لينا
مشددا قلت والصحيح الثابت رواية في هذا النوع هو
النقل ليس الا وهو الذي لم اقرا بغيره علي احد من شيوخي
ولا

ولا احد سواه والله الموفق وان كان حرف مد فلا يخلوا من ان
يكون الفا او غيرها فان كان الفا نحو ما انزل لنا الا استوي الي فاءن
بعض من سهل الهمزة بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة
في هذا النوع بين بين وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي
بكر بن مقسم وابي بكر بن مهران وابي العباس المطوعي
وابي الفتح بن شنبوذ وابي بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه مكي
وغيرهم وعليه اكثر العراقيين وهو المعروف من مذهبهم
وبه قرانا من طريقهم وهو مقتضي ما في كفاية ابي العز ولم
يذكر الحافظ ابو العلا غيره وبه قرا صاحب المبهج علي شيخه
الشريف علي الكارزيني عن المطوعي قال الاستاذ ابو الفتح
ابن شيطا والتي تقع اولا تخفف ايضا لانها تصير باتصالها
بما قبلها في حكم المتوسطة وهذا هو القياس الصحيح قال
وبه قرات وقال ابن مهران وعلي هذا ينبغي تسهيل المبتداة
حالة وصلها بالكلمة قبلها بدل علي كلام المتقدمين وبه كان ياخذ
ابو بكر بن مقسم ويقول بتركها كيف ما وجد السبيل اليها
الا اذا ابتدا بها فانه لا بد له منها ولا يجد السبيل الي تركها
وذهب الجمهور من اهل الادا الي التحقيق في هذا النوع وفي
كل ما وقع الهمزة فيه محركا منفصلا سوا كان قبله ساكن
او متحرك وهو الذي لم يذكر اكثر المولفين سواه وهو الاصح
رواية وبه قرا ابو طاهر بن سوار علي غير ابن شيطا وكذلك
قرا صاحب المبهج علي شيخه الشريف العباس عن الكارزيني
عن ابي بكر الشذاي وروي ابو اسحاق الطبري باسناده
عن جميع من عده من اصحاب حمزة الهمز في الوقف اذا كان
الهمزة في اول الكلمة وكذا روي الداني عن جميع شيوخه
من جميع طرقه وان كان غير الف فاما ان يكون يا او واوا

فان من سهل القسم قبلها مع الالف اجرى التسهيل معهما
بالنقل والادغام مطلقا سواكانت الياء والواو في ذلك من
نفس الكلمة نحو تزدري اعينكم وفي انفسكم وادعوا الى ضير
اوزايدا نحو تاركوا الهتنا ظالمي انفسهم قالوا امنا نفسي
ان وبمقتضي اطلاقهم تجري الوجهان في الزايد للصلة نحو به
هي احدا وامره الي واهله اجمعين والقياس يقتضي فيه
الادغام فقط والله اعلم وانفرد الحافظ ابو العلا باطلاق
تخفيف هذا القسم مع قسم الالف قبله كتخفيفه بعد الحركة
كانه يلحق حروف المد ويقدر ان الهمزة وقعت بعد متحرك فتخفف
بحسب ما قبلها على القياس وذلك ليس بمعروف عند القرا
ولا عند اهل العربية والذي قرات به في وجه التسهيل هو
ما قدمت لك ولكني اخذ في الياء والواو بالنقل الا فيما كان زايدا
صريحا لمجرد المد والصلة فبالادغام وذلك كان اختيار شيخنا
ابي عبد الله ابن الصايغ المصري وكان امام زمانه في العربية
والقراات والله تعالى اعلم **واما** الهمز المتوسط المتحرك
ما قبله فهو ايضا على قسمين اما ان يكون متوسطا بنفسه
او بغيره **فالمتوسط** بنفسه لا يخلوا همزته اما ان تكون
مفتوحة او مكسورة او مضمومة ولا يخلوا الحركة ما قبلها
من ان تكون ضما او كسرا او فتحا فيحصل من ذلك تسع
صور **الاولى** مفتوحة بعد ضم نحو مؤجلا ويوخر وفؤاد
وسوال ولولؤ **الثانية** مفتوحة بعد كسر نحو مائة وناشئة
شئة ويبنسيكم وساءت وليبطين وشياء وخاطية **الثالثة**
مفتوحة بعد فتح نحو شناءن وسالهم وماءرب ومئاب ورايت
وتبوءا وملجاء وخطاء **الرابعة** مكسورة بعد ضم نحو كما
سيل وسئلوا **الخامسة** مكسورة بعد كسر نحو الى باريكم

وخاسئين

وخاسئين ومتكين **السادسة** مكسورة بعد فتح نحو بيس
وتطمين وجبريل **السابعة** مضمومة بعد ضم نحو
بروسكم وكانه روس **الثامنة** مضمومة بعد كسر
نحو ليطفئوا وانبئوني ومستهزون ويبي **التاسعة**
مضمومة بعد فتح نحو رؤف ويدرون ويكلوكم وتعزوه
وتوزهم فتسهيل الهمزة في الصورة الاولى وهي المفتوحة
بعد ضم بابدالها واوا في الصورة الثانية وهي المفتوحة
بعد كسر بابدالها ياء وتسهيلها في الصور السبع الباقية بين
بين اي بين الهمزة وما منه حركتها على اصل التسهيل وحكى
ابو العز في كفايته في المفتوحة بعد فتح ابدالها الفا وعزاه الى
اللالكي والعلوي وابن نفيس وغيرهم وذكره ايضا ابن شريح
ومكي وقال انه ليس بالمطرد **قلت** وهذا مخالف للقياس
لا يثبت الا بسماع وحكى بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة
بعد كسر والمكسورة بعد ضم بين الهمزة وحركة ما قبلها **والمتوسط**
بغيره من هذا القسم وهو المتحرك المتحرك ما قبله لا يخلوا
ايضا من ان يكون متصلا رسما او منفصلا فان كان متصلا
رسما بحرف من حروف المعاني دخل عليه كحروف العطف و
حروف الجر ولام الابتدا وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو
المعبر عنهم بالمتوسط بزايد فان الهمزة تاتي فيه مفتوحة
ومكسورة ومضمومة وتاتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث
كسر وفتح فيصير ست صور **الاولى** مفتوحة بعد كسر نحو
فاذن الى من افامنتم بانه منهم بايكم باي فباي ولابويه لاب
لاهب فلا نفسكم لادم **الثانية** مفتوحة بعد فتح نحو فاذن
افامن افامنتم كانه كانهم كان كاين كامثال فساكتبها
اانذرتهم ساصرف **الثالثة** مكسورة بعد كسر نحو لباء مام

بايمان باحسان لايلاف **الرابعة** مكسورة بعد فتح نحو فانهم
فانه فاما واما اذا انبيا **الخامسة** مضمومة بعد كسر نحو لاوليهم
لاخراهم **السادسة** مضمومة بعد فتح نحو اوحي واوتينا
واوتيت القي فاواري تسهيل هذا القسم كالقسم قبله تبدل
في الصورة الاولي وهي المفتوحة بعد الكسر ياء وتسهيل
بين بين في الصور الخمس الباقية الا انه اختلف عن حمزة
في تسهيله كالاختلاف في تسهيل المتوسط بغيره من
المتحرك بعد الساكن مما اتصل رسما نحو بابائها والارض نسهله
الجمهور كما تقدم وخففه جماعة كثيرون وان كان المتوسط
بغيره منفصلا رسما فانه ياتي ايضا مفتوحا ومكسورا ومضموما
ويجب اتصاله بما قبله ياتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه
كالمتوسط بنفسه تسع صور **الاولي** مفتوحة بعد ضم
نحو منه ايات يوسف ايها الصديق افتنا السفهاء الا **الثانية**
مفتوحة بعد كسر نحو من ذرية ادم فيه ايات اعوذ بالله ان
هولاء اهدي **الثالثة** مفتوحة بعد فتح نحو اتطمعون ان
ان اباءنا قال ابوهم جاء اجلهم **الرابعة** مكسورة بعد ضم نحو يرفع
ابراهيم النبي انا منه الا قليلا يشاء الي **الخامسة** مكسورة بعد كسر
نحو من بعد اكراههن ياقوم انكم من النور الي هولاء ان **السادسة**
مكسورة بعد فتح نحو غير اخراج قال ابراهيم قال ابي قال انه
تفيء الي **السابعة** مضمومة بعد ضم نحو الجنة ازلفت كل اوليك
والحجارة اعدت اولياء اوليك **الثامنة** مضمومة بعد كسر نحو من
كل امة في الارض اما في الكتاب اوليك عليه امة **التاسعة**
مضمومة بعد فتح نحو كان امة في الارض هن ام منهن امهاتكم
جاء امة تسهل ايضا هذا القسم من سهل الهمزة المتوسطة
المنفصل الواقع بعد حرف المد من العراقيين وتسهيله

كتسهيل

كتسهيل المتوسط بنفسه من المتحرك بعد المتحرك تبدل
المفتوحة منه بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وتسهيل بين بين في
الصور السبع الباقية سواء **فهذا** جميع اقسام الهمز ساكنة
ومتحركة ومتوسطة ومتطرفة وانواع تسهيل القياسي الذي
اتفق عليه جمهور ايمة النحويين والقرا وقد انفرد بعض النحاة
بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض القرا وخالفهم اخرون
وكذلك انفرد بعض القرا بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض
النحاة وخالفهم اخرون وشذ بعض من الفريقين بشيء من
التخفيف لم يوافق عليه وسنذكر ذلك كله مستوفيا مبينا الصواب
بحول الله وقوته **فمن القسم الاول** وهو الذي ذكره بعض
النحاة اجري الياء والواو الاصليين مجري الزايدتين فابدلوا
الهمزة بعدهما من جنسها وادغموها في المبدل من قسمي المتطرف
والمتوسط المنفصل حكي سماع ذلك من العرب يونس والكساي
وحكاه ايضا سيبويه لكنه لم يقسه فخصه بالسماع ولم يجعله
مطردا ووافق على الابدال والادغام في ذلك جماعة من القرا
وجاء ايضا منصوصا عن حمزة وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح
فارس وذكره في التيسير وغيره وذكره ايضا ابو محمد في التبصرة
وابو عبد الله بن شريح في الكافي وابو القسم الشاطبي وغيرهم
وخصه ابو علي بن بليمة بشيء وهية وموئلا فقط فلم يجعله
مطردا ولم يذكر اكثر الايمة من القرا والنحاة سوي النقل كابي
الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي عبد الله بن سفيان
وابي العباس المهدوي وابي الطاهر الطرسوسي وابي القسم
ابن الفحام والجمهور وهذا اختيار ابن مجاهد وغيره وهو القياس
المطرد اجماعا وانفرد الحافظ ابو العلا فخص جواز الادغام من ذلك
بحرف اللين ولم يجره بحرف المد وكانه لاحظ كونه حرف مد

وحد المد لا يجوز ادغامه وهذا لا يخلصه فيما اذا كان حرف المد
زايدا فانه يجب ادغامه قولا واحدا نحو هنيا وبريا والجواب
عن ذلك ان الادغام فيه تقديري فانا لما لفظنا بياء مشددة
وواو مشددة تخفيفا للهمز قدرنا ابدال الهمز بعد حرف المد
وادغام حرف المد في الهمز ونظير هذا ادغام ابي عمرو ونودي
يا موسى هو والذين امنوا فان النطق فيها بياء وواو مشددتين
وكوننا سكنا الياء والواو حتى صارا حرفي مد ثم ادغمناهما
فيما بعدهما تقديري والله اعلم وذكر بعض النحاة الابدال
والادغام في المنفصل نحو في انفسكم وقالوا امنا وحكاه ابو عمرو
في الفرخ عن بعض العرب ووافق على جواز ذلك من القرا ابو طاهر
ابن سوار وابو الفتح بن شيطا واجاز نحاة الكوفيين ان تقع همزة
بين بين بعد كل ساكن كما تقع بعد المتحرك ذكره الاستاذ ابو
حيان في الارتشاف وقال هذا مخالف لكلام العرب اه وانفرد
ابو العلا الهمداني من القرا بالموافقة على ذلك فيما وقع الهمز
فيه بعد حرف مد سوا كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى الواو
والياء مجرى الالف وسوى بين الالف وغيرها من حيث اشتراكهن
في المد قلت وذلك ضعيف جدا فانهم انما عدلوا الى
بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل ولا الادغام بخلاف
الياء والواو والله اعلم على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى ذلك
في موئلا والموؤدة وقال انه مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم
وهو قريب في موئلا من اجل اتباع الرسم عند من ياخذ به والله
اعلم واجاز بعض النحاة الاستغنا عن النقل بعد الياء والواو اذا
كانا حرفي مد بحذف الهمزة فيقولون في نحو تزدري اعينكم
وادعوا الى ولم يوافق هذا التخفيف احد من القرا واجاز النحاة
النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين ميم جمع

ولا غيرها ولم يوافقهم القرا على ذلك فاجازوه في غير ميم الجمع نحو قد
افلح وقل اي لا في نحو عليكم انفسكم ذلكم اصري قال الامام ابو
الحسن السخاوي لا خلاف في تخفيف مثل هذا في الوقف عندنا
انتهى وهذا هو الصحيح الذي قرانا به وعليه العمل وانما لم
يجز النقل في ذلك لان ميم الجمع اصلها الضم فلو حركت بالنقل
لتعددت عن حركتها الاصلية فيما مثلنا ولذلك اثر من مذهبه
هذه النقل صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها ولا تحرك بغير
حركتها كما نقل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه
في وقف حمزة فيها مذاهب احدها نقل حركة الهمزة اليها مطلقا
فتضم في نحو ومنهم اميون وتفتح في نحو انتم اعلم وتكسر في نحو ايمانكم
ان كنتم الثاني انها تضم مطلقا ولو كانت الهمزة مفتوحة او
مكسورة حذرا من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية قلت
وهذا لا يمكن في نحو عليهم اياتنا زادتهم ايمانا لان الالف والياء
لا يقعان بعد ضمة الثالث تنقل في الضم والكسر دون الفتح
لان لا تشتبه بالتثنية واجاز بعض النحاة في الساكن
الصحيح قبل الهمز المتطرف ابدال الهمزة بمثل حركة ما قبل ذلك
الساكن حالة الوقف وذلك نحو يخرج الخب وينظر المرء دفء
وجزء فيقولون هذا الخباء ورايت الخباء ومررت بالخباء وهذا
المدفي ورايت المدفي ومررت بالمدو وهذا الجزء ومررت بالجزو
على سبيل الاتباع وهذا مسموع مطرد ذكره سيبويه وغيره
ولم يوافق على هذا احد من القرا الا الحافظ ابا العلا فانه حكى
وجها اخر في الخب بدل الهمزة الفا بعد النقل فخصه بالمفتوحة
واجاز بعضهم في نحو هذا النقل الى الحرف فقط فيقول هذه الخبوه
والدفو والجزو ورايت الخباء والجزا والدفا ومررت بالخبي والدفي
والجزي ذكره ابن مالك في تسهيله مطردا ولم يوافق عليه احد

من القرآ واجاز النحاة في كلمة كماه بالنقل فقط ولا بالابدال وهو عند
البصريين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه وقال هو قليل
وقاس عليه الكوفيون يجزون بسالون ويخازون والنشاة
وحركة الساكن بالفتح في ذلك هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة
الفا وقيل ابدلوا الهمزة الفا فلزم انفتاح ما قبلها ولم يوافق
علي ذلك احد من القرآ الا ابا العلا الهمداني فذكره وجها اخر وقد
ذكره كثير منهم في النشاة فقط من اجل انها كتبت بالالف
كما سياتي واجاز الكوفيون وبعض البصريين ابدال الهمزة
علي حسب ابدالها في الفعل وروي الفرا وابو زيد ذلك عن العرب
فمن ابدل منهم الهمزة في الفعل قال استهزيت مثل
استقضيت واتكيت مثل اكتريت واضفت مثل اوصيت
وتقول من ذلك هولاء مستهزون مثل مستقضون
ويستهزون مثل يستقضون والمتكون مثل يتكرون
ويطفون ومثل يوصون ويبطون مثل يرون فيبنوا الكلمة علي
فعلها فيجب ضم ما قبل الواو وكذلك انه كان مضموما في
ليست هذه الضمة ضمة نقل حتي يلزم من ذلك نقل حركة الهمزة
الي متحرك كما توهمه بعضهم قال الزجاج اما مستهزون
فعلي لغة من يبدل من الهمزة ياء في الاصل فيقول في استهزات
استهزيت فيجب علي استهزيت يستهزون وكذا القول في
مستهزين وخاسين وخاطين وهو عندهم صحيح مطرد
وبه قرا ابو جعفر فيما تقدم ومنه قراته وقراة نافع الصابون
والصابين وقد وافق علي ذلك في الوقف عن حمزة انه كان
يقف كثير من اهل الاداء وجاء منصوصا عنه فروي محمد بن
سعيد البزار عن ابن خلاد عن سليم عن حمزة انه كان يقف
مستهزون بغير همز وبضم الزاي وروي اسمعيل بن شداد
عن

عن شجاع قال كان حمزة يقف مستهزون برفع الزاي من غير
همز وكذلك متكون والخاطيون ومالون وليواطيوا بغير همز فيرد
هذه الاحرف كلها وبرفع الكاف والفاء والزاي والطاء وقال ابن
الانباري اخبرنا ادريس حدثنا خلف حدثنا الكسائي قال ومن
وقف بغير همز قال مستهزون برفع الزاي وبغير مد وكذلك ليطفيوا
برفع الف وكذلك ليواطيوا بعد رفع الطاء وكذلك يستنبونك
برفع الباء ومالون برفع اللام ونحو ذلك قلت وهذا نص
صريح بهذا الوجه مع صحته في القياس والادا والعجب من ابي
الحسن السخاوي ومن تبعه في تضعيف هذا الوجه واخماله
وجعله من الوجوه المختلفة المشار اليها بقول الشاطبي ومستهزون
الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا فحمل المولف اخملا علي
التثنية اي ان ضم ما قبل الواو وكسره حالة الحذف اخملا يعني
الوجهين جميعا ووافقه علي هذا ابو عبد الله الفاسي وهو وهم
بين وخطا ظاهر ولو كان كذلك يقال قيلا واخملا والصحيح ان الالف
من اخملا للاطلاق وان هذا الوجه من اصح الوجوه الماخوذ بهما
لحمزة في الوقف وممن نص علي صحته صاحب التيسير في كتابه
جامع البيان وتابعه علي ذلك الشاطبي وغيره وانما الخامل الوجه
الاخر وهو حذف الهمز وابقاء ما قبل الواو مكسورا علي حاله علي
مراد الهمز كما اجازه بعضهم وحكاه خلف عن الكسائي قال الداني
وهذا الاعمل عليه قلت فهذا الذي اشار اليه الشاطبي بالاخمال
ولا يصح رواية ولا قياسا والله اعلم وذهب بعض النحاة الي
ابدال الهمزة ياء في نحو سبيل واللولو واوا ونسب هذا علي
اطلاقه الي ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي
البصري اكبر اصحاب سيبويه وقال الحافظ ابو عمرو الداني
في جامعه هذا هو مذهب الاخفش النحوي الذي لا يجوز

عنده غيره وتبعه على ذلك الشاطبي وجمهور النحاة على ذلك
الذي رايته انا في كتاب معاني القران له انه لا يجزئ ذلك الا اذا
كانت الهمزة لام الفعل نحو مررت باكموك واللولو اما اذا كانت
عين الفعل نحو سيئل او من منفصل نحو يرنع ابراهيم وشيا الي
فانه يسهلها بين بين كمذهب سيبويه والذي يحكيه عنه
القرا والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجاز كذا عن حمزة في
الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي
ووافق الحافظ ابو العلا الهمداني على جواز الابدال في المضمومة
بعد كسر فقط مطلقا اي في المنفصل والمتصل فا الفعل ولامه
وحكي ابو العز ذلك في هذا النوع خاصة عن اهل واسط وبغداد
وحكي تسهيل بين بين عن اهل الشام ومصر والبصرة وحكي
الاستاذ ابو حيان النحوي عن الاخفش الابدال في النوعين ثم قال
وعنه في المكسورة المضموم ما قبلها من كلمة اخري التسهيل بين
بين فنص له على الوجهين جميعا في المنفصل وذهب جمهور
ايمة القرا الي الغاء مذهب الاخفش في النوعين في الوقف لحمزة
واخذوا المذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين الهمزة وحركتها
وهو مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار
الطرسوسي وابي العباس المهدوي وابي طاهر بن سوار وابي
القاسم بن الفحام صاحب التجريد وابي الطيب بن غلبون وابيه
ابي الحسن طاهر ولم يرض مذهب الاخفش ورد عليه في كتابه
وقف حمزة وذهب آخرون من الايمة الي التفصيل فاخذوا بمذهب
الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقروك واللولو ومذهب سيبويه
في سيل وبستهزون ونحوه لموافقته كما سنوضحه من التخفيف
الرسمي وهو اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره وذهب جماعة
من النحاة الي جواز ابدال الهمزة المتطرفة في الوقف من جنس
حركتها

حركتها في الوصل سوا كانت بعد متحرك او بعد ساكن وحكوا
ذلك سماعا من غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس و
هذيل وغيرهم وذلك نحو الملاء ونباء ويذرء وتفتؤ والعلماء
ونشاء والخب فيقولون جاء الملو ومررت بالملاء ورايت الملاء
وهذا نبو وجيت بنبي وسمعت نباء وهولاي العلماي ورايت
العلماء ومررت بالخبي ورايت الخباء وزيد يدرؤ ويفتؤ ويشاء
ولن يدراء ولن يفتاء ولن يشاء فيكون الهمز واوا في الرفع وياء
في الجر واما في النصب فيتفق هذا التخفيف مع التخفيف المتقدم
لفظا ويختلفان تقديرا وكذلك يتفق هذا التخفيف مع المتقدم
حالة الرفع اذا انضم ما قبل الهمز وحالة الجر اذا انكسر نحو يخرج
منهما اللولو ومن شاطي ويختلفان تقديرا فعلى التخفيف
الاول تخفف بحركة ما قبلها تمتنع ولا يعتد بالالف التي قبل الهمزة
لانها حاجز غير حصين فتقدر الهمزة معها كانها بعد متحرك في
ساير احكامه ووافق جماعة من القرا على التخفيف فيما وافق
رسم المصحف فيما رسم منه بالواو وقف عليه بها او بالياء فكذلك
او بالالف فكذلك وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وغيره
واختيار الحافظ ابي عمرو كما ذكره والقسم الثاني الذي ذكره
بعض القرا التخفيف الرسمي ذهب اليه جماعة من اهل الاداء
كالحافظ ابي الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد
مكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي
ومن تبعهم على ذلك من المتاخرين والمراد بالرسم صورة ما
كتب من المصاحف العثمانية واصل ذلك عندهم ان سليمان
روي عن حمزة المصحف انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط
المصحف ومعني ذلك ان حمزة لا يا الوقف وقفه على الكلمة التي
فيها همز اتباع ما هو مكتوب في المصحف العثماني المجمع على

اتباعه يعني انه اذا خفف الهمزة في الوقف فمهما كان من انواع
التخفيف موافقا لخط المصحف خففه به دون ما خالفه وان كان
اقيس وهذا معني قول الداني في التيسير واعلم ان جميع
ما يسهله حمزة من الهمزات فانما يراعي فيه خط المصحف دون
القياس كما قدمنا يعني بما قدمه قوله قبل ذلك فان انضمت
الي الهمزة جعلتها بين الهمزة والواو نحو قوله يادرؤا وبؤسا
ولا يؤده ومستهزءون وليواطئوا ويا ابن أم وشبهه مالم
يكن صورتها ياء نحو انبئكم وسنقرئك وكان سيئة وشبهه
فانه يبدلها ياء مضمومة اتباعا لمذهب حمزة فاتباع الخط عند
الوقف علي الهمز وهو قول الاخفش اعني التسهيل في ذلك
بالبدل اه وهو في غاية من الوضوح ومعني قوله دون القياس
اي المجرد عن اتباع الرسم كما مثل به وليس معناه وان خالف
القياس كما توهمه بعضهم فان اتباع الرسم لا يجوز اذا خالف
قياس العربية كما بيناه ونبين ولا بد من معرفة كتابة الهمز
ليعرف ما وافق القياس في ذلك مما خالفه فاعلم ان الهمزة
وان كان لها مخرج يخصها ولفظ تتميز به فانه لم يكن لها صورة
تمتاز به كسائر الحروف ولتصرفهم فيها بالتخفيف ابدالا ونقلا
وادغاما وبين بين كتبت بحسب ما تخفف به فان كان تخفيفها
الفا او كالالف كتبت الفا وان كان ياء كتبت ياء وان كان واوا او كالواو
كتبت واوا وان كان حرفا بنقل او ادغام او غيره حذفت مالم تكن
اولا فان كانت اولا كتبت الفا ابدا اشعارا بحالة الابتدا اذ كانت
فيه لا يجوز تخفيفها بوجه هذا هو الاصل والقياس في العربية
ورسم المصاحف وربما خرجت مواضع عن القياس المطرد
لمعني فمما خرج من الهمز الساكن اللازم في المكسور ما قبله
ورءيا في سورة مريم حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة

قيل

قيل الاكتفاء بالكسرة والصواب ان ذلك كراهة اجتماع المثلين لانها
لو صورت لكانت ياء فحذفت كذلك كما حذفت من يستحيي
ويحيي ونحو ذلك لاجتماع المثلين وكتبت هيئ لنا ويهيئ لكم
في بعض المصاحف صورة الهمزة فيها الفا من اجل اجتماع
المثلين اذ لو حذفت لحصل الاجحاف من اجل ان الياء قبلها مشددة
نص علي تصويرها الفا فيهما وفي مكر السيئ الغازي بن قيس في
هجاء السنة له وقد انكر الحافظ ابو عمرو الداني كتابة ذلك بالالف
وقال انه خلاف الاجماع وقال السخاوي ان ذلك لم يقله ابو عمرو
عن يقين بل عن غلبة ظن وعدم اطلاع ثم قال وقد رايت هذه
المواضع في المصحف الشامي كما ذكره الغازي بن قيس قلت
وكذا رايته انا فيه وقد نص الشاطبي وغيره علي رسم هيئ
ويهيئ بياء والله اعلم وفي المضموم ما قبله تؤوي اليك
وتؤويه حذفت صورة الهمزة كذلك لانها لو صورت لكانت
واوا فتجتمع المثلان ايضا كما حذفت في داود وورى وليسوا
كذلك ولذلك حذفت في رءياك والرءيا ورءياي في جميع القران
فلم يكتب لها ايضا صورة لانها لو صورت لكانت واوا والواو في الخط
القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية قريبة الشكل بالرا
فحذفت لذلك ويحتمل ان تكون كتبت علي قراة الادغام ولتشمل
القراءتين تخفيفا وتقديرا وهو الاحسن وفي المفتوح ما قبلها
فادارءتم فيها من سورة البقرة حذفت صورة الهمزة ولو صورت
لكانت الفا وكذلك حذفت الالف التي قبلها بعد الدال وانما حذفا
اختصارا وتخفيفا وانهما لو كتبا لاجتمعت الامثال فان الالف التي
بعد الفا ثانية بغير خلاف تنبيها عليها لانها ساقطة في اللفظ
بخلاف الاخريين فانهما وان حذفتا خطا فان موضعهما معلوم
اذ لا يمكن النطق بالكلمة الا بهما وقال بعض ائمتنا في حذفهما

تنبيهٌ على ان اتباع الخط ليس بواجب ليقرا القاري بالاثبات
في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه
القرآت ولذلك حذفت صورة الهمزة من امتلاءت في اكثر المصاحف
تخفيفا ولذلك استاجره واستاجُرت فيما ذكره ابو داوود في
التنزيل وكذا يستاخرون في الغيبة والخطاب واستثني بعضهم
حرف الاعراف ومما خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن غير
الالف النشاءة في الثلاثة المواضع يسئلون عن في الاحزاب
وموئلا في الكهف والسواي في الروم وان تبوءَ في المائدة وليسوا
في سبحان فصورة الهمزة في هذه الاحرف الخمسة وكان قياسها
الحذف وان لا تصور لان قياس تخفيفها النقل ويلحق بها هزوا
على قراة حمزة وخلف وكفوا على قراتهما وقراة يعقوب فالنشاءة
كتبت بالالف بعد الشين بلا خلاف لاحتمال القراتين فهي في
قراة ابي عمرو ومن معه ممن مد صورة المد وفي قراة حمزة
ومن معه ممن سكن الشين صورة الهمزة ويسئلون اختلف
المصاحف في كتابتها ففي كتابعضها بالالف بعد السين وفي
بعضها بالحذف فما كتبت فيه بالالف فهي كالنشاءة لاحتمال
القراتين فانه قراها بتشديد السين والمد يعقوب من رواية
رويس وهي قراة الحسن البصري وعاصم والجحدري وابي
اسحاق السبيعي وما كتبت فيه بالحذف فانها على قراة الجماعة
الباقين وموئلا اجمع المصاحف تصوير الهمزة فيه ياء و
ذلك من اجل مناسبة رءوس الاي قبل وبعد نحو موعدا
ومصرفا ومحافظة على لفظها والسوءي اي صورة الهمزة فيها
الفا بعد الواو وبعدها ياء هي الف التانيث على مراد الامالة
ولما صورت الف التانيث كذلك ياء صورت الهمزة قبلها الفا اشعارا
بانها تابعة لالف التانيث في الامالة وان تبوء صورت في الفا ولم

تصور همزة متطرفة بعد خلاف بعد ساكن في غير هذا الموضع
وليسوءُ مثلها في قراة حمزة ومن تبعه واما على قراة نافع
ومن معه فان الالف فيها زايدة لوقوعها بعد واو الجمع كما جي في قالوا
وشبهه وحذف احد الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين على القاعدة
وهزؤا وكفوا فكتبت على الاصل بضم الثاء فصورت على القياس
ولم تكتب على قراة من سكن تخفيفا على ان هذه الكلمات السبع
لم تصور الهمزة فيها صريحا الا في موئلا قطعا وان تبوء باء ثمي
في اقوى الاحتمالين وذكر الحافظ ابو عمرو الداني لتنوء بالعصبة
في القصص مما صورة الهمز القامع ووقوعها متطرفة بعد
ساكن وتبعه على ذلك الشاطبي فجعلها ايضا مما خرج عن
القياس وليس كذلك فان الهمزة من لتنوءُ مضمومة فلو
صورت صورت لكانت واوا كما صورت المكسورة في موئلا
ياء وكالمفتوحة في تبوء والنشاءة والسواي والصواب ان صورة
الهمزة منها محذوفة على القياس وهذه الالف وقعت زايدة
كما كتبت يعبؤا وكفوا ولولوا وان امرؤ تشبيها بما بعد واو
الجمع وهذا محتمل ايضا في ان تبوء باءثمي والله اعلم وذكر
بعضهم في هذا الباب لا تيئسوا من روح الله انه لا ييايس
افلم ييايس الذين وليس كذلك فان الالف في هذه المواضع
الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل تحتمل امرين اما ان يكون رسمت
على قراة ابن كثير وابي جعفر من روايتي البزي وابن وردان
كما تقدم في باب الهمز المفرد والامر الثاني ان قصد بزيادتها
ان يفرق بين هذه الكلمات وبين بيس وييسوا فانها لو
رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك ففرق بين ذلك
بالالف كما فرق بزيادة الالف في مائة منه للفرق بينه وبين
منه ولتحتمل القراتين ايضا وكذلك زيادة الالف في شيء في

الكهف او فيها وفي غيرها وفي وجيئ لا مدخل لها هنا والله تعالى اعلم
واما الموودة فرسمت بواو واحدة لاجتماع المثلين وحذفت
صورة الهمزة فيها على القياس وكذلك في مسئولا والعجب من
الشاطبي كيف ذكر مسولا واحذفت منه احدي الواوين
وكذلك حذف الف قرانا في يوسف والزخرف بعد الهمزة كما كتبت
في بعض المصاحف فاحذفت اختصارا للعلم به فليس من
هذا الباب وكذلك حذف في بعضها من وقرانا فرقناه في سبحان
وقرانا عربيا في الزمر نكتب قرن نحذف غير ذلك من الالتفات
للتخفيف وخرج من الهمز المتحرك بعد الالف من المتوسط
اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد ما اجتمع فيه
ثلاث فاكثر وذلك في المفتوحة مطلقا نحو ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم وما كانوا اولياءه
ودعاء ونداء وماء وملجاء وخطاء ومن المضمومة اذا وقع
بعد الهمزة واو نحو جاءكم ويراءون وفي المكسورة اذا وقع بعدها
ياء نحو اسرائيل ومن وراء وشركاي واللاي في قراءة حمزة كما تقدم
فلم يكتب للهمز في ذلك صورة ليلا يجتمع بين صورتين والكلمات
المخصوصة اولياءهم الطاغوت في البقرة واولياءهم من الانس
في الانعام وفيها ليوحون الي اوليائهم في الاحزاب
الي اوليائكم وفي فصلت نحو اولياؤكم نكتب في مصاحف
اهل العراق محذوفة الصورة وفي ساير المصاحف
ثابتا وحكى ابن المنادي وغيره في بعض المصاحف
ان اولياؤه في الانعام محذوف ايض واجمع المصاحف
على حذف الف التثنية قبل الهمز في ذلك كله والله اعلم
واختلف ايضا في جزاؤه وانما حذفت صورة الهمزة في ذلك
انه لما حذفت الالف من المخفوض اجتمع الصورتان فحذفت

صوره

صورة الهمزة كذلك وحمل المرفوع عليه وفي ان اولياؤه ليناسب
وما كانوا اولياءه والله اعلم واختلف ايضا في جزاؤه الثلاثة
الاحرف من يوسف فحكى حذف صورة الهمزة فيها الغازي
ابن قليس في كتابه الهجاء السنة ورواه الداني في مقنعه عن
نافع ووجه ذلك قرب شبه الواو من صورة الزاي في الخط
القديم كما فعلوا في الرويا فحذفوا صورة الهمزة لشبه الواو في
بالواو والله اعلم واجمعوا على رسم تراءي من قوله تعالى فلما
تراءى الجمعان في الشعرا بالف واحدة واختلف علماونا في الالف
الثالثة والمحذوفة هو الاولي او الثانية فذهب الداني الي ان
المحذوفة هي الاولي وان الثانية هي الثابتة ووجه بثلاثة اوجه
احدها ان الاولي زايدة والثانية اصلية والزايد اولي بالحذف
والاصل اولي بالثبوت والثاني ابنماسالنا وقياسه تغيير الاولي
والثالثة ان الثانية قد اعلت بالقلب فلا تعل ثانيا بالحذف
ليلا تجتمع عليها اعلالات وذهب غيره الي ان الثانية هي الاولي
وان الثانية هي المحذوفة واستدلوا بخمسة اوجه احدها ان
الاولي تدل على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولي والثاني
ان الثانية طرف والطرف اولي بالحذف والثالث ان الثانية
حذفت في الوصل لفظا فناسب ان تحذف خطا والرابع ان
حذف احدى الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين
والاجتماع انما يتحقق بالثانية فكان حذفها اولي والخامس ان
الثانية لو ثبتت لرسمت ياء لانها قياسها لكونها منقلبة عن ياء
واجابوا عن الاول بان الزايد انما يكون اولي بالحذف من الاصلي
اذا كانت الزايدة لمجرد التوسع اما اذا كانت للابنية فلا وعن
الثاني بانا لم نحذف لالتقاء الساكنين بل للمثلين وايضا
فقد غير الثاني لالتقاء الساكنين كثيرا وعن الثالث بان

محل اللفظ ومحل الحذف الخط فلم يتعدد الاعتلال في واحد منهما
وخرج من المتطرف بعد الالف كلمات وقعت الهمزة فيها
مضمومة ومكسورة فالمضمومة منها ثمان كلمات كتبت الهمزة
فيها واوا بلا خلاف وهي شركاو في الانعام انهم فيكم شركاو وفي
الشوري ام لهم شركاو ونشاو في هود او ان نفعل في
اموالنا ما نشاو والضعفاو في ابراهيم فقال الضعفاو وشفعاو
في الروم من شركائهم شفعاو ودعاو في غافر وما دعاو الكا
الكافرين والبلاو في الصافات لهو البلاو المبين وفي الدخان
بلاو مبين وبراو في الممتحنة انا براو وجزاو في الاولين من المائدة
وذلك جزاو الظالمين وجزاو الذين وفي الشوري وجزاو سيئة
وفي الحشر وذلك جزاو الظالمين واختلف في اربع وهي جزاو
المحسنين وفي الزمر وجزاو من تزكي في طه وجزاو الحسني
في الكهف وفي علماو بني اسرائيل في الشعراو وانما يخشي الله
من عباده العلماو في فاطر وفي انباو ما كانوا به في الانعام و
الشعرا فيما كتب من هذه الالفاظ بالواو فان الالف قبله
تحذف اختصارا وتلحق بعد الواو منه الف تشبيها بواو
يدعوا وقالوا وما لا يكتب فيه صورة الهمزة فان الالف فيه
تثبت لوقوعها طرفا والمكسورة صورة الهمزة فيه ياء في
اربع كلمات بغير خلاف وهي تلقاي نفسي في يونس وايتاي
ذي القربي في النحل من اناي الليل في طه ومن وراي حجاب
في الشوري والالف قبلها ثابتة فيها ولكن حذفت في بعض
المصاحف من تلقاي نفسي وايتاي ذي القربي قال السخاوي
وقد قرأته في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقاي نفسي
وايتاي ذي القربي كما كتب اللاي بغير الف وثابتة في اناي الليل
ومن وراي حجاب اهـ واختلف في بلقاي ربهم ولقاي الاخرة

الحرفين في الروم فنص الغازي بن قيس علي اثبات الياء فيهما
وقال الداني ومصاحف اهل المدينة علي ما رواه الغازي
ابن قيس بالياء وقال السخاوي وقد رأيت الحرف الاول
من بلقاي ربهم بغير ياء ورأيت الحرف الثاني ولقاي الاخرة
بالياء واما اللاي فانها كتبت في السور الثلاث الي علي صورة اللغة
الجارية لتحتملها القرآات الاربع فالالف حذفت اختصارا كما حذفت
من تلقاي نفسي وبقيت صورة ساكنة الهمزة عند من حذف
الياء وحقق الهمزة او سهلها بين بين وصورة الياء عند من
ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة ومن معه ممن اثبت الهمزة
والياء جميعا فحذفت احدي اليائين لاجتماع الصورتين
والظاهر ان صورة الهمزة محذوف والثابت هو الياء والله اعلم
وخرج عن الهمز المتحرك المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح كلمات
وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة عشرة كتبت
الهمزة فيها واوا وهي تفتؤا في يوسف وتتفيؤا في النحل واتوكؤا
ولا تظمؤا كلاهما في طه ويدرؤا عنها في النور ويعبؤا في الفرقان
والملؤا في الاولي من المؤمنين وهو فقال الملؤا الذين كفروا من
قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلاثة في النمل وهي الملؤا
اني الملؤا افتوني الملؤا ومن ينشؤا في الحلية في الزخرف ونبؤا
في غير حرف براءة وهو في ابراهيم نبؤا الذين وكذلك في
التغابن ونبؤا عظيم في ص ونبؤا الخصم فيها الا انه في
بعض المصاحف كتب بغير واو وينبؤا الانسان في القيمة
علي اختلاف فيه وزيدت الالف بعد الواو في هذه المواضع
تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الضمير والمكسورة موضع
واحد صورة الهمزة فيه ياء وهي من نباي المرسلين في الانعام
الا ان الالف زيدت قبلها وقد قيل ان الالف في صورة الهمزة

في ذلك وان التاء زائدة والاول هو الاولي بل الصواب فان الهمزة
المضمومة من ذلك صورة واو بالاتفاق فحمل المكسور علي نظيرها
اصح وايضا فان الالف زيدت قبل الياء رسما في لشيء من سورة
الكهف وفي جيء لغير موجب فزيادتها هنا لموجب الفتحة بعد
الهمزة اولي وايضا فان الكتاب اجمعوا علي زيادة الالف في مائة
قبل الياء ليفرقوا بينها وبين منه وحمل علماء الرسم الالف في
يئس علي ذلك الفرق بينها وبين بئس مع وجود القراة بهذه
الصورة فحملها هنا للفرق بينها وبين بين وبنيء اولي والله
اعلم. وتقدم ذكر السين في موضع فاطر وحكاية الغازي وغيره
ان صورة الهمزة فيه كتبت الفا علي غير قياس وانكار الداني
ذلك وانها كتبت ياء علي القياس ووجه رسم ما تقدم من
مضموم المتطرفة واوا ومكسورة تابعتها علي وجه تخفيفها
وقفا كذلك علي لغة من يقف عليه بذلك كما قدمنا وقيل تقوية
للهمزة في الخط كما قويت في اللفظ بحرف المد وقيل اعتنا ببيان
حركتها وقيل اجرا للمتطرف مجري المتوسط باعتبار وصله
بما بعده كما اجروا بعض الهمزات المبتدات لذلك والاول هو
الصواب لظهور فايدة وبيان ترتبه والله تعالي اعلم
وخرج من الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك اصل مطرد
وهو ما وقع بعد الهمزة فيه واو او ياء فلم ترسم في ذلك صورة
وذلك نحو مستهزؤن وصابؤن ومالؤن ويستنبؤنك
وليطؤا وبرؤسكم وبطون ونحو خاسئين وصابين
ومتكين وذلك اما لاجتماع المثلين علي القاعدة المالوفة
رسما او علي لغة من يسقط الهمزة راسا او ليحتمل القراتين
اثباتا وحذفا والله اعلم وكذلك حذفوها من سيات في الجمع
نحو لكفرنا عنهم سياتهم واجترحوا السيات لاجتماع المثلين

و

وعوضوا عنها اثبات الالف علي غير قياسهم في الغات جمع التانيث
واثبتوا صورتها في المفرد وسيئة وسباء وجمعوا بين صورتها
والف الجمع في المنشئات وخرج من ذلك الهمزة المضمومة بعد
كسر ما لم يكن بعدها واو نحو ولا ينبئك وسنقرئك فلم يرسم
علي مذهب الجادة بواو بل رسم علي مذهب الاخفش ورسم
عكسه سيل وسئلوا علي مذهب الجادة ولم يرسم علي مذهب
الاخفش واختلف من المفتوح بعد الفتح في اطماء نوا
وفي لاملان اعني التي قبل النون وفي اسماء زت فرسمت في
بعض المصاحف بالالف علي القياس وحذفت في اكثرها
علي غير قياس تخفيفا واختصارا اذا كان موضعها معلوما
وكذلك اختلفوا في ارايت وارايتم وارايتكم في جميع القران
فكتب في بعض المصاحف بالاثبات وفي بعضها بالحذف
اما علي الاختصار او علي قراة الحذف وذكر بعضهم الحذف
في صورة الدين فقط وذكر بعضهم فيه وفي ارايتم فقط
والصحيح اجرا الخلاف في الجميع والله اعلم واما ناي في سبحان
وفصلت فانه رسم بنون والف فقط ليحتمل القراتين
فعلي قراة من قدم حرف المد علي الهمز ظاهر وعلي قراة الجمهور
قد رسم الالف المنقلبة الفا فاجتمع الفان فحذف احدهما
ولا شك عندنا انها المنقلبة وان هذه الالف الثابتة هي صورة
الهمزة كذلك وكتب في موضعي النجم وهما ما كذب الفواد
ما راي لقد راي من ايات ربه الكبري بالف بعدها ياء علي
لغة الامالة فجمع في ذلك بين اللغتين والله اعلم واما رسم
مائة ومائتين وملائهم بالالف قبل الياء فان الالف في ذلك
زائدة كما قدمنا والياء فيه صورة الهمزة قطعا والعجب من الداني
والشاطبي ومن قلدهما كيف قطعوا بزيادة الياء في ملائه

وملايهم فقال الداني في مقنعه وفي مصحف اهل العراق وغيرهما
وملايه وملايهم حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك
رسمها الغازي بن قيس في كتاب هجا السنة الذي رواه عن
اهل المدينة قال السخاوي وكذلك رايته في المصحف الشامي
قلت وكذلك هي في ساير المصاحف ولكنها غير زايدة بل هي
على صورة الهمزة وانما الزايدة الالف والله اعلم وخرج من
الهمز الواقع اولا كلمات لم تصور الهمزة فيه الفا كما هو القياس
فيما وقع اولا بل صورت بحسب ما تخفف به حالة وصلها
بما قبلها اجرا للمبتداه في ذلك مجرى المتوسط وتنبيها
على جواز التخفيف جمعا بين العلتين وكذلك ساير الباب
نحو ءانذرتهم ءانتم ءاستغفرت ءامنتم من الله اذن
وكذلك ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظا نحو ءالهتنا وكذلك
اذا اءنا الا في موضع كتبت بياء على مراد الوصل كما سنذكره
ورسم هولا بواو ثم وصل بها التنبيه لحذف الفه كما نقل
في يا ايها ورسم يا بنؤم في طه بواو ووصل بنون ابن ثم وصلت
الف ابن بياء الندا المحذوفة الالف فالالف التي بعد الباء
هي الف ابن هذا هو الصواب كما نص عليه ابو الحسن السخاوي
ونقله عن المصحف الشامي روية وكذلك رايتها انا فيه غير
انا بها اثر حك اظنه وقع بعد السخاوي والله اعلم وهذا
المصحف الذي ينقل عنه السخاوي ويشير اليه بالمصحف
الشامي بالمشهد الشرقي الشمالي الذي يقال له مشهد علي
بالجامع الاموي من دمشق المحروسة واخبرنا شيوخنا
الموثوق بهم ان هذا المصحف كان اولا بالمسجد المعروف بالكوشك
داخل دمشق الذي جدد عمارته الملك العادل نور الدين
محمود بن زنكي رحمه الله وان السخاوي رحمه الله كان

سبب

سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم اني رايتها كذلك في
المصحف الكبير الشامي الكاين بمقصورة الجامع الاموي المعروف
بالمصحف العثماني ثم رايتها كذلك في المصحف الكبير الذي
يقال له الامام بالديار المصرية وهو الموضوع بالمدرسة
الفاضلية داخل القاهرة المعزية وكتبت الهمزة من ام
في ابن ام في الاعراف الفا مفصولة واما هاوم في الحاقة
فالهمزة فيه ليست من هذا الباب فلم تكن كالهمزة في هاوله
ولاوها انتم لان همزة هاوم متوسطة حقيقة لانها كلمة
ها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة المتصل وهولاء
وها انتم ها فيه للتنبيه دخلت على اولا وعلى انتم فتسهل
همزة هاوم بلا خلاف بين بين ويوقف هاوم على الميم بلا
نظر وقد منع ابو محمد مكي الوقف عليها ظنا منه ان الاصل
هاوا بواو وانما كتبت على لفظ الوصل فحذفت لالتقاء الساكنين
كما حذفت في سندع الزبانية فقال لا يحسن الوقف عليه لانك
ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الخط وان وقفت بغير
واو خالفت الاصل وذكر الشيخ ابو الحسن السخاوي في
شرحه معنى ذلك وذلك سهو بين فان الميم في هاوم مثل
الميم في انتم الاصل فيها الصلة بالواو وعلى ما تقدم في قراة
ابن كثير وابي جعفر ورسم المصحف في جميع ذلك بحذف
الواو في ما ليس بعده ساكن اولى فالوقف على الميم
لجميع القرا واذا كان الذي يصل ميم الجمع بواو في الوصل لا
يقف بالواو وعلى الاصل فالظن بغيره وهذا مما نبه عليه
الاستاذ ابو شامة رحمه الله ورسم ولاصلبنكم في طه و
الشعرا في بعض المصاحف بالواو بعد الالف وكذلك
ساريكم نقطع الداني ومن تبعه بزيادة الواو في ذلك وان

صورة الهمزة هو الالف قبلها والظاهر ان الزايد في ذلك هو
الالف وان صورة الهمزة هو الواو وكتبت على مراد الوصل
تنبيها على التخفيف والدليل على ذلك زيادة صح الالف بعد اللام في نظير
ذلك وهو لأن بخفه ولاوضعوا وكذلك اذا حققنا الهمزة في
ذلك والالف فدل على زيادة الالف في كل ذلك والله اعلم نعم
زيدت الواو باجماع من ايمة الرسم والكتابة في اولي للفرق
بينها وبين الي الجارة وفي اوليك للفرق بينها وبين اليك واطردت
زيادتها في الواو واولات واولا حملا على اخوانه وهي في باولي
تحمل الزيادة وهو الظاهر لزيادتها في نظايرها ويحتمل ان تكون
الواو صورة الهمزة كما كتبت في هولاء وتكون الالف الف يا
وهو المراد حذف الالف من يا حرف النداء ولكن اذا امكن الحمل
على عدم الزيادة بلا معارض فهو اولى والله اعلم ورسمت
المكسورة في لين وبومئذ وحينئذ يا موصولة بما قبلها كلمة واحدة
وبذلك صورت في ايكم في الانعام والنمل والثاني من العنكبوت
وفصلت واين لنا في الشعرا واينا لمخرجون واينا لتاركوا
في الصافات واءذا متنا في الواقعة وكذلك رسم ابن ذكوان
في يس وايفكا في الصافات في مصاحف العراق ورسما في
غيرها بالف واحدة وكذلك ساير الباب والله اعلم واما
ايمة فليست من هذا الباب وان كان قد ذكرها الشاطبي
وغيره فيه فان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فاء هي
مثلها في بين وبسيط وكذلك في بيس وان كانت عينا رسمها
ياء على الاصل وهذا مما لا اشكال فيه والله اعلم وحذفت
الهمزة المفتوحة بعد لام التعريف من كلمتين احدهما الآن
في موضعي يونس وفي جميع القران اجرا للمبتداى مجرى المتوسط
وذلك باعتبار لزوم هذه الكلمة الاداة واختلف في الذي
في

في سورة الجن وهو فمن يستمع الآن نكتب في بعضها بالف
وهذه الالف هي صورة الهمزة اذ الالف التي بعدها محذوفة
على الاصل اختصارا والثانية الايكة في الشعرا وص
رسمت في جميع المصاحف بغير الف بعد اللام وقبلها لاحتمال
القراتين فهي على قراة اهل الحجاز والشام ظاهرة تخفيفا
وعلى قراة الكوفيين والبصريين يحتمل تقديرا على اللفظ وزاد
النقل ورسم افاين مات في ال عمران افاين مت في الانبياء
بياء بعد الالف وقيل ان اليا زايدة والصواب زيادة الالف
لما ذكره ورسم نابيد بكم بالف بعد الياء وبتاين بعدها
فقيل ان الياء الواحدة زايدة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب
عندي والله اعلم ان الالف هي الزايدة كما زيدت في ماية
ومايتين والياء بعدها هي صورة الهمزة كتبت على مراد الوصل
وتنزيلا بالمبتدا منزلة المتوسط كغيرها واما باية وباينا
فرسم في بعض المصاحف بالف بعد الياء وبياين بعدها
وذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة وقال السخاوي
وقد رايته في المصاحف العراقية باينه وباينا بياين بعد
الالف ولم ارفيها غير ذلك ثم رايته في المصحف الشامي كذلك
بياين قال وانما كتبت ذلك على الامالة فصورة الممالة ياء
وحذفت الالف التي بعدها الياء الثانية من باينه وباينا
كما حذفت من ابت اهو وقوله حذفت الالف التي بعد الياء
الثانية من باينه فيه نظر لانه ليس بعد الياء في باينه الف
انما الالف بعد الياء في باينا لكان ظاهرا ولعله اراد ذلك
فسبق قلمه اولعله انما راي باينه الجمع مثل باينا وعليه
يصح كلامه ولكن سقط الناسخ سنة والله اعلم فهذا ما علمنا
خرج من رسم الهمز عن القياس المطرد واكثره على قياس مشهور

انما قال الالف التي بعد الياء الثانية
لانه ... الالف التي بعد الياء الثانية هـ

وغالبه لمعنى مقصود وان لم يروظاهره ولابدله من وجه مستقيم
يعلمه من قدر للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم وقد كان بعض
الناس يقول في بعض ماخرج عما عرفه من القياس هو عنده
مما قال فيه عثمان رضي الله عنه ان في المصاحف لحنا ستقيمه
العرب بالسنتها وقال الحافظ ابو عمرو الداني ولا يجوز عندنا
ان يري عثمان رضي الله عنه شيأ في المصحف يخالف رسم
الكتابة مما لاوجه له فيها فيقره علي حاله ويقول ان في المصحف
لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة
معنى ولافايدة بل كانت تكون وبالا لاشتغال القلوب بها
ثم قال وعلة هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة
في المصحف علي خلاف ماجري به رسم الكتاب في الهجاء
لانتقال من وجه معروف مستفيض الي وجه اخر مثله
في الجواز والاستعمال وان كان المستفاض عنه اكثر استعمالا
اهـ والاثر فقد روي الحافظ ابو بكر بن ابي داود بالفاظ
مضطربة مختلفة وكلها منقطعة لا يصح بشيء منها وكيف
يصح ان يكون عثمان رضي الله عنه يقول ذلك في مصحف
جعل للناس اماما يقتدي به ثم يتركه لتقيمه العرب
بالسنتها ويكون ذلك باجماع من الصحابة حتى قال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت من المصاحف
ماولي عثمان لفعلت كما فعل وايضا فان عثمان رضي الله
عنه لم يامر بكتابة مصحف واحد انما كتبت بامره عدة
مصاحف ووجه كلا منها الي مصر من امصار المسلمين فماذا
يقول اصحاب هذا القول فيها ايقولون انه راي اللحن
في جميعها متفقا عليه فتركه لتقيمه العرب بالسنتها
ام راه في بعضها فان قالوا في بعض دون بعض فقد اعترفوا

بصحة

بصحة البعض ولم يذكر احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن
كان في مصحف دون مصحف ولم تات المصاحف مختلفة
الا فيما هو من وجوه القراات وليس ذلك بلحن وان قالوا
راه في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون منا قضا لقصده في
نصب امام يقتدي به علي هذه الصورة وايضا فاذا كان
الذين تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم سادة الامة وعلماو
ها فكيف يقيمه غيرهم وانما قصدنا استيعاب ما رسم في ذلك
مما يتعلق بالهمز لانا لما انبنا علي تخفيفه علي مذهب اهل
العربية وكان منه ما صح نقلا ومن لا يصح تعين ان ناتي
علي رسم الهمز لنذكر ما صح ايضا مما لا يصح فان الذين اثبتوا
الوقف بالتخفيف الرسمي اختلفوا في كيفيته اختلافا شديدا
فمنهم من خصه بما وافق منه التخفيف القياسي ولو
بوجه كما ذهب اليه محمد بن واصل وابو الفتح فارس بن احمد
وصاحبه ابو عمرو الداني وابن شريح ومكي والشاطبي
وغيرهم فعلي قول هؤلاء اذا كان في التخفيف القياسي
وجه راجح وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق
ظاهره مرجوحا كان هذا الموافق الرسم هو المختار وان
مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك بالواو
المحضة نحو تفتؤا والبلاؤ وهزوا وكفوا مما كتب بالواو
وقد يكون بالياء المحضة نحو من نباء المرسلين ومن اناء
الليل مما كتب بالياء وقد يكون بالالف وقد يكون بين بين
نحو ما مثلنا به عند من وقف عليه بالروم الموافق للمصحف
كما سياتي ونحو سنقرؤك وسيئة وينبئكم ونحو هولا وايتكم
ونحو هؤلاء وايتكم عند جمهورهم ونحو يابن ام ويومئذ ونحو
السواي وموئلا علي راي وقد يكون بالحذف نحو مستهزون

والمنشيون وخاسيين ومتكين وعادا الكافرين وندا وملجا،
وقد يكون بالنقل نحو افيدة ومسولا والظماين وقد يكون بالنقل
والادغام نحو شيا وسوا وقد يكون بالادغام نحو ريا وتووي و
نحو رياك والريا عند بعضهم وهذا هو الرسمي القوي وقد
يقال انه الصحيح وقد يقال انه المختار قال ابو عبد الله بن شريح
في كافيته الاختيار عند القرا الوقف لحمزة علي المهموز بتسهيل
لا يخالف المصحف وقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه
وقد اختلف علماونا في كيفية تسهيل ما جاء به من الهمز
المتطرف مرسوما في المصحف علي نحو حركته كقوله تعالى الملا
الذين كفروا وهو الحرف الاول من سورة المومنين وكذلك
الثلاثة الاحرف من النمل وكذلك تفتوء ونسا وما اشبهه
مما صورة الهمزة فيه واوا علي حركتها وعلي مراد الوصل وكذا
من نبا المرسلين وشبهه مما رسمت فيه يا علي ذلك ايضا
فقال بعضهم تسهل الهمزة في جميع ذلك علي حركة ما قبلها
فتبدل الفا ساكنة حملا علي ساير نظايره وان اختلفت صورتها
فيه او ذلك هو القياس قال وهذا هو مذهب شيخنا ابي الحسن
رحمه الله وقال اخرون تسهل الهمزة في ذلك بان تبدل بالحرف
الذي منه حركتها موافقة علي رسمها تبدل واوا ساكنة في
قوله الملوء وبابه وتبدل ياء ساكنة في قوله من نباء المرسلين
ونحوه قال وهذا هو مذهب شيخنا ابي الفتح رحمه الله قال
وهو اختياري انا وان كان المذهب الاول هو القياس فان
هذا اولي من جهتين احدهما ان ابا هاشم وخلفا رويا عن
حمزة نصا انه كان يتبع في الوقف علي الهمز خط المصحف
فدل علي انه نعنه علي ذلك كان بالواو وبالياء علي رسمه دون
الالف لمخالفتها اياه والجهة الثانية ان خلفا حكي ذلك عن

حمزة

حمزة نصا انه كان يتبع منصوصا ثم حكي ذلك ثم قال وهذه
الكلم في المصاحف مرسومة بالياء والواو مع هاتين الجهتين
فان ابدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ما
قبلها في الوقف خاصة في نحو ذلك لغة معروفة حكاه سيبويه
وغيره من النحويين قال سيبويه يقولون في الوقف هذا
كلو فيبدلون من الهمزة واوا ومررت بالكلي فيبدلون منها
ياء ورايت الكلا فيبدلون منها الفا حرصا علي البيان قال
يعني سيبويه وهم الذين يحققون في الوصل قال الداني
فوجب استعمال هذه اللغة في مذهب هشام وحمزة في
الكلم المتقدمة لانهما من اهل التحقيق في الحرف لوصل
كالعرب الذين جاء عنهم ذلك انتهي وقال ايضا وقد اختلف
اهل الادا في ادغام الحرف المبدل من همزة وفي اظهاره في
قوله توي اليك التي توويه وفي قوله رياء فمنهم من راي
ادغامه موافقة للخط ومنهم من راي اظهاره لكون المبدل
عارضا فالهمزة في التقدير والنية وادغامها ممتنع قال
والمذهبان في ذلك صحيحان والادغام اولي لانه قد جاء
منصوصا عن حمزة في قوله وريا ولموافقته رسم المصحف الذي
جاء عنه اتباعه عند الوقف علي الهمز ومنهم من عمم في
التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها
فيه فيبدلها واوا خالصة في نحو روف ابناوكم نوزهم شركاوكم
وبدوكم ونساوكم واحباوه وهولاء ويبدلها ياء خالصة
في نحو ناي بيات سايحات ونسايكم وابنايكم وخايفين واوليك
وحايد وموبلا ولين ويبدلها الفا خالصة في نحو سال
وامراته ونسا لهم وبداكم واخاه وحذفها في نحو وما كانوا اولياه
ان اولياوه اي اولياوهم ويقول فادارانم وفي امتلاء

امثلت وفي اشمازت اشمزت وفي اانذرتهم انذرتهم و
المودة المودة على وزن الموزة ولا ينالون ورده ذلك على
قياس ام لا اصح في العربية ام لا يصح اختلت الكلمة او لم
تختل فسد المعنى او لم يفسد وبالغ بعض المتاخرين من
شراح قصيدة الشاطبي في ذلك حتى اتى بما لا يحل ولا يسوغ
فاجاز في نحو رايت وسال رايت وسالت لجمع بين ثلاث
سواكن ولا يسمع هذا الا في اللسان الفارسي واجاز في نحو
يجرون ويسالون يجرون ~~يسئلون~~ فافسد المعنى وغير اللفظ
وفي برا ابروا فغير المعنى وافسد اللفظ واتى بما لا يسوغ و
رايت فيما الفه ابن بضحان في وقف حمزة ان قال وما رسم منه
بالالف وقف عليه بها نحو واخاه باءتهم وكنت اظن انه انما قال
تاءتهم على ما فيه حتى رايته بخطه باتهم فعلمت انه يريد ان
يقال في الوقف بانهم فيفتح الياء التي قبل الهمزة او لا يمكن
ان يسقط ينطق بالالف بعدها للا بفتحها ثم يمد على الالف
من اجل التقا الساكنين وهذا كله لا يجوز ولا يثبت روايته
عن حمزة ولا عن احد عن اصحابه ولا عن من نقل عنهم ويقال
له الرسمي ويقال له الشاذ وقد يقال المنزول على ان بعضه
اشذ نكرا من بعض واما ابدال الهمزة ياء عن نحو خايفين
وجاير واوليك واوا في نحو ابناوكم واحباوه فاني تتبعته
من كتب القراات ونصوص الايمة ومن يعتبر قولهم فلم ار
احدا ذكره ولا نص عليه ولا صرح به ولا افهمه كلامه ولا
دلت عليه اشارته سوى ابي بكر بن مهران فانه ذكره في كتابه
وقف حمزة وجها في نحو الانتصاح حكى هذا عن شيخه ابي
اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري وقال لم ار احدا ذكره ولا
حكاه من جميع من لقيت غيره قلت ثم رايت كتاب

الطبري

الطبري وهو كتاب الاستبصار فلم اره حكى في جميع ذلك
سوى بين بين لا غير والقصد ان ابدال الياء والواو محضتين
في ذلك هو مما لم تجزه العربية بل نص ايمتنا انه من اللحن
الذي لم يات من لغة العرب وان تكلمت به النبط وانما الجايز
من ذلك هو بين بين لا غير وهو الموافق لاتباع الرسم
ايضا واما غير ذلك فمنه ما وري على ضعف ومنه ما يرد
بوجه وكله غير جايز في القراة من اجل عدم اجتماع الاركان
الثلاثة فيه فهو من الشاذ المتروك الذي لا يعمل به ولا يعتمد
عليه والله الموفق وسياتي النص في كل فرد فرد ليعلم الجايز
من الممتنع والله الموفق وذهب جمهور اهل الادا الى القول
بالتخفيف القياسي حسبما وردت الرواية دون العمل بمطلق
بالتخفيف الرسمي وهذا الذي لم يذكر ابن شيطا وابن سوار وابو
الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط
وابو الكرم الشهرزوري والحافظ ابو العلا وساير العراقيين
وابو الطاهر بن خلف وشيخه ابو القسم الطرسوسي وابو علي
المالكي وابو الحسن بن غلبون وابو القسم بن الفحام وابو العباس
المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وغيرهم من الايمة سواه
ولا عدلوا الى غيره بل ضعف ابو الحسن بن غلبون القول به ورد
على الاخذين به وراي انما خالف جادة القياس لا يجوز اتباعه
ولا الجنوح اليه الا برواية صحيحة وانها في ذلك معدومة والله
اعلم تنبيهات الاول يجوز الروم والاشمام فيما لا تبدل
الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك اربعة انواع احدها
ما القي فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء وسوء
ومن سوء وشيء وكل شيء الثاني ما ابدل الهمزة فيه حرفا
وادغم فيه ما قبله نحو قروء وبريء ونحو شيء وسوء عند من

روي فيه الادغام الثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا
اوياء بحركة نفسها علي التخفيف الرسمي نحو الملؤ والضعفا
ومن نباء وانباي والرابع ما ابدلت فيه الهمزة المكسورة
بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء وذلك علي مذهب
الاخفش نحو لولو ويبدي واما ما يبدل حرف مد فلا
روم فيه ولا اشمام وهو نوعان كما قدمنا في الباب احدها
ما تقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سوا كان سكونها لازما نحو
اقرا ونبئ او عارضا نحو يبدي وان امرو ومن شاطئ والثاني
ان تقع ساكنة بعد الالف نحو يشاء من السماء من ماء لان
هذه الحروف سواكن لا اصل لها في الحركة فهن مثلهن
في يكساء ويدعوا ويرمي الثاني يجوز الروم في الهمزة المتحركة
المتطرفة اذا وقعت بعد متحرك او بعد الف اذا كانت مضمومة
او مكسورة كما سياتي في بابه وذلك نحو يبدا او ينبئي واللولو
وشاطئ ولولو وعن النبا والسماء وبدا او يشاء واي السماء
ومن ماء فاذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين
فتنزل النطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق
بجميعها فتسهل وهذا مذهب ابي الفتح فارس والداني
وصاحب التجريد والحافظ ابي العلا وابي محمد سبط الخياط
والشاطبي وكثير من القرا وبعض النحاة وانكر ذلك جمهورهم
وجعلوه مما انفرد به القرا قالوا لان سكون الهمزة في الوقف
يوجب فيها الابدال حملا علي الفتحة التي قبل الالف فهي
تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك وكذلك ضعف
ابو العز القلانسي وذهب اكثر القرا الي ترك الروم في ذلك
واجروا المضموم والمكسور في ذلك مجري المفتوح فلم يجيزوا
فيه سوي الابدال كما تقدم وهو مذهب ابي العباس المهدوي

وابي

وابي عبد الله سفيان وابي الطاهر بن خلف وابي العز القلانسي
وابن الباذش وغيرهم وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف
هذا القول ابو العباس الشاطبي ومن تبعه وعدوه شاذا
والصواب صحة الوجهين جميعا فقد ذكر النص علي الروم
كذلك الحافظ ابو عمرو الداني عن خلف عن سليم عن حمزة
وروي ابو بكر بن الانباري في وقفه فقال حدثنا ادريس
عن خلف قال كان حمزة يشم الياء في الوقف مثل نباء المرسلين
وتلقاء نفسي يعني فيما رسم بالياء وروي ايضا عنه انه كان
يسكت علي قوله ان الذين كفروا سوا بمد ويشم الرفع من غير
همز وقال ابن واصل في كتابه الوقف حمزة يقف علي هولاء
بالمد والاشارة الي الكسر من غير همز ويقف علي لا تسالوا
عن اشياء بالمد ولا يشير الي الهمزة قال ويقف علي البلاء
والباساء والضراء بالمد والاشارة قال ان شئت وقفت
علي الالف ساكنة وان شئت وقفت وانت تروم الضم وابن
واصل هذا هو ابو العباس محمد بن احمد بن واصل البغدادي
من ايمة القراءة الضابطين روي عن خلف وغيره من
اصحاب سليم وروي عنه مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ وابي
مزاحم الخاقاني واضرابهم من الايمة فدل علي صحة الوجهين
جميعا مع ان الابدال هو القياس ولم يختلف في صحته وانما
اختلف في صحة الروم مع التسهيل بين بين فلم يذكره كثير
من القرا ومنعه اكثر النحاة لما قدمنا ولم ار في كلام سيبويه
تعرضا الي هذه المسئلة ولا نص فيها في الوقف بشيء بل رايته
اطلق القول بان الهمزة تجعل بعد الالف بين بين ولم يبين
قبل ذلك في الوقف والوصل او مخصوص بالوصل والله اعلم
وذهب بعضهم الي التفصيل في ذلك فما صورة الهمزة فيه

رسما واوا وياء وقف عليه بالروم بين بين وما صورت فيه
الفا وقف عليه بالبدل اتباعا للرسم وهو اختيار ابي محمد مكي
وابي عبد الله بن شريح وغيره وهو ظاهر ما رواه بن الانباري
نصا عن خلف عن حمزة في من نباء المرسلين وانفرد ابو علي
ابن بليمة بالروم وكذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد الالف
دون ما وقعت فيه بعد متحرك ووافقه علي ذلك ابو القسم
ابن الفحام الا انه اطلقه في الاحوال الثلاثة ضما وفتحا وكسرا
من غير خلاف واجاز الوجهين بعد متحرك في الضم والكسرة
ووافقه ابن سوار فيما كان بعد الالف وشذ بعضهم فاجاز
الروم بالتسهيل في الحركات الثلاث بعد الالف وغيرها ولم
يفرق بين المفتوح وغيره وحكاه الحافظ ابو عمرو في جامعه
ولم يذكر انه قرابه علي احد وابو الحسن طاهر بن غلبون في
تذكرته ولم يرضه وحكي نصا لحمزة وفيه نظر والله اعلم
الثالث اذا كانت الهمزة ساكنة لموجب فابدلت حرف مد بقي
ذلك الحرف بحاله لا يوثر فيه الجازم وذلك نحو نبي واقرا وينشا
ويهيي وشذ صاحب الروضة ابو علي المالكي فقال وتقف
علي ونبي بغير همز فان طرحت الهمزة واثرها قلت نب وان
طرحتها وابقيت اثرها قلت نبي اهـ وما ذكره من طرح اثر
الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لساير الايمة نصا واداءً
والله اعلم والرابع اذا وقعت بالبدل في المتطرفة بعد الالف
نحو جاء السفهاء ومن ماء فانه يجتمع الفان فاما ان
تحذف احداهما للساكنين او تبقيهما لان الوقف يحتمل
اجتماع الساكنين فان حذفت احديهما فاما ان تقدرها
الاولي او الثانية فان قدرتها الاولي فالقصر ليس الا
لفقد الشرط لان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة

وما

وما كان كذلك فلا مد فيه كالالف تامر وبابي وان قدرتها الثانية
جاز المد والقصر من اجل تغيير السبب فهو حذف مد قبل همز
مغير كما تقدم اخر باب المد وان بقيتهما مددت مدا طويلا
وقد يجوز ان يكون متوسطا لما تقدم في سكون الوقف كذلك ذكر
غير واحد من علمائنا كالحافظ ابو عمرو وابي محمد مكي وابي
عبد الله ابن شريح وابي العباس المهدوي وصاحب تلخيص
العبارات وغيرهم فنص مكي في التبصرة علي حذف احدي
الالفين واجاز المد علي ان المحذوف الثانية والقصر علي ان المحذوف
الاولي ورجح المد ونص المهدوي في الهداية علي ان المحذوف
الهمزة وذكر في شرحه جواز ان تكون الاولي واختار ان تكون
الثانية وزاد فقال وقد يجوز ان لا تحذف واحدة منهما وتجمع
بينهما في الوقف فيمد قدر الفين اذ الجمع بين ساكنين في الوقف
جايز وقطع في الكافي بالحذف ومراده حذف الهمزة لانه قطع
بالمد وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن القرا من لا يمد
وقطع في التلخيص بالجمع بينهما فقال تبدل من الهمزة الفا
في حال الوقف باي حركة تحركت في الوصل لسكونها وانفتاح
ما قبلها قبل الالف التي قبلها وتمد من اجل الالفين المجتمعتين
وبهذا قطع ابو الحسن بن غلبون وقال في التيسير وان كان
الساكن الفا سوا كانت مبدلة او ساكنة زايدة ابدلت
الهمزة بعدها الفا باي حركة تحركت ثم حذفت احدي
الالفين للساكنين وان شئت زدت في المد والتمكين
ليفصل ذلك بينهما ولم تحذف قال وذلك الاوجه وبه ورد
النص عن حمزة من طريق خلف وغيره فاتفقوا علي جواز
المد والقصر في ذلك وعلي ان المد ارجح واختلفوا في تعليله
فذهب الداني وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو علي بن

بليمة والمهدوي الي عدم الحذف ونص علي التوسط ابو شامة
وغيره من اجل التقا الساكنين وناسه علي سكون الوقف
وتدبرد القول بالمد **قلت** وليس كما قال بل هو صحيح نصا
وقياسا واجماعا اما النص فما رواه محمد بن يزيد الرفاعي نصا
عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف المهموز ثم وقفت
فاخلف مكان الهمزة مدة اي ابدل منها الفا وروي ايضا
خلف عن سليم عنه قال تقف بالمد من غير همز وجايز ان
تحذف المبدلة من الهمزة وتبقي هي فعلي هذا يزاد في تمكينها
ايضا ليدل بذلك علي الهمزة بعدها وهذا اصرح في الجمع بين
الالفين واما القياس فهو ما اجازه يونس في اضربان
زايدان علي لغة تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضربا
لانها تبدل في الوقف الفا فيجتمع الفان فيزاد في المد لذلك
روي ذلك عنه ابو جعفر بن النحاس وحكاه الحافظ ابو عمرو
الداني **الخامس** انما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز
خاصة دون غيره فلا تحذف الالف التي قبل الهمزة في العلماء
وبشاء وجزاء ولا تثبت الالف بعد الواو بعدها وهذا بالاجماع
ممن راي التخفيف الرسمي وكذلك لا تثبت الالف من مايه
ولشيء في الكهف ونحو ذلك مما كتبت زايدا ولا فرق لفظا بين
وجودها وعدمها **فصل** وانفرد ابو علي الحسن بن
عبد الله العطار عن رجاله عن ابن البختري عن جعفر بن محمد
ابن احمد الوزان عن خلاد برواية الحدر فلا يسكت ولا يبالغ
في التخفيف واذا وقف بالهمز في جميع اقسامه كسا ير
الجماعات تفرد بذلك دون سايرالرواة حسبما رواه عنه
ابو طاهر بن سوار في المستنير والمعروف عن الوزان هو
تخفيف الهمزة المبتداة دون المتوسطة والمتطرفة حسبما

نص

نص عليه ابو علي البغدادي في الروضة وغيره والله اعلم واختلف
عن هشام في تسهيل الهمزة المتطرفة وقفا فروي جمهور
الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه
تسهيل الهمزة في ذلك كله علي نحو ما سهله حمزة من غير فرق
وهي رواية الحافظ ابو عمرو الداني وابن سفيان والمهدوي
وابن غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان
وشيخه صاحب المجتبا وغيرهم وابن غلبون هي رواية
ابي العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام وروي
صاحب التجريد والروضة والجامع والمستنير والتذكار
والمبهج والارشاد وساير العراقيين وغيرهم عن هشام
من جميع طرقه التحقيق كساير القرا والوجهان صحيحان
بهما قرات وبهما اخذ وكل من روي عنه التسهيل اجري
نحو دعاء وماء وملجاء وموطاء مجري المتوسط من اجل
التنوين المبدل في الوقف الفا من غير خلاف عنهم في ذلك
والله اعلم **خاتمة** في ذكر مسايل من الهمز نذكر فيها ما اصلنا
من القواعد المتقدمة مع ما ذكره من ايمة الاداء مع بيان
الصحيح من غيره ليقاس عليها نظيرها فيعرف بها حكم جميع
ما وقع في القران **فمن** القسم الاول وهو الساكن **فمن**
المتطرف اللازم **مسيلة** الوقف علي هيئ ويهيئ ومكر
السيئ بوجه واحد علي التخفيف القياسي وهو ابدال
الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وحكي فيها وجه ثان
وهو الوقف بالالف علي التخفيف الرسمي كما تقدم ولا يجوز
وجه ثالث في هيئ ويهيئ واقراء ونساء ونحوه وهذا التخفيف
لما تقدم من العلة لابي عمرو ولا يصح ووجه رابع وهو حذف
حرف المد المبدل من الهمزة لاجل الجزم كما ذكره صاحب

الروضة ولا يجوز ومن العارض مسئلة ان امرو يجوز
فيه اربعة اوجه احدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها على
تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها
على مذهب التميميين فتبدل واوا مضمومة فان سكنت
للوقف اتحد مع الوجه قبله وتتحد معها وجه اتباع الرسم
وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فتصير ثلاثة
اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير روم
حركة الهمزة ويتحد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن
شريح وكذلك الحكم في يخرج منهما اللولو الا ان حمزة يبدل
الهمزة الاولى منه واوا وهشاما تخفيفها وكذلك تجري
هذه الاربعة في تفتؤ واتوكؤ ونحوه مما رسم بالواو ونحو
الملو في المواضع الاربعة ونبا في غير براة كما تقدم ويزاد عليها وجه
خامس وهو ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها وقفا
على التخفيف القياسي مذهب الحجازيين والجادة واما ما
رسم بالالف نحو قال الملا في الاعراف ونباء الذي في براة
ويبدا او في وجهان احدها ابدالها الفا بحركة ما قبلها و
الثاني بين بين ولا يجوز ابدالها بحركة نفسها لمخالفة الرسم
وعدم صحة رواية والله اعلم ومن ذلك مسئلة ينشيا
وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر قيل
فيها خمسة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها
وقفا بحركة ما قبلها على التخفيف القياسي وابدالها ياء
مضمومة على ما نقل عن مذهب الاخفش فان وقف
بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وان وقف بالاشارة
جاز الروم والاشمام فتصير ثلاثة اوجه والرابع روم حركة
الهمزة فتسهل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه

وغيره وخامسها الوجه المفصل وهو تسهيلها بين الهمزة
والياء على الروم ومن ذلك مسئلة من شاطئ ولكل امرء
ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسرة يجوز فيه
ثلاثة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء بحركة ما قبلها لسكون
الوقف على القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب
التميميين فان وقف بالسكون فهو موافق ما قبله لفظا
وان وقف بالاشارة وقف بالروم يصير وجهين والثالث
تسهيل بين بين على روم حركة الهمزة او اتباع الرسم على
مذهب مكي وابن شريح ويجي هذه الاوجه الثلاثة فيما
رسم بالياء مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد فتح وهو من
نباء المرسلين كما تقدم ويزاد عليها التخفيف القياسي
وهو ابدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها فتصير
اربعة اوجه واما ما رسم بياء نحو عن النبا العظيم فليس
فيه سوى وجهين ابدالها الفا على القياس والروم بتسهيل
بين بين ولا يجوز ابدالها ياء على مذهب التميميين لمخالفة
الرسم والرواية الا ان ابا القسم الهذلي اجاز في من ملجاء الباء
فقال فيه بياء مكسورة للكسر قلت وقياس ذلك غيره
ولا يصح والله اعلم من ذلك مسئلة كامثال اللولو
ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد ضم قيل فيها
اربعة اوجه واوا مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش
فان وقف بالسكون فهو كالاول لفظا فيتحد وان وقف
بالروم فيصير وجهين والثالث التسهيل روما بين
الهمزة والياء على مذهب سيبويه والجماعة والرابع الوجه
المفصل وهو بين الهمزة والواو على الروم واما ما وقعت
الهمزة الاخيرة فيه مضمومة نحو يخرج منهما اللولو

فوجهان الاول ابدالها واوا والثاني تسهيل الثانية الا
خيرة فيه مضمومة بين بين علي الروم كما قدمناه في المسيلة
الثانية فان كانت الاخيرة مفتوحة نحو حسبتهم لولوا فوجه
واحد وهو ابدالها واو بن الاولي ساكنة والثانية مفتوحة
لو نوعها بقصد ضمة ومن ذلك بداو وما كان ابوك امرء ونحوه
مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو
ابدالها الفا وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين علي جواز الروم
في المفتوح كما تقدم وهو شاذ لا يصح والله اعلم ومن الساكن
المتوسط واما نووي وتوويه ورياي مريم فيهن وجهان
صحيحان احدهما ابدال الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل
في ترى وتوويه واوا وفي رياياء من غير ادغام والثاني
الابدال مع الادغام وقد نص علي الوجهين غير واحد من
الايمة ورجح الاظهار صاحب الكافي وصاحب التبصرة
وقال انه ابدي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي و
تلخيص العبارات والتجريد سواه ورجح الادغام صاحب
التذكرة والداني في جامع البيان فقال هو اولي لانه قد جاء
منصوصا عن حمزة والموافقة الرسم ولم يذكر صاحب العنوان
سواه واطلق صاحب التيسير الوجهين علي السوا وتبعه
علي ذلك الشاطبي وزاد في التذكرة في ريا وجها ثالثا وهو
التحقيق من اجل تغيير المعني ولا يوخذ به لمخالفة النص
والادا وحكي الفارسي وجها رابعا وهو الحذف اي حذف
الهمزة فيوقف بياء واحدة مخففة علي اتباع الرسم ولا يمنع
بل ولا يحل فاتباع الرسم فهو متحد في الادغام فاعلم واما
الرياو رويا حيث وقع فاجمعوا علي ابدال الهمزة منه واوا
لسكونها وضم ما قبلها واختلفوا في جواز قلب هذه الواو

وادغامها في الياء بعدها كقراة ابي جعفر فاجازه ابو القسم
الهذلي والحافظ ابو العلا وغيرهما وسووا بينه وبين الاظهار
ولم يفرقوا بينه وبين نوي وريا وحكاه ابن شريح ايضا وضعفه
وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولي واقيس وعليه
اكثر اهل الاداء وحكي فيها ثالث وهو الحذف علي اتباع
الرسم عند من ذكره فيوقف بياء خفيفة كما تقدم في ريا ولا
يجوز ذلك ومن ذلك مسيلة فاذا رايتهم فيه وجه واحد وهو
ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وذكر وجه ثان
وهو حذف هذه الالف اتباعا للرسم وليس في اثبات
الالف التي قبل لانها غير متعلقة بالهمزة وذكر الحذف ايضا
في امتلات واستاجرت ويستاخرون من اجل الرسم
وليس ذلك بصحيح ولا جايز في واحد منهن فان الالف
من ذلك انما حذفت اختصارا للعلم بها كحذفها في الصالحات
والصالحين وغير ذلك مما لو قري به لم يجز لفساد المعني
ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك تنبيه
علي ان اتباع الخط ليس بواجب يعني علي حدته بل ولا
جايز بل ولا بد من الركنين الاخرين وهما العربية وصحة
الرواية وقد فقدا في ذلك فامتنع جوازه والله اعلم
ومن ذلك مسيلة الذي ايتمن والهدي ايتنا وفرعون
ايتوني فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة منه بحركة ما قبلها
كما تقدم وذكر فيه وجه ثان وهو التخفيف علي ما ذهب اليه
ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء منهم علي ان الهمز
في ذلك مبتدا وقد قدمنا ضعفه وذكر وجه ثالث وهو
زيادة المد علي حرف المد المبدل استنبطه ابو شامة حيث
قال فاذا ابدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله من جنسه

وكان يحذف لاجل سكون الهمزة فيه وجهان احدهما عود الحرف
المحذوف لزوال ما اقتضي حذفه وهو الهمزة الساكنة
فان الجمع بين حرفي مد من جنس واحد ممكن مع تطويل
المد والوجه الثاني حذفه لوجود الساكن قال وهذان
الوجهان المذكوران في قول الشاطبي ويبدله مهما تطرف
مثله ويقصر او يمضي علي المد اطولا قال وينبني علي الوجهين
جواز الامالة في قوله تعالي الي الهدي ايتنا لحمزة ولورش
ايضا فان اثبتنا الالف الاصلية املنا وان حذفنا فلا قال
ويلزم من الامالة امالة الالف المبدلة فالاختيار المنع **قلت**
وفيما قاله من ذلك نظر واذا كان الوجهان هما الوجهان
المذكوران في قول الشاطبي ويبدله البيت فلزمه ان
يجري في هذا ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر
كما اجراها هناك لالتقا الساكنين ويلزمه ان يجيز حذف
الالف المبدلة كما اجازها ثم فيجي علي وجه البدل في الذي
ايتمن ولقانا ايت ثلاثة اوجه مع الفتح وثلاثة مع الامالة
ويكون القصر مع الامالة علي تقدير حذف الالف المبدلة
ويصير فيها مع التحقيق سبعة اوجه ولا يصح من كلها
سوي وجه واحد وهو البدل مع القصر والفتح لان حرف
اولا حذف لالتقا الساكنين قبل الوقف بالبدل كما حذف
من قالوا الآن وفي الارض واذا الارض للساكنين قبل
النقل فلا يجوز رده لعروض الوقف بالبدل كما لا يجوز لعروض
النقل واما قوله ان هذين هما الوجهان المذكوران
في قول الشاطبي ويبدله مهما تطرف الي اخره فليس كذلك
لان الوجهين المذكورين في البيت هما المد والقصر في يشاء
والسماء حالة الوقف بالبدل كما ذكر فيهما من باب حرف

مد قبل همز مغير لا من اجل ان احدهما كان محذوفا في حالة ورجع
في حالة اخري وتقدير حذف احدي الالفين في الوجه الآخر
هو علي الاصل فكيف يقاس عليه ما حذف من حروف المد
للساكنين علي الاصل قبل اللفظ بالهمز مع ان رده خلاف
الاصل **واما الامالة** فقد اشار اليها الداني في جامع البيان
كما سياتي في آخر الامالة **ومن القسم الثاني** وهو المتحرك
من المتطرف بعد الالف **مسئلة** اضاء ويشاء ويسفك
الدماء وترثوا النساء ونحو ذلك مما الهمز فيه مفتوح ففيه
البدل ويجوز معه المد والقصر وقد يجوز المتوسط كما تقدم
فيتاتي ثلاثة اوجه وحكي فيه ايضا بين بين كما ذكرنا فيجي معه
المد والقصر وفيه نظر فيصير خمسة ويجي هذه الخمسة
بلا نظر فيما اذا كانت الهمزة من ذلك فيه مكسورة او مضمومة
ما لم يرسم للهمزة فيه صورة فان رسم للهمز فيه صورة جاز
في المكسورة نحو وايتاي ذي القربي ومن اناي الليل اذا ابدلت
همزته ياء علي وجه اتباع الرسم ومذهب غير الحجازيين مع
هذه الخمسة اربعة اوجه اخري وهي المد والتوسط والقصر
مع سكون الياء مع والقصر مع روم حركتها فيصير تسعة
اوجه ولكن تجيء في وايتاء ثمانية عشر وجها باعتبار الهمزة
الاولي المتوسطة بزايد وتحقيقها او يجي وفي ومن آناء الليل
سبعة وعشرون وجها باعتبار السكت وعدمه والنقل
وجاز في المضموم منه نحو انهم فيكم شركاء وفي اموالنا ما نشاء
مع تلك التسعة ثلاثة اوجه اخري وهي المد والتوسط والقصر
مع اشمام حركة الواو فيصير اثنا عشر وجها والله اعلم
وكذلك الحكم في براء وفي سورة الممتحنة تجري فيها
هذه الاوجه الاثنا عشر لحمزة ولهشام في وجه تخفيفه

المتطرفة الان هشاما تحقق الاولي المفتوحة وحمزة بين
بين علي اصله واجاز بعضهم له حذفها علي وجه اتباع
الرسم وتجي معه اوجه ابدال الهمزة المضمومة واوا لان ذلك
من تتمة وجه اتباع الرسم فيصير تسعة عشر وهذا الوجه
ضعيف جدا غير مرضي ولا ماخوذ به لاختلال بنية الكلمة
ومعناها بذلك ولان صورة الهمزة المفتوحة انما حذفت
اختصارا كما حذفت الالف بعدها لا علي وجه ان يخفف
بحذفها واختار الهذلي هذا الوجه علي قلب الاولي الفا علي
قياس فيجتمع الفان فحذف احداهما ونقلت الثانية واوا
علي مذهب التميميين وبالغ بعضهم فاجاز براوبوا ومفتوحة
بعد الرا بعدها الف علي حكاية صورة الخط فيصير عشرين
وجها ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز ايضا وهو اشد شذوذا
من الذي قبله لفساد المعني واختلال اللفظ ولان الواو
انما هي صورة الهمزة المضمومة والالف بعدها زايدة تشبيها
لها بواو وقال وليس بصحيح وذكر بعض المتاخرين فيها
ستة وعشرون وجها مفرعة علي اربعة اوجه الاول
الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهل الاولي وتبدل
الثانية مع الثلاثة او تسهلها كالواو مع الوجهين فهذه
خمسة الثاني الاخذ بالرسم فيهما فتحذف الاولي وتبدل
الثانية واوا بالاسكان والاشمام مع كل من المد والتوسط
والقصر وبالروم مع المد والقصر فهذه ثمانية اوجه
الثالث الاخذ بالقياس في الاولي وبالرسم في الثانية فتسهل
الاولي وتبدل الثانية واوا فيها الثمانية الاوجه الرابع الاخذ
بالرسم في الاولي وبالقياس في الثانية الابدال مع الثلاثة
والتسهيل مع الوجهين فهذه خمسة تتمة ستة وعشرين

و

٢٤٧

وجها علي تقدير ان تكون الواو صورة الثانية وزاد بعضهم وجها
خامسا علي ان الواو صورة الاولي والالف صورة المضمومة
زاد بعضهم وجها خامسا علي ان الواو فاجاز ثلاثة مع ابدالها
ووجهين مع تسهيلها فتكون خمسة تتمة احدي وثلاثين
وجها ولا يصح منها سوي ما تقدم والله اعلم ومن المتطرفة
بعد الواو والياء الساكنتين الزايدتين مسئلة ثلاثة
قروء فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم ويجوز ايضا فيه
الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك يجوز هذان الوجهان
في بري والنبي الا انه يجوز فيها وجه ثالث وهو الاشمام وحكي
في ذلك الحذف علي وجه اتباع الرسم مع اجرا المد والقصر ولا يصح
واما اتباع الرسم فمتحد مع الادغام والله اعلم ومنه بعد الساكن
الصحيح مسئلة يخرج الخبء فيه وجه واحد وهو النقل مع
اسكان الباء للوقف وهو القياس المطرد وجا فيه وجه اخر
وهو الخباء بالالف ذكره الحافظ ابو العلا وله وجه في العربية
وهو الاتباع حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا ويجري الوجه
الاول وهو النقل مع الاسكان فيما همزته مكسورة بين المد
ويجوز فيه وجه ثان وهو الاشارة بالروم الي كسرة الراء ويجري
الوجهان في ملء ودفء وبين المرء ويجوز وجه ثالث وهو الاشمام
فيصير ثلاثة ويجري الثلاثة في جزء وذكر فيه وجه رابع وهو
الادغام حكاه الهذلي ولا يصح عن حمزة ولو صح لجاز معه الثلاثة
التي مع النقل فتصير ستة ومن ذلك بعد الساكن المعتل
الاصلي مسئلة جيء وسيء وان تبوءا وما وقعت الهمزة مفتوحة
وكذلك ليسوا في قراءة حمزة وهشام فيه وجهان الاول النقل
وهو القياس المطرد الثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ايمة
القراء والعربية وغيرهم ويجري هذان الوجهان فيما وقعت

الهمزة فيه مكسورة نحو من سوء وقوم سوء ومن شيء الا انه يجوز
مع كل وجه منها الاشارة بالروم فيصير فيها اربعة اوجه وتجري
هذه الاربعة فيما وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو يجيء والمسيء
ولتنوء ولم يمسسهم سوء ومن الامر شيء ويجوز وجهان اخران
وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيها ستة اوجه ولا يصح
فيها غير ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متحد كما قدمنا وقد قيل انه
يجوز فيها ايضا حذف الهمز اعتباطا فيمد حرف المد ويقصر على
وجه اتباع الرسم ورجح المد في ذلك وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون
التسهيل بين بين وكل ضعيف لا يصح والله اعلم ومن المتوسط
بعد الساكن ان كان الفا **مسئلة** شركا ونا وجاءوا واولياؤه
واحباؤه واوليك واسرائيل وخائبين والملائكة وجاءنا
وشركاءكم واولياؤه وجزاؤه ودعاء ونداء ونحو ذلك مما تقع
الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد الف فان فيه وجها واحدا
وهو تسهيل بين بين باي حركة تحركت الهمزة ويجوز في
الالف قبلها المد والقصر الفا للعارض واعتدادا به كل تقدم
في بابه وذكر في المضموم والمكسور فيه صورة الهمزة واوا
او ياء وجه اخر وهو ابداله واو محضة على صورة الرسم مع
اجراء وجهي المد والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في
العربية ولا في الرواية واتباع الرسم في ذلك ونحوه بين بين
وذكر ايضا فيما حذف فيه صورة الهمز رسما اسقاطه لفظا
نقيل في نحو اولياءهم الطاغوت ربي يوحون الي اوليائهم و
نساءنا ونساءكم اولياءهم وشاءنا هكذا بالحذف فيصير كانه
اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف من المضموم
والمكسور في جميع المصاحف من المد والقصر الفا واعتدادا
بالعارض وقيل فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين

مع

مع المد والقصر واتباع الرسم على رايهم بمحض الواو مع المد والقصر
ايضا والحذف معهما ايضا وقيل ذلك في جزاؤه واولياؤه مع زيادة
التوسط وربما قيل مع ذلك بالروم والاشمام في الهاء ولا يصح فيه
سوى وجه بين بين لا غير كما قدمنا وقد يتعدد المحذوف
الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القران نحو اسرائيل
ويراءون وجاءوكم فان حقيقة اتباع الرسم في ذلك تمتنع ولا
يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنتين
والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين يائين وواوين
على تقدير ان المحذوف واو البنية ولا يصح ذلك رواية
ولا يوافق حقيقة الرسم على رايهم فلم يبق سوى التسهيل
بين بين والله اعلم وكذلك الحكم في دعاء ونداء وساء وليسوا
سواء ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين
فالجمهور فيه على تسهيل بين بين على القاعدة واجراء وجهي
المد والقصر لتغير الهمز وانفرد صاحب المبهج بوجه اخر فيه
وهو الحذف واطلقه عن حمزة بكماله وهو وجه صحيح ورد
به النص عن حمزة من رواية العتبي وله وجه وهو اجرا
المنصوب مجرى المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة
فيبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للساكنين ويجوز فيه معه المد
والقصر وكذلك التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه في
المتطرف لان الالف المرسومة هنا تحتمل ان تكون صورة
الهمزة ويحتمل ان تكون الف التنوين فعلى تقدير ان تكون الفا
بنية والف التنوين تاتي بقدر ثلاث الفات وهو المد
الطويل وعلى ان تكون الف التنوين فلا بد من الفه البنية
تاتي بقدر الفين ايضا فلا وجه للقصر الا ان يقدر الحذف
اعتباطا ويراد حكاية الصورة ويجري المنصوب مجرى

غيره لفظا ولولا صحته رواية لكان ضعيفا واما واحباوه
ففي همزته الاولي التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة
بزايد ومع كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر
فيصير اربعة مع اسكان الها وان اخذ بالروم والاشمام في
الهاء علي راي من يجيزه يصير اثني عشر وحكي فيها ابدال
الواو في الثانية علي اتباع الرسم عندهم وذكر فيها ابدال الاولي
الفا علي اتباع الرسم ايضا علي رايهم فيصير في هذين الوجهين
اربعة وعشرون ولا يصح منها شي ولا يجوز والله اعلم
واما تراي من تراء الجمعان في سورة الشعرا فان الفها التي
بعد الهمز تحذف وصلا لالتقا الساكنين اجماعا ولها حكم في
الامالة باب واختص حمزة وخلف بامالة الرا وصلا فاذا
وقف حمزة سهل الهمزة بين بين واما لها من اجل امالة الالف
بعدها وهي المنقلبة عن اليا التي حذفت وصلا للالتقا
للساكنين وهي لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصر لتغير
الهمز علي القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي لا يجوز
غيره ولا يوخذ بخلافه وذكر فيها وجهان اخران احدهما
حذف الالف التي بعد الهمزة واللام من اجل حذفها رسما
علي راي بعضهم في اتباع الرسم اي بالنسبة للهمز فيصير
علي هذا متطرفة فتبدل الفا لوقوعها بعد الالف ويفعل
فيها ما فعل في جاء وشاء فيجي علي قولهم ثلاثة اوجه هي
المد والتوسط والقصر واجروا هشا ما مجراه في هذا الوجه
اذ خفف المتطرف علي هذا التقدير وهذا وجه لا يصح ولا
يجوز لاختلال لفظه وفساد المعني وقد تعلق مجيز هذا الوجه
بظاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف علي تراي مد مدة بعد
الراء ويكسر الرا من غير همز انتهي ولم يكن اراد ما قالوه ولا
يجمع

يجمع بين الفين وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرناه فعبر بالمد
عن التسهيل كما هي عادة القرا في اطلاق عباراتهم ولا شك
ان حذف اصحاب ابن مجاهد مثل الاستاذ الكبير ابي طاهر
ابن ابي هاشم وغيره اخبر بمراده دون من لم يره ولا اخذ
عنه قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان فوقف حمزة
تراي بامالة فتحة الراء ومد بعدها مدة مطولة في تقدير
الفين ممالتين الاولي اميلت لامالة فتحة الرا والثانية
اميلت لامالة فتحة الهمزة المسهلة المشار لها بالصدر لانها
في زنة المتحرك وان ضعف الصوت بها ولا يتم فتتوالي في
هذه الكلمة علي مذهبه اربعة احرف ممالة الرا التي هي فا
الفعل والالف التي بعدها الداخلة لبنا تفاعل والهمزة
المجعولة علي مذهبه التي هي عين الفعل والالف التي بعدها
المنقلبة عن اليا التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حكي قول ابن مجاهد الذي ذكرناه بلفظه ثم قال وهذا مختار
وما قلناه حقيقة وبحكم ذلك المشافهة انتهي وهو صريح
ما قلناه من ان ابن مجاهد لم يرد ما توهمه بعضهم واشار
الداني بقوله بحكمه المشافهة الي قول ابن مجاهد وغيره مما
يشكل ظاهره وانما يوخذ من مشافهة الشيوخ والفاظهم
لا من الكتب وعباراتها قال الاستاذ ابو علي الفارسي في كتابه
الحجة في قول ابن مجاهد هذا ان كان يريد بالمد الف تفاعل و
اسقاط العين واللام فهذا الحذف غير مستقيم والوجه
الثاني قلب الهمزة ياء فيقول ترايا حكاه الهذلي وغيره وهو
ضعيف ايضا وقد قيل في توجيهه انه لما قرب فتحة الراء
من الكسرة بالامالة اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة
المفتوحة بعدها ياء ولم يعتد بالالف حاجزة قلت

وله وجه عندي هو امثل من هذا وهو ان الهمزة في مثل هذا
تبدل يآء عند الكوفيين وانشدوا عليه الشاعر غدات
تسالت من كل ادب كنانة حاملين لهم لوايا اراد لوا فا
فابدل من الهمزة يآ وهو وجه لو صحت به الرواية لكان اولي
من الذي قبله نقد حكي عنه انه وقف علي تبوآ لقومكما كذلك
وروي ايضا عن حفص والصحيح فيه عن حمزة ايضا بين
بين والله اعلم ومنه بعد يآء زايدة مسيلة خطيئة
وخطيات وبريون فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم
وحكي فيه وجه آخر وهو بين بين ذكره ابو العلا الحافظ
وهو ضعيف وكذلك الحكم في هنيا ومريا وحكي فيهما وجه
آخر وهو الادغام فيهما كانه اريد به الاتباع ذكره الهذلي وحكي
ايضا وجها آخر وهو التخفيف كالنقل كانه علي قصد اتباع
الرسم ذكره الهذلي وحكي ايضا وذكره بعضهم فتصير اربعة
اوجه ولا يصح منها سوي الاول ومنه بعد يآء واو اصليتين
مسيلة سيت والسوآي فيهما وجهان النقل وهو القياس
المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزايد وحكي فيها وجه
ثالث وهو بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلا وغيره وهو ضعيف
الا انه في السوآي اقرب عند من التزم اتباع الرسم وكذلك الحكم
في سوة وسوآتكم وسوآتهما وسيا وكهيئة واستاءيس وياءيس
وبابه الا انه حكي في استيئس وياءيس وجه رابع وهو الالف
علي القلب كالبزي ومن معه ذكره الهذلي واما موئلا ففيه وجها
النقل والادغام كما ذكرنا ويحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة
ياء مكسورة علي وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس
وضعف في الرواية قياسه علي هذا ولا يصح لما نذكره وقد عده
الداني من النادر الشاذ وحكي فيه وجه رابع وهو بين بين

نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل
هذا الباب عند من راه وهو ايضا اقرب من اتباع الرسم من الذي
قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس وهو ابدال الهمزة
ياء ساكنة وكسر الواو قبلها علي تقدير الحركة واتباعا الاثر حكاه ابن
الباذش وهو ايضا ضعيف قياسا ولا يصح رواية وذكر وجه
سادس وهو ابدال الهمزة واوا من غير ادغام حكاه الهذلي
وهو اضعف هذه الوجوه واردها واما الموودة ففيه ايضا
وجهان النقل والادغام الا ان الادغام يضعف هنا للثقل
وفيه وجه ثالث وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي
هاشم وغيره وذكر فيه وجه رابع هو الحذف واللفظ بها علي
وزن الموزة والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال بحذف
حرف من ولكنه موافق للرسم ورواه منصوصا عن حمزة
ابو ايوب العتبي واختاره ابن مجاهد وذكره الداني وقال هو
من التخفيف الشاذ الذي لا يصار اليه الا بالسماع اوكان القياس
يقبله ولا يجيزه وكان من رواة من القرا واستعمله من العرب
كره النقل والبدل اما النقل فلتحرك الواو فيه بالحركة التي
تستثقل وهي الضمة واما البدل فلاجل التشديد والادغام
ثم قال ومن العرب من اذا خفف همزة يسول قال يسول
استثقل الضمة علي الواو فحذفت الهمزة قال وهذا يويد ما قلناه
يعني من الحذف قلت حذف الهمزة لا كلام فيها والكلام في
حذف الواو بعد الهمزة التي تخفف بالكلمة وتغير الصفة والله
تعالي اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسيلة مسولا و
مذوما وافيدة والظمان والقران ونحوه ففيه وجه واحد وهو
النقل وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف جدا و
كذلك الحكم في نشطاه ونساءون وبساءلون والنشاة حكي

فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفا علي تقدير نقل حركتها فقط
كما قدمنا وهو وجه مسموع ورواه الحافظ ابو العلا ولكنه قوي
في النشاة ويتساءلون من اجل رسمها بالالف كما ذكرنا وضعيف
في غيرهما من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل الاد واما
جزوا ففيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه بين بين علي ضعفه
ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكرنا في جزء ولا يصح وشذ الهذلي
فذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة واوا قياسا علي هزوا وليس
بصحيح واما هزوا وكفوا ففيها وجهان احدهما النقل علي
القياس المطرد وهو الذي لم يذكر في العنوان وغيره واختاره
المهدوي وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون والثاني ابدال الهمزة
واوا مع اسكان الزاي علي اتباع الرسم وقد رجحه في الكافي والتبصرة
وهو ظاهر التيسير والشاطبية وطريق ابي الفتح فارس بن
احمد ومن تبعه وقال الداني في جامعه وهذا مذهب عامة
اهل الاد من اصحاب حمزة وغيرهم وهو مذهب شيخنا ابي
الفتح وكذا رواه منصوصا خلف وابو هشام عن سليم عنه اه
وقد ضعفه ابو العباس المهدوي فقال واما هزوا وكفوا
فالاحسن فيهما النقل كما نقل في جزوا علي ما تقدم من اصل
الهمزة المتحركة بعد الساكن السالم فيقول هزوا وكفوا كفا
قال وقد اخذ له قوم بالابدال في هزوا وكفوا وبالنقل في جزوا
واحتجوا بان هزوا وكفوا كتبا بالواو وان جزا كتب بغير واو
فاراد اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو
تبعنا الخط في الوقف علي الملاء في مواضع بالواو فقلنا الملو
في مواضع بالالف نقلنا الملا قال وهذا لا يراعي قال ووجه اخر
ان هزوا وكفوا لم يكتبا في المصحف علي قراة حمزة وانما كتبا علي
قراة من يضم الزاي والفا لان الهمزة انما تصور علي ما يوول
اليه

اليه حكمها في التخفيف ولو كتبا علي قراة حمزة لكتبا بغير واو
لجزوا فعلي هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف غيران
الوقف بالواو فيهما جايز من جهة وورد الرواية لا من جهة
القياس انتهي ولا يخفي ما فيه وذاك ان الابدال فيهما وارد علي
القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم اسكن للتخفيف
وقيل علي توهم الضم الذي هو الاصل فيهما وذلك واضح واما
الزامه بالوقف علي ما كتب بالواو من الملو وما كتب بالالف
بحسب ما كتب فلا يحتاج الي الالزام به لانه من مذهبه ولو لم
يكن من مذهبه لم يلزم ايضا لان القراة سنة متبعة وانما قوله
انما رسما علي قراة الضم فصحيح لو تعذر حكم المرسوم علي القراتين
اما اذا امكن فهو المتعين وقد امكن بما قلنا من تقدير الابدال
قبل الاسكان والوجهان صحيحان احدهما جمهور القرا و
الاشهر عند جمهور الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين
كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد الزاي علي الادغام وكلاهما
ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاي والفاء مع ابدال
الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما للقياس وهو يقوي ما
قلناه من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو
الداني في جامعه وقال رواه ابو بكر احمد بن احمد الادمي الجمزي
عن اصحابه عن سليم عن حمزة وقال ابو سلمة عبد الرحمن
ابن اسحاق عن ابي ايوب الضبي انه كان ياخذ بذلك قال
والعمل بخلاف ذلك انتهي ومن المتوسط المتحرك بعد
المتحرك المفتوح بعد الفتح مسيلة سال وسالهم وملجاء
وسالت ورايت وشناءن والماب ونحوه ففيه وجه واحد وهو
بين بين وحكي فيه وجه آخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره
في الكافي والتبصرة وقال وليس بالمطرد وحكي ذلك ابو

العف عن اللالكي ذكره من يخفف باتباع الرسم وليس بصحيح
لخروجه عن القياس وضعفه رواية ولا يصح في مواضع نحو
سالت لاجتماع ثلاثة سواكن فيه ولا يكون ذلك في لغة العرب
ولكن يقوي في نحو ملجا ومتكا علي لغة من حمله علي فعله وقد
نص علي البدل فيه الهذلي وقد يكون علي لغة من اجري المنصوب
مجري المرفوع والمخفوض لكنه تردد به القراة وكذلك الحكم
فيما وقع بعد الهمزة فيه الف نحو المآب وشنان ولكن تحذف
الالف من اجل اجتماعهما فيزداد ضعفا وكذلك حكم ناي
وراي لا يصح فيه سوي بين بين كما قدمنا وعلي الابدال مع
ضعفه يقدر الحذف والاثبات فيجتمع الساكنان فيمد
ويتوسط وكله لا يصح ثم انه لا فرق بين ما كان بعده ساكن
نحو راي القمر وبين غيره فان الالف فيه هي صورة الهمزة
والالف بعدها حذفت اختصار الاجتماع المثلين كالا لالتقاء
الساكنين والدليل علي حذفها اختصار التماثل اثباتها باء
في حرفي النجم كما قدمنا علي ان حذفها ليس للساكنين حذفها
فيما لم يكن بعد ساكن وتكلف بعض المتاخرين في ذلك
مما لا يصح وحمل هشام في ذلك مما لا يحتمل كما زعم في تراي وليس
في ذلك شيء يصح واما اشمازت واطماءنوا وامتلات
وارايت وبابه فقد حكي فيها وجه ثالث وهو الحذف علي رسم
المصاحف وليس بصحيح وان كان قد صح في ارايت وبابه
من رواية الكسائي فانه لا يلزم ان كل ما صح عن قاري يصح
عن قاري اخر والله اعلم واما المفتوح بعد كسر وبعد
ضم فلا اشكال في همزته من جنس ما قبلها وجها واحدا وما
حكي فيه من تسهيل بين بين فلا يصح ومن المضموم بعد
الفتح مسئلة ردف وتوزهم ونحوه فيه وجه واحد وهو

بين

بين بين وحكي فيه وجه ثالث وهو واو مضمومة للرسم
ولا يصح واما نحو يطوون ففيه وجه اخر وهو الحذف كقراءة
ابي جعفر ونص عليه الهذلي وغيره ونص صاحب التجريد
علي الحذف في يوودة وقياسه يووسا وهو موافق للرسم فهو
ارجح عند من ياخذ به وقال الهذلي انه الصحيح وحكي وجه
ثالث وهو ابدالها واوا ذكره ابو العز القلانسي وقال ليس
بشيء ومن المضموم بعد الضم مسئلة برؤسكم ورؤس
الشياطين فيه وجهان بين بين علي القياس والثاني الحذف
وهو الاولي عند الاخذين باتباع الرسم وقد نص عليه غير
واحد ومن المضموم بعد الكسر مسئلة ينبئك وسيئة فيه
وجهان احدهما بين بين اي بين الهمزة والواو وعلي مذهب
سيبويه وهو الذي عليه الجمهور والثاني ابدال الهمزة ياء
علي ما ذكر من مذهب الاخفش وهو المختار عند الاخرين
بالتخفيف الرسمي كالداني وغيره كما تقدم وحكي فيه رابع و
هو ابدال الهمزة واوا وكلاهما صحيح لا يصح واما اذا وقع
بعد الهمزة واو نحو قل استهزوا ويطفوا ويستنبونك
ففيه وجه اخر وهو الحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو
المختار عند ابي عمرو الداني ومن اخذ باتباع الرسم وجه ثالث
وهو التسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه المعضل
كما تقدم وحكي وجه وذكر فيه كسر ما قبل الواو وهو الوجه
الخامل فيصير فيه ستة اوجه منها ثلاثة وهو التسهيل
بين الهمزة والواو وحذف الهمزة مع ضم ما قبل وابدال
الهمزة ياء واما نحو يستهزءون ومالئون ومتكئون مما
يجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز في كل وجه من الاوجه
المذكورة كل من الثلاثة الاوجه من المد والتوسط والقصر

ومن المكسور بعد الفتح **مسيلة** بيس وتطمين ونحوه فيه
وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو ابدالها
ياء ولا يجوز وكذلك الحكم في جبريل وحكي فيه بياء واحدة مكسورة
اتباعا للرسم ولا يصح من اجل يا البينة لا تحذف وكذلك لا يجوز
حذف الهمزة على الرسم ايضا لتغير البنية بفتح الراء قبل
الراء الساكنة ونص الهذلي على ابدال همزته ياء وهو ضعيف
وكذلك بعذاب بيس ومن المكسور بعد الكسر **مسيلة**
بارئكم فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي ابدالها ياء على
الرسم ونص عليه ابو القسم الهذلي وغيره وهو ضعيف
واما ما وقع بعد همزته ياء نحو الصابئين والخاطئين
وخاسئين ومتكئين فيه وجه ثان وهو حذف الهمزة حكاه
جماعة وهو المختار عند الاخذين باتباع الرسم وحكي فيه
وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره الهذلي وغيره وهو
ضعيف ومن المكسور بعد الضم **مسيلة** سيل وسيلوا
فيه وجهان احدهما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه
وهو قول الجمهور والثاني ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش
نص عليه الهذلي والقلانسي وجاء منصوصا عن خالد
الطبيب **فهذه** جمل مسايل الهمز المتوسط بنفسه
والمتطرف اوضحناها وشرحناها اجمالا وتفصيلا لتقاس
عليها ما لم نذكره بحيث لم ندع في ذلك اشكالا ولله الحمد **واما**
المتوسط بغيره ابدا اتصل به رسما ولفظا او لفظا فقط
فلا اشكال فيه لان حكمه حكم غيره وقد بينا ذلك فيما سلف
ولكن نزيده بيانا وايضاحا ليتم مقصودنا من اتصال
دقايق هذا العلم لكل احد ليحصل الثواب المامول من
كرم الله تعالى **مسيلة** لو وقف على نحو الارض والايمان

والاخرة

والاخرة والاولي والآزفة والاسلام ونحو ذلك فله وجهان
التحقيق مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر بن
غلبون وابي عبد الله محمد بن شريح وابي علي بن بليمة وصاحب
العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله وهو احد الوجهين في التيسير
والشاطبية وطريق ابي الطيب ابن غلبون وابي محمد مكي
عن خلف عن حمزة والثاني النقل وهو مذهب ابي الفتح
فارس بن احمد والمهدوي وابن شريح ايضا والجمهور
من اهل الاداء والوجه الثاني في التيسير والشاطبية
وحكي فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة
ولا اعلمه نصا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق
عن حمزة لان اصحاب عدم السكت على لام التعريف عن
حمزة او عن احد روايته حالة الوصل مجمعون على النقل
وقفا لا اعلم بين المتقدمين في ذلك خلافا منصوصا يعتمد
وقد رايت بعض المتاخرين ياخذ به لخلاد اعتمادا على
بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقها
والله اعلم **مسيلة** وبنبه الاسماء ونحوه يصح فيه عشره
اوجه وهي الوجهان المذكوران من النقل والسكت في تلك الخمسة
المتقدمة في الهمزة المتطرفة والمضمومة وهي البدل مع المد
والتوسط والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر ويمتنع
عدم السكت وعدم النقل كما قدمنا آنفا لعدم صحته رواية
ومن التوسط بزايد **مسيلة** هولاء ففي الاولى التحقيق
وبين بين مع المد والقصر في الثانية الابدال بثلاثة والروم
بوجهين صارت خمسة عشر لكن يمتنع وجهان في وجه واحد
بين بين وهما مد الاولى وقصر الثاني لتصادم المذهبين
في الاولى الابدال بواو وعلى اتباع الرسم مع المد والقصر فتضرب

في الخمسة فتبلغ خمسة وعشرين ولا يصح ومما اجتمع فيه
متوسط بزايد وغير زايد مسئولة قل اونبيكم في آل عمران
فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل وهو
اللام والثانية متوسطة بزايد وهي مضمومة بعد فتح
والثالثة مضموم بعد كسر ففي الاولى التحقيق والتسهيل
فاذا خففت فيجي في الساكن قبلها السكت وعدمه واذا سهلت
فالنقل وفي الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وتسهيلها
بين بين فقط وفي الثالثة التسهيل على مذهب سيبويه بين
الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش بياء محضة فتجوز
فيها عشرة اوجه الاولى السكت مع تحقيق الثانية
المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين وهذا الوجه لحمزة
بكماله في العنوان ولخلف عنه في الكافي والشاطبي والتيسير
وطريق ابي الفتح فارس عنه الثاني مثله مع ابدال الثالثة ياء
مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار ابي الحافظ
ابي عمرو الداني في وجه السكت وفي الشاطبية والتيسير
لخلف الثالث عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى
والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو في الهداية والتذكرة
لحمزة وهو لخلاد في التبصرة والكافي والشاطبية والتيسير
وتلخيص بن بليمة الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو
في الشاطبية والتيسير لخلاد واختيار الداني في وجه
عدم السكت الخامس السكت على اللام مع تسهيل الهمزة
الثانية والثالثة بين بين وهو في التجريد لحمزة وطريق
ابي الفتح لخلف عن حمزة وكذا في الشاطبية والتيسير السادس
مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه السكت
ايضا وفي الشاطبية والتيسير لخلف السابع عدم السكت

تسهيل

تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في التجريد لحمزة و
طريق ابي الفتح عن حمزة اي اختيار صاحب الهداية لحمزة
وفي تلخيص بن بليمة وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية
والتيسير الثامن مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني
في وجه عدم السكت وفي الشاطبية والتيسير التاسع النقل
مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة والشاطبية
ومذهب جمهور العراقيين العاشر مثله مع ابدال الثالثة ياء
وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابي العلا وحكاه ابو العز على اهل
واسط وبغداد ولا يصح فيها غير ما ذكرت وقد اجاز الجعبري
وغيره من المتاخرين فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار
الضرب فقالوا في الاولى النقل والسكت وعدمه هذه ثلاثة
وفي الثانية التحقيق وبين بين والواو اتباعا للرسم وهذه
ثلاثة وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدالها ياء وتسهيلها
كالياء كما ذكر من مذهب الاخفش فتضرب الثلاثة الاولى في
الثلاثة الثانية والتسعة في الثلاثة الاخرى بسبعة وعشرين
وقد ذكر ذلك ابو العباس احمد بن يوسف النحوي المعروف
بالسمين في شرحه الشاطبية ونقله عن صاحبه الشيخ ابي
علي الحسن ابن ام قاسم حيث نظمه فقال

سبع وعشرون وجها قل لحمزة في ۝ قل اونبيكم يا صاح ان وقفا
فالنقل والسكت في الاولى وتركهما ۝ واعط ثانيه حكما لها الفا
واوا وكالواو وحقق وثالثه ۝ كالواو وياء وكالياء ليس فيه خفا
واضرب بين ما قد قلت منتضحا ۝ وبالاشارة استغني وقد عرفا

انتهى ولا يصح منها سوى العشرة المتقدمة فان التسعة
التي مع التسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لا يصح
كما قدمنا وابدال الثانية بالوجهين واوا محضة على ما ذكر

من اتباع الرسم في السنة لا يجوز والنقل في الاولي مع تحقيق
الثانية بالوجهين لا يوافق قال ابو شامة نص ابن مهران
فيها علي ثلاثة اوجه احدها ان تخفف الاولي بالنقل والثالثة
بين بين والثاني تخفيف الثالثة فقط وذلك علي راي من لا
يري تخفيف المبتداة ولا يعتد بالزايد والثالث تخفيف الاخيرة
فقط اعتدادا بالزايد واعراضا عن المبتداة قال وكان يحتمل
وجها رابعا وهو تخفيف الاولي والاخيرة دون الثالثة لولا ان من
خفف الاولي يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولي لانها متوسطة
صورة فهي احري بذلك من المبتداة اهـ وهو الذي ردناه بقولنا
والنقل في الاولي مع تحقيق الثانية لا يوافق والله اعلم ومن ذلك
قل اانتم يجي فيها خمسة اوجه السكت علي اللام مع تسهيل
الهمزة الثانية والثاني لذلك مع تحقيقها والثالث عدم السكت
مع تسهيل الثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل
مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق لما قدمنا وذكر فيها
ثلاثة اخري وهو السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا
علي ما ذكر في الكافي وغيره وفيه نظر وحكي هذه الثلاثة مع
حذف احدي الهمزتين علي صورة اتباع الرسم ولا يصح سوي ما
ذكرنه اولا من التوسط بغيره ساكن ايضا مسيلة قالوا امنا
وذكر فيه خمسة اوجه احدها التحقيق مع عدم السكت وهو مذهب
الجمهور والثاني مع السكت وهو مذهب ابي بكر الشذاي وذكره
الهذلي ايضا وبه قرا صاحب المبهم علي شيخه ابو الفضل وصاحب
التجريد علي شيخه عبد الباقي في رواية خلاد والثالث النقل وهو
مذهب اكثر العراقيين والرابع الادغام وهو جايز من طرق اكثرهم
كما قدمنا من مذاهبهم والخامس التسهيل بين بين علي ما ذكره
الحافظ ابو العلا وهو ضعيف وتجي هذه الخمسة فيمن دونه

اوالياء مع الخمسة في الهمزة الاخيرة المضمومة فتبلغ خمسة وعشرين
وجها الا ان الادغام فيها يختار علي النقل كما تقدم واكثر القرا الاخرون
التسهيل بالروم كما ذكرنا ومن ذلك مسيلة بني اسرائيل
وفيها حكم ما ذكرنا عشرة اوجه وهي الخمسة المذكورة اولا مع
تسهيل الهمزة الثانية مد او قصرا وقيل فيها وجه اخر وهو
ابدال الهمزة ياء علي اتباع الرسم وهو شاذ فان ضرب في الخمسة
المذكورة صارت خمسة عشر واشيد منه حذف الهمزة واللفظ
بياء واحدة بعد الالف مع انه غير ممكن فتصير عشرين ولا يصح
ومن ذلك مسيلة بما انزل وفيها ثلاثة اوجه الاول التحقيق
مذهب الجمهور والثاني بين بين طريق اكثر العراقيين ويجوز
معه المد والقصر والثالث السكت مع التحقيق لمن تقدم
انفا وتجي هذه الاربعة في نحو فلما اضاءت مع تسهيل الثانية
بالمد والقصر فتصح ستة اوجه لاخراج المد والقصر مع القصر
ويجي ايضا في كلما اضاء مع ثلاثة الابدال فتبلغ اثنا عشر
ويجي الثلاثة ايضا مع الخمسة في الاخيرة من ولا ابنا فتبلغ
خمسة عشر وجها بل عشرين لكن يسقط منها وجهي التعادم
فتصح ثمانية عشر ومن ذلك مسيلة فسوف ياتيهم
انباء وفيه باعتبار ما تقدم في شركاء وفي اموالنا ما نشاء واربعة
وعشرون وجها وهي مع السكت علي الميم اثنا عشر وجها المد
والتوسط والقصر مع الابدال الفا والمد والقصر مع الروم
ولو قري بالنقل علي مذهب من اجازه لجاء اربعة وعشرون
اخري وذلك علي وجهين فتح الميم وضمها اي حالة النقل كما
تقدم وكلاهما لا يصح ومن ذلك مسيلة يشا الي ونحوه
وفيه الثلاثة الجايزة لباقي القرا وصلا وهي التحقيق مذهب
الجمهور وبين بين علي مذهب اكثر العراقيين والواو المحضة

علي مذهب بعضهم وتجري هذه الثلاثة في عكسه في نحو
في الارض اما وتجئ في نحو في الكتاب اوليك ستة اوجه وهي
هذه الثلاثة في وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر
نقس علي هذه المسايل ما وقع مع نظيرها والله الموفق

باب الادغام الصغير

وهي عبارة عما اذا كان الحرف الاول منه ساكنا كما قدمنا في اول باب الادغام الكبير وينقسم
الي جايز وواجب وممتنع كما اشرنا اليه اول الادغام الكبير فيما تقدم
واما الجايز وهو الذي جرت عادة القرا بذكره في كتب الخلاف
فينقسم الي قسمين الاول ادغام حرف من كلمة في حروف
متعددة من كلمات متفرقة وينحصر في فصول اذ وقد وتاء
التانيث وهل وبل الثاني ادغام حرف في حرف من كلمة او
كلمتين او حيث وقع وهو المعبر عنه عندهم بحروف قربت
مخارجها ويلتحق بها قسم اخر اختلف في بعضه بذكره جمهور
ايمتنا عقيب ذلك وهو الكلام علي حكم النون الساكنة والتنوين
خاصة الا انه يتعلق به احكام اخر سوي الاظهار والادغام
من الاخفا والقلب والله اعلم

فصل ذال اذ اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي حروف الصفير فالتا
اذ تبرا الذين واذ تخلق واذ تاذن اذ تاتيهم اذ تفيضون
اذ تقول اذ تدعون اذ تمشي والجيم اذ جعل واذ جيتم واذ جاء
والدال اذ دخلت جنتك في الكهف اذ دخلوا في الحجر وصاد
والذاريات والسين اذ سمعتموه والصاد واذ صرفنا
والزاي واذ زين لهم واذ زاغت فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو
وهشام واظهرها عند نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر
ويعقوب وادغمها في التاء والدال فقط حمزة وخلف وادغمها
في غير الجيم الكساي وخلاد وانفرد صاحب العنوان عن
خلاد

خلاد باظهار واذ زاغت الابصار وانفرد الكارزيني عن رويس
بادغامها في التا والصاد وانفرد صاحب المبهج بالادغام في الزاي
وابو معشر في الجيم واما ابن ذكوان فاظهرها في غير الدال واختلف
عنه في الدال فروي عنه الاخفش ادغامها في الدال وروي عنه
الصوري ادغامها عندها ايضا وانفرد ابو العز عن زيد عن
الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف فقط وانفرد هبة
الله عن الاخفش باظهارها عند الدال وكذلك انفرد
النهرواني عن الاخفش باظهار اذ دخلوا في المواضع الثلاثة
وادغام اذ دخلت فقط وكذا روي الفارسي عن الحمامي فانفرد
به عن ساير اصحابه الحمامي وانفرد ابو العز ايضا عن زيد
بادغام اذ تقول واذ تفيضون والله اعلم

فصل دال قد اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي الدال
والظا والضاد والجيم والسين وحروف الصفير فالذال و
لقد ذرانا والظاء فقد ظلم لقد ظلمك والضاد قد ضلوا
قد ضللت والجيم لقد جاءكم وقد جمعوا لكم وقد جادلتنا والشين
قد شغفها والسين قد سمع ولقد سبقت وما قد سلف
والصاد ولقد صرفنا ولقد صدق ولقد صبحهم الزاي ولقد
زينا فادغمها فيهن ابو عمرو وحمزة والكساي وخلف وهشام
واختلف عن هشام في لقد ظلمك من ص فروي الجمهور
من المغاربة وكثير من العراقيين عنه من طريق الاظهار
وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والتلخيص
والشاطبية والمبهج وغيرها وبه قرا صاحب التجريد علي
عبد الباقي بن فارس وروي جمهور العراقيين وبعض
المغاربة عنه الادغام وهو الذي في التيسير والتبصرة
والهداية والتلخيص والشاطبية والمبهج وغيرها وبه قرا

صاحب التجريد علي عبد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين
وبعض المغاربة عنه الادغام وهو الذي في التيسير والكفاية
الكبرى لابي العز وغاية ابي العلا وبه قرا صاحب التجريد علي
الفارسي والمالكي والوجهان جميعا في الكافي وادغمها ابن ذكوان
في الثلاثة الاول وفي الذال والظاء والصاد فقط واختلف
عنه في الزاي فروى الجمهور عن الاخفش عنه الاظهار وبه
قرا الداني علي عبد العزيز الفارسي وهو الذي في التجريد
من قراته علي نصر بن عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين
قاطبة عن الاخفش ٣ الادغام وهو الذي في العنوان
والتبصرة والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرا
الداني علي ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس وصاحب
التجريد علي عبد الباقي وابن نفيس ورواه الحافظ ابو العلا
عن ابن الاخرم وانفرد الشذائي بحكايته التخيير في السين عند
ابن الاخرم وادغم ورش في الضاد والظاء فوافق ابن ذكوان
فيهما واظهرها عند باقي الحروف واظهرها الباقون عند
حروفها الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب
وقالون وانفرد ابو عبد الله الكارزيني عن رويس بادغامها
في الجيم وانفرد ابو الكرم في المصباح عن روح بالادغام في
الظا والضاد والله الموفق فصل تاء التانيث
اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي الثاء
والجيم والظاء وحروف الصفير فالثاء بعدت ثمود وكذبت ثمود
ورحبت ثم والجيم نضجت جلودهم وجبت جنوبها والظاء
حملت ظهورها حرمت ظهورها وكانت ظالمة والسين
انبتت سبع سنابل اقلت سحابا ومضت سنة وجاءت
سيارة وانزلت سورة وجاءت سكرت والصاد حصرت صدورهم

٣ وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش صح

في

في قراءة غير يعقوب لهدمت صوامع والزاي خبت زدناهم
فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي وادغمها
الازرق عن ورش في الظاء فقط واظهرها خلف في الثاء
حسب وادغمها ابن عامر في الصاد والظاء وادغمها هشام
في الثاء واختلف عنه في حروف سجز وهي السين والجيم والزاي
فادغمها الداجوني عن اصحابه عنه وكذلك ابن عبدان عن
الحلواني عنه من طريق ابي العز عن شيخه عن ابن نفيس ومن
طريق الطرسوسي كلاهما عن السامري عنه وبه قطع لهشام
وحده في العنوان والتجريد واظهرها عند الحلواني من جميع
طرقه الا من طريق ابي العز والطرسوسي عن ابن عبدان
واختلف عن الحلواني في لهدمت صوامع فروى عنه الجمهور
اظهارها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة و
الهداية والتذكرة والتلخيص وغيرها وقطع له بالوجهين
صاحب الكافي واستثناها ايضا جماعة من روى الادغام
عن الحلواني واضاف بعضهم اليها نضجت جلودهم فاستثناها
ايضا باستثناء الجيم والصاد فاظهرها عندهما وذلك
كصاحب المستنير والغاية والتجريد وليس ذلك من طرقنا
وانفرد صاحب التجريد ايضا باستثناء الجيم والصاد فاظهرها
عندهما وذلك من قراته على الفارسي يعني من طريق الجمال
عن الحلواني والمعروف من طريق الجمال ما قدمنا واظهرها
ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه في الثاء
فروى عنه الصوري اظهارها عندها وروى الاخفش ادغامها
بها هذا هو الصحيح وقد اضطربت الفاظ كتب اصحابنا فيه
ونقله الداني على الصواب من نصوص اصحاب ابن ذكوان
واصحاب اصحابه واستثناها الصوري من السين انبتت

سبع فقط فادغمها وانفرد الحافظ ابو العلا بالاظهار عن الصوري
عند الصاد وهو وهم والله اعلم وانفرد صاحب المبهج عنه
باستثناء حصرت وهدمت فادغمها ولا نعرفه وانفرد
الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في وجبت جنوبها ولا نعرف
خلافا عنه في اظهارها من هذه الطرق وقد قال ابو شامة
ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراته علي ابي الفتح
فارس بن احمد لابن ذكوان وهشام معا قلت والذي
نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم فلفظه اختلفوا عن
ابن ذكوان فروي ابن الاخرم وابن ابي داوود وابن ابي حمزة
والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين
وكذلك روي محمد ابن يونس عن ابن ذكوان وروي ابن
مرشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش
عنه نضجت جلودهم بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام
وكذلك روي ابو الفتح عن قراته علي عبد الباقي بن الحسن
في رواية هشام اهـ فرواة الاظهار هم الذين في الشاطبية
ولم يذكر الداني انه قرا بالادغام علي ابي الفتح الا في رواية هشام
كما ذكره وعلي تقدير كونه قرا به علي ابي الفتح حتي يكون من
طرق اصحاب الادغام كابن رشد وابي طاهر وبن عبد الرزاق
وغيرهم فما ذا بعيد اذا لم يكن قرا به من طرق كتابه علي ابي رايت
نص ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو الادغام عن هشام
في الجيم والاظهار عن ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت جنوبها
وغيره والباقون باظهارها عند الاحرف الستة وهم ابن كثير
وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش
وانفرد الكارزيني عن رويس فيما ذكره السبط وابن
الفحام بادغامها في السين والظاء والجيم وانفرد في المصباح
عن

عن روح بالادغام في الظا فقط فصل لام بل وهل اختلفوا في
ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي التاء والثاء
والزاي والسين والضاد والطا والظاء والنون منها خمسة
تختص ببل وهي الزاي والسين والضاد والطاء والظاء
وواحد يختص بهل وهو الثاء وحرفان يشتركان فيهما
معا وهما التاء والنون فالتاء نحو هل تنقمون وهل تعلم وبل
تاتيهم وبل تؤثرون والثاء هل ثوب الكفار والزاي بل زين
للذين بل زعمتم والسين بل سولت لكم والضاد بل ضلوا
والطاء بل طبع الله والظاء بل ظننتم والنون نحو بل نتبع وبل
نقذف وهل نحن منظرون وهل ننبيكم فادغم اللام منها في
الاحرف الثمانية الكسائي ووافقه حمزة في التاء والثاء والسين
واختلفوا عنه في بل طبع فروي جماعة من اهل الاداء عنه ادغامها
وبه قرا الداني علي ابي الفتح فارس في رواية خلاد وكذا روي
صاحب التجريد عن ابي علي الفارسي عن خلاد ورواه ايضا
عنه محمد بن سعيد ومحمد بن عيسي ورواه الجمهور عن خلاد
بالاظهار وبه قرا الداني علي ابي الحسن بن غلبون واختار
الادغام وقال في التيسير وبه اخذ وروي صاحب المبهج عن
المطوعي عن خلف ادغامه وقال ابن مجاهد في كتابه عن اصحابه
عن خلف عن سليم انه كان يقرا عليه بالاظهار فيجيزه وبالادغام
فلا يرده وكذا روي الدوري عن سليم وكذا روي العبسي والعجلي
عن حمزة وهذا صريح في ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة الا ان
المشهور عنه اهل الاداء عنه الاظهار واظهرها هشام عند الضاد
والنون فقط وادغمها في الستة الاحرف الباقية هذا هو الصواب
والذي عليه الجمهور وهو الذي يقتضيه اصوله وخص بعض
اهل الاداء الادغام بالحلواني فقط كذا ذكره ابو طاهر بن غلبون

سوار وهو ظاهر عبارة صاحب التجريد وابي العز في كتابيه
ولكن خالفه الحافظ ابو العلا فعمم الادغام لهشام من طريق
الحلواني والداجوني مع انه لم يسند طريق الداجوني الامن
طريقته وقراته علي ابي العز وكذا نص علي الادغام بكماله
الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وابو القاسم الهذلي
في كامله فلم يحكيا عنه في ذلك خلافا وانا سبط الخياط فنص
في مبهجه علي الادغام لهشام من طريق الحلواني والداجوني
في لام هل فقط ونص علي الادغام له من طريق الحلواني
والاخفش في لام بل ولعله سهو قلم من الداجوني الي الاخفش
والله اعلم واستثني جمهور رواة الادغام عن هشام اللام
من هل في سورة الرعد ام هل تستوي الظلمات والنور وهذا
هو الذي في الشاطبية والتيسير والكافي والتبصرة والهادي
والهداية والتذكرة والتلخيص والمستنير وغاية ابي العلا
ولم يستثنها ابو العز القلانسي في كفايته ولم يستثنها
في الكامل للداجوني واستثناها للحلواني وروي صاحب
التجريد ادغامها من قراته علي الفارسي واظهارها من قراته
علي عبد الباقي ونص علي الوجهين جميعا عن الحلواني فقط
صاحب المبهج فقال واختلف عن الحلواني عن هشام
فيها فروي الشذاي ادغامها وروي غيره الاظهار قال وبه
قرات علي شيخنا الشريف اه ومقتضاه الادغام للداجوني
بلا خلاف وقال الحافظ الداني في جامعه وحكي لي ابو الفتح عن
عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني عن هشام ام هل
تستوي بالادغام كنظايره في ساير القران قال وكذلك نص
عليه الحلواني في كتابه اه وهو يقتضي صحة الوجهين واظهر
الباقون اللام منهما عند الحروف الثمانية الا ابا عمرو فانه يدغم

اللام

اللام من هل ترى في الملك والحاقة والله الموفق باب
حروف قربت مخارجها وتنحصر في سبعة عشر حرفا الاول
الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع في النساء او
يغلب فسوف وفي الرعد وان تعجب فعجب وفي سبحان قال
اذهب فمن وفي طه فاذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم يتب
فاولئك فادغم الباء في الفاء فيها ابو عمرو والكساي واختلف
عن هشام وخلاد فاما هشام فرواها عنه بالادغام ابو العز
القلانسي من طريق الحلواني وكذلك الحافظ ابو العلا وكذلك
رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني عنه
ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلواني وبه قطع احمد بن نصر
الشذاي عن هشام من جميع طرقه وقال لا خلاف عن هشام
في ذلك وقال الداني في جامعه قال ابو الفتح عن عبد الباقي
عن اصحابه عن هشام بالوجهين اه ورواه الجمهور عن
هشام بالاظهار وعليه اهل الغرب قاطبة وهو الذي لم يذكر
في التيسير والشاطبية والعنوان والكافي والتبصرة والهداية
والهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرا صاحب التجريد علي
عبد الباقي من طريق الحلواني وعلي المالكي والفارسي من
طريق الداجوني وبه قرا الداني علي ابي الحسن وعلي ابي الفتح
عن ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري عن اصحابه
عن الحلواني قال وبه قرات في رواية الحلواني وبه آخذ وانفرد
الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج
وغاية الاختصار وابو القاسم الهذلي واما خلاد فرواها
عنه بالادغام جمهور اهل الاداء وعلي ذلك المغاربة قاطبة
كابن شريح وابن سفيان ومكي والمهدوي وابن غلبون
والهذلي وفي المستنير من طريق النهرواني واظهرها عنه

أُمّهم

ورواه الدمشقي عن هشام من جميع طرقه ... صاحب ... الحلواني

وكذا روى صاحب المستنير عن النهرواني من طريق الداجوني الخ اصل

رحمه الله تعالى

جمهور العراقيين كابن سوار وابو العز وابي العلاء والهمداني
وسبط الخياط وخص بعض المدغمين عن خلاد الخلاف
بحرف وسبط الخياط وخص بعض المدغمين عن خلاد الخلاف
بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين على التخيير كصاحب التيسير
والشاطبية وذكر فيه الوجهين على الخلاف صاحب التجريد
فروى الادغام من قراته على عبد الباقي يعني من طريق محمد بن
شاذان والاظهار من قراته على الفارسي والمالكي يعني من
طريق الوزان وقال الداني في الجامع قال لي ابو الفتح خير خلاد
فيه فاقرانيه عنه بالوجهين وروى فيه الاظهار وجها واحدا
كصاحب العنوان الثاني يعذب من يشاء في سورة البقرة
ادغم الباء منه في الميم ابو عمرو والكسائي وخلف واختلف عن ابن
كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي
والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات بالادغام بلا خلاف
وقطع لقنبل بالادغام وجها واحدا في الارشاد والمستنير
والكامل والحافظ ابو العلاء الهمداني والهذلي وسبط الخياط في كفايته وقطع به
للبزي وجها واحدا في الهداية والهادي وقطع به له من طريق
ابي ربيعة صاحب المستنير والمبهج وقطع به لقنبل من طريق
ابن مجاهد ابو العز وسبط الخياط في مبهجه وهو طريق ابن
الحباب وابن بنان وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي
صاحب الارشاد ورواه من طريق ابي ربيعة صاحب التجريد
والكامل وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق
الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير وتبعه على ذلك
الشاطبي والذي يقتضيه طرقهما هو الاظهار وذلك ان الداني
نص على الاظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد
عن قنبل ومن رواية النقاش عن ابي ربيعة بهذا اللفظ وهاتان

الطريقان

الحجرات

في الكفاية الكبرى للنقاش عن ابي ربيعة لقنبل من طريق ابن مجاهد

الطريقان هما اللتان في التيسير والشاطبية ولكن لما كان الادغام
لابن كثير هو الذي عليه الجمهور اطلق الخلاف في التيسير له
ليجمع بين الروايتين وما عليه الاكثرون وهو مما خرج فيه عن طرقه
وتبعه على ذلك الشاطبي والوجهان عن ابن كثير صحيحان
والله اعلم واما حمزة فروى له الادغام المغاربة قاطبة وكثير من
العراقيين وروى له الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان
وصاحب المبهج وقطع له به صاحب الكامل في رواية خلف وفي
رواية خلاد طريق الوزان وكذلك هو في التجريد لخلاد من طريقه
على عبد الباقي والخلاف عنه من روايتيه جميعا في المستنير وغاية
ابن مهران وممن نص على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد
وابن جبير كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان والله اعلم
واما قالون فروى عنه الادغام الاكثرون من طريق ابي نشيط
وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في التجريد
من جميع طرقه وروى عنه الاظهار من طريقيه صاحب الارشاد
وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب المستنير
والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور وكلاهما صحيح وقرا
الباقون من الجازمين بالاظهار وجها واحدا وهو ورش وحده
وقرا في الكامل انه لخلف في اختياره وهو وهم وكذلك ظاهر المبهج
للكسائي وهو سبق قلم والله اعلم الثالث اركب معنا في
هود ادغمه ايضا ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن
ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد فاما ابن كثير فقطع له بالادغام
وجها واحدا مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن
بليمة وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبعض المشارقة
وقطع له بالاظهار ابو العز ابو العلاء الهذلي من جميع رواياته وطرقه
سوى الزينبي وليس في طرقنا وروى عنه الاظهار من رواية

الروايتين او الخ

والله اعلم

البزي النقاش وخص الاكثرون ننبلا بالاظهار من طريق ابن شنبوذ
والادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي في الكفاية في الست
وغاية ابي العلا واطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير
والشاطبي وغيرهما والوجهان عن ابن كثير من روايتيه صحيحان
واما عاصم نقطع له جماعة بالاظهار والاكثرون بالادغام
والصواب اظهاره من طريق العليمي عن ابي بكر ومن طريق
عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه الداني في جامعه
وروي ابن سوار عن الطبري عن اصحابه عن عمرو عن حفص
ولم يذكر الهذلي في كامله الادغام لغير الهاشمي عن عبيد وقد
روي الاظهار نصا عن حفص هبيرة وكلاهما صحيح والله
اعلم واما قالون نقطع له بالادغام في التبصرة والهداية
والكافي والتلخيص والهادي والتجريد والتذكرة وبه قرا
الداني علي ابي الحسن وقطع له بالاظهار في الارشاد و
الكفاية الكبري وبه قرا الداني علي ابي الفتح والاكثرون علي
تخصيص الادغام بطريق ابي نشيط والاظهار بالحلواني
وممن نص علي ذلك الحافظ ابو العلا وسبط الخياط في كفايته
وعكس ذلك في المبهج فجعل الادغام للحلواني والوجهان عن
قالون صحيحان في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص
والتجريد والتذكرة والعنوان وبه قرا الداني علي شيخه ابي
الحسن بن غلبون وقطع له صاحب الكامل بالادغام وهو
رواية محمد بن الهيثم عنه وكذا نص عليه محمد بن يحيي
الحبيبي وعنبسة بن النضر ومحمد بن الفضل كلهم عن
خلاد وبه قرا ابو عمرو والداني علي ابي الفتح فارس بن احمد
والوجهان صحيحان جميعا عن خلاد في الهداية والتيسير والشاطبية
والاعلان وقد صح نصا واداء وقرا الباقون بالاظهار وهم
ابن

وهما في التيسير والشاطبية والاعلان واما خلاد فقط الاكثرون على الاظهار له وهو الذي اخ اصل
المحسني

ابن عامر وابو جعفر وخلف اي لنفسه وورش وخلف عن
حمزة وروي بعض اهل الادا الاظهار عن يعقوب كما ذكره في
التذكرة وفي الكامل ايضا تبعا لابن مهران وانما ورد ذلك
من غير روايتي رويس وروح وهو الذي عليه العمل وبه
قرات وبه آخذ وانفرد صاحب المبهج بالادغام عن ورش
يعني من طريق الاصبهاني وكذلك ابو العلا عن الحمامي تخالف
ساير الرواة عن الاصبهاني والله تعالي اعلم الرابع نخسف
بهم في سبا فادغم الفا في البا الكساي واظهرها الباقون
الخامس الرا الساكنة عند اللام نحو واصطبر لعبادته ويغفر
لكم واصبر لحكم وينشر لكم وان اشكر لي فادغم الرا في اللام
في ذلك ابو عمرو من رواية السوسي واختلف عنه في رواية
الدوري فرواه عنه بالادغام ابو عبد الله بن شريح في كافيه
وابو العز في ارشاديه وكفايته وابو العلا في غايته وصاحب
المستنير وصاحب المبهج والكفاية في القراات الا ان الحافظ
اباعمرو قرا باظهاره من طريق الحلواني وانفرد ابو العلا
الهمداني من طريق العناب عن الصوري عن ابن ذكوان
بادغامه ولم يذكره غيره والله اعلم الحادي عشر الذال في التاء
في عذت بربي في غافر والدخان فادغمها ابو عمرو وحمزة والكساي
وابو جعفر وخلف واختلف عن هشام نقطع له بالادغام
جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز والحافظ ابي العلا
والهذلي وقطع بالاظهار صاحب التيسير والشاطبية و
التجريد والمغاربة قاطبة وصاحب المبهج من طريق الحلواني
والداجوني وبه قرا الداني من طريق الحلواني وكلاهما صحيح
والله اعلم الثاني عشر الثاء في التاء من لبثت ولبثتم
كيف جاء فادغمه ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكساي وابو جعفر

نخ
من

هنا نتهي كتبناه
في ورقتين ...
تنتبه

جعفر وخلف واظهره الباقون وانفرد الكارزيني عن اصحابه
عن رويس بالاظهار في حرفي المومنين وادغام غيرهما
الثالث عشر الثا في اللة ايضا في اورثتموها في الموضعين
من الاعراف والزخرف فادغمها ابو عمرو وحمزة والكساي
وهشام واختلف عن ابن ذكوان فرواها عنه الصوري
بالادغام ورواها الاخفش بالاظهار وبذلك قرا الباقون
وانفرد في المبهج بالاظهار عن هشام من طريق الداجوني
وسائرهم لم يذكر عن هشام فيها خلافا والله اعلم وانفرد
في الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكره غيره **الرابع عشر**
الدال في الذال من ص ذكر في اول سورة مريم فادغمها
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكساي وخلف وقرا الباقون
بالاظهار **الخامس عشر** النون في الواو من يس
والقران فادغمها الكساي ويعقوب وخلف وهشام واختلف
عن نافع وعاصم والبزي وابن ذكوان **فاما** نافع فقطع له
بالادغام من رواية قالون ابو بكر بن مهران وابن سوار في
المستنير وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه وكذلك
الحافظ ابو العلا في غايته وكذلك جمهور العراقيين من جميع
طرقهم الا ان ابا العز استثنى هبة الله يعني من طريق الحلواني
وبه قرا صاحب التجريد علي الفارسي من طريق ابي نشيط
والحلواني جميعا وعلي بن نفيس من طريق ابي نشيط والحلواني
وقطع له بالاظهار صاحب التيسير والكافي والهادي والتبصرة
والتلخيص والتذكرة والشاطبية وجمهور المغاربة وقطع
الداني في جامعه بالادغام من طريق الحلواني وبالاظهار من
طريق ابي نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين
وقطع له بالادغام من رواية ورش من طريق الازرق صاحب

التيسير

نحـ
المستنير

التيسير والكافي والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور
وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقطع بالاظهار من
الطرق المذكورة صاحب التجريد حسبما قراه علي شيوخه
من طرقهم وقطع بالادغام من طريق الاصبهاني ابو العز وابن
سوار والحافظ ابو العلا والتجريد والمبهج والاكثرون بالاظهار
الاستاذ ابو بكر بن مهران والحافظ ابو عمرو الداني والوجهان
صحيحان عن ورش **واما** البزي فروي عنه الاظهار ابو ربيعة
وروي عنه الادغام ابن الحباب والوجهان صحيحان من الطريقين
المذكورين وغيرهما نص عليهما الحافظ ابو عمرو **واما** ابن ذكوان
فروي عنه الادغام الاخفش وروي عنه الاظهار الصوري
وذكر صاحب المبهج من طريق الصوري الادغام ايضا والجمهور
علي خلافه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرهما له الداني
في جامع البيان من الطريقين المذكورين **واما** عاصم
فقطع له الجمهور بالادغام من رواية ابي بكر من طريق يحيي
ابن آدم كابي العز وابي العلا وكذلك ابو القسم بن الفحام
في تجريده من قراته علي الفارسي ورواه في المبهج عنه من
طريق نفطويه وروي الادغام عن العليمي في كفايته ومبهجه
وكلاهما صحيح عن ابي بكر من الطريقين وروي عنه الادغام
من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع به
في التجريد من طريق عمرو عنه ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار
والله اعلم وقرا الباقون بالاظهار وجها واحدا وهم
ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقنبل **السادس عشر** النون
في الواو ايضا من نون والقلم والخلاف فيه كالخلاف في
يس والقران ادغم النون في الواو الكساي ويعقوب وخلف
وهشام الا انه لم يختلف فيه عن قالون انه بالاظهار واختلف

عن ورش وحده وعن عاصم والبزي وابن ذكوان **فاما ورش**
فقطع له بالادغام من طريق الازرق صاحب التجريد والتلخيص
والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان
وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقال في التيسير
انه الذي عليه عامة اهل الادا واطلق الوجهين جميعا عنه
ابو عبد الله بن شريح وابو القاسم الشاطبي وابو محمد مكي
وقال في تبصرته ان الادغام مذهب الشيخ ابي الطيب يعني
ابن غلبون **واما عاصم** والبزي وابن ذكوان فالخلاف عنهم
كالخلاف في يس من الطرق المذكورة الان سبط الخياط
قطع في الكفاية لابي بكر من طريق العليمي بالادغام هنا
والاظهار في يس ولم يفرق غيره بينهما عنه والله اعلم
واظهر النون من نون الباقون وهم ابو عمرو وحمزة وقالون
وقنبل **السابع عشر** النون عند الميم من طسم اول
الشعراء والقصص فاظهر النون عندها حمزة وابو
جعفر و الباقون بالادغام وابو جعفر مع اظهاره على اصله
في السكت على حرف من حروف الفواتح كما تقدم وانما ذكرناه
مع المظهرين في هذه الفواتح من اجل موافقتهم له في
الاظهار والا فمن لازم السكت الاظهار فلذلك لم يحتج الى
التنبيه له على اظهار الميم عند الميم فانه انما انفرد
باظهارها من اجل السكت عليها وكذلك النون المخفاة من
عين ص اول مريم والنون طس تلك اول النمل والنون من
من عسق فان السكت عليها لا يتم الا باظهارها فلم يحتج
الى تنبيه والله اعلم وما وقع لابي شامة من النص على
الاظهار في طس تلك للجميع فهو سبق قلم فاعلم **تنبيه**
كل حرفين التقيا اولهما ساكن وكانا مثلين او جنسين

وجب

اصل وابو جعفر

وجب ادغام الاول منهما لغة وقراءة **فالمثلان** نحو فاضرب به ربحت
تجارتهم وقد خلوا اذ ذهب وقل لهم وهم من عن نفس اللاعنون
يدرككم بوجهه **والجنسان** نحو قالت طائفة اثقلت دعوا
الله وقد تبين اذ ظلمتم بل ران هل رايتم قل رب مالم يكن اول
المثلين حرف مد نحو قالوا لهم هم الذي يوسوس او اول الجنسين
حرف حلق نحو فاصفح عنهم كما قدمنا التنصيص عليه في فصل
التجويد اول الكتاب وكذلك تقدم ذكر نحو احطت وبسطت
في حرف الطاء واما الم نخلقكم في المرسلات تقدم ايضا ما حكي
فيه من وجهي الادغام المحض وتبقية الاستعلا وانفرد
الهذلي عن ابي الفضل الرازي من طريق ابن الاخرم عن
ابن ذكوان بالاظهار وكذلك حكي عن احمد بن صالح عن قالون
ولعل مرادهم اظهار صفة الاستعلا والا فان ارادوا الاظهار
المحض فان ذلك لا يجوز على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى
الاجماع على ان اظهار الصفة ايضا غلط وخطا فقال في الجامع
وكذلك اجمعوا على ادغام القاف في الكاف وقلبها كافا خالصة
من غير اظهار صوت لها في قوله الم نخلقكم قال وروى ابو علي
ابن حبش الدينوري اداء عن احمد بن حرب عن الحسن بن مالك
عن احمد بن صالح عن قالون غلط في الرواية وخطا في العربية **قلت**
وان حمل الداني الاظهار من نصهم على اظهار الصوت
وجعله خطا وغلطا ففيه نظر فقد نص عليه غير واحد من
الايمة قال الاستاذ ابو بكر بن مهران وقوله الم نخلقكم قال ابن
مجاهد في مسايل رفعت اليه فاجاب فيها لا يدغمه الا ابو عمرو
وقال ابن مهران وهذا منه غلط كبير وسمعت ابا علي الصفار
يقول قال ابو بكر الهاشمي المقري لا يجوز اظهاره وقال
الشنبوذي اجمع القرا على ادغامه قال ابن مهران وكذلك

بيان قالوا وهم

مظهرة القاف قالوه حكيناه عن قالون الخ

نخه ابن شنبوذ

قرانا علي المشايخ في جميع القراات اعني بالادغام الا علي ابي بكر
النقاش فانه كان ياخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم يوافقه
احد عليه الا النجاري المغربي فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية
ورش ثم قال ابن مهران وقرانا بين الاظهار والادغام قال
وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما اظهار بيّن فقبيح
واجمعوا علي انه غير جايز اه ولاشك ان من اراد باظهاره الاظهار
المحض فان ذلك غير جايز اجماعا واما الصفة فليس بغلط و
لا قبيح فقد صح عندنا نصا واداء وقرات به علي بعض مشايخي
ولم يذكر مكي في الرعاية غيره وله وجه في القياس ظاهر الا ان
الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز
البتة في قراة ابي عمرو في وجه الادغام الكبير غيره لانه يدغم
المتحرك من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن منه اولي واحري
ولعل هذا مراد ابن مجاهد فيما اجاب عنه في مسايله والله تعالي
اعلم واما ماليه هلك في سورة الحاقة فقد حكي فيه الاظهار
من اجل كونه هاسكت كما حكي عدم النقل في كتابيه فقد اجراها (وقال مكي في تبصرته يلزم من القي الحركة في كتابيه ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجراها الخ اصل)
مجري الاصلي حين التقي الحركة وقدر سكونها في الوصل قال
وبالاظهار قرات وعليه العمل وهو الصواب ان شاء الله تعالي
قال ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف علي ماليه هلك وقفة
لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال
وان خلا اللفظ من احدهما كان القاري واقفا وهو لا يدري
لسرعة الوصل وقال ابو الحسن السخاوي في قوله ماليه
هلك خلف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الها انما اجتلبت
للوقف فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالاختيار الاظهار
لان الها موقوف عليها في النية لانها سيقت للوقف والثانية
منفصلة منها فلا ادغام قلت وما قاله ابو شامة اقرب
الي

الي التحقيق واحري بالدراية والتدقيق وقد سبق الي النص
عليه استاذ هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمه الله قال
في جامعه فمن روي التحقيق يعني التحقيق في كتابيه
اني لزمه ان يقف علي الهاء في قوله ماليه هلك وقفة لطيفة
في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية الوقف فيمتنع بذلك
من ان يدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روي الالقاء لزمه
ان يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها لانها عنده كالحرف
اللازم الاصلي اه وهو الصواب والله اعلم وشذ صاحب
المبهج فحكي عن قالون من طريق الحلواني وابن بويان عن ابي
نشيط اظهار تاء التانيث عند الدال ولا يصح ذلك (خ وكذلك)
ولكن اظهارها عند الطاء ضعيف جدا والله اعلم باب
احكام النون الساكنة والتنوين وهي اربعة اظهار وادغام
وقلب واخفا والنون الساكنة تكون في اخر الكلمة وفي
وسطها كساير الحروف السواكن وتكون في الاسم والفعل
والحرف واما التنوين فلا يكون الا في اخر الاسم بشرط ان (اصل)
يكون منصرفا موصولا لفظا غير مضاف عريا عن الالف (متصلا خ)
واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في (وتنوينه)
الخط الا في قوله تعالي وكاين حيث وقع فانهم كتبوه
بالنون اما الاظهار فانه يكون عند ستة احرف وهي
حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء
والعين والحاء نحو ينأون من آمن كل امن انهار من (ينغضون ينأون)
ماء وجرف هار وانعمت من عمل عذاب عظيم واخر من
حكيم حميد والحرفان الاخران اختلف فيهما وهما الغين
والخاء نحو فسينغضون من غل اله غيره والمنخنقة
من خير قوم خصمون فقرا ابو جعفر بالاخفا عندهما

وقرا الباقون بالاظهار واستثني بعض اهل الاداء عن
ابي جعفر نسينغضون وان يكن غنيا والمنخنقة فاظهروا النون
عنه في هذه الثلاثة وروي الاخفا فيها ابو العز في ارشاده من
طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرها في كفايته عن الشطوي
كلاهما من رواية ابن وردان ورواه ابو طاهر ابن سوار في
المنخنقة خاصة من الروايتين جميعا ولم يستثنها الاستاذ
ابو بكر ابن مهران في الروايتين بل اطلق الاخفا في الثلاثة
كسائر القران وخص في الكامل استثناءها من طريق
الحمامي فقط واطلق الاخفاء فيها من الطريقين وبالاخفا و
عدمه قرانا لابي جعفر من روايتيه والاستثنا اشهر
وعدمه اقيس والله اعلم وانفرد ابن مهران عن ابن
بويان عن ابي نشيط عن قالون بالاخفا ايضا عند الغين
والخاء في جميع القران ولم يستثن شيا وتبعه علي ذلك ابو
القسم الهذلي في كامله وذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه عن
ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابي حسان عنه وكذا
ذكره في المبهج واستثني ان يكون غنيا وفسينغضون وهو
رواية المسيبي عن نافع وكذلك رواه محمد بن سعدان (نخ: سعدان)
عن اليزيدي عن ابي عمرو ووجه الاخفا عند الغين والخاء
قربهما من حرفي اقصي اللسان القاف والكاف ووجه الاظهار
بعد مخرج الحلق من مخرج النون والتنوين واجرا الحروف
الحلقية مجرا واحدا واما الحكم الثاني وهو الادغام
فانه ياتي عند ستة احرف ايضا وهي حروف يرملون منها
حرفان بلا غنة اللام والراء نحو فان لم تفعلوا هدي للمتقين
من ربهم ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور من اهل
الاداء والجلة من ايمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند
ايمة

ايمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة
قاطبة وكثير من غيرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية
والعنوان والكافي والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص
العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب كثير من اهل الاداء
الي الادغام مع ابقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر ايمة القراة (القراء)
كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر
ويعقوب وغيرهم وهو رواية ابي الفرج النهرواني عن نافع
وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر نص علي ذلك ابو
طاهر بن سوار في المستنير عن شيخه ابي علي العطار عنه
وقال به وخير الطبري عن قالون من طريق الحلواني قال
وذكر ابو الحسن الخياط عن السوسي وابي زيد كذلك ثم قال
وقرات علي ابي علي العطار عن حماد النقاش بتبعية الغنة (نخ: والنقاش)
ايضا ورواه ابو العز في ارشاديه عن النهرواني عن ابي
جعفر وزاد في الكفاية عن ابي حبش عن السوسي وعن احمد بن صالح عن قالون
وعن نافع وعن النهرواني عن اليزيدي وانفرد بتبعية (وعن نظيف عن قنبل ورواه الحافظ ابو العلا في غايته عن عيسى ابن وردان وعن السوسي وعن المسيبي عن نافع وعن النهرواني اصل)
الغنة عن الصوري عن ابن ذكوان في الرا خاصة واطلق
ابن مهران الوجهين عن غير ابي جعفر وحمزة والكسائي
وخلف وقال ان الصحيح عن ابي عمرو اظهار الغنة ورواه
صاحب المبهج عن المطوعي عن ابي بكر عند الرا وعن الشنبوذي
عن ابي بكر فيهما الوجهين قال وقرات علي شيخنا الشريف
بالتبعية فيهما عندهما قال وخير البزي بين الادغام والاظهار
فيهما عندهما قال وبالوجهين قرات ورواه ابو القسم الهذلي
في الكامل عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام وعن غير (نخ: في كامله)
الفضل عن ابي جعفر وعن ورش غير الازرق وذكره ابو
الفضل الخزاعي في المنتهي عن ابن حبش عن السوسي

وعن ابن مجاهد عن قنبل من طريق بن شنبوذ في اللام خاصة
عن الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والرا
وعن ابي عون عن الحلواني عن قالون وعن الاصبهاني عن ورش
وعن الشموني عن الاعشي عن ابي بكر وعن ابراهيم بن عباد عن
هشام ورواه الاهوازي في وجيزه عن روح **قلت** وقد وردت
الغنة مع اللام والرا عن كل من القرا وصحت من طرق كتابنا نصا
واد اعن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص وقرا بها من
رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسي ابن وردان وروح
وغيرهم والاربعة الاحرف الباقية من **يرملون** وهي النون
والميم والواو والياء وهي حروف ينمو يدغم فيها النون الساكنة
من يقول وبرق يجعلون واختلف منها في الواو والياء فادغم
خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة واختلف عن الدوري
عن الكسائي في الياء فروي عنه ابو عثمان الضرير الادغام
بغير غنة كرواية خلف عن حمزة وروي عنه جعفر بن محمد
بتبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين له صاحب المبهج
وكلاهما صحيح والله اعلم وانفرد صاحب المبهج بعدم الغنة
عند الياء عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف
ساير المولفين واجمعوا علي اظهار النون الساكنة عند
الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان
والدنيا وبنيان لئلا يشتبه بالمضعف نحو صوان وحيان
وكذلك اظهرها العرب مع الميم في الكلمة في نحو قولهم شاة
زنما وغنم زنم ولم يقع مثله في القران وقد اختلفوا ايضا في
ذكر النون مع هذه الحروف فكان الحافظ ابو عمرو الداني
ممن يذهب الي عدم ذكرها معهن قال في جامعه والقرا
من المصنفين يقولون تدغم النون الساكنة والتنوين
في ستة

نحو زنماء

٣٠٦

في ستة احرف فيزيدون النون نحو من نار يومئذ ناعمة قال
وزعم بعضهم ان ابن مجاهد جمع الستة الاحرف في كلمة **يرملون**
قال وذلك غير صحيح عنه لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب
السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان في الواو واللام و
الميم والياء والراء ولم يذكر النون اذ لا معني لذكرها معهن لانها
اذا اتت ساكنة ولقيت مثلها لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورة
وكذلك التنوين كسائر المثلين اذا التقيا وسكن الاول منهما
ثم قال ولو صح ان ابن مجاهد جمع كلمة يرملون الستة الاحرف
لكان انما جمع منها النون وما يدغم فيه انتهي ولا يخفي ما فيه
التحقيق في ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون والتنوين في
غير مثلها فانه لا وجه لذكر النون في حروف الادغام وان اريد
بادغامها مطلق ما يدغمان فيه فلا بد من ذكر النون في ذلك
ولا شك ان المراد هو هذا الاخير فيجب ح ذكر النون فيها وعلي
ذلك مشي الداني في تيسيره والله اعلم **واختلف** ايضا راءيهم
في الغنة الظاهرة حالة ادغام النون الساكنة والتنوين
في الميم هل هي غنة النون او غنة الميم المقلوبة للادغام فذهب
الي الاول ابو الحسن ابن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد
المقري وغيرهما وذهب الجمهور الي ان تلك الغنة غنة الميم
لا غنة النون والتنوين لانقلابهما الي لفظها وهو اختيار
الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب
فلا فرق في اللفظ بالنطق بين من من وان من وبين هم من
وام من **واما** ما روي عن بعضهم من ادغام الغنة واذهابها
عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق بذلك غنة المدغم
والله اعلم **واما الحكم الثالث** وهو القلب فعند حرف واحد
وهي الباء فان النون الساكنة والتنوين يقلبان عندها

المدغمة

به ولا هو في ... ولا الطاقة وهو ... اجماع القراء والنحو ... ولعلهم ارادوا بذلك ... اصل

فيهما خالصة من غير ادغام وذلك نحو أنبئهم ومن بعد وصم بكم ولابد من اظهار الغنة في ذلك فتصير في الحقيقة اخفاء الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ بين ان بورك وبين يعتصم بالله الا انه لم يختلف في اخفا الميم ولا في اظهار في الغنة في ذلك وما وقع في كتب بعض متاخري المغاربة من حكاية الخلاف في ذلك فوهم ولعله انعكس عليهم من الميم الساكنة عند الباء والعجب ان شارح ارجوزة ابن بري في قراة نافع حكى ذلك عن الداني وانما حكي الداني ذلك في الميم الساكنة لا المقلوبة واختار مع ذلك الاخفا وقد بسطنا بيان ذلك في كتاب التمهيد والله اعلم **واما الحكم الرابع** وهو الاخفا وهو عند باقي حروف المعجم وجملتها خمسة عشر حرفا وهي **التاء والثا والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف** نحو كنتم ومن تاب جنات تجري والانثي من ثمرة قولا ثقيلا انجينا ان جعل وخلق جديد اندادا من دابة وكاسا دهاقا انذرتهم من ذهب وكيلا ذرية تنزيل من زوال صعيدا زلقا والانسان من سوء رجلا سلما انتشرنا ان شاء غفور شكور انتصر الا نفار ان صدوركم جمالات صفر منضود من ضل وكلا ضربنا القنطرة من طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظليلا فانقلق من فضله خالدا فيها فانقلبوا من قرار سميع قريب المنكر من كتاب كريم **واعلم** ان الاخفا عند ايمتنا هو حال بين الاظهار والادغام قال الداني وذلك ان النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الادغام فيجب ادغامها فيهن من اجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما عندهن من اجل البعد

فلما

[هامش: في اللغة الخ — اصل]

فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار اخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاهما علي قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده اخفي مما بعدا عنه **قال** والفرق عند القرا والنحويين بين المخفي والمدغم ان المخفي مخفف والمدغم مشدد اه **تنبيهات**

الاول ان مخرج النون والتنوين مع حروف الاخفا الخمسة عشر من الخيشوم فقط ولاحظ لهن معهن في الفم لانه لا عمل للسان فيهما كعمله فيهما مع ما يظهران عنده او ما يدغمان فيه بغنة وحكمهما مع الغين والخاء عند ابي جعفر كذلك من حيث اجرى الغين مجري حروف الفم للتقارب الذي بينهما او بينهن فصار مخرج النون والتنوين معهما كمخرجهما معهن ومخرجهما علي مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهما وذلك من حيث اجروا الغين والخاء مجري باقي حروف الحلق لكونهما من جملتين دون حروف الفم **الثاني** الادغام بالغنة في الواو والياء وكذلك في اللام والراء عند من روي ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه وهو عند من اذهب الغنة ادغام كامل وقال بعض ايمتنا انما هو اخفاء واطلاق الادغام عليه مجاز ومن ذهب الي ذلك ابو الحسن السخاوي فقال واعلم ان حقيقة ذلك اخفا لا ادغام وانما يقولون انه ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخفا علي مذهب من يبقي الغنة ويمنع تمحض الادغام الا انه لابد من تشديد يسير **قلت** الصحيح من اقوال الايمة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود مع الادغام في احطت وبسطت والدليل علي ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفا قال الحافظ ابو عمرو فمن بقي غنة

[هامش: بيان اصل — كانا عنده اخفي مما بعدا عنه الخ]
[هامش: نخ — وذلك — والخاء]
[هامش: نخ — له]
[هامش: اصل — فيهما قال وهو قول الاكابر قالوا الاخفا ما بقيت معه الغنة]

اصل
مع الادغام

النون والتنوين لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهبه لان
حقيقة باب الادغام الصحيح ان لا يبقى فيه من الحرف
المدغم اثر اذ كان لفظه ينقلب الى لفظ المدغم فيه ويصير مخرجه
من مخرجه بل هو في الحقيقة كالاخفاء الذي يمتنع فيه الحرف
من القلب لظهور صوت المدغم وهو الغنة الا ترى ان من
ادغم النون والتنوين ولم يبق غنتهما قلبهما حرفا خالصا
من جنس ما يدغمان فيه فعدمت الغنة بذلك راسا في مذهبه
اذ غير ممكن ان تكون منفردة في غير حرف او مخالطة لحرف لا
غنة فيه لانهما تختص به النون والميم لا غير الثالث اطلق
من ذهب الى الغنة في اللام وعمم كل موضع وينبغي تقييده بما
اذا كان منفصلا رسما نحو فان لم تفعلوا ان لا يقولوا وما كان
مثله مما ثبت النون فيه اما اذا كان منفصلا رسما نحو
فان لم يستجيبوا لكم في هود ان لن نجعل لكم في الكهف ونحوه مما
حذفت منه النون فانه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا
اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره من المحققين قال في جامع
البيان واختار في مذهب من يبقي الغنة مع الادغام عند
اللام الا يبقيها اذا عدم رسم النون في الخط لان ذلك يودي
الى مخالفته للفظة بنون ليست في الكتاب قال وذلك في قوله
فان لم يستجيبوا لكم في هود وفي قوله تعالى ان لن نجعل لكم موعدا
في الكهف وان لن نجمع عظامه في القيامة قال وكذلك الا
تعدلوا الا يسجدوا وان لا تطغوا وما اشبهه مما لم ترسم فيه
النون وذلك على لغة من ترك الغنة ولم يبق للنون اثرا قال
وجملة المرسوم من ذلك بالنون فيما حدثنا به محمد بن علي
الكاتب عن ابي بكر بن الانباري عن ابيه عشرة مواضع اولها في
الاعراف ان لا اقول على الله الا الحق وان لا يقولوا على الله الا الحق
وفي

وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا اله الا هو وان لا تعبدوا
الا الله في قصة نوح عليه السلام وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي
يس ~~وفي نون والقلم~~ ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان
وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيئا
وفي نون والقلم ان لا يدخلنها اليوم قال واختلف المصاحف في قوله
في الانبياء ان لا اله الا انت قال وقرات الباب كله المرسوم منه
بالنون والمرسوم بغير نون ببيان الغنة والى الاول اذهب قلت
وكذلك قرات انا على بعض شيوخي بالغنة ولا آخذ به غالبا
ويمكن ان يجاب عن اطلاقهم باءنهم انما اطلقوا ادغام النون
بغنة ولا نون في المتصل منه والله اعلم الرابع اذا قرا باظهار
الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء للسوسي
وغيره عن ابي عمرو فينبغي قياسا اظهارها من النون المتحركة
فيهما نحو نؤمن لك زين للذين تبين له ونحو تاذن ربك خزاين
رحمة ربي اذ النون من ذلك تسكن ايضا للادغام وبعدم الغنة
قرات عن ابي عمرو في الساكن والمتحرك وبه اخذ ويحتمل ان القارئ
باظهار الغنة انما يقرا بذلك في وجه الاظهار يعني حيث
لم يدغم الادغام الكبير باب مذاهبهم في الفتح والامالة
وبين اللفظين والفتح هنا عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ
الحرف وهو فيما بعده الف اظهر ويقال له ايضا التفخيم وربما قيل
له النصب وينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد
هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف ولا يجوز في
القران بل هو معدوم في لغة العرب وانما يوجد في لفظ عجم الفرس
ولا سيما اهل خراسان وهو اليوم في اهل ما وراء النهر ايضا ولما
جرت طباعهم عليه في لغتهم استعملوه في اللغة العربية وجروا
عليه في القراءة ووافقهم على ذلك غيرهم وانتقل ذلك عنهم حتى

فشا في اكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراة كما نص عليه ائمتنا
وهذا هو التفخيم المحض ومن نبه علي هذا الفتح المحض الاستاذ
ابو عمرو الداني في كتابه الموضح قال والفتح المتوسط هو ما
بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي
يستعمله اصحاب الفتح من القراه ويقال له الترقيق وقد
يقال التفخيم بمعنى انه عند الامالة والامالة ان ينحو بالفتحة
نحو الكسرة وبالالف نحو اليا كثيرا وهو المحض ويقال له الاضجاع
ويقال له البطح وربما قيل الكسرة ايضا وقليلا وهو بين اللفظين
ويقال له ايضا التقليل والتلطيف وبين بين فهي بهذا الاعتبار
تنقسم ايضا الي قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة و
كلاهما جايز في القراة جار في لغة العرب والامالة الشديدة
يجتنب معها القلب الخالص والاشباع البالغ فيه والامالة المتوسطة
بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة قال الداني والامالة
والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان علي السنة الفصحا
من العرب الذين نزل القران بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز
والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس قال
وعلماونا مختلفون في اي هذه الاوجه اوجه واولي قال
واختار الامالة الوسطي التي هي بين بين لان الغرض من الامالة
حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف اليا و التنبيه
علي انقلابها الي اليا في موضع او مشاكلتها للكسر المجاور
لها او اليا ثم اسند حديث حذيفة بن اليمان انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران بلحون العرب
واصواتها واياكم واصوات اهل الفسق واهل الكتابين قال
فالامالة لا شك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب واصواتها
وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم
قال

قال كانوا يرون الالف واليا في القراة سوا قال يعني بالالف واليا
التفخيم والامالة واخبرني شيخنا ابو العباس احمد بن الحسين
المقري بقراتي عليه اخبرنا محمد بن احمد الرقي المقري بقراتي عليه
حدثنا الشهاب محمد بن مزهر المقري بقراتي عليه حدثنا
الامام ابو الحسن السخاوي المقري بقراتي عليه حدثنا ابو البركات
داود بن احمد بن ملاعب ح وقرات علي عمر بن الحسين المزي انبانا
علي بن احمد عن داود بن ملاعب انبانا المبارك بن الحسين الشهر
زوري حدثنا ابو الحسن علي ابن الحسين بن ايوب البزار حدثنا
عبد الغفار بن محمد المؤذن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن سعدان
الضرير المقري حدثنا ابو عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبيد الله
عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرا رجل علي عبد الله بن
مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء
فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطا والهاء
فقال الرجل طه ولم يكسر طه فقال عبد الله طه وكسر ثم قال
والله لهكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو مسلسل
بالقرا وقد رواه الحافظ ابو عمرو الداني في تاريخ القرا عن فارس
ابن احمد عن بشر بن عبد الله عن احمد بن موسي عن احمد
ابن القسم عن مساور عن محمد بن سماعة عن ابي عاصم فذكره
وابو عاصم هذا هو محمد بن عبيد الله يقال له ايضا المكفوف
ويعرف بالمسجدي ومحمد بن عبيد الله شيخه هو العرزمي
الكوفي من شيوخ سفيان الثوري وشعبة ولكنه ضعيف
عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله الصالحين ذهبت
كتبه فكان يحدث من حفظه فاتي عليه من ذلك وباقي رجال اسناده

نخ انبانا
نخ أحمد
لا ابي الجيم
انبانا

كلهم ثقات وقد اختلفت ايمتنا في كون الامالة فرعا عن الفتح
وان كلا منهما اصل براسه مع اتفاقهما انهما لغتان فصيحتان
صحيحتان نزل بهما القران فذهب جماعة الي اصالة كل منهما
وعدم تقدمه علي الاخر وكذلك التفخيم والترقيق وكما انه لا يجوز
يكون امالة الا بسبب فكذلك لا يكون فتح ولا تفخيم الا بسبب
قالوا وجود السبب لا يقتضي الفرعية ولا الاصالة وقال
اخرون ان الفتح هو الاصل وان الامالة فرع بدليل ان الامالة
لا تكون الا عند وجود سبب من الاسباب فان تقدم سبب منها
لزم الفتح وان وجد شيء منها جاز الفتح والامالة فما من
كلمة تمال الا وفي العرب من يفتحها ولا يقال كل كلمة تفتح فمن
العرب من يميلها قالوا فاستدللنا بالمراد الفتح وتوقف الامالة
علي اصالة الفتح وفرعية الامالة قالوا ايضا فان تصير
الحرف بين حرفين بمعني ان الالف الممالة بين الالف الخالصة
والياء وكذلك الفتحة الممالة بين الفتحة الخالصة والكسرة
والفتح يبقي الالف والفتحة علي اصلها قالوا فلزم ان الفتح
هو الاصل والامالة فرع **قلت** ولكل من الرايين وجه وليس
هذا موضع الترجيح فاذا علم ذلك فليعلم ان للامالة اسبابا
ووجوها وفايدة ومن يميل وما يمال **فاسباب الامالة**
قالوا هي عشرة ترجع الي شيئين **احدهما** الكسرة والثاني الياء
وكل منهما يكون متقدما علي محل الامالة من الكلمة متاخرا ويكون
ايضا متقدما في محل الامالة وقد تكون الكسرة والياء غير موجودتين
في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما مما يعرض في
بعض تصاريف الكلمة وقد تمال الالف او الفتحة لاجل الف اخري
او فتحة اخري ممالة وتسمي هذه امالة لاجل امالة وقد تمال
الالف تشبيها بالالف الممالة **قلت** وتمال ايضا بسبب
كثرة

صح اصالة
صح تقدم
صح الامالة
صح الروايتين
اصل ويكون في مقعدا

كثرة الاستعمال وللفرق بين الاسم والحرف فتبلغ الاسباب اثني
عشر سببا والله اعلم **فاما الامالة لاجل كسرة متقدمة** فليعلم
انه لا يمكن ان تكون الكسرة ملاصقة للالف اذ لا تثبت الالف الا
بعد فتحة فلابد ان يحصل بين الكسرة المتقدمة والالف الممالة
فاصل واقله حرف واحد مفتوح نحو كتاب وحساب هذا
الفاصل انما حصل باعتبار الالف فاما الفتحة الممالة فلا فاصل
بينها وبين الكسرة والفتحة مبدا الالف ومبدا الشيء جزء منه
فكانه ليس بين الالف والكسرة حايل وقد يكون الفاصل بين
الالف والكسرة حرفين بشرط ان يكون اولهما ساكنا او يكونا مفتوحين
حتي والثاني ها نحو انسان وتضربها من اجل خفاء الهاء وكون
الساكن حاجزا غير حصين فكانهما في حكم المعدوم وكانه لم يفصل
بين الكسرة والالف الا حرف واحد وهذا يقتضي ان من امال
مررت بها كانت الكسرة عند الالف في الحكم وان فصلت الهاء في
اللفظ واما امالتهم درهمان فقيل من اجل الكسرة المتاخرة
والله اعلم **واما الياء المتقدمة فقد تكون** ملاصقة للالف
الممالة نحو امالة اياما والحياة ومن ذلك قولهم السيال بفتح
السين وهو ضرب من الشجر له شوك وهي من العضاة
وقد يفصل بحرفين احدهما الهاء نحو يدها وقد يكون
الفاصل غير ذلك نحو رايت يدنا **واما الامالة لاجل
الكسرة بعد الالف الممالة** نحو عابد وقد تكون الكسرة عارضة
نحو من الناس وفي النار لان حركة الاعراب غير لازمة
واما الامالة لاجل الياء بعد الالف الممالة نحو مبايع **واما
الامالة لاجل الكسرة المقدرة في المحل الممال** في الممالات نحو
خاف اصله خوف بكسر عين الكلمة وهي الواو فقلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها **واما الامالة لاجل الياء المقدرة في المحل**

صح والثاني ها
اصل
قيل ولم يعتد بالحرفين الفاصلين والفاصل انه من اجل الكسرة
بينهما

الممال فنحو يخشي والهدي واني والثري تحركت اليا في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت الفا **واما الامالة لاجل كسرة تعرض في بعض احوال الكلمة** فنحو طاب وجاء وشاء وزاد لان الفاء تكسر من ذلك اذا اسند الي الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الاناث فتقول طبت وجيئت وشيئت وزدت هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان الامالة فيه بسبب ان الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا المنقلب عن ياء او واو في هذا الباب فلا يريدون الا المتطرف والله اعلم **والامالة لاجل ياء تعرض في بعض الاحوال** فنحو تلا وغزا وذلك ان الالف فيها منقلبة عن واو التلاوة والغزو وانما اميلت في لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تلي وغزي مع تقاعدة الحروف كما كانت حين بنيت الفعل للفاعل **واما الامالة لاجل الامالة** فنحو امالة تراءا اما لوا الالف الاولي من اجل امالة الالف الثانية المنقلبة عن الياء وقالوا رايت عمادا فاما لوا الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة الالف الاولي الممالة لاجل الكسرة وقيل في امالة الضحي والقوي وضحاها وتلاها انها بسبب امالة رؤس الاي قبل وبعد فكانت من الامالة للامالة ومن ذلك امالة قتيبة عن الكساي الالف بعد النون من انا لله لامالة الالف من لله ولم يمل وانا اليه لعدم ذلك بعده **واما الامالة لاجل الشبه** فامالة الف التانيث في نحو الحسني والالف الالحاق في نحو اوطي في قول من قال ماوطا لشبه الفهما بالف الهدي المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان الالف تنقلب ياء في بعض الاحوال وذلك اذا ثنيت قلت الحسنيان والارطيان ويكون الشبه ايضا بالمشبه بالمنقلب عن الياء كامالتهم موسي وعيسي فانه لحق بالف التانيث

المشبهة

المشبهة بالالف الهدي **واما الامالة لاجل كسرة الاستعمال** فكامالتهم الحجاج علما لكثرته في كلامهم ذكره سيبويه ومن ذلك امالة الناس في الاحوال الثلاث رواه صاحب المبهج وهو موجود في لغتهم لكثرة دوره ويمكن ان يقال ان الف الناس منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم **واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف** فقال سيبويه وقالوا با وتا في حروف المعجم يعني بالامالة لانها اسماء ما يلفظ به فليست مثل ما ولا وغيرهما من الحروف المبنية علي السكون وانما جاءت كسائر الاسماء انتهي **قلت** وبهذا السبب اميل ما اميل من حروف الهجاء في الفواتح والله اعلم **اما وجوه الامالة فاربعة** ترجع الي الاسباب المذكورة اصلها اثنان وهما المناسبة والاشعار **فاما المناسبة** فقسم واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل لامالة غيره فارادوا ان يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال وبسبب الامالة من وجه واحد وعلي نمط واحد **واما الاشعار** فثلاثة اقسام **احدها** الاشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة او ياء حسبما تقتضيه التصاريف دون الاصل كما تقدم في غزا وطاب **الثاني** الاشعار بالشبه المشعر بالاصل وذلك امالة الف التانيث والملحق بها والمشبه ايضا **واما فايدة الامالة** فهي سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة والانحدار اخف علي اللسان من الارتفاع فلهذا امال من امال واما من فتح فانه راعي كون الفتح امتن والاصل والله اعلم **اذا علم** ذلك فان حمزة والكساي وخلفا اما لوا كل الف منقلبة عن ياء حيث وقعت في القران سوا كانت في اسم او فعل **فالاسماء** نحو الهدي والهوي والعمي والزنا وماواه ومثواه ومثواكم

اصل بالاصل وذلك كانت الالف منقلبة عن يا او واو مكسورة الاشعار بما يعرف

ونحو ادني وازكي والاعلي والاشقي وموسي ويحيي وعيسي
والافعال نحو اتي وابي ويخشي ويرضي ويسوي واجتبي
واستعلي وتعرف ذوت اليا من الاسما بالتثنية ومن
الافعال برد الفعل فان ظهرت اليا فهي اصل الالف وان
ظهرت الواو فهي الاصل ايضا فتقول في اليا من الاسما كالمولي
والفتي والهدي والعمي والماوي والهوي مولیان وفتيان
وسناوان وعصي وصغوان وشفوان وسنوان وابوان
وعصلوان وكذلك ادنيان وازكيان والاشقيان والاوليان
وتقول في اليا من الافعال في نحو اتي ورمي وسعي وعسي
وابي وارتضي واشتري واستعلي اتيت ورضيت وسعيت
وعسيت وابيت وارتضيت واشتريت واستعليت وفي
الواو منها في دعا ودنا وعفا وعلا وبدا وخلا دعوت وذكوت
وعفوت وعلوت وبدوت وخلوت الا اذا زاد الواوي علي ثلاثة
احرف فانه يصير بتلك الزيادة يائيا ويعتبر بالعلايم المتقدمة
وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة والة التعدية وغيره
نحو يرضي ويدعي ويتلي ويزكي وزكاها وتزكي ونجانا فانجاه
واذ ابتلي ومن اعتدي تتعالي الله من الاستعلي من ذلك
افعل في الاسما نحو ادني واربي وازكي واعلا لان لفظ الماضي
من ذلك كله يظهر فيه اليا رددت الفعل الي نفسك نحو زكيت
وانجيت وابتليت واما فيما لم يسم فاعله نحو يدعي فتظهر
اليا في دعيت ويدعيان فتظهران الثلاثي المزيد يكون اسما نحو
ادني وفعلا ماضيا نحو ابتلي وانجي ومضارعا مبنيا للفاعل نحو
يرضي وللمفعول نحو يستدعي وكذلك يميلون كل الف
تانيث جاءت من فعلي مفتوح الفا او مضمومها او مكسورها
نحو موتي ومرضي والسلوي والتقوي وشتي وطوبي وبشري

و

نخ الادني والازكي والاعلي الخ
اصل وسعي الخ
كالمولي ... وفتيان
اصل عويان وعميان ماويان وفي الواو ... كالصفا وشفا ... سنا الخ
نخ ودنوت
نخ ويعرف
اصل وتجلي
اصل اذا

وتصوي ودنيا والقربي والانثي واحدي وذكري وسني و
~~طوبي وبشري وتصوي ودنيا والقربي والانثي واحدي وذكري~~
وتسمي وضيزي والحفوا بذلك يحيي وموسي وعيسي وكذلك
يميلون منها ما كان علي وزن فعالي في مضموم الفا او مفتوحها
نحو اساري وكسالي وسكاري وفرادي ويتامي ونصاري والا
يامي والحوايا وكذلك اما لوا ما رسم في المصاحف باليا نحو متي
وبلي ويا اسفي ويا ويلتي ويا حسرتي واني وهي للاستفهام
نحو اني شئت اني لك واستثنوا من ذلك حتي والي وعلي ولدي
وما زكي منكم فلم يميلوه وكذلك اما لوا ايضا من الواوي ما كان
مكسور الاول او مضمومه وهو الربوا كيف وقع والضحي كيف جاء
والقوي والعلي نقيل لان من العرب من يثني ما كان كذلك
باليا وان كان من ذوات الواو الي اليا لانها اخف حيث ثقلت الحركات
بخلاف المفتوح الاول وقال مكي مذهب الكوفيين ان يثنوا ما كان من
ذوات الواو مضموم الاول او مكسوره باليا قلت وتوي هذا
السبب سبب اخر وهو المكسورة قبل الالف في الربا وكون الضحي
وضحاها والقوي والعلي راس اية فاميل للتناسب والسور
والمهال روس ايها بالاسباب المذكورة للبنا علي نسق هي احدي
عشرة سورة وهي طه والنجم وسال سايل والقيمة والنازعات
وعبس والاعلا والشمس والليل والضحي والعلق
واختص الكسائي دون حمزة وخلف مما تقدم بامالة
احياكم وفاحيي به واحياها حيث وقع اذا لم يكن مسبوقا او سبق
بالفاء حسب وبامالة خطايا حيث وقع نحو خطاياكم وخطاياهم
وخطايانا وبامالة مرضات ومرضاتي حيث وقع وبامالة
حق تقاته في آل عمران وبامالة تقد هداني في الانعام ومن عصاني
في ابراهيم وانسانيه في الكهف واتاني الكتاب في مريم واوصاني

اصل فيقول ربيان وضحيان فرارا من الواو الي الثاني الخ
بالكوفي
واحد
نخ منصوبا او نسق

بالصلاة فيها واتاني الله في النمل ومحياهم في الجاثية ودحاها في النازعات
وتلاها وطحاها في الشمس وسجي في والضحي واتفق مع حمزة
وخلف في امالة اماتت واحيا وهو في سورة النجم لكونها مسبوقتا بالواو
وهذا مما لاخلاف عنهم فيه وانفرد عبد الباقي ابن الحسين من
طريق ابي علي بن صالح عن خلف ومن طريق ابي محمد بن ثابت
عن خلاد كلاهما عن سليم عن حمزة باجرا يحيي مجري احيا ففتحه
عنه اذا لم يكن مسبوقا بواو وهو لا يحيي في طه وسبح وبذلك
قرا الداني علي فارس من قراته علي عبد الباقي المذكور وكذا
ذكره صاحب العنوان وصاحب التجريد من قراته علي عبد الباقي
بن فارس عن ابيه الا انه ذكره بالوجهين وقال ان عبد الباقي
ابن الحسن الخراساني نص بالفتح عن خلف قال وبه قرات
وذكر ان ذلك في طه والنجم وهو سهو قلم صوابه طه وسبح فان
حرف النجم ماض وهو بالواو وليس هو نظير حرفي طه وسبح
والله اعلم واتفق الكسائي وخلف علي امالة الرءيا المعرف باللام
وهو اربعة مواضع يوسف وسبحان والصافات والفتح الا ان
موضع سبحان يمال في الوقف فقط من اجل الساكن في الوصل
واختص الكسائي بامالة رؤياي وهو حرفان في يوسف واختلف 9 الكسائي
عنه في رءياك في يوسف ايضا فاماله الدوري عنه وفتحه ابو
الحارث واختلف فيها عن ادريس فرواها الشطي عنه
بالامالة وهو الذي قطع به عن ادريس في الغاية وغيرها
ورواها الباقون عنه بالفتح وهو الذي في المبهج والكامل وغيرهما
وذكره في كفاية الست من طريق القطيعي والوجهان صحيحان
والله اعلم واختص الدوري في روايته عن الكسائي بامالة
رءياك وهو في اول يوسف كما تقدم وهداي وهو في البقرة
وطه ومثواي وهو في يوسف ايضا ومحياي وهو في آخر

الانعام

الانعام واذانهم واذاننا وطغيانهم حيث وقع وسارعوا ويسارعون
ونسارع حيث وقع والجوار في الشوري والرحمن وكورت وكمشكاة
في النور وباريكم في الموضعين من البقرة واختلف عنه في البارئ
المصور من سورة الحشر فروي عنه امالته واجراه مجري باريكم
جمهور المغاربة وهو الذي في تلخيص العبارات والكافي والهادي
والتبصرة والهداية والعنوان والتيسير والشاطبية وكذلك
رواه من طريق بن فرح اعني عن الكسائي صاحب التجريد
والارشادين والمستنير وغيرهم ورواه عنه بالفتح خصوصا
ابو عثمان الضرير وهو الذي في اكثر كتب القراات ونص علي
استثنائه الحافظ ابو العلا وابو محمد سبط الخياط وابن سوار
وابو العز وغيرهم والوجهان صحيحان عن الدوري وقال الداني
في جامعه لم يذكر احد عنه البارئ نصا وانما الحقه بالحرفين اللذين
في البقرة ابن مجاهد قياسا عليهما سمعت ابا الفتح يقول ذلك
انتهي واختلف عنه ايضا في يواري واواري في المايدة ويواري
في الاعراف ولا تمار في الكهف فروي عنه ابو عثمان الضرير
امالتها وهذا مما اجتمعت عليه هذه الطرق عن ابي عثمان
نصا واداء وروي فتح الكلمات الثلاث جعفر بن محمد النصيبي
ولم يختلف في ذلك واما ذكر الشاطبي رحمه الله ليواري
واواري في المايدة فلا اعلم له وجها سوي انه تبع صاحب
التيسير حيث قال وروي الفارسي عن ابي طاهر عن ابي
عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن ابي عمر عن الكسائي
انه امال يواري فاواري في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره
قال وبذلك اخذ يعني ابا طاهر من هذا الطريق وغيره من
طريق ابن مجاهد بالفتح اه وهو حكاية اراد بها الفايدة علي
عادته والا فانه لا تعلق لطريق ابي عثمان عن الدوري لذكرها

ذكر الضرير بطريق التيسير ولو اراد
ذكر طريقه الى عثمان لعن اه

في اسانيده ولم يذكره طريق النصيبي ولو ذكرها لاحتاج ان
يذكر خلافه نحو امالته الصاد من النصارى والتاء من اليتامى
وغير ذلك مما ياتي ولذكر ادغامه النون الساكنة والتنوين في الياء
حيث وقع في القرآن كما تقدم ثم تخصيص المائدة دون الاعراف
مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة قال في جامع البيان
بعد ذكره امالتها عن ابي طاهر عن ابي عثمان وكذلك رواه عن
ابي عثمان سائر اصحابه ابو الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن
وغيره قال وقياس ذلك قوله في الاعراف بواري سواتكم ولم يذكره
ابو طاهر ولعله اغفل ذكره قلت لم يغفل ذكره لفظا ورواه
عنه جميع اصحابه من اهل الاداء نصا واداء ولعل ذلك سقط
من كتاب صاحبه ابي القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي
شيخ الداني والله تعالى اعلم على ان الداني قال بعد ذلك
وباخلاص الفتح قرات ذلك كله يعني الكلمات الثلاث للكسائي
من جميع الطرق وبه كان ياخذ ابن مجاهد انتهى وظهر ان امالة
بواري وفاواري في المائدة ليست من طرق التيسير ولا
الشاطبية ولا من طرق صاحب التيسير وتخصيص المائدة
غير معروف والله اعلم وانفرد الحافظ ابو العلا عن القباب
عن الرملي عن الصوري بامالة هذه الكلمات الثلاث وهي
بواري في الموضعين واواري وتمار فصل واتفقتم
ابو عمرو من جميع ما تقدم على ما كان فيه راء بعدها الف ممالة
باي وزن كان نحو ذكرى وبشرى واسرى والعزى والنصارى
واسارى وسكارى وفاراه واشترى وارى ويرى نقراه كله
بالامالة واختلف عنه في يا بشراي في يوسف فرواه عنه عامة
اهل الادا بالفتح وهو الذي قطع به في التيسير والكافي والهداية
والهادي والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين وهو الذي

لم

لم ينقل العراقيون قاطبة سواه ورواه عنه بعضهم بين
اللفظين وعليه نص احمد بن جبير وهو احد الوجهين في التذكرة
والتبصرة وقال فيها والفتح اشهر وحكاه ايضا صاحب تلخيص
العبارات وروى آخرون عنه الامالة المحضة ولم يفرقوا له بينها
وبين غيرها كابي بكر بن مهران وابي القسم الهذلي وذكر الثلاثة
الاوجه ابو القسم الشاطبي ومن تبعه وبها قرات غير ان الفتح
اصح رواية والامالة اقيس على اصله والله اعلم واختلف
في ذلك كله عن ابن ذكوان فرواه الصوري عنه كذلك بالامالة
ورواه الاخفش بالفتح وانفرد الكارزيني عن المطوعي عن
الصوري بالفتح فخالف سائر الرواة عن الصوري والله اعلم
واختلف عن الاخفش في ادرى فقط نحو ادراك وادراكم
فاماله عنه ابن الاخرم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية
والهادي والكافي والعنوان والمبهج وبه قرا الداني على ابي
الحسن وفتحه عنه النقاش وهو الذي في تلخيص العبارات
والتجريد لابن الفحام والغاية لابن مهران وبه قرا الداني على
ابي الفتح فارس بن احمد وانفرد الشذائي بامالتها عن الداجوني
جوني وعن ابي ماموية عن هشام لم يروها عنه غيره ووافق
ابو بكر على امالة اراكم به في يونس فقط واختلف عنه في غير
يونس فروى عنه المغاربة قاطبة الامالة مطلقا وهو طريق
شعيب عن يحيى وهو الذي قطع به صاحب التيسير
والهادي والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص
والعنوان والتلخيص للطبري وغيرها وروى عنه العراقيون
قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهو طريق ابي حمدون
عن يحيى والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج
والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكره ايضا

في المستنير من طريق شعيب واختلف ابو بكر في بشري في يوسف
فروي امالته عنه العليمي من اكثر طرقه وهو الذي قطع له به
في التجريد والحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلا وابو علي
العطار وسبط الخياط في كفايته وقال في المبهج ان الامالة في وجه
ذكرها الداني من طريق يحيي ابن آدم من رواية الواسطيين
يعني من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه وروي عنه
الفتح يحيي بن آدم من جمهور طرقه وهو رواية ابي العز عن العليمي
والوجهان صحيحان عن ابي بكر ووافقهم حفص علي امالة
مجراها في سورة هود ولم يمل غيره وانفرد ايضا الشذاي عن الداجوني
جونى عن ابن ماموية عن هشام بامالته وابو عمرو وابن ذكوان
علي اصلهما واختلف عن ورش في جميع ما ذكرنا من ذوات
الرآء حيث وقع في القران فرواه الازرق عنه بامالة بين بين
ورواه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق في اراكهم في الانفال
فقطع له بالفتح صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو بكر
الادفوي وبه قرا الداني علي ابي الفتح فارس وقطع بين بين
صاحب تلخيص العبارات والتيسير والتذكرة والهداية
وقال انه اختيار ورش فان قراته علي نافع بالفتح وكذلك
قال مكي الا انه قال وبالوجهين قرات وقال صاحب الكافي
انه قراه بالفتح قال وبين اللفظين اشهر عنه قلت وبه
قرا الداني علي ابن خاقان وابن غلبون وقال في تمهيده وهو
الصواب وقال في جامعه وهو القياس قال وعلي الفتح عامة
اصحاب ابن هلال واصحاب ابي الحسن النحاس واطلق له
الخلاف ابو القسم الشاطبي والوجهان صحيحان عن الازرق
والله اعلم فصل ووافق من امال بعض القرا علي امالة
بعض ذوات اليا فخالفوا اصولهم في احدي عشرة كلمة وهي

بلي

بلي ورمي ومزجاة واني امر الله ويلقاه واعمي وسوي وسدي واناه
وناي وراي فاما بلي فاماله معهم حيث وقع ابو حمدون من جميع طرقه
عن يحيي بن آدم عن ابي بكر وخالفه شعيب والعليمي ففتحه
عنه وانفرد بامالته ايضا ابو الفرج النهرواني عن الاصبهاني عن
ورش فخالفه ساير الرواة عنه واما رمي وهو في الانفال فوافق
علي امالته ابو بكر من جميع طرق المغاربة ولم يذكره اكثر العراقيين
كابي محمد سبط الخياط واما مزجاة وهو في يوسف واني امر الله
وهو في النحل ويلقاه منشورا في سبحان فاختلف عن ابن
ذكوان في امالة هذه الثلاثة فروي عنه امالة مزجاة صاحب
التجريد من جميع طرقه وصاحب الكامل من طريق الصوري
وهو نص الاخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان فانه قال
يشم الجيم شيا من الكسر وكذا روي هبة الله عنه والاسكندراني
عن ابن ذكوان وروي عنه امالة اني امر الله الصوري وهي
رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه نص علي ذلك
ابو طاهر بن سوار وابو محمد سبط الخياط والحافظ ابو العلا
وابو العز وغيرهم ولم يذكره الهذلي ولا ابن الفحام في تجريده
ولا اصحاب المبهج عن المطوعي وروي عنه امالة يلقاه
الصوري من طريق الرملي وهي رواية الداجوني عن
اصحابه عن ابن ذكوان وكذا رواه صاحب التجريد عن النقاش
عن الاخفش وهي رواية هبة الله عن الاخفش ايضا وكل
من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان في الاحرف الثلاثة
قرانا به من الطرق المذكورة وبه ناخذ واما اعمي وهو في
موضعي سبحان ومن كان في هذه اعمي فهو في الاخرة اعمي
فوافق علي امالتها ابو بكر من جميع طرقه ووافق علي امالة
الاول ابو عمرو ويعقوب وانفرد ابن مهران بفتحها عن

روح فخالف سائر الناس وانفرد صاحب المبهج عن نفطويه
عن يحيي بامالة اعمي في موضعي طه وهو ونحشره يوم القيامة
اعمي قال رب لم حشرتني اعمي فخالف الناس عن يحيي واما
سوي وهو في طه وسدي وهو في القيامة فاختلف فيهما
عن ابي بكر فروي المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب
عنه الامالة في الوقف مع من امال وهي رواية العجلي والوكيعي
عن يحيي بن آدم ورواه ابن ابي امية وعبيد بن نعيم عن ابي بكر
ولم يذكر سائر الرواة عن ابي بكر من جميع الطرق في ذلك شيا
في الوقف والوجهان صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة
لا يعرفون غيره والله اعلم واما اناه وهو في الاحزاب فاختلف
فيه عن هشام فرواه عنه بالامالة مع من اماله الجمهور من
طريق الحلواني وهو الذي لم تذكر المغاربة والمصريون والشاميون
واكثر العراقيين عن هشام سواه ورواه الداجوني عن اصحابه بالفتح
وبه قطع صاحب المبهج لهشام من طريقيه والوجهان عنه
صحيحان وبالامالة اخذ من طريق الحلواني وبالفتح من طريق
غيره وانفرد الحافظ ابو العلا عن النهرواني عن عيسى بن
وردان عن ابي جعفر بامالته بين اللفظين لم يروه غيره والله
اعلم مع انه لم يسندها الا عن ابي العز ولم يذكرها ابو العز
في شيء من كتبه والله اعلم واما ناي وهو في سبحان وفصلت
فوافق علي امالته في سبحان فقط ابو بكر وانفرد صاحب
المبهج عن ابي عون عن شعيب عن يحيي عنه بفتحه وانفرد
ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيي عنه بالامالة
في الموضعين وانفرد ابن احمد في احد وجهيه عن السوسي
بالامالة وتبعه علي ذلك الشاطبي واجمع الرواة عن السوسي
من جميع الطرق علي الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا وهذا
لم

لم يذكره له في المفردات ولا عول عليه واختلف اصحاب الامالة
في امالة النون مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن حمزة
واختلف عن ابي بكر في حرف سبحان فروي عنه العليمي
والحمامي وابن شاذان عن ابي حمدون عن يحيي بن آدم عنه
الامالة فيهما وروي سائر الرواة عن شعيب عن يحيي عنه فتح
النون فيصير لابي بكر اربع احدها امالة الهمزة في سبحان فقط
وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيي عنه الثاني امالة النون
والهمزة جميعا في سبحان ايضا وهو رواية العليمي عنه وابي حمدون
عن يحيي عنه من طريق الحمامي وابن شاذان الثالث امالة
الهمزة فقط في سبحان وفصلت جميعا وهي طريق ابن سوار عن
النهرواني عن ابي حمدون عن يحيي الرابع الفتح في الموضعين
وهي طريق صاحب المبهج عن ابي عون عن شعيب عن يحيي
عنه وكل من هذه الاربعة ايضا عن يحيي بن ادم عنه والله
تعالي اعلم واما راي فمنه ما يكون بعده متحرك ومنه ما ياتي
بعده ساكن فالذي بعده متحرك يكون ظاهرا او مضمرا فالذي
بعده متحرك سبعة مواضع في الانعام راي كوكبا وفي هود
راي ايديهم وفي يوسف راي قميصه وراي برهان ربه وفي
طه راي نارا وفي النجم ما راي لقد راي فامال الراء تبعا للهمزة
حمزة والكسائي وخلف ووافقهم ابو بكر في راي كوكبا في الانعام
واختلف عنه في الستة الباقية فامال الراء والهمزة منها يحيي
ابن ادم وفتحهما العليمي وانفرد صاحب الكامل بهذا
عن ابي القسم بن باشر عن الاصم عن شعيب عن يحيي
وانفرد صاحب المبهج في السبعة عن ابي عون عن شعيب
عن يحيي وعن الوزان عن العليمي وانفرد صاحب العنوان
عن القافلاي عن الاصم عن شعيب عن يحيي في احد الوجهين

بفتح الراء وامالة الهمزة تبصيرلابي بكرا ربعة اوجه احدها رواية
الجمهور عن العليمي امالتهما في الانعام وفتحهما في غيرها الثالث فتحهما
في السبعة طريق المبهج عن ابي عون عن يحيي وعن الوزان
عن العليمي الرابع فتح الراء وامالة الهمزة طريق صاحب العنوان
في احد وجهيه عن شعيب عن يحيي ووافق ايضا علي امالة
الراء والهمزة جميعا في المواضع السبعة بن ذكوان وانفرد
زيد عن الرملي عن الصوري بفتح الراء وامالة الهمزة فيهما
وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة واختلف
عن هشام فروي الجمهور عن الحلواني عنه فتح الراء والهمزة
وهذا هو الصحيح عنه وكذلك روي الحافظ ابو العلا وابو العز
القلانسي وابن الفحام والصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه
وروي الاكثرون عن الداجوني عنه امالتهما وهو الذي
في المبهج وكامل الهذلي ورواه صاحب المستنير عن المفسر
عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب
التجريد عن الحلواني من قراته علي الفارسي في السبعة ومن
قراته علي عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان جميعا صحيحان
عن هشام والله اعلم وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط
عن قالون بامالة الراء والهمزة جميعا وذلك من طريق الشذائي
عنه فخالف ساير الرواة واما ابو عمرو فالهمزة فقط في المواضع
السبعة وانفرد ابو القسم الشاطبي بامالة الراء ايضا عن
السوسي صاحب التجريد الحلواني من قراته علي الفارسي في
السبعة ومن قراته علي عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان
جميعا صحيحان عن هشام والله اعلم بخلاف عنه فخالف
ساير الناس من طريق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روي عن
السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طريق
كتابنا

عن يحيي بامالة
الراء والهمزة جميعا
في السبعة المواضع
الثاني رواية الجمهور
عن العليمي الخ صح

٣١٧

كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق
ابي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك من طرقنا وقول
صاحب التيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل حمزة لا يدل
علي ثبوته من طرقه فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان
فقال انه قرا علي ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق
ابي عمران موسي بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله
بامالة فتحة الراء والهمزة معا واما الذي بعده ضمير فهو ثلاث
كلمات في تسعة مواضع رآك الذين كفروا في الانبياء وراها تهتز
في النمل والقصص ورآه في النمل ايضا وفي فاطر والصافات
والنجم والتكوير والعلق فان فتح الراء والهمزة جميعا منه واما
يحيي عنه علي ما تقدم واختلف فيه عن بن ذكوان علي غير
ما تقدم فامال الراء والهمزة جميعا عنه المغاربة قاطبة وجمهور
المصريين وهو الذي لم يذكره صاحب التيسير والحافظ ابو
العلا عن الاخفش من طريق النقاش سواه وبه قطع ابو الحسن
بن فارس في جامعه لابن ذكوان من طريق الاخفش والرملي
وفتحهما جميعا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق بن
الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة الجمهور عن
الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو العلا عنه سواه
وبالفتح قطع ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران
وسبط الخياط وغيرهم واما الازرق عن ورش ففتحة الراء والهمزة
جميعا من هذه السبعة المتقدمة التي لم يقع بعدها ضمير
بين بين واخلص الباقون الفتح في ذلك كله واما الذي بعده
ساكن فهو في ستة مواضع اولها راي القمر في الانعام وفيها راي
الشمس وفي النحل راي الذين ظلموا وفيها واذا راي الذين اشركوا
وفي الكهف وراي المجرمون وفي الاحزاب ولما راي المومنون

فانه لا اختلاف
كما لا اختلاف في
فتحه بين المنفرد
وغيرهم الا عن
العليمي عن الا
فتح الراء الا
صح

السبعة الافعال التي
وقع بعدها الضمير
وهي الافعال السبعة
صح

الاحزاب فاما الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وابو بكر وانفرد
الشاطبي عن ابي بكر بالخلاف في امالة الهمزة ايضا عن السوسي
بالخلاف ايضا في امالة فتحة الراء وفتحة الهمزة جميعا **فاما** امالة
الهمزة عن ابي بكر فانما رواه خلف عن يحيي بن ابي آدم عن ابي بكر
حسبما نص عليه في جامعه حيث ما سوي في ذلك بين ما بعده
متحرك وما بعده ساكن ونص في مجرده عن يحيي ابن ابي بكر
الباب كله بكسر الراء ولم يذكر الهمزة وكان بن مجاهد ياخذ من
طريق خلف عن يحيي بن ابي بامالتهما ونص علي ذلك في كتابه
وخالفه ساير الناس فلم ياخذوا لابي بكر من جميع طرقه الا بامالة
الراء وفتح الهمزة وقد صحح ابو عمرو الداني الامالة فيهما يعني من
طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير فحسب الشاطبي ان
ذلك من طريق كتابه فحكي فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار
علي امالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في
كتابنا وهي التي من جملتها طريق الشاطبية والتيسير واما من
غير هذه الطرق فان امالتهما لم تصح عندنا الا من طريق خلف
حسبما حكاه الداني وابن مجاهد فقط والاقتصار من ذكر رواية
ابي بكر من طريق خلف عن يحيي لم يذكر غير امالة الراء وفتح الهمزة
ولم ياخذ بسوي ذلك **امالة الراء والهمزة** عن السوسي فهو مما
قرا به الداني علي شيخه ابي الفتح وقد تقدم آنفا انه انما قرا عليه بذلك
من غير طريق ابي عمران موسي بن جرير واذا كان الامر كذلك
فليس الي الاخذ به من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير
ولا من طريق بن جرير كتابنا سبيل علي ان ذلك مما انفرد به فارس
بن احمد من الطرق التي ذكرناها عنه سوي طريق بن جرير وهي
طريق ابي بكر القرشي وابي الحسن الرقي وابي عثمان النحوي
ومن طريق ابي القرشي ذكره صاحب التجريد من قراته علي
عبد

عبد الباقي بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر
الشاطبية ياخذ للسوسي في ذلك باربعة اوجه وهي فتحهما وامالتهما
وبفتح الراء وامالة الهمزة وبعكسه وهو امالة الراء وفتح الهمزة
ولا يصح منها من طريق الشاطبية سوي الاول واما الثاني فمن
طريق من قدمنا له واما الثالث فلا يصح من طريق السوسي البتة
وانما روي من طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وابراهيم بن
اليزيدي عن اليزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير وصححه
علي ان احمد بن حفص الخشاب وابا العباس الرافعي حكاه عن
السوسي البتة من طريق من الطرق والله تعالي اعلم **وهذا**
حكم اختلافهم في هذا القسم حالة الوصل فاما حالة الوقف
فان كلا من القرا يعود الي اصله في القسم الاول الذي ليس
بعده ضمير ولا ساكن من الامالة والفتح بين بين فاعلم
ذلك وامال ورش من طريق الازرق جميع ما تقدم من
روس الاي في السور الاحدي عشرة المذكورة بين بين كامالة
ذوات الراء المتقدمة سواء سواء كانت من ذوات الواو نحو والضحي والقوي
وسجي او من ذوات الياء نحو هدي والهوي ويغشي وانفرد
صاحب الكافي نعرف في ذلك بين الياء فاماله بين بين وبين
الواو ففتحه واختلف عنه فيما كان من روس الآي علي لفظها
وذلك في سورة النازعات والشمس نحو بناها وطحاها وسواها
رجلها وتلاها وارساها ودحاها سوا كان واويا او يائيا فاخذ
جماعة فيها بالفتح وهو مذهب ابي عبد الله بن سفيان وابي عبد
الله العباس المهدوي وابي محمد مكي وابني غلبون وبن شريح
وبن بليمة وغيرهم وبه قرا الداني علي ابي الحسن وذهب اخرون
الي اطلاق الامالة فيها بين بين واجروها مجري غيرها من روس
الاي وهو مذهب ابي القاسم الطرسوسي وابي الطاهر بن خلف

صاحب العنوان وابي الفتح فارس بن احمد وابي القسم الخاقاني
وغيرهم والذي عول عليه الداني في التيسير هو الفتح كما صرح به
اول السور مع ان اعتماده في التيسير علي قراته علي ابي القسم
الخاقاني في رواية ورش واسندها في التيسير علي قراته علي ابي
القسم الخاقاني في رواية ورش واسندها في التيسير من طريقه
ولكنه اعتمد في هذا الفصل علي قراته علي ابي الحسن وكذلك
قطع عنه بالفتح في المفردات وجها واحدا مع اسناده فيها
الرواية من طريق بن خاقان وقال في كتاب الامالة اختلف الرواة
واهل الاداء عن ورش في الفواصل اذا كن علي كناية مونث
نحو والشمس وضحاها وبعض اي والنازعات فاقراني ذلك
ابو الحسن عن قراته باخلاص الفتح وكذلك رواه عن ورش
احمد بن صالح واقرانيه ابو القسم وابو الفتح عن قراتهما بامالة
بين بين وذلك قياس رواية ابي الازهر وابي يعقوب وداود
عن ورش وذكر في باب ما يقروه ورش بين اللفظين من ذوات
الياء ما ليس فيه را قبل الالف سواء اتصل به ضمير او لم يتصل
انه اقراه علي ابي الحسن باخلاص الفتح وعلي ابي القسم
وابي الفتح وغيرهما بين اللفظين ورجح في هذا الفصل بين
اللفظين ورجح في هذا الفصل وقال وبه اخذ فاختار بين
اللفظين ورجح في هذا الفصل بين والوجهان جميعا صحيحان
عن ورش في ذلك من الطريق المذكورة واجمع الرواه من الطريق
المذكورة علي امالة ما كان من ذلك فيه را بين اللفظين وذلك
قوله ذكراها هذا ما الاخلاف فيه عنه وقال السخاوي ان هذا
الفصل ينقسم ثلاثة اقسام ما الاخلاف فيه عنه في امالته نحو ذكراها
وما الاخلاف فيه عنه في فتحه نحو ضحاها وشبهه من ذوات الواو
وما فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات الياء وتبعه في ذلك بعض
شراح

شراح الشاطبية وهو تفقه لا تساعده رواية بل الرواية
اطلاق الخلاف في الواوي واليائي من غير تفرقة كما انه لم يفرق في
غيره من روس الاي بين الواو والياء الا ما قدمنا من انفراد
الكافي وانفرد صاحب التجريد عن الازرق بفتح جميع روس
الاي ما لم يكن رائيا سوا كان واويا او يائيا فيه ها او لم يكن فخالف
جميع الرواه عن الازرق واختلف ايضا عن الازرق فيما كان من
ذوات الياء ولم يكن في راس آية علي اي وزن كان نحو هوي ونأي
راي ورمي وابتلي ويخشي ويرضي والهدي وهداي ومحياي
والزنا واعمي والتقي وخطايا وتقاته ومتي واناه والمثوي والمأوى
والدنيا ومرضي وطوبي ورويا وموسي وعيسي ويحيي
واليتامي وكسالي وبلي وشبه ذلك فروي عنه امالة ذلك
كله بين بين ابو الطاهر بن خلف صاحب العنوان وعبد الجبار
الطرسوسي صاحب المجتبي وابو الفتح فارس بن احمد وابو القسم
خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكر الداني في التيسير والمفردات
وغيرهما وروي عنه ذلك بالفتح ابو الحسن طاهر بن غلبون
وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي بن ابي طالب وصاحب الكافي وصاحب
الهادي وصاحب الهداية وصاحب التجريد وابو علي بن بليمة
وغيرهم واطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه وغيره
وابو القسم الشاطبي والصفراوي ومن تبعهم والوجهان صحيحان
وانفرد صاحب المبهج بامالة جميع ما تقدم عن قالون من جميع
طرقه بين بين فخالف جميع الناس والمعروف ان ذلك له من
طريق اسماعيل القاضي كما هو في العنوان **تنبيه**
ظاهر عبارة التيسير في هداي في البقرة وطه ومحياي في الانعام
ومثواي في يوسف الفتح لورش من طريق الازرق وذلك
انه لما نص علي امالتها للكسائي من رواية الدوري عنه

في الفصل المختص به واضاف اليه رد ياك نص بعد ذلك على
امالة روياك بين بين لورش وابي عمرو دون الباقي وقد نص
في باقي كتبه على خلاف ذلك وصرح به نصا في كتاب الامالة وهو
الصواب خلافا لمن تعلق بظاهر عبارته في التيسير وكذلك
ظاهر عبارة العنوان في هود تقتضي فتح مرساها لورش
وكذلك السوأى في الروم والصواب ادخال ذلك في الضابط
المتقدم في باب الامالة فيوخذ له بين بين بلا نظر والله اعلم
واجمعوا على ان مرضاتي ومرضات وكمشكاة مفتوح هذا الذي
عليه العمل بين اهل الاداء وهو الذي قرانا به ولم يختلف علينا في ذلك
اثنان من شيوخنا من اجل انهما واويان واما الربا وكلاهما فقد
الحقه بعض اصحابنا بنظايره من القوى والضحى فاماله بين
بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحهما وجها واحدا
وهو الذي ناخذ به من اجل كون الربا واويا وكلاهما والربا انما
اميلا من اجل الكسرة وانما اميل ما اميل من الواوي غير ذلك
كالضحى والقوى من اجل كونه راس آية فاميل للمناسبة والمجا
ورة وهذا الذي عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة ولا يوجد
نص احد منهم بخلافه والله اعلم وكذلك اجمع من روى
الفتح في الياءي عن الازرق على امالة راي وبابه مما لم يكن بعده
ساكن بين بين وجها واحدا الحاقا له بذوات الراء من اجل امالة
الراء قبله كذلك والله اعلم **فالحاصل** ان غير ذوات الراء
للازرق عن ورش على اربعة مذاهب **الاول** الامالة بين بين مطلقا
رووس الاي وغيرها كان فيها ضمير تانيث او لم يكن وهذا مذهب
ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه ابي الفتح وابن خاقان
الثاني الفتح مطلقا رووس الاي وغيرها وهذا مذهب ابي القسم
بن الفحام وصاحب التجريد **الثالث** امالة بين بين في رووس

الاي

الاي فقط سوى ما فيه ضمير تانيث فالفتح وكذلك ما لم يكن
راس اية وهذا مذهب ابي الحسن بن غلبون ومكي وجمهور
المغاربة **الرابع** امالة بين بين مطلقا اي رووس الاي وغيرها الا
ان يكون راس اية فيها ضمير تانيث وهذا مذهب الداني في
التيسير والمفردات وهو مذهب مركب من مذهبي شيوخه
وبقي مذهب خامس وهو اجرا الخلاف في الكل رووس الاي
مطلقا وذوات الياء وغيرها الا ان الفتح في رووس الاي غير ما فيه ها
قليل وهو فيما فيه ها كثير وهو مذهب يجمع المذاهب الثلاثة
الاول وهو الذي يظهر من كلام الشاطبي وهو الاولى وعلى هذا
فيقرا في رووس الاي الا ما فيه ها تانيث وتقدم الامالة والفتح
لكثرته عندي يحمل كلامه عليه لما بينته في غير هذا الموضع
والله اعلم **واما** ذوات الراء فكلهم مجمعون على امالتها بين بين
واحدا الا ان اكثرهم فانهم اختلفوا فيها كما تقدم وكذا كل من امال
عنه رووس الاي فانه لا يفرق بين كونه واويا او يائيا وقد وقع في
كلام مكي ما يقتضي تخصيص امالة رووس الاي بذوات الياء
ولعل مراده ما كتب بالياء والله اعلم **فصل** واما ابو عمرو فقد
تقدمت امالته ذوات الرا محضا وكذلك اعمى اول سبحان وراى
والاختلاف عنه في بشراي **اما غير ذلك** من رووس الاي والفات
التانيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى نذكرها فروى
عنه المغاربة قاطبة وجمهور البصريين وهم امالة رووس الاي
من الاحد عشر سورة غير ذوات الراء منها بين بين وهذا هو الذي في
التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة والمجتبى والعنوان
وارشاد عبد المنعم والكافي والهادي والهداية والتلخيص وغاية
بن مهران وتجريد بن الفحام من قراته على عبد الباقي واجمعوا على
الحاق الواوي منها باليائي للمجاورة الا ما انفرد به صاحب التبصرة

فانه نبه بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء مع نصه في صدر الباب
على دحاها وطحاها وسجا لكنها وتلاها بالامالة لابي عمرو بين بين
نبني على قوله الضحى وضحا والقوى والعلى والصواب الحاقها
باخواتها فانا لا نعلم خلافا بينهم في الحاقها واجرائها مجراها ولعله
اراد بالياء ما كتب بالياء كما قدمنا واجمعوا ايضا على عدم تقييد
روس الآي ايضا بالسور الاحدى عشرة المذكورة الا ما انفرد
صاحب العنوان باطلاقه في جميع روس الآي وعلى هذا يدخل
وزدناهم هدى في الكهف ومثواكم في القتال في هذا الاطلاق وقد
كان بعض شيوخنا المصريين ياخذ بذلك والصواب تقييده
بما قيده الرواة والرجوع الى ما عليه الجمهور والله اعلم ثم اختلف
هولاء عنه في امالة الف التانيث من فعلى كيف اتت ما لم يكن
راس اية وليس من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم الى امالته
بين بين وهو الذي في الشاطبية والتيسير والتبصرة والتذكرة
والارشاد والتلخيص والكافي وغاية ابن مهران والتجريد
من قراءته على عبد الباقي بها وانفرد ابو علي البغدادي في روضته
بامالة الف فعلى محضا لابي عمرو وفي رواية الادغام وليس
ذلك من طرقنا فان رواية الادغام في الروضة ليس منهم الدوري
والسوسي وذهب الاخرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو
الذي في العنوان والمجتبى والهادي والهداية الا ان صاحب
الهداية خص من ذلك موسى وعيسى ويحيى الاسما الثلاثة
فقط فامالها عنه بين بين دون غيرها وانفرد الهذلي
بامالتها من طريق ابن شنبوذ عنه امالة محضة وبين بين
من طريق غيرهم ولم ينص في هذا الباب على غيرها ~~ولم ينص في هذا الكتاب~~
على غيرهم واجمع اصحاب بين بين على الحاق اسم موسى وعيسى
ويحيى بالفات التانيث الا ما انفرد به صاحب الكافي من فتح عيسى

للسوسي

للسوسي وقال مكي اختلف عنه في يحيى يعني عن ابي عمرو من
طريقيه قال فذهب الشيخ يعني ابا الطيب بن غلبون انه بين
اللفظين وغيره يقول بالفتح لانه يفعل قلت واصل الاختلاف
ان ابراهيم بن اليزيدي نص في كتابه على موسى وعيسى ولم
يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك والا فالصواب الحاقها باخواتها
فقد نص الداني في الموضح على ان القراء يقولون ان يحيى فعلى
وموسى فعلى وعيسى فعلى وذكر اختلاف النحويين فيها ثم
قال انه قراها لابي عمرو بين اللفظين من جميع الطرق وانفرد
صاحب التجريد بالحاق الف التانيث من فعالى وفعالى بالف
فعلى فاما لها عنه بين بين من قراءته على عبد الباقي ايضا وذلك
ما يحكى عن السوسي من طريق احمد بن حفص الخشاب عنه
والاول هو الذي عليه العمل وبه ناخذ واختلف ايضا هولاء
المطلقون عن ابي عمرو في سبعة الفاظ وهي بلى ومتى وعسى
وانى لابي عمرو ومن الاستفهامية ويا ويلتى ويا حسرتى و
يا اسفى فاما بلى ومتى فروى امالتهما بين بين لابي عمرو ومن
روايتيه ابو عبد الله ابن شريح في كافيه وابو العباس المهدوي
في هدايته وصاحب الهادي واما عسى فذكر امالتها له كذلك
صاحب الهداية والهادي ولكنهما لم يذكرا رواية السوسي من طرقها
واما انى ويا ويلتى ويا حسرتى فروى امالتها بين بين من رواية
الدوري عنه صاحب التيسير وصاحب الكافي وصاحب التبصرة
وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على ذلك ابو القاسم
الشاطبي واما يا اسفى فروى امالته كذلك عن الدوري عنه
بغير خلاف كل من صاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب
الهادي ويحتمل ظاهر كلام الشاطبي وذكر صاحب التبصرة
عنه خلافا وانه قراها بفتحها ونص الداني على فتحها دون

اخواتها وروي فتح الالفاظ السبعة عن ابي عمرو ومن روايته
المذكورتين ولم يميلوا عنه شيا مما ذكرنا سوي ما تقدم من
ذوات الراء واعمي الاول من سبحان وراي حسب لا غير وهو
الذي في التيسير لابن سوار والارشاد والكفاية لابي العز
والمبهج والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكامل
لابي القسم الهذلي وغير ذلك من الكتب واشار الحافظ ابو العلا
الي الجمع بين الروايتين فقال في غايته ومن لم يمل عنه يعني عن
ابي عمرو نقلي على اختلاف حركة تنبيها واو الخرلائي في السور اليائيات
وما يجاورها من الواويات فانه يقرء جميع ذلك بين الفتح والكسر
والي الفتح اقرب قال ومن صعب عليه اللفظ بذلك عدل الي
التفخيم لانه الاصل قلت وكل من الفتح وبين اللفظين
صحيح ثابت عن ابي عمرو من الروايتين المذكورتين قرات
وبه اخذ وقد روي منهم ابو بكر بن شاذان وابو الفرج النهروا
عن زيد بن فرح عن الدوري امالة الدنيا حيث وقعت امالة محضة
نص علي ذلك ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو
العلا الهمداني وغيرهم وهو صحيح ماخوذ به من الطرق
المذكورة والله تعالي اعلم فصل في امالة الالف التي
بعدها را متطرفة مكسورة اتفق ابو عمرو من روايتيه
والكسائي من رواية الدوري علي امالة كل الف بعدها راء
متطرفة مجرورة سوا كانت الالف اصلية ام زايدة نحو الدار
والنار والقهار والغفار والنهار والديار والكفار والفجار
والابكار وبدينار وبقنطار وبمقدار وانصار واوبارها
واشعارها واثارهما واثارهم وابصارهم وديارهم واختلف
عن ابن ذكوان فروي الصوري عنه امالة ذلك كله وانفرد
ابو الفتح فارس بن احمد عنه فيما ذكر الداني في جامع البيان
بفتح

بفتح الابصار فقط نحو لاولي الابصار يذهب بالابصار حيث وقع
من لفظه فخالف فيه سائر الناس عنه وروي الاخفش عنه
الفتح وهو الذي لم تعرف المغاربة سواه وروي الازرق عن
ورش جميع الباب بين بين وانفرد بذلك صاحب العنوان
عن حمزة وكذلك رواه عن ابي الحارث الا ان روايته عن ابي
الحارث ليست من طرقنا والله اعلم وقرا الباقون كله بالفتح
وخرج من الباب تسعة احرف وهي الجار في موضعي النساء
وحمارك في البقرة والحمار في الجمعة والغار في التوبة وهار
فيها ايضا والبوار في ابراهيم والقهار حيث وقع وجبارين في
المايدة والشعرا وانصاري في ال عمران والصف فخالف بعض
القرا فيها اصولهم المذكورة اما الجار فاختص بامالته
الدوري عن الكسائي وفتحه ابو عمرو الا انه اختلف عنه من رواية
الدوري فروي الجمهور عنه الفتح وهي رواية المغاربة وعامة
المصريين وطريق ابي الزعرا عن الدوري والمطوعي عن ابن
فرح عنه وروي ابن فرح من طريق النهرواني وبكر بن شاذان
وابي محمد الفحام من جميع طرقهم والحمامي من طريق الفارسي والما
لكي كلهم عن زيد بن فرح بالامالة وهو الذي في الارشاد والكفاية
والمستنير وغيرها من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد
لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابي عمرو وفيه ابو بكر بن مهران
وهي رواية بكر ابن السرا وبلي عن الدوري نصا ولم يستثنه
في الكامل وذلك يقتضي امالته لابي عمرو بغير خلاف والمشهور
عن ابي عمرو فتحه وعليه عمل اهل الادا الا من رواه عن ابن فرح
والله اعلم واختلف فيه عن الازرق عن ورش فرواه ابو عبد الله
بن شريح عنه بين بين وكذلك هو في التيسير وان كان قد حكي
فيه باختلاف فانه نص بعد ذلك علي انه بين بين قراه

وبه ناخذ وكذلك قطع به في مفرداته ولم يذكر عنه سواه واما في
جامع البيان فانه نص علي انه قراه بين بين علي بن خاقان وكذلك
علي ابي الفتح فارس بن احمد وقراه بالفتح علي ابي الحسن بن غلبون
قلت والفتح فيه هو طريق ابيه ابي الطيب واختياره و به
قطع صاحب الهداية والهادي والتلخيص وغيرهم وقال
مكي في التبصرة مذهب ابي الطيب الفتح وغيره بين اللفظين
اهـ وهو يقتضي الوجهين جميعا وبهما قطع في الشاطبية وكلاهما
صحيح واما حمارك والحمار فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان
فرواه عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم والتبصرة والكافي وتلخيص
العبارات والتذكرة وغيرهم وبه قرا الداني علي ابي الحسن بن غلبون
يعني من طريق ابن الاخرم وبالامالة قطع لابن ذكوان بكماله صاحب
المبهج وصاحب التجريد من قراته علي الفارسي وصاحب التيسير
وقال انه قرا به علي عبد العزيز بن جعفر وهو طريق التيسير
وعلي ابي الفتح فارس وهي رواية هبة الله بن جعفر عن الاخفش
وبذلك نص الاخفش في كتابه الخاص وانفرد صاحب العنوان
عنه بفتح حمارك وامالة الحمار ولم اعلم احدا فرق بينهما غيره
والباقون فيهما علي اصولهم والله اعلم واما الغار فاختلف فيه
عن الدوري عن الكسائي فروي عنه جعفر بن محمد النصيبي
بالامالة علي اصله ورواه عنه ابو عثمان الضرير بالفتح مخالف
اصله فيه خاصة وانفرد ابو علي العطار عن ابي اسحق ابراهيم
بن احمد الطبري عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بامالته
بين بين وكذلك انفرد صاحب التجريد به عن عبد الباقي
عن ابن فارس عن ابيه عن السامري عن الحلواني عنه وانفرد
ايضا من قراته عن عبد الباقي المذكور في رواية خلاد فيه خاصة
بذلك وقد وافق في ذلك صاحب العنوان لو لم يخصص وانفرد
ابو

ابو الكرم عن ابن خشنام عن روح بامالته فخالف فيه سائر الرواة عن
روح والباقون فيه علي اصولهم واما هار وقد كانت راؤه لاما
فجعلت عينا بالقلب وذلك ان اصله هاير من هار يهير او يهور اي
ففيه قلب مكاني وهو الاكثر فقدمت اللام الي موضع العين واخرت
العين الي موضع اللام ثم فعل به ما فعل في قاص فالراء ليست بطرف
~~اصلية بطرفيه~~ لكنها بالنظر الي صورة الكلمة طرف وكذا الي لفظها
الان فهي بعد الالف متطرفة فلذلك ذكرت هنا وعلي تقدير
الاصل ليست كذلك بل بينهما حرف مقدر فهو من هذا الوجه يشبه
كافر وقد اتفق علي امالته ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن
قالون وابن ذكوان فاما قالون فروي عنه الفتح ابو الحسن بن رواية
القزاز وبه قرا الداني علي ابي الحسن بن غلبون وهو الذي عليه
العراقيون قاطبة من طريق ابي نشيط ورواه ابو العز وابو
العلا الحافظ وابي بكر بن مهران وغيرهم عن قالون من طريقيه
وروي عنه الامالة ابو الحسن بن بويان وبه قرا الداني علي ابي الفتح
فارس وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة عن قالون سواه وقطع
به الداني للحلواني في جامعه وكذلك صاحب التجريد والمبهج و
غيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما
جميعا ابو عمرو والحافظ في مفرداته والله اعلم واما ابن ذكوان
فروي عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره وهو الذي
قرا الداني علي عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة
من الطريق المذكورة وروي عنه الامالة من طريق ابي الحسن
بن الاخرم وهو طريق الصوري عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابن
ذكوان صاحب المبهج وابن مهران وصاحب التجريد والعنوان
وابن شريح ومكي وابن سفيان وابن بليمة والجمهور ونص علي
الوجهين في جامع البيان وابو القسم الشاطبي وهو ظاهر

التيسير وامالة الازرق عن ورش بين بين وفتحه الباقون
وانفرد صاحب التجريد بفتحه عن ابي الحارث من قراته علي عبد
الباقي وانفرد ايضا بامالته عن خلف عن حمزة من قراته علي
الفارسي وانفرد سبط الخياط في المبهج بوجهين الفتح والامالة
عن حمزة بكماله وانفرد ايضا في كفايته بامالته عن خلف
في اختياره يعني من رواية ادريس ولم يذكره سواه والله اعلم
واما البوار والقهار فاختلف فيهما عن حمزة فروي فتحهما له
من روايتيه العراقيون قاطبة وهو الذي في الارشادين والغا
يتين والمستنير والجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل
وغيرها ورواهما بين بين المغاربة عن اخرهم وهو الذي في
التيسير والكافي والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص
العبارات والشاطبية وغيرها وانفرد ابو معشر الطبري
عن حمزة في روايتيه بامالتهما محضا وكذا ابو علي العطار
عن اصحابه عن بن مقسم عن ادريس عن خلف عنه والله
اعلم والباقون علي اصولهم المذكورة في هذا الباب والله الموفق
واما جبارين فاختص بامالتها الكساي من رواية الدوري
وانفرد النهرواني عن بن فرح عن الدوري عن ابي عمرو
بامالته لم يروه غيره واختلف فيه عن الازرق فرواه عنه
بين بين عبد الله بن شريح في كافيه وابو عمرو الداني في
مفرداته وتيسيره وبه قرا علي شيخه الخاقاني وفارس وقرا
بفتحه علي ابي الحسن بن غلبون وهو الذي في التذكرة والتبصرة
والكافي والهداية والهادي والتجريد والعنوان وتلخيص
العبارات وغيرها وذكر الوجهين جميعا ابو القسم الشاطبي
وبهما قرات واخذ والباقون بالفتح وبالله التوفيق **واما
انصاري** فاختص بامالتها الدوري عن الكساي وانفرد
بذلك

بذلك زيد عن الصوري وفتحه الباقون والراء فيه وفي جبارين
ليست مجرورة بل مكسورة في موضع رفع انصاري وفي
موضع نصب في جبارين ولكونها متطرفة ذكرت في هذا الباب
والله اعلم **واما ما وقعت** فيه الراء مكررة من هذا الباب
نحو الابرار والاشرار وقرار فاماله ابو عمرو والكساي وخلف
ورواه ورش من طريق الازرق بين بين واختلف فيه
عن حمزة وابن ذكوان فاما حمزة فروي جماعة من اهل الاداء
امالته عنه من روايتيه وهو الذي في العنوان والمبهج وتلخيص
ابي معشر والتجريد من قراته علي عبد الباقي وبه قرا الحافظ ابو
عمرو علي شيخه ابي الفتح فارس بن احمد في الروايتين جميعا
ولم يذكره في التيسير وهو مما خرج فيه عن طرقه وذكره في جامع
البيان ورواه جمهور العراقيين عنه من رواية خلف وقطعوا
لخلاد بالفتح كابي العز بن سوار والهذلي والهمداني وابن
مهران وابي الحسن بن فارس وابي علي البغدادي وابي
القسم بن الفحام من قراته علي الفارسي وروي جمهور
المغاربة والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين وهو
الذي في التيسير والشاطبية والهداية والتبصرة والكافي
وتلخيص العبارات والهادي والتذكرة وبه قرا الداني علي شيخه
ابي الحسن **واما ابن ذكوان** فروي عنه الامالة الصوري
وروي عنه الفتح الاخفش وانفرد صاحب العنوان عنه
بين بين فخالف ساير الرواة وكذلك انفرد به عن ابي الحارث
ولكنه لم يكن من طرقنا ولا من شرطنا وانفرد ايضا صاحب
المبهج عن قالون من جميع طرقه وهو في العنوان من طريق
اسماعيل عنه والله اعلم وقرا الباقون بفتح ذلك كله
وانفرد صاحب المبهج عن الداجوني عن بن ماموية

عن عن هشام بالامالة ايضا وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني
في رواية بن وردان عن ابي جعفر فيما قرا به عليه بن سوار
بامالته ايضا فخالف ساير الرواة والله اعلم **فصل** في
امالة الالف التي هي عين من الفعل الثلاثي الماضي امالها
حمزة في عشرة افعال وهي **زاد وشا وجاء** وخاب وران
وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت
نحو فزادهم وزادوهم وجاءتهم رسلهم وجاوا اباءهم عشا
وجاءت سيارة الازاغت فقط وهي في الاحزاب وص فانه
لاخلاف عنه في استثنايه وان كانت عبارة التجريد تقتضي
اطلاقه فهو مما اجتمعت عليه الطرق من هذه الروايات
وانفرد بن مهران بامالته عن خلاد نصا وهي رواية العبسي
والعجلي عن حمزة وقد خالف بن مهران في ذلك ساير الرواة
والله اعلم ووافقه خلف وابن ذكوان في شاء وجاء كيف وقعا
ووافقه بن ذكوان وحده في فزادهم الله مرضا اول البقرة واختلف
عنه في باقي القران فروي عنه الفتح وجها واحدا صاحب العنوان
وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وبن بليمة ومكي
وصاحب التذكرة والمغاربة قاطبة وهي طريق ابن الاخرم عن
الاخفش عنه وبه قرا الداني علي ابي الحسن بن غلبون
ولم يذكر بن مهران وغيره وروي الامالة ابو العز في كفايته
وصاحب التجريد والمستنير والمبهج وجمهور العراقيين
وهي طريق بن الاخرم عن الاخفش عنه وبه قرا الداني علي
ابي الحسن بن غلبون ولم يذكر بن مهران وغيره وروي
الامالة ابو العز في كتابيه وصاحب التجريد والمستنير والمبهج
وجمهور العراقيين وفي طريق الصوري والنقاش عن
الاخفش وطريق ~~النقاش~~ وطريق التيسير فان الداني

قرا

بها

قرا علي عبد العزيز بن جعفر وعلي ابي الفتح ايضا وكلاهما صحيح
واختلف عن بن ذكوان ايضا في خاب في اربعة مواضع في ابراهيم
وموضعي طه وفي الشمس فامالها عنه الصوري وفتحه الاخفش
واختلف عن هشام في شاء وجاء وزاد فامالها الداجوني
وفتحها الحلواني واختلف عن الداجوني في خاب فاماله
صاحب التجريد والروضة والمبهج وبن فارس وجماعة وفتحه
بن سوار وابو العز والحافظ ابو العلا وآخرون واتفق حمزة
والكسايي وخلف وابو بكر علي امالة ران وهو في التطفيف
بل ران علي قلوبهم وفتحه الباقون **فصل** في امالة
حروف مخصوصة غير ما تقدم وهي احدي وعشرون
حرفا التورية حيث وقعت والكافرين حيث وقع بالياء
مجرورا كان او منصوبا والناس حيث وقع مجرورا وضعافا
في سورة النساء وانيك في موضعي النمل والمحراب كيف وقع
وعمران حيث اتي والاكرام واكرانفهن والحواريين في المايدة
والصف وللشاربين في النحل والصافات والقتال ومشارب
في يس وآنية في الغاشية وعابدون وعابد في الكافرون
والنصاري واساري وكسالي واليتامي وسكاري حيث
وقع وتراي الجمعان في الشعرا **فاما التورية** فاماله ابو
عمرو والكسايي وخلف وبن ذكوان واختلف عن حمزة
وقالون وورش فاما حمزة فروي الامالة المحضة عنه من
روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذي
في المستنير والجامع لابن فارس والمبهج والارشادين والكا
مل والغايتين والتجريد وغيرها وبه قرا الداني علي شيخه
ابي الفتح فارس بن احمد عن قراته علي عبد الباقي بن
الحسن وروي عنه الامالة بين اللفظين جمهور المغاربة

وغيرهم وهو الذي في التذكرة واشار عبد المنعم والتبصرة و
الهداية والهادي والتلخيص والكافي والتيسير والعنوان
والشاطبية وبه قرا الداني علي ابن علي ابي الحسن ابن غلبون
وعلي ابي الفتح ايضا عن قراته علي عبد الله بن الحسين السامري
واما قالون فروى عنه الامالة بين اللفظين المغاربة قاطبة
واخرون من غيرهم وهو الذي في التيسير والهادي والتبصرة
والتذكرة والتلخيص والهداية وغيرها وبه قرا الداني علي
ابي الحسن بن غلبون وقراه ايضا علي شيخه ابي الفتح عن
قراته علي السامري يعني من طريق الحلواني وهو ظاهر
التيسير وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من
غيرهم وهو الذي في الكفايتين والاداين والغايتين والتذ
كار والمستنير والجامع والكامل والتجريد وغيرها وبه قرا
الداني علي ابي الفتح ايضا عن قراته علي عبد الباقي بن الحسن
يعني من طريق ابي نشيط وهو الطريق الذي في التيسير
وذكره لغيره فيه خروج عن طريقه وقد ذكر الوجهين
جميعا الشاطبي والصفراوي وغيرهما واما صاحب المبهج
فمقتضي ماذكره في سورة آل عمران مقتضى ان يكون
له الفتح ماذكره في باب الامالة بين بين وهو الصحيح من
طرقه واما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهاني
وروى عنه بين بين الازرق والباقون بالفتح واما الكا
فرون فاماله ابو عمرو والكسائي من رواية الدوري وروس
عن يعقوب وانفهم روح في النمل وهو من قوم كافرين واختلف
عن ابن ذكوان فاماله الصوري واماله بين بين ورش عنه
سائر الناس عنه من طريق الازرق وفتحه الباقون وانفرد
بذلك صاحب العنوان عن الازرق عن ورش فخالف سائر
الناس

الناس عنه وانفرد ابو القسم الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل
بامالة بين ولا نعرفه لغيره والله اعلم واما الناس فاختلف
عن ابي عمرو من رواية الدوري فروى امالته ابو طاهر بن ابي
هاشم عن ابي الزعرا عنه وهو الذي في التيسير وذلك انه
اسند رواية الدوري فيه عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي
عن ابي الطاهر المذكور وقال في باب الامالة واقراني الفارسي
عن امالته عن ابي طاهر في قراة ابي عمرو بامالة فتحة النون
من الناس في موضع الجر حيث وقع ذلك صريح في ان ذلك
من رواية الدوري وبه كان ياخذ ابو القسم الشاطبي في
هذه الرواية وهو رواية جماعة من اصحاب اليزيدي عنه
ابي عمرو كابي عبد الرحمن بن اليزيدي وابي حمدون وابن
سعدان وغيرهم وذلك كان اختيار ابن عمرو الداني من هذه
الرواية قال في جامع البيان واختياري في قراته ابي عمرو
من طريق اهل العراق الامالة المحضة في ذلك لشهرة من
رواها عن اليزيدي وحسن اطلاعهم ووفور معرفتهم ثم قال
وبذلك قرات علي الفارسي عن قراته علي ابي طاهر بن ابي
هاشم وبه اخذ قال وقد كان بن مجاهد رحمه الله يقرا باخلاص
الفتح في جميع الاحوال واظن ذلك اختيارا منه واستحسانا
في مذهب ابي عمرو وترك لاجله ما قراه علي الموثوق به من
ايمته او قد فعل ذلك في غير ما حرف وترك المجمع فيه علي اليزيدي
ومال الي رواية غيره اما لقوتها في العربية او لسهولتها علي
اللفظ او لقربها علي المتعلم من ذلك اي مما خالف اظهار الراء
الساكنة عند اللام وكسرها الضمير المتصل بالفعل المجزوم
من غير صلة واشباع الحركة في بارئكم ونظايرها وفتح الهاء
والخاء في جهدي ويخصمون واخلاص فتح ما كان من الاسماء

المونثة على فعلى وفعلى وفعلى في اشباه ذلك كذلك ترك فيه رواية
اليزيدي واعتمد على غيرها من الروايات عن ابي عمرو ولما ذكرناه
فان كان فعل في الناس كذلك وسلك تلك الطريقة في اخلاص
فتحه لم يكن اقراه باخلاص الفتح حجة يقطع بها على صحته
ولا بد فع بها رواية من خالفه على انه قرا ذلك في كتاب قراة
ابي عمرو من رواية ابي عبد الرحمن في امالة الناس في موضع
الخفض ولم يتبعها خلافا من احد من الناقلين من اليزيدي
ولا ذكر انه قرئ بغيره كما يفعل ذلك فيما يخالف قرائته روايته
غيره فدل ذلك على ان الفتح اختيار منه والله اعلم قال وقد
ذكر عبد الله بن داوود الحربي عن ابي عمرو ان الامالة في
الناس في موضع الخفض لغة اهل الحجاز وانه كان يميله اه
ورواه الهذلي من طريق بن فرح عن الدوري وعن جماعة
عن ابي عمرو وروي ساير الناس عن ابي عمرو من رواية الدوري
وغيره بالفتح وهو الذي اجمع عليه العراقيون والشاميون
والمصريون والمغاربة ولم يرووه بالنص عن احد من رواية
ابي عمرو الا من طريق ابي عبد الرحمن بن اليزيدي وسبطه ابو
جعفر احمد بن محمد والله اعلم والوجهان صحيحان عندنا من رواية
الدوري عن ابي عمرو وقرا بهما وبهما ناخذ وبه قرا البا قون
والله الموفق واما ضعفا فاماله حمزة من رواية خلف واختلف
عن خلاد فروي ابو علي بن بليمة صاحب التلخيص امالته
واطلق الوجهين صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة
والتذكرة ولكن قال في التيسير انه بالفتح ياخذه وقال في
المفردات انه قرا على ابي الفتح بالفتح وعلى ابي الحسن بالوجهين
واختار صاحب التبصرة الفتح وقال بن غلبون في تذكرته و
اختلف عن خلاد فروي عنه الامالة والفتح وانا اخذه بالوجهين
كما

كما ترات قلت وبالفتح قطع العراقيون قاطبة وجمهور اهل الادا
وهو المشهور عنه والله اعلم واما اتيك فاماله في الموضعين
خلف في اختياره عن حمزة واختلف عن خلاد ايضا فيهما فروى
الامالة ابو عبد الله بن شريح في الكافي وبن غلبون في تذكرته
وابوه في ارشاده ومكي في تبصرته وبن بليمة في تلخيصه واطلق
الامالة لحمزة بكماله بن مجاهد واطلق الوجهين في الشاطبية
وكذلك في التيسير وقال انه ياخذ بالفتح وقال في جامع البيان
انه هو الصحيح عنه وبه قرا على ابي الفتح وبالامالة على ابي الحسن
والفتح مذهب جمهور العراقيين وغيرهم وانفرد سبط الخياط
في كفايته فلم يذكر في رواية ادريس عن خلف في اختياره
امالة فخالف ساير الناس والله اعلم واما المحراب فاماله
بن ذكوان في جميع طرقه اذا كان مجرورا وذلك في موضعان
يصلي في المحراب في آل عمران وفخرج على قومه من المحراب
في مريم واختلف عنه في المنصوب وهو في موضعان
ايضا كلما دخل عليها زكريا المحراب في آل عمران واذ تسوروا
المحراب في ص فاماله فيهما النقاش عن الاخفش من طريق
عبد العزيز بن جعفر وبه قرا الداني وعلى ابي الفتح فارس ورواه
ايضا هبة الله عن الاخفش وهي رواية محمد بن يزيد الاسكندراني
عن بن ذكوان وفتحه عن الصوري وابن الاخرم عن الاخفش
وساير اهل الاداء من الشاميين والمصريين والعراقيين
والمغاربة ونص على الوجهين لابن ذكوان صاحب
التيسير والشاطبية والاعلان وكذلك هو في المستنير
من طريق هبة الله وفي المبهج من طريق الاسكندري وفي
جامع البيان من رواية التغلبي وبن المعلى وبن انس
كلهم عن بن ذكوان ونص عليه الاخفش في كتابه الخاص والله اعلم

واما عمران وهو في قوله آل عمران وامراة عمران وابنت عمران ،
والاكرام وهو موضعان في سورة الرحمن واكراههن وهو
في النور فاختلف عن بن ذكوان فيها فروي بعضهم امالة هذه
الثلاثة الاحرف عنه وهو الذي لم يذكر في التجريد غيره وذلك
من طريق الاخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة الله بن
جعفر وسلامة بن هارون وبن شنبوذ وموسي بن عبد الرحمن
خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا في العنوان وذلك طريق
بن شنبوذ وسلامة بن هارون وذكره في التيسير من قراته
علي ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش التي ذكرها في التيسير
بل قرا عليه بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن مرشد المعروف بابن
الذرر وموسي ابي بكر طاهر محمد بن سليمان البعلبكي وابي
الحسن بن شنبوذ وابي نصر سلامة بن هارون خمستهم عن
الاخفش ورواه ايضا العراقيون قاطبة من طريق هبة الله
بن جعفر عن الاخفش ورواه صاحب المبهج عن الاسكندراني
عن بن ذكوان وروي ساير اهل الادا من اصحاب الكتب وغيرهم
عن بن ذكوان الفتح وهو الثالث من طرقنا سوي من ذكرنا
من طريق النقاش وكلاهما صحيح عن الاخفش وعن ابن
ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا ابو القسم الشاطبي والصفراوي
والله اعلم واما المحاريب فاختلف في امالته عن الصوري عن
بن ذكوان فروي امالته في الموضعين زيد من طريق الارشاد
لابي العز وكذلك الحافظ من طريق القباب ونص ابو العز
في الكفاية علي حرف الصف فقط وكذلك في المستنير وجامع
بن فارس والصحيح اطلاق الامالة في الموضعين عنه كما
ذكره الحافظ ابو العلا والله اعلم واما المشاربين فاختلف فيه
عن بن ذكوان فاماله عنه الصوري وفتحه الاخفش ولم يذكر

اماله في المبهج لغير المطوعي عنه والوجهان صحيحان عن ابن
ذكوان والله اعلم واما مشارب فاختلف فيه عن هشام
وبن ذكوان جميعا فروي امالته عن هشام جمهور المغاربة وغير
هم وهو الذي في التيسير والشاطبية والكافي والتذكرة والتبصرة
والهداية والهادي والتلخيص والتجريد من قراته علي عبد
الباقي وغيرها وكذلك رواه الصوري عن بن ذكوان ورواه
الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن هشام واما آنية
فاختلف فيه عن هشام فروي امالته الحلواني وبه قرا صاحب
التجريد عن عبد الباقي وهو الذي لم يذكر المغاربة عن هشام سواه
وروي فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر العراقيون عن
هشام سواه وروي فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر العراقيون
عن هشام سواه وكلاهما صحيح به قرانا وبه ناخذ واما
عبدون كلاهما وعابد وهي في الكافرون فاختلف فيه ايضا
عن هشام فروي امالته الحلواني وبه قرا صاحب عنه وروي
فتحه الداجوني واما الالف بعد الصاد من النصاري ونصاري
وبعد السين من اساري وكسالي وبعد التاء من فاما لها ابو
عثمان الضرير عنه اتباعا لامالة الف التانيث وما قبلها من
الالفاظ الخمسة وفتحها الباقون عن الدوري وانفرد صاحب
المبهج عنه ايضا عن الدوري بامالة اول كافر به فخالف ساير
الرواه من الطريق المذكورة واما تراءا الجمعان فامال الراء
دون الهمزة حال الوصل حمزة وخلف واذا وقفا امالا الراء والهمزة
جميعا ومعهما الكسائي في الهمزة فقط علي اصله المتقدم من
رواة اليا وكذا ورش علي اصله فيها من طريق الازرق بين
بين بخلاف عنه فاعلم وشذ الهذلي فروي ذلك وذكره عن بن
شنبوذ عن قنبل واحسبه غلطا والله اعلم فصل

في امالة احرف الهجا في اوايل السور وهي خمسة في سبع عشرة
سورة اولها الرا من الرا اول يونس وهود ويوسف وابراهيم
والحجر ومن المرا اول الرعد فامال الرا من السور الست ابو عمرو
وابن عامر وحمزة والكساي وخلف وابو بكر وهذا الذي قطع به
الجمهور لابن عامر بكماله وعليه المغاربة والمصريون قاطبة واكثر
العراقيون وهو الذي لم يذكر في التذكرة والكافي والمبهج وابو معشر
في تلخيصه والهذلي في كامله وغيرهم عنه سواه الا ان الهذلي
استثني عن هشام الفتح من طريق بن عبدان يعني عن
الحلواني عنه وتبعه علي ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضا
له من طريق الداجوني وتبعه علي الفتح للداجوني الحافظ ابو
العلا وكذلك ذكر بن سوار وابن فارس عن الداجوني ولم يذكر
في التجريد عن هشام امالة الابتدا قلت والصواب عن هشام
هو الامالة من جميع طرقه فقد نص عليه هشام كذلك في كتابه
عن الامالة ورواه ايضا منصوصا عن بن عامر باسناده فقال
ابو الحسن بن غلبون حدثنا عبد الله بن محمد يعني بن الناصح
نزيل دمشق قال حدثنا احمد محمد بن انس يعني ابا الحسن
صاحب هشام وبن ذكوان قال حدثنا هشام باسناده عن
بن عامر الرا مكسورة الرا قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو
الصحيح عنه يعني عن هشام ولا يعرف اهل الادا عنه غير
ذلك اهـ ورواها الازرق عن ورش بين اللفظين والباقون
بالفتح وانفرد بن مهران عن بن عامر وقالون والعليمي عن ابي
بكر بامالة بين بين وتبعه في ذلك الهذلي عن بن بويان
عن بن نشيط عن قالون وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط
عن قالون بالامالة المحضة مع من امال وتبعه علي ذلك
صاحب الكنز من حيث اسند ذلك من طريق وثانيها الها

من

من فاتحة كهيعص وطه فاما الها من كهيعص فاما لها ابو
عمرو والكساي وابو بكر واختلف عن قالون وورش فاما قالون
فاتفق العراقيون علي الفتح عنه من جميع الطرق وكذلك
هو في الهداية والهادي وغيرهما من طرق المغاربة وهو احد
الوجهين في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في التبصرة وقرا
نافع بين اللفظين وقد روي عنه الفتح فارس بن احمد عن
قراته علي عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي
طريق التيسير والتلخيص والعنوان والتذكرة والكامل و
الشاطبية وهو الوجه الثاني في التبصرة وبه قرا الداني علي
ابي الحسن وعلي ابي الفتح من قراته علي عبد الله بن الحسين
يعني من طريق الحلواني واما ورش فروا عنه الاصبهاني
بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بين اللفظين صاحب
التيسير والتلخيص والكامل والتذكرة وهو احد الوجهين
في الكامل والتبصرة وانفرد ابو القسم الهذلي بين بين عن
الاصبهاني عن ورش وانفرد بن مهران عن العليمي عن ابي
بكر بالفتح فخالف في ذلك ساير الناس والله اعلم واما الها من
طه فاما لها ابو عمرو وحمزة والكساي وخلف وابو بكر واختلف
عن ورش ففتحها عنه الاصبهاني ثم اختلفوا عن الازرق فالجمهور
علي الامالة عنه محضا وهو الذي في التيسير والشاطبية
والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان والكامل وفي التجريد
من قراته علي ابي نفيس والتبصر ومن قراته علي ابي الطيب
وقراه بالشهرة واحد الوجهين في الكافي ولم يمل الازرق محضا
في هذه الكتب سوي هذا الحرف ولم يقرا الداني علي شيوخه
سواه وروي بعضهم عنه بين بين وهو الذي في تلخيص ابي
معشر والوجه الثاني في الكافي وفي التجريد ايضا من قراته علي

عبد الباقي وهي رواية بن شنبوذ عن النحاس عن الازرق
نصا فقال يشم الهاء الامالة قليلا وانفرد صاحب التجريد
بامالتها عن الاصبهاني وانفرد الهذلي عنه وعن قالون بين
بين وتابعه عن قالون في ذلك ابو معشر الطبري وكذا ابو علي العطار
عن ابي اسحاق الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط الا انهما يميلان
معها الطاء كذلك كما سياتي وانفرد في الهداية بالفتح عن الازرق
وهو وجه اشار اليه بالضعف في التبصرة وانفرد بن مهران
بالفتح عن العليمي عن ابي بكر وبين بين عن ابي عمرو ولا اعلم
احدا روى ذلك عنه سواه والله اعلم **وثالثها الياء** من
كهيعص ويس فاما الياء من كهيعص فامالها ابن عامر
وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهذا هو المشهور عن هشام
وبه قطع له بن مجاهد وبن شنبوذ والحافظ ابو عمرو من جميع
طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذلك
صاحب المبهج وكذلك صاحب التلخيص وهو الذي في
التذكرة والتبصرة والكافي وغيرها وروى جماعة له الفتح كصاحب
التجريد والمهدوي ورواه ابو العز بن سوار وابن فارس والحافظ ابو
العلا من طريق الداجوني واختلف عن نافع من روايتيه فامالها بين
اللفظين من امال الهاء كذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح على
الاختلاف الذي ذكرناه في الهاء سواه وكذلك في انفراد الهذلي عن
الاصبهاني وابن مهران عن العليمي عن ابي بكر واما ابو عمرو فروى
عنه امالة الياء من امالة الدوري طريق بن فرح من كتاب التجريد
من قراته على عبد الباقي وغاية بن مهران وابي عمرو الداني من قراته
على ابي الفتح فارس بن احمد ووردت الامالة عنه ايضا من رواية
السوسي في كتاب التجريد من قراته على ابي الفتح فارس بن احمد
عبد الباقي بن فارس يعني من طريق ابي بكر القرشي عنه وفي كتاب ابي

عبد الرحمن

عبد الرحمن النسائي عن السوسي نصا وفي كتاب جامع البيان من
طريق ابي الحسن علي بن الحسين الرقي وابي عثمان النحوي فقط
وذلك من قراته على فارس بن احمد لا من طريق ابي عمران بن جرير
حسبما نص عليه في الجامع وقرا بهم في التيسير والمفردات حيث
قال عقيب ذكره الامالة وكذا قرات في رواية شعيب على فارس
بن احمد عن قراته فاوهم ان ذلك من طريق ابي عمران التي هي طريق
التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فاطلق
الخلاف عن السوسي وهو معذور في ذلك فان الداني اسند رواية
ابي شعيب السوسي في التيسير من قراته على ابي الفتح فارس
ثم ذكر انه قرا بالامالة عليه ولم يبين من اي طريق قرا عليه بذلك
لابي شعيب وكان يتعين ان يبينه كما بينه في الجامع حيث قال
وبامالة فتحة الهاء والياء قرات في رواية السوسي من غير
طريق ابي عمران النحوي عنه على ابي الفتح عن قراته وقال فيه انه
قرا بفتح الياء على ابي الفتح فارس في رواية ابي شعيب من طريق
بن عمران عنه عن اليزيدي فانه لو لم ينبه على ذلك لكنا اخذنا
من اطلاقه الامالة لابي شعيب السوسي من كل طريق قرا بها
على ابي الفتح فارس وبالجملة فلم يعلم امالة الياء وردت عن
السوسي من غير طريق من ذكرنا **واما الياء من يس** فامالها
حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح وهذا هو المشهور عند
جمهور اهل الاداء عن حمزة وروى جماعة بين بين وهو الذي
في العنوان والتبصرة وتلخيص ابي معشر الطبري وكذا ذكره
بن مجاهد عنه ورواه ايضا عنه كذلك خلف وخلاد والدوري
وبن سعدان وابو هشام وقد قرانا به من طرق من ذكرنا واختلف
ايضا عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له بين ابو علي بن بليمة
في تلخيصه وابو الطاهر بن خلف في عنوانه وبه كان ياخذ

بن مجاهد وكذا ذكره صاحب التيسير عن شيخه ابو علي العطار
وعن ابي اسحاق الطبري عن اصحابه عن نافع وانفرد بن مهران
بالفتح عن روح وانفرد ابو العز في كفايته بالفتح عن العليمي
في الفا سابر الناس والله اعلم رابعها الطاء من طه ومن
طسم في الشعرا والقصص ومن طس في النمل فاما الطاء من
طه فاما لها حمزة والكساي وخلف وابو بكر والباقون بالفتح
الا ان صاحب الكامل روي بين بين فيها عن نافع سوي الاصبهاني
ووافقه علي ذلك ابو معشر الطبري في تلخيصه وكذلك
ابو علي العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيما ذكره
بن سوار وانفرد بن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح لم
يروه غيره والله اعلم واما الطاء من طسم وطس فاما لها ايض
حمزة والكساي وخلف وابو بكر وانفرد ابو القسم الهذلي عن
نافع بين اللفظين ووافقه في ذلك صاحب العنوان الا انه عن
قالون ليس من طريقنا وخامسها الحاء من حم في السبع السور
فاما لها محضا حمزة والكساي وخلف وبن ذكوان وابو بكر
واما لها بين بين ورش من طريق الازرق واختلف عن ابي عمرو
فاما لها عنه بين اللفظين صاحب التيسير والكافي والتبصرة
والعنوان والتلخيص والهداية والهادي والتذكرة والكامل
وساير المغاربة وبه قرا في التجريد علي عبد الباقي وقال الهذلي
وعليه الحذاق من اصحاب ابي عمرو وبه قرا الداني علي ابي الفتح
عن قراته علي ابي احمد السامري عن اصحابه عن الدوري وعلي
ابي القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الحسن بن غلبون
عن قراتهم من روايتي الدوري فالسوسي جميعا وفتحها عنه
صاحب المبهج والمستنير والارشادين والجامع وابن مهران
وساير العراقيين وبه قرا الداني علي ابي الفتح عن قراته علي
عبد

عبد الباقي بن الحسن والروايتين والوجهين صحيحان والله اعلم
وانفرد الهذلي عن ابي جعفر ماله بين اللفظين في الهاء والياء
والطاء من فاتحة مريم وطه وطسم وطس ويس من روايتيه
لم يروه غيره والله اعلم فالحاصل ان الهاء والياء من
كهيعص اما لهما جميعا الكساي وابو بكر وكذا ابو عمرو من
طريق من ذكر عنه في روايتيه واما لهما بين بين نافع في احدي
الوجهين كما تقدم واما ل الهاء وفتح الياء ابو عمرو وفي المشهور
عنه كما ذكرنا وفتح الهاء واما ل الياء حمزة وخلف وابن ذكوان
وهشام في المشهور عنه وفتحها الباقون وهم بن كثير وابو جعفر
ويعقوب وحفص ونافع في الوجه الاخر وهشام من طريق
من ذكر عنه وكذلك الاصبهاني عن ورش في المشهور عنه والعليمي
عن ابي بكر من طريق الهذلي واما ل الطاء والهاء من طه حمزة
والكساي وخلف وابي بكر وفتح الطاء واما ل الهاء ابو عمرو والازرق
عن ورش في احد وجهيه والاصبهاني من طريق التجريد وفتح الطاء
واما ل الهاء فقط بين بين الاصبهاني من طريق الكامل وفتحهما
الباقون وهم بن كثير وبن عامر وابو جعفر ويعقوب وحفص
والاصبهاني وقالون في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد
به الهذلي ولم يمل احد الطاء مع فتح الهاء والله تعالي اعلم
تنبيهات الاول انه كلما يمال او يلطف وصلا فانه يوقف عليه
كذلك من غير خلاف عن احد بين ايمة القرا الا ما كان من كلم
اميلت الالف فيه من اجل كسرة وكانت الكسرة متطرفة نحو
الدار والحمار ونهار والابرار والناس والمحراب فان جماعة من
اهل الاداء ذهبوا الي الوقف في مذهب من اماله في الوصل
محضا او بين اللفظين باخلاص الفتح هذا اذا وقف
بالسكون اعتدادا منهم بالعارض الموجب للاماله حالة الوصل

هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر
الشذاي وابي الحسن بن المنادي وابن حبش وبن اشته وغيرهم
وحكي هذا المذهب ايضا عن البصريين ورواه داوود بن ابي
طيبة عن ورش عن بن كيسه عن سليم عن حمزة وذهب
الجمهور الي ان الوقف علي ذلك في مذهب من امال بالامالة
الخالصة وفي مذهب من قرا بين بين كذلك بين اللفظين
كالوصل سوا اذ الوقف عارض والاصل ان لا يعتد بالعارض
ولان الوقف مبني علي الوصل كما اميل وصلا لاجل الكسرة
فانه كذلك يمال وقفا وان عدمت الكسرة فيه وليفرق بذلك
بين الممال لغة وبين ما لا يمال اصلا وللاعلام بان ذلك كذلك
في حال الوقف كاعلامهم بالروم والاشمام حركة الموقوف عليه
وهذا مذهب الاكثرين من اهل الادا واختيار جماعة المحققين
وهو الذي عليه العمل من عامة المقريين وهو الذي لم يذكر اكثر
المولفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيص
والهادي والهداية والعنوان والتذكرة والارشادين وبن مهران
والداني والهذلي وابي العز وغيرهم واختاره في التبصرة وقال
سواء رمت او اسكنت ورد علي من فتح حالة الاسكان وقال ان
ذلك ليس بالقوي ولا بالجيد لان الوقف غير لازم والسكون عارض
قلت وكلا الوجهين صحا عن السوسي نصا وادا وقرانا بهما
من روايته وقطع بهماله صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح
فقط الحافظ ابو العلا الهمداني في غايته وغيره والاصح ان ذلك
مخصوص به من طريق بن جرير وما خوذ به من طريق بن حبش
كما نص عليه في المستنير وفي التجريد وبن فارس في جامعه و
غيرهم واطلق ابو العلا ذلك في الوقف ولم يقيده بسكون وقيده
اخرون بروس الاي لابن سوار والصقلي وذهب بعضهم الي

الامالة

الامالة بين بين ومن هولاء من جعل ذلك مع الروم كما نص عليه
في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتفي
بالامالة اليسيرة اشارة الي الكسر وهذا مذهب ابي طاهر بن
ابي هاشم واصحابه وحكي انه قرا به علي بن مجاهد وابي عثمان
عن الكساي وعلي بن مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي والصواب
تقييد ذلك بالاسكان واطلاقه في روس الاي وغيرها وتعميم
الاسكان بحالتي الوقف والادغام الكبير كما تقدم ثم اذ سكون
كلاهما عارض وذلك نحو النار ربنا والابرار ربنا الغفار لاجرم
النهار لغي وذلك من طريق بن حبش عن بن جرير كما نص عليه
ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا
ذلك في اخر باب الادغام وقد ترجح الامالة عند من ياخذ بالفتح
من قوله في النار لخزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة
الادغام بخلاف غيره قلته قياسا والله اعلم ويشبه اجرا
الثلاثة من الامالة وبين بين والفتح لاسكان الوقف اجرا
الثلاثة من المد والتوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف
المد لكن الراجح في باب المد هو الاعتداد بالعارض وفي الامالة
عكسه والفرق بين الحالين ان المد موجبه الاسكان وقد حصل
فاعتبر والامالة موجبها الكسرة وقد زال فلم يعتبر والله اعلم
الثاني انه اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان ذلك الالف تسقط
لسكونها ولقي ذلك الساكن فح تذهب الامالة علي نوعيها لانها
انما كانت من اجل وجود الالف لفظا فلما عدمت فيه امتنعت
الامالة بعدمها فان وقف عليها انفصلت في الساكن تنوينا
كان او غير تنوين وعادة الامالة بين اللفظين بعودها علي
حسب ما تاصل وتقرر فالتنوين تلحق الاسم مرفوعا
ومجرورا ومنصوبا ويكون منصلا به فالمرفوع هدي للمتقين

واجل مسمي لا يغني مولا وهو عليهم عما والمجرور في ترىٍ محصنة
والي اجل مسمي وعن مولي ومن ربا ومن عمل عسل مصفي
والمنصوب نحو ترى ظاهرة او كانوا غزا وان بحشر الناس ضحي
ومكان سويا وان يترك سدا وغير التنوين لا يكون الا منفصلا في
كلمة اخري ويكون ذلك في اسم وفعل فالاسم نحو موسي الكتاب
وعيسي بن مريم والقتلي الحر وجنا الجنتين والرويا التي
وذكري الدار والقري التي والفعل نحو طغي الماء واحيي الناس
والوقف بالامالة وبين اللفظين لمن مذهبه ذلك في النوعين
هو الماخوذ به والمعول عليه وهو الثابت نصا واداء وهو
الذي لا يوجد نص من احد من ايمة القرا المتقدمين بخلافه
بل هو المنصوص به عنهم وهو الذي عليه العمل فاما النص
فقد قال الامام ابو بكر بن الانباري حدثنا ادريس قال خلف
قال سمعت الكسائي يقف علي هدي للمتقين هدي بالياء
وكذلك من مقام ابراهيم مصلي وكذلك او كانوا غزا ومن عسل
مصفي واجل مسمي وقال يسكت ايضا علي سمعنا فتي وفي
ترى وان يترك سدا بالياء ومثله حمزة قال خلف وسمعت
الكسائي يقول في قوله احيي الناس الوقف عليه احيي بالياء لمن
كسر الحروف الا من يفتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول
الوقف علي قوله المسجد الاقصي بالياء وكذلك من اقصي
المدينة وكذلك جنا الجنتين وكذلك طغا الماء قال والوقف
علي ما اتيتم من ربا بالياء وروي حبيب بن اسحق عن
داوود بن ابي طيبة عن ورش عن نافع ترى ظاهرة مفتوحة
في القراة مكسورة في الوقف وكذلك قري محصنة وسحر مفترى
قال الداني ولم يات به عن ورش نصا غيره اهـ وممن حكي
الاجماع علي هذا الحافظ ابو العلا وابو العباس المهدوي

وابو الحسن بن غلبون وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط
وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه واما الاداء
فهو الذي قرانا به علي عامة شيوخنا ولم اعلم احدا اخذ علي
سواه وهو القياس الصحيح وقد ذهب بعض اهل الاداء
الي حكاية الفتح في المنون مطلقا من ذلك في الوقف عن من
امال وترابين بين حكي ذلك ابو القسم الشاطبي رحمه الله
حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه علي ذلك
صاحبه ابو الحسن السخاوي فقال وقد فخم قوم ذلك كله
قلت ولم احد من ايمة القرا ذهب الي هذا القول ولا قال
به ولا اشار اليه في كلامه ولا اعلمه في كتاب من كتب القراآت
وانما هو مذهب نحوي لا ادري دعي اليه القياس لا الرواية
وذلك ان النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسماء المقصورة
في الوقف فحكي عن المازني انه بدل من التنوين سوا كان الاسم
مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب هذا عنده ان
التنوين متي كان بعده فتحة ابدل في الوقف الفا ولم يراع
كون الفتحة علامة للنصب او ليست كذلك وحكي عن
الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين بعدها
فلما زال التنوين بالوقف عادت الالف ونسب الداني هذا
القول ايضا الي الكوفيين وبعض وعزاه بعضهم ايضا الي
سيبويه قال وهذا اولي من ان يقدر حذف الالف التي هي
مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة من
حذف الالف زايدة وهو التنوين وذهب ابو علي الفارسي
وغيره الي ان الالف فيما كان من هذه الاسماء منصوبا بدل
من التنوين وفيما كان مرفوعا او مجرورا بدل من الحرف الاصلي
اعتبارا بالاسماء الصحيحة الاواخر منها اذ لا تبدل فيها

الالف من التنوين الا في النصب خاصة وينسب هذا القول الي
اكثر البصريين وبعضهم ينسبه ايضا الي سيبويه **قالوا**
وفايدة هذا الخلاف يظهر في الوقف علي لغة اصحاب الامالة
فيلزم علي هذه الاسماء بالامالة مطلقا علي مذهب الكسائي
ومن قال بقوله وعلي مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا
لان الالف المبدلة من التنوين لا تمال ولم ينقل الفتح في ذلك
عن احد من ايمة القراء **نعم** حكي ذلك في مذهب التفصيل
الشاطبي وهو معني قوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا
وحكاه مكي وبن شريح عن ابي عمرو وورش من طريق الازرق
فذكر الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور
وقال مكي ان القياس هو الفتح لكن يمتنع من ذلك نقل القراة
وعدم الرواية وثبات التاي في السواد وقال بن شريح والاشهر
هو الفتح يعني في المنصوب خاصة ولم يحكها خلافا عن حمزة
والكسائي في الامالة بل ذكر في باب الراات بعد تمثيله بقوله
قري ومفتري بفخم في الوصل واما في الوقف بالترقيق في
موضع الرفع والخفض وبفخمت الراي موضع النصب قال
وهو المختار وحكي الداني ايضا هذا التفصيل في مفرداته
في رواية ابي عمرو فقال اما قوله تعالي في سبا قري ظاهرة فان
الراء تحتمل وجهين اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت علي الالف
المبدلة من التنوين قال وهذا الاوجه وعليه العمل وبه
اخذ وقال في جامع البيان واوجه القولين واولاهما بالصحة
قول من قال ان المحذوفة هي المبدلة من التنوين لجهات ثلاث
احداهن انعقاد اجماع السلف من الصحابة رضي الله عنهم
علي رسم هذه الايات في كل المصاحف **والثانية** وورد النص
عن العرب وايمة القرات بامالة هذه الالفات في الوقف

و

والثالثة وقوف بعض العرب علي المنصوب المنون نحو رايت
زيدا وضربت عمرو وبغير عوض من التنوين حكي ذلك سماعا
منهم للفرا والاخفش قال وهذه الجهات كلها تحقق ان الوقوف
عليه من احدي الالفين هي الاولي المنقلبة عن اليآء دون الثانية
المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لم ترسم باجماع
وذلك من حيث لم ينقلب عنها ولم تمل في الوقف ايضا لان ما
يوجب امالتها في بعض اللغات وهي الكسرة واليآء معدوم
وقوعه قبلها ولانها المحذوفة لا محالة في لغة من لم يعوض ثم قال
والعمل عند القرا واهل الآداء علي الاول يعني الامالة قال وبه
اقول لورود النص به ودلالة القياس علي صحته اه فدل
مجموع ما ذكرنا ان الخلاف في الوقف علي المنون لا اعتبار به ولا
عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا تعلق للقراءة به والله اعلم
الثالث اختلف عن السوسي في امالة فتحة الراء التي تذهب
الالف الممالة بعدها لساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله
تعالي نري الله جهرة وسيري الله ونري الناس وتري
الذين والنصاري المسيح والقري التي وذكري الدار
فروي عنه ابو عمران بن جرير الامالة وصلا وهي رواية علي
بن الرقي وابي عثمان النحوي وابي بكر القرشي كلهم عن
السوسي وكذلك روي ابو عبد الرحمن بن اليزيدي وابو احمدون
واحمد بن واصل كلهم عن اليزيدي وهي رواية العباس بن
الفضل وابي معمر عن عبد الوارث كلاهما عن ابي عمرو وبه
قطع الحافظ ابو عمرو الداني للسوسي في التيسير وغيره
وهو قراته علي ابي الفتح عن اصحاب ابي جرير قال الداني
واختار الامالة لانه قد جاء بها نصا واداء عن ابي شعيب ابو
العباس محمود بن محمد الاديب واحمد بن حفص الخشاب

وهما من جملة الناقلين عنه فهما ومعرفة قال وقد جاء بالامالة
في ذلك نصا عن ابي عمرو العباس بن الفضل وعبد الوارث بن
سعيد انتهى وقطع به ايضا للسوسي ابو القسم الهذلي في كامله
من طريق ابي عمران وطريق بن غلبون يعني عبد المنعم وهي ترجع
ايضا الى ابن عمران ومن قطع بالامالة للسوسي ايضا ابو معشر
الطبري وابو عبد الله الحضرمي صاحب المفيد وصاحب
التجريد من قراته على عبد الباقي بن فارس مطلقا ومن قراة
على بن نفيس في يرى الله وسيرى الله خاصة وعلى النصارى
المسيح فقط من قراة بن نفيس على ابي احمد وروى بن جمهور
وغيره عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المولفين
عن السوسي سواه كصاحب التبصرة والتذكرة والهادي
والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية والجامع
والروضة والتذكار وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن
بن غلبون وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ان ابن
جرير كان يختار الفتح من ذات نفسه كذا رواه عنه فارس بن
احمد ونقله عنه الداني والوجهان جميعا صحيحان عنه
ذكرهما الشاطبي والصفراوي وغيرهما وياتي الكلام على
ترقيق اللام من اسم الله بعد هذه الرا الممالة في باب اللامات
ان شا الله تعالى الرابع انما يسوغ امالة الراء وجود الالف
بعدها فتمال من اجل امالة الالف فاذا وصلت حذفت الالف
للساكن وبقيت الراء ممالة على حالها فلو حذفت تلك امالة
لم تجز امالة الراء وذلك نحو قوله الم ير الذين اولم ير الانسان
لعدم وجود الالف بعد الراء من حيث انها حذفت للجزم ومن
هذا الباب امال حمزة وخلف واترى الجمعان وصلا كما ذكرنا
وامال حمزة وخلف وابو بكر رأى القمر ونحوه كما تقدم
و

وكذلك ورد عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا وانما خصت
الراء بالامالة دون باقي الحروف كالسين من موسى الكتاب
واللام من القتلى الحر والنون من وجنا الجنتين من اجل نقل الراء
وقوتها بالتكرير وتخصيصها من بين الحروف المستعلية بما
لتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وساغت امالتها لذلك
والعلة في امالتها من نحو يرى الذين دون قرى ومفترى كون
الساكن في الاول منفصلا والوصل عارض فكانت الامالة
موجودة قبل مجيء الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني
فانه متصل واثباته عارض فعومل كل باصله وقيل
من اجل تقدير كون الالف بدلا من التنوين فامتنع لذلك وليس
بشيء الخامس اذا وقفت على كلتا الجنتين في الكهف والهدى
ايتنا في الانعام وتترى في المومنين اماكلتا فالوقف عليها لا على صح
صحاب الامالة ينبني على معرفة الفها وقد اختلف النحاة
فيها فذكر الداني في الموضع وجامع البيان ان الكوفيين قالوا
هي الف تثنية وواحد كلتا كلت وقال البصريون هي
الف تانيث ووزن كلتا فعلى كاحدى وسيمى والتاء مبدلة من
واو والاصل كلوى قال فعلى الاول لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب
الامالة ولا يبين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني يوقف
بذلك في مذهب من له ذلك قال والقرا واهل الادا على الاول
قلت نص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة لابي
العز وابن سوار وبن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح
غير واحد وحكى الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيره وقال
مكي يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين
ولابي عمرو بين اللفظين لانها الف تانيث اه والوجهان جيدان
ولكني الى الفتح اجنح فقد جاء به منصوصا عن الكسائي سورة

بن المبارك نقال كلنا الجنتين بالالف يعني بالفتح في الوقف واما
الى الهدى ايتنا على مذهب حمزة في ابدال الهمزة في الوقف الفا
قال الداني في جامع البيان يحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح
على ان الامالة الموجودة في اللفظ نتيجة الدال هي المبدلة من
الهمزة دون الف الهدى ودون المبدلة من الهمزة قال والوجه
الاول اقيس لان الف الهدى قد كانت ذهبت بمنع تخفيف
الهمزة في حال الوصل فكذا يجب ان يكون مع المبدلة منها لانه
تخفيف والتحقيق عارض اه وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة
في اواخر باب وقف حمزة ولا شك انه لم يقف على كلام الداني
في ذلك والحكم في وجه الامالة للازرق عن ورش كذلك والصحيح
الماخوذ به عنهما هو الفتح والله اعلم واما تترى على قراة من
نون فيحتمل ايضا وجهين احدهما ان تكون بدلا عن التنوين
فيجري على الراء قبلها وجوه الاعراب الثلاثة رفعا ونصبا وجرا
والثاني ان تكون للالحاق الحقت بجعفر نحو ارطى وعلى
الاول لا يجوز امالتها في الوقف على مذهب ابي عمرو كما لا يجوز
امالة الف التنوين نحو اشد ذكرا ومن دونها سترا ويومئذ زرقا
وعوجا وامتا وعلى الثاني يجوز امالتها على مذهبه لانها كالاصلية
المنقلبة عن الياء قال الداني والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرات
وبه اخذ وهو مذهب بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وساير
المتصدرين اه وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق ونصوص
اكثر الايمة يقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت للالحاق من اجل
رسمها بالالف فقد شرط مكي وبن بليمة وصاحب العنوان
وغيرهم في امالة ذوات الراء له ان تكون الالف مرسومة ياء ولا
يريدون بذلك الاخراج تترا والله اعلم السادس روس الاي
الممالة في الاحدى عشرة سورة متفق عليها ومختلف فيها

فا

فالمختلف فيه مبني على مذهب المميل من العادين والاعداد
المشهورة في ذلك ستة وهي المدني الاول والمدني الاخير والمكي
والبصري والشامي والكوفي فلا بد من معرفة اختلافهم في
هذه السور ليعرف مذاهب القراء فيها والمحتاج الى معرفته من
ذلك هو عدد المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه
مدار اصحابه المميلين روس الاي وعدد البصريين ليعرف به
قراة ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذه السور
خمس ايات وهي قوله طه مني هدى وزهرة الحياة الدنيا
وعدها كلهم الا الشامي وقوله في النازعات فاما من طغى
عدها البصري والشامي ولم يعدها المدنيان ولا المكي وقوله
في العلق ارايت الذي ينهى عدها كلهم الا الشامي فاما
قوله في طه ولقد اوحينا الى موسى فلم يعدها احد الا الشامي
وقوله تعالى واله موسى لم يعدها احد الا اليه في الاول والمكي
وقوله في النجم عن من تولى لم يعدها احد الا الشامي فلذلك
لم يذكرها اذ ليست معدودة في المدني الاخير ولا البصري
واذا علم هذا فليعلم ان قوله في طه لتجزى كل نفس وما القاها
وعصى ادم ربه وثم اجتباه ربه وحشرتني اعمى وقوله في
النجم اذ يغشى وعن من تولى واعطى قليلا وثم يجزاه واغنى
وتغشاها وقوله تعالى في القيمة اولى لك وثم اولى لك وقوله
في الليل من اعطى ولا يصليها فان ابا عمرو يفتح جميع ذلك من
طريق المميلين له روس الاي لانه ليس براس اية ما عدا
موسى عند من اماله عنه فانه يقروه على اصله بين بين
والازرق عن ورش يفتح جميعه ايضا من طريق ابي الحسن
بن غلبون وابيه عبد المنعم ومكي وصاحب الكافي وصاحب
الهادي وصاحب الهداية وبن بليمة وغيرهم لانه ليس براس

ايه ويقرا جميعه بين بين من طريق التيسير والعنوان وعبد
الجبار وفارس بن احمد وابي القسم بن خاقان لكونه من ذوات
الياء وكذلك فاما من ضحيها في النازعات فانه مكتوب بالياء
ويترجح له عند من امال الفتح في قوله لا يصلاها في والليل
كما سياتي في باب اللامات والله اعلم **السابع** اذا وصل نحو النصارى
المسيح ويتامى النساء لابي عثمان الضرير عن الدوري عن
الكسائي فيجب فتح الصاد من النصارى والتاء من يتامى
من اجل فتح الراء والميم بعد الالف وصلا اذا وقف عليهما
اميلت الصاد والتاء مع الالف بعدهما من اجل امالة الراء
والميم مع الالف بعدهما والله اعلم **باب امالة**
هاء التانيث وما قبلها في الوقف وهي الهاء التي تكون في
الوصل تاء آخر الاسم نحو نعمت ورحمت فتبدل في الوقف هاء
وقد امالها بعض العرب كما امالوا الالف وقيل للكسائي انك
تميل ما قبل هاء التانيث فقال هذا طباع العربية قال الحافظ
ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغة اهل الكوفة
وهي باقية فيهم الى الآن وهم بقية ابناء العرب يقولون احديه
اخذه وضربته ضربه قال وحكى نحو ذلك عنهم الاخفش سعيد
بن مسعده **قلت** والامالة في هاء التانيث وما شابهها في
نحو همزة لمزة وخليفة وبصيرة وهي لغة الناس اليوم والجارية
على السنتهم واكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصرا لا
يحسنون غيرها ولا ينطقون بسواها يرون ذلك اخف
على لسانهم واسهل في طباعهم وقد حكاها سيبويه عن
العرب ثم قال شبه الهاء بالالف فامال ما قبلها كما يميل
ما قبل الالف اهـ وقد اختص بامالتها الكسائي في حروف مخصوصة
بشروط معروفة باتفاق واختلاف وتاتي على ثلاثة اقسام
ووافقه

ووافقه على ذلك بعض القرا كما سنذكره مبينا **فالقسم الاول**
المتفق على امالته قبلها تاء التانيث وما يشبهها خمسة
عشر حرفا يجمعها قولك لجنت زينب لذود شمس **فالميم**
ورد في احد وعشرون اسما نحو خليفة ولائمة والخطفة وجيفة
والجيم في ثمانية اسماء وهي وليجة وحاجة وبهجة ولجة ونجة
وحجة ودرجة وزجاجة **والتاء** في اربعة اسماء ايضا الميتة
وبغتة والموتة وستة **والزاي** في ستة اسماء اعزة والعزة وبارزة
ومفازة وهمزة لمزة **والياء** وردت في اربعة وستين اسما
نحو سية ورية وجنة وخشية وزانية **والباء** في ثمانية وعشرين
اسما نحو حبة والتوبة والكعبة وشيبة وزيتونة **والياء** في
ثمانية وعشرين اسما نحو ليلة وعيلة وغفلة والنخلة وثلثة
والضلالة **والذال** في اسمين لذة والموقوذة **والواو** في سبعة
عشر اسما نحو اسوة والمودة والنبوة واسوة **والدال** في ثمانية
وعشرين اسما نحو بلدة وجلدة وعدة وتردة وافيدة في
اربعة اسما البطشة وفاحشة وعيشة **والسين** في اثنين
وثلاثين نحو رحمة ونعمة وامة وقايمة والطامة **والشين**
في ثلاثة اسماء وهي خمسة والخامسة والمقدسة **والقسم**
الثاني الذي يوقف عليه بالفتح وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من
عشرة احرف حاع واحرف الاستعلا السبعة **قظ خص ضغط**
الا ان الفتح عند الالف اجماع وعند التسعة الباقية على المختار
فالحاء وردت في سبعة اسما وهي صيحة ونفحة ولواحة و
النطيحة واشحة واجنحة ومفتحة **والالف** وردت في
ستة عشر اسما وهي الصلاة والزكاة والحياة والنجاة والغداة
ومناة ويلحق بهذه الاسماء ذات من ذات بهجة ونحوه مما
ياتي في باب الوقف على مرسوم الخط وهي هيهات واللات

ه

في النمولات في ص وامّا التورية وتقاة ومرضات ومرجا
ومشكاة تلبيس هذا من الباب بل من الباب قبله تمال
الفه وصلا ووقفا كما تقدم وسياتي ايضاحه آخر الباب
والعين وردت في ثمانية وعشرين اسما نحو سبعة وصنعة
وطاعة والساعة والقاف في تسعة عشر اسما نحو طاقة
وناقة والصعقة والصاعقة والحاقة والظاء في ثلاثة اسماء
وهي غلظة وموعظة وحفظة والخاء في اسمين وهي الصاخة
ونفخة والضاد في تسعة اسما روضة وقبضة وعرضة
وفريضة وبعوضة وخافضة وداحضة ومفترضة والغين
في اربعة اسما صبغة ومضغة وبازغة وبالغة والطا في ثلاثة
اسماء وهي بسطة وحطة ومحيطة والقسم الثالث الذي
فيه التفصيل فيمال في حال ويفتح في اخرى وذلك اذا كان
الهاء حرف من اربعة احرف اكهر حتى كان قبل حرف من
هذه الاربعة ياء ساكنة اوكسرة اميلت والا فتحت هذا
مذهب الجمهور وهو المختار كما سياتي فان فصل بين الكسرة
والها ساكن لم يمنع الامالة فالهمزة وردت في احد عشر اسما
منها اسمان بعد الياء وهما الهيئة والخطيئة وخمسة بعد
الكسرة وهي مائة وفئة وناشئة وسيئة وخاطئة واربعة
سوى ذلك وهي النشاءة وسوءة وامراة وبراءة والكاف
فوردت ايضا في خمسة عشر اسما واحد بعد الياء وهي الايكة
واربعة بعد الكسرة وهي ضاحكة ومشتركة والملائكة
والموتفكة وسيئة سوى ما تقدم وهي بكة ومكة ودابة
والشوكة والتهلكة ومباركة والهاء وردت في اربعة اسماء
اثنان بعد الكسرة المتصلة وهي آلهة وفاكهة وواحد بعد
المنفصلة وهو وجهه والآخر بعد الالف وهي سفاهة والرا

و

٢٢٨

وردت في ثمانية وثلاثون ثمانين اسما ستة بعد الياء وهي
كبيرة وكثيرة وصغيرة والظهيرة وبحيرة وبصيرة وثلاثون
بعد الكسرة المتصلة او المفصولة بالساكن نحو الآخرة
فنظرة وحاضرة وكافرة والمغفرة وعبرة وسدرة ونظرة و
مرة وفي اثنين وخمسين سوى ما تقدم نحو جهرة وحسرة
وكرة والعمرة والحجارة وسفرة وبررة وميسرة ومعرة اذا
تقرر ذلك فاعلم ان الكسائي اتفق الرواة عنه على الامالة
عند الحروف الخمسة عشر وهي التي في القسم الاول مطلقا
واتفقوا على الفتح عند الالف من القسم الثاني واتفق جمهورهم
على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثاني وكذلك عند
الاحرف الاربعة في الثالث ما لم يكن بعد ياء ساكنة او كسرة
متصلة او مفصولة بساكن هذا الذي عليه اكثر الائمة وجلة
اهل الاداء وعمل جماعة القراء وهو اختيار ابي بكر بن مجاهد وبن
ابي الشعث والنقاش وابن المنادي وبن طاهر بن ابي هاشم
وابي بكر الشذائي وابي الحسن بن غلبون وابي محمد مكي وابي
العباس المهدوي وابن سفيان وبن شريح وبن مهران
وابن فارس وابي علي البغدادي وبن شيطا وبن سوار وبن
الفحام والصقلي وصاحب العنوان والحافظ ابي العلا وابي
العز وابي علي العطار وابي اسحق الطبري وغيرهم وايا ه
اختار به نرا صاحب التيسير على شيخه بن غلبون وهو اختياره
واختيار ابي القسم الشاطبي واكثر المحققين وقد استثنى
جماعة من هولاء نظرة وهو في الروم وذلك ان الكسائي
يقف عليه بالهاء على اصله كما سياتي فيما كتب بالياء واعتدوا
بالفاصل بين الكسرة والهاء وان كان ساكنا وذلك بسبب
كونه حرف استعلا واطباق وهذا اختيار ابي طاهر بن ابي

هاشم والشذاي وابي الفتح بن شيطا وبن سوار وابي محمد
سبط الخياط وابي العلا الحافظ وصاحب التجريد وبن شريح
وابي الحسن بن فارس وذهب ساير القرا الي الامالة طردا للقيا
عده ولم يفرقوا بين ساكن نوي وضعيف وهذا اختيار بن
مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحب
التلخيص وصاحب العنوان وابنا غلبون وبن سفيان والمهدوي
والشاطبي وغيره وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو الداني في
غير التيسير وذكر ابو محمد مكي الخلاف فيها عن اصحاب بن مجاهد
وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن
عبد الباقي وروي عنه فقال سالت ابا سعيد الحسن بن عبد
الله السيرافي عند هذا الذي اختاره ابو طاهر فقال لا وجه له
لان هذه الهاء طرف والاعراب لا يراعي فيه الحرف المستعلي
ولا غيره قال وفي القران اعطي وتبقي ويرضي لا خلاف في
جواز الامالة وشبهه فلما اجمعوا علي الامالة لقوة الامالة
في الاطراف في موضع التغيير كانت الهاء في الوقف بمثابة الالف
اذا عدمت الالف نحو مكة وفطرة اهـ والوجهان جيدان صحيحان
وذهب جماعة من العراقيين الي اجرا الهمزة والها مجري الالف
حرف العشرة التي هي في القسم الثاني فلم يميلوا عندها من
حيث انهما من احرف الحلق ايضا فكان لهما حكم اخواتهما وهذا
مذهب ابي الحسن بن فارس وابي طاهر بن سوار وابي العز
القلانسي وابي الفتح بن شيطا وابي القسم بن الفحام وابي العلا
الهمداني وغيرهم الا الهمداني منهم يقطع بامالة الهاء اذا كانت
بعد كسرة متصلة نحو فاكهة وبالفتح اذا فصل بينهما ساكن
نحو وجهه وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من المصريين
والمغاربة اختلاف في اخر القسم الثالث في الاربعة فظاهر
عبارة

عبارة التبصرة اطلاق الامالة عندها وحكاه ايضا في الكافي و
حكاه مكي عن شيخه ابي الطيب الامالة اذا وقع قبل الهمزة ساكن
كسر ما قبله او لم يكسر وكذا عند بن بليمة واطلق الامالة عند الكاف
بغير شرط واعتبر ما قبل الثلاثة الاخر وكذا مذهب صاحب
العنوان في الهمزة يميلها اذا كان قبلها ساكن واستثني من
الساكن الالف نحو براءة وما ذكرناه اولا هو المختار وعليه العمل
وبه الاخذ والله اعلم وذهب اخرون الي اطلاقه الامالة عند
جميع الاحرف ولم يستثنوا شيا سوي الالف كما تقدم واجروا
حروف الحلق والاستعلا والحاث مجري باقي الحروف ولم يفرقوا
بينهما ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب ابي بكر الانباري
وبن شنبوذ وبن مقسم وابي مزاحم الخاقاني وابي الفتح فارس
بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي الخراساني وبه قرا الداني
علي ابي الفتح المذكور وبه قالا السيرافي وثعلب والفرا وذهب
جماعة من اهل الاداء الي الامالة عن حمزة من روايتيه
ورووا ذلك عنه كما رواه عن الكساي وروي ذلك عنه ابو ا
القسم الهذلي في الكامل ولم يحك عنه فيه خلافا بل جعله
والكساي سواء ورواه ايضا عنه ابو العز القلانسي والحافظ
ابو العلا وابو طاهر بن سوار وغيرهم من طريق النهرواني الا
ان بن سوار خص به رواية خلف وابي حمدون عن سليم ولم
يخص غيره عن حمزة في ذلك رواية بل اطلقوا الامالة لحمزة من
جميع رواته وكذا رواه ابو مزاحم الخاقاني ورواه بن الانباري
عن ادريس عن خلف وحكي ذلك ابو عمرو الداني في جامعه عن
حمزة من روايتي خلف وخلاد وانفرد الهذلي بالامالة ايضا عن
خلف في اختياره عن الداجوني عن اصحابه عن بن عامر وعن
النحاس عن الازرق عن ورش وغيرهم امالة محضة وعن

باقي اصحاب نافع وبن عامر وابي عمرو امالة هاء التانيث ،
قال عنبسة لك ولا يعرف احد من اهل الاداء الحرف نافع وابي عمرو
في جميع الامصار غير الفتح قال واحسب ان الامالة التي رواها
بن شنبوذ عن نافع وابي عمرو انها بين بين وليست بخالصة
قلت والذي عليه العمل عند ايمة الامصار هو الفتح عن
جميع القرا الا في قراة الكسايي وما ذكر عن حمزة والله اعلم
تنبيهات الاول قال سيبويه فيما تقدم انما اميلت الهاء
تشبيها لها بالالف مراده الف التانيث خاصة لا الالف
المنقلبة عن الياء ووجه الشبهة بين هذه الهاء والف التانيث
وانهما زايدتان وانهما للتانيث وانهما ساكنتان وانهما مفتوح
ما قبلهما وانهما من مخرج واحد عند الاكثرين او قريبا المخرج
علي ما قدرناه وانهما حرفان خفيفان قد يحتاج كل واحد
منهما الي ان يبين بغيره كما بينوا الف الندبة في الوقف بالهاء
بعده في نحو وازيداه وبينوا هاء الاضمار بالواو والياء نحو ضربه
زيد ومر به عمرو كما هو مقدر في موضعه فقد اشتمل هذا
الكلام علي اوجه الشبه الخاص بالالف والهاء اللذين للتانيث
وعلي اوجه من الشبه العام بين الهاء والالف مطلقا وان كانتا
لغير التانيث واذا تقدر اتفاق الالف والهاء علي الجملة له وزادت
هذه الهاء التي للتانيث علي الخصوص في الدلالة علي معنى
التانيث وكانت الف التانيث علي الخصوص في الدلالة علي معنى
التانيث لشبهها بالالف المنقلبة اما لوا هذه الهاء حملا
علي الف التانيث المشبهة في الامالة بالالف المنقلبة عن الياء
وذلك ظاهر **الثاني** اختلفوا في ها التانيث هل هي ممالة
مع ما قبلها او ان الممال هو ما قبلها وانها نفسها ليست ممالة
فذهب جماعة من المحققين الي الاول وهو مذهب الحافظ ابي
عمرو

عمرو الداني وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن شريح
وابي القاسم الشاطبي وغيره وذهب الجمهور الي الثاني
وهو مذهب مكي والحافظ ابو العلا وابي العز وبن الفحام
وابي طاهر بن خلف وابي محمد سبط الخياط وبن سوار وغيرهم
والاول اقرب الي القياس وهو ظاهر كلام سيبويه حيث قال
شبه الهاء بالالف يعني في الامالة والثاني اظهر في اللفظ وابين
في الصورة ولا ينبغي ان يكون بين القولين خلاف فاعتبار
حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة والالف من اليا فان
هذه الهاء لا يمكن ان يدعي تقريبها من الياء ولا فتحة فيها
فتقرب من الكسرة وهذا مما لا يخالف فيه الداني ومن قال
بقوله وباعتبار ان الهاء اذا اميلت فلا بد ان يصحبها في صوتها
حال من الضعف تخفي حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم
يكن الحال من جنس التقريب الي الياء فسمي ذلك المقدار
امالة وهذا مما لا يخالف فيه مكي ومن قال بقوله فعاد النزاع
في ذلك لفظيا اذ لا يمكن ان يفرق بين القولين بلفظ والله اعلم
الثالث ها السكت نحو كتابيه وحسابيه وماليه ويتسنه
لا تدخلها امالة لان من ضرورة امالتها كسر ما قبلها وهي انما
اتي بها بيانا للفتحة قبلها ففي امالتها مخالفة للحكمة التي من
اجلها اجتلبت وقال الهذلي الامالة فيها بشعة وقد اجازها
الخاقاني وثعلب وقال الداني في كتابه الامالة والنص عن الكسايي
والسماع من العرب انما ورد في ها التانيث خاصة قال وقد
بلغني ان قوما من اهل الاداء منهم ابو مزاحم الخاقاني كانوا يجرونها
مجري ها التانيث في الامالة وبلغ ذلك بن مجاهد فانكره
اشد النكير وقال فيه ابلغ قول وهو خطا بين والله اعلم
الرابع الهاء الاصلية نحو فلما توجه لا يجوز امالتها وان كانت

الامالة تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت من حيث ان اصلها
الياء والياء والهاء لا اصل له في ذلك وكذا لا تقع الامالة في هاء
الضمير نحو منشره وانشره ليقع الفرق بين ها التانيث
وغيرها واما الهاء من هذه فانها لا تحتاج الي امالة لان ماقبلها
مكسور والله اعلم **الخامس** لا تجوز الامالة في نحو الصلاة
والزكوة وبابه مما قبله الف كما تقدم لان هذه الالف لو اميلت
لزم امالة ما قبلها ولم يكن الاقتصار علي امالة الالف مع الهاء
دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب الاقتصار
علي امالة الهاء والحرف الذي قبلها فقط ولهذا اميلت الالف
في نحو التوربة ومزجاة وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن الياء
لا من اجل انها للتانيث قال الداني في مفرداته ان الالف وما
قبلها هو الممال في هذه الكلمات وماقبلها اذ لو كان لما جازت
الامالة فيها في حال الوصل لانقلاب الهاء المشبهة بالالف
فيه ياء وقال في جامع البيان ان من امال ذلك لم يقصد امالة
الهاء بل قصد امالة الالف وماقبلها ولذلك ساغ له استعمالها
فيهن في حال الوصل والوقف جميعا ولو قصد امالة التاء
لامتنع ذلك فيما لو وقع الالف قبلها كامتناعه في الصلاة والزكوة
وشبههما قال وهذا كله لطيف لما نص اه ويلزم علي مذهبه
ومذهب اصحابه ان يقال القدر الذي يحصل في صوت الهاء
من التكيف الذي يسمونه امالة بعد الفتحة الممالة حاصل
ايضا بعد الالف الممالة وان لم تكن الامالة بسبب الهاء ولا
يلزم ذلك علي مذهب مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا
تكون في الهاء كما تقدم قدمنا والله اعلم **خاتمة** قوله تعالى
آنية في سورة الغاشية يميل منها هشام فتحة الهمزة والالف
بعدها خاصة ويفتح الياء والهاء والكساي من طرقنا بعكس

ذلك

ذلك فيميل فتحة الياء والهاء في الوقف ويفتح الياء والالف
ولا يميل الجميع الاقتيبة في روايته كما هو معروف من مذهبه
ومعلوم من طرقه واما نحو الاخرة وباسرة وكبير وصغيرة
في رواية ورش من طريق الازرق حيث يرقق الراء في ذلك
فليس كمذهب الكساي وان سماه بعض ايمتنا امالة
كالداني وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا انما يقصد امالة
فتحة الرا فقط وكذلك اما لها في الحالين والكساي انما
قصد امالة الهاء وكذلك خص بها الوقف لا غير اذ لا يوجد
الهاء في ذلك الا فيه اه وهو لطيف والله اعلم **باب**
مذاهبهم في ترقيق الراات وتفخيمها الترقيق من
الرقة وهو ضد السمن فهو عبارة عن انحاف ذات الحروف
ونحوله **والتفخيم** من الفخامة وهي العظمة والكبر فهو عبارة
عن ربو الحرف وتسميته فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل
في الرا في ضد الترقيق التفخيم وفي اللام التغليظ كما سياتي
وقد عبر قوم عن الترقيق في الرا بامالة بين اللفظين كما فعل
الداني وبعض المغاربة وهو تجوز اذ الامالة ان تنحو بالفتحة
الي الكسرة وبالالف الي الياء كما تقدم والترقيق انحاف صوت
الحرف فيمكن اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة
وذلك واضح في الحس والعيان وان كان لا يجوز لا رواة
مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل علي
المضموم والساكن ولكانت الرا المكسورة ممالة وذلك
خلاف اجماعهم ومن الدليل ايضا علي ان الامالة غير الترقيق
انك اذا املت ذكري التي هي فعلي بين بين كان لفظك بها
غير لفظك بذكرا المذكر وقفا واذا وقفت ولو كانت الرا في
المذكر بين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء وليس كذلك ولا

يقال انما كان اللفظ في المونث لان اللفظ بالمونث ممال الالف
والرا واللفظ بالمذكر ممال الراء فقط فان الالف حرف هوايي لا
يوصف بامالة ولا بتفخيم بل تبع لما قبله فلو نيت امالته ما قبله
بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما املنا الراء قبله في المونث
بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما والحالة ما ذكرو لا مزيد علي
هذا في الوضوح والله اعلم وقال الداني في كتاب التجريد
الترقيق في الحرف دون الحركة اذا كان صيغته والامالة في
الحركة دون الحرف اذ كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف كالا
دغام سواء اه وهذا حسن جدا واما كون الاصل في الراء التفخيم
او الترقيق فيجيء الكلام علي ذلك في التنبيهات آخر الباب
اذا علم ذلك فليعلم ان الراآت في مذاهب القراء عند ايمة
المصريين والمغاربة وغيرهم وهم الذين روينا رواية ورش
من طريق الازرق من طرقهم علي اربعة اقسام قسم اتفقوا
علي تفخيمه وقسم اتفقوا علي ترقيقه وقسم اختلفوا فيه
عن كل من القرا وقسم اختلفوا فيه عن بعض القرا فالقسمان
الاولان اتفقوا عليهما ساير القرا وجماعة من اهل الاداء من
العراقيين والشاميين وغيرهم فيهما ما لا اخلاف فيهما و
القسمان الآخران مما انفرد بهما من ذكرنا وسياتي الكلام علي
المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك واعلم ان هذا القسم
انما يرد علي الراآت التي لم يجز لها ذكر في باب الامالة فاما
ما ذكر هناك نحو ذكري وبشري والنصاري والابرار والنار
فلا خلاف ان من قراها بالامالة او بين اللفظين رققها كما
سياتي ومن قراها بالفتح فخمها وسترد عليك هذه مستوفاة
ان شا الله تعالي **فاعلم** ان الرا لا يخلوا من ان تكون متحركة
او ساكنة **فالمتحركة** لا تخلوا من ان تكون مفتوحة او مضمومة

او مكسورة **فالمفتوحة** تكون اول الكلمة ووسطها وآخرها
وهي في الاحوال الثلاثة تاتي بعد متحرك وساكن والساكن يكون
ياء وغيرها **فمثالها** اول الكلمة بعد الفتح ورزقكم وراعنا وقال
ربكم **وبعد الكسر** برسولهم لحكم ربك **وبعد الضم** رسل ربك
وبعد الساكن الياء في رايب وغير الياء بيران ولا رطب وعلي
رجعه والراجفة **ومثالها** وسط الكلمة بعد الفتح فرقنا وعرفوا
وتراض **وبعد الضم** غرابا وتزابا وكبرت وفرادي **وبعد الكسر**
فراشا وسراجا وكراما ودراستهم فردة آخرة وآزر صابرة
مسفرة والذاكرين ولا تستغفرت نظرت واحصرت **وبعد**
الساكن الياء خيرات والخيرات وخيرا وغيره ونحو صغيرة
وكبيرة ومصيركم **وغير الياء** عن ضم العمرة وغفرانك وسورة
وتورة **وعن فتح** اعرنا واجرموا ودهره والحجارة ومباركة
وعن كسر اكراه والاكرام واجرامي واصرا واخراجا ومدرارا
ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة سفرا وبشرا ونفرا
ومحضرا وغير منونة البقرة والحجر والقمر ولا وزر **وبعد الضم**
منونة مبشرا وسرورا وغير منونة كابر وبصاير والحناجر
فلا ناصر ولبعفر **وبعد الياء** منونة خيرا وطيرا وسيرا ونحو
قديرا وخبيرا وكبيرا وكثيرا وتقديرا وتطهيرا ومنيرا
ومستطيرا وغير منونة الخير والطير وغير ولا ضير ونحو
النفير والحمير والخنازير **وبعد الساكن** غير الياء عن فتح
منونة اجرا وبدارا وغير منونة فمن اضطر وعن كسر منونة
ذكرو سترا ووزرا وامرا وحجرا وصهرا وليس في القرآن
غيره هذه السنة وغير منونة السحر والذكر والشعر
ووزر اخري وذكرك وكذلك السر والبر **فهذه** اقسام الراء
المفتوحة بجميع انواعها واجمعوا علي تفخيمها في هذه

الانواع كلها الان تقع بعد كسرة او ياء ساكنة والرآء مع ذلك
وسط كلمة واخرها فان الازرق له فيها مذهب خالف ساير
القرا وهو الترقيق مطلقا واستثني من ذلك اصلين **الاول**
ان لا يقع بعد الراء حرف استعلا فمتي وقع بعد الرا حرف
استعلا فانه يفخمها كساير القرا ووقع ذلك بعد المتوسطة
في اربعة الفاظ وهي صراط كيف جا رفعا ونصبا وجرا منونا
وغير منون نحو هذا صراط اهدنا الصراط وهذا صراط ربك
وفراق وهو في الكهف والقيمة **والثاني** ان تكرر الرا بعة
ووقع ذلك في ثلاث كلمات ضرارا وفرارا وكذلك يرققها
اذا حال بين الكسرة وبينها ساكن فانه يرققها ايضا بشروط
اربعة **احدها** ان لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء
ولم يقع من ذلك سوي اربعة احرف **الاول** الصاد في قوله
اصرا في البقرة واصرهم في الاعراف مصرا منونا في البقرة واصرهم
وغير منون في يونس موضع وفي يوسف موضعان وفي
الزخرف موضع **الثاني** الطاء في قوله قطرا في الكهف وفطرة
الله في الروم **الثالث** القاف وهو وقرا في الذاريات وقد
فخمها الازرق عند هذه الثلاثة احرف في المواضع بلا خلاف
والحرف **الرابع** الخاء في اخراج حيث وقع ولم يعتبره حاجزا
واجراه مجري غيره من الحروف المستفلة فرقق الراء عنده
من غير خلاف **والشرط الثاني** ان لا يكون بعده حرف استعلاء
ووقع في كلمتين اعراضا في النساء واعراضهم في الانعام
واختلف عنه في الاشراق في ص من اجل كسر القاف
كما سياتي **الثالث** ان لا تكون الراء في الكلمة فان تكررت فانه
يفخمها والذي في القران من ذلك مدرارا واسرارا **الشرط الرابع**
ان لا تكون الكلمة اعجمية والذي في القران من ذلك ابراهيم

و

وعمران واسرائيل ولم يختلف في تفخيم الراء من هذه الالفاظ المذكورة
وقد اختلف الرواة بعد ذلك عن الازرق فيما تقدم من هذه
الاقسام في اصل مضطرد والفاظ مخصوصة **فالاصل**
المطردات يقع شيء من الاقسام المذكورة منونا فذهب بعضهم
الي عدم استثنائيه مطلقا علي اي وزن كان وسواكان
بعد كسرة مجاورة او مفصولة بساكن صحيح مظهر او مدغم
او بعد ياء ساكن فالذي بعد كسرة مجاورة ثمانية عشر حرفا وهي
شاكرا وسامرا وصابرا وناصرا وحاضرا وطاهرا وغافرا
وطايرا وفاجرا ومدبرا ومبصرا ومهاجرا ومعبرا ومنتصرا
ومبشرا ومقتدرا وخضرا **والمفصول بساكن** صحيح
مظهر ومدغم ثمانية احرف وهو سترا وذكرا ووزرا وامرا وحجرا
وصهرا وهستقرا وسرا والذي ياتي بعد ياء ساكنة نتاني اليا
حرف لين وحرف مد ولين فبعد حرف لين في ثلاثة احرف
وهي خيرا وطيرا وسيرا وبعد حرف المد واللين منه ما يكون
علي وزن فعيلا وجملته اثنان وعشرون حرفا وهي قديرا
وخبيرا وبصيرا وكبيرا وكثيرا وبشيرا ونذيرا وصغيرا ووزيرا
وعزيرا وحريرا واسيرا **ومنه** ما يكون علي غير ذلك الوزن
وجملته ثلاثة عشر حرفا وهي تقديرا وتطهيرا وتكبيرا
وتغييرا وتبذيرا وتدميرا وتتبيرا وتفسيرا وقواريرا
وقمطريرا وزمهريرا ومنيرا ومستطيرا فرققوا ذلك كله
في الحالين واجروه مجري غيره من المرقق وهذا مذهب
ابي الطاهر بن خالف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار
صاحب المختار وابي الحسن بن غلبون صاحب التذكرة وابي
معشر الطبري صاحب التلخيص وغيرهم وهو احد الوجهين
في الكافي وبه قرا الداني علي شيخه ابي الحسن وهو القياس

وذهب آخرون الي استثناء ذلك كله وتفخيمه من اجل التنوين
الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيا وهو مذهب ابي
طاهر بن ابي هاشم وابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله
وابي القسم الهذلي وغيرهم وحكاه الداني عن ابي طاهر
وعبد المنعم وجماعة وذهب الجمهور الي التفصيل فاستثنوا
ما كان بعد ساكن صحيح مظهر وهو الكلمات الست ذكرا
وسترا واخوانه ولم يستثنوا المدغم وهو سرا ومستقرا
من حيث ان الحرفين في الادغام كحرف واحد واللسان
يرتفع بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة ولا فرجة فكان
الكسرة قد وليت الراء في ذلك وهذا مذهب الحافظ ابي
عمرو الداني وشيخه ابي الفتح والخاقاني وبه قرا عليهما
وكذلك هو مذهب ابي عبد الله بن سفيان وابي العباس
المهدوي وابي عبد الله بن شريح وابي عبد الله بن بليمة
وابي محمد مكي وابي القاسم بن الفحام والشاطبي وغيرهم
الا ان بعض هولاء استثني من المفصول بالساكن الصحيح
صهرا لرققه من اجل خفا الهاء كابن شريح والمهدوي
وابن سفيان وابن الفحام ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة
ولا الشاطبي فخموه وذكر الوجهين جميعا مكي وذهب اخرون
الي ترقيق كل منون ولم يستثنوا ذكرا وبابه منهم ابو الحسن
طاهر بن غلبون وغيره وبه قرا الداني عليه واجمعوا علي
استثنا مصرا واصرا وقطرا ووقرا من اجل حرف الاستعلا
تنبيه قول ابي شامة ولا يظهر لي فرق بين كون الراء
في ذلك مفتوحة او مضمومة بل المضمومة اولي بالتفخيم
لان التنوين حاصل مع ثقل الضم قال وذلك كقوله
تعالي هذا ذكراه قلت وقد اخذ الجعبري هذا منه
مسلما

مسلما فغلط الشاطبي في قوله وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه حتي
غير هذا البيت فقال ولو قال مثل كذكرا رقيق للاقل وشاكرا
خبيرا لاعيان وسترا بعدلا لنص علي الثلاثة كذكرا رقيق
للاقل وشاكرا فسوي بين ذكرا المنصوب وذكر المرفوع
وبحل لاخراج ذلك من كلام الشاطبي فقال ومثلا الناظم
ولا علي العموم فذكر مبارك مثال للمضمومة ونصبها لايقاع
المصدر عليها ولو حكاها لاحاد اه وهذا كلام من لم يطلع
علي مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الراآت وتخصيصهم
الراء المفتوحة بالترقيق دون المضمومة وان من مذهبه
ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وبكر وسحر وشاكر
وقادر ومستمر وينفر ويقدر كما سياتي بيانه والله اعلم
وقد اختلف هولاء الذين ذهبوا الي التفصيل فيما عدا
ما فصل بالساكن الصحيح فذهب بعضهم الي ترقيقه في
الحالين سواء كان بعد ياء ساكنة نحو خيرا وبصيرا وخيرا
وسايرا او زانه بعد كسرة مجاورة نحو شاكرا وحضرا وساير
الباب وهذا مذهب ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح وابن
خاقان وبه قرا عليهما وهذا ايضا مذهب ابي علي بن بليمة
وابي القسم بن الفحام وابي القسم الشاطبي وغيرهم وهو
احد الوجهين في الكافي والتبصرة وذهب الاخرون الي تفخيم
ذلك وصلا من اجل التنوين والوقف عليه بالترقيق كابن
سفيان والمهدوي وهو الوجه الثاني في الكافي وكذا في
التجريد عن شيخه عبد الباقي عن قراته علي ابيه في احد
الوجهين وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثاني بترقيق
ما كان وزنه فعيلا في الوقف وتفخيمه في الوصل وذكر انه
مذهب شيخه ابو الطيب واما الالفاظ المخصوص فهي ثلاثة

عشر اولها ارم ذات العماد في الفجر ذهب الي ترقيقها من اجل
الكسرة قبلها ابو الحسن بن غلبون وابو الطاهر صاحب العنوان
وعبد الجبار صاحب المختار ومكي وبه قرا الداني علي شيخه
بن غلبون وذهب الباقون الي تفخيمها من اجل العجمة وهو
الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد
والتلخيصين والشاطبية والوجهان صحيحان من اجل
الخلاف في عجمتها وقد ذكرهما الداني في جامع البيان
ثانيها سراعا وذراعا وذراعيه تفخيمها من اجل العين
صاحب العنوان وشيخه وطاهر بن غلبون وبن شريح وابو
معشر الطبري وبه قرا الداني علي ابي الحسن ورققها الاخرون
من اجل الكسرة وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية
والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرا الداني علي فارس
والخاقاني وذكر الوجهين بن بليمة والداني في الجامع ثالثها
افترا علي الله كذبا وافتري عليه ومرا فخمها من اجل الهمزة
بن غلبون صاحب التذكرة وبن بليمة صاحب تلخيص
العبارات وابو معشر صاحب التلخيص وبه قرا الداني علي
ابي الحسن ورققها الاخرون من اجل الكسرة وذكر الوجهين
الداني في جامع البيان رابعها ساحران وتنتصران وطهرا
فخمها من اجل الف التثنية ابو معشر الطبري وابو علي بن
بليمة وابو الحسن بن غلبون وبه قرا الداني عليه ورققها
الاخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعا في جامع البيان
خامسها وعشيرتكم في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو
عبد الله بن سفيان وصاحب التجريد واحسبه من اجل الضمة
وذكر الوجهين ابو محمد وابو عبد الله شريح والاخرون علي الترقيق
فقط من اجل الساكنة سادسها حيران فخمها من اجل عدم

الصرف صاحب التجريد وابو القسم خلف بن خاقان ونص
عليه كذلك اسماعيل النحاس قال الداني وبذلك قرات علي
بن خاقان وكذلك رواه عامة اصحاب ابي جعفر بن هلال
عنه قال وافرانيه غيره بالامالة قياسا علي نظايره اه ورققها
صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به في
التيسير فخرج عن طريقه فيه والوجهان جميعا في جامع البيان
والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والشاطبية
سابعها وزرك وذكرك في الم نشرح فخمها مكي وصاحب
التجريد والمهدوي وبن سفيان وابو الفتح فارس وغيرهم
من اجل تناسب روس الاي ورققه الاخرون علي القياس
والوجهان في التذكرة والتلخيص والكافي وقال ان التفخيم
فيهما اكثر وحكي الوجهين في جامع البيان وقال انه قرا
بالتفخيم علي ابي الفتح واختار الترقيق ثامنها وزرا اخري
فخمه مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي
والتجريد وبه قرا الداني علي ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع
ورققه الاخرون ومكي وبن شريح في الجامع ورققه الاخرون
علي القياس تاسعها اجرامي فخمه صاحب التجريد وهو
احد الوجهين في التبصرة والكافي ورققه الاخرون ومكي
وبن شريح في الوجه الاخر وقال ان ترقيقها اكثر عاشرها
حذركم فخمه مكي وبن شريح والمهدوي وبن سفيان و
صاحب التجريد وانفرد بتفخيم حذرهم ورقق ذلك الاخرون
وهو القياس حادي عشرها لعبرة وكبره فخمها صاحب
التبصرة والتجريد والهداية والهادي ورققها الاخرون
الثاني عشرها والاشراق في ص رققه صاحب العنوان
وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلا بعده وهو

احد الوجهين في التذكرة وتلخيص ابي معشر وجامع البيان
وبه قرا علي بن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الاخرون
وبه قرا الداني علي ابي الفتح وبن خاقان وهو اختياره ايضا
وهو القياس الثالث عشر منها حصرت صدورهم من اجل حرف
الاستعلا بعده صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه
الاخرون في الحالين والوجهان في الكافي وقال لا خلاف في ترقيقها
اه وانفرد صاحب الهداية بتفخيمها ايضا في الوقف في احد
الوجهين والاصح ترقيقها في الحالين ولا اعتبار بوجود
حرف الاستعلا بعد لانفصاله وللاجماع علي ترقيق الذكر
صفحا ولتنذر قوما والمدثر قم فانذر وعدم تاثير حرف
الاستعلا في ذلك من اجل الانفصال والله اعلم وبقي من
الرات المفتوحة ما اختص الازرق بترقيقه حرف واحد
وهو بشرر كالقصر في سورة المرسلات وهو خارج عن
اصله المتقدم فانه رقق من اجل الكسرة المتاخرة وذهب
الجمهور الي ترقيقه في الحالين وهو الذي قطع به في التيسير
والشاطبية وحكيا علي ذلك اتفاق الرواة وكذلك روي ترقيقه
ايضا ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي ولا خلاف
في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي وبن سفيان
وبن بليمة وقياس ترقيقه ترقيق الضرر ولا نعلم احدا
من اهل الادا روي ترقيقه وان كان سيبويه اجازه وحكاه
سماعا من العرب وعلل اهل الادا تفخيمه من اجل حرف
الاستعلا قبله نص علي ذلك في التيسير ولم ترتضه في
غيره فقال ليس ذلك بمانع من الامالة هنا لقوة جرة الراء
كما يمنع منها كذلك في نحو الغار والقنطار اه ولا شك ان
ضعف السبب يو ثر فيه قوة الاطباق والاستعلا بخلاف

ما